



P
6
1
C

هدية

سعود الشبانة

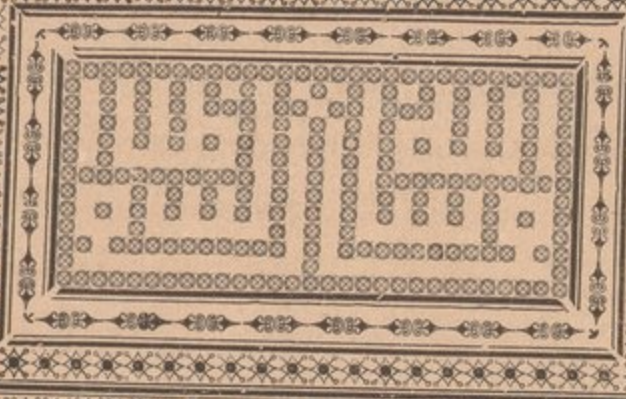
المش

مكتبة مركز الوثائق والبحوث

أبو ظبي

* (الجزء الرابع عشر) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين أبي العز
مكترم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزر جى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرييه بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٢ هجرية)



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الغین المجهمة)

(غتل) غَتَلَ المَكَانُ غَتْلًا فَهُوَ غَتَلٌ كَثْرَ فِيهِ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَنَحَلَ غَتَلٌ
مَلْتَقٌ عِمَانِيَّةٌ (غذفل) رَجُلٌ غَذْفُلٌ طَوِيلٌ وَبَعِيرٌ غَذْفُلٌ سَابِغٌ شَعْرَ الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ يَتَّبِعَنَّ زِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا * يَنْفِجُ ذَا حِصَائِلِ غَدَا فِلَا
وَقَالَ غَدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو كَبَشٌ غَدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ وَغَدَا فِلٌ الشَّيَابُ
خُلُقَانُهَا وَفِي الْمَثَلِ غَرْنِي بَرْدًا لِمَنْ غَدَا فِلِي وَذَلِكَ إِنْ رَجَلَا سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْفِي
خُلُقَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوهُ وَعَيْشٌ غَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفِلٌ وَدَعْفَلٌ وَدَعْفَلِيٌّ وَاسِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
* رَعْنَاتٌ عُنْبِلُهَا الْغَدْفُلُ الْأَرْعَلُ * وَرَجْمَةٌ غَدْفَلَةٌ وَاسِعَةٌ وَمُلَاةٌ غَدْفَلَةٌ وَاسِعَةٌ (غزل)
الْغُرْلَةُ الْقَلْفَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَأَنْ أَجِلَّ عَلَيْهِ غَلَامٌ رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى غُرْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَجِلَّكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ رَكِبَهَا فِي صُغُرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَحِنَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى
غُرْلَتِهِ أَيْ بِسَمِيِّ وَيَتَحَفُّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيئَاتِنَا الْبِنَا الطَّوِيلُ الْغُرْلَةُ أَمَّا
أَعْجَبُهُ طَوْلُهَا التَّمَامُ خَلْقُهُ وَالْغُرْلُ الْقَلْفُ وَالْأَغْرَلُ الْأَقْلَفُ الْأَجْرُ رَجُلٌ أَرْعَلٌ وَأَغْرَلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ
وَفِي الْحَدِيثِ يُحْسِنُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاهُ حُفَاةٌ غُرْلًا بِهَمَّا أَيْ قُلْفَا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرَلِ وَنَعَامٌ أَغْرَلٌ
خَصِيبٌ وَعَيْشٌ أَغْرَلٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ غُرْلٌ مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ قَالَ الْمَجَاجُ

* لا غرل الخلق ولا قصير * ورمح غرل سبي الطول مقرطه وأنشدت العجاج
أيضا وقال نعلب الغريل والغرين ما يبق من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه
الدعاميص لا يقدر على شربه وكذلك ما يبق في أسفل القارورة من النفل وقيل هو نفل
ما صبح به وقال الأصمعي الغريل ان يجي السيل فيثبت على الارض ثم يتضب فاذا جف رأيت
الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
فيبقى على وجه الارض رطبا كان أو يابساً وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض (غرمل)
غر بل الشيء نخله والغريال ما غر بل به معروف غر بلت الدقيق وغيره ويقال غر بله اذا قطعه
وقوله فلو لا الله والمهر المقتدى * لرحت وأنت غريال الأهاب

فانه وضع الغريال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغريال في موضع المغربل والمغربل
المستقى كأنه نبي بالغريال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيسه غر بله أي
يذهب خيارهم ويبقى أزداهم والمغربل من الرجال الدون كأنه خرج من الغريال وقيل في تفسير
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أزداهم الجعدي غر بل فلان في الارض اذا ذهب
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغريال عني بالغريال الدق شبه الغريال به في
استدارته وغر بلهم قتلهم وطعنهم والمغربل المقتول المنتفخ قال

أحيا أباه هاشم بن حرمله * يوم أهب آت ويوم اليعمله

ترى الملوك حوله مغر بله * ورؤحه للوالدات منسكه

* يقتل الذنوب ومن لا ذنب له *

وقيل عني بالغريال انه يتنقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المفرق
غر بله أي فرقه وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغر بلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم
كأنه جعلهم في غريال ففرق بين الجسد والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فأتيتني أفواهيكم
كأنكم الغرييل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغرزله بالغين العصا قال وهي
القعرنة (غرقل) غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهرى الغرقل
بياض البيض بالغين ابن الأعرابي غرقل اذا صب على رأسه الماء بمرة واحدة (غرمل) الغرمول
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرا مطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغرزله الخ هذا هو
الصواب وتقدم في مادة
قسير القرزله بالقاف بدل
الغين والقعرنة بالزاي وبالباء
بدل النون وهو غلط اه صححه

مُحْتَنِينَ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَقِيلَ الْغُرْمُولُ الذَّوَاتِ الْخَافِرُ قَالَ بَشَرٌ

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ * كَطَى الرِّقِّ عَقَلَهُ التَّجَارُ

(غزل) غَزَاتِ الْمَرْأَةِ الْقَطْنِ وَالسَّكَّانِ وَغَيْرَهُمَا تَغَزَلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اعْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمِغْزَلِ

وَنَسْوَةٌ غَزْلٌ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَهَى الْحَارِثِيُّ

كَانَهُ بِالصَّخَّصَانِ الْأَنْجَلِ * قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غُزْلِ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدِيكُونَ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّ فِعْلًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ كَثَرْتُمْ فِي جَمْعِ فَاعِلِهِ وَالْمِغْزَلُ

أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْمِغْزَلُ مَا تَغْزَلُهُ مَسْدُ كَرٍ وَالْجَمْعُ غُزُولٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَوَسَمِيَ سَبِيْبُهُ مَا تَنْسَجِبُهُ

الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَتَقَالُ فِي قَوْلِ الْجَبَّاحِ * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ

أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْجَبَّاحِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ

فِي الْجَبَلِ فَتَقَالُ * يَنْقُشُ مِنْهُ الْمَوْتَ مَا لَا تَغْزَلُهُ * وَاسْمُ مَا تَغْزَلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ وَالْمِغْزَلُ وَالْمِغْزَلُ

تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهُمَا وَالْآخِرَةُ أَقْلُهُمَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَانْمَاهُومِنْ أَعْزَلِ أَيْ أُدِيرَ وَقِيلَ

وَأَعْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمِغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ السَّبِيلِ وَالْغُنَاءِ فَذَكَرَ مِغْزَلَ * قَالَ الْفَرَّاءُ

وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مِخْخَفٌ وَمِخْخَدَعٌ

وَمِخْخَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَخْخَفَ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّخْفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ

انْمَاهُومِنْ أَعْزَلِ أَيْ قَتَلَ وَأَدِيرَ فَهُوَ مِغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمِغْزَلِ

أَيْ رُبْعٌ مَا عَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْبَلْفَحُ مَوْضِعُ الْقَزْلِ وَبِالضَّمِّ

مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلَ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هُوَلَاءُ وَالْمِغْزَلُ جَبَلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ شَبِيْهَةً

بِالْمِغْزَلِ لِذِقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرَمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنْ فِيهَا بِلَيْتِي * لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمِغْزَلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْقَبِيَّانِ وَالْقَبِيَّاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَزْلُ اللَّهْوُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ قَالَ

تَقُولُ لِي الْعَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا * أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعْمَانِ مِغْزَلُ

وَمِغْزَلَتَيْنِ مُحَادَثَتَيْنِ وَمُرَاوَدَتَيْنِ وَقَدْ غَازَلَهَا وَتَغَزَّلُ التَّكْلُفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* صُلْبُ الْعَصَابِ جَانِبُ عَنِ التَّغْزَلِ * تَقُولُ غَازَلْتُهَا وَغَازَلْتَنِي وَتَغَزَّلْتُ أَيْ تَكَلَّفْتُ الْغَزْلَ وَقَدْ عَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغَزَّلَ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلْتَهُ مِغْزَالَتَهُ وَرَجُلٌ غَزَلَ مِغْزَلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو عَزَلٍ

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَعْزَلُ مِنَ امْرِئِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعْزَلُ مِنَ الْحَيِّ بِرَيْدُونِ انْمَاهُ اعْتِمَادُهُ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في

الأصل المعول عليه وحرره

وانظر اه معجمه

متكررة عليه فكانها عاشقة له متمغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فارتفع فيها عن ابن
 الاعرابي وغازل الأربعين دأماها عن نعلب والغزال من الطباء الشادين قبل الأثنا حين يصرك
 ويشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الظلا
 وقيل هو غزال من حين تلده أمه الى أن يبلغ أشد الأحضار وذلك حين يقرون قوائمه فيضعها معا
 ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلثة وغلمان والاشي بالهاء وقد أغزأت الطبيعة ونظية مغزل
 ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا إذا طلب الغزال حتى إذا أدركه ونعاهم فرقه انصرف منه
 ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فاذا أحس
 بالكلب حرق أي أصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل
 ويقال للضعيف القاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة
 الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
 الجؤنة وانما سميت جؤنة لأنها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس إذا ارتفع النهار وقيل
 الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغز الأبه بعدما تنبسط الشمس وتضحي وقيل هو أول الضحى
 الى مد النهار الاكبر حتى يمضي من النهار نحو من نجسه يقال أتيت غزاة الضحى قال
 يا حبيبا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم لأهل من فتى * يسوق بالقوم غزاة الضحى
 وأنشد أبو عبيد أعتيبة بن الحرث اليربوعي

رَوْحًا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا * فَأَجْلْنَا الْغَزَالَ أَنْ تَوْبًا

ويقال فأجلنا الآلهة وهي المهاة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذو الرمة

فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ حُرُوزِي * أُرَاقِبُهُمْ وَمَا عَنَى قِبَالًا

يعني الأظمان ونصب الغزاة على الظرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس
 وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حُرُوزِي من قول أشرفت على معنى علوت أي علوت
 رأس حُرُوزِي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلٍ مِنْ فَتَى * يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى

وغزاة والغزاة المرأة الحُرُوزِيَّة معروفة سميت بأحد هذه الاشياء قال أيمن بن حريم

أَقَامَتْ غَزَالَاتُ سُوقِ الضَّرَابِ * لِأَهْلِ الْعِرَاقَيْنِ حَوْلًا قَبَا

وقال آخر هَلَّا كَرَّرْتُ عَلَى غَزَالَتِي الْوَعَى * بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاسِي طَائِر

وَعَزَّالُ شَعْبَانَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدٌ بْنُ عَمِيرٍ الْهَنْدِيُّ
أَقْرَرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَدِيَّتَنَا * وَنَسِيتُ مَا قَدِمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ
وَقَبِيحًا عَزَّالٌ وَقَرْنُ عَزَّالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِمَّنِ السُّطَّاحُ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
وَسَطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَسَّمُ وَيُؤْكَلُ حُلُومًا وَدَمُّ الْعَزَّالِ بِنَاتٍ شَبِيهَةٌ بِنَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
يُؤْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهُوَ أَخْضَرُ وَلَهُ عَرِقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عَرِقِ الْأَرطَاةِ تَحْتَضُّ بِمَائِهِ مَسَكًا جَرَّافِي أَيْدِيهِمْ
وَعَزَّالٌ وَعَزَّيْلٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ
غَسَلْتُ وَالْغَسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِعْتِسَالِ يُقَالُ غَسَلْتُ وَغُسِلْتُ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ جَارَ وَحِشٍ
تَحْتَ الْأَلَاءِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ * يَا نَاعِلِيهِ بِنَسْحَالٍ وَتَنْقَطَارِ

يَقُولُ يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْغَسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ
مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلِيٌّ وَغَسْلَاءٌ كَمَا قَالُوا قَتَلْتِي وَقَتَلْنَا وَالْأُنثَى بغيرها وَالْجَمْعُ غَسَالِيٌّ الْجَوْهَرِيُّ
مُخْتَفَةً غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلَةً يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ النَّطِيجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ
فِي أَمْوَاتِ غَسَلِيٍّ وَغَسْلَاءٌ وَمِيتَةُ غَسِيلٍ وَغَسِيلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسَلُ وَالْمَغْسَلُ بِكسر السِّينِ وَفَتْحِهَا
مَغْسَلُ الْمَوْتِ الْمَحْكَمُ مَغْسَلُ الْمَوْتِ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
وَالْغَسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ
وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَكْلِ لَمَّا
يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتَهُ وَالْغَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ
وَالْغَسْلُ وَالْغَسْلَةُ مَا يُغْتَسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينٍ وَإِشْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غَسُولٌ وَأَنْشُدْ شِعْرَ

فَالرَّحْبَتَانِ فَأَكْفَى الْجَنَابِ إِلَى * أَرْضٌ يَكُونُ بِهَا الْغَسُولُ وَالرَّحْمُ

وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَامُ أَحْرَارَ الْبِقُولِ وَلَا * تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا

أَرَادَ بِالْغَسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا شَبَّهُهُ مِنَ الْحُضِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لِأَمْرِ رَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا وَأَنْشُدْ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغَسْلِ

فِي الْبَيْلِ إِنْ الْغَسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا * عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسُنِي الْغَسْلُ

أَيُّ لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَأَحْتِاجُ إِلَى الْغَسْلِ طَمَعًا فِي تَرْوِجِهَا وَالْغَسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسله الطيب يقال غسله مطرارة ولا تقل غسله وقيل هو أس يطرى بأفويه من
 الطيب يمتشط به واعتسل بالطيب كقولك نضح عن العجاني والغسول كل شيء غسلت به رأسا
 أو ثوبا ونحوه والمغسل ما غسل فيه الشيء وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شيء
 ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشيء والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة
 والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل
 لسيبويه والتفسير للسيرافي وقيل الغسلين ما اعتسل من لحوم أهل النار وما هم زيد فيه الياء
 والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة إن عفرين مثل قنشرين والاصمعي يرى أن
 عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سمين وفي التنزيل العزيز الآمن غسلين لا يأكله
 إلا الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحرق قال جماعة طعام من طعام أهل النار وقال الكسبي هو
 ما أنضجت النار من لحومهم وسقط أكلوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل
 جرح غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلى من الغسل من الجرح والدبر وقال الفراء أنه
 ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يتغسل من أبدانهم وفي حديث علي
 وفاطمة عليهما السلام شرا به الجحيم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم
 وغسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد
 وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه
 فسئمت غسل الملائكة وأولاده يُنسبون إليه الغسيلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأجعله الندب عن
 الاعتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت
 أنه كان ألم بها وغسل الله حوبتك أي أمتك يعني طهرتك منه وهو على المشل وفي حديث الدعاء
 واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذه الأشياء مبالغة في التطهير وغسل
 الرجل المرأة يغسلها غسلأ أكثر نكاحها وقيل هو نكاحها أيها أكثر وأقل والعين المهملة فيه
 لغة ورجل غسل كثير الضراب لأمه أنه قال الهذلي * وقع الويل نجاه الأهوج الغسل *
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من غسل يوم الجمعة واعتسل وبكروا بتكرفها ونعمت
 قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك
 يجمع غض الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب
 آخرون إلى أن معنى قوله غسل توضع الصلاة فغسل جوارح الوضوء وثقل لأنه أراد غسله بعد

غَسَلَ لانه اذا اسبغ الوضوء غَسَلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غُسَلَ الجمعة قال
الازهرى ورواه بعضهم محققاً من غَسَلَ بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته
وَعَسَلَهَا اذا جامعها ومثله فَلَ غَسَلَهُ اذا كثر طرفها وهي لا تحمَل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ
الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غَسَلَ غيره واعتَسَلَ هو لانه اذا جامع
زوجته اَحْوَجَهَا الى الغُسَل وفي الحديث من غَسَلَ الميْتَةَ فَلْيَغْتَسِلْ قال ابن الاثير قال
الخطابي لا علم احد من الفقهاء بوجوب الاعتسال من غَسَلَ الميت ولا الوضوء من حمله ويشبهه
أن يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغُسَل من غَسَلَ الميت مسنون وبه يقول
الفقهاء قال الشافعي رضى الله عنه وَاَحَبُّ الغُسَل من غَسَلَ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه وَاَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لِيُغَسِّلَهُ الْمَاءَ تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ ارادته
لا يَحْيَى ابدان هو محفوظ في صدور الذين اتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وكانت الكتب المتزلة لا تتجمع حفظاً وانما يعمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز
فان حفاظه اضعاف مضاعفة للحفظ وقوله تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ أى تجمعه حفظاً في حالى النوم
واليقظة وقيل اراد تَقْرُؤُهُ فى بسره وسهولة وغَسَلَ الفحل الناقه يَغْسِلُهَا غَسْلًا كثر ضرابها وغَلَ
غَسَلَ وغَسَلَ وغَسِلَ وغَسَلَهُ مثل هَمَزَةٌ مِغْسَلٌ يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال
للقمرس اذا عرق قد غَسَلَ وقد اغتَسَلَ وَاَنْشَد * ولم يَنْضَحْ عَمَاءَ فَيُغَسَلْ * وقال آخر
وكلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كَانَهَا * اذا اغتَسَلَتْ بالماء فَتَخَاهُ كَأَسِرْ

وقال الفرزدق

لَا تَذْكُرُوا حُلَّالَ الْمَوْلَى فَاَنْتَكُم * بَعْدَ الزُّبَيْرِ كَأَنْضَلْمُ تُغَسَّلُ

أى تغسَل وفي حديث العين العين حَقٌّ فاذا اشْتِغَسَلْتُمْ فَاغْسِلُوا أى اذا طلب من أصابته العين
من احد جاء الى العائن بقدر فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجبه في القدر ثم يغسل
وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
الازار ولا يوضع القدر على الارض ثم يصب ذلك الماء المستمعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أى اذا طلب من أصابته
الحق هكذا فى الاصل بدون
ذكر جواب اذا وعبارة
النهاية أى اذا طلب من
أصابته العين أن يغتسل
من أصابه بعينه فليجبه كان
من عادتهم ان الانسان
اذا أصابته عين من احد
جاء الى العائن بقدر
آخر ما هنا اه معجمه

خلفه صببة واحدة فيمرأ بذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلأ ضربه فأوجعه والمغاسل مواضع
معروفة وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد ترنعي سبنا وأهلك حيرة * محل الملوكة نقدة فالمغاسل

وذات غسل موضع دون أرض بني نمير قال الراعي

أحنن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يهتدن السكندونا

ابن برى والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تطل الى الغاسول ترى حرنه * ثنا يراق ناقتي بالبحالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها * لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل وغسويل نبت ينبت في السباح وعلى وزنه سموييل وهو طائر (غسبل) غسبل

الماء نوره (غضل) اغضأت الشجرة لغة في اخضأت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغضلة

همز الالف على قولهم اجمار ونحوه (غطل) غطلت السماء وأعطت أطبق دجنها وغطل

الليل غطلا التبتت ظلمته والغيطل والغيطول الظلمة المتركة وغيطله الليل الجباج سواده

والغيطله التيباس الظلام وترأكه وأنشد * وقد كسانا لله غياطلا * وأنشد ابن برى

للفرزدق في الغيطله الظلمة * والليل محتلط الغياطل أليل * أبو عبيد المغطيل الراكب

بعضه بعضا وحكى ابن برى الغيطله التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطله

الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فطل برئح في غيطل * كباستدير الجمار النعر

ترئح تمايل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطله والغيطله الأجمة وقال أبو حنيفة الغيطله

جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف محتلط غيطله وخص أبو حنيفة مرة بالغيطله جماعة

الطراف وما قول زهير

كما استغاث بسى فز غيطله * خاف العيون فلم ينظر به الحسك

فيقال هي الشجر الملتف أي ولدته أمه في غيطله وقال أبو عبيدة الغيطله البقرة الوحشية وقال

قوله حرنه هكذا هو في
الاصل بهذه الصورة وحره

هـ

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الطباء والبقرة والغيطلة ازدحام الناس يقال أتاننا في غيطله أي في زجة قال الراعي

بغيطله إذا التقت علينا * نشدناها المواعيد والديونا

أراد مزدحم الطعام يوم الظعن والغيطلة الأكل والشرب والفرح بالأمن والغيطلة المال
المطغي والغيطلة الصوت والجلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها
وعبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن العجري والغيطلة اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الاعراب والغيطلة الجماعة عن ثعلب ابن الاعراب الغوطلة الروضة
والغيطلة غلبة النعاس والغيطل السنور كالحيطل عن كراع (غفل) غفل عنه يغفل غفولاً
وغفله وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فابك هلا واليالي بعزّة * تدور في الأيام عنك غفول

قوله فابك هلا الخ كذا في
الاصول وجوره اه

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتبع هو ما بانفاه دون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
سميته حليماً قال وفعل هو وأفعلته أنا أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غلقت الأبواب وأغلقتها وأفعلت يحيى مكان فعلت مثل مهلته وأمهلته
ووصيت وأوصيت ووسيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عينه أي جعلناه غافلاً عن عينه بسبب سؤالنا وقل سألناه وقت شعله ولم تنتظر فراغه
يقال تغفلته وأسغفلته أي تحيئت غفلته ويقال هو في غفل من عيشه أي في سعة أبو العباس
الغفل الكثير الرغيخ ونعم أغفال لا أئحة فيها ولا نجيب وقال بعض العرب لنا عم أغفال ما بيض
يصف سنة أصابتهم فأهلكت جيادهم وقال شهرابل أغفال لاسمات عليها وقد أح أغفال
سيويه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه وصلت غفلي إليه أوتر كته على ذكر قال الليث
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذا كر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا عنها غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز
أن يكون وكانوا عميادهم من الإثابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال
اذنخن في غفل وأكبرهمنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من أتبع الصديق عقل أي يستعمل به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه عقله والتعافل
 تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته إذا أهملت عقلته ابن
 السكيت يقال قد غفلت فيه وأغفلته والتغفيل أن يكتنك صاحبك وأنت غافل لا تعني بشيء
 والتغفل حنن في غفلة والمغفل الذي لا فطنة له والغفول من الأبل البلهاء التي لا تمتنع من فصيل
 يرضعها ولا تبالي من حلبها والغفل المقيد الذي أعقل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع أغفال
 والأغفال الموات والغفل سبب مية لا علامة فيها أو أنشد * يتركن بالمهامه الأعفال * وكل
 ما لا علامة فيه ولا أثر عارده من الأرضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدرات
 لنا الضاحية والمعاني وأغفال الأرض أي الجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي اللحياني أرض
 أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلا وبلاد أغفال لا اعلام فيها يتدى بها وكذلك كل ما لا اسم
 عليه من الأبل والدواب ودابة غفل لا اسم عليها وناق غفل لا تؤسم لثلاث تجب عليها صدقة وبه فسر
 نعلب قول الرازي

لا عيش الآكل صها غفل * تناول الحوض إذا الحوض سُغل

وقد أغفلتم إذا لم تسبها وفي الحديث إن نفاذة الأسلى قال يا رسول الله أتى رجل مغفل فأين اسم
 ابل أي صاحب ابل أغفال لا سمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا ناعم همل أغفال لا سمات عليها
 وقيل الأغفال ههنا التي لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره
 وقدح غفل لا خير فيه ولا نصيب له ولا عزم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قد أح غفل على لتظ
 الواحد ليست فيها فروض ولا لها عظم ولا عليها عزم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني
 بثقل تكثر قال وهي أربعة أولها المصغر ثم المنج ثم السفج ورجل غفل لا حسب له
 وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجرب الأمور وشاعر غفل غير مسمى ولا معروف
 والجمع أغفال وشعر غفل لا يعرف فائده وأرض غفل لم تمطر وغفل الشيء ستره وغفل الأبل بسكون
 الفاء أو بارها عن أبي حنيفة والمعقولة العنققة عن الزجاجي ووردت في الحديث وهي جانبها
 العنققة روى عن بعض التابعين عليك بالمعقولة والمنثلة المنثلة موضع حلقة الخاتم وفي حديث
 أبي بكر رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمعقولة هي العنققة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء
 سميت معقولة لأن كثيرا من الناس يغفل عنها وغافل وعقولة اسمان بنوع عقيلة وبنوع المغفل
 بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كالمشدة العطش وحرارته قل أو كثر

رجل مغلول ومغليل ومغتل بين الغلة وبعير غال وغلان بالفتح عطفشان شديد العطش غل يغل
 غللاً فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيدة غل يغل غلة واعتل وربما سميت حرارة الحزن
 والحب غليلاً وأغل بالله أساء سقمها فصددت ولم ترو وغل البعير أيضاً يغل غلة إذا لم يقض ربه
 أبو عبيد عن أبي زيد أغلت الأبل إذا أصدرت لها ولم تروها فهي غالة بالعين غير معجمة قال أبو منصور
 هذا تصعيف والصواب أغلت الأبل إذا أصدرت لها ولم تروها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش
 وهي ابل غالة وقال نصر الرازي إذا صدرت الأبل عطاشا قلت صدرت غالة وغوال وقد أغلتها
 أنت إغلا إذا أسأت سقمها فأصدرت لها ولم تروها وصدت غوال الواحدة غالة وكان الراوي عن
 أبي عبيد غلط في روايته والغليل حر الجوف لوجها وامتعضوا بالغل بالكسر والغليل الغش
 والعداوة والضعف والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج
 حقيقة والله أعلم أنه لا يحسد بعض أهل الجنة بعضاً في علو المرتبة لأن الحسد غل وهو أيضاً كدر
 والجنة مبرأة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا إذا كان ذا غش أو ضعف أو حقد ورجل مغل
 مضب على حقد وغل يغل غللاً وأغل خان قال الفهرست

جرى الله عنا حجة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وخص بعضهم به الخون في التي والمغشم وأغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان لبي أن يغل
 قال ابن السكيت لم نسمع في المغشم إلا غللاً وغللاً وقرئ وما كان لبي أن يغل فن قرأ يغل فغناه
 يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخون يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون
 أي ينسب إلى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون بسرق قال أبو العباس جعل يغل
 بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت وأفعلت أدخلت ذلك فيه وفعلت
 كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز أن يكون يغل من أغلت بمعنى يغلل أي يخون كقوله فانهم
 لا يكذبونك وقال الزجاج قرأنا جيه ان يغل وان يغل فن قال أن يغل فالمعنى ما كان لبي أن يخون
 أمته وتفسير ذلك ان الغنائم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بجاه جماعة من
 المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أفاء الله على مثل أحد ذهباً
 ما منعناكم درهماً أتروني أغللكم مغنكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما
 ما كان لبي أن يغله أصحابه أي يخونوه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عرفن أحدكم
 يجي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها لها نغاء ثم قال أدوا الخياط والخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ يَحْوَنُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ وَيُونُسُ يَحْتَارَانِ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ قَالَ يُونُسُ كَيْفَ لَا يُغَلُّ
بِلِيٍّ وَيَقْتُلُ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْغُلُولُ مِنَ الْمَغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَلَا تَرَادُ مِنْ الْخِيَانَةِ وَلَا مِنَ الْحَقْدِ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَعْلَلْتُ يَغْلِي وَمِنَ الْحَقْدِ عَمَلْتُ يَغْلِي بِالسُّكْرِ وَمِنَ الْغُلُولِ عَمَلْتُ يَغْلِي بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قَوْلُ أَنْ نَجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِفُلَانٍ أَنْ يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَنْعُولِ وَأَمَّا
تَجْدِيدُ مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَحْوَنَ وَمَا كَانَ لِحُزْمٍ أَنْ يَلْبَسَ
قَالَ وَهَذَا تَعَلَّمَ حِكْمَةَ قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُغَلَّ عَلَى اسْتِنَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ قَالَ
وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَعْلَلْتُ يَغْلِي قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلغَدْرِ خَائِنَةٌ مُغَلُّ الْأَصْبَعِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى فِي صَلَاحِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْ لَا يُغْلَلَ وَلَا يُسْلَلَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ
الْأَغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْأَغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَتِهِ وَلَا سَرْقَةً وَقَالَ لَارِشُوةً
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ زَكَرَ الْغُلُولُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْتَمِّ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلُّ مَنْ
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةً فَسَدَّ عَمَلَهُ وَسَمِيَتْ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَّ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِيهَا غُلُولٌ وَهُوَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ يَدَ الْأَسِيرِ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَحَادِثُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ
أَبُو عَمِيدَةَ رَجُلٌ مُغَلُّ مُسَلَّلٌ أَيْ صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرُ الْمُغَلِّ
وَلَا عِنَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرُ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَحْتَجْ فِي الْعَارِيَةِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْلَالِ
الْخِيَانَةِ يَعْنِي الْخَائِنَ وَقِيلَ الْمُغَلُّ هَهُنَا الْمُسْتَعَلُّ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ لِأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلَقًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقِيلَ الْأَغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْحَقِيقَةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرِهِ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ عَمَلْتُ يَغْلِي وَسَلَّ يَسْلُ فَأَمَّا
أَعْلَلْتُ وَأَسَلَّ فَعِنَاهُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّتْهُ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعَيَّنَ غَيْرُهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْأَغْلَالُ لُبْسُ الدُّرُوعِ
وَالْإِسْلَالُ سَلُّ السِّيفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ
الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَانْ دَعْوَتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ قَبْلَ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ مَغْتَمٌّ وَدَعَلُ وَفِنَاقٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ فَنَ قَالَ يُغَلُّ بِالْفَتْحِ لِلْبَاءِ وَكَسَرَ الْغَيْنَ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالغَلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشُّكْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يُغَلُّ
بِضَمِّ الْيَاءِ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا عَمَلْتُ يَغْلِي لَفَانَهُ الْخِيَانَةَ فِي الْمَغْتَمِّ خَاصَّةً وَالْإِسْلَالَ الْخِيَانَةَ فِي

المعائم وغيرها و يقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان لانه أخذ شئ في خفاء وكل من خان في شئ في خفاء فقد غل يغل غلوا وكل ما كان في هذا الباب راجع الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمعه غلآن ومن ذلك الغل وهو الحقد الكامن وقال ابن الاثير في تفسيره لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروي يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشئ قال والمعنى ان هذه الخلال السلاط تستصلح بها القلوب فنعمت بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشتر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كأنساء عليهن وفي حديث أبي ذر غلبتم والله أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعرابي في النوادر غل بصرف فلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن أي لا يجيئ مد عن الصواب عاشا وأغل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال أبو وجزة

خطباء لا تحرق ولا غلل اذا * خطباء غيرهم أغل شرارها

وأغل في الجلد أخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغلت الجلد اذا سلخته وأبقيت فيه شيئا من اللحم وأغلت في الاهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم والغسل اللحم الذي ترك على الاهاب حين سلخ وأغل الجازر في الاهاب اذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالاهاب والغلل داء في الاحليل مثل الرفق وذلك ان لا ينقض الحالب الصرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود دما وأخرط وأغل في الشئ يغل غلوا وانغل وتغلل وتغلل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة بصف الثور والحكاس

يُحَقِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَائِقٍ دَقِيْقَةٍ * وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي انْتَرَى مُتَغَلِّغِلٍ

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَلَّلَ حَبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي * فَبَادِيهِ مَعَ الْخَائِي بَسِيرٍ

وعنه يغله غلا أدخله قال ذو الرمة

غَلَّتْ الْمَهَارَى بَيْنَهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * وَبَيْنَ الدُّبَجِ حَتَّى أَرَاهَا تَرْتَقِ

وعنه فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكباش أي يدخل قضيبه من غير أن يرفع الآلية وغل أيضا دخل يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفا وزأى دخلها وتوسطها وغلله كغله والغلة ما تواربت فيه من ابن الاعرابي والغلغة كالغرة في معنى الكسر والغلل الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الأغلال قال دكين

قوله يحقره هكذا في الاصل
وحرره اه

يُنْحِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَعْلَالِ * وَقَعٌ يَدْعَلِي وَرِجْلٌ شَمَالٌ
* ظَمَأَى النَّسَامَنَ تَحْتَ رِيًّا مِنْ عَالِ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع ٥١ مصححه

يقول ينجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أراد ينجي هذا
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجرى في أصول الشجر وقيل الغلل الماء
الظاهر الجاري وقيل هو الظاهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً وليس له جرية فيخفى مرة ويظهر
مرة وقيل الغلل الماء الذي يجرى بين الشجر قال الحويذرة

لَعَبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ * غَلًّا يَقْطَعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلح في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتساعه كل ما واطأ من بطن الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع الا الوطاء وغلل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها تغسل باضف في جميع ذلك وتغسل
الماء في الشجر تغلها وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللاً أي لا ينبغي أن يتطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الأرض غلغول وجمعه غلغول قال كعب

وَتَقْتَرَعَنَّ غُرَّ الشَّيَابِ كَأَنَّهَا * أَفَاحِي تَرُورِي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شعمار يلبس تحت الثوب نه لا يتغلل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب أن يستسه تحت الثياب ومنه الغلل الماء
الذي يجرى في أصول الشجر وغلل الغلالة لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الاعرابي والغلة الغلالة
وقيل هي كالغلالة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤس الخلق لانها تغل فيها أي تدخل واحدها
غليله وقول النابغة

عَلَيْنَ بِكَيْدِيُونَ وَأَبْطَنَ كُرَّةٌ * فَهِنَّ رِضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقيّة
لم يصدئ الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَنْبِرِ الْغَلَائِلِ * وقال ابن السكيت في قوله فهن رضاء صافيات الغلائل
قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الخلق واما وصف الغلائل بالصفاء لانها أسرع شيء
صدأ من الدروع ابن الاعرابي العظمة والغللة والرعاة والأصخومة والحشيشية الثوب الذي

تشد المرأة على بغيرتها تحت إزارها تضخم به بغيرتها وأنشد

تَعْتَلْ عَرَضَ النُّقْبَةِ الْمُدَّالَهُ * وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غَلَّالِهِ * الْحُسْنُ الْخَلْقُ وَالنَّبَالَهُ

قال ابن بري وكذلك الغلَّة وجمعها غلَّل قال الشاعر

كَفَّاهَا السَّبَابُ وَتَقْوِيمُهُ * وَحُسْنُ الرُّوَاءِ وَوَلَسُّ الْغُلِّلِ

وغلَّ الدهن في رأسه أدخله في أصول الشعر وغلَّ شعره بالطيب أدخله فيه وتغلَّل بالعالية شد

للكثرة واعتلَّ وتغلَّل تغلَّف أبو صخر

سِرَاجِ الدُّبْحِيِّ تَعْتَلُّ بِالْمَسْكِ طِفْلُهُ * فَلَاهِي مِتْقَالٌ وَلَا لَوْنٌ أَكْهَبُ

وغلَّ بها وحكى الليثاني تغلَّى بالعالية فإما أن يكون من لفظ العالية وإما أن يكون أراد تغلَّل

فأبدل من اللام الأخيرة كما قالوا تظننت في تظننت قال والاول أقيس غيره ويقال تغلَّيت من

العالية وقال الفراء يقال تغلَّبت بالعالية قال وكل شيء ألقمته بجملدك وأصول شعرك فقد تغلَّته

قال وتغلَّيت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغلَّيت من العالية فقال إن أردت أنك

أدخلته في حبيبتك أو شاربك فخأز الليث ويقال من العالية غلَّت وغلَّفت وغلَّيت وفي حديث

عائشة رضی الله عنها كنت أعلل لحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعالية أي ألقمها وألبسها بها

قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغلَّبت بالعالية ولا يقال تغلَّيت قال وأجازه الجوهري وفي حديث

الخنث هيت قال إذا قامت مننت وإذا تكأمت تغننت فقال له قد تغلَّغت يا عدو الله الغلَّلة إدخال

الشيء في الشيء حتى يلبس به ويصير من جملته أي بلغت بتطرك من محاسن هذه المرأة حيث

لا يبلغ ناظر ولا يصل وأصل ولا يصف وأصف وغلَّ المرأة حساها ولا يكون الامن ضخم حكاها ابن

الاعرابي السلمي غسَّ له الخجبر والسنان وغلَّ له أي دسه له وهو لا يشعر به والغلان بالضم مقاب

الطلح وهي أودية غامضة في الارض ذات شجر واحد لها غلَّ وغلَّيل وأغلَّ الوادي إذا نبت

الغلان قال أبو حنيفة هو بطن غامض في الارض وقد انغلَّ والغال أرض مطمئنة ذات شجر

ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضي والغال نبت

والجمع غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وَأَظْهَرَ فِي غَلَانَ رَقْدِ وَسِيلُهُ * عَلا جِيمُ لِأُصْحَلٍ وَلَا مِتْضَحِيحُ

أظهر صارني وقت الظهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل تبع وأتبع وقال مضر بن الاسدي

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَافِعِ تَرْتَعِي * تَلَاعَا وَغَلَّانَا سَوَائِلَ مِنْ رَمِّ

قوله وأظهر في غلان رقد
الخ تقدم هذا البيت في مادة
ضحح ورقد وظهر
بلفظ غلان بالعين المهملة
كسورة ومخففا وهو
خطأ في المواضع الثلاثة
والصواب ما هنا ووقع فيه
في مادة رقد خطأ آخران
نهنا عليهما في المادتين
الآخرين اه صححه
قوله تعرض الخ قبله كما في
ياقوت
ولم أنس من رباغدة
تعرض
لنادون أبواب الطرف من
الادم
اه صححه

الغُلّ لأن بطون الأودية ورعم موضع والغالّة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغُلّ
 جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلّال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبة غُلّ من حديد وقد
 غُلّ بالغُلّ الجامعة يُغَلّ بها فهو غُلّول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزُّجَاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَتْلِ قَتْلٍ لَا يَقْبَلُ فِي
 ذَلِكَ دِيَّةَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبْعَثُوا فِي
 السَّبْتِ هَذِهِ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا تَقُولُ جَعَلْتَ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ وَلَا يَس
 هُنَاكَ طَوْقٌ وَمَا وَبِهِ وَلَيْسَتْ هَذَا وَالزَّمَنُ الْقِيَامُ بِهِ جَعَلْتَ لِرُؤْمِهِ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِذَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالَ الْعَمَالَ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالَ وَهِيَ أَيْضًا مَوْدِيَّةٌ إِلَى كَوْنِ
 الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِشَيْءٍ يَعْمَلُهُ أَعْنَاهُ أَنَّهُ لَازِمٌ
 لَكَ وَأَنَّكَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ عَدَّ يَغْلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بِمَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالَ
 هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَمَارَةِ فَسَكَّ عَدْلَهُ وَغَلَّ جَوْرَهُ أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُخْتَصِمُ بِهِ مَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَا اللَّهُ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ مَعْنُوْعَةٍ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَتَهُ مَقْبُوضَةً عِنَّا
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنِ عَذَابِنَا وَقِيلَ يَا اللَّهُ مَسْكَةٌ عَنِ الْإِتْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلْ
 يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَأَتَمَّسِكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ عَدَّ يَغْلَهُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ غُلٌّ
 قَلَّ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسْبَرُوا غُلُوهُ يَغْلُ مِنْ قَدْوِ عَلَيْهِ شَعْرٌ فَرَبَّ قَلَّ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ
 وَيَسُّ فَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِحْنَتَانِ الْغُلُّ وَالْقَدْمُ مَلَّ ضَرْبُهُ مِثْلُ الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرُ لَا يَجِدُ
 بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلُصًا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا قَلِيلًا يَقْدِفُهُ اللَّهُ
 فِي عُنُقٍ مِنْ بَشَاءٍ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حديد
 وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهُمَا لَهْ أَلْ وَغُلٌّ أَلْ دُفِعَ فِي قَضَاءِ وَغُلٌّ جُنَّ فَوْضِعَ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ وَالْغَدُّ الدَّخْلُ
 مِنْ كِرَاءِ دَارٍ وَاجْرُ غُلَامٌ وَفَائِدَةٌ أَرْضٌ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَّاتِ وَأَسْتَعْلَّ عَبْدُهُ أَيْ كَلَّفَهُ أَنْ يَغْلَلَ
 عَلَيْهِ وَأَسْتَعْلَلُ الْمُسْتَعْلَلَاتُ أَخَذَتْ غَلَّتْهَا وَأَعْلَتِ الضَّيْعَةُ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغْلَةٌ إِذَا تَبَشَّى
 وَأَصْلُهُ بَابُ قَالَ زُهَيْرٌ

فَعَلَّ لَكُمْ مَا لَانِغَلِّ لَأَهْلِهَا * قُرَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيرٍ وَدِرْهَمٍ

وَأَعْلَتِ الضَّيَاعُ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وغله جوره هكذا في
 الاصل والذي في النهاية
 أو غله جوره وحرره ٥١
 صححه

أَقْبَلَ سَبِيلَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * يَجْرُدُ حَرْدًا لِحِنَّةِ الْمُغْلَةِ

وَأَعْلَى الْقَوْمِ إِذَا بَلَغَتْ عُلَّتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجُ بِالضَّمِّ وَالغَلَّةُ الدُّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالنُّورِ وَاللَّبَنِ وَالْإِبَارَةِ وَالنَّتَاجِ وَشِوْذَلِكُ وَفَلَانٌ يُعَلُّ عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالغَلَّةِ وَيُقَالُ نَعِمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقْتَنِي وَيُقَالُ اغْتَلَّتْ الشَّرَابَ شَرِبْتُهُ وَأَنَا مُعْتَلٌّ إِلَيْهِ أَيْ مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ وَنَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ بِعَسَى التَّغْذِيَةِ الَّتِي تَغْدَاهَا أَوْ الطَّعَامُ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ عَلَى فَعُولٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَعَلَّ بَصْرَهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ وَأَعْلَى بَصْرَهُ إِذَا شَدَّ تَطَرُّهُ وَالغَلَّةُ خَرْقَةٌ تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْأَبْرِيقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ عُغْلٌ وَالْعُغْلُ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْبِدٍ

لَهَا عُغْلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرُوفٌ * بِأَيِّمَانٍ يُعْجِمُ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

بِعَنَى الْقَدَامِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْأَبْرِيقِ وَبَعْضُهُمْ يَرُوهُ بِعُغْلٍ بِالضَّمِّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَالْغُلِيلُ الْقَتُّ وَالنُّوَى وَالْمَجِينُ تَعْلِفُهُ الدُّوَابُّ وَالْغُلِيلُ النَّوَى يَحْلَطُ بِالْقَتِّ تَعْلِفُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ عُغْلٌ لَهَا * ذَوْفَيْتُهُ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

وَيُرْوَى سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ عُغْلٌ لَهَا * مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفَيْتُهُ أَيْ ذَوْرَجَعْتُهُ يَرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُقْلَتُهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعْرَتُهُ فَهُوَ أَصَابَ شَبَهَهُ نَسَبًا وَرَهًا وَاتَّمْلَسَ بِالنُّوَى الَّذِي بَعْرَتُهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْتَنْفَعُ صَاهُ مَسْلَاهُ وَمَجْمُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ لِصَلَابَتِهِ وَالغُلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلَ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا تَغْلُغُلُوا وَالْمُغْلَغَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةُ الْمُغْلَغَلَةِ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

أَبْلُغْ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ * وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهُا تَعَالَى * إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَيْحٍ عَمِيقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمَسْرِعَةُ مِنَ الْغُلَّةِ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَعُغْلَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ

هِنَا لِكُلِّ أَحْسَى تَنَالُ مَقَادِنِي * إِذَا حَلَّ بَقِيَ بَيْنَ سُوطٍ وَعُغْلَةٍ

(عجل) عَجَلَ الْأَدِيمُ بِعَمَلِهِ تَجْمَلًا فَإِنَّ عَمَلَ أَفْسَدَهُ وَهُوَ تَجْمِيلٌ وَقِيلَ جَعَلَهُ فِي عَجْمَةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يَبْتِنَ وَيَسْتَرْخِي وَيَسْمَحُ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فَيَذْتَفُ شَعْرَهُ وَقِيلَ أَنَّهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ سَاعَةٌ فَهُوَ عَمِيلٌ وَعَمِينٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ يَطْوَى عَلَى بَلِّهِ
فِي طَالِطِيهِ فَوْقَ حَقِيصِهِ فَيَمْسُدُ وَقِيلَ الْعَمَلُ أَنْ يَلْقَى الْإِهَابَ بَعْدَ مَا يَسْلُخُ نَوْمَهُ يَوْمَ لَيْلِهِ حَتَّى
يَسْتَرِيحَ شَعْرَهُ أَوْ صَوْفَهُ ثُمَّ يَرْطَفُ فَاَنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَبَلِّهِ فَيَمْسُدُ وَأَعْمَلَ فُلَانٌ إِهَابَهُ إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى
يَمْسُدُ قَالَ الْبُكَيْتِيُّ

كَحَالَتِهِ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَعِي * صَلَاحٌ أَدِيمٌ ضَمِيْعَتُهُ وَتُعْمَلُ

وَعَمَلُ الْبُسْرِغَةِ لِيُدْرِكَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ تَلْقَى عَلَيْهِ النَّيَابَ لِيَعْرِقَ فَهُوَ مَعْمُولٌ وَإِذَا غَمَّ الْبُسْرُ لِيُدْرِكَ
فَهُوَ مَعْمُولٌ وَمَعْمُونٌ وَرَجُلٌ مَعْمُولٌ إِذَا كَانَ خَامِلًا وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

وَيَجِيهَتِي عَمَانٌ يَوْمًا لَمْ يَكُنْ * لَكُمْ إِذَا عُدَّ الْعُلَامُ مَعْمُولًا

أَيُّ مَغْطَى وَلَكِنَّهُ كَانَ مَشْهُودًا وَكُلُّ شَيْءٍ كُبِسَ وَعُطِيَ فَقَدْ عُمِلَ وَنَحْلٌ مَعْمُولٌ مَتَقَارِبٌ لَمْ يَنْفَسِخْ
وَالْعَمَلُ أَنْ يَنْحَتَ عِنَبَ الْكُرْمِ فَيُحْتَقِقُوا مِنْ وَرْقِهِ فَيَلْقُطُوهُ وَعَمَلُ الْعَنْبِ فِي الرَّيْلِ يَغْمُلُهُ عَمَلًا نَضْدًا
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَعَمَلُ الْجُرْحِ عَمَلًا أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ وَعَمَلُ النَّبْتِ عَمَلًا فَسَدَ وَالْعَمِيلُ مِنَ النَّصِي
مَارَكَبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا فَبَلِي وَالْجَمْعُ عَمَلِي قَالَ الرَّاعِي

وَعَمَلِي نَصِي بِالْمَتَانِ كَأَنَّهَا * نَعَالِبٌ مَوْتِي جَلْدُهَا قَدَّرْتَلَعَا

وَتُعْمَلُ النَّبَاتُ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُقَالُ عَمِلَ النَّبْتُ يَغْمَلُ عَمَلًا إِذَا التَّفَّ وَعَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَفِنَ
وَلَحِمٌ مَعْمُولٌ وَمَعْمُونٌ إِذَا غَطِيَ شَوْءٌ أَوْ طَبِيخًا وَإِهَابٌ مَعْمُولٌ إِذَا لَفَّ فَسَدَ قَالَ الرَّاجِزُ
* وَعَمَلُ الثَّلَبِ عَمَلًا شَبْرُقُهُ * يَرِيدُ طَالَ الشَّبْرُقِ وَهُوَ الضَّرْبُ حَتَّى عَمَلَ الثَّلَبُ وَأَصْلُهُ
فَسَمِنَ وَتَدَارَشَعْرَهُ كَمَا يَغْمَلُ الْأَدِيمُ إِذَا ذَرَفِيهِ الْعَلَقَةُ وَأَتَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَسْتَرِيحَ الشَّعْرَ
وَالْعَلَقَةُ نَبْتُ يَدْبُغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَالْعَمَلُ الدَّأْبُ وَالْعَمْلُولُ بَطْنٌ غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ ذُو شَجَرٍ وَقِيلَ
هُوَ الْوَادِي الضِّيْقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَالنَّبْتُ الْمَلْتَفُّ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الطَّوِيلُ الْقَلِيلُ الْعَرَضُ الْمَلْتَفُّ
وَأَنْشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعَمْلُولِ * إِنَّكَ عَمْلُولٌ وَلَدَتَكَ عَمْلُولٌ

الضَّاعِبُ الَّذِي يَخْتَبِي فِي الْخَجْرِ فَيَفْرِغُ الْإِنْسَانَ بِمَثَلِ صَوْتِ السَّبْعِ وَالْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَجْتَمِعٍ
شُحُو الشَّجَرِ وَالطَّلْمَةُ وَالْعَمَامُ إِذَا ظَلَمَ وَتَرَكَ حَتَّى تَسْمَى الرَّأْوِيَةَ عَمْلُولًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْعَمْلُولُ
كَهَيْئَةِ السِّكَّةِ فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ لَهُ سَمْتَانٌ طَوِيلُ السَّنَدِ ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْعَلَقَةَ يَنْبْتُ شَيْئًا كَثِيرًا وَهُوَ
أَضْيَقُ مِنَ الْفَاتِحَةِ وَالْمَلْبَسِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَتَحَارِيحٌ مِنْ شَعَارِ وَغَيْنِ * وَعَمَالِيلٌ مَدْحِيَاتُ الْغِيَاضِ

قوله مدحيات هكذا في
الاصول ولعلها مدحيات
وحرره هـ معجمه

ويقال له الغملول وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غمّلة وبه الغملة الكثيرة السبات التي
يؤارى النبات وجهها ونمّلت الامر اذا سترته وواريته والغملول الرابية والغملول حشيشة
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برعست قال

قوله فذا ديم هكذا في الاصل
وحرره اه صححه

كأنه بالوهذى الهجول * والمتن والغائط والغملول * فذا ديم الغرف بالازميل
والغمليل الروابي قال ابو حنيفة الغملول بقله دسّية تسكر في اول الربيع وبأكلها الناس
والغمّل موضع وقال

كيف تراها والحداة تقبض * بالغمّل ليلاً والرجال تنغص

والقبض السير السريع (غنب) الغنبول والنغبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (غنتل)
رجل غنتل وغنتل حامل (غنجب) الغنجب ضرب من السباع كالدليل الازهرى ابن الاعرابي
قال الثقة عناق الارض وهي التميّة ويقال لذكره الغنجب قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني
يعلم قتصاده الارانب والطباء ولا يأكل الا اللحم وجعه الغناجل قال ابن خالويه لم يفرق احدنا
بين الغنجب والغنجب الازاهد قال الغنجب الشيخ المذرهم اذ بدت عظامه وبالغين التفسه وهو
عناق الارض (غول) غاله الشئ غولاً واعتاله أهلكه وأخذته من حيث لم يدر والغول المنية
واعتاله قتله غيلة والاصل الواو الاصمعي وغيره قتل فلان فلانا غيلة أى في اغتيال وخفية وقيل
هو ان يخذع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن
السيكيت يقال غاله يغوله اذا اعتاله وكل ما هلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول اللحم أى
انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال أبة غول أى غول من الغضب وغالت فلانا غول أى هلكه وقيل
لم يدر أين صقع ابن الاعرابي وعال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله والغول كل شئ ذهب بالعقل
الليث غاله الموت أى أهلكه وقول الشاعر أنشده أبو يزيد

عَينَا وَأَعْنَانَا غَانَا وَعَالْنَا * مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ

يقال غالنا حبسنا يقال ما غالك عنا أى ما حبسك عنا الازهرى أبو عبيد الدواهي وهي الدغول
والغول الداهية وآتى غولاً غاله أى أمر امتكر اداها والغوايل الدواهي وغائله الحوض ما انخرق
منه وانثقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بمن لم تنجور

ذهبت غوائله بما فرغتم * برشاء ضيقة الفروع قصير

وَتَغُولُ الْأَمْرَ تَنَاكَرًا وَتَشَابَهُهُ وَالغُولُ بِالضَّمِّ السَّعْلَةُ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ وَغَيْلَانٌ وَالتَّغُولُ التَّلُونُ يُقَالُ
تَغَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَلَوَّتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَّاتٌ * بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

وَتَغَوَّاتُ الْغُولِ تَحِيلُ وَتَلَوَّتْ قَالَ جِرِيرٌ

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهُوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَغُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ وَيُرْوَى فَيَوْمًا يُجَارِي بِنِي الْهُوَى وَيُرْوَى يُوَافِينِي الْهُوَى دُونَ
مَاضِي وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلِكَ بِهِ فَهُوَ غَوْلٌ وَتَغَوَّلْتُمْ الْغَوْلُ تَوَّهُوا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالذُّبْحَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوَى بِاللَّيْلِ وَإِذَا تَغَوَّاتُ لَكُمْ الْغَيْلَانَ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ
وَلَا تَنْزِلُوا عَلَى جِوَادِ الطَّرِيقِ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا أَوْى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بَذَكَرِ
اللَّهِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ فِيهَا عَدَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا عَدُوَّيَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلًا كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ الْغَيْلَانَ فِي الْقَلَوَاتِ تَرَامَى لِلنَّاسِ
فَتَغُولُ تَغَوْلًا أَيُّ تَلُونُ تَلُونًا فَتَضَلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ وَقَالَ هِيَ مِنْ مَرْدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ
وَذَكَرَهَا فِي أَشْعَارِهِمْ فَاشْفِ فَبَطَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِي
الْحَيَاتِ أَغْوَالًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لِأَغْوَالٍ وَلَا صَفَرَ قَالَ الْغَوْلُ أَحَدُ الْغَيْلَانِ وَهِيَ جَنَسٌ مِنَ
الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْغَوْلَ فِي الْقَلَاةِ تَرَامَى لِلنَّاسِ فَتَمْتَعُ الْغَوْلُ تَغَوْلًا أَيُّ تَسَلُونُ
تَلُونًا فِي صُورَتِي وَتَغُولُهُمْ أَيُّ تَضَلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ فَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْطَلَهُ
وَقِيلَ قَوْلُهُ لِأَغْوَالٍ لَيْسَ نَفِي الْعَيْنِ الْغَوْلُ وَوُجُودُهُ وَإِنَّمَا فِيهِ إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلُونِهِ بِالصُّورِ
الْمُخْتَلَفَةِ وَاعْتِبَالِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ لِأَغْوَالٍ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تُضَلَّ أَحَدًا وَيُسْهَلُهُ الْحَدِيثُ
الْآخِرُ لِأَغْوَالٍ وَلَكِنَّ السَّعَالِي السَّعَالِي سَحْرَةُ الْجِنِّ أَيُّ وَلَكِنَّ فِي الْجِنِّ سَحْرَةَ لَهُمْ تَلْيِيسٌ وَتَحْيِيلٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ كَانَ لِي عَمْرٌ فِي سَهْوَةٍ فَكَانَتْ الْغَوْلُ تَجِي فَتَأْخُذُ وَالْغَوْلُ الْحَيَّةُ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَمَسْنُونَةٌ زُرِّي كَأَيَابِ أَغْوَالٍ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَرِيدُ أَنْ يَكْبُرَ بِذَلِكَ وَيَعْظُمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُ رُؤْسُ الشَّيَاطِينِ وَقُرَيْشٌ لَمْ تَرَأْ أَسْ شَيْطَانًا قَطًّا إِنَّمَا أَرَادَ تَعْظِيمَ ذَلِكَ فِي
صَدْرِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِالْأَغْوَالِ الشَّيَاطِينِ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَيَاتِ وَالَّذِي هُوَ أَصْحَبُ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لِأَغْوَالٍ مَا قَالَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْوَلَ عَنْ صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَ
عَلَيْهَا وَلَكِنَّ لَهُمْ سَحْرَةٌ كَسَحْرَتِكُمْ فَإِذَا أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذِنُوا أَرَادَ أَنْهَا تَحْيِيلٌ وَذَلِكَ سَحْرٌ مِنْهَا ابْنُ

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اعتاك من جن أو شيطان أو سبع فهو غول
وفي الصحاح كل ما اعتال الانسان فأهلكه فهو غول وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال
اذا رآها أحدكم فليؤذن فإنه لا يتحول عن خلقه الذي خلقه له ويقال عاتمه غول اذا وقع في مهلكة
والغول بعد المغازة لانه يتعمال من يتر به وقال

بِعَمَطَتِ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلِهِ * بِنَاحِرِ اجِيجِ الْمَهَارِيِّ النَّفْهِ

الميلة أرض نولة الانسان أي تحيره وقيل لانها تفتال سير القوم وقال الليثاني غول الارض أن
يسير فيها فلا تنقطع وأرض عميلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تغول أي ليست بينة الطرق فهي
تضل أهلها وتغولها شتباؤها وتلونها والغول بعد الارض وأغولها أطرافها وانما سمي غولا
لانها تغول السابلة أي تذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما بعد غول هذا الارض
أي ما بعد ذرعها وانها بعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان أي أهلكته وضلته وقد غالتهم
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدْفِ جَوْحٍ * تَغُولُ مَحَبَّ الْقَرِيبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النَّيَاطِ * تَجْهَوْلُهُ تَغْتَالُ حَطْوًا خَطَايَ

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قرية وامرأة ذات غول أي طويلة
تغول الثياب فتقصر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد
عَقَّتِ الدِّيَارُ حَمَلَهَا فَمُهَا * بِسَيِّئِ تَأْيِدِ غَوْلِهَا فَرَجَامُهَا
وقيل ان غولها ورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف
ثورا يحفر رمل في أصل أوطاة

وَيَبْرِي عَصِيَادُونَهَا مَتَلْبِيَةٌ * يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقر وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مِن مَرَقِبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ * حَجْنِ الْخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أي لا يذهب بقوته الشبع أراد صقرا حجنا حجابيه ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصداع
وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أي ليس فيها غائله الصداع لانه
تعالى قال في موضع آخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم

وَأَنشُد وَمَا زَالَ الْخَمْرُ تَعْتَلُنَا * وَتَذَهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

أى توصل اليذاشرا وتعد مناعقوتنا التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة وغائلة وغول سواء وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في القلوات غولا بما توصله من الشر إلى الناس ويقال سميت غولا لتوقها والله أعلم وقوله في حديث عهد المماليك لاداء ولا خبثنة ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسرورا فاذا ظهر واستحققه مالسه غال مال مشتريه الذى أداه في غنه أى أكله وأهلكه يقال غاله يغوله وأغته أى أذهب وأهلكه ويرى بالراء وهو مذكور في موضعه وفي حديث ابن ذى رزن ويغون له الغوائل أى المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الحيانة ويرى حديث عهد المماليك والتغيب قال ابن شميل يكتب الرجل العهد فيقول أبيعك على انه ليس لك تغيب ولاداء ولا غائلة ولا خبثنة قال والتغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه ولا هر عزا قال وباعني مغيبا من المال أى ما زال يحبوه ويغيبه حتى رمانى به أى بأعينه قال والخبثنة الضالة أو السرقة والغائلة المغيبة أو المسروقة وقال غيره لاداء العيب الباطن الذى لم يطلع البائع المشتري عليه والخبثنة فى الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل لا يجل ملكه لأن سبق له أو حرته وجبت له والغائلة أن يكون مسرورا فاذا استحق غال مال مشتريه الذى أداه في غنه (قال محمد بن المكرم) قوله الخبثنة فى الرقيق أن لا يكون طيب الاصل كأنه حر الاصل فيه تسمع فى اللفظ وهو اذا كان حر الاصل كان طيب الاصل وكان له فى الكلام متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة فى الشئ والمغاولة المبادأة قال جرير يذكر رجلا أغارت عليه الخيل

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا * طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِى سَمَامٍ وَكُورًا

قال ابن برى البيت للاختلاف لجرير ويقال كنت أغاول حاجبة لى أى أبادرها وفي حديث عمار انه أوجر فى الصلاة وقال انى كنت أغاول حاجبة لى وقال أبو عمر والمغاولة المبادرة فى السير وغيره قال وأصل هذا من الغول بالفتح وهو البعديقال هو ن الله عليك غول هذا الطريق والغول أيضا من الشئ يغولك يذهب بك وفي حديث الألفك بعد ما نزلوا مغاولين أى مبعدين فى السير وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم فى الجاهلية أى أبادرهم بالغارة والشر من غاله اذا أهلكه ويرى بالراء وقد تقدم وفي حديث طهنة بأرض غائلة النطاة أى تغول ساكنها بعدها وقول

أمية بن أبي عائد يصف حماراً وأنتا

إذا غربة غمهن ارتفعن أرضاً وبعثاً لها باغتيال

قال السكري يغتال جربها يجرب من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاقاً
وقيل هو سيف دقيق له قفاً يكون نمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلة مهزولة * مخفاً يترق نابها كالمغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولاً لأن صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من حيث لا يحتسب به وجمعه مغاول وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حتماض وقتناً وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفانك على وسطه يغتال به الناس وفي حديث حوات انتزعت مغولاً فوجت به كبده وفي حديث الفيل حين أتى مكة فضر به بالمغول على رأسه والمغول كاشمئ الا انه أطول منه وأدق وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كية بالقلبة التي لا يوصف بها الا الكية في المغول جماعة اطلع لا يشارك شئ والمغول ساحرة الجن والجمع غيلان وقال أبو الوفاء الاعرابي الغول الذر من الجن فسئل عن الاثني فقال هي السعلاة والمغولان بالفتح ضرب من الحمض قال أبو حنيفة الغولان حمض كالاشنان شبيه بالعتطوان الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذوالرمة

حنين اللقاح انطور حرق ناره * بغولان حوضي فوقاً بكادها العشر

والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي توثى عن ثعلب قالت أم نابط شرأتوثيه بعد موته * ولا أرضعته غيلاً *
وقيل الغيل ان ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً واذا شرب به الولد صوى واعتل عنه وأعات المرأة ولدها فهي مغيل وأعتلته فهي مغيل سقته الغيل الذي هو لبن المائبة أولبن الحبلي وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومرضعا * فألهيتها عن ذى تمام مغيل

وأنشد سيبويه * ومثلك بكرة طرقت وثيبا * وأنشد ابن بري للمتخلى الهذلي

كالايم ذى الطرة أو ناشي السبردي تحت الحفا المغيل

وأغال فلان ولده اذا غشيت أمه وهي ترضعه واستغيت هي نفسها والاسم الغيلة يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهي ترضعه وكذلك اذا حلت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم أخبرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم ويقال أغيت الغنم اذا تجت في السنة مرتين قال وعليه قول الاعشى * وسبق اليه الباقر الغيل * وقال ابن الاثير في شرح التهي عن الغيلة قال هو أن يجامع الرجل زوجته اذا حلت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الامع حذف الهاء والغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد أغال الرجل وأغيل والغيل والمغتيال الساعدان الممتلي قال

لكاعب مائله في العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين
أشون من ليلى وليلى الزيدتين * وعقب العيس اذا عطبتين

وقال المتخيل الهنلي

كوشم المعصم المغتال غلت * نواشزه يوسم مستشاط

وقال ابن جني قال القراء انما سمي المعصم الممتلي مغتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغلام غيل ومغتيال عظيم من والاشي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة أبو عبيدة امرأة غيلة عظيمة وقال لبيد

ويبري عصيادونها امتلبة * يرى دونها غولا من الترب غائلا

أى ترابا كثيرا ينهال عليه يعني نورا وحشيا يتخذ كاسا في أصل أرطاة والتراب والرمل غلبه لكثرة وقال آخر

تبعن هيقا جافلا مضلا * فعودحن مستقر أعيلا

أراد بالاعيل الممتلي العظيم وأغثال الغلام أى غلظ ومن والغيل الماء الجارى على وجه الارض وفي الحديث ماسق بالغيل ففيه العشر وماسق بالدلو ففيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وهو الفتح وأما الغلل فهو الماء الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد * حجارة غيل وارشات بطحلب * والغيل كل موضع فيه ماء من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع أغيل عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير وحشا أعاورها الرياح كأنها * توشح عصب مسهم الأغيل

قوله فعودحن هكذا في
الأصل وحرره اه معجمه

وقال غيره الغيل الواسع من الشباب وزعم انه يقال ثوب غييل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم اسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري اشاعر

أسد أضبط عشي * بين طرفاه وغيل

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال رؤبة * في غيل قصباء وخيس مخلق * والجمع أغيال والغيل بالكسر الأجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء لبستها * شبابي وكأس باكرتني شولها

جديدة سر بال الشباب كأنها * سقية بردى نمت أغيولها

قال ابن بري والغيول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجمة لانسقي وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة وفي قصيد كعب

* يطن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر

كذوائب الحفا الرطيب عطا به * غيل ومدججائيه الطعاب

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل النبات في الغيل قال المتخيل الهذلي يصف جارية

كلايم ذى الطرة أو ناشئ * البردى تحت الحفا المغيل

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وتمت والتفت فهي متغيلة والمغيل الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الظل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظمه والتف ابن الاعرابي الغوائل خروق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

وإذا الذنوب أجيل في منتم * شربت عوائل مائه وهزوم

والغائلة الحقة الباطن اسم كالوايلة وفلان قليل الغائلة والمغالة أى الشر الكسائي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والإغتيال وقتل فلان غيلة أى خدعه وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب إصبال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتله به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وأنشد

* وغال أمرأما كان يخشى غوائله * أى أوصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد

أُغْتَالَه إذا فعل به ذلك وفي حديث عمران صبيًّا قتل بصنمها غيلة فقتل به عمر سبعة أي في خُصْبَةٍ
 وأغتيال وهو أن يخذع ويقْتَل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعله من الاغتيال وفي
 حديث الدعاء وأعوذ بك أن أُغْتَالَ من تحتي أي أذهي من حيث لا أشعر يريد به الخسْف والغيلة
 الشَّقِيقَةُ أشد ابن الاعرابي

أصمب هَذَا رَأَيْتُ كُلَّ أَرْكَبٍ * بَغِيْلَةٍ تَنْسَلُّ نَحْوَ الْإَنْبِيبِ

وَابِلٌ غَيْلٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبَقْرُ وَأَشْدِيَّتُ الْإِعْشَى

أَتَى لَعْمَرُ الَّذِي خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا * تَخْدِي وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

ويروى خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا الواحدُ غَيْوَلٌ حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو الشيباني عن جده وقال أبو
 عمرو والغَيْوَلُ المنفرد من كل شيء وجمعه غَيْلٌ ويروى الغَيْلُ في البيت بعين غير جمجمة يريد الجماعة أي
 سبق إليه الباقر الكثير وقال أبو منصور والغَيْلُ السِّهْمَانُ أيضًا وغَيْلان اسم رجل وغَيْلان بن
 حَرِيْث من شعرائهم وكذا وقع في كتاب سيديويه وقيل غَيْلان حرب قال ولست منه على ثقة
 واسم ذى الرمة غَيْلان بن عَقْبَةَ قال ابن برى من اسمه غَيْلان جماعة منهم غَيْلان ذو الرمة
 وغَيْلان بن حَرِيْث الراجر وغَيْلان بن خَرَشَةَ الضَّبِّي وغَيْلان بن سَلْمَةَ النُّعْمِيُّ وأم غَيْلان شجر السَّمُرِ
 (فصل الفاء) (فأل) القَالُ ضد الطَيْرَةِ والجمع قُؤُولٌ وقال الجوهري الجمع أَقْوَالٌ وأنشد

لِلْكَمِيْتِ وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ * وَلَا تَتَخَلَّجُنِي الْأَقْوَالُ

وتفاءلت به وتفاءل به قال ابن الأثير يقال تَفَاءَلَتْ بكذا أو تَفَاءَلَتْ على التخفيف والقالب قال وقد
 أُولِعَ الناسُ بترك هَمْزِهِ تَخْفِيفًا والقَالُ أن يكون الرجل مرًا فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون
 طالب ضالًّا فيسمع آخر يقول يا واجد فيقول تَفَاءَلَتْ بكذا أو توجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من
 مرضه أو يجذضالته وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يحبُّ القَالُ ويكره الطَيْرَةَ والطَيْرَةَ
 ضد القَالُ وهي فيما يكره كالقَالُ فيما يستحبُّ والطَيْرَةَ لا تكون إلا فيمساك أو القَالُ يكون فيما
 يحسن وفيما يسوء قال أبو منصور من العرب من يجعل القَالُ فيما يكره أيضًا قال أبو زيد تَفَاءَلَتْ
 تَفَاءَلًا وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة يدعوك يا سعيدًا فقل أو يدعوك باسم قبج والاسم
 القَالُ مهموز وفي نوادر الاعراب يقال لأقال عليك بمعنى لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك
 وفي الحديث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني القَالُ الصالح
 والقَالُ الصالح الكلمة الحسننة قال وهذا يدل على أن من القَالُ ما يكون صالحًا ومنه ما يكون

غير صالح وإنما أحب النبي صلى الله عليه وسلم القائل لأن الناس إذا أمأوا فائدة الله ورجعوا عائدته
عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير ألا ترى
أنهم إذا قطعوا أملهم ورجعوا منهم من الله كان ذلك من الشر وإنما خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفطرة كيف هي وإلى أي شيء تنقلب فأما الطيرة فأن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ويحب
للإنسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوا من ما يطير منه
مثل القائل والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا أنه كان يتفاعل ولا يتطير وفي الحديث قيل
يا رسول الله ما القائل قال الكامة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والقائل بمعنى النوع
قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القائل والافتثال افتعال من القائل قال الكميت يصف خيلا

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأعين قال الزاجرين افتئالها

التهديب تئيل إذا سمن كأنه فيل ورجل قيل اللحم كثيره قال وبعضهم يهزوه فيقول قئيل على قئيل
والقئيل بالهمزة لعبة للاعراب وسيد كز في فيل (قتل) القتل في الشيء كأنك الحبل وكقتل
القئيلة يقال اتقتل فلان عن صلانه أي انصرف ولقت فلان عن رأيه وقتله أي صرفه ولواه وقتله
عن وجهه فانتقل أي صرفه فانصرف وهو قلب أنت وقتل وجهه عن القوم صرفه كفته وقتلت
الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقئيل وقتله لواه أنشدا أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كلسك القئيل

قال أبو حنيفة ويرى كلسك القئيت قال وهو كالقئيل قال أبو الحسن وهذا يدل على أنه شعر غير
معروف إذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهمة جدا وقد انقتل وتقتل والقئيل حبل
دقيق من خزم أوليف أو عرف أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملق الذجرين وهو
مذكور في موضعه والقئيل والقئيلة ما فتلته بين أصابعك وقيل القئيل ما يخرج من بين
الأصبعين إذا فتلتها والقئيل السحاة في شق النواة وما أغنى عنه قئيل ولا فتله ولا فتله الأسكان
عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي
التنزيل العزيز ولا يظلمون قئيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقئيل
ما كان في شق النواة وبه سميت قئيله وقيل هو ما يفتل بين الأصبعين من الوسخ والنقيير النكمتة في
ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء التافه الحقير القليل أي
لا يظلمون قدرها والقئيلة الذبالة وذبال مقتل شديد الكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغراب أي يدور من وراء خديعته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يزل يقتل في الذروة والغراب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث جبي بن أخطب أيضا لم يزل يقتل في الذروة والغراب والقنلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتت السمة والسمة وفي حديث عثمان أفتت رعى معوتها وقتلتها القنلة واحدة القتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القنلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتت إفتلا إذا أخرجت القنلة والقنلة شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤون عن الجنب وهو في الوظيف والقرين عيب ومرفق أقتل بين القتل الجوهري القتل بالتحريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الأيدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمر ابلسي دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما تبتلسي وناقاة فتلاء ثقيله وناقاة فتلاء إذا كان في ذراعها قتل ويؤون عن الجنب قال لبيد * حرج من مرفقها كالقتل * وقتلت الناقاة فتلاء إذا ألمس جلد إبطنها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطنها وتنجح والقنلة نور السمة وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسبط من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الأعرابي القتال البلبس ويقال لصباحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فتول أي عني قدم قال الرازي

لا تجعليني كفتي فتول * خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذكره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (جفل) (جفل) الشئ عترضه ورجل أجفل متباعد ما بين الساقين وجفل الشئ يفجل جفلا وجفلا استرخى وعظ والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء معروف واحدة جفلة وجفلة وهو من ذلك وإياه عن بقوله وهو مججز السقيمة مجور جلا

أشبهه شئ بجشاء الفجل * ثقلا على نقل وأي ثقل

والفجيلة والفجيلة مشبهة فيها استرخاء يستحب رجلاه على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم جفل إذا استرخى الصحاح الفجيلة مشبهة فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير

فان ترين في المشيب والعله * فصرت أمشي القعولي والفجيلة * وتارة أنبت نباتا ثقله

النَّقْلَةُ مَشِيَّةٌ الشَّيْخُ بِشِيرِ التُّرَابِ إِذَا مَشَى وَالْفَعْلُ الَّذِي يَمْشِي الْفَعْلَةُ قَالَ الرَّابِزُ

لَا هَجْرَ عَارِخُوا وَلَا مُجْبَلًا * وَلَا أَصَدَّ أَوْ أَفْجَحَ فَعَجَلًا

وَالْفَاعِلُ الْقَامِرُ (فعل) الْفَعْلُ مَعْرُوفٌ الذِّكْرُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ وَجَمْعُهُ أَفْعُلٌ وَفُؤُلٌ وَفُؤَلَةٌ

وَفَعْلٌ وَفَعْلَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَعْلَةٌ تَطْرُدُ عَنْ أَشْوَالِهَا * قَالَ سَبِيحُ بْنُ الْحَقَوِيهِ

فِيهِمَا تَأْنِيثُ الْجَمْعِ وَرَجُلٌ فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ

إِخْتَارَهَا وَأَفْعَلٌ لِذَوَابِهِ فَعْلًا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فَخَلَّتْ أَبِلٌ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَعْلًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَتْعِيُّ نَقَعَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ * مِنْ كَلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ أَهْتَزَّعَ

أَيُّ نَعْرِقَهَا بِالسُّيُوفِ وَهُوَ مِثْلُ الْزَهْرِيِّ وَالْفَعْلَةُ إِفْعَالُ الْإِنْسَانِ فَعْلًا لِذَوَابِهِ وَأَنْشَدَ

* نَحْنُ إِفْعَلْنَا فَعْلًا نَأْتِلُهُ * قَالَ وَمَنْ قَالَ اسْتَفْعَلْنَا فَعْلًا لِذَوَابِنَا فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَمَّا اسْتَفْعَالُ

مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابُلَ وَجِهَاتِهِمْ وَسِيَّاقِي وَالْفَعِيلُ فَعْلٌ الْإِبِلُ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُنْجِبًا وَأَخْلَ اتَّخَذَ

فَعْلًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله نائلة هكذا في الاصل

وحرره اه صححه

وَكُلُّ أَنَاسٍ وَإِنْ أَخْلَوْا * إِذَا عَايَنُوا فَعْلًا كَمَا يَبْصُرُوا

وَبَعِيرٌ ذُو فَعْلَةٍ يَصْلُحُ لِلْإفْعَالِ وَفَعْلٌ فَعْلٌ كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَابٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقٌ * أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقَهِنَّ فَعْلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيُّ وَكَانَ طَرَقَهِنَّ فَعْلًا مُنْجِبًا وَالطَّرْقُ الْفَعْلُ هَهُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَ

الْبَيْتَ نَجَابٌ مُنْذِرٌ بِالنَّصْبِ وَالْتِمَاقِيرُ كَانَتْ أَمَاتِهِنَّ نَجَابٌ مُنْذِرٌ وَكَانَ طَرَقَهِنَّ فَعْلًا وَقِيلَ

الْفَعِيلُ كَالْفَعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَخْفَلَهُ فَعْلًا أَعَارَهُ أَيَّاهُ يَضْرِبُ فِي أَبِيهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَعْلٌ فَلَا نَابِعِيًّا

وَأَخْفَلَهُ أَيَّاهُ وَأَفْعَلَهُ أَيُّ أَعْطَاهُ وَالْإِسْتَفْعَالُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ إِعْلَاجُ كَابُلٍ إِذَا رَأَى وَارْجُلًا جَسِيمًا مِنْ

الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَبَشَ فَعْلٌ يُشَبَّهُ الْفَعْلَ مِنْ

الْإِبِلِ فِي عَظْمِهِ وَنُبْلُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرْرُضٍ أَنَّ اللَّهَ عَنَّمَا نَبَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ

اشْتَرَيْتَ فَعْلًا فَعْلًا أَرَادَ بِالْفَعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفَعِيلِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ فَعْلًا هُوَ

الَّذِي يَشَبُّهُ الْفَعُولَةُ فِي عَظْمِ خَلْقِهِ وَنُبْلِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَجَبُّ فِي ضِرَابِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّاعِي قَالَ

وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالنَّجْمَةُ وَطَلَبَ جَمَالَهُ وَنُبْلَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدٌ كُمْ أَهْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ فَعْلًا

الابل اذا علا ناقة رونه أو فوقه في الكرم والنجابة فانهم يضر بونه على ذلك ويمنعونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرأء الشام أى انهم تلقوه متبذلين غير متزينين مأخوذ من الفعل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الرى من شأن الاناث والمتأثنين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان لبن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الاطفال بهذا فهو محرّم على الزوج واخوته وأولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسنذ كره في حرف النون الازهرى استفعل امر العدو واذا قوى واشتد فهو مستفعل والعرب تسمى سهيلا الفحل تشبيهاً به بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفحل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذوالرمة

وقد لاح للسايرى سهيل كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

الليث يقال للفحل الذى يلقح به حوائل الفحل فقال الواحدة فحالة قال ابن سيده الفحل والفحل ذكرا للفحل وهو ما كان من ذكوره فحالا لانه وقال

بطون بفحل كان ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال لغير الذكرا من الفحل فقال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فحل الا فى ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واسم الفحل صارت فحالا ونحلة مستفعله لاتحمل عن اللجاني الازهرى عن أبي زيد ويجمع فحل الفحل فحاحيل ويقال للفحل فحل وجمعه فحول قال أحيحة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة القسيل * تأبرى من حنذ فحول * اذ صن أهل الفحل بالفحول

الجوهري ولا يقال فحل الا فى الفحل والفحل حصير تنسج من فحل الفحل والجمع فحول وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فكأنس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من الخيل فتمكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هى ثياب تغزل وتتخذ منها قال المرار

والوحش سارية كأن متونها * قطن ثباع شديدة الصقل

أراد كأن متونها ثياب قطن لشدّة بياضها وسمى الحصى خجلاً مجازاً وفي حديث عثمان أنه قال
 لا شُفْعَةَ في بئر ولا خِجْلَ والأَرْفُ تَقْطَعُ كلَّ شَفْعَةٍ فانه أراد بالفِجْلِ خِجْلَ النخل وذلك انه ربما يكون
 بين جماعة منهم خِجْلُ نخل يأخذ كل واحد من الشر كفيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
 لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقي من
 الشركاء شفعة في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا
 مذهب أهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حدث الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم
 يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فأما ما لا ينقسم مثل البئر وخِجْلُ النخع مل بيانهما
 الشقص بأصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد فسر حديث عثمان
 تفسير المبرّضة أهل المعرفة فلذلك تركه ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينسب ولا يقال له
 الا خِجْلُ وخِجْلُ الشعراء هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأشباهم
 وكذلك كل من عارض شاعراً فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى خجلاً لانه عارض امرأ
 القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرأى على أم جندب * بقوله في قصيدته
 * ذهب من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل
 علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
 القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفعّل أي تشبّه بالفحل واستفحل
 الامر أي تفاقم وامرأة فحله سليطة وخِجْلُ والفحلاء موضعان وخِجْلان جبلان صغيران قال
 الراعي هل تؤنسون بأعلى عاسم طعنا * وركن خيلين واستقبلن ذا بقير
 وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
 يوم خِجْل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل أحد (فحطل) فحطل اسم قال
 تباعدميني فحطل إذ سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
 وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في النجاشي فحطل فحطل
 والله أعلم (نخل) تنخل الرجل أظهر الوقار والحلم وتفنل أيضاً وبس أحسن ثيابه والله
 أعلم (فرحل) الفرحة التفحج قال الراجز

تَقَعَمَ الْفَيْلَ إِذَا مَا قَرَّحَلَا * تَمَرًا حَفَافًا تُضُّ الْجَنْدَلَا

وَقَرَّحَلُ الرَّجُلِ قَرَّحَلَةٌ وَهُوَ أَنْ يَتَفَحَّجَ وَيَسْرَعَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَدْرِي بِحُجْرٍ فِي مَشِيئِهِ وَهِيَ مَشِيئَةٌ سَهْلَةٌ
(فَرَزَلُ) الْفَرَزَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فَرَزَلٌ ضَخْمٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَلَسَ
بُنْتُ (فَرَعْلُ) الْفَرَعْلُ وَلِدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلِدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ * تَنْزُو بَعْثُونَ كَطَهْرَ الْفَرَعْلِ * قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ
كَانَ نِدَاءً هُنَّ قَشَاعٌ ضَبْعٌ * تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيلاً

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأَلَ عَنِ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفَرَعْلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفَرَعْلُ وَلِدُ الضَّبْعِ
فَسَمَّاهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْلَلَ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلِدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ أَوْىٍّ وَالْجَمْعُ فَرَاعِلٌ وَفَرَاعِلَةٌ
زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يُنَاطُ بِالْحَيْمِ فَرَاعِلُهُ غَيْرُ * وَالْإِنثَى فَرَعْلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ
أَعَزَّلَ مِنْ فَرَعْلٍ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوِدَةِ (فَزَلُ) الْفَزَلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ فَزَلَةٌ سَبْعَةُ السَّيْلِ
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَلُ) الْفَسَلُ الرِّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَامُ وَأَقْلَهُ وَلَا جِلْدَ وَالْجَمْعُ أَفْسَلٌ وَأَفْسُولٌ
وَفَسَالٌ وَأَفْسَلٌ قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفَرَعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرٌ وَمَجْرَى الْأَسْمَاءِ
لِأَنَّ فِعَالًا وَفَعُولًا يَعْتَقِبَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الصِّفَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا فُسُولَةٌ فَتَأْتُوا
الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا حُقُولَةٌ وَبُعُولَةٌ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَقَالُوا فُسُلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْحَمًا فِيهِ فُسَيْلًا وَمِثْلُهُ سَمِعَ
وَسَمِعَاءُ كَانَتْهُمْ تَوْحَمًا فِيهِ سَمِيحًا وَقَدْ فُسِلَ بِالضَّمِّ وَقَسِلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولًا فَهُوَ قَسِلٌ مِنْ قَوْمِ
فُسُلًا وَأَفْسَالٌ وَفَسَالٌ وَأَفْسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فَسَالٌ * فَرُوحٌ خَامِسٌ وَأَبُولٌ سَادِي

وَحَكَى سَيِّبِيُّهُ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَتْهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَقْسُولُ كَالْقَسْلِ أَبُو عَمْرٍو
الْفَسْلُ الرَّجُلُ الْأَجْقُ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَتَاعَهُ إِذَا رَذَلَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ إِذَا
رَذَلَهَا وَهِيَ دَرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَاعِرْتُ شَتْرِي * بِي كَيْسٍ وَلَا سُودًا يَصِحُّ فُسُولَهَا

أَرَادُوا لَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ دَرَاهِمَ سُودًا وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهَا مِنْ النَّقْدِ
رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَيَّ رَذَلَا وَرَذَلَهَا وَأَصْلُهَا
مِنَ الْقَسْلِ وَهُوَ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ قَسَلَهُ وَأَفْسَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيَّزِ الْقَسْلُ * وَيُرْوَى بِالشِّينِ الْمَجْمُوعِ وَسَيِّدُ كِرْوَالِ الصَّغِيرَةِ مِنَ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفُسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال أول ما يقطع من صغار النخل الغرس فهو الفسسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وأفضل الفسيلة انتزعتها من أمها واعتزها والقيل قضبان الكرم للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاها أبو حنيفة وفسالة الحديد بحالته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما نثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجها غشيها ونشط لوطمها اعتلت وقالت أتى حائض فيفسل الزوج عنم أو تفتته ولا حيض بها تزد به ذلك عن غشيها وتفتت نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفرش ماطلته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه (فسكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فسكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فسكل إذا كان رذلا والعامية تقول فسكل بالضم قال أبو العون أولها الجسلي وهو السابق ثم المصلي ثم المستلي ثم التالي ثم العاطف ثم المراتح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث إن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال علي لا ولدها قد فسكت أي أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال والصواب أن يذكر الخطي قبل المؤمل لابعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أنا الجسلي والمصلي وبعده * مسل وتال بعده عاطف يجري

ومر تاحها ثم الخطي ومؤمل * تحت اللطيم والسكيت له يبري

ورجل فسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل

أجمع قد فسكت عبد أتابعها * فبقيت أنت المنعم المكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو فشيل

كسيل وضعف وترأخ وجبن ورجل خشل فشل وخسل فشل وقوم فشيل قال

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لأضعاف ولا فشل

ويروى ولافسل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

يَعْسُوبًا وَلَا حَيْنَ نَقَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَجِينَ فَنَشَلُوا الْقَسْلَ الْفَزْعُ وَالْحُبْنُ وَالصَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي مَا نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَقْسَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْحَمْتَلِ الْعَامِي وَالْعَلِيهِزِّ النَّشَلِ * أَيْ الضَّعِيفُ يَعْنِي الْقَسْلَ مُدْخِرُهُ وَآكَاهُ فَصَرَفَ الْوَصْفَ إِلَى الْعَلِيهِزِّ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا آكَاهُ وَيُرْوَى الْقَسْلُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ رَجُلٌ قَسِيلٌ وَقَدْ قَسِلَ يَفْسَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَقْسَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ الرَّجَاحُ أَيْ تَجِبُّونَ عَنِ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرْنَا اخْتِلَافَهُمْ بَعْضُهُمْ وَأَنَّ الْأَلْفَسَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمُ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ الْمَقْسَلَةَ الْبَكَارِجَةَ وَالْمَسَافِلَ جَمَاعَةٌ قَالَ وَالْقِرْطَالَةَ الْبَكَارِجَةَ أَيضًا وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَشْفَلَةُ الْكِرْشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفْسَلُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ فِي الْعَرَابِ لِمَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ ضَايِبًا وَالْمَقْسَلُ الْهُودُجُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُوَ الْقَسْلُ وَهُوَ أَنْ يَلْتَقِيَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودُجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَيَكُونُ قَوَائِمًا مِنْ رُؤْسِ الْأَحْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعَقْدُ الْعُصْمِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَقِيلَ الْقَسْلُ سِتْرُ الْهُودُجِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْقَسْلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودُجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةَ تَحْتَهَا وَالْجَمْعُ فُسُولٌ وَقَدْ افْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ فَنَشَلَهَا وَقَسَلَتْهُ وَتَقَسَلَتْ وَتَقَسَّلَ الْمَاءُ سَالَ وَتَقَسَّلَ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَقَسَّلَ فَلَانٍ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ أَيْ تَزَوَّجَهَا وَالْقَيْشَلَةُ الْحَشْفَةُ طَرَفُ الذِّكْرِ وَالْجَمْعُ الْقَيْشَلُ وَالْقَيْشَلُ وَقِيلَ الْقَيْشَلَةُ رَأْسُ كُلِّ مَحْوُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا مَهَازِئَةَ كَرِيْدَاتِهِمْ فِي رَيْدَلٍ وَعَبْدَلٌ وَالْأَلَكُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَكُونَ قَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظِ قَيْشَلَةٍ فَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ زَائِدَةٌ وَيَكُونُ زَيْنًا فَيَعْبَلُهُ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْبَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مَقْتَرِنَيْنِ وَالْأَصْلَانِ مُخْتَلِفَيْنِ وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيْطَارٌ فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَا كَانَ يَسْكُرُ فِي بَدْيِ مُجَاشِعٍ * أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَا رِضَاعُ الْقَيْشَلِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَيْشَلَةٍ وَهُوَ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَتَارَقُ وَاحِدَهُ الْبَالِهَاءُ وَالْقَيْشَلُ مَاءٌ لَبَنِي حُصَيْنٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُرَّ عِنْدَهُ حَوْلَهُ يَقَالُ لَهَا الْقَيْشَلُ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُهَا بِالْقَيْشَلِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْقَيْشَلِ عَارِقِي * أَتَسْكُمُ عِتَاقَ الطَّيْرِ بِحِمْلِنِ أَنْسُرَا

وَالْقَيْشَلُ شَجَرٌ (فصل) اللَّيْثُ الْقَصْلُ بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْقَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ مَوْضِعُ الْمَقْصُولِ وَبَيْنَ كُلِّ قَصْلَيْنِ وَصْلٌ وَأَنْشُدْ

قوله والمشافل جماعة هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا والاصل وجمعها مفاشل كالمشقلة والمشافل جماعة ويبدل على ذلك قوله وقال اعرابي الخ فانه ليس من هذه المادة وعبارة القاموس في مادة شفل المشقلة ككنيسة البكارجة والكرش الجمع مشافل اه أى فهما مترادفان المفرد كلفرد في معنياه والجمع كالجمع اه مصححه

وَصَلَا وَفَصَلًا وَتَجْمَعَا وَمُتَرَفَا * فَتَمَّاورَتْقا وَتَأَلِفًا لِانسان

ابن سيدة الفصل الحاجر بين الشيتين فصل بينهما يفصل فصلا فان فصل وفصلت الشيء فان فصل أى
قطعة فانه قطع والمفصل واحد مفاصل الاعضاء والاتصال مطاوع فصل والمفصل كل ملتقى
عظمين من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل
الاصابع وهو ما بين كل اثنى عشر والفاصل له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل
النظام وعقد مفصل أى جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك
القضاء الذى يفصل بينهما مفصل وهو قضاء فيصل وفاصل وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من
صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل أى هذا يوم يفصل فيه
بين المحسن والمسى ويجازى كل بعمله وبما ينزل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل هو يوم
القيامة قال الله عز وجل وما أدرى ما يوم الفصل وقول فصل حق ليس بباطل وفى التنزيل
العزیز لانه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا تزر ولا هذر
أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى لانه لقول فصل أى فاصل قاطع ومنه يقال
فصل بين الخصمين والتزرا القليل والهذرا الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على
المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل
أى يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لفضى بينهم وفى حديث وفد عبد القيس فخرنا
بأمر فصل أى لارجعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل فى
سبيل الله خات أو قتل فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفصلت شريكي والتفصيل التبيين
وفصل القصاب الشاة أى عضاها والقيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل
الحكم وحكم فاصل وفصل ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنه فيصل تفصل بين القرنين
وفى حديث ابن عمر كانت القيصل بينى وبينه أى القطيعة التامة واليا زائدة وفى حديث ابن جبير
فلو علم بها الكات القيصل بينى وبينه والقيصال القطام قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت
المرأة ولدها أى فطمته وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا وفصلا واقصه فطمه والاسم
الفصال وقال اللحياني فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير
أى بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمي القيصيل من أولاد الابل فعيل بمعنى مفعول وأكثر

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترت به فصيلة من البقر
 وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع
 فُصْلان وفصال فن قال فُصْلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان
 شبهوه بغيراب وغيران يعنى ان حكمهم فعيل ان يكسر على فُصْلان بالضم وحكمهم فعال ان يكسر على
 فُصْلان لكنهم قد ادخلوا عليه فعيلاً لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة
 كقولهم الحرث والعباس والائى فصيلة نعلب القصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهى دون
 القبيلة وقصيلة الرجل عشيرته ورهطه الأذنون وقيل أقرب آباءه اليه عن نعلب وكان يقال
 لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير القصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل
 القصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروى وفي التنزيل العزيز وقصيلته التى تؤويه وقال
 الليث القصيلة فخذ الرجل من قومه الذى هو منهم يقال جاؤا بقصيلتهم أى باجمعهم والتفصل
 واحد الفصول والفاصلة التى فى الحديث من أنفق نفقة فاصله فى سبيل الله فبسبب عمارة وفى
 رواية قوله من الأجر كذا تفسيرها فى الحديث انها التى فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
 من ماله ويقفل بينها وبين مال نفسه وقفل عن بلد كذا يقفل فصولاً قال أبو ذؤيب

وشيك الفصول بعيد العنق * لالإمشاح أبه أو مشيحاً

ويروى وشيك الفصول ويقال فصل فلان من عندى فصولاً اذا خرج وقفل منى اليه كآب
 اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أى خرجت ففصل يكون لازماً واقعاً واذا كان واقعاً
 فصدره الفصل واذا كان لازماً فصدره الفصول والفصيل حائط دون الحصن وفى التهذيب حائط
 قصير دون سور المدينة والحصن وقفل الكرم ظهر حبه صغيراً أمثال البلسين والقضلة النخلة
 المنقولة المحولة وقد اختلفت عن موضعها هذه عن أبى حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حوّل
 فصيله عن منبته والقضية المحولة تسمى القضلة وهى الفصالات وقد اختلفنا فصالات كثيرة فى
 هذه السنة أى حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلاً بأن يجعل بين كل
 لؤلؤين مراً جانه أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور رقعته
 وكذلك الشاة تفصل أعضاء والمفاصل الحجارة الصلبة المترابطة وقيل المفاصل ما بين الجبلين
 وقيل هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينها ضراض وحصى صغار فيصنقها ماء ويرق
 قال أبو ذؤيب

مطافيل أبكار حديث تتاجها * يُشاب بماء مثل ماء المفاصل

هو جمع المنفصل وأراد صفة الماء لا نجد أراه من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا
شيء يسيل من بين المفصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي واحدها مفصل
التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشديت الهذلي وقال أبو عمرو والمفصل
مفروق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل وقال أبو
العميثل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وانما يقال ما بين الجبلين الشعب وفي
حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أرى قطعة منه فعميل بمعنى مفعول والمفصل بفتح الميم
اللسان قال حسان

كتأه ما عرق الزجاجة فأسقني * بزجاجة أرطاهم اللام مفصل

ويروى المفصل وفي الصحاح والمفصل بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان

كتأه ما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرطاهم اللام مفصل

والفصل كل عروض بُنيت على ما لا يكون في الحشو إما صحيحة وإما علل كقفاعلن في الطويل
فانها مفصل لانها قد لزمتها ما لا يلزم الحشو ولأن أصلها انما هو متفاعلين ومفاعيلن في الحشو على
ثلاثة أوجه مفاعيلن ومفاعيلن ومفاعيلن والعروض قد لزمتها متفاعلين فهي فصل وكذلك كل
ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلن في البسيط فصل أيضا قال أبو اسحق وما أقل غير
القُصول في الأعراب رض وزعم الخليل ان مُسْتَفْعِلُنْ في عروض المنسرح فصل وكذلك زعم
الاحفش قال الزجاج وهو كما قال لان مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل اذ لزمها ما لا يلزم
الحشو وانما سمي فصلا لانه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي السبيان
المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو مُتَفَاعِلُنْ مَتَفَاعِلُنْ وعلمت من مفاعيلتن فاذا
كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل فَعَلْتَنْ فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدأنا بالصغرى لانها
أبسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض ان يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن
مثل فَعَلْتَنْ قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة بالصاد المعجمة مثل فَعَلْتَنْ قال
والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز وجل ان كان هذا هو الحق من
عندك فقول هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو لاقفصل وأواخر الآيات
في كتاب الله قواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدها فاصلة وقوله عز وجل كتاب

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالقواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبيّنات والله أعلم وسمى المفصل مفصلاً لقصر أعداد سورته من الآي وفصيله اسم (فصّل) الفِصْلُ اللّثيم الأزهرى الفِصْلُ العُقْرُبُ وأنشد * وما عسى يبلغ لسبب الفِصْلُ * قال ابن سيده وهو الصغير من ولد العُقارب ابن الاعرابي من أسماء العُقرب الفِصْلُ بضم الفاء والغين والفِرْخُ مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللثيم الذي فيه شرٌّ وأنشد

قاسم الفِصْلُ الضَّيْلُ وكف * خنصرها كدَيْبِةٍ أقصّر

فهذا يمكن أن يريد العُقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المرضة فُصّلُ حَدْ الضحى

(فضل) الفِصْلُ والفِصْلُ معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فُصُولُ وروى بيت أبي ذؤيب

* وشبك الفُصُولُ بعيد الغُفُولُ * روى وشبك الفُصُولُ مكان الفُصُولُ وقد تقدم في ترجمة

فصل بالصاد المهملة وقد فضل يُفضّل وهو فاضل ورجل فضال ومفضّل كثير الفضل والفضيلة

الدرجة الرفيعة في الفضل والقاضية الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وتضاه

متراهو والتفاضل بين التوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل

مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم

على كثير من خلقنا تفضيلاً قيل تأويله أن الله فضلهم بالتميز وقال على كثير من خلقنا ولم يقل

على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر

الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير إن فضيلة ابن آدم أنه عشى قائماً وان الدواب والابل والحير

وما أشبهها عشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني

ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وتفضل عليه عمزى وفي التنزيل العزيز يزيد

إن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي

هو بمعنى الأفضال والتطوّل الجوهرى المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى

يريد أن يتفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه

زاد قال ذو الأصبغ

لا ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني

قوله وقد فضل يفضل عبارة
القاموس وقد فضل كنصر
وعلم وأما فضل كعلم بفضل
كينصر فركبة منهما ما
مصححه

وقوله في التنزيل
يريد أن يتفضل
عليكم معناه
يريد أن يكون
له الفضل عليكم
في القدر والمنزلة
وليس من التفضل
الذي هو بمعنى
الأفضال والتطوّل
الجوهرى المتفضل
الذي يدعى الفضل
على أقرانه ومنه
قوله تعالى
يريد أن يتفضل
عليكم وفضلته
على غيره تفضيلاً
إذا حكمت له بذلك
أو صيرته كذلك
وأفضل عليه

النِّبَانِ هُنَا الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ وَيُسْوِسُكَ وَأَرَادَ فَتَحْزُونَ فِي فَأَسْكُنِ لِلْقَافِيَةِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كَأَنَّهَا مَرَدَفَةٌ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا

كَتُومٍ طَلَعُ الْكَتَفِ لِأَدْوَانِ مَلْمِئِهَا * وَلَا تَجَسُّسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَتَفِ أَفْضَلًا

وَالْقَوَاضِلُ الْيَدِيُّ الْجَمِيلَةُ وَأَفْضَلُ الرَّجُلِ عَلَى فُلَانٍ وَتَفَضَّلَ بِعَيْنِي إِذَا أَنَا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَالْأَفْضَالُ الْإِحْسَانُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ أَي إِذَا بَعُدَتْ
الصَّبْعَةُ قَلَّ الرَّفْقُ مِنْهَا لِصَاحِبِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفَاعُ رَبِّهَا بِدَرِّهَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَأَبْغِيكَ مَا لَبَّأَ الْمَدِينَةَ أَيْتِي * أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ

وَالْتَفَضَّلَ التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ وَتَفَضَّلَتْ عَلَيْهِ وَأَفْضَلَتْ تَطَوَّاتُ وَرَجُلٌ مِفْضَالٌ كَثِيرُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ
وَالْمَعْرُوفُ وَامْرَأَةٌ مِفْضَالَةٌ عَلَى قَوْمِهَا إِذَا كَانَتْ ذَاتَ فَضْلٍ سَمِعَتْهُ وَيُقَالُ فَضَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
غَلَبَ عَلَيْهِ وَفَضَّلَتْ الرَّجُلَ غَلَبَتْهُ وَأَنْشَدَ

شَمَّالُ تَفَضَّلَ الْإِيمَانَ الْأَ * عَيْنَ أَيْدِيكَ نَانُلَهَا الْغَزِيرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قَالَ الرَّجُلُ إِذَا جَاحَ مَعْنَاهُ مِنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضْلُهُ لِلَّهِ فِي
النُّوَابِ وَفَضْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ فِي الدُّنْيَا بِالَّذِينَ كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَضْلُ
وَالْفَضْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَفْضَلُ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا ابْنُ السَّكَيْتِ فَضَّلَ
الشَّيْءَ يَفْضَلُ وَفَضْلٌ يَفْضُلُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ فَضَّلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ فَذَا قَالَوا يَفْضُلُ ضَمًّا وَالضَّادُ
فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّلَامِ يُشَبِّهُ هَذَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهُ
يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِيَّ امْرَأَةٌ تَقُولُونَ تَحْضُرُ الْجَوْهَرِيُّ أَفْضَلَتْ مِنْهُ الشَّيْءُ وَاسْتَفْضَلْتَهُ بِعَيْنِي وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ الْحَرْتِ بْنِ وَعَلَةَ

فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلَتْ فَضْلَهُ ثَوْبِي * إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِحِلْمٍ وَلَا عَزْمٍ

مَعْنَاهُ أَقْلَعَتْ عَنْ لَوْمَةٍ وَتَرَكَهُ كَأَنَّهُ كَانَ يَمْسِكُ حِينَئِذٍ بِنَفْسِهِ ثَوْبِي فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ أَرْسَلَتْ
فَضْلَهُ ثَوْبِي إِلَيْهِ تَفْلَاهُ وَشَأْنُهُ وَقَدْ أَفْضَلَ فَضْلَهُ قَالَ

كَلَّا قَادِمِيهَا تَفْضُلُ الْكَتْفِ نَصْنَه * يَكِيدُ الْجُبَارِي رِيْشُهُ قَدَرًا نَاعًا

وَفَضَّلَ الشَّيْءَ يَفْضُلُ مِثَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ وَفَضَّلَ يَفْضُلُ كَحَدِيدٍ يَحْدِرُ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَرَكَبَةٌ مِنْهُمَا أَفْضَلُ
بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ وَهُوَ شَادِلٌ تَطِيرُهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ نَادِرٌ جَعَلَ سَابِيُوهُ كَمَتَّ عَمَوْتُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَابِيُوهُ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا التَّمْلِيحِيُّ عَلَى لُغَتَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ نَمَّ يَنْمُ وَمَتَّ عَمَوْتُ وَكَذَلِكَ

قوله كلاً قادميها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصفه بالياء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصفه وهو
خطأ والصواب ما هنا ٥٥

تَكُودُ وقال العياشي فَضْلٌ يَفْضَلُ كَحَسْبٍ يَحْسَبُ نادر كل ذلك بمعنى وقال ابن بري عند قول
الجوهري كَدَتِ تَكُودُ قال المعروف كَدَتِ تَكَادُوا النَّصِيْلَةَ وَالْفَضَالَةَ مَا فَضَلَ مِنَ الشَّيْءِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْخِيَالَةِ
وَالكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ تَسِيرُ فُضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ
وَيُرَوَّى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأُصُوبٌ وَهُمَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ
وَالزِّيَادَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَسِمَ دِرْعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْفُضُولِ الْفَضْلَةُ
كَانَ فِيهَا وَسْعَةٌ وَفَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَأَتِهِ وَعُغْلَتُهُ وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَلَ مِنْهَا حِينَ
تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَشِيمٍ

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكُمُ وَالنَّشِيْمَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بِقِيَامِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَبِقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّ وَالْفَضْلَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ
أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا إِذَا
أَذْمَلَ يَكُنُ الْمَاءُ مَلَكًا أَوْ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْ يَمْنَعُ بِهِ
السُّكْلَاهُ وَتَفْتَحُ الْبَيْتُ الْمُبَاحَةَ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْوِزَهُ فِي
إِنَاءٍ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْتَدِلُ لِلنُّومِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنِ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّفَضُّلِ
التَّوَشُّحِ وَإِنْ يَخَالَفُ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَّفَعٌ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَبْعُهُا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * إِنْ رَتَعَتْ صَدْرِي وَالْأَلْمُ يُصَلُّ

وَكَذَلِكَ الْإِنِّي فَضْلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّبْحُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وَأَنَّهَا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَفَلَانٌ حَسَنُ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ
بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمُتَّفَعٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيْضًا وَمُتَّفَعَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ وَهُوَ أَنْ
تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَوَشَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَسُوقُهَا تَرَعِيَّةً جَافٍ فَضْلٌ *
الْأَصْحَى امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضْلُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَّفَعُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُهُ فِي بَيْتِهِ
وَأَلْفُ فَضَالٍ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْتِيَّةٌ * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

النَّيَّانَ هُنَا الَّذِي يَلِي أَمْرَكَ وَيُسْوِسُكَ وَأَرَادَ فَتَحْرُوفِي فَأَسْكَنَ لِلْقَافِيَةِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ كَأَنَّهَا مَرَدْفَةٌ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا

كَمْ مَوْضِعٍ طَلَعُ الْكَفِّ لِأَدْوَانِ مِثْلِهَا * وَلَا تَجَسَّسْهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
وَالْقَوَاضِلُ الْآيَادِي الْجَمِيلَةُ وَأَفْضَلُ الرَّجُلِ عَلَى فُلَانٍ وَتَفَضَّلَ بِعَيْنِي إِذَا أَنَالَهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَالْأَفْضَالُ الْإِحْسَانُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ إِذَا عَزَبَ الْمَالُ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ أَي إِذَا بَعُدَتْ
الضَّيْعَةُ قَلَّ الرِّفْقُ مِنْهَا لِصَاحِبِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا عَزَبَتْ قَلَّ انْتِفَاعُ رَبِّهَا بِدَرَاهِمِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
سَأَبْعِيكَ مَا لَيْسَ بِالْمَدِينَةِ أَتَيْتَنِي * أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ قَوَاضِيهِ
وَالْتَفَضَّلُ التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ وَتَفَضَّلَتْ عَلَيْهِ وَأَفْضَلَتْ نَطَوَّلَتْ وَرَجَلٌ مِفْضَالٌ كَثِيرُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ
وَالْمَعْرُوفُ وَامْرَأَةٌ مِفْضَالَةٌ عَلَى قَوْمِهَا إِذَا كَانَتْ ذَاتَ فَضْلٍ سَمَّحَةً وَيُقَالُ فَضَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
غَلِبَ عَلَيْهِ وَفَضَّلَتْ الرَّجُلَ غَلِبَتْهُ وَأَنْشَدَ

سَمَّاكَ تَفَضَّلَ الْإِيمَانَ الْأَ * يَمِينُ أَيِّكَ نَائِلُهَا الْغَزِيرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ قَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ ذَا فَضْلٍ فِي دِينِهِ فَضْلُهُ اللَّهُ فِي
الْثَوَابِ وَفَضْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْإِيمَانِ كَمَا فَضَّلَ أَصْحَابُ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفَضْلُ
وَالْفَضْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَفْضَلُ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَرَكَ مِنْهُ شَيْئًا ابْنُ السَّكَيْتِ فَضْلُ
الشَّيْءِ يَفْضُلُ وَيَفْضُلُ بِفَضْلٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَةَ فَضْلٌ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ فَإِذَا قَالَ الْوَايَةُ يَفْضُلُ ضَمًّا وَالضَّادُ
فَأَعَادُوهَا إِلَى الْأَصْلِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ مِنَ السَّلَامِ يُشَبِّهُ هَذَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهُ
يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِيَّ امْرَأَةٌ تَقُولُونَ تَحْضُرُ الْجَوْهَرِيُّ أَفْضَلَتْ مِنْهُ الشَّيْءُ وَاسْتَفْضَلْتَهُ بِعَيْنِي وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ لِلْعَرْتِ بْنِ وَعَلَةَ

فَلَمَّا أَبَى أَرْسَلَتْ فَضْلَهُ تَوْبَهُ * إِلَيْهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِجَهْمٍ وَلَا عَزَمٍ
مَعْنَاهُ أَقْلَعَتْ عَنْ تَوْبِهِ وَتَرَكَهُ كَأَنَّهُ كَانَ يَسْكُ حِينَئِذٍ بِفَضْلِهِ تَوْبَهُ فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ أَرْسَلَتْ
فَضْلَهُ تَوْبَهُ إِلَيْهِ فَعَلَّمَهُ وَشَانَهُ وَقَدْ أَفْضَلَ فَضْلَهُ قَالَ

كَلَّا قَادِمِيهَا تَفْضُلُ الْكَفِّ نَصْفَهُ * كَجِيدِ الْخُبَارِيِّ رِيْشُهُ قَدَّرْتَنَا
وَفَضَّلَ الشَّيْءُ يَفْضُلُ مِثَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ وَفَضَّلَ يَفْضُلُ كَذِكْرِ يَحْذَرُ وَفِيهِ لُغَةٌ نَالَتْهُ مَرَكَبَةٌ مِنْهُمَا أَفْضَلُ
بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ يُظَاهِرُهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ نَادِرٌ جَعَلَهَا سَبِيْبِي بِهِ كَتَبَتْ تَمُوتُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبِيْبِي بِهِ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا التَّمَايُجِيُّ عَلَى لُغَتَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ نَعْمُ يَنْعُمُ وَمِثُّ تَمُوتُ وَكَذَلِكَ

قوله كلاً قادميها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصفه بالياء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصفه وهو
خطأ والصواب ما هنا اه

صححه

تَكُودُ وقال اللحياني فَضْلٌ بِفَضْلِ كَسْبٍ يَحْسَبُ نَادِرُ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ
 الْجَوْهَرِيِّ كَدَّتْ تَكُودُ قَالَ الْمَعْرُوفُ كَدَّتْ تَكَادُ وَالنَّضِيلَةُ وَالْفَضَالَةُ مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ
 وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْخِيَالِ
 وَالْكِبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ فَضْلًا أَي زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ
 وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأُصُوبٌ وَهِيَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ
 وَالزِّيَادَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَسِمَ دَرَعُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْفُضُولِ الْفَضْلَةُ
 كَانَتْ فِيهَا أَوْ سَعَةٌ وَفَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَّاقِهِ وَغَلَّتْهُ وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ
 تُنَسَمُ وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّقَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَالَاتُ الْمَاءِ بِقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَبِقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ
 أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا هَذَا
 إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلَكًا أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ
 الْمَكْلَاهُ وَتَنْفَعُ الْبِئْرُ الْمُبَاحَةَ أَي لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحْزَنُوا فِي
 إِنَاءِهِ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الشَّيْبُ الَّتِي تَبْتَدِلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّفَضُّلِ
 التَّوَشُّحِ وَإِنْ يَخَالَفُ الْأَبْسَ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْبَعُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * إِنْ رَتَعَتْ صَدْرِي وَالْأَلْمُ يَصُلُّ

وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى فَضْلٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبٌ تَحَالَ الصَّخْرُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وَأَنَّهَا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ النَّفْضِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ حَسَنٍ الْفَضْلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ
 بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمَتَفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيضًا وَمُتَفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ وَهُوَ أَنْ
 تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحُ بِهِ وَأَنْشَدَ أَبِياتُ الرَّاعِي * يَسُوقُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ *
 الْأَصْحَبِيُّ امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضَالُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ يَلْبَسُهُ فِي بَيْتِهِ
 وَأَلْقَى فَضَالَ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْنَبَةٌ * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهدلي
 * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا خَيْمَعِلَ الْفُضْلُ * الجوهرى تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب
 واحد كالخيمعيل ونحوه وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالم مولى أبي حذيفة
 يراني فضلاً أي متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها وكانت في ثوب
 واحد فهي فضل والرجل فضل أيضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل صبات كأنها بغيان
 وقيل أراد أنها محتالة تفضل من ذيلها والمفضل والمفضلة بكسر الميم الثوب الذي تتفضل فيه المرأة
 والنضلة اسم للخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الفضلة ما يلحق من الخمر بعد
 التقديم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذي بقي وفضل قال أبو ذؤيب
 فما فضلة من أذرعها هوت بها * مد كره عنس كهادية الضحل

والجمع فضلات وفضال قال الشاعر

فِي فِتْنَةٍ بَسِطِ الْأَكْفِ مَسَامِجِ * عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمِهِمْ لَمْ يَدْرُ

قال الازهرى والعرب تسمى الخمر فضالا ومنه قوله

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِعُ عُغِلَتْ * صَفَوْا الْفِضَالَ بِطَارِفِ وَتَلَادِ

وقوله في الحديث شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى منزله في الاسلام لاجبت
 يعنى حلف الفضول سمي به تشبها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف
 من القوي والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمي
 الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمع
 لاسماء هؤلاء كما يقال سهد وسهد وسعد وكان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مستوفي في
 ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي والفضل وفضيلة اسم
 امرأة قال

لَا تَذْكُرْ عِنْدِي فَضِيلَةَ انْهَا * مَتَى مَا رَاجِعَ ذِكْرُهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وفضالة موضع قال سلي بن المقعد الهدلي

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ * وَذَرْنِي أَنْ قُرْبِي غَيْرُ حُجِّي

(فطعل) الفطعل على وزن الهزبر دهر لم يخلق الناس فيه بعد وزمن الفطعل زمن نوح النبي

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسئل رؤبة عن قوله زمن الفطعل فقال أيام كانت الحجارة فيه

رطاباً روى ان روبة بن العجاج نزل ماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سئمت
مامالك ما كذا فأنشأ يقول

لما زدرت نقدي وقلت ابلي * تألفت واتصلت بعسل
تسألني عن السنين كم لي * فقلت لو عمرت عمر الحسيل
أو عمر نوح زمن القطعيل * والصخر مبدل كطين الوحل
أو أنتي أو بيت علم الحكل * علم سليمان كاذم التمل
* كنت رهين هرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن النطحل اذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أتيتك عام الفطحل
والهدم له بمعنى زمن الخصب والريف الجوهرى فطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال
تباعدني فطحل أذ رأيتك * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفطحل السيل وجل فطحل ضمهم مثل السجّل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل
متعداً وغيره متعد فعل يفعل فعلاً وفعلاً فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل
والجمع النعال مثل قدح وقداح ونبو ونبار وقيل فعله يفعله فعلاً مصدر ولا نظيره الاصحه يستحره
سحراً وقد جاء خدع يخدع خدعاً وخذعاً وصرع صرعاً وصرعاً والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد
قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك
التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبي فعلتك بكسر الفاء
على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتها لانه قتله بوكرة هذا عن الزجاج قال والاول أجود والنعال
أيضا مصدر مثل ذهب ذهباً والفعال بالفتح الكرم قال هذبة

ضروب بحسية على عظم زوره * اذا التوم هسوا للفعال تقنعا

قال الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والنعال فعل الواحد
خاصة في الخير والشري يقال فلان كريم النعال وفلان لثيم النعال قال والفعال بكسر الفاء اذا كان
الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث النعال على الحسن دون
القيبح وقال المبرد النعال يكون في المدح والذم قال وهو مختص لناعل واحد فاذا كان من فاعلين
فهو فعال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والنعال صفة غالبية على عملة الطين
والحفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجار يقال له قاعل قال النحويون المنعولات

على وجهه في باب النحو فمفعول به كقولك أكرمت زيداً وأعدت عمراً وما أشبهه ومفعول له كقولك
 فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولاً من أجل أيضاً ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما
 الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فمكة وتولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فكقولك
 ضرب فلان راكباً أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح وركبت الدرجة
 ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللزوم والواقع كقولك حفظت حفظاً
 وذهمت ذهماً واللزوم كقولك انكسر انكساراً والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
 عن العرب مثل فَعَالَةٌ وفَعُولَةٌ وأَفْعُولٌ ومَفْعِيلٌ وفَعْلِيلٌ وفَعُولٌ وفَعْلٌ وفَعْلٌ وفَعْلَةٌ
 ومَفْعِيلٌ وفَعْلِيلٌ وفَعْلِيلٌ وكفى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لأنه انما ينزهه بجزء
 مادتها كلها ف ع ل كقولك فَعُولٌ مَفْعِيلٌ وفَاعِلَةٌ فَاعِلٌ ومُسْتَفْعِلٌ فَاعِلٌ وغير ذلك
 من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صبيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلاً أربعا فاش * تنطقار سما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعليان ويقال شعره مَفْعِيلٌ إذا ابتدعه قائله ولم يحذره على مثال تقدمه فيه من
 قبله وكان يقال أعذب الأغانى ما فَعْلِيلٌ وأَطْرَفُ الشعر ما فَعْلِيلٌ قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفتق * من الأفاق فتفعل افتعالا

أي يتدغم بها غنما بديع وموت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدمه مَفْعِيلٌ
 ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صابيا * ليس بالعصل ولا بالفتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفِعَالُ النَّاسِ وَالْقُدُومُ وَالْمَطْرُقَةُ
 نصابها قال ابن مقبل

وتهوى إذا العيس العناق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

يعني نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتهم يعمل به وأنشد ابن الأعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهبرقي على الفعّال

قال ابن بري الفعّال مفتوح أبداً إلا الفعّال الخشبة الفعّال فأنه مكسورة الفاء يقال يبابوس
 أو ينج الفعّال في خرت الحدّان والحدّان الفعّال التي لها رأس واحدة والفعّال أيضاً مصدر فاعل

والفعلية العادة والنعل كناية عن حياء الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سئل الدبيري
عن جرحة فقال ارقني وجاء بالمفتعل أي جاء بامر عظيم قيل له أتقول في كل شيء قال نعم أقول جاء
مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطا ويقال عذبي وجع أسهري فجاء بالمفتعل اذا عانى منه
ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا خترقه وأنشد

ذكر شي يا سلمتي قد مضى * ووفاة ينطقون المفتعل

واقفعل عليه كذا بوزر وأي اختلق وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرت به فانكسر وفعال قد جاء
بمعنى افعال وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة
أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمنقلة وهي الحفرة انثرو ثم يقال كانت
أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفلت أرضهم أفلالا والدق ما قد ديس ولم يدرفال وهذا
الحرف غريب (ففعل) ففعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه القراء رجل ففعل
سريع الغضب (فكل) الأفكل على أفعال الرعدة ولا يبي منه فعل التهذيب عن الليث
وغيره الأفكل رعدة تعلموا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي فغتي لنا * فان ندما لم ينهلوا

قبات نعتي بغير بالها * غنائر ويدا له أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساءة دمراح وأفكل * ابن الاعرابي افتسل فلان في فعله افتكالا
واحتفل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف
وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تنصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة
وفي الحديث أوحى الله تعالى الى البحرين موسى يضربك فأطمة قبات وله أفكل أي رعدة وهي
تكون من البرد والخوف وهمزة زائدة ومنه حديث عائشة رضيت الله عنها فأخذني أفكل
وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الأوفه الأودى لرعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من
العرب يقال لبنية الأفاكل وأفكل موضع قال الأوفه

تمنى الحساس ان تزور بلادنا * وتدرك ناراً من رغانا بأفكل

(فقل) الفل السلم في السيف وفي المحكم السلم في أي شيء كان فله يقوله فلا وفلله فتقلل وانقل
واقفل قال بعض الأفعال

لوتنطح الكادر العضلا * فصت شؤون رأسه فاقتلا

قوله من رغانا كذا بالاصل
وحرر اه مصححه

وفي حديث أم زرع سَجَّكَ أَوْ فَلَائِ أَوْ جَعَّ كَلَالِكَ الْقَلِّ السَّكْسِرُ وَالضَّرْبُ تَقُولُ انْهَامِعْ بَيْنَ شَيْخِ
رَأْسِ أَوْ كَسْرٍ عَضُوا وَجَعَّ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْقَلِّ الْخِصُومَةَ وَسَيْفٌ قَلِيلٌ مَقُولٌ وَأَقْلٌ أَيْ مَقْلٌ
قَالَ عَنَتْرَةَ وَسَيْفِي كَالْعَقِيْقَةِ وَهُوَ كَيْفِي * سِلَاحِي لِأَقْلٍ وَلَا قَطَارَا

وَقَوْلُهُ نَمَّهُ وَاحِدًا فَلَ وَقَدْ قِيلَ الْفُلُوقُ مَصْدَرٌ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَالتَّقْلِيلُ تَقَلُّلٌ فِي حَدِّ السَّكِينِ وَفِي
غُرُوبِ الْأَسْنَانِ وَفِي السَّيْفِ وَأَنْشَدَ * بَيْنَ فُلُوقٍ مِنْ قِرَاعِ الْكَنَابِ * وَسَيْفٌ أَقْلٌ بَيْنَ الْقَلِّ
ذُو فُلُوقٍ وَالْقَلُّ بِالْفَتْحِ وَاحِدٌ فُلُوقِ السَّيْفِ وَهُوَ كُسُورٌ فِي حَدِّهِ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ الزُّبَيْرِ فِيهِ قَوْلُهُ
فُلُوقًا يَوْمَ بَدْرٍ الْقَلَّةُ الثَّلْمَةُ فِي السَّيْفِ وَجَعَهَا فُلُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَقْلُوا الْمُدَى

بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمُدَى جَمْعٌ مُدْبِيَةٌ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِقَلْبِهَا عَنِ النَّزَاعِ وَالشَّقَاقِ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ نَصَفَ أَبَا هَارِضٍ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا فُلُوقًا لَهْ صَفَاءُ أَيْ كَسْرٌ وَهِيَ الْجَمْرُ كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوْتِهِ فِي الدِّينِ
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَلُّ لَبَّكَ وَيَسْتَقِلُّ عَرَبَكَ هُوَ يَسْتَفْعَلُ مِنَ الْقَلِّ السَّكْسِرُ وَالغَرَبُ
الْحَدُّ وَنَصِيٌّ مَقْلٌ إِذَا أَصَابَ الْحِجَارَةَ فَتَكْسِرُهَا وَتَقَلَّتْ مَضَارِبُهُ أَيْ تَكْسَرَتْ وَالْقَلِيلُ نَابُ الْبَعِيرِ
الْمَتَكْسِرُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا انْتَلَمَ وَالْقَلُّ الْمَنْهَزِمُونَ وَقُلَّ الْقَوْمُ يَقْلَهُمْ فَلَا هِزْمَهُمْ فَأَنْقَلُوا وَتَقَلُّوا وَهُمْ
قَوْمٌ قَلٌّ مَنْهَزِمُونَ وَالْجَمْعُ فُلُوقٌ وَقَلَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا يَخْلُومَنُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ أَوْ مَصْدَرًا
فَإِنْ كَانَ اسْمُ جَمْعٍ فَقِيَاسٌ وَوَاحِدُهُ أَنْ يَكُونَ فَالًا كَشَارِبٍ وَشَرِبَ وَيَكُونُ فَاعِلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي قُلَّ وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فُلُوقٌ جَمْعٌ قَلٌّ بَلْ هُوَ جَمْعٌ فَالٌ لِأَنَّ جَمْعَ اسْمِ الْجَمْعِ نَادِرٌ كَجَمْعِ
وَأَمَّا فُلَالٌ فَجَمْعُ فَالٍ لِأَنَّ فَاعِلًا لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَى فَعَالٍ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا فَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيحِ
الْيَمِينِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا تَفْسِيرٌ مَا جَاءَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْقَلُّ الْجَمَاعَةُ وَالْجَمْعُ

كَلْجَمْعٍ وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالْقَلُّ الْقَوْمُ الْمَنْهَزِمُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَسْرِ وَأَنْقَلَّ سَنَّهُ وَأَنْشَدَ

بِحَيْزِ عَارِضٍ مَانَقَلُّ * طَعَامُهَا اللَّهْنَةُ وَأَقْلٌ

وَنَعْرَمَقْلٌ أَيْ مَوْشَرٌ وَالْقَلُّ الْكَتِيبَةُ الْمَنْهَزِمَةُ وَكَذَلِكَ الْقُرَى يُقَالُ جَاءَ قَلُّ الْقَوْمِ أَيْ مَنْهَزِمُوهُمْ
بِاسْتَوَى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ * وَأَرَاهُ لَمْ يُغَادِرْ غَيْرَ قَلٍّ * أَيْ
الْمَقْلُوقُ وَيُقَالُ رَجُلٌ قَلٌّ وَقَوْمٌ قَلٌّ وَرَبْمَا قَالُوا فُلُوقٌ وَقَلَّ الْجَيْشُ هَزَمْتَهُ وَقَدْ يُقَالُ بِالضَّمِّ
يُقَالُ قَلٌّ فَإِنْ قُلَّ أَيْ كَسْرُهُ فَإِنَّ كَسْرَهُ يُقَالُ مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَمَنْ أَمَرَ قَلَّ وَفِي حَدِيثِ الْمَخْلُوحِ بْنِ عَلَاطِ
لَعَلِّي أَصِيبُ مِنْ قَلِّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الْقَلُّ الْقَوْمُ الْمَنْهَزِمُونَ مِنَ الْقَلِّ السَّكْسِرُ وَهُوَ مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ أَرَادَ

لعلّي أشتري مما أصيب من غنائمهم عند المهزيمية وفي حديث عائشة قل من القوم هارب وفي قصيد كعب * ان يترك القرن الأوهوم ناول * أي مهزوم والفل ما ندر من الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواما وقيل هي الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هي الخطيطة فأما الفل فالتى تَطْرُو لا تُنبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلا وأشد

وكم عسفت من منهل مُتخاطبي * أفل وأقوى فالجم طوامي

غيره الفل الأرض التي لم يصبها مطر وأرض فل لاشئ بها وفلاة منه وقيل الفل الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلا أي صرنا في فل من الأرض وأفلانا وطننا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

شهدت ولم أكذب بأن محمدا * رسول الذي فوق السموات من عل

وأن التي بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فإفل من الخير معزل

أي خال من الخير ويروى ومن دونها أي الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حوض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فاستكادنيها نولي

الغتم شدة الحر الذي يأخذ بالنفس وقال ابن شميل القلالي واحدة فليلية وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الرازي

* مررت الصحارى ذوم هبوب أفلال * وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر

قال الشاعر أفل وأقوى فهو طاو كما * يجاوب أعلى صوته صوت معول

وأفل الرجل ذهب ماله ما خوذ من الأرض القل واستقل الشيء أخذ منه أدنى جزء لعسره والاستقلال ان يصب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طلب حتى أوصله فلا يستقل الأشياء يسيرا والقليلة الشعر المجتمع المحكم القليلة والقليل الشعر المجتمع فأما أن يكون من باب سلة وسئل وأما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء قال الكمي

ومطر د الدماء وحيث يلتقي * من الشعر المضمفر كالقليل

قال ابن بري ومنه قول ابن مقبل * تحدر رشحاليته وفلائه * وقال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وياوتابته * مذرعة أميم لها قليل

وفي حديث معاوية أنه ضَعَد المنبر وفي يده قَلِيلَةٌ وطَرَّ بَدَةُ القَلِيلَةِ السُّكْبَةُ من الشَّعْر والقَلِيلُ اللَّيْفُ
هَذَلِيَةٌ وَقَالَ عَنْهُ عَقْلُهُ يَقْلُ ذَهَبَ ثُمَّ عَادَ والقَلْفُلُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ لَا يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ كَثُرَ
مَجِيئُهُ فِي كَلَامِهِمْ وَأَصْلُ السُّكْبَةِ قَارِسِيَّةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى شَجْرَهُ فَقَالَ شَجْرُهُ مِثْلُ
شَجْرِ الرَّمَانِ سِوَاهُ وَبَيْنَ الرَّقْمَيْنِ مِنْهُ شِمْرَاخَانُ مَنْطُومَانُ وَالشِّمْرَاخُ فِي طُولِ الْأَصْبَعِ وَهُوَ أَخْضَرُ
فَيَجَسُّنِي ثُمَّ يُشْرِفُ فِي الظِّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَسْكُمُ وَلَهُ شَوْكٌ كَشَوْكِ الرَّمَانِ وَإِذَا كَانَ رَطْبًا رُبُّ بِالْمَاءِ
وَالْمَلْحُ حَتَّى يُدْرِكَ ثُمَّ يَبُوكُلُ كَمَا تَبُوكُلُ البُقُولُ المُرِّيَّةُ عَلَى المَوَائِدِ فَيَكُونُ هَاضُمًا وَاحِدَةً فَلَقَلَهُ وَقَدْ
قَلْفُلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَالَ

كَانَ مَكَائِي الجَوَاءِ عَدِيَّةً * صَبَحَ سُلَاقًا مِنْ رَحِيْقِ مُقْلَقَلٍ

ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الشَّرَابِ وَالْمُقْلَقَلِ ضَرْبٌ مِنَ الوَثِيِّ عَلَيْهِ كَصَعَارِ الرَّاقِلِ وَتُوبُ الْمُقْلَقَلِ
إِذَا كَانَتْ دَارَاتُ وَشَمِهِ تَحْكِي اسْتِدَارَةَ القَلْفُلِ وَصَغْرَهُ وَخَرُّهُ مِثْلُ الَّذِي فِيهِ القَلْفُلُ فَهُوَ
يَحْدِي اللِّسَانَ وَشَرَابُ مُقْلَقَلٍ أَيْ يَلْدَعُ لِدَعِ القَلْفُلِ وَتَقْلَقَلُ قَادِمَتَا الضَّرْعِ إِذَا اسْوَدَّتْ حَلْمَتَاهُمَا
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَزَتْ عَلَى أَضْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَقْلَقَلَا

التَّوَابِيئَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ وَالقَلْفُلُ الخَادِمُ الكَبِيرُ وَشَعْرُ مُقْلَقَلٍ إِذَا اسْتَدَّتْ جَعُودَتَهُ المَحْكَمُ
وَتَقْلَقَلُ شَعْرُ الاسْوَدِّ اسْتَدَّتْ جَعُودَتَهُ وَرَبْمَا سَمِيَ ثَمْرُ البُرُوقِ قُلُقُلًا تَشْبِيهُهَا بِهَذَا القَلْفُلِ المَتَقَدِّمِ
قَالَ * وَاتَّقَضَ السُّبْرُوقُ سُوْدًا فَلَئِنْ * وَمَنْ رَوَى قَلْعَهُ فَقَدْ أخطَأَ لِأَنَّ القَلْقَلُ ثَمْرُ شَجَرٍ مِنَ
العِضَاءِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ ثَمْرَ العَاقِ قُلُقُلًا وَأَدِيمُ مُقْلَقَلٍ نَهْكَ الدِّبَاغِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى قَالَ عَبْدُ
خَيْرَانَهُ خَرَجَ وَقْتُ السَّحْرِ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ لَأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الوُتْرِ فَذَاهُو يَتَقْلَقَلُ وَفِي رِوَايَةِ السُّلَمِيِّ
خَرَجَ عَلَيْنَا عَلَى وَهُوَ يَتَقْلَقَلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الخَطَّابِيُّ إِذَا جَاءَ فُلَانٌ مُتَقْلَقَلًا إِذَا جَاءَ وَالمِسْوَالُ
فِي فِيهِ بِشُوصِهِ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَقْلَقَلُ إِذَا مَشَى مَشْيَةً المَتَجَتِّرِ وَقِيلَ هُوَ مَقَارِبَةٌ الخَطَا وَكَلَا
التَّفْسِيرِ مِنْ حَتْمَلٍ لِلرَّوَابِيَةِ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ لَا أَعْرِفُ يَتَقْلَقَلُ بِمَعْنَى بِسْتَاكَ قَالَ وَاعْلَمْ بِتَقْلَقَلٍ لِأَنَّ مَنْ
اسْتَأْكَ تَقَلَّ وَقَالَ النُّضْرُ جَاءَ فُلَانٌ مُتَقْلَقَلًا إِذَا جَاءَ بِشُوصٍ فَاهُ بِالمِسْوَالِ وَقَلْقَلُ إِذَا اسْتَأْكَ وَقَلْقَلُ
إِذَا تَجَتَّتَ قَالَ وَمَنْ خَنِيْفَ هَذَا البَابِ قُلٌّ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ بِأَقْلٍ قَالَ السُّكَيْمِيُّ
وَجَاءَتْ حَوَادِثٌ فِي مِثْلِهَا * يُقَالُ لِلْمَثَلِيِّ وَهِيَ أَقْلٌ

قوله والقفل بالضم الخ عبارة
القاموس والقفل كهدهد
وزبرج حب هندي ٥١
مصحه

قوله فزت على اضراب الخ
تقدم هذا البيت في مادة
طرفس بلفظ
بفزت على اطراف هر عشيمة
لها توابيان لم يتقلقا
وهو تحريف والصواب
ما هنا الا ان لفظ اضراب هنا
غير ظاهر فلعلة محرف عن
اطراف الذي تقدم في تلك
المادة لان هرا موضع كافي
اللسان في مادة هرر ٥١
مصحه

وللمرأة يافلة قال سيبويه وأما قول العرب يافل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدايل على انه ترخيم فلان انه ليس أحديقول يافل وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كناية لمنادى نحو يا هنة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التيجم

تدافع الشيب ولم تقبل * في لجة أمسك فلاناعن فل

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يافل محققا انما هو محذوف من يافلان لاعلى سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما قالوا يافلا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فل ألم أكرمك وأسودك معناه يافلان قال ابن الاثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجبت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلنظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكروالانثى من الناس فان كنيتم بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف اسكونها وفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار فمئذلق أفتابه فيقال له أى فل ابن ما كنت تصف (فئل) التهذيب في الثلاثى ابن الاعرابى يقال رقبه الفيل الفئيل وقال الفراء الفئيل بالهمز المرأة القصيرة (فئجل) الفئجلة والفئجلى مشبهة ضعيفة ابن الاعرابى الفئجلة أن يمشى مفجبا وقد فئجل والفئجلة أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفئجل من الرجال الأفتح ورجل فئجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

الله أعطينك غيراً أحدا * ولا أصلك أو أفتح فئجلا

والفئجل عناق الارض (فهل) أنت في الضلال ابن فهمل وفهمل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهمل غير مصروف من أسماء الباطل مثل فهمل (فول) القول حب كالحص وأهل الشام يسهون القول بالاقلا الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل ثم نخلة وهو صلب كانه عود خشب وقال مرة شجر
 الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كائس فيها الفوفل أمثال التمر (فيل) الفيل معروف
 والجمع أفيال وفُيول وفيلة قال ابن السكيت ولا تنقل أفيلة والاثني فيلة وصاحبها فيقال قال
 سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فُعلا فمكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض ويبيض قال الاخفش
 هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا
 وفعلا فيكون أفيال اذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع
 خرج وليله منسل لون الفييل أي سوداء لا يهتدى لها وأولان الفيلة كذلك واستفيل الجمل صار

قوله وصاحبها فيقال مثله في
 القاموس وكتب عليه
 هكذا في النسخ والأصوب
 وصاحبه كما في الشارح اه
 قوله ويكون الفيول بمنزلة
 الخرجة هكذا في الأصل
 ولعله محترف والأصل
 ويكون الفيلة بمنزلة
 الخرجة أو في الكلام سقطا
 وهو الظاهر وحرره اه
 مصححه

كالفييل حكاه ابن جنى في باب استخوذوا أخواته وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * والتفيل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

* حتى اذا ما حان من تفيله * وقال العجاج

كل جلال يميل المحبلا * بحس قمر اذا تفيلا

قال تفيل اذا من كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وبعضهم همزه فيقول فيمئل على فيعل وتفيل
 النباتات اكتمل عن نعلب وقال رأيه يفيل قبلولة أخطأ وضعف ويقال ما كنت أحب أن يرى في
 رأيك فيالة ورجل فيل الرأي أي ضعيف الرأي قال السكيت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فتعذر كم لفيل

وقال جرير رأيتك يا أخيطل إذ جرتنا * وجررت الفراسة كنت قالا

وتفيل كفال وفيل رأيه فجه وخطاه وقال أمية بن أبي عايد

فلوعيرها من ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تفيل

فانه أراد لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى
 ما صرت اليه وحصلت عليه الا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى
 الخطاب البتة فقال تفيل بالياء أي لم تفيل أنت ومثله بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود بعددحة * اذا أنت يوم اقاتم لم تفند

أي يفند رأيك قال أبو عبيدة الفائل من المتفترسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فائلا حتى
 ينظر الى الفرس في حالته كلها ويتدرس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل

الرأى والفراسة وفاله وفيله وفيله إذا كان ضمة معاً والجمع أفيال ورجل فأل أى ضمة عريف الرأى
مخطفى الفراسة وقد قال الرأى يفيل فيؤلة وفيل رأيه تقيماً لأى ضمة معقه فهو قيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يفيل فيؤلا وقبالة قال أفنون التغلبى

فالو على ولم أملك فيآتهم * حتى اتخمت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على بصف أب بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولا حين نقر الناس عنه وآخرا
حين قيلوا ويروى فشاها أى حين قال رأيتهم فلم يستينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وقيل إذا لم
يصب فيه ورجل فأل الرأى وفاله وفيله وفى حديثه الآخر إن عموا على قبالة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه قبالة وقبولة والمقابلة والقبائل والقبائل لعبة للصبيان وقيل لعبة
لنسيان الأعراب بالتراب يجيئون الشىء فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الجانبى لصاحبه فى أى
القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيتك قال طرفه

يشق حباب الماء حيز ومهابه * كما قسم التراب المقابل باليد

قال الليث يقال فيال وفيال من فتح الفاء جعله اسماً ومن كسرها جعله مصدراً وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدر وأنشد ابن الأعرابى * بيتين يلعبن حوالى الطبن * قال ابن برى والقبائل
من المقال بالظفر ومن لم يهزم جعله من قال رأيه إذا لم ينظر قال وذكره النحاس فقال القبائل من
المقابلة ولم يقل من المقابلة وقوله أنشده ابن الأعرابى

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصدىق ونقموا

يجوز أن يكون قالوا تعظموا أو تفاخروا أو فاضروا كالقبيلة أو تجهبه والاصد بوقلان القبيل جهم
أوقالت آراؤهم فى الأكرام وتقريبه ومعونه على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والفائل اللحم الذى
على شرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهرى وكان بعضهم يجعل الفائل عرفاً فى الفخذ
قال هيمان

كأنما يجمع عرفاً ببيضه * وملقى فائله وأبيضه

وقال الأصمبى فى كتاب القرم فى الورك الخربة وهى نقرة فى اللحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم إنما هو جلد ولحم وقيل الفائل لأن مضغاً من لحم
اسفلهما على الصلوتين من لدن أدنى الخبتين إلى الخبب مكنته فمما العضم منحدرتان فى جانبي
الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد تَخَضَّبُ العير من مَكْنُونِ فائِلِه * وقد يَشِيْطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَلِ

قالوا فلم يجبه له مكنوناً الا وهو عرق قال الاولون بل اعاب اللسان في أقصى العم ولو كان عرفاً ما قال
أشرفت الحجبان عليه ويقال المكنون هنا الدم قال الجوهري مكنون الفائل دمه وأرادنا
حذاق بالطعن في الفائل وذلك ان الفارس اذا حذق الطعن قصه بالخربة لانه ليس دون الجوف
عظم ومكنون فائله دمه الذي قد كن فيه والفائل لغة في الفائل قال امرؤ القيس

ولم أشهد الخييل المغيرة بالضحي * على هيكل نهد الجزيرة جوال

سأيم السطاعيل السوي شيخ النساء * له حجابات مسرفات على القال

أراد على الفائل فقلب وهو عرق في التخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل والله أعلم

(فصل القاف) (قبل) الجوهري قبل نقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل

وبعد وهو مبني على الضم الا أن يضاف أو ينكر وسمع النكسائي الله الامر من قبل ومن بعد

تخذف ولم بين وقد تقدم القول عليه في بعد وحكي سيويه افعله قبلاً وبعداً وجمتك من قبل

ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعده وقوله تعالى وان

كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير

قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاولى

للتنزيل وقبل الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر

اذ لا يكون الابيه كما قال

مَسِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ نَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

قال ياح لان تعرف الابرور هافكاته قال نسفهمت الرياح النواسم أعاليها الازهرى عن الليث قبل

عقيب بعد واذا أفردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعد رفعاً بالانوين

لانهم ما غائبان وهم امثال قولك ما رأيت مثله قط فاذا أضفته الى شئ نصب اذا وقع موقع الصفة

كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو قبل زيد فإذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من

قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من حروف الخفض وانما صار قبل منقاد المين

وتحول من وصفية الى اسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فغلب

وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر

ما قبله وشر ما بعده سؤ الخير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي

طلب العفوع ذنب قارقه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقيل والقيل من كل شيء تقيض
 الدبر والدبر وجعه أقبال عن أبي زيد وقيل المرأة فرجها وفي المحكم والقيل فرج المرأة وفي
 حديث ابن جرير صححت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
 القيل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والاشي وقيل هو اللانتي خاصة ووغل اذا دخل
 وقبسته من قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر وقد قرئ ان كان
 قبضه فدم من قبيل ومن دبر بالتثنية ومن قبيل ومن دبر ووقع السهم بقيل الهدف ويدبره أى من
 مقدمه ومن مؤخره الفراء قال لقبته من ذى قبيل وقيل ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف
 أى فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم فى قبيل ولا ديار أى لا يكثر ثون لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبيل ولا فى ديار

الجوهري ويقال ماله قبلة ولا ديرة اذا لم يتدبها أمره وما لكلامه قبلة أى جهةه ويقال فلان
 جالس قبالة أى تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة الليلة المقابلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال
 عام فابل أى مقبل وقيل الشئ وأقبل ضد دبر وأدبر قبلا وقبلا وقبلت بفلان قبالة فأنابه قبيل أى
 كنيل وقبلت الريح قبولا وقبنا أصابنا ريح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته
 وقبلت النعل وأقبلتها جعلت لها قبلا وقبالت الهدية قبولا وكذلك قبلت الخبر صدقته وقبالت
 القبالة الولد قبالة وقيل الدلو من المستقى وقبالت العين قبلا وعام فابل خلاف داير وعام فابل مقبل
 وكذلك ليلة قابله ولا فعل لهما وما له فى هذا الامر قبلة ولا ديرة أى وجهه عن المعاني والقيل
 الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما و ظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته
 ظرفا نصبته التهذيب والقيل اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت
 قبلك وجا رجس الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبل قبلك فقال أراه مرفوعا لانه
 اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره الجوهري
 وقولهم اذا أقبل قبلك أى أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك فى قبيل الشتاء وفى قبيل الصيف
 أى فى أوله وفى الحديث طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفى رواية فى قبيل طهرهن أى فى إقباله وأوله
 وحسين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر وأقبل
 عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله حاداه بوجهه وأفعل ذلك من
 ذى قبيل أى فيما استقبل وأفعل ذلك من ذى قبيل أى فيما استقبل ويقال فلان قبالتى أى مستقبلى

قوله وقد قرئ ان كان
 قبضه قد من قبيل ومن دبر
 فى حاشية زاده على تفسير
 البيضاوى قرأهما بالجمهور
 بضمتين وبالجر والتثوين
 بمعنى من خلقه ومن قدومه
 وقرئ فى الشواذ بثلاث
 ضمت من غير تنوين وهو
 مبني على الضم لانه قطع
 عن الاضافة وقرئ من قبل
 ومن دبر بالفتح يجعلهما
 على وجهين ومنعهما من
 الصرف للعلمية والتأنيث
 وقرئ من قبيل ومن دبر
 بسكون العين تخفيفا ثم ان
 من قرأ بسكون العين منهم
 من قرأ بالجر والتثوين على
 الاصل ومنهم من جعلها
 كقبيل وبعده فى البناء على
 الضم اه باختصار
 قوله ولا فعل لهما تقدم له
 ان فعلها مقبل كنصر وأقبل
 ومثله فى القاموس والمصباح
 اه مصححه

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان ورأيت قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا أَي مُقَابِلَهُ وَعِيَانَا فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ سَوَّاهُ قَبْلًا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ قَبْلًا أَي عِيَانًا وَمُقَابِلَهُ لِأَمْنٍ وَرَأْسِ حِجَابٍ وَمَنْ غَيْرَ أَنْ يُولَى أَمْرَهُ أَوْ كَلَامَهُ أَحَدًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَرَأَيْتَ الْهِلَالَ قَبْلًا كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ الْقَبْلَ بِالْفَتْحِ أَنْ تَرَى الْهِلَالَ أَوَّلَ مَا يَرَى وَلَمْ يَرُقْبَلْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلَ مَا يَرَى فَهُوَ قَبْلٌ الْأَصْحَى الْقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْ مُشْرِفِ الْوَاحِدِ قَبْلٌ قَالَ وَالْقَبْلُ أَنْ يَرَى الْهِلَالَ أَوَّلَ مَا يَرَى وَلَمْ يَرُقْبَلْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِبْعَةَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ الْحَقَّ بِقَبْلٍ فَمِنْ تَعَدُّهُ ظَلَمَ وَمِنْ قَصْرِ عُنُقِهِ عَجَزَ وَمِنْ انْتِهَى إِلَيْهِ الْكُتْفَى قَالَ بِقَبْلٍ أَي يُبْضَحُ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ وَهُوَ مُشْبِلٌ قَوْلُهُمْ أَنَّ الْحَقَّ عَارِي وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَأَنَّ يَرَى الْهِلَالَ قَبْلًا أَي يُرَى سَاعَةً مَا يُطْلَعُ لِعَظَمَتِهِ وَوُضُوحِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُتَطَلَّبَ وَهُوَ يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْبَاءَ الزَّجَاجُ كُلُّ مَا عَايَنْتَهُ قَلَّتْ فِيهِ أَنَا قَبْلًا أَي مُعَايَنَةٌ وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتَ فَهُوَ قَبْلٌ وَقَوْلُ لَأُكَلِّكَ إِلَى عَشْرٍ مِنْ ذِي قَبْلٍ وَقَبْلٌ فَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرٍ مَا تُشَاهِدُهُ مِنَ الْيَوْمِ وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرٍ سَبَقْنَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَي فِيمَا اسْتَأْنَفَ وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ مَا قَبْلَ وَمَادَّبَرُوا بَعْضَهُمْ لِأَيَقُولُ مِنْهُ فَعَلٌ وَالْإِقْبَالُ نَقِيضُ الْإِدْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَرْتَعُ مَا عَفَلْتُ حَتَّى إِذَا دَرَكْتُ * فَأَنَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ

قَالَ سَيُوبُ بْنُ جَعْلَانَ الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَحْسَنُ فِي هَذَا أَنَّ يَقُولُ كَأَنَّهَا خَلَقَتْ مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ لِأَنَّهَا يَكُونُ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْمُضَافِ أَي هِيَ ذَاتُ إِقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ وَقَدْ أَقْبَلَ إِقْبَالًا وَقَبْلًا عَنِ كِرَاعِ وَاللَّعْبَانِيُّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْقَبْلَ الْأَسْمَ وَالْإِقْبَالَ الْمَصْدَرُ وَقَبْلَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَقْبَلَ لَزِمَهُ وَأَخَذَ فِيهِ وَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ جَاءَتْ بِهِ وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ مَحْضٌ مِنْ أَبَوَيْهِ وَقِيلَ رَجُلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ الْمُقَابِلُ الْكَرِيمُ مِنْ كِلَا طَرَفَيْهِ وَقِيلَ مُقَابِلٌ كَرِيمٌ النَّسَبُ مِنْ قَبْلِ أَبَوَيْهِ وَقَدْ قُوبِلَ وَقَالَ

أَنَّ كُنْتُ فِي بَكْرِي تَحْتُ حَوْلَهُ * فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذَوِي الْأَعْمَامِ

وَيُقَالُ هَذَا جَارِي مُقَابِلِي وَمُدَابِرِي وَأَنْشَدَ

حَمَّتْ نَفْسِي مَعَ جَارِي * مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي

وناقة مُقَابِلَة مُدَابِرَة وذات اِقْبَالَة وادِبَارَة وَاِقْبَال وَاِدْبَار عن اللجاني اذا شقَّ مُقَدِّم اُذْنِهَا ومُوَخَّرَهَا
 وَفُتِلَتْ كَأَنَّهُمْ زَعَمُوا وَكَذَلِكَ الشاة وقيل الاقباله والادباره ان تشق الاذن ثم تقفل فاذا اقبل به فهو
 الاقباله واذا ادبر به فهو الادباره والجلده المعلقة ايضا هي الاقباله والادباره ويقال لها القبال
 والديبار وقيل المقابله الناقة التي تقرض قرضه من مقدم اذنها ما يلي وجهها حكاه ابن الاعرابي
 وقال اللجاني شاة مقابله ومُدَابِرَة وناقة مقابله ومُدَابِرَة فالمقابله التي تقرض اذنها من قبل
 وجهها والمُدَابِرَة التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
 أَن يُصْحَى بِشَرَفَاءٍ أَوْ سَخَفَاءٍ أَوْ مُقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ قال الاصمعي المقابله ان يقطع من طرف اذنها
 شئ ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زعمه والمُدَابِرَة ان يفعل ذلك بموخر الاذن من الشاة قال الاصمعي
 وكذلك ان كان ذلك من الاذن اضافة هي مقابله ومُدَابِرَة بعد ان يكون قد قطع الجوهرى شاة
 مقابله قطعت من اذنها قطعة لم تبين فتركت معلقة من قدام فان كانت من اخر فهي مُدَابِرَة واسم
 تلك السمعة القبلة والاقباله أبو الهيثم قبلت الشئ ودبرته اذا استقبلته أو استدبرته وقبل عام
 ودبر عام فالداير الموقى الذي لا يرجع والقابل المستقبل والداير من السهام الذي يخرج من الرمية
 وعام قابل أي مقبل والقابله الليلة المقبله وكذلك العام القابل ولا يقولون فعَل يفعل وقول
 العجاج يصف قطاة قطعت فلاة

وَمَهْمَةٌ تُسَمَّى قَطَاةً نُسَا * رَوَابِعًا وَبَعْدَ رُبْعٍ خَسَا

وَأَنْ تَوَقَّى رَكْضَةً أَوْ عَرَسًا * أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَسًا

قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تأت بعد وقال روابعا وبعدي ربع خسا فان بنى على الخس
 فالقابلتان السادسة والسابعة وان بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابله
 واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابلتين كما قال
 * لنا قَرَاهَا وَالنَّجْمُ الطَّوَالِعُ * فغلب القسم على الشمس وما يعرف قبلا من دبير يريد القبيل
 والديبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والديبر معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا
 وقيل هو ما اقبلت به المرأة من غزلها حين تقفله وأدبرت وقيل القبيل من القتل ما اقبل به على
 الصدر والديبر ما ادبر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والديبر ظاهره وقيل القبيل والديبر في
 قتل الجبل فالقبيل القتل الاول الذي عليه العمامة والديبر القتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في
 قوى الجبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما اقبل به القاتل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
 الى قوله قد قطع هكذا في
 الاصل وانظره مع ما قبله
 وحرر اه صححه

حقوقه والديبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القذح في القمار والديبر
 خيبة القذح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والديبر
 ان يكون رأس ضمن الى المختصر المحكم وقيل القبيل اسفل الأذن والديبر أعلاها وقيل
 القبيل القطن والديبر الكنان وقيل ما يعرف من يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب أمه من نسب
 أبيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف ما قبيل هذا الامر من ديبره وما قبالة من ديبره وقال ابن
 الاعرابي في قول الاعشى

أخو الحرب لا ضرع واهن * ولم ينتعل بقبال خديم

قال القبيل الزمام قال وهذا كما تقول هو ثابت الغدر عند الحدل والحجج والسكلام والقتال أي
 ليس بضعيف وأقبل تقيض أدبر ويقال أقبيل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق وفي حديث
 الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل اذا قدم وقد
 أقبل الرجل وأدبره وأقبل به وأدبر فما وجد عنده خيرا وقيل الشيء قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن
 الاعرابي وتقبله كلاهما أخذها الله عز وجل يقبل الاعمال من عباده عنهم ويتقبلها وفي التنزيل
 العزيز أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا قال الزجاج ويروي انها نزلت في أبي بكر رضي الله
 عنه وقال الليثاني قبلت الهدية أقبليها قبولا وقبولا ويقال عليه قبول اذا كانت العين تقبله وعلى
 قبول أي تقبله العين ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول
 حسن وكذلك تقبله بقبول أيضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها ربهما بقبول حسن ولم يقل بتقبل
 قال الزجاج الاصل في العربية تقبلها ربهما بقبول حسن ولكن قبولا محمول
 على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشيء قبولا اذا رضيت به وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح
 القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء التبول بالفتح مصدر قال ولم أسمع
 غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على
 فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الأرض وهو بفتح القاف المحبة
 والرضا بالشيء وميل النفس اليه وتقبله النعم بما عليه واستبان فيه قال الاخطل

لأن تقبله النعم كأنما * مسحت رأيه بما مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقابل الشيء بالشيء مقابله وقبلا عارضه الليث اذا
 ضمت شيئا الى شيء قلت قابله به ومقابله الكتاب بالكتاب وقبالة به معارضته وتقابل القوم

قوله ما يعرف من يقبل عليه
 هكذا في الاصل واعل فيه
 سظا والاصل من يقبل
 عايه عن يدبر عنه أو نحو
 ذلك وحرره اه معصمه
 قوله بقبال خديم هكذا في
 الاصل وحرره اه معصمه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة اخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في آفئاء بعض وأقبله الشيء قابله به وأقبلناهم الرماح وأقبل أبه أفواه الوادي واستقبلها اياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الابل الطريق أسلكها اياه أبو زيد قبلت المشاية الوادي تقبله وأقبلتم انا اياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أي بما استقبلك من اقباله وقوابله وأقبلته الشيء أي جعلته بلى قبالة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت المشاية الوادي استقبلته وأقبلتم اياه فاستعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لاية ضرغدا

والمقابلة المواجهته والتقابل مثله وهو قبالك وقبالتك أي تجهاك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الظرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن كذارواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبالة كقولك كمال كمنك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكي اللحياني اذهب به فاقبله الطريق أي دله عليه واجعله قبالة وأقبل المكواة الداء جعلها قبالة قال ابن حجر

شربت السكاي والتددت الدة * وأقبلت أفواه العروق المكوايا

وكافي سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي وقبلت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقيل هي أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والجفنفة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقه قدقوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤن وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أحناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أعصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقaban دعامة القبيلة من جنبتيها بعضدائها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام وهو بذلك يُفترق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شيء واحد قبيل قال الله
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أي هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل
من قبائل الشجرة وهي أغصانها أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أي أصنافا وكل صنف منها قبيلة
فالغريبان قبيله والحمام قبيله قال الراعي

رأيت رُدَاقِي فوقها من قبيلة * من الطير يدعوها أحم شحوج

يعنى الغريبان فوق الناقة وكل جيسل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك
على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذي عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
ابن حصن جاهلي

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ بَجَّهْنَا * وَمَاضَا قَتْ بِشِدَّةٍ ذِرَاعِي

قصرت حبست وأراد بجهنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
كالزنج والرؤم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة
وجمع القبيل قبيل واسم يعمل سميويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة
والقبيل في العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
عرض الأنف وقيل اقبالها على الحجر وقال اللحياني هي التي أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
الحول قبيلت عينه قبلا وأقبلت وهي عين قبلا ورجل أقبيل العين وامرأة قبلا وقد أقبيل عينه
صيرها قبلا ويقال قبيلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
ميل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذي أقبلت حدقتاه على أنفه والاحول الذي حولت عيناه
جميعا وقال الليث القبيل في العين اقبال السواد على الحجر ويقال بل اذا أقبيل سواده على الأنف فهو
أقبيل واذا أقبيل على الصدغين فهو أشرر وقد قبيلت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبيل بين القبيل وهو
الذي كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولمّا ان رأيت الخيل قبلا * بُباري بالخلد وشبّا العوالي

قال ابن بري البيت للبي الاخيلية قالته في فائض بن أبي عقييل وكان قد فرغ عن توبه يوم قتل
والصواب في انشاده ولمّا ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

نَسِيَتْ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَّ الْأَرْبَعُ عَنِ الظَّلَالِ

وفي الحديث في صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث أبي ریحانة اني لاجدني بعض ما أنزل من الكتب الأقبيل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة بلغنه أهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الأقبيل من القبيل الذي كأنه ينظر الى طرفه أنه وقيل هو الأخبج وشاة قبلاء بينة القبيل وهي التي أقبل قرناها على وجهها وعضد قبلاء فيها ميل والقابل والداير الساقيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت * على العراقي يدها قائما دقفا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحياني وقيل القبلة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلتان الفأس والموسى والقبل صدد الجبل والقيل المحجة الواضحة والقيل ما ارتفع من جبل أو واد أو علو من الارض والقيل المرتفع في أصل الجبل كالسند ويقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه وتقول قد قبلتني هذا الجبل ثم دبرني ولذلك قيل عام قابل والقيل أيضا التحريك النشز من الارض أو الجبل يستقبلك يقال رأيت شخصا بذلك القبل وأنشد للبعدي

خَشِيْبَةُ اللَّهِ وَاتَى رَجُلٌ * انما ذرى كثر بقبل

وقبل البيت منع الغدر فلم أهمهم به * وأخوال الغدر اذا هم فعل

قال ابن بري ومثله

يا أيها النابج نبع القبيل * يدعو على كلما قام يصل

أي كمن ينبع الجبل قال والقيل والسكب والحنبل والنيم القرو والقيل الطاقة ومالي به قبل أي طاقة وفي التنزيل العزيز فلنا تينهم بجنود لا قبل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقامتها وقيل يكون لما ولي الشيء تقول ذهب قبل السوق وقالوا لي قبلك مال أو فيما يليك اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبل فلان حق أي عنده ويقال أصابني هذا الامر من قبله أي من تلقائه من أدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث واخذت الامر بقوا به أي بأوائله وحده نانه ولقيته قبلا أي عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقرأ قبلا قبلا عيانا وقبلا قبلا وقيل قبلا مستقبلا وقري أيضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا يقري قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز أن يكون قبل جمع قبيل ومعناه الكفيل

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون قبلاً في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فقابلهم ويجوز قبلاً على تخفيف قبلاً وقوله عز وجل أو يأتيهم العذاب قبلاً قيل معناه عياناً الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلاً وقبلاً وقبلاً فن قال قبلاً فهو جمع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضرباً ومن قال قبلاً فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلاً فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنّف ثم فتح وفي المحكم القبّل كالفجج بين الزجابين الليث القبائل شبه فتح وتباعدين الرجلين وأنشد * حنكّة فيها قبائل وحنّا * الجوهرى القبّل فتح وهو أن يدان صدر القدمين ويتباعداً عقباهما وقبائل النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الأصبع الوسطى والتي تليها ويقال ماززانه قبلاً ولا يزال القبائل ما كان قدام عقد الشراك والزبال المكتبة التي يخزّم بها النعل قبل أن يُحْدَى ويقال الزبال ما تحمله النملة بغيره أنشد ابن الأعرابي

إذا انقطعت نعلي فلأأم مالك * قريب ولان على شديد قبائلها

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أبصير فأسلا عنها وأقبل النعل وقبّلها وقابلها جعل لها قبائلين وقيل أقبّلها جعل لها قبلاً وقبّلها مخففة شديد قبائلها وقيل مقابلتها ان يثنى ذؤابة الشراك إلى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبائلين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لنعله قبائلان أي زمامان القبائل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وفي الحديث قابلوا النعال أي اعملوا لها قبائلاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبائلًا ومقبولة إذا شدت قبائلها ورجل منقطع القبائل سبي الرأي عن ابن الأعرابي والقابله من النساء معروفة والقبّل لطف القابله لاخراج الولد وقبّلت القابله المرأة تقبلها قبالة وكذلك قبّل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبّلت القابله المرأة إذا قبّلت الولد أي تلقت عند الولادة وكذلك قبّل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلاً يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء والقبيل والقبول القابله المحكم قبّلت القابله الولد قبلاً أخذته من الولادة وهي قابله المرأة وقبولها وقبيلها قال الأعشى

أصالحكم حتى تبوأ قبيلها * كصرحة حُبلى أسلمتها قبيلها

ويروي قبولها أي ينست منها وفي الحديث قبّلت القابله الولد تقبله إذا تلقت عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبّلت القابله هكذا في الأصل وأتى به في النهاية عقب حديث عقيل المتقدم قريباً بلقظ ومنه قبّلت القابله الخ على أنه من معناه لأنه جاء في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصحه

بطن أمه والقَيْسِيل الكفيل والعَرِيْف وقد قَبِلَ به يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قِبَالَةً كَقَبَلَهُ وَنَحْنُ فِي قِبَالَتِهِ أَيْ
فِي عِرَاقَتِهِ وَأَنْشَدَ

إِنْ كَتَبْتُ لَكَ رَهْنًا بِالرِّضَا * فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَتْ

قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَقْبَلِي مَعْنَاهُ كَوْنِي أَنْتَ قَيْسِيلاً قَالَ الْعِيَانِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ كَتَبْتَ عَلَيْهِمُ الْقِبَالََةَ وَيُقَالُ
قَبَّلْتُ الْعَامِلَ تَقْبِيلاً وَالاسْمُ الْقِبَالَةُ وَتَقْبَلُهُ الْعَامِلُ تَقْبُلًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَا كَمْ وَالْقِبَالَاتُ
فَانْهَاصُ غَارٍ وَفَضْلُهُارِبَاهُو أَنْ يَتَقَبَّلَ بِخِرَاجٍ أَوْ جَابِيَةً أَكْثَرُ مَا أُعْطِيَ فَذَلِكَ الْفَضْلُ رِبَاهَانَ تَقْبَلُ
وَزَرْعٌ فَلِابْسٍ وَالْقِبَالَةُ بِالْفَتْحِ الْكِفَالَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَبَّلَ إِذَا كَفَلَ وَقَبَّلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ
قَيْسِيلاً أَيْ كَفَيْلاً وَتَقْبَلُ بِهِ تَكْفُلُ كَقَبَّلَ وَقَالَ قَبَّلْتُ الْعَامِلَ الْعَمَلُ تَقْبِيلاً وَهَذَا نَادِرٌ وَالاسْمُ
الْقِبَالَةُ وَتَقْبَلُهُ الْعَامِلُ تَقْبِيلاً نَادِرًا أَيْضًا وَقَدْ رَوَى قَبَّلْتُ بِهِ فِي مَعْنَى كَفَّلْتُ عَلَى مِثَالِ فَعَلْتُ وَيُقَالُ
تَكَلَّمَ فُلَانٌ قِبَالًا فَاجَادَ وَالْقَبْلُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَكُنْ اسْتَعْدَهُ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَتَكَلَّمَ قِبَالًا أَيْ بِكَلَامٍ
لَمْ يَكُنْ أَعْدَهُ وَرَجَحَهُ قِبَالًا أَنْشَدَهُ جِرَامُ لَمْ يَكُنْ أَعْدَهُ وَأَقْبَلُ الْكَلَامَ وَالْخُطْبَةَ اقْتِبَالًا أَرْتَجِلُهُمَا
وَتَكَلَّمَ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْدَهُمَا وَأَقْبَلُ مِنْ قِبَلِهِ كَلَامًا فَاجَادَ عَنِ الْعِيَانِيِّ أَيْ صَاوِلُ يَفْسِرُهُ لِأَنَّ
يُرِيدُ مِنْ قِبَلِهِ نَفْسَهُ وَسَقَى عَلَى ابْنِهِ قِبَالًا صَبَّ الْمَاءِ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَأَقْبَلُ عَلَى الْإِبْلِ وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ
مَاءَ الْخَوْضِ فَاسْتَقَى عَلَى رُؤْسِهَا وَهِيَ تَشْرَبُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ مِثْلُ ذَلِكَ وَزَادَ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَهُ قَبْلُ
ذَلِكَ وَهُوَ أَشَدُّ السَّقَى الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْقَبْلُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبْلُ الْمَاءَ وَهُوَ يُصَبُّ عَلَى رُؤْسِهَا وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

بِالرَّيْتِ مَا أَرَوَيْتُهَا بِالْعَجَلِ * وَبِالْحَيْأِ أَرَوَيْتُهَا بِالْقَبْلِ

الْتِهْدِيبُ يُقَالُ سَقَى ابْنَهُ قِبَالًا إِذَا صَبَّ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ وَهِيَ تَشْرَبُ مِنْهُ فَاصْبَاهَا الْأَصْحَى الْقَبْلُ
أَنْ يُوْرِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ فَيَسْتَقَى عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هِيَ لَهَا قَبْلُ ذَلِكَ شَيْئًا وَالْقِبْلَةُ اللَّئِمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
الْقِبَلُ وَفَعْلُهُ التَّقْبِيلُ وَقَدْ قَبَّلَ الْمَرْأَةَ وَالصَّبِيَّ وَالْقِبْلَةَ نَاحِيَةَ الصَّلَاةِ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْقِبْلَةُ وَجِهَةٌ
الْمَسْجِدِ وَلَيْسَ لِفُلَانٍ قِبْلَةٌ أَيْ جِهَةٌ وَيُقَالُ أَيْنَ قِبْلَتُكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ قِبْلَتِكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ
جِهَتِكَ وَالْقِبْلَةُ الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ أَرَادَ بِهِ الْمَسَافِرَ
إِذَا التَّبَسَّطَ عَلَيْهِمْ قِبْلَتُهُ فَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيَجِبُ عَلَيْهِ التَّخَرُّجُ وَالِاجْتِهَادُ وَهَذَا إِذَا بَصَحَ لِمَنْ كَانَتْ
الْقِبْلَةُ فِي جَنُوبِهِ أَوْ شِمَالِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ قِبْلَةَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا فَإِنَّ الْكَعْبَةَ
جَنُوبُهَا وَالْقِبْلَةُ فِي الْأَصْلِ الْجِهَةٌ وَالْقَبُولُ مِنَ الرِّيحِ الصَّبَالَانِهَا تَسْتَدْبِرُ الدُّبُورَ وَتَسْتَقْبِلُ بِأَبِّ

الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمها
الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقاها
وهي الصبا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهمها * فان الريح طيبة قبول

قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح
تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابتهم القبول ابن بزرج قالوا قبلوها الريح أى قبلوها
الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا
بها الريح والقبول الحسن والسارة وهو القبول بضم القاف أيضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول أيوب بن عبيدة

ولامن عليه قبول يرى * واخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رءا وحيا ومروءة ومن ليس له شئ من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه ويقال اقبل امره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عن لى هذا الرأى الذى
رأيتة أخيرا وأمر تكلم به فى أول أمرى لما سقت الهدى معى وقلده وأشعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يبخل حتى ينخره ولا ينخر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لفعله ورجل مقبل الشباب أى مستقبل الشباب اذا الم بر عليه أثر كبير وقال أبو كبير
ولرب من طأطأته بحفيرة * كالأشخ مقبل الشباب محبر

الفراء اقبل الرجل اذا كاس بعد حاقه ويقال انزل بقبول هذا الجبل أى بسفحه ووقع السهم
بقبول هذا ويدرره وكان ذلك فى قبل من شبابه وكان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف أى فى أوله
ووجهه والقبلة حجر أبيض يجعل فى عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خريزه شبيهة
بالفلسكة تعلق فى أعناق الخيل والقبل والقبلة من أسماء خريز الاعراب غيره والقبلة خريزه من خريز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بهما الرجال يقطن في كلامهن يا قبله اقبله ويا كرار كر به وهكذا
جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عني
بكرار الكثرة فان ذلك وقال العياشي هي القبل وانشد

بجعن من قبلهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذها السحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال العياشي القبلة والقبيل من
اسماء خزرا لاعراب الجوهرى والقبيل جمع قبلة وهي الفلكة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ
بها ويرباعلقت في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة تجرا بيض عربض يعلق في عنق الفرس
وثوب قبائل اى اخلاق عن العياشي يقال انا نافي ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعراب اذا رفع
الثوب فهو المقبيل والمقبول والمردم والمبدد والملبود ابو عمرو ويقال للخرفسة التي يرقع بها قب
القميص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن
مقبيل يرخى العذار وان طالت قبائله * عن حرة مثل سنف المرخة الصفر

شمر قصيرى قبيل حبة سماها ابو خيرة قصيرى وسماها ابو القديس قصيرى قبيل وهي من الافاعي
غير انها اصغر جسمات تقتل على المكان قال وا زمّت بقرسن بعيريات مكانه التهذيب في الرباعي
حياء الله قهبله اى حيا الله ووجهه وحكى عن ابن الاعرابى حيا الله قهبله ومجياه وسماته وطالته
واله وقال ابو العباس الهامزائدة فيبقى حيا الله قبله اى ما قبل منه وتقبيل الرجل اياه
اذا اشبهه قال الشاعر

تقبلتم من امة ولطالما * تنوزع في الاسواق منها خمارها

والامة هنا الامم وفي الحديث في صفة الغيث ارض مقبله وارض مدبرة اى وقع المطر فيها خيطا
ولم يكن عامما وفي حديث الدجال ورأى دابة يوارىها شعرها اهدب القبائل يريد كثرة الشعر في
قبائلها الناصبية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شئ وقبيله اوله وما
استقبلك منه وفي حديث المزارعة نستنى ما على الماذيات واقبال الجدول الاقبال الاوائل
والرؤس جمع قبيل والقبيل ايضا رأس الجبل والاكمة وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلافي
مواضع من الارض والقبيل ايضا ما استقبلك من الشئ والقبلة انجبار حكاه ابو حنيفة وقيل
موضع عن كراع وفي الحديث انه اقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها وغور بها القبيلة
منسوبة الى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل

هي من ناحية القرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال
 وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام منتوحة ثم باء والله أعلم (قتل) القتل
 معروف قتله يقتله قتلا وتقتالا وقتل به سواء عند ثعلب قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره وهي نادرة
 عربية قال رأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله
 * سود المحاجر لا يقرآن بالسور * وانما هو يقرآن السور وكذلك قتله وقتل به غيره أي قتله مكانه
 قال قتلت بعبد الله خير لداة * ذوابا فلم انخر بندا وأجرنا
 التهذيب قتله اذا مات به بضرب أو حجر أو سم أو علة والمنية قاتله وقول الفرزدق وبلغه موت زياد
 وكان زياد هذا قد تفاه واذاه وينذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق سميت به فقال
 كيف تراني قال بالمجني * أقلب أمرى ظهري للبطن * قد قتل الله زياد اعني
 عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف فكانه قال قد صرف الله زيادا وقوله قال بالمجني أي أفعال
 ما شئت لا أترو ولا توقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاء به على الاصل
 حكى ذلك ابن جنى عنسه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يمجز بينهما الا حرف
 ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلاء حكاها سيديويه وقتلى وقتالى قال منظور بن
 مرند فظل الحمار رب الأوصال * وسط القناتي كالهشيم البالي
 ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء وقتله قتله سوء بالكسر ورجل قتيل مقتول
 وامرأة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيله بنى فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيله بنى
 فلان وكذلك مررت بقتيله لانه تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا
 طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امرأة قتيله ونسوة قتلى واقتل الرجل
 عرضه للقتل وأصبره عليه وقال مالك بن نويرة لاهرأه يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتني أي عرضتني
 بخصن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فتتله خالد وترزوجهما بعد
 مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو ومثله أبعث التوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث أشد الناس
 عذابا يوم القيامة من قتل نبيا وقتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن
 قتله تطهير الله في الحد كما عز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت
 اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
 خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تُغزى مكة بعد اليوم أى لا تعود دار كفر تُغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيها
عن قتلهم في غير حَدِّ ولا قصاص وفي حديث سمرية من قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَ عُنَاهُ
قال ابن الاثير كوفي رواية الحسن أنه نَسِيَ هذا الحديث فكان يقول لا يُقتل حر بعد قال ويحتمل
ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعاً من الزجر
ليُرْتَدَّ عوا ولا يُقَدِّموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عادى الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم حى به فيها فلم
يقتله قال وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوؤا له بالحرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
الى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط
الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهما ابتداء فلما استخسنا سخنا معاً فيكون حديث سمرية منسوخاً
وكذلك حديث الحر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الامر بالوعيد ردعاً وزجراً وتحذيراً ولا يرد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قُطِع في الاولى والثانية والثالثة الى ان حى به
في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال قال ولم يذهب احد من العلماء الى قتل
السارق وان تكررت منه السرقة ومن آمننا لم يقتل الرجل بين فيكئيه أى سبب قتله بين حليته
وهولسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت ارسل الى ابو بكر مقتل أهل اليمامة المقتل مفعول من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أى عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضى الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيديويه وقد ادغم بعض
العرب فأسكن ما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يقتلون وقد قتلوا
وكسر والقاف لانهما ساكنان التقيما فشبّهت بقولهم ردياً قتي قال وقد قال آخرون قتلوا القوا
حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وقربلزمه شئ
واحداً لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذا في الكلام
ونصرف دخله شيان يعرضان في القاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الالف التي في رُدِّ حيث حركت الراء والالف التي في قُلَّ لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الالف كما حذفت في رُبَّ لانه قد اغم كما ادغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأيمن
خَطَفَ الخَطْفَةَ قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل
يُسَبِّعون الضمة الضمة قال سيديويه وحديثي الخليل وهرون ان ناساً يقولون مردفين يريدون

قوله لانه لا يجوز في الكلام
الح: هكذا في الاصل وانظره
اه مصححه

مُرْتَدِّفَيْنِ أَتَبَعُوا الضِّمَّةَ الضِّمَّةَ وَقَوْلِ مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانِ حِلٍّ * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ * تَعَرَّضْتُ لِمَنْ تَأَلَّى عَنْ قَتْلِي

أَرَادَ عَنِ قَتْلِي فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامًا مُشَدَّدَةً كَمَا أَدْخَلَ نُونًا مُشَدَّدَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ قُرَيْبٍ

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ * أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْقُرْطَيْنِ

وَصَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَتَحَ اللَّامَ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِبَحْرٍ وَبَعْرَةٌ وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ لَمْ تَأَلَّ عَنْ قَتْلِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهَا قَتْلَهُ أَيْ أَقْتَلُوهُ ثُمَّ

يَدْعُمُ التَّنْوِينَ فِي اللَّامِ فِيصِيرُ فِي السَّمْعِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأْتِيهِ وَقَاتَلَهُ

مُقَاتَلَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَبِيحُ يَوْهَ وَقُرُوءُ الْحُرُوفِ كَمَا وَقُرُوءُهَا فِي أَفْعَلْتُمْ أَفْعَالًا قَالَ وَالتَّقَاتِلُ الْقَتْلُ وَهُوَ بِنَاءُ

مَوْضِعٍ لِلتَّكْبِيرِ كَمَا نَكَتَ فِي فَعَلْتُمْ فَعَلْتُمْ وَلَيْسَ هُوَ مُصَدَّرٌ فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ لِمَا أُرِدْتَ التَّكْبِيرَ بِنَيْتِ

الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُمْ عَلَى فَعَلْتُمْ وَقَتَلُوا قَتَلْتُمْ لِشِدَّةِ لِكثْرَةِ الْمُقَاتَلَةِ الْقِتَالِ وَقَدْ قَاتَلَهُ

قِتَالًا وَقِتَالًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْمُقَاتَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا * وَأَنْجُوا إِذْ غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا * وَأَنْجُوا إِذْ أَلَمَ بِنَجِّ الْأَلْمَكَيْسِ

وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يُلَوَّنُ الْقِتَالَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يُصَلِّحُونَ الْقِتَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَمْ يُوَفِّكُمُوهُمْ أَمْ لَعْنَهُمْ أَمْ يَبْصُرُونَ وَلَا يَصْرَفُونَ هَذَا جَمْعُ الْقِتَالِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ

وَالْمُحَارَبَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا كَثُرَ مَعْنَاهُ لِعَنِ الْإِنْسَانَ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ

لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَأْتِيهِ وَيُقَالُ قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَأْتِيهِ عَادَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ

قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَيْ قَتَلَهُمْ اللَّهُ وَقِيلَ لَعْنَهُمْ اللَّهُ وَقِيلَ عَادَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ وَقَدْ يَرِدُ فِي التَّعْجِيبِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ وَقَدْ

تَرَدُّدًا لِإِرَادِهِمْ وَقَوْلُهُ الْأَمْرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ وَسَبِيلُ فَاعِلٍ أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ وَقَدْ يَرِدُ مِنَ الْوَاحِدِ كَمَا فَتْرَتْ رَطَارَقَتْ النُّعْلُ وَفِي حَدِيثِ الْمَارِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

قَاتَلَهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ أَيْ دَافَعَهُ عَنْ قِبَلَتِكَ وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقَتْلِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِينَةِ قَتَلَ اللَّهُ

سَعْدًا فَإِنَّهُ صَاحِبُ فَتْنَةٍ وَشَرٌّ أَيْ دَفَعَهُ اللَّهُ شَرَّهُ كَمَا تَبَيَّنَتْ إِشَارَةُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْأَذْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَوْمَ السَّقِينَةِ أَقْتَلُوا سَعْدًا قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيْ أَجْعَلُوهُ كَنْ قَتْلٍ وَاحْتَسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ

قوله جارية الخ ذكر بين

هذين البيتين في مادة وحش

بيتين وهما

كان مجرى دمعها المستن

قطنه من أجود القطن

اه صححه

مات وهلك ولا نعتدوا بمشاهدة ولا نعتز جوعا على قوله وفي حديث عمر أياضاً من دعا إلى إمارته نفسه
 أو غيره من المسلمين فاقتلوا أي اجعلوه كمن قتل ومات بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تقيموا له دعوة وكذلك
 الحديث الآخر إذا بوجع خليفتين فاقتلوا الاخير منهما أي ابطالوا دعوته واجعلوه كمن قدمات
 وفي الحديث على المقتتلين ان يججزوا الولي فالأولى وان كانت امرأة قال ابن الاثير قال الخطابي
 معناها ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب
 والادنى من ورثة القتل ومعنى المقتتلين ان يطلب أولياء القتل القود فيمنع القتل فينشأ بينهم
 القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل ان تكون الربة ينصب النساء على
 المنعول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكبر استعماله فيمن قتله الحب قال ابن الاثير وهذا
 حديث مشكل اختلف فيه أقوال العلماء فقيل انه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل فان
 البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى الحمود فاذا لم يجد
 طريقاً يبرر فيه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فأمر واما في هذا الحديث وقيل انه
 يدخل فيه أيضاً المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرأ عليهم من معه
 العذر الذي أبيع لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا
 الى قوم من المسلمين يتقون بهم على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان
 قتله العشق أو الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك
 اقتتلته النساء لا يقال في هذين الاقتتل أبو زيد اقتتل جن واقتمله الجن خبل واقتتل الرجل اذا
 عشق عشقاً مبرحاً قال ذو الرمة

اذا ما أمر وحاولن ان يقتلنه * بلا إحنة بين النفوس ولا دحل

هذا قول أبي عبيد وقد قالوا قتله الجن وزعموا ان هذا البيت

قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عمارة

انما هو الجن والنحلة الحالة من ذلك كله وفي الحديث أعف الناس قتله أهل الايمان القتل بالنكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكرر في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ
 ومقاتل الانسان المواضع التي اذا أصيبت منه قتلتها واحدها مقتل وحكي ابن الاعرابي عن أبي
 الجيب لا والذي أتيه الابعقته أي كل موضع مني مقتل بأي شيء شاء ان ينزل قتلي أنزله وأضاف
 المقتل الى الله لان الانسان كله ملك لله عز وجل فقتاله ملكه وقالوا في المثل قتلت أرض جاهلها

قوله والذي اتقيه الابعقته
 هكذا في الاصل ولعله
 لا أتيه الا الخ وحرره اه
 مصححه

وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجددهم أياها قَوْلُهُمْ قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا وَقَتَلَ
 أَرْضًا جَاهِلًا قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ مُقْتَلٌ مُضَرَّسٌ وَقَالُوا قَتَلَهُ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
 وَقَتَلَ الشَّيْءُ خُبْرًا قَالَ تَعَالَى وَمَاتَلَوْهُ يَقِينًا بَلِ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ
 هَهُنَا لِلْعِلْمِ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتَهُ عِلْمًا وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا لِلرَّأْيِ وَالْحَدِيثِ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَاتَلَوْهُ وَمَا صَلَبَوْهُ
 فَهُوَ هَهُنَا الْعَيْسِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مَاتَلَوْا عِلْمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَلْتُ
 الشَّيْءَ عِلْمَاتًا وَيْلَهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمَاتًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّسَوَاتِ أَيْ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِنُ
 النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدِ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِي صَيِّبًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
 فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعِدْوُ وَقَالَ

وَاعْتَرَبَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ نُؤَيْبٍ * فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ
 تَصْغِيرُ اللَّامِ وَهُوَ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكَيْالُ الْكِدْبَةُ وَالْغَلْظُ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةٌ الْقَتَالُ فَانَمَا
 يَرِيدُ أَنَّهَا وَان هَزَلَتْ فَان عَمَلَهَا بَاقٍ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

ذَعُرْتُ بِجَوْسٍ نَهْلَةً قَذَافٍ * مِنْ الْعَيْدِيِّ بِأَقِيمَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَهَمَا قِتْلَانُ أَيْ مِثْلَانِ وَحَتْنَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ نَظِيرَهُ وَابْنُ عَمْرٍو
 لَقَتَلَ شَرَّ أَيْ عَالِمٌ بِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ أَقْتَالَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ جَرَّبَ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَجْرِبُ وَالْمَجْرَسُ
 وَالْمُقْتَلُ كَلَهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتَلَ الْمَجْرِبُ قِتْلًا مِنْ جِهَاتِهَا فَزَالَ بِذَلِكَ حَدِيثُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ
 فَقُلْتُ أَقْتَلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا * وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَسَرَدَتْهَا * قُنْتُ قُنْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تُقْتَلِ

قَوْلُهُ قُنْتُ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَكَ اللَّهُ لَمْ مِزَجْتَهَا وَقَوْلُ دَكِينٍ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ السَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُجُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمِزْجِ الْقَوَاتِلِ بِجَدِّهَا وَأَسْكَارُهَا وَتَقْتَلُ الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ خَضَعُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
 أَيْ مُدْأَلٌ قَتَلَهُ الْعَشَقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشَقًا وَقِيلَ مُدْأَلٌ بِالْحُبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ
 * بِسْمِئِكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ النِّدْعُ كَالنَّاقَةِ الْمَقْتُولَةِ
 الْمُدْأَلَةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدِ رِيضَتْ وَذَلَّتْ وَعَوْدَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَيْسُ لِلخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
 مِزَجْتَ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِيَاضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُدْأَلُ وَجَلُّ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٍ * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً مُحَقَّقًا

وَاسْتَقْتَلُ أَي اسْتَمَاتَ التَّمْهِيزُ الْمُقْتَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَاقِمَةٌ مُقْتَلَةٌ مِثْلُهَا
وَتَقْتَلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَزِينَتْ وَتَقْتَلَتِ مِثْلُهَا مِثْلِيَّةٌ حَسَنَةٌ تَقْلَبُ فِيهَا وَتَمْنَتْ وَتَكْسَرُتُ يُوَصَفُ
بِهِ الْعَشِقُ وَقَالَ

تَقْتَلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي * تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقْتَلُ فِي مِثْلِيَّتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ لَهَا وَأَخْتَبَاهَا وَاسْتَقْتَلُ فِي
الْأَمْرِ جَدْفِيهِ وَتَقْتَلُ لِحَاجَتِهِ تَهَيُّأً وَجَدُّوا الْقِتَالَ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بِيَّ أُنِّي وَبَيْنَنَا * مَهَا وَيَدْعُنَ الْجَلْسَ شُحْلًا قَسَالَهَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ * أَنَا جِدُّكَ مِنْ قُرْبٍ فَمِنْ صَاحِبِهَا
وَشُحْلًا جَمْعُ نَاحِلٍ يَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا يَقُولُ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقَادَهُ وَالْقِتَالُ الْجِسْمُ وَالْمَحْمُ وَقِيلَ الْقِتَالُ
بَقِيَّةُ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجُبُوسُ مِثْلُ الْجَبَاسِ وَهِيَ النَّسَاقَةُ السَّمِينَةُ تَأْخُرُ عَنِ النَّوْقِ
لِنَقْلِ قِتَالِهَا وَقِتَالُهَا شَحْمُهَا وَلِجُهَا وَدَابَّةٌ ذَاتُ قِتَالٍ مَسْتَوِيَةٌ الْخَلْقُ وَبِقِيَّةٍ وَبِقِيَّةٍ مِنْهُ قِتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظٌ أَلْوَا حُ وَأَمْرٌ أَوْ قَتُولٌ أَي قَاتِلُهُ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ

قَتُولٌ بَعَيْنِي هَارَمَتُكَ وَأَنَا * سِيَاهُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عِيُونُهَا

وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَإِيَاهَا عَنِ الْأَعَشَى يَقُولُهُ

شَاقَتُكَ مِنْ قَتَلَةٍ أَطْلَالُهَا * بِالسُّطِّ فَالْوُزْرُ إِلَى حَاجِرٍ

وَالْقِتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَاهُمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَبِيُّ الْقَدَمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِنُولِ قَالَ

لَا تَحْسَبْنِي كَفَتِي قَتُولٍ * رَثَّ كَسْبِلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَسَمَرَ الضَّبْعَانَ وَاسْتَمَعَلًا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَصَاحِبِي كَمَا تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَنْتَ بَلْبُلٌ قَلْقُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا
عَتُولٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقَلْقُلُ وَالْبَلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَتُولُ وَالْقَتُولُ الثَّقِيلُ الْقَدَمُ وَرَجُلٌ
قَتُولٌ اللَّعِيَّةُ كَثِيرُهَا وَعَدُوٌّ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أَعْطَيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَي بَضْعَةً كَبِيرَةً بَعْظَامِهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَعَل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ فَعَعَلَ الْمُقْتَعِلُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي لَمْ يَبْرَبْ بِرَأْسِهِ قَالَ لَبِيدٌ

فَرَمِيَتْ الْقَوْمَ رَشْفًا صَابًا * ليس بالعَصَلِ وَلَا بِالْمُتَعَلِّقِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قحَل بالسكون وقد قحَل

بالفتح يَقَعَلُ قَحُولًا فَهُوَ قَاحِلٌ وَفِي حَدِيثٍ وَقَعَةَ الْجَمَلُ * كيف نَزَدْتُمْ شَيْخَانَكُمْ وَقَدْ قَحَلُ *

أى مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرج الهروي في يوم صقين والخبر انما هو في يوم الجمال والشعر

نحن بنوضبة أصحاب الجمال * الموت أحلى عندنا من العسل * رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانًا مَبْجَلًا

فأجيب * كيف نَزَدْتُمْ شَيْخَانَكُمْ وَقَدْ قَحَلُ * ابن سيده قحَل الشيء يَقَعَلُ قَحُولًا وَقَحَلُ قَحُولًا

كلاهما يابس فهو قاحل وقال الجوهرى قحَل بالكسر قحَلًا مثله فهو قحَلٌ وقحَلٌ وجلده وتَقَعَلُ

وتَقَعَلٌ على البدل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قحَل الرجل وقَفَلُ قَحُولًا

وقَفُولًا إذا يابس وقَبَّ قَبُولًا وَقَفَّ قَفُوفًا وقال الرازي في صفة الذئب

صَبَّ عَلَيْهَا فِي الظَّلَامِ التَّعَطُّلُ * كل رَحِيْبٍ شَدَقَهُ مُسْتَقْبَلُ

يَدُقُّ أَوْ سَاطِ العِظَامِ التَّعَعُّلُ * لا يَدخُرُ العَامَ لِعَامٍ مُقْبَلُ

ويقال تَعَعَلُ الشَّيْخُ تَعَعُّلاً وَتَقَعَلُ تَقَعُّلاً إِذَا يَابَسَ جِلْدُهُ عَلَى عِظَمِهِ مِنَ البُؤْسِ وَالكِبَرِ وَقَالَ ابْنُ

الاعرابي لا أقول قحَل ولكن قحَل وفي الحديث قحَل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أى يبسوا من شدة القحط وقد قحَل يَقَعَلُ قَحَلًا إِذَا التَّرَقَّ جِلْدُهُ بِعِظَمِهِ مِنَ الهِزَالِ وَالبَلِي

وَأَحْلَمْتُهُ أَنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اسْتِسْقَاءِ عَبْدِ المَطْلَبِ تَبَاعَثَ عَلَى قَرِيْشٍ سَنُو جَدِّ قَدْ أَحْلَمَتْ

الطَّلْفُ أَي أَهْزَلَتِ المَاشِيَةَ وَأَصْبَحَتْ جُلُودُهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ ذَاتِ الطَّلْفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَّمْ لِي

أَمْرٌ نَارِ سَؤْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لا تُقَعَلُ أَيْدِيْنَا مِنَ خِضَابٍ وَفِي حَدِيثٍ لِأَنَّ يَعُصِبُهُ أَحَدُكُمْ

بِقَدْحِي يَقَعَلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ فِي نِكَاحٍ بِعِنِي الذِّكْرُ أَي حَتَّى يَبْسَ وَالتَّعَعُّلُ دَاءٌ يَصِيبُ

الغَنَمَ فَيَجِفُّ جُلُودُهَا فَتَمُوتُ وَرَجُلٌ قَحَلٌ وَامْرَأَةٌ قَحَلَةٌ مُسْنَنٌ وَرَجُلٌ انْقَعَلَ وَامْرَأَةٌ انْقَعَلَتْ بِكسر

الهمزة مُخْلَقَانِ مِنَ الكِبَرِ وَالهَرَمِ أَنشد الأصبهاني * لَمَّا رَأَيْتُنِي خُلُقًا انْقَعَلًا * وقد يقال الانْقَعَلُ

فِي البَعِيرِ قَالَ ابْنُ جَنَى يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الهمزة فِي انْقَعَلُ لِلإسْحَاقِ بِمَا اقْتَرَنَ بِهِ مِنَ النُّونِ مِنْ بَابِ

جَرَدَ حَلٍّ وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ انْزَهُوا وَامْرَأَةٌ انْزَهُوَةٌ إِذَا كَانَا ذَوِي رَهْوٍ وَلَمْ يَحْتَسِبِيوْهُ بِهِ مِنْ

هَذَا الوِزْنِ الاِنْقَعَالُ وَحَدِّه الجَوْهَرِيُّ المُتَعَعِّلُ الرَّجُلُ اليَابِسُ الجِلْدُ السَّيِّءُ الحَالُ وَأَحْلَمَتْ الشَّيْءُ

أَيْبَسْتَهُ (قحَل) قحَلٌ مَا فِي الأَنَاءِ وَحَقَّقْهُ أَكَلَهُ أَجْجَعُ (قذل) القذال جِماعٌ مؤنَّثٌ

الرأس من الانسان والفرس فوق قَاس القفا والجمع أَقذله وَقَذُل ابن الاعرابي والقذال مادون القَعْدُوَة الى قُصاص الشعر الازهرى القَعْدُوَة ما أشرف على القفان من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ. والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما كتشف قَاس القفان من عن يمين وشمال وَقَذَال الفرس وضع ملتقى العذار من فوق القوئس قال زهير

ومَلَجْمُها ما إن يُنال قذالُه * ولا قَدَمُها الارض الا أَناملُه

وقذلت فلانا أَقذله قذلا اذا تَعَمَّته الفراء القذل والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله قذلا اذا عابه وقذله اصاب قذاله وهو موخر رأسه والقاذل الخجام لانه يثرب ما تحت القذال وجاء فلان يقذُل فلانا أي يتبعه والقذل الميل والجور (قذعل) القذعل مثل سبيل التميم الخسيس الهيت والمقذعل الذي تعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذعر والمقذعل من كل شيء السريعة وأنشد

إذا كُفيت أَكْتفِي والآ * وجدْتَنِي أرْمُلُ مقذَعَلًا

واقذعل عسر الازهرى في الخماسي رجل قذعل اذا كان أحق وقيل هو بالدال وبالذال معا (قذعمل) القذعمل والقذعملة القصير الضخم من الابل مرخم بترك اليامين والقذعملة الناقة القصيرة وما في السماء قذعملة أي شيء من السحاب وهو الشيء اليسير مما كان وما أصبت منه قذعملة أي ما أصبت منه شيئا والقذعملة المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذعم الازهرى ما عنده قذعملة ولا قرطعة أي ليس له شيء وشيخ قذعميل كبير (قرل) القرلي طارو في الامثال أحزم من قرلي وأخطف من قرلي وأحذر من قرلي قال ابن بري القرلي طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلي طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الأمر فرقا على وجه الماء على جانب هوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا وأنشد ابن بري

يا مَنْ جَفاني ومَلّا * نَسِبتُ أَهْلاً وَسَهْلاً

ومات مَرَحَبُماً * رأيتُ مالِي قَلاً

إني أَظُنُّكَ تحكي * بما فَعَلتَ القَرِلاً

وروي في أشباع ابنة الحسن كُنْ حَذِرا كَالقَرِلي ان رأيتُ خَيْراً تَدَلِّي وان رأيتُ شَرًّا تَوَلِّي قال

الازهرى ما أرى قرئى عربيا قال ابن برى ويروى كُنْ بَصِيرًا كَالْقَرِي يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمِعَ فِي
 قَعْرِ الْبَحْرِ انْقَضَ عَلَيْهَا كَالسَّمِّ وَأَنَّ رَأَى فِي السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَفًى فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ قَرِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ
 لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامٍ أَحَدٍ (قرزل) رَجُلٌ قَرَزُلٌ زَرِيٌّ قَصِيرٌ وَالْأُنثَى قَرَزُلَةٌ (قرزل) قَرَزُلُ الشَّيْءِ
 جَمْعُهُ وَالْقَرَزُلَةُ كَالْقَنْزَعَةِ فَوْقَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ قَرَزَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَسَطَ رَأْسِهَا وَالْقَرَزُلَةُ
 جَعْتُ الشَّيْءَ وَالْقَرَزُلُ شَيْءٌ تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزَعَةِ وَالْقَرَزُلُ الدَّابَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْقَرَزُلُ الْقَبْدُ
 وَقَرَزُلٌ بِالضَّمِّ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ فَرَسٌ عَامِرٌ مِنَ الطُّفَيْلِ وَأَنْشَدَ

وَفَعَلْتُ فَعْلًا يَكُ فَارِسٌ قُرْزُلٌ * إِنَّ النَّدْوَدَ وَهُوَ ابْنُ كُلِّ نَدْوَدٍ

وَقِيلَ لِهَذِهِ الْفَرَسِ قُرْزُلٌ كَأَنَّهُ قَبْدٌ لِلْوَحْشِ بِحَقِّهَا قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَفَرَزُلُ الْفَرَسُ الْمَجْمُوعُ الْخَلْقُ
 الشَّدِيدُ الْأَسْرُوقُ قَالَ كَانَتْ فَرَسٌ الطُّفَيْلِ أَبِي عَامِرٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقُرْزُلِ الْفَرَسِ قَوْلَ أَوْسٍ

وَاللَّهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذِنَجَا * لَسَكَانٌ مَتَوَى حَدَّكَ الْأَخْرَمَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قُرْزُلُ فَرَسٍ كَانَ لَطْفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ وَالْقُرْزُلُ اللَّيْمُ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِقًا * إِذَا مَا مَتَى أَوْ قَالَ قَوْلًا لَبَّيْتَعَا

(قرزحل) قَالَتِ الْعَامِرَةُ الْقَرَزْحَلَةُ بِالْقَافِ مِنْ خَرَزِ الصَّبِيَانِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا قِيَمَتَهَا

وَلَا يَتَّبَعِي غَيْرَهَا وَلَا يَلِيْقُ مَعَهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَا تَنْفَعُ الْقَرَزْحَلَةُ الْعَجَازَا * إِذَا قَطَعْنَا دُونَهُ الْمَفَاوِزَا

وَالْقَرَزْحَلَةُ خَشْبَةٌ طَوَّلَهَا إِذْرَاعٌ أَوْ شَبْرٌ نَحْوِ الْعَصَا وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (قرطل) الْقَرِطَلَةُ

عَدْلٌ حَمَارٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ فِي بَابِ الْكِرْمِ وَوَصَفَ قَرِيَةً بِعِظَمِ الْعِنَاقِيدِ الْعُنُقُودُ مِنْهُ عِلَا قَرِطَلَةٌ

وَالْقَرِطَلَةُ عَدْلٌ حَمَارٌ اللَّيْثُ الْقَرِطَالَةُ الْبَرْدَعَةُ وَكَذَلِكَ الْقَرِطَاطُ وَالْقَرِطِيطُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرِطَالَةُ

وَاحِدَةٌ الْقَرِطَالِ (قرعبل) الْقَرَعْبَلَانَةُ دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُجَبَّنَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَبْيَسَةِ الْأَنْ بِنِ جَنِيٍّ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ وَلَا اعْتَدَ إِلَّا بِالْأَنْفِ وَالنُّونِ

بَعْدَهَا عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ الْقَرَعْبَلَانَةِ قَرَعْبَلٌ فَرِيدَةٌ

فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَتَصْغِيرُهُ قَرَعْبَلَةٌ الْأَزْهَرِيُّ

مَا زَادَ عَلَى قَرَعْبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ اسْمُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى

خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ وَصَلَ بِحِكَايَةِ كَقَوْلِهِمْ

فَتَنَّهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيْفُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِئِينَ مِنْهُ جَلْنَ بَلَقَ

حكى صوت باب ضخم في حائتي فتحه وإسفاقه وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا انهما الترفاقى للفظ فظن غير المميز انهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جرت الخيل فقالت * حبطقطق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصبب وأصله من قولهم يوم عصيب (قرمل) القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرقل قيص من قص النساء بلائسة وجمعه قرأقل وقال الأزهرى في الثلاثي عن الأُموي هو القرقل باللام لقرقل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأُموي في موضع آخر القرقل الذي تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجر صغار ضعاف لاشوك له واحدة قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سرة ولا لمبا قال وفي المثل ذليل عاذة قرملة وبعضهم يقول ذليل عاذة بقرملة يقال هذا لمن يستعين بمن لا يدفع له وبأذل منه والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير كأن الفرزدق أذيعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لأنصرة له لأن القرملة شجرة على ساق لا تسكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر لأصله قال أبو النجم * يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوية قصيرة لا تستر ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملة ابل كاهانوسنامين الجوهرى الترامل ابل ذوات السنامين والقرامل البختى أولاده والقرمى الصغار من ابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد البختى التهذيب والقرملىة من ابل الصغار الكثيرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقش أمها البختية وأبوها الفساح والفساح الجمل الضخم يحمل من السند للفضلة وفي حديث علي رضى الله عنه ان قرملىا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدر واعلى شجره فسأله فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أى اطعنوه في جوفه ابن الاعرابى يقال رميت أربابا قدر بيتها وقصماتها وقسمتها اذاصرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قبيل من أقبال حمير وقرمل اسم فرس عمرو بن الورد قال كائلة شديباة التى لست ناسيا * وليلتنا اذمن مامن قرمل

والقراميل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقراميل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القراميل ما تشده المرأة في شعرها قال الراجز

قوله حبطة طق هكذا فى
الأصل مرة واحدة وتقدم
فى مادة ح ب ط ق ط
* حبطة طق حبطة طق *
مرتين ٥١

قوله والقرامل البختى الخ
هكذا فى الأصل مضبوطا
وحره ٥١ صححه

تَحَالُ فِيهِ الْقِنَةُ الْقَنُونَا * أَوْ قَرْمَلًا أَمَا نَعَادُ فُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعرا ووصوف أو ابريسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفل شجر
هندي ليس من نبات ارض العرب وذكره امرؤ القيس في شعره فقال
* تَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفُلِ * ومن العرب من يقول قرنفلون ابن بربى القرنفل هذا
الطيب الرائحة وقد كثرت في كلامهم وأشعارهم قال

وَابَائِي تَعْرُكُ ذَلِكَ الْمَعْسُولُ * كَانَتْ فِي آيَاتِهِ الْقَرْنَفُولُ

وقيل انما اشبع الناء للضرورة وانشد الازهرى في القرنفل ايضا

حَوْدًا نَاءُ كَالْمَاهَةِ عَطْبُولُ * كَانَتْ فِي آيَاتِهِ الْقَرْنَفُولُ

وطيب مقرفل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقرر تف التهذيب في الرباعي القرنفل حمل شجرة
هندية والله أعلم (قزل) القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجالد بن مسعود
فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعوا له هو أسوأ العرج وأشدّه قزل بالكسر قزلا وقزل يقزل قزلا وهو
أقزل وقيل الأقزل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون أقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدَعُ الْفَرَاخُ الرُّعْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْزَلَا

وقزل قزلا وهو أقزل تجترو قزل يقزل وهو أقزل منى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح قزلا
إذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج
مع ذلك والأقزل ضرب من الحيات (قسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو وقسطان بفتح القاف فعلا لا لأفعال ولم يجر قسطالا ولا كسطالا لأنه
ليس في كلام العرب فعلا لا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة به سائر عال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلبه فعلا لا في
غير المضاعف وانشد أبو مالك لاوس بن جبري بن رجلا

وَلَنْ نَمُورُ فِدَا الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ * وَلَنْ نَحْسُو الدَّرْعَ وَالسَّرْبَالَ

وَلَنْ نَمَاوَى الْمُسْتَصِيفِ إِذَا دَعَا * وَالخَيْلَ خَارِجَةَ مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تجال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاد في مادة
قنن ضمن آيات من المشطور
في صفة بحرو وسط بين
هذين البيتين يتأفانظره اه
مصححه

وقال آخر * كأنه قسطال ریح ذی ریح * وفي خبر وقعته ثم أوندلما التقى المسلمون والفرس
عَشِدَّتْهُمْ قَسَطَلَانِيَّةُ أَي كَثُرَتِ الْعِبَارُ بِزِيَادَةِ الْاَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْقَسَطَلَانِيَّةُ قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
بِلْدَانِ أَعْمَالٍ غَيْرِ الْقَسَطَلَانِيِّ قُطْفِ الْوَاحِدِ قَسَطَلَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسَطَلَانِيَّ مَجْتَلًا * إِذَا مَا التَّقَتْ شِقَاؤُهُ بِالْمَنَاكِبِ

وَالْقَسَطَلَانِيَّةُ بَدَأَةُ الشَّقَقِ وَالْقَسَطَلَانِيُّ قَوْسٌ قُزْحُ الْجَوْهَرِيِّ الْقَسَطَلَانِيَّةُ قَوْسٌ قُزْحٌ وَحِجْرَةٌ
الشَّقَقُ أَيضًا قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

تَرَى جَدًّا نَأْدُ جَرَّتِ الرَّيْحُ فَوْقَهُ * تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسَطَلَانِيَّ هَائِيًا

قوله كخيوط خيوط المزن
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه مصححه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقَسَطَالَةُ وَالْقُسَطَانَةُ قَوْسٌ قُزْحٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَسَطَلَانِيُّ خِيُوطٌ كَخِيُوطِ خَيْطِ
الْمَزْنِ تُخَيِّطُ بِالْقَمَرِ وَهِيَ مِنْ عِلْمَةِ الْمَطْرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانَّمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خِيُوطٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
خِيُوطًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَكثِيرًا مَا يَأْتِي بِمَثَلِ هَذَا فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ (قسطيل) التَّهْدِيبُ فِي

الْجَمَاسِيِّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قُسَطَيْبِيَّتُهُ وَقُسَطَيْبِيَّتُهُ يَعْنِي الْكُمُرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قسمل) الْقِسْمَلُ
وَلِدُ الْأَسَدِ وَقِسْمَلُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَقِسْمَلُ أَبُو بَطْنٍ وَالْقَسَامِلَةُ وَالْقَسَامِيلُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْعَرَبِ
التَّهْدِيبُ الْقَسَامِلَةُ حَتَّى وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قِسْمَلِيٌّ وَقِسْمَلٌ لَهُ الْأَزْدِيُّ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الْأَخِي

قوله ونوا و فراهم هكذا في
الاصل مضبوطا اه مصححه

هَذَا تَوْنُ وَنَوَا وَفَرَاهِيمٌ وَجَذِيْعَةُ الْأَبْرَسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قصل) الْقَصْلُ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ
مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وَحَيًّا قَصَلَ الشَّيْءُ يَقْصِلُهُ قَصْلًا وَأَقْصَمَهُ لِقَطْعِهِ وَسَيْفٌ قَاصِلٌ
وَمَقْصَلٌ وَقَصَالٌ قَطْعٌ وَأَنْشَدَ * مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ * وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصِيلُ وَلِسَانٌ

مَقْصَلٌ مَاضٍ وَجَلَّ مَقْصَلٌ يَحْطُمُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَنْبِيَابِهِ وَالْقَصِيلُ مَا اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَحْضَرَ وَالْجَمْعُ
قُصْلَانٌ وَالْقُصْلَةُ الطَّائِفَةُ الْمَقْصَلَةَ مِنْهُ وَقَصَلَ الدَّابَّةُ يَقْصِلُهَا قَصْلًا وَقَصَلَ عَلَيْهِمْ أَعْلَنَهَا الْقَصِيلُ
وَالْقُصَالَةُ مِنَ الْبُرْمَانِ مِنْهُ إِذَا نَبَقَ وَقَصَلَهَا دَأَسَهَا وَقَالَ اللَّيْمَانِيُّ قُصَالَةُ الطَّعَامِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ

فِي رِيحٍ بِهِ ثُمَّ يَدَأَسُ النَّائِسَةَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَجْزَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالِدِفَاقٌ قَلِيلًا وَالْقَصَلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ
الطَّعَامِ فِي رِيحٍ بِهِ وَالْقَصَلُ لُغَةٌ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ غَيْرُهُ وَالْقَصَلُ فِي الطَّعَامِ مَثَلُ الزُّوَانِ وَقَالَ
يَحْمَلُنْ جَرًّا رَسُوًّا بِالنَّقْلِ * قَدِغْرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ

قوله فهي الكدحه هكذا
في الاصل وعبارته في مادة
صدع فاذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكبير اه
مصححه

وَقَالَ الْفَرَاهِيُّ فِي الطَّعَامِ قَصَلَ زُوَانٌ وَعَنَى مَنْقُوصٌ وَكُلُّ هَذَا مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فِي رِيحٍ بِهِ وَالْقَصَلَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَبْلِ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْارْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ
الْكِدْحَةُ وَالْقَصَلُ بِالْكَبِيرِ الْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّ الْكُحْمُ وَالْأَيْ قِصْلَةُ

وأشد المالك بن مرداس

ليس يقصّل حليس حلسم * عند البيوت راشرين مقمّم

وإنما سمي القَصِيل الذي تعلّف به الدواب قصيلاً لسرعة اقْتِصَالِهِ مِنْ رِخَاصَتِهِ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ
القَصَلُ فِي النَّاسِ وَالْقَصَلُ فِي الطَّعَامِ وَقَصَلَ عَنْقَهُ ضَرْبُهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَقَصَلَ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أُنْمِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمَّا أَقْبَقَ قَالَ مَا فَعَلَ الْقَصَلُ هُوَ بَضْمُ الْقَافِ وَفَتْحُ
الصَّادِ اسْمُ رَجُلٍ (قَصَعْلُ) الْقَصْعُلُ مِثْلُ الْفُرْزُلِ اللَّتِيمِ وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِي

قَامَةُ الْقَصْعُلِ الضَّعِيفُ وَكَفُّ * خَضِرَاهَا كَذِبٌ بِقَاصَارِ

وَالْقَصْعُلُ وَلَدُ الْعَرَبِ وَالْقَاءُ لُغَةٌ وَقِيلَ الْقَصْعُلُ بِكسْرِ الْقَافِ وَلَدُ الْعَرَبِ وَالذُّبُّ وَأَقْصَعَلَتْ
الشَّمْسُ تَكَبَّدَتْ السَّمَاءُ (قَصَلُ) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَصَلُ الطَّعَامِ وَقَصَلَهُ وَقَصَبَهُ إِذَا أَكَلَهُ أَجْجَعُ
(قَصَلُ) قَصَلَ الشَّيْءَ قَطَعَهُ وَكَسَرَهُ وَقَصَلَ عَنْقَهُ دَقَّعَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَصَلَةُ
مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْقَصَلِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْقَصَمُ لَهُ شِدَّةُ الْعِضِّ وَالْأَكْلُ يُقَالُ أَقْصَاهُ فِي فَيْسِهِ
فَالْتَقَمَهُ الْقَصَمُ مَقْصُورًا وَأَشَدُّ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ

وَالدَّهْرُ أَخِي يَقْتُلُ الْمُقَاتِلَا * جَارِحَةٌ أَيْبَاهُ قَصَامِلَا

وَالْمُقَصِّمِلُ الشَّدِيدُ الْعِصَامِنِ الرَّعَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَيْسَ بِمَلَكًا وَلَا عَجَمِيْل * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقَصِّمِلُ

لِأَنَّ الرَّاعِي إِذَا يَوْصَفُ بِلَيْنِ الْعِصَامِ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَصَلُ الطَّعَامِ وَقَصَلَهُ وَقَصَبَهُ إِذَا أَكَلَهُ أَجْجَعُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَمَيْتُ أَرْبَابًا قَدَرُ بَيْتِهَا وَقَصَمَلْتُمُهَا وَقَرَمَلْتُمُهَا إِذَا صَرَعْتُمُهَا وَزَحَرَحْتُمُهَا مِثْلُهُ وَرَمَيْتُهُ بِحَجَرٍ
قَدَّرَ بِهَا وَالْقَصَمَلَةُ دَوِيَّةٌ تَقَعُ فِي الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ تَقْصَمَلَهَا فَتَمْتَكُ النَّوْمُ وَالْقَصَمَلَةُ
مِنَ الْمَاءِ وَتَحْوَهُ مِثْلُ الصَّبَابَةِ وَالْقَصَمِلُ عَلَى مِثَالِ عَلِمَ مِنْ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ وَقَصَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا
قَارَبَ الْخَطَأَ فِي مِثْلِهِ وَالْقَصَمِلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ (قَطَلُ) الْقَطْلُ الْقَطْعُ قَطَلَهُ يَقْطُلُهُ وَيَقْطُلُهُ
قَطَعَهُ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَطَلًا فَهُوَ مَقْطُولٌ وَقَطِيلٌ وَكَانَ أَبُو ذُو بَيْبِ الْمَهْدَلِيُّ يَلْقَبُ الْقَطِيلَ
لِأَنَّهُ الْقَائِلُ بِصَفِّ قَبْرًا

إِذَا مَا زَارَ مَجْنَنَةً عَلَيْهَا * نَقَالَ الصَّخْرُ وَالْخَشْبُ الْقَطِيلُ

أَرَادَ بِالْقَطِيلِ الْمَقْطُولَ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ الْقَطِيلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ
وَإِنَّمَا هُوَ فِي رِوَايَةِ السُّكْرِيِّ لِسَاعِدَةَ وَقَطَلَهُ كَقَطَلَهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَطَلَ عَنْقَهُ

وَقَصَلَهَا أَي ضَرَبَ عُنُقَهُ وَخَلَّهَ قَطِيبًا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ وَجَذَعُ قَطِيبٌ وَقُطِّلَ بِالضَّمِّ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ تَقَطَّلَ الْأَصْمَعِيُّ الْقُطْلُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ الْمُنْخَلُّ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ قَبِيلًا

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى بِجِلْدِهِ دَمَهُ * كَمَا تَقَطَّرُ جَذَعُ الدُّومَةِ الْقُطْلُ

وَيُرْوَى يَنْسَقِي وَالْمَقْطَلَةُ حَدِيدَةٌ يَقَطِّعُ بِهَا وَالْجَمْعُ مَقَاتِلٌ وَقَطَلَهُ الْقَاهُ عَلَى جَنْبِهِ كَقَطَّرَهُ وَقِيلَ صَرَعه
وَلَمْ يُجْدَأْ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدًا عَلَى جَنَيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَطْلُ الطُّولُ وَالْقَطْلُ الْقِصْرُ وَالْقَطْلُ اللَّيْنُ
وَالْقَطْلُ الْحَشَنُ وَالْقَطِيبُ لِقَطْعَةٍ كَسَاءٌ أَوْ ثَوْبٌ يَنْشَفِيهِ الْمَاءُ وَالْقَاطُولُ مَوْضِعٌ عَلَى دَجَلَةَ
(قَطْرِبِل) قَطْرُبُلٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ (فعل) الْقُعَالُ مَا تَنَازَعَتْ عَنْ نَوْرِ الْعَنْبِ
وَفَاعِيَةِ الْحَنَاءِ وَشَبَّهَ مِنْ كَأَمِهِ وَاحِدَةٌ فُعَالَةٌ وَأَفْعَلُ النَّوْرُ انْشَقَّتْ عَنْهُ فُعَالَتُهُ وَالْأَفْعَالُ تَحْيِيَةُ
الْقُعَالِ وَأَفْعَلَهُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَنْفَضَهُ فِي يَدِهِ عَنْ شَجَرِهِ وَالْقَعْلُ عَوْدٌ يَسْمَى الْمَشْحَطُ بِجَعْلٍ تَحْتَ
سُرُوعِ الْقُطُوفِ لِثَلَاثَةِ عَقْرِ وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ الْقُعَالُ نَوْرُ الْعَنْبِ أَفْعَلُ الْكِرْمُ انْشَقَّ فُعَالَهُ
وَتَنَازَرَتْ وَالْقَاعِلَةُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَالْقَوَاعِلُ رُؤْسُ الْجِبَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* عُقَابٌ تَنُوقِيٌّ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ * وَقِيلَ الْقَوَاعِلُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَاعِلَةُ
وَاحِدَةٌ الْقَوَاعِلُ وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ قَوَاعِلَةٌ وَشَعْبَرُ
الْأَقْوَمِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَاعِلَةٌ قَالَ

وَالدَّهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَيْهِ لِقْوَةً * فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ تَمَّتْ أَرْبَعُ

قَوْلُهُ تَمَّتْ أَرْبَعُ أَي أَرْبَعُ لِقَوَاتٍ وَعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَعْلُوهَا أَنْ تُشَدَّ نَعْلُهَا لِخَالِدِ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَنَقْدٍ

لَيْتَكَ أَذْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلِ * وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ
وَقِيلَ عُقَابٌ قَيْعَلَةٌ وَقَوَاعِلُهُ بِالْإِضَافَةِ أَي عُقَابٌ مَوْضِعٌ يَسْمَى بِهَذَا وَالْقَيْعَلَةُ الْمَرْأَةُ الْخَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْمُقْتَعَلُ السُّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَبْ بِأَجِيدٍ قَالَ لَبِيدٌ

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَابِيَا * لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

وَالْأَفْعِيلَالُ الْإِتْنَابُ فِي الرُّكُوبِ وَصَخْرَةٌ مَقْعَالَةٌ مَنْصَبَةٌ لِأَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ وَالْقَعْلُ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْمَشْوُومُ وَالْقَعُولَةُ فِي الْمَشْيِ إِقْبَالُ الْقَدَمِ كَمَا عَلَى الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ
وَإِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الْآخَرَى وَقِيلَ هِيَ مَشْيٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ قَعُولٌ فِي مَشْيِهِ
قَعُولَةٌ وَقِيلَ الْقَعُولَةُ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ يَقَالُ قَعُولٌ إِذَا مَشَى مِثْلَ مَشْيِ قَبِيحَةٍ

كأنه يعرف التراب بقدميه وقَعُول إذا مشى مشية من يحيى التراب بأحدى قدميه على الأخرى لقبيل فيما وقال صخر بن عمير

فَأَنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَرَّةِ * فَصُرْتُ أَمْشِي الْقَعُولِي وَالْفَخْلَةَ * وَتَارَةً أَنْبَتْ نَبَاتًا نَقَلَهُ
وَالْفَخْلَةَ مَثَلُ الْقَعُولَةِ يُقَالُ مَرَّ بِقَعُولٍ وَنَقَّحِلَ وَالنَّقْلَةُ أَنْ يُشِيرَ التَّرَابُ إِذَا مَشَى (فَعْبَلُ)
الْقَعْبَلُ وَالْقَعْبُولُ نَبْتُ يُنَابِتِ الْكَمْأَةِ فِي الرَّيِّعِ يُجْنَى فَيُسْوَى وَيَطْبَخُ وَيُؤْكَلُ وَالْقَعْبَلُ وَالْقَعْبَلُ
ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ نَبْتُ مَسْتَطِيلٌ دَقِيقًا كَأَنَّهُ عَوْدٌ وَإِذَا بَسَّ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ مَثَلُ الدُّجْنَةِ
السُّودَاءِ يُقَالُ لَهُ فَسَّوَاتِ الضَّبَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ نَبْتُ مَسْتَطِيلًا فَذَا بَسَّ
تَطَايَرَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبَلُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسَقَلُ وَالْقَعْبُولُ الْقَعْبُ وَقَعْبَلُ اسْمٌ (فَعْمَلُ) تَقَعَّلَ فِي
مَشِيهِ وَتَقَلَّتْ كِلَاهُمَا إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ وَهِيَ الْقَلْعَمَةُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ الْقَعْلَةَ
مَشِيَةً مَثَلُ الْقَعُولَةِ (فَعْمَلُ) ضَرَبَ بِهِ فَعْمَلَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَقَعْمَلُ عَلَى غَرِيمِهِ إِذَا ضَبَّقَ عَلَيْهِ فِي
التَّقَاضَى وَقَعْمَلَهُ فَعْمَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَالتَّقَعْمَلُ السَّرِيعُ وَقَدَمًا وَقَعْمَلًا (فَعْمَلُ) الْأَزْهَرِيُّ
الْقَعْمَلَةَ الطَّرْبَهَارَةَ قَالَ وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ (قَفْلُ) الْقَفُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَقِيلَ الْقَفُولُ
رُجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْعَزْوِ قَفَلَ الْقَوْمُ يَقْفُلُونَ بِالضَّمِّ قُفُولًا وَقَفْلًا وَرَجُلٌ قَافِلٌ مِنْ قَوْمٍ قَفْلًا
وَالْقَفْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ التَّهْدِيبُ وَهُمْ الْقَفْلُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْدِ اسْمٌ يَلْزِمُهُمُ وَالْقَفْلُ أَيْضًا الْقَفُولُ تَقُولُ
جَاءَهُمُ الْقَفْلُ وَالتَّقْفُولُ وَاسْتَقَى اسْمُ الْقَافِلَةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقْفُلُونَ وَقَدْ جَاءَ الْقَفْلُ بِعَنَى
التَّقْفُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَلِبَاءُ بَشِيرٌ بِأَيْدِكَ وَالْقَفْلُ * أَنَا لَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلُ * هَوَّلُولٌ إِذَا وَاوَى الْقَوْمُ نَزَلَ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَتْ الْقَافِلَةُ قَافِلَةً تَقَاوُلًا بِقُفُولِهَا عَنِ سَفَرِهَا الَّذِي أَبْدَأَتْهُ قَالَ وَطَنُ ابْنِ قُتَيْبَةَ
أَنْ عَوَامَّ النَّاسِ يَغْلَطُونَ فِي تَسْمِيَتِهِمْ النَّاهِضِينَ فِي سَفَرِ أُنْشِؤُهُ قَافِلَةً وَأَنَّهَا لَا تَسْمَى قَافِلَةً
الْأَمْنَصِرْفَةَ إِلَى وَطَنِهَا وَهَذَا غَلَطٌ مَازَالَتِ الْعَرَبُ تَسْمَى النَّاهِضِينَ فِي أَبْدَاءِ الْأَسْفَارِ قَافِلَةً تَقَاوُلًا
بِأَنْ يَسِيرَ اللَّهُ لَهَا الْقَفُولُ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ فَصَحَّا هُمْ إِلَى الْيَوْمِ وَالْقَافِلَةُ الرَّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَافِلَةُ الْقَفَالُ إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ أَيْ الْقَرِيبَ الْقَافِلَ فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ
وَأَمَّا أَنْ يَرِيدُوا الرَّفْقَةَ الْقَافِلَةَ فَخَذَفُوا الْمَوْصُوفَ وَغَلَبَتِ الصَّفَةُ عَلَى الْأَسْمِ وَهُوَ أَجُودٌ وَقَدْ أَقْفَلَهُمْ
هُوَ وَقَفْلَهُمْ وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبَعْتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَبْنَاهُ وَيَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ أَيْ عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا وَالْمَقْفَلُ مَصْدَرُ قَفَلَ يَقْفُلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ

وقد يقال للسفر قتل في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقتل الجيوش وقلمنا أقتلنا والمعروف قتل وقلمنا وأقتلنا غيرنا وأقتلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قتل كغزوة القتل المرة من القتل أي أن أجزاها في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجره في إقباله إلى الجهاد لان في قوله إراحة لنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظ الأهل برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعله ذلك الجيش إذا انصرفوا من معزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا قتل الجيش إلى دار العدو وتناولوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا إن يقفوا العدو أثرهم فيوقعوها بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والافتقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنمية وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قتلوا خوفا منهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقتلوا ليستضيغوا لهم عددا آخر من أصحابهم فيكروا على عدوهم والقتول اليسوس وقد قتل يقبل بالكسر قال البيهقي

حتى إذا نيس الرماة وأرسلوا * غصفاً ووجن قافلاً أعصاه

والأعصام القلائد وحادها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشبيع وأشباع وقيل الجلود يقبل فقولوا وقيل فهو قافل وقيل يس وشيح قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليابس اليد وأقوله الصوم إذا أيبسه وأقوله الجلد إذا أيبسته والقيل بالفتح ما يبس من الشجر قال أبو ذؤيب

ومقره عئس قدرت لساقها * نخرت كما تتابع الريح بالقيل

وأحدتهم أقوله وقوله الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاه بفتح الناء وأسكنها سا رأهل اللغة ومنه قول معمر بن جهمار لابته بعدما كف بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنه وأبل إلى جانب قوله فإنها لا تنبت إلا بجناح من السبيل فإن كان ذلك صحيحاً فقتل اسم الجمع والقيل كالتقل وقد قيل يقبل وقيل والقيل أيضاً بت والقيل السوط قال ابن سيده أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد النعماني

لما نالك يابساً قريبا * قت إليه بالقيل ضرباً * ضرب بعير السوء إذا جأ

قوله ومنه قول معمر بن جهمار هذا هو الصواب في اسمه وقد تقدم في مادة عقر وما تقدم في مادة عقق من أنه ابن حباب خطأ اه صححه

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرْنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَي ضَوَامِرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

* نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقَوَافِلَا * وَقَالَ خَنَافُ بْنُ نَدْبَةَ

سَلِيلٌ نَجِيبَةٌ لِنَجِيبِ صَدُقٍ * تَصْنَدِلُ قَافِلًا وَالْمَخْرَارُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَرَ قَدْلًا يَقْفُلُ قَفْوَلًا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ

خَشْبِ قَافِلٍ جَرَّ شَعْرًا كَنَيْسِ السَّرْمَلِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَلَا تَحْتَشِبُ

قَافِلُ ضَاهِرِ ابْنِ شَيْمِلٍ قَفَلِ الْقَوْمِ الطَّعَامُ وَهُمْ يَقْفُلُونَ وَمَكْرَرُ الْقَوْمِ إِذَا احْتَكَرُوا وَيَمَكْرَرُونَ رَوَاهُ

الْمَصَاحِنِيُّ عَنْهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْفَلْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَفَلْتُمْ بَعِيْنِي قَفْلًا أَتَبَعْتُمْ بَصْرِي

وَكَذَلِكَ قَدَّزْتَهُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْفَلْتُمْ عَلَيَّ كَذَا أَي جَعَلْتُمْ وَالْقَفْلُ وَالْقَفْلُ مَا يَغْلِقُ بِهِ الْبَابُ مِمَّا

لَيْسَ بِكَيْفٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ أَمَّ عَلَيَّ قُلُوبٌ أَقْفَلُهَا حَتَّى ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ

ابْنِ جَنِيٍّ وَقَفُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَتْ أُمُّ الْقَرْمَدِ

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكُتُبِ وَقَلْبُهُ * عَنِ الدِّينِ الْأَعْمِيِّ وَائْتِيَ بِقَوْلِ

وَنَعْلُهُ الْأَقْفَالُ وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابُ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَانْقَفَلَ وَانْقَفَلَ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مُقْفَلٌ وَلَا يُقَالُ

مَقْفُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْفَلْتُ الْبَابَ وَقَفْلُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ الْأَعْلَقِ وَعَلَقٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعُ

مُقَفَّلَاتٍ النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِنَاقُ وَالنَّكَاحُ أَي لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ لِقَائِهِنَّ كَأَنَّ عَلِيمَانَ أَقْفَالًا قَفِي

جَرِيٍّ بَيْنَ اللِّسَانِ وَجَبَّ بَيْنَ الْحُكْمِ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ هُوَ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ وَرَجُلٌ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ

وَمُقَفَّلُ التَّمِيمِ كِلَاهِمَا عَلَى الْمَنْسَلِ وَالْمُقَفَّلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَأَمْرًا مُقَفَّلَةٌ

وَقَفْلُ الْفَعْلِ يَقْفُلُ قَفْوَلًا إِذَا هَاجَ لِلضَّرْبِ وَالْقَفْلَةُ إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِمِزَّةٍ يُقَالُ إِعْطَاؤُهُ لِقَافِلَةً

ابْنُ دُرَيْدٍ وَدَرَّهْمٌ قَفْلَةٌ أَي وَازِنٌ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ وَلَا أَدْرِي

مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَفْلُ شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُضْحَكُ وَيَتَّخِذُ

النِّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ عُمُرًا يَجِيءُ أَحْمَرٌ وَاحِدَتُهُ قَفْلَةٌ وَحِكَاةٌ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنَبَّتْ فِي

تُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَجْرِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

* كَمَا تَسْبِغُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَفْلُ جَمْعُ قَفْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعِيْنَهَا تَهْبِجُ فِي وَغْرَةٍ

الصَّيْفِ فَازْدَاهَبَتْ الْبُورِاحُ بِهَا فَلَغَتْهَا وَطَيَّرَتْهَا فِي الْجَوْوِ وَالْمُقَفَّلُ مَنْ نَخَلَ الَّتِي يَخْتَصُّ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْحَمْلِ حِكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَيْقَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُنْصَدُّ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَقَفِيلٌ وَالْقُقَالُ

مَوْضِعَانِ قَالَ لَبِيدٌ

قوله ومكر القوم الخ هكذا

في الاصل مضبوطا ولم

يذكره في مادة مكر والذى في

القماموس فيها والتكبير

استكثار الحبوب في البيوت

اه معصيه

ألم تلمهم على الذم من الخوالى * لسمى بالمذانب فالقفال

(قفئل) القفلة جرف الشيء بسرعة (قفعل) القفاخلية النديلة العظيمة النقيصة من النساء

حكاه ابن جنى (قفشل) القفشلية المعرفة فارسي معرب وحكى عن الاحمر أنها أعجمية

أصلها كجبار مثل به سيمويه صفة ولم ينسره أحد على ذلك قال السيرافي ليطلب فاني لأعرفه

(قفطل) قفطل الشيء من يدي اختطفه (قفعل) الأفعلال تشيخ الأصابع والكف من

برد أو داء أو الجسد قديتقفعل فينزوي كالأذن المقفلة وفي لغة أخرى أقلف أقلفا فإو ذلك

كالجذب والجذب وفي حديث الميلاديد مقفلة أي متقبضة يقال أقفعلت يده إذا تقبضت

وتشجبت وقيل المقفعل المشيخ من برد أو كبر فلم يخص به إلا نامل وقيل المقفعل اليابس اليد

أقفعلت يده وأنامله أقفعل لا تقبضت وتشجبت وفي الأزهرى المقفعل اليابس وأنشد شمر

أصبحت بعد اللين مقفلا * وبعد طيب جسد مصلا

(ققل) القوقل الذر من القطا والحجل والقواقل من الخزنج وكان يقال في الجاهلية للرجل

إذا استجار بيثرب قوقل ثم قد أمنت والقواقل نبت (قلل) القلة خلاف الكثرة والقلة خلاف

الكثرة وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جنى وقلاؤه وأقله جعله قليلا

وقيل قلاؤه جعله قليلا وأقل أي بقليل وأقل منه كقلاؤه عن ابن جنى وقلاؤه في عينه أي أراه قليلا

وأقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا وفي

حديث أنس أن تقرأ سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أي

استقلوها وهو تعالى من القلة وفي الحديث أنه كان يقل اللغو أي لا يبلغوا أصلا قال ابن الأثير

وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقديلا ما يؤمنون قال ويجوز أن يريد باللغو

الهنزل والدعابة وإن ذلك كان منه قليلا والقلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل

والكثرة والقل والكثرة وما له قل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الرباوان كثر فهو إلى قل معناه

إلى قلة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤل إلى النقص كقوله يعق الله الربا ويربي

الصدقات قاله أبو عبيد وأنشد قول لبيد

كل بني سرية مصيرهم * قل وإن أكرت من العدد

وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل أم لذات الشباب معيشه * مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي

قوله أصلها كجبار هكذا
في الأصل مضبوطا وفي
القاموس القفشلية المعرفة
معرب كفتح لير وضبط فيه
بفتح الكاف والجيم وسكون
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخزنج
الجماعة القاموس والقوقل
اسم أبي بطن من الانصار
لانه كان إذا أتاه انسان
يستجيره أو يثرب قاله
قوقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقل
اه صححه

قَدْ يَبْقُرُ الْقُلَّ النَّيَّ دُونَ هَمَّةٍ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعٌ أَنْجِدُ

وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَخِي

فَأَرْضُوهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِنِّي ظِلَامَةً * وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيًّا

وقولهم لم يترك قلباً ولا كثيراً قال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القميران وربيعه ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشي قليل ووجهه قليل مثل سير وسر وشي قليل وقيل وقيل الشيء أقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجثة وامرأة قليلة كذلك ورجل قليل قصير الجثة والقل من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الأعشى * وما كنت قلاً قبل ذلك أزيًّا ووصف أبو حنيفة العرّض بالتله فقال المعول أصل طويل قليل العرّض وقوم قليلون وأقلأه وقيل وقيلون يكون ذلك في قلة العدد ودقة الجثة وقوم قليل أيضاً قال الله تعالى واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثرتكم وقالوا قلنا ياقوم زيد هيئات ما قلنا بقبع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك قلماً ففعل لا فاعل له لأن ما أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل وأصارته إلى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعاً وذلك في التخصيص وإن في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه في قول الشاعر

صَدَدْتُ فَاطَوَاتِ الصُّدُودِ وَقَلَّمَا * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

إلى أن وصال ير ترفع بنفسه فعل مضارع بدل عليه يدوم حتى كأنه قال وقلمما يدوم وصال فلما أضمه يدوم فسر به بقوله فيما بعد يدوم جفري ذلك في ارتناعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أوصال يدوم أو هلا وصال يدوم ونظير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل ربما يؤذون الذين كفروا فما أصححت رباً لوقوع الفعل بعدها ومنعتها ووقوع الاسم الذي هو لها في الأصل بعدها فكما فارت رب بتر كيبها مع ما حكمها قبل أن تركب معها فكذلك فارت طال وقيل بالتركيب الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الأسماء ألا ترى أن لوقات طالما زيد عندنا وأقلما محمد في الدار لم يجز وبعد فإن التركيب يحدث في المركبين معني لم يكن قبيل فهم ما وذلك نحو أن مفردة فانم للتحقيق فاذا دخلتم ما كافة صارت للتحقير كقولك إنما ناعبدك وإنما نارسول ونحو ذلك وقالوا أقل أمرأتين يقولان ذلك قال ابن جنى لما ضارع المبتدأ حرف النفي بقو المبتدأ بلا خبر وأقل افتقر والإقلال قلة الجدة وقيل ماله ورجل مقبل وأقل فقير يقال فعل ذلك من بين أترى وأقل أي من بين الناس كاهم وقاللت له الماء إذا خفت العطش فأردت أن تستقبل ماءك أبو زيد قالت للفلان وذلك إذا

قَلَّتْ مَا أُعْطِيَتْهُ وَتَقَالَّتْ مَا أُعْطَانِي أَي اسْتَقَلَّتْهُ وَتَكَأَزَتْهُ أَي اسْتَكْثَرَتْهُ رَهْوُ قُلِّ بِنُ قُلِّ وَضَلُّ بِنُ
 ضَلِّ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سَبِيْوِيَهْ وَقَالُوا قُلُّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَزِيدٍ وَقَدْ مَعَيْنَا قُلُّلٌ مِنْ
 النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ شَيْءٍ مَتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلُّلًا وَقَالَهُ الْحَبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
 الْجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْجُرَّةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوَزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلُّلٌ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ أُنَا الْعَرَبُ كَالْجُرَّةِ
 الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَيْلِ بْنِ مَعْمَرٍ

فَطَلْنَا نِعْمَةً وَأَتَكْنَا * وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلِّلِهِ

وَقِلَالٌ هَجْرٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَنٌ

وَأَقْفَرٌ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدَّ أَهْلُهُ * وَقَدْ كَانَ يُسَمِّي فِي قِلَالٍ وَحَنَّتَمٍ

وَقَالَ الْإِخْطَلُ

يَمْسُونَ حَوْلَ مُكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيَهْ حَمَلٌ حَنَاتِمُ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ مِلَّ يَجْسَا وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا قَالَ أَبُو عَيْسَى فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ
 يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعَظَامُ وَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْجِزَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةِ سِدْرَةِ الْمُتَمَثَّى وَبَنِيهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٌ وَهَجْرٌ قَرِيْبَةٌ قَرِيْبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرٌ
 الْبَحْرِيْنَ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرَعْنُ بْنُ جَرِيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجْرًا تَسْعُ
 الْقُلَّةَ مِنْهَا الْقَرَقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْقَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَصْوَعٌ بِصَاعِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقُلَّةُ يُوْتَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ تَسْعُ فِيهَا خَمْسُ جَرَارٍ أَوْ سِتًّا قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدْ رَكَلَ قُلَّةٌ قَرَبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَلَا مَغْيِرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ
 وَقَالَ اسْحَقُ الْبَوْلِ وَغَيْرُهُ سِوَاهُ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَجْوٌ أَرْبَعِينَ دَلْوًا كَثْرًا قَبْلَ فِي
 الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجْرٌ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ الْقُلَّةَ مِنْهَا مَرَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ
 الْمَاءِ وَمَعَالِ الْأُرَاوِيَةِ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ وَوَاحِدَتُهَا خُرْسٌ وَيَسْمُونَهَا الْقِلَالُ وَوَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ
 قَالَ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ قِلَالًا لِأَنَّهَا تَقُلُّ أَي تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ خَشَانِي فِي ثَوْبِهِ
 ثُمَّ ذَهَبَ يَقُلُّ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بِقَالَ أَقْلُ الشَّيْءُ يَقُلُّهُ وَاسْتَقْلَهُ بِسْتَقْلَهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجَلَّهُ وَأَقْلُ الْجُرَّةُ أَطَاقَ جَمَلُهَا
 وَأَقْلُ الشَّيْءُ وَاسْتَقْلَهُ جَلَّهُ وَرَفَعَهُ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسَّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةٌ الْجَبَلِ كَقُلَّتُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

مَا أَمُّ عَقْرِ فِي الْقِلَالَةِ لَمْ * يَمْسَسْ حَشَا هَا قَبْلَهُ عَمَّرَ

ورأس الانسان قُله وأنشد سيديويه * بحائب تُبدي السَّيب في قُله الطُّفل * والجمع قُلل ومنه
قول ذي الرمة يصف فراخ النعامه ويشبه رؤسها بالبنادق

أشدُّها كصدوع النَّبْع في قُلل * مثل الدَّحْرِ يَجِّم يَنْبُت لها زَعْبُ
وقُله السيف قَيْعَتُهُ وسيف مُقَلَّل إذا كانت له قَيْعَةٌ قال بعض الهذليين
وكأذا ما الحربُ ضُرس نابها * تَقومها بالمشرِّ في المُقَلَّل

واستقلَّ الطائر في طيرانه ثمَّ للطيَّران وارتفع في الهواء واستقلَّ النبات أناف واستقلَّ القوم
ذهبوا واحتلوا أسارى وارتحلوا قال الله عز وجل حتى إذا قُلتَّ صحابا ثقالا أي سحلت واستقلَّت
السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلَّت في السماء وارتفعت وتعالَّت
وفي حديث عمرو بن عبَّسة قال له إذا ارتفعت الشمس فالصلاة مُحْظُورة حتى يستقلَّ الرِّيحُ بالظل
أي حتى يبلغ ظل الرِّيح المغروس في الأرض أدنى غايه القِلة والنقص لأن ظل كل شئخص في أول
النهار يـكـون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند اتِّصاف النهار فاذا زالت
الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر ويجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا
الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقلُّ الرِّيحُ بالظل هو من القِلة لامن الإقلال والاستقلال الذي
بمعنى الارتفاع والاستبداد والقِلة والقُلُّ بالكسر الرِعدة وقيل هي الرِعدة من الغضب والطمع
ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرِعدة واستقلته قال الشاعر

وأذيتني حتى إذا ما جعلتني * على الخصر أو أذيتني استقلَّ راجفٌ

يقال أخذته قُلُّ من الغضب إذا رعد ويقال للرجل إذا غضب قد استقلَّ الفراء القِلة النَّهضة
من عله أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خيمه زيدنا ودعه وهو يريد الإمامة ما هذا
القِلة الذي أراه بك القِلة بالكسر الرِعدة والقِلال الخُشب المنصوبة للتعرّيش حكاه أبو
حنيفة وأنشد

من خرعانة ساقطاً أفنانها * رفَع النيمطُ كُرومها بقِلال

أراد بالقِلال أعمدة ترَفَع بها الكُروم من الأرض ويروى بظلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا
وراءهم شيئاً وكلَّ الصَّب بقليتهم أي بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلاً ولا كثيراً
وما أخذت منه قليلاً ولا كثيراً بمعنى لم أخذ منه شيئاً وإنما تدخل الهاء في النقي ابن الاعرابي قل

قوله وأذيتني الخ تقدم في
مادة رجف بلفظ على الحضرة
بدل على الخصر وهو خطأ
والصواب ما هنا صححه

اذا رفع وقيل اذا علا وبنو قول بطن وقلقل الشيء قلقلته وقلقلنا وقلقلنا لاذتقلقل وقلقلنا عن كراع وهى نادرة أى حرّكه فتحرّك واضطرب فاذا كسرتة فهو مصدر واذا افتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقال وقال الهميانى قلقل فى الارض قلقلته وقلقلنا لضرب فيها والاسم القلقال وتقلقل كقلقل والققل والقلاقل الخفيف فى السفر المعوان السريع التقلقل ورجل قلقال صاحب أسفار وتقلقل فى البلاد اذا تقلب فيها وفرس قلقل وقلقال جواد سريع وقلقل أى صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل وفى حديث على قال أبو عبد الرحمن السلمى خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفى الحديث وتقلقل فى صدره أى تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والققلته شدة الصياح وذهب أبو اسحق فى قلقل وصل وبأبه انه فعقل الليث القلقله والتقلقل قلة الثبوت فى المكان والمسمار السلس يتقلقل فى مكانه اذا قلقل والققلته شدة اضطراب الشيء وتحركه وهو يتقلقل ويتقلقل أبو عبيد قلقلت الشيء وقلقلته بمعنى واحد والققل شجرة أوبت له حب أسود قال أبو النجم

وأضت بهمى كنبيل الصيقل * وحارت الريح يبيس القليل

وفى المثل * دقل بالمنخاز حب القليل * والعامية تقول حب القليل قال الاصمعي وهو تحفيف انما هو بالقاف وهو أصاب ما يكون من الحبوب حكاة أبو عبيد قال ابن برى الذى ذكره سيويه ورواه حب القليل بالفاء قال وكذارواه على بن حنزة وأنشد

وقد أرائنى فى الزمان الاول * أدق فى جارا ستماعول * دقل بالمنخاز حب القليل

وقيل القليل نبت ينبت فى الجبل وعظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أبيض ينبت فى حبات كأنهن العدس فاذا يبس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تنقلله كأنه جرس وله ورق أغبر أظلس كأنه ورق القصب والقلاقل والققللان بستان وقال أبو حنيفة القليل والقلاقل والققللان كماه شئ واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابيه الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوياء يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كان صوت حليها اذا التقلقل * هز رياح قلقلنا قد ذبل

والقلاقل بقله بربة يشبهه حبها حب السمسم ولها أكمام كماها الليث القليل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القليل * وحب القليل مهيج على البضع

يا كاه الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو لليل

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةٍ * أَكَنَّ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهَمَّةٍ * لَهَنَ مِنْ حَبِّ السَّفَادِرَةِ

وقال البيهقي القلقل والقلاقل والقلقل لأن كاه واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباه

وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا * هَوَانَسَلُ أَعْرَافِ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ

والقلقلان طائر كالفاخمة وحروف القلقلة الحميم والطاء والدال والقاف والباء حكاها سيبويه

قال وانما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقوف لانك لا تستطيع ان تقف عنده

الامعه لشدة ضغط الحرف (قل) القمل معل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله

الصُّوَابُ وَهِيَ يَيْضُ الْقَمَلِ الْوَاحِدَةُ صُوَابَةٌ وَبَعْدَهَا الْأَزِيقَةُ ثُمَّ الْفَرَعَةُ ثُمَّ الْهَرِيعَةُ ثُمَّ الْحَنِجُّ ثُمَّ الْفَنَضِجُّ

ثُمَّ الْحِنْدَلِيسُ وَقَوْلُهُ

قوله وبعدها اللزقة وقوله

ثم الفنضج كل منهما في الاصل

بهذا الضبط وحرراه مصححه

وَصَاحِبٍ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ * أَصْبَحَ سُومَ الْعَيْشِ قَدَرِي بِهِ

حُونَأَ إِذَا مَا زَادَ نَاجِحْتَابَهُ * وَقَمَلُهُ إِنْ نَحْنُ بَاطِشْتَابَهُ

انما أراد مثل قمله في قله غنائه كما قدمنا في قوله * حونا إذا ما زادنا جنتابه * ولا يكون قمله

حالا الأعلى هذا كما لا يكون حونا حاله الأعلى ذلك ونظير كل ذلك ما حكاها سيبويه رحمه الله من

قولهم مررت بزبد أسد أشدة لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه

ويقال لها أيضا قال وقيل وقيل رأسه بالكسر قملًا كقمل رأسه وقولهم غل قمل أصله انهم

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر في قمل القمل في عنقه وفي الحديث من النساء غل قمل يقذفها

الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمرو وصقة النساء منهن غل قمل أي ذو قمل

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر في قمل ولا يستطيع دفعه عنه بجذبه وقيل القمل القذر

وهو من القمل أيضا وقيل العرفج قملًا اسود شيئا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرفج إذا

اسود شيئا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقمل الرمث تنظر

بالتبات وقيل بدأ ورقه صغارا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بِطُونِكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَبُوا

وَقَلْبُهُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ لَنَا * إِنْ اللَّثِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

الواو في قلبه زائدة وهو جواب إذا وقيل بطونكم كثرت قبائلكم بهذا فسر لنا أبو العالبيه وقيل

الرجل من بعده زال وامرأة قلة وقليمة قصيرة جداً قال

من البيض لأدرامة قليمة * اذا خرجت في يوم عيد توأرت به

أى تطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقيق الصغار الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لأدرامة قليمة * بئذ نساء الناس دلاً وميمماً

وأنشد الآخر

أفنى قلى من كليب هجوته * أبو جهضم تغلى على امرأته

والقمل أيضاً الذى كان يدوي فأعدس وادبأ عن ابن الأعرابي والقمل صغار الذر والذبأ وقيل هو

الذبأ الذى لا أجنحة له وقيل هوشى صغير له جناح أحر وفى التهذيب هوشى أصغر من الطير له جناح

أحرراً كدر وفى التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأنبارى قال

عكرمة فى هذه الآية القمل الجنادب وهى الصغار من الجراد واحدة تهاقلة وقال الفراء يجوز

أن يكون واحد القمل قامل مثل راع وركع وصائم وصيم الجوهرى أمأقلة الزرع قدوية

نظير كالجراد فى خلقة الحلم وجميعها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع فى الزرع ليس بجراد

فياكل السنبل وهى عضة قبل أن تخرج فى طول الزرع ولا سنبله قال الأزهرى وهذا هو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الحنن وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعنى الذبأ

وأقل العرفج والرمث اذا بدا ورقه صغاراً أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لابأ كل أكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو

خبث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القرادان الا أنها أصغر

منها واحدة تهاقلة تركب البعير عند الهزال قال الأعشى

قوماً نعالج قلاً ينأوهم * وسلاسل أجداً وبأبأ مؤصداً

وقيل القمل قبل الناس وليس بشئ واحدة تهاقلة ابن الأعرابي القمل الذى قد استغنى بعد فقر

المحكّم وقلى موضع والله أعلم (قمل) القمى القمى المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس

وبلأ يا عادى بكى رحولا * عبدكم القيادة القمىلاً

(قعل) القمعل والقلم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم سعت حافر الفرس

بلتهم الأرض بواب حوآب * كالمعل المنكب فوق الآب

وقال العميان قد قعل محمد الرأس طويلاً والقمعل والقمعل البظر عنه أيضاً والقمعل سب

قوله وبلأ يا عادى المنهكدا
فى الاصل وحرراه مصححه

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
مقممعا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقممعة اعظم الفياسل وقمعل الذبب خرجت
براعيمه عن ابي حنيفة قال وهي القما عيل ويقال للرجل اذا كان في رأسه بجر في رأسه قما عيل
واحد هاقم عول قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعله الطرجهارة وهي القمعله

(قنبل) القنبله والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبله من الخيل وقنبله من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال

الشاعر شذب عن عاناته القنابلا * اثناءها والرابع القنادلا

وقدر قنبلانية تجمع القنبله من الناس أي الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعرّبه أرض لا يحل حرامها * من الناس غير الشورتى القنابل

عرّبه اسم جزيرة العرب والشورتى الجرى والقنابل حمار معروف قال

* زعبه والذجاج والقنابلا * ابن الاعرابي القنبله مصميدة يصاد بها النّس وهو أبو براقش
وقنبل الرجل اذا اوقد القنبل وهو شجر (قنبل) الاصمعي القنبله ان يثبت التراب اذا منى

وهو مقنبل وقال غيره القنبله حكاة العياني كأنه مقلوب (قنبل) القنبل العبد (قنبل)
القنبل شر العبيد (قندل) قندل الرجل مشى في اسه ترسال والقندل الطويل والقندل

والقنادل الضخم الرأس من الابل والدواب مثل العندل قال * ترى لها رأسا وأي قندلا *
أراد قندلا فنشل كتوله * ييازل وجنأه أوعهيل * وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده

هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي قال وأراه قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل
العندل وقال أبو عمرو والقندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم

يهدي بنا كل نيا في عندل * ركب في ضخم الذقارى قندل

والقندويل كالقندل مثل بهسيديو وفسره السيرافي وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال
عن كراع والقندويل الطويل القفاوان فلان القندل الرأس وصندل الرأس ويقال مر الرجل

مسنذلا ومقندلا وذلك استرخاء في المشى والقندل شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعيل
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) ناقة قندفيل ضخمة الرأس عن ابن

الاعرابي التهذيب في الجماسي القندفيل الضخم قال المخروع السعدي

قوله وعرّبه أرض الخ
محرّكة وسكنها الشاعر
ضرورة كتابه على ذلك المجد
في مادة عسرب وأتى بعجز
البيت بلفظ
* من الناس الا اللوذعي
الخلال *
قلحجر الرواية ادمعجه

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ دُمُولٌ * مائِرَةُ الصَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلٌ * للمروفي أخفاها صلِيلٌ
والذي حكاه سيبويه قَنْدَوِيلٌ وهي الضخمة الرأس أيضا فاما القَنْدَفِيلُ بالقاء فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأبأطنه معربا كأنه شبه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كَنْدَهْ بِيلُ
(قنذعل) القنذعل بالذال والذال الاحق (قنصل) قنصل قصير (قنقل) القنقل العنز
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عَنْزَمِنَ السُّكَّ صُبُوبٌ قَنَقُلٌ * تَكَادَمِنَ عُنْزَرِنْدُقُ المَقِيلُ

وقنقل اسم (قنقل) القنقل ميكال عظيم ضخيم وقال

كَيْلٌ عِدَاءٌ بِالْجُرَافِ القَمِيلُ * من صُبْرَةٍ مِثْلِ السَّكِّيبِ الأَهْلِيلُ

وقال رؤبة مَالِكٌ لَا تَجْرُفُهَا بالقَنَقِيلِ * لَأَخْبِرَ فِي السَّكِّةِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القنقل
(قهل) القهل كالقره في قشفت الانسان وقدر جلده ورجل متههل لا يتعاهد جسده بالماء
والنظافة وفي الصحاح رجل متههل بابس الجلدسي الخال مثل المتقهل وفي حديث عمر رضى الله
عنه أنه شيخ متههل أى شعث وشرح يقال أقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل ببس
فهو قاهل فاحل وخص بعضهم به اليبس من العبادة قال

مِن رَاهِبٍ مُتَقَهِّلٍ بِتَقَهَّلٍ * صَادِي النِّهَارِ لَيْلِيهِ مُتَهَجِّدٍ

والقَهْلُ في الجسم القشْفُ واليبس القَرَّةُ وقَهْلٌ وقَهْلًا وتَقَهَّلَ لم يتعهد جسده بالماء ولم ينظفه
والتَقَهَّلَ رَنَاءُ الملبس والهيئته ورجل متههل إذا كان رث الهيئة متقشفا وأقهل الرجل دنس
نفسه وتكاف ما يعيبه وأنشد * خَلِيفَةُ اللهِ بِلَاقِهَا * والقَهْلُ كُفْرَانُ الإحْسَانِ
وقَهْلُهُ يَتَهَلُّ قَهْلًا أُنْفَى عَلَيْهِ ثَمَاءٌ قِيحًا وَقَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا اسْتَمَقَّ العَطِيَّةُ وَكُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَاتَّقَهَّلَ
سَقَطَ وَضَعْفٌ فَمَا قَوْلُهُ

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ * وَقَدْ اتَّقَهَّلَ خَيْرٌ يَدْبِرَاحَا

فانه شديد للضرورة وليس في الكلام اتفعل الجوهرى أيضا اتقهل ضعف وسقط قال ابن برى
ذكر ابن السكيت في الانفاط اتقهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف وأورد
البيت * وَقَدْ اتَّقَهَّلَ خَيْرٌ يَدْبِرَاحَا * وقال اليبس ريسان بن عنتر المغنى قال وعلى هذا
يكون وزنه افععل بمنزلة انما ز قال ولا يكون اتفعل والتقهل شكوى الحاجة وأنشد

فلاتكون ركيكاً تنبلاً * لعوا اذا لقيته تهلاً * وان حطأت كفيه ذملاً
الركيكة الضعيف والتنبل القذر والذرملة ارسال السخ وقال أبو عبيد قههل الرجل قهلاً
اذ جتف قاله الاموي ورجل مقهال اذا كان مجتهداً كفوراً وتههل مشى مشياً بطيئاً وحيأ الله
هذه القهيلة أى الطلعة والوجه وقهيل اسم (قهيل) القهيلة ضرب من المشى والقهيلة
الانسان الغليظة من الوحش الفراء حيا الله قهبلته أى حيا الله وجهه ابن الاعرابي حيا الله
قهيله ومحياه وسماته وظلله وآله أبو العباس الهاء زائدة فيبقى حيا الله قهله أى ما قبل منه وقد
تقدم المؤرج القهيلة القملة (قول) القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقق كل لفظ قال
به اللسان تاماً كان أو ناقصاً تقول قال يقول قولاً والفاعل قائل والمفعول مقول قال سيبويه
واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكى بهما ما كان كلاماً قولاً يعنى بالكلام الجمل
كقولك زيد منطلق وقام زيدو يعنى بالقول الالفاظ المفردة التى يبنى الكلام منها كزيد من قولك
زيد منطلق وعمرو من قولك قام عمرو فأما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قولاً فلا
الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر
الا بالقول سميت قولاً اذا كانت سبباً له وكان القول دليلاً عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان
ملا بسأله وكان القول دليلاً عليه فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم
يعبروا عنها بالكلام ولو سؤوا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا
ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبهه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو
العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره ألا ترى انك اذا قلت قام وأخديته من ضمير فانه
لا يتم معناه الذى وضع فى الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترناً بما يسند اليه من
الفاعل وقام هذه نفسها قول وهى ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه
فلما اشتبهتا من هنا عبر عن أحدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال
والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج
الى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق فاعلمه وقد يستعمل القول فى غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الاحامدا
وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتنا كالدرى يانب
وقال آخر * امتسلاً لحوض وقال قطني * وقال الآخر

بينما نحن ممنوعون بفتح * قالت الدخ الرواء انه

انه صوت رزمة السحاب وحسين الرعد ومثله أيضا * قد قالت الانساع للبطن الحقي * واذا جاز
ان يسمى الرأى والاعتقاد قولاً وان لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجسد ربالجواز
الأتري ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والانساع لها أطييط والسحاب له دوى فاما قوله
* قالت له العينان سمعاً وطاعة * فانه وان لم يكن منهم ما صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما
جراحة نطق لقاتلنا معاً وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضوع وأوضحه عمته بقوله

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى * أو كان يدري ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقويل جمع الجمع قال يقول قولاً وقيل قولاً ومقالاً ومقالةً وأنشد ابن بري
المعطية يحاطب عمر رضى الله عنه

تحنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالاً

وقيل القول في الخير والشر والقيل والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة
حكي ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قؤول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك
قوال وقوال من قوم قولين وقوله وتقول وتقول وحكي سيبويه مقول وكذلك الانثى بغيرها
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب
كل ذلك حسن القول اسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قوول وقوم قول مثل صبور
وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند أهل العربية قوول وقول باسكان الواو
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يجر كالأني الشعر كقول الشاعر * تمنحه سوك الاصيل *
قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قليت فلم ألتفت لها * وما الكلم العوران لي بقيل

وأعرض عن مولاى لو شئت سبني * وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للشيء الذي ليس نافعى * ويعغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلا في المرء أزعم انه * خليل وما قلبي له بجليل

وامرأة قولة كثيرة القول والاسم القالة والقيل والقيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان
بينما ظن يف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامرأة ورجل تقواله منطبق
ويقال كثر القال والقيل الجوهري القول جمع قائل مثل راكع وركع قال رؤبة

قوله تمنحه الخ صدره كافي

مادة سوك

أعز الثنايا أحم اللنا

ت تمنحه الخ

هـ صححه

قال يوم قد نهى نهى * وأول حلم ليس بالمسقه * وقول الأده فلا ده
وهو ابن أقوال وابن قول أي جسد الكلام فصيح التهذيب تقول للرجل إذا كان ذالسان
طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة
المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القال مصدرا لا تراه يقول عن
قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولاً وقيلوا وقالوا وسعت الكسافي
يقول في قراءة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كأنه قال
قال قول الحق وقال القراء القال في معنى القول مثل العيب والعباب قال والحق في هذا الموضوع
يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى القراء في قوله صلى الله عليه وسلم
ونهي عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكاتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما
أخرجتا من نية الفعل إلى نية الاسماء كان صواباً كقولهم أعينيني من شئ إلى دب قال ابن
الانثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجاسرون من قولهم قيل كذا وقال كذا
قال وبنواهما على كونهما فاعلين ماضين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائها مجرى
الاسماء مخلوئين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم القيل وقال والقيل
القال الإبتداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان
فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بنس مطية الرجل زعوا
وأمان حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
أبو عبيد أنه جعل القال مصدراً كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على انهما اسمان
وقيل أراد النهى عن كثرة الكلام مبتدئاً ومجيباً وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
لا يجدي عليه خيراً ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبتكم ما العضة هي النجمة القالة بين الناس
أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث ففقت
القالة بين الناس قال ويجوز أن يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كثريه القال والقيل
ويقال إن اشتقاقيهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
ويقال قيل على بناء فاعل وقيل على بناء فاعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو
ياء وكذلك قوله تعالى وسيتقو الذين اتقوا ربهم القراء بنوا أسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وَأَنشَدَ * وَابْتَدَأَتْ عَضْبِي وَأُمُّ الرَّحْمَالِ * وَقَوْلٌ لِأَهْلٍ لَهُ وَلَا مَالٌ

بمعنى وقيل وأقوله ما لم يقل وقوله ما لم يقل كلاهما ادعى عليه وكذلك أقاله ما لم يقل عن اللعياني قول مقول ومقول عن اللعياني أيضا قال والتمام لغة أبي الجراح وأكتني وأكتني ما لم أكل أي ادعيتني علي قال شهر تقول قولاني فلان حتى قلت أي علمني وأمرني أن أقول قال قولتني وأقولتني أي علمتني ما أقول وأنطقتني وجملتني على القول وفي حديث سعيد بن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلى رضي الله عنهما فقال أقول فيهم ما قولني الله تعالى ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية وفي حديث علي عليه السلام سمع امرأة تدب عمر فقال أما والله ما قالتها ولكن قولته أي لقنته وعلمته والتي على لسانه يعني من جانب الإلهام أي انه حقيق بما قالت فيه وتقول قولاً لا يتدعه كذبا وتقول فلان علي باطلا أي قال علي ما لم أكن قلت وكذب علي ومنه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الأقاويل وكلمة مقولة قيلت مرة بعد مرة والمقول اللسان ويقال إن لي مقولا وما يسرني به مقول وهو لسانه التهذيب أبو الهيثم في قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يسمعوا قال اعلم ان العرب تقول قال انه وزعم أنه فكسروا الالف في قال على الابتداء وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع بها امتعدها اليها تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيد اخرج الان تدخل حرفا من حروف الاستفهام في أوله فتقول هل تقوله خارجا ومتى تقوله فعل كذا وكيف تقوله صنم وعلام تقوله فاعلا فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بنزلة الظن وكذلك تقول متى تقولني خارجا وكيف تقولت صانعا وأنشد * متى تقول الدار تجمعنا * قال الكمي

عَلَامٌ تَقُولُ هَمْدَانٌ أَحَدُنَا * وَكِنْدَةٌ بِالقَوَارِصِ مُجَلِينَا

والعرب تجرى تقول وحدها في الاستفهام مجرى تظن في العمل قال هدي بن حشرم

مَتَى تَقُولُ القُلُوصَ الرَوَاسِمَا * يُدِينُ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فمنصب القلوص كما ينصب بالظن وقال عمرو بن معد يكرب

عَلَامٌ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْقُلُ عَانِقِي * إِذَا نَأَمَ أَطْعُنُ إِذَا الخَيْلُ كَرَّتْ

وقال عمر بن أبي ربيعة

أَمَّا الرِّحِيلُ فِدُونٌ بَعْدَ عَدِي * مَتَى تَقُولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا

قال وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام أيضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى

مذهبهم يجوز فتحان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله مرأياً
 أى أتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يستكشف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بهم أى تظنون وترون انهن أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام
 لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمر ومنطلق وبعض العرب يعمل فيما بعده
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمر اذا هبنا وأقول
 زيدا منطلقاً أبوزيد يقال ما أحسن قبلك وقولك ومقاتك ومقاتك وقال خمسة أوجه الليث
 يقال انتشرت فلان في الناس قاله حسنة أو قاله سيئة والقالة تكون بمعنى قائله والقائل في
 موضع قائل قال بعضهم لقصيدته انأقائلها أى قائلها قال والقالة القول الفاشي في الناس
 والمقول القيل بلغة أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك حير يقول ماشاء وأصله
 قيل وقيل هو دون الملك الأعلى والجمع أقوال قال سيبويه كسروه على أفعال تشبهها بفاعل وهو
 المقول والجمع مقاول ومقاوله دخلت الها فيه على حذف دخولها في القشاعة قال لبيد

لها غل من رازني وكرف * بأيمان يحم تصفون المقاولاً

والمرأة قبيلة قال الجوهري أصل قيل قبيل بالثدي مثل سيد من ساد يسود كانه الذي له قول أى
 ينقد قوله والجمع أقوال وأقبال أيضاً ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قبيل فمن قال أقبال بناء على لفظ قبيل ومن قال أقوال بناء على
 الأصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر ولقومه
 من محمد رسول الله الى الأقوال العبايلة وفي رواية الى الأقبال العبايلة قال أبو عبيدة الأقبال
 ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحد منهم قيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخججه وقال غيره
 سمي الملك قبلاً لانه اذا قال قولاً نقد قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الأثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قول
 قيل من القول حذف عينه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فجمع قول
 على لفظ قيل كما قيل أرياح في جمع ريح والشائع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أى اشتد بالعز فغلب بالعز كل عزيز وأصله من القيل ينقد قوله فيما يريد
 قال ابن الأثير معنى وقال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول فلان أى بحبته

واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم
 أو بعض قولكم ولا يستجبر بكنم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وملائمتكم يعني ادعوني
 رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سييدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
 بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
 قال وذلك انهم كانوا مدحوه ففكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريدتكم وما بما يحضركم من
 القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولوا اجتره الى
 نفسه من خير أو شر واقتال عليهم احسبكم وأنشد ابن بري للغطمش من بني شقرة
 فبان خير لا بالشر فارح مودتي * واتي امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في ربيعة
 النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتمل وكل شيء فتعل غير أن لاتعصى الرجل قال تقتال
 تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
 ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طيب
 قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لان قبله

وحبر ثمانى انما الموت في القرى * فكيف وها تاهضه وكنيب
 وما أسماء كان غير شجرة * بسيرة تجرى عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمثل الذي جمعت ريب الدهر تاني حكومة المقتال

وقاوتته في أمره وتقاوتنا أي تفاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها إلا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله * حمدت الله والله الحميد * والقال
 القلة مقابو مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال * وأنا في ضربا قيلان القلة *
 الجوهرى القال الخشبة التي يضرب بها القلة وأنشد

كان نر وفراخ الهام بينهم * نر والقلاة قلاها قال فالينا

قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
 وبالثوب ثوبا أي استبدله به يقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفرا وكبر قال الراجز

فَأَقْلَبْتُ بِالْحِدَّةِ لَوْ نَأْطَعَلَا * وكان هُدَابُ السَّبَابِ أَجْلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بن يدي أي قتلوه وقُلتنا به أي قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه * قُلتنا به قُلتنا به قُلتنا به

أي قتلناه والنطاب حبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال

بنو به هكذا قال ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام

واللسان فتقول قال يده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

* وقالت له العيينان سمعا وطاعة * أي أومأت وقال بالماء على يده أي قلب وقال بثوب أي رفعه

وكل ذلك على المجاز والانتساع كما روى في حديث السهو وقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى

انهم أومؤا برؤسهم أي نعم ولم يتكلموا قال ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مأل واستراح وضرب

وغلب وغير ذلك وفي حديث جرير فأسرعت القولية إلى صومعته هم الغوغاء وقوله الانبياء

والمهود وولسمى الغوغاء قولية (قيل) القائلة الظهيرة يقال أتانا عند القائلة وقد تكون بمعنى

القبولة أيضا وهي النوم في الظهيرة المحكم القائلة نصف النهار الليت القبولة نوم نصف النهار

وهي القائلة قال يقييل وقد قال القوم قميلا وقائلة وقبولة ومقالا ومقبيلالا الاخيرة عن سيويه

والمقبيل أيضا الموضع ابن بري وقد جاء المقال الموضع القبولة قال الشاعر

فما إن يرعون من تحيل سبت * وما إن يرعون على مقال

وقالت قريش لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتوح إننا لآكرم مقاما

وأحسن مقبلا فانزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقبلا قال الفراء قال

بعض المحدثين يروى انه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقبيل أهل الجنة في الجنة

وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقبلا قال وأهل الكلام اذا اجتمع لهم

أحق وعاقل لم يستخبروا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا

أعقل الرجلين الا لعاقل يفضل على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل

أهل الجنة خيرا مستقرا من أهل النار وليس في مستقرا أهل النار شي من الخير فاعرف ذلك من

خطهم وقال أبو طالب انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع واذا كان

نعلم يستقيم ان يكون نعت واحد لاثنين مختلفين قال الازهرى ونحو ذلك قال الزجاج وقال

يفرق بين المنازل والنوع قال أبو منصور والقبولة عند العرب والمقبيل الاستراحة نصف النهار

اذا اشتد الحروان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها و روى في الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقبل وفي الحديث كان لا يقبل ما لا يؤيدته أى كان لا يسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يسك الى الصباح والمقبل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقبل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل مامهاجر كمن قال وفي رواية مامهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه وأخرج في الهجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رقيقين فالأخيمتى أم معبد * أى نزل فيها عند القائلة لأنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل السقياتعهن والسقياموضعان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقياء وقت القائلة أو هو من القول أى يذكرا أنه يكون بالسقياء ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهر أو انت صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على تنزيله * ضربا ينزل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون البسام نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وتقبلوا ناموا في القائلة قال سيبويه ولا يقال ما أقله استغنوا عنه بما أؤمته كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعلة ورجل قائل والجمع قيل بالتشديد وقيل والقيل اسم للجمع كالشرب والصعب والسفر قال * إن قال قيل لم أقل في القيل * فبالجمعين وقيل هو جمع قائل وما أقله قائلة أى تؤمه فأما قول العجاج

* اذ بادأها حج ذوا عدال * فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وسنام وقد يكون على النسب كما قالوا نبال لصاحب النبل وشربت الابل قائله أى في القائلة كقولك شربت ظاهرة أى في الظهيرة وقد يكون قائله هنا مصدرا كالعاقبة وأقالها هو وقيلها أو ردها ذلك الوقت واقتال شرب نصف النهار والقيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

وكيف لأبكي على علائى * صبا نحي غبانى قبلاى

عنى به ذوات قبلاى فقبلاى على هذا جمع قبلة التى هى المرة الواحدة من القبيل الازهرى أنشدنى أعرابى

مالي لأستحي حبيباتى * وهن يوم الورد أمهاتى * صبا نحي غبانى قبلاى

أراد يحببته إله التى يسقيها ويشرب اللبن جعلهن كأمهاته والقيل اسم كالصباح

قوله فيها هكذا فى الاصل
والنهاية بضمير الافراد
والمناسب فيها بضمير
التنسية اه صححه

قوله فأما قول العجاج اذا
بدا الخهكذ فى الاصل
ولعل الشاهد فيما بعده
فانظره وحرره اه

والغُبُوقِ وَقَيْلَ الرَّجْلِ سَقَاهُ الْقَيْلَ وَتَقَيْلٌ هُوَ الْقَيْلُ شَرِبَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَلَقَدْ تَقَيْلٌ صَاحِبِي مِنْ لُحَّةٍ * لَبْنًا يَحْتَلُّ وَلِحْهًا لَا يُطْعَمُ

الجوهري يقال قَيْلُهُ فَتَقَيْلٌ أَيْ سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فَشَرِبَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَأْرُبُ مَهْرَمَزُ عَوْقُ * مُقَيْلٌ أَوْ مَعْبُوقُ * مِنْ لَبْنِ اللُّهُمِ الرُّوقُ

ويقال هو شُرُوبُ الْقَيْلِ إِذَا كَانَ مَهْيَا فَادْقِيقُ الْخَضِرِ يَحْتَاجُ إِلَى شَرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَ يَقَيْلُ

قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَتَقَيْلٌ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دَرَسْتَوَيْهِ اقْتَالَ وَوَزَنَهُ اقْتَمَعَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

تَرْجَمَةِ قَوْلٍ وَاقْتَلْتُ اقْتِيالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلَ الْمَهْدِيبَ الْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ

يُسَقِّينَ رَهْمًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

جَعَلَ الْقَيْلُ هُنَا شُرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطِ شَرًّا مَا سَقَيْتُهُ عَمَلًا وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا وَفِي

حَدِيثِ خُرَيْمَةَ وَأَكْتَفَى مِنْ حَمَلٍ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي

بِتِلْكَ الشَّرْبِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى جَمْعِهَا لِلْخَضِرِ وَالسَّعَةِ وَتَقَيْلُ النَّاقَةِ حَمَلُهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ تَقُولُ هَذِهِ قَيْلِي

وَقَيْلِي وَفِي تَرْجَمَةِ صَبْحِ وَالْقَيْلُ وَالْقَيْلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ

الْعَرَبَ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَشْرَبُونَ لَبْنَهَا نِصْفَ النَّهَارِ قَيْلَةً وَهِيَ قَيْلَانِي لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَلِبُونَ فِيهَا وَقَدْ

الْقَائِلَةُ وَالْمِقَيْلُ مَحْلَبٌ ضَخْمٌ يَحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ

عَنْزَمِنَ السَّلْكَ صَبُوبٌ قَيْلٌ * تَسْكَادُ مِنْ عُزْرِ تَدُقُّ الْمَقَيْلُ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَيْلًا وَقَالَ الْإِسْقَالِيُّ وَحَكَى اللَّجْمَانِيُّ أَنَّ قَلْبَهُ اغْبَى ضَعِيفَةٌ وَأَسْتَقَانِي طَلَبُ إِلَى أَنْ أَقْبِلَهُ

وَتَقَابِلُ الْبَيْعَانِ تَفَاعُلًا مَخَاصِفُهُمَا وَتَرَكُّهُمَا يَتَقَابِلَانِ الْبَيْعُ أَيْ بِسْتَقِيلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ

وَقَدْ تَقَابَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَيْ تَنَارَكَمَا وَأَقْلَمَهُ الْبَيْعُ أَقَالَةُ وَهُوَ فَسْخُهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَقْلَمَهُ الْبَيْعُ

فَأَقَانِي آيَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ أَيْ

وَأَفْقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ يُقَالُ أَقَالَ بِقَيْلِهِ أَقَالَةُ وَتَقَابَلَا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَ الْمُبِيعُ

إِلَى مَالِكِهِ وَالثَّنُّ إِلَى الْمَشْتَرِيِّ إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا وَكِلَاهُمَا قَالَ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ

وَالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ قُلْتُ لَا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ

وَلَا أَنْسَاهَا وَالْأَسْتَقَالَةُ طَابُ الْإِقَالَةِ وَتَقَيْلُ الْمَاءِ فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَهَضِ اجْتَمَعَ أَبُو بَرْدٍ يُقَالُ تَقَيْلٌ

فَلَانُ بَاهُ وَتَقِيضُهُ تَقِيْلًا وَتَقِيضًا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبَةِ وَيُقَالُ أَقَالَ اللَّهُ فَلَانًا عَثْرَتَهُ بِعَنْي الصَّفْحِ

عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا ذَوِي الْعِمَاتِ عَثْرَتَهُمْ وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ مِنَ

ملوك جبريت قتل من قبله من ملوكهم يشبهه وجمعه أقبال وقبول ومنه الحديث الى قبيل ذي رعين
 أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من أدواء اليمن وملوكها وقال نعلب
 الأقبال المملوك من غير أن يخص بها ملوك جبريت واقتال شيبأبشى بئله عن الزجاجى ابن الاعرابى
 يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أى استبدل به وأنشد * واقتلت بالجدة لونا أطحلا *
 أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

وردهموم طرقت بالبلبال * وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلًا من غيره قال أبو منصور والمقابلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله
 اذا بادلته والقبيلة الأدرية وفى حديث أهل البيت ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الأدرية وهو
 اتفاح الخصية ورماه الله بقبيلة مكسورة أى الأدرية وقيل اسم رجل من عاد وقيل واقد عاد وقيل
 موضع وقيل أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان ابنى قبيلة يزيد الأوس والخزرج قبيلتى
 الانصار وقيل اسم أم لهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن تشترى أو تبيع دينك على رجل بدين له على آخر
 وكذلك الكالة والكولة كما عن العجمانى والكواأل القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
 كواأل الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصير الأصح الاصمى اذا كان فيه قصر وغلظ
 مع شدة وقيل رجل كواأل وكلا كل (كبل) الكبل قيد ضخم ابن سبيده الكبل
 والكبل القيد من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبئت
 الاسير وكبئته اذا قيدته فهو مكبول ومكبيل وقال أبو عمرو وهو القيد والكبل والنكل والولم
 والقرزل والمكببول المحبوس وفى الحديث فحكمت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى
 حديث أبى مرثد ففسكت عنه أكله هى جمع قلة للكبل القيد وفى قصيد كعب بن زهير

* مقيم أثره لم يقدم مكبول * أى مقيد وكبله يكبله كبلًا وكبله كبلًا حبسه فى سجن
 أو غيره وأصله من الكبل قال

اذا كنت فى دار يمينك أهلها * ولم تك مكبولًا بما افتحول

وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابله قال أبو عبيد تكون المكابله بمعنيين تكون
 من الحبس يقول اذا حذبت الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا
 فى الأصل ولعله من الكبل
 القيد قال الخنظير ما يأتى
 بعده وحرر اه صححه

الاصمعي والوجه الآخر أن تكون المكابله مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط
 وقال أبو عبيدة هو من الكبيل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال أبو عبيدة وهذا
 عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بكت أو بكت لقال مبالغة أو مبالغة
 وإنما الحديث مكابله وقال اللحياني في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبلك ديتك
 أخرته عنك وفي الصحاح يقول إذا حدثت الدار وفي النهاية إذا حدثت الحدود فلا يجبس أحد عن
 حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الأثير هو من الكبيل القيد قال وهذا على مذهب
 من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقبولة من لبك الشيء وبكاه إذا خلطه
 وهذا ليسوغ لأن المكابله مصدر والمقبول لا مصدر له عند سيويه والمكابله أيضا تأخير الدين
 وكبه الدين كبلأخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبلك ديتك وقال اللحياني المكابله
 إن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريد ها ومحتاج إلى شراؤها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
 المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابله
 إذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرماح

متى بعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتمائها

اعتمائها الا بطاؤها لا يكتبل لا يجتبس وفروكبل كثير الصوف ثقيل الجوهرى فروكبل
 بالتحريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن الأثير الكبل
 فرو كبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخر زوقيل شنتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من
 النون فى كبل والكابل حبال الصائديمانية وكابل موضع وهو بمعنى قال النابغة
 قعوده غسان يرجون أوبه * وترك ورهط الاعمى وكابل

وأند ابن برى لابي طالب

تضاع بنا الاعداء ودوا لواننا * نسدنا ابواب ترك وكابل

فكابل اجمعى ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غنوة بن سلمى
 وددت تخافة الخجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم
 مقيم فى مضارطه أعتى * الأحمى المنازل بالغميم
 وقال حنظلة الخير بن أبى رهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غنوة بن سلمى كذا
 بالأصل والذى فى ياقوت
 وقال فرعون بن عبد الرحمن
 يعرف بابن سلعة من بنى
 تميم بن مرزوددت الخ ٥٥

مصححة

نَزَلَتْهُ عَنِ الصَّبِيِّ وَقَدَبَتْ * مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ رُلْدٍ وَكَابُلٍ

وذو الكلبين فحل كان في الجاهلية كان ضبارا في قيده (كبتل) الكبتول ولديقع بين الخنفساء
والجعل عن كراع (كبرتل) التهذيب في النجاشي ابن الاعرابي يقال لذرا الخنفساء المقرض
والحواز والكبرتل والمدحرج والجعل (كتل) الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهي قطعة
من كنبز القرم المحكم الكتلة من الطين والتر وغيرهما ما جمع قال * وبالغداة كتل البرنج *
أراد ابونتي الصحاح الكتلة القطعة المجمععة من الصمغ والمكتل الشديد القصير ورأس مكتل جمع
مدور والكتلة الفدرة من اللحم وكتله سمته عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كتال غليظ الجسم
والكتال القوة والكتال اللحم ورجل مكتل الخلق اذا كان مداخل البدن الى القصر ما هو وأتى
عليه كآله أي ثقله قال الشاعر

ولست براحل أبا الهم * ولو عابحت من وتد كآلا

أي مؤنة وثقلا والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال كل ما أصلح من طعام أو كسوة
وزوجها على أن يقيم لها كآله أي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والكتال الشديدة
من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقة وأنشد الليث
ان بها كتل أو رزاما * خويزبان ينقنان الهاما

قال ورزما اسم الشديدة قال أبو منصور غلط الليث في تفسيره كتل ورزما قال وليس اسم أسماء
الشدائد إنما هما اسم الصين من لصوص البادية ألتراه قال خويزبان يقال لصر خارب ويصغر
فيقال خويزب وروى سلمة عن الفراء أنه أنشده ذلك قال الفراء أو ههنا بمعنى أو العطف أراد
ان بها كتل ورزما وهما خاربان وبذلك فسر ابن سيده كتل ورزما وسيأتي وفي حديث ابن
الصبغاء وأرم على أبقنا بهم عكتل المكتل ههنا من الأكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال
سوء العيش وضيقة المؤنة والثقل ويروي بمنسك من النكال العقوبة وفي نوادر الاعراب مر
فلان يتكبرى ويتكفل ويتقل اذا مر من أسرى بها وفلان يتكفل في مشيه اذا قارب في خطوه
كانه يتدحرج ويقال للحمار اذا تمزغ فلق به التراب قد كتل جلدته قال الراجز
يشرب منها نالات وتعل * وفي مراغ جلد هامة كتل

ومن العرب من يقول كآله الله بمعنى قاتله الله والتكتل ضرب من المشى ابن سيده تكفل الرجل

قوله والحواز هو كرمان كما
في القاموس ووقع في مادة
قرض بفتح الحاء غلطا اه
معجمه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كتلك عنأى ما حبسك والكتيلة النخلة التي فانت

اليدطامية والجمع الكائل قال

* قدأبصرت سعدى بها كائلي * طويله الأقاء والعماكل * مثل العذارى انخرى العطابيل *

ابن الاعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلبسة والعوانة والقرواح النضر كقول الارض

فناديرها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتبماء يمشي الزريح فيها رديبة * مريضة لون الارض طلسا كقولها

والمكتل والمكتلة الزيل الذي يحمل فيه التمر والعنب الى الجزين وقيل المكتل شبه الزيل بسبع

خمسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه أتى بمكتل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه

كتل من التمر أي قطعاً مجتمعة وفي حديث خبير فخر جوايسا حبههم ومكاتبهم وفي حديث سعد

مكتل غيره مكتل برو يقال كنتت بجافل الخيل من العشب وكملت بالنون واللام اذ الرجت

وكتل الشيء فهو كتل تلتق وتلتج قال * وفي مراغ جلد هامنه كتل * قال وقد تكون لام

كتل بدلا من نون كتن وهم بمعنى واحد والكتن كالتل باضم القصير والنون زائدة قال ابن بري

الكال المراس يقال أي شيء كاتلت من فلان أي مارست قال ابن الطبرية

أقول وقد أيقنت أي مواجه * من الصرم بابات شديدا كألها

وهو مصدر كاتلت والكال أيضا المؤنة قال الشاعر

قدأوصيت أمس الخلفين وصية * قليلا على المستخلفين كألها

والكواتل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا تصان وقد أتت * قنان ابيردونها والكواتل

وكذله موضع يشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبهله هي ردة دون اليمامة قال الراعي

فكذله فرؤام من مساكنها * فتمتسى السيل من بنبان فالحل

وكثيل وأكثل اسمان قال

إن بها أكثل أورزاما * خوير بين يققان الهاما

(كثل) الازهرى أما كثل فأصل بناء الكوئل وهو فوعول وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة

وقد يشدد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون ومتاعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى

قوله برهكذا في الاصل

بهم هذه الصورة وحرر اه

معجمه

قوله والكال أيضا المؤنة

كذا بضبط الاصل بوزن

كتاب كلذي قبله وفي

القاموس الكال كسحاب

المؤنة اه معجمه

* حَمَلَتْ فِي كَوْنِهَا عَوِيْقًا * أَبُو عَمْرٍو الْمَرْتَحَةَ صَدْرَ السَّفِينَةِ وَالِدُ وَطِيْرَةَ كَوْنِهَا وَقِيلَ
 الْكَوْنُ السُّكَّانُ أَبُو عَيْبِدَانَ خَيْرُ رَأْنَةَ السُّكَّانِ وَهُوَ الْكَوْنُ قَالَ الْأَعْمَشُ
 * مِنْ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يُلْتَزَمُ * وَكَوْنُ السُّلْمِيِّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ يَعْرَى سَبَاعُ بْنُ كَوْنُ أَحَدِ
 شَعْرَاءِهِمْ (كحل) الْكُحْلُ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُحْلُ مَا وُضِعَ فِي الْعَيْنِ بِشَيْءٍ بِهِ
 كَحَلُّهَا يَكْحَلُهَا وَيَكْحَلُهَا كَحَلُّهَا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَيْلٌ مِنْ أَعْيُنِ كَحْلَاءٍ وَكَأَنَّ عَنِ اللَّجْمَانِ وَكَحَلَّهَا
 أَنْشَدْتُ عَلَبَ

قوله عويقا هكذا في الاصل
 وحرر اه مصححه

قَالَ ابْنُ السُّلْطَانِ إِنَّ حَمَلَ الْقَدَى * جُفُونَ عُمُونَ بِالْقَدَى لَمْ تُكْحَلْ
 وَقَدْ كَحَلَّ وَتَكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ الْمِيلُ تَكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمَكْحَلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ
 الْأَلَةُ الَّتِي يُكْحَلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ الْمَوْلُ الَّذِي يَكْحَلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ * وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ
 فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةَ وَالْمِكْحَالَ * وَأَسْعَلَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا
 وَتَكْحَلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ كُحْلَهُ وَالْمِكْحَلَةُ الْوِعَاءُ أَحَدُ مَا شَدَّ عَمِيرَتُهُ بِهَجَاءٍ عَلَى مَفْعَلٍ وَبَابِهِ
 مَفْعَلٌ وَنَظِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعَطُ قَالَ سَيِّبُو بْنُ وَهْبٍ وَلَيْسَ عَلَى الْمَسْكَنِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفَتِحَ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْمِيمُ مِثْلُ مَحْرُزٍ وَمَبْضَعٌ وَمَسْلَةٌ
 وَمَزْرَعَةٌ وَمَخْلَافَةٌ الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مُسْعَطٌ وَمَنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمَكْحَلَةٌ
 وَمَنْصَلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا

كَيْدِشِ الْأَزَارِ يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِتْمَدًا * وَيَغْدُو عَلَيْنَا مَسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ
 فَسَرَفَ قَالَ مَعْنَى يَكْحَلُ الْعَيْنَ إِتْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ حُمْرَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهْرِي الْكَحْلُ مَصْدَرٌ
 الْأَكْحَلُ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَبْعُلُوهُمَا بَتِ الْأَشْفَارِ
 سَوَادٌ مِثْلُ الْكَحْلِ مِنْ غَيْرِ كَحَلَّ رَجُلٌ رَجُلًا أَكْحَلَ بَيْنَ الْكَحْلِ وَكَيْلٍ وَقَدْ كَحَلَ وَقِيلَ الْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ
 أَنْ تَسْوَدَ مَوَاضِعُ الْكَحْلِ وَقِيلَ الْكَحْلَاءُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ
 وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ وَأَنْشَدَ * كَانَتْ بِهَا كَحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ * الْفَرَاءُ يُقَالُ عَيْنٌ كَحَلَّتْ بِغَيْرِهَا أَيْ مَكْحُولَةٌ
 وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ كَحْلٌ الْكَحْلُ بِنَهْتَيْنِ سَوَادٌ فِي أَجْفَانِ الْعَيْنِ خَلْقَةٌ وَفِي
 حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَرْدٌ مَرْدُ كَحَلِّي كَحَلِّي جَمْعُ كَيْلٍ مِثْلُ قَيْلٍ وَقَيْلِي وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ أَنْ

قوله في اجفان العين صوابه
 في اشفار العين كافي هامش
 الاصل اه مصححه

جاءت به أدعج كحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
 عيين أي بقدر ما يملؤهما أو يعثي سوادهما أبو عبيدو يقال لفلان كحل ولفلان سواد أي
 مال كثير قال وكان الاصمعي يتأول في سواد العراق انه سمى به للكثرة قال الازهرى وأما نافع حسيبه
 للخضرة و يقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خزيمة سوداء تجعل على الصبيان وهي خزيمة
 العين والنفس تجعل من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالرب والسمن اذا اختلطا وقيل
 هي خزيمة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خزيمة تؤخذ من النساء الرجال وكحل العشب
 ان يرى النبات في الاصول البكار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد اكل ولا يقال ذلك في العضاء
 واكتحلت الارض بالخضرة وكحلت وتسكحلت واكتحلت واكتحلت وذلك حين ترى أول خضرة
 النبات والاعلاء عشبة رضية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر ينبت
 بجهد في أحوية الرمل وقال أبو حنيفة الكحلة عشبة سميكية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة
 لينة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنها احسنه المتظفر قال ابن
 بري الكحلة نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل

قرع الرأس اصوتها جرس * في النبع والكحلة والسدر

والا كحال والكحل شدة المحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف

على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل يوتهم * مأوى النيريك ومأوى كل قروض

فأجراه الشاعر لحاجته الى إجرائه القروض ههنا الفقير ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في

السماء غيم وحكى أبو عبيدو أبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهري يقال

للسنة المجذبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وكحلتم السنون أصابتهم قال

لسنا كأقوام اذا كحلت * إحدى السنين جأرهم تمر

يقول يا كاون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا اذا اشتدت الفراء

اكتحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال

كانتا بقرتين في بني اسرايل قتلت احدهما بالاخري قال الازهرى من أمثال العرب القديمة

قولهم في التساوي باءت عرار بكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة بمنزلة دعدي تصرف ولا يصرف

فسأهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاري

باعت عرار بكحل والرفاق معا * فلاتمنوا ماني الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الجراح الثعلبي من بني ثعلبة بن زيان

باعت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الالباب

وكحل من أسماء السماء قال الفارسي وتأله قيس بن نُسبَة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر

ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحل فقال السماء فقال ما كحل

فقال الارض فقال أشهدك رسول الله فأنقذ وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا الانبي

وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السماء وأنشد للكعيت

اذاما المراضيع انجاص تأوّهت * ولم تندم أنواع كحل جنوبها

والاكحل عرق في اليد يفسد قال ولا يقال عرق الاكحل قال ابن سيده يقال له النسا في الفخذ وفي

الظهر الأجر وقيل الاكحل عرق الحياة يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا

قطع في اليد لم يرق الدم وفي الحديث ان سعدة رمى في أكحل الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر

فضده والمكحل الان عظامان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مر كهما وقيل هما في أسفل باطن

الذراع وقيل هما عظم الوركين من الفرس والكحل مبني على التصغير الذي تطلق به الابل

للجرب لا يستعمل الا مصغرا قال الشاعر * مثل الكحل أو عقيد الرب * قيل هو النقط

والقطران انما يطلق به للدبر والقردان وأشبه ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعي

لان النقط لا يطلق به للجرب وانما يطلق بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر

ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعرا بحرني * وفي القطران للجرب شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري * إني أنا القطران أشنى ذا الجرب * وكحل موضعا

(كحل) الكحل عظم البطن (كدل) قال الازهرى أهمله الليث قال ووجدت

أنافيه يتأبط شرا

الأبلاغ سعد بن ليث وجمدا * وكأبا أيوا المن غير المكدل

وقيل المكدل والمكدر واحد واللام مبدلة من الراء (كربل) كربل الشيء خلطه أبو عمرو وكربلت

الطعام كَرَبْلَهُ هَدْبَتَهُ وَتَقِيَّتَهُ مِثْلَ غَرَبَلَتِهِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ حَنْظَلَةَ

يَحْمَلَنَّ جِرَارَ رَسُوْبَابِ النَّقْلِ * قَدْ غَرَبَلَتْ وَكَرَبَلَتْ مِنَ الْقَصْلِ

وَالكِرْبَالُ الْمَنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقُطْنُ وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعًا * كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكِرْبَائِيلِ

وَالكِرْبَالَةُ رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ عَيْشِي مُكْرِبَلًا أَي كَأَنَّهُ عَيْشِي فِي طِينٍ وَكَرَبَلَ اسْمُ نَبْتٍ وَقِيلَ

أَنَّهُ الْجُمَاضُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ عَهْرُونَ الْهُودَجِ

وَنَاهِرُ كَرَبَلٍ وَعَمِيمٌ دَفْلِي * عَلَيْهِمَا وَالنَّدَى سَبْطٌ يَمُورُ

وَالكِرْبَالُ نَبْتٌ لَهُ نُورٌ أَمْشَقُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

كَانَ جَبِّي الدَّفْلِي يُغَشِّي خُدُورَهَا * وَنَوَارِضَاحٍ مِنْ خُرَايِ وَكَرَبَلِ

وَكَرَبَلَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَبِهِمَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَثِيرٌ

فَسَبْطٌ سَبْطُ إِيمَانَ وَبِرٍّ * وَسَبْطٌ غَيْبَتُهُ كَرَبَلَاءُ

(كسل) اللَّيْثُ الْكَسَلُ اتِّتَابُ عَمَالٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَنَاقَلَ عَنْهُ وَالنَّسْعُ الْكَسَلُ وَالْكَسَلُ الْكَسَلُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَجَّاجُ

أَطْنَتِ الدَّهْنَ وَطَنْ مَسْجَلُ * أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانِ يُكْسِلُ * عَنِ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفُ هَيْكَلِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَمِعْتُ رُوْبَةَ نَشِدَهَا فَالْجَوَادِ يُكْسِلُ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مِنْ رِبْعَةِ الْجُوعِ يَرُوبِيهِ

يُكْسِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَمَنْ رَوَى يُكْسِلُ فَعِنْدَهُ يَنْقَلُ وَمَنْ رَوَى يُكْسِلُ فَعِنْدَهُ تَنْقَطِعُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَاجَتِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا * قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكَاسِلَا * أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ

الْكَسَلِ أَيْ لَا يُكْسِلُ كَسَلًا الْمَحْكَمُ الْكَسَلُ التَّنَاقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْقُتُورُ فِيهِ كَسَلٌ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

كَتَلَفَهُ وَكَسَلَ وَكَسَلَانٌ وَالْجَمْعُ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ وَكَسَلِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْ شَتَّ كَسَرَتْ اللَّامُ

كَأَقْلَمَانِي الْعَمَّارِيُّ وَالْأَنْثَى كَسَلَةٌ وَكَسَلِيٌّ وَكَسَلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَكَسَالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُكْسَلُهُ

الْمَكَاسِلُ يَقُولُ لَا تُثْقَلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ وَالْمَكَسَالُ وَالْكَسُولُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَدْحٌ

لَهَا مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى وَقَدْ أُكْسِلَهُ الْأَمْرُ وَأُكْسِلَ الرَّجُلُ عَزَلَ فَيُرْدُو قَبْلَ أَنْ يَزَالَ هُوَ أَنْ يَعْجَلَ فَلَا يَنْزِلُ

وَيُقَالُ فِي غُلِّ الْأَبْلِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَحَدًا يَأْتِي بِجَمَاعٍ

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنْ يَقْتَرِدَ كَرِهًا قَبْلَ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاحِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ
الْخِتَانَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ الْإِلَاطُورُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ فُتُورٌ فَلَمْ يُنْزَلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ إِذَا كَسَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوُضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالطَّهْوَرُ هُنَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ الطَّهْرُ وَقَدْ
أُثْبِتَ سَبَبُوهُ بِالطَّهْوَرِ وَالْوُضُوءُ وَالْوَقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلَ الْفِعْلُ وَأَوْ كَسَلَ فَدَرَ وَقَوْلُ
الْعِجَاجِ * أَنْ كَسَلْتُ وَالْحَوَادِي كَسَلٌ * بِخِطَابِهِ عَلَى فَعَلْتُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أَفْعَالِ
الدَّاءِ عَلَى فَعَلْتُ وَالْإِكْسَالُ وَتَرَّ الْمُنْفَعَةُ وَالْمُنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يُنْدَفُ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ

* وَأَبْعُ مِنْ مَنْفَعَةٍ وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَكْسَلُ وَتَرَقَّ قَوْسُ النَّدَافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلُ وَتَرَقَّ قَوْسُ النَّدَافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوْسَلَةُ الْحَوَثُورَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُذُنِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوَثُورَةً وَفِي تَرْجَمَةِ كَسَلَ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَلَةِ وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا لَغَةً وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي كَسَلَ أَيْضًا
مِثْلًا (كسطل) الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كشل) الْكَوْشَلَةُ
الْفَيْشَلَةُ الْعَظْمَةُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَلَةِ
وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا لَغَةً فَانْ شَيْنَ عَاقِبَتِ السِّينِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَشْمٍ وَرَشْمٍ وَشَمْرٍ وَشَمَّتْ
وَشَمَّتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كعل) الْكَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ
وَأَصْبَحَتْ لَيْلِي لَهَا زَوْجٌ قَدِيرٌ * كَعْلٌ تَعَشَّاهُ سَوَادٌ وَقَصَّرُ

وَالْكَعْلُ الرَّجِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعْلُ مَا يَتَعَلَّقُ بِخَصِي الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَدَّحِ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ النَّقِيلُ مِنَ الْعَدْوِ (كعطل) كَعَطَلَ كَعَطَلَهُ عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا
وَقِيلَ عَدَا عَدُوًّا بَطِيئًا وَشَدَّ كَعَطَلَ مِنْهُ (كعطل) الْكَعْطَالَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتَ بِشَدَّةِ كَعَطَلٍ * الْأَبَا جَذَامُ النَّجْمِ الْعَجَلِ

وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعَطَلَ يُكَعَطِلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (كفل) الْكَفْلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعِجْزُ وَقِيلَ رَدْفُ الْعِجْزِ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالذَّابَّةِ وَأَنَّ الْعِجْزَ الْكَفْلُ وَالْجَمْعُ
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفْلُ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاءٌ يُؤْخَذُ فِيهِ قَدْرُ قَاهِ
ثُمَّ يُلْقَى مَقْدَمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي الْعِجْزَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خَرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَتَمَلُ

البعير جعل عليه كَفْلاً الجوهرى والكِفْلُ ما كَتَفَلَ به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام
البعير ثم يركب والكِفْلُ كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد * وان أخرجت فالكِفْلُ ناجز *
وقال أبو ذؤيب * على جَسْرَةٍ مرفوعة الذيل والكِفْلُ * وقوله أنشده ابن الاعرابي
* نُجِّلُ شِدَّ الأَعْبَلِ المَكْفَلَا * فسرته فقال واحد المكافل مكْتَفَلَ وهو الكِفْلُ من الأَكْسِيَةِ
ابن الأنباري في قولهم قد تَكَفَّلْتُ بالشئ معناه قد أزمته بنفسي وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو
مأخوذ من الكِفْلُ والكِفْلُ ما يحفظ الراكب من خلفه والكِفْلُ النصب مأخوذ من هذا أبو
الديهم كَتَفَّلْتُ بكذا إذا وليته كذلك قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كَتَفَّلْتُ بالحزن وأعوَجَّ دونها * ضوَّارِبُ من خَفَانٍ تَجْتَابُهُ سَدْرَا

وفي حديث إبراهيم لا تشرب من نُبَّةِ الأناة ولا عرْوَتِهِ فانها كِفْلُ الشيطان أي من كِبِهِ لما يكون
من الأوساخ كره إبراهيم ذلك والكِفْلُ أصله المركب فإن آذان العروة والنُّبَّةَ من كِبِ الشيطان
والكِفْلُ من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته في التأخر والفرار والكِفْلُ الذي
لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنيمَةً * كِنَلُ القروسة دائماً الأَعْصَامِ

والجمع أكَفَالُ قال الأعشى يمدح قوما

غَيْرِ مَيْلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الهَيْمِ * سَجَا وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاسم الكُفُولَةُ وهو الكِفْيَسِيلُ وفي التهذيب الكِفْلُ الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه
أَكَفَالُ وأنشد

ما كنت تَلْقَى في الحروب قَوَارِي * مَيْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا

وهو بين الكُفُولَةِ وفي حديث ابن مسعود ذكر قنينة فقال أني كائن فيها كالكِفْلِ آخذ ما أعرف
وأترك ما أنكر قبل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب
والنهوض في شئ فهو لازم بيته قال أبو منصور والكِفْلُ الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكِفْلُ
الحظُّ والضعف من الأجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كِفْلَانٌ من الأجر ولا يقال هذا كِفْلُ
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب فإذا أفردت فلا تنقل كِفْلٌ ولا نصيب والكِفْلُ
أيضاً المثل وفي التنزيل يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رحمة قبل معناه يؤتكم ضعفين وقيل مثلين وفيه

ومن يشنع شفاعته سيئة يكن له كفل منها قال الفراء الكفل الحظ وقيل يؤتكم كفلين أي حظين
 وقيل ضمعتين وفي حديث الجمعة له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي
 حديث جابر وعمدنا إلى أعظم كفل وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب أخذ من قولهم
 اكتملت البعير إذا أدت على سنامه أو على موضع من ظهره كساءه وركبت عليه وإنما قيل له
 كفل وقيل الكفل البعير لأنه لم يستعمل الظهر كله إنما استعمل نصيبا من الظهر وفي حديث
 مجيء المسكتين بمكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت
 البعير واكتملته إذا أدت حول سنامه كساءه ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر والكافل
 العائل كفله يكفله وكفله إياه وفي التنزيل العزيز وكفلهما زكريا وقد قرئت بالتنقيط ونصب زكريا
 وذكر الاخفش انه قرئ وكفلهما زكريا بكسر الفاء وفي الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له
 وغيره والكافل القائم بأمر اليتيم المرتب له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له وغيره راجع
 إلى الكافل أي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوى رحمه وأنسابه أو كان أجنبيا غيره تكفل به
 وقوله كهاتين إشارة إلى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الرأب كافل الرأب زوج أم
 اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه وفي حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أي خير من كفل في صغره وأرضع ورث حتى نشأ وكان مسترضعا
 في بنى سعد بن بكر والكافل والكفيل الضامن والائى كفيل أيضا وجمع الكافل ككفل وجمع
 الكفيل ككفلاء وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق وكفلهما زكريا أي ضمنا إياه حتى تكفل
 بخصائتها ومن قرأ وكفلهما زكريا فالعنى ضمن القيام بأمرها وكفيل المال وبالمال ضممه وكفل
 بالرجل يكفل كفلا وكفولا وكفالة وكفل وتكفل به كاه ضممه وأكفله إياه وكفله ضممه وكفلت
 عنه بالمال لغريمه وتكفل بيته تسكفلا أبوزيداً كفلت فلانا المال اكفالا إذا ضمته إياه وكفل
 هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله قال الله تعالى فقال أكفليها وعزني في الخطاب الزجاج
 معناه اجعلنى أنا أكفلهما وانزل أنت عنها ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضمين بمعنى
 واحد التهذيب وأما الكافل فهو الذى كفل انسانا بعهوله وينفق عليه وفي الحديث الربيب
 كافل وهو زوج أم اليتيم كأنه كفل نفقة اليتيم والمكافل الجاور المخالف وهو أيضا المعاهد المعاهد
 عن ابن الاعرابي وأنشدت خدش بن زهير

قوله وكفلس بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصير وكرم
 وعلم اه صححه

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيبتهم * من الناس الأحمق أو مكافل

المحرم المسالم والمكافل المعاقدة الحالف والكفيل من هذا أخذوا التكفل والتكفيل المثل يقال
ما فلان كفل أي ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلو بها ظهر البعير ولم * يوجد لها في قومها كفل

كانه بمعنى مثل قال الأزهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
قال لرجل لك كفلان من الأجر أي مثلان والتكفل النصيب والجزء يقال له كفلان أي جزآن
ونصيبان والكافل الذي لا يأكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كفل وكفلت كفلأ أي
واصلت الصوم قال القطامي يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهي كفل

قال ابن الأعرابي وحده هو من الضمان أي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يجيبني وذو الكفل
اسم نبي من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفل لأنه كفل بمائة

ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لأنه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج إن ذا الكفل سمي
بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به

(كل) الكل اسم يجمع الأجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلق ومنطلق الذكروا لا تثنى في
ذلك سواء وحكى سيبويه كأنهن منطلق وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية

فيما يصفه به من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما أضيف
إليه قال أبو بكر بن السيرافي إنما الكل عبارة عن أجزاء الشيء فكأجزاء يضاف الجزء إلى الجملة

جازأن تضاف الأجزاء كلها إليها فأما قوله تعالى وكل أولوه دأخرين وكل له فانتون فجمع مول على
المعنى دون اللفظ وكأنه إنما جعل عليه هنالان كلاً فيه غير مضافة فلما لم تضاف إلى جماعة عؤوض من

ذلك ذكر الجماعة في الخبر لا ترى أنه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم
آتيه يوم القيامة فرداً فجاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهري

كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضر وعلى اللفظ مرة وعلى المعنى
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالانف واللام وهو جازلان فيهما معنى الإضافة

أضفت ولم تضاف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلاً الرجلين إن اشتقاقه من كل القوم ولكنهم
فرقوا بين التثنية والجمع بالتحفيف والتمثيل قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاً من

باب كَلَّوْكَتْنَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانما مفسر كلا وكنا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمر وتمر جاز أيضا اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن تو كيد به كلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحت مل شيتين تكون مرة اسماء ومرة تو كيد اجاء بالتوكيد الذي لا يكون الا تو كيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فجاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقبل له فأجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في اوقات مختلفة فجاءت أجمعون اتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكل كلاً وكلاً وكلاً الاخيرة عن اللحياني أعيا وكلت من المشى أكل كلاً وكلاً أى أعيت وكذلك البعير اذا أعيا وأكل الرجل بعيره أى أعياه وأكل الرجل أيضاً أى كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كأت ابههم والكل قفاً السيف والسكين الذى ليس بجاد وكل السيف والبصر وغيره من الشئ الحديد يكل كلاً وكلاً وكلاً وكولة وكولة وكولة وهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن برى فى الكول قول ساعدة

* لسانك الضراعة والكول * قال وشاهد الكلة قول الطرماع

* وذو البت فيه كلة وخشوع * وفى حديث حنين فإزلت أرى حدهم كليلاً كل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كؤلاً نبأوا كلة البكا وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء فى الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعقرب

بأظنار له بجن طوال * وأنياب له كانت كلالاً

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كالبجائع ونائم ونيام وان يكون جمع كليل كشد يد وشداد وحديد وحاداد الليث الكليل السيف الذى لا حده ولسان كليل ذو كلاله وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجمعون كلاً للبصرة اسماء من كل على فعلاء ولا يصر فونه والمعنى انه موضع تكمل فيه الرمح عن عملها فى غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الاعلام لماع الحقق * يكل وقد الرمح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أى بنا وضعف والكلاله الرجل الذى لا ولد له ولا والد وقال الليث الكل الرجل الذى لا ولد له ولا والد كل الرجل يكل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب حسناً

فهو كلاله وقالوا هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله وبن عمى كلاله وقيل الكلاله من تكال
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال العميان الكلاله
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كلاله أى لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلاله * عن ابى مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابى الكلاله بنو العم الاباعد وحكى عن اعرابى انه قال مالى كثير ويرثنى كلاله مستراخ
نسبهم ويقال هو مصدر من تكال النسب أى نظر فقه كأنه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفى التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كلاله الاية واختلف أهل
العربية فى تنسير الكلاله فروى المنذرى بسنده عن أبى عبيدة انه قال الكلاله كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال القراء الكلاله من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا
كلاله لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكال النسب اذا استدار به قال وسمعت
مرة يقول الكلاله من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصارت كلاله أى عيالاً على الاصل
يقول سقط من الطرفين فصارت على اعلينهم قال كتنه حفظا عنه قال الازهرى وحديث جابر
يفسر لك الكلاله وأنه الوارث لانه يقول مرضت مرضاً شفيت منه على الموت فأثبت النبى صلى
الله عليه وسلم فقلت انى رجل ليس يرثنى الا كلاله أراد أنه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل
الكلاله فى سورة النساء فى موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلاله أو امرأه وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لامن أو يرث يورث ونصب كلاله
على الحال المعنى ان من مات رجلاً أو امرأته فى حال تكال نسبه أى لا والد له ولا ولد له أخ
أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كلاله وهو المورث وهو فى حديث
جابر الوارث فلكل من مات ولا والد له ولا ولد فهو كلاله ورثته وكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له
فهو كلاله موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على أهل العلم
معرفة ثلثا يلتمس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثانى من كتاب الله تعالى فى الكلاله
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
الاية فجعل الكلاله ههنا الاخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف
ما ترك الميت وللأختين الثلثين وللأخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين

وجعل للاخ والاخت من الام في الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فيمن بسباق
اليتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للاب والام ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصابة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان ابا المرء احمى له * ومولى الكلالة لا يغضب

اراد ان ابا المرء اغضبه اذا ظلم ومولى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القربان لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحسا وكان رجلا من العشيرة
فالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصابة وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابهم ما منشتني به ويزيل اللبس عنك فتدبره
تجده كذلك قال قد تبج الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاله فهو كل اذ لم يخلف ولدا ولا والدا يرثه هذا
اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحديث فتكون اسم الميت الموروث وان كانت في
الاصل اسم اللحد على حد قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجزاء تكون اسم اللوارث
على حد قولهم رجل عدل أي عادل وما غور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من ان
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا
فاذا جعلت للميت كان انتصابها في الآية على وجهين أحدهما ان تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أي كلاليس له ولدا ولا والدا والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من
الضمير في يورث أي يورث وهو كلالة وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح
ان تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أي يورث وهو كلالة أي كل وان جعلت اللحد دون
العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها ان يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثته كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قنات الملك لاعن كلالة * أي ورثوها
وراثته قرب لا وراثته بعد وقال عامر بن الطفيل

وماسودتي عامر عن كلالة * أبي الله أن اسمها يأم ولأب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أي بعيد النسب فاذا أرادوا التبر قالوا هو ابن عم دينية والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضاً أي راكضاً وهو ابن عمي دنية أي دنيابن عمي كلالة أي بعيدا في التسبب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في موضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فان كلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت صحة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذاق ربة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالته ويورث كلالته أن مفعولي يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالته على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدره يكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والتاخر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل ل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو

كليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أقول لئال الكل قبل شبابه * اذا كان عظم الكل غير شديد

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه أي عيال وأصبح فلان مكلاً اذا صار ذو وقرابته كلاً عليه أي عيالاً وأصبحت مكلاً أي ذاق ربات وهم على عيال والكل المعسبي وقد كل بكل كلاً وكلالة والكل العييل والنقل الذكر والانثى في ذلك سواء وربما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل بكل كلاً ولاورجل كل ثقيل لاخبر فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعيب وكل اذا توكل

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكَلُّ الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
 ضرب به مثلا للصنم الذى عبده وهو لا يقدر على شئ فهو ككل على مولاه لانه يحمله اذا اطعن ويحمله
 من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصنم الكَلُّ ومن يأمر بالعدل استفهام معناه
 التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكَلِّ وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نفطويه فى
 قوله وهو ككل على مولاه هو اسيد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكَلِّ
 رئيس اليهود الجوهرى الكَلُّ العيال والنقل وفى حديث خديجة كَلَّا إِنَّكَ لَتَكْمَلُ الكَلُّ هو
 بالفتح الثقل من كل ما يتكاثف والكَلُّ العيال ومنه الحديث من ترك كَلَّا فآلى وعلى وفى حديث
 طهفة ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم نطيقوه ويروى الكلكم أى لا يفتات عليكم
 مالكم وكأل الرجل ذهب وترك أهله وعياله بمضيعة وكأل عن الامر أججم وكأل عليه بالسيف
 وكأل السبع حمل ابن الاعرابى والكَلَّة أيضا حال الانسان وهى الكَلَّة يقال بات فلان بكَلَّة سوء
 أى بحال سوء قال والكَلَّة مصدر قولك سيف كليل بين الكَلَّة ويقال ثقُل سمعه وكأل بصره
 وذرا سنه والمكأل الجاد يقال حل وكأل أى مضى قدما ولم يتعم وأنشد الاصمعى

حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ مِنْهُ فَقَضَبَ * تَكَلَّلَهُ اللَّيْثُ إِذَا اللَّيْثُ وَبَّ

قال وقد يكون كأل بمعنى جبن يقال حل فما كأل أى فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وأنشد
 أبو زيد لجهم بن سبل

وَلَا كَأَلَ عَنْ حَرْبٍ مُجَلِّجَةٍ * وَلَا أَخْدَرَ لِمُتَّقِينَ بِالسَّلَمِ

وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه يقال ان الاسديهم ليل ويكأل وان النمر يكأل ولا يهمل قال
 والمكأل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهمل يحمل على قرنه ثم يرجع فيرجع وقال
 النابغة الجعدي

بَكَرَتْ تَلُومٍ وَأَمْسٍ مَا كَلَّتْهَا * وَلَقَدْ ضَلَّتْ بِذَلِكَ أَى ضَلَالِ

ما صدره كَلَّتْهَا أَدَعَتْهَا يقال كأل فلان أى لم يطمعه وكَلَّتْهَا بِالْحِجَارَةِ أى علوته بها وقال

قوله وفرحه بحصى المعزاة مكأول *
 الاصل وحرر اه مصححه

* وفرحه بحصى المعزاة مكأول * والكَلَّة الصَّوْقَةُ وهى صوفة جمرات فى رأس الهودج وجاء فى
 الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكأل وهى الصوامع
 والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكَلَّة عليها وهى شمر مربع يضرب على القبور وقال
 أبو عبيد الكَلَّة من السُّتور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

من كل تخفوف بظلم عصيه * روح عليه كلة وقرامها

والكلة الستر الرقيق بخاط كالبيت يتوقى فيه من البقي وفي المحكم الكلة الستر الرقيق قال والكلة
عشاة من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والاكيل شبه عصابة من نبتة بالجواهر والجمع أكليل
على القياس ويسمى التاج اكلا وكاله أى ألبسه الاكيل فاقوله أنشده ابن جنى

قد دنا الفصح فالولاد ينظم من سراعا كلة المرجان

فهذا جمع اكليل فلما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل
فجمع على كلة كادلة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق
أكليل وجهه هي جمع اكليل قال وهو شبه عصابة من نبتة بالجواهر فجعلت لوجهه الكرم صلى
الله عليه وسلم أكليل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين
من التكل وهو الاحاطة ولان الاكيل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها في مثل الاكيل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار
بأفانها والاكيل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنحيم مصطفة قال الازهرى الاكيل رأس
رج العقرب ورقب الثريا من الأنواع هو الاكيل لانه يطبع بغيرها والاكيل ما أحاط بالظفر
من اللحم وتكاهله الشئ أحاط به وروضة مكالة مخفوفة بالنور وغمام مكل مخنوف بقطع من
السحاب كأنه مكلل بهن وانكل الرجل ضحك وانكلت المرأة فهى تنكل انكلا إذا ماتت
وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وتنكل عن عذب شيت نبأه * له اشرك الاخوان المنور

وانكل الرجل انكلا لتبسم قال الاعشى

ويتكل عن غز عذاب كأنها * جنى اخوان نبتة متناعم

يقال كثر واقتروا نكل كل ذلك تبد ومنه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى سواد
الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق إذا ماتت تبسم بالبرق والاكيل السحاب الذى تراه كأنه عشاة
ألبسه وسحاب مكلل أى ملمع بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكتل الغمام
بالبرق أى لمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضا فقلنا له سلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوامح

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْغَمَادِ فَأَرْضَ لَيْلَى * ثَلَاثًا مَا أَبِينِ لَهُ أَنْفِرَاجَا

قيل تَكَلَّلَ تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطِقُ وَاسْتَدَارَ وَانْكَلَّ الْبَرْقُ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا أَبُو عبيد عن
أبي عمرو الغمام المَكَلَّلُ هُوَ السَّهَابُ يَكُونُ حَوْلَهَا قَطْعٌ مِنَ السَّهَابِ فَهِيَ مَكَلَّلَةٌ بِهِمْ وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا رِيكًا وَمِيضَهُ * تَلْعَعُ الْيَدَيْنِ فِي حَبِي كَلِّ

وَالْمَلِكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَكَلُ وَالْكَكَالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّرْقِ قَالَ * أَقُولُ إِذْ خَرْتُ عَلَى الْكَكَالِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ
الشَّعْرِ مُشَدَّدًا وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ

كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَكَلِ * مَوْضِعُ كَتَّى رَاهِبٍ بَصَلِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعُ كَتَّى رَاهِبٍ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَكَلِ * وَمَوْضِعٌ مِنْ تَفْنَانِ زَلَّ *
قَالَ وَالْمَعْرُوفُ السَّكَلُ وَانَّمَا جَاءَ الْكَكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ
قَلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَكَالِ * يَا نَاقَتِي مَا جَلَّتْ مِنْ جَبَالِ
وَالْكَكَلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَحْزَمِهِ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدِيسٌ تَعَارَى الْكَكَلُ لَمَّا
لَيْسَ بِجَسَمٍ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ ثَيْلٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَطَى بِجَوْزِهِ * وَأُرْدَفَ أَنْجَارًا وَنَاهُ بِكَلِّ

وَقَالَتِ اعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَالْكَلِّ * مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلِّ الدَّهْرِ

فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلًّا وَقَوْلُهُ

مَشَقَّ الْهَوَا جِرَ لِحْمَهُنَّ مَعَ السُّرَى * حَتَّى ذَهَبَ كَلًّا وَصُدُورًا

وَضَعُ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ قَدَمًا وَأُخْرًا وَرَجُلٌ كُكُلُ ضَرْبٍ وَقِيلَ السُّكُلُ
وَالْكُلُّ كُلٌّ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْأَنْثَى كَالْكَلَّةِ وَكُلًّا كَالْجَمَاعَاتِ كَالنَّكَرِ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْجَمَّاحِ * حَتَّى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الْكُلَّا كَلًّا * الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأْخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشَّفْرَةُ
الْكَلَّةُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذَنْبٌ مِثْلٌ قَدْ وَضَعَ كَأَنَّ عَلَى النَّاسِ وَذَنْبٌ كَيْدٌ لَا يَبْعُدُ

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقيل له **أبأمر** له هذا فقال **كل ذلك** أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير ووضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه **حل قول عثمان** ومنه قول الراجز

قالت له وقولها **مرعى** * **ان الشواخيخه الطرى** * **وكل ذلك يفعل الوصى**

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري **وكلا حرف ردع** وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدى

فقلنا لهم **خلوا النساء لاهلها** * فقالوا لنا **كلا فقلنا لهم بلى**

فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي الا بعد نفي ومثله قوله أيضا

قربش جهاز الناس حيا وميتا * **فمن قال كلا فالكذب كذب**

وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربى **أهانى كلا** وفي الحديث **تقع فتى كأنها الظلل** فقال اعرابي

كلا يا رسول الله قال ابن الأثير **كلا** ردع في الكلام وتنبيهه ومعناها **انته لا تفعل الا أنها** كدنى

النقى والردع من لال: **زيادة الكاف** قال وقد ترد بمعنى **حقا** كقوله تعالى **كلا لئن لم تنته لنتنعا**

بالتأصية والظلل **السحاب** (كمل) **الكلام** وقيل **التمام** الذى تجزأ منه أجزاءه وفيه

ثلاث لغات **كلم** الشئ **يكلم** ويكلم **كلم** **كألا** **وكولا** قال الجوهري **والكسر** **أردوه** وثنى

كلم **كامل** **جأوا** به على **كلم** **وأشد** **سيويه**

على أنه بعد ما قدمضى * **ثلاثون للهجر** **حولا** **كسلا**

وتكلم **ككلم** **وتكامل** **الشئ** **وأكلمته** **أنا** **وأكلمت** **الشئ** **أى** **أجنته** **وأتمته** **وأكلمه**

واستكلمه **وكلمه** **أتمه** **وجله** قال الشاعر

فقرى العراق مقبل يوم واحد * **والبصرتان وواسط تكميه**

قال ابن سيده قال أبو عبيد **أراد** كان ذلك **كاه** يسار فى يوم واحد **وأراد** بالبصرتين **البصرة**

والكوفة **وأعطاه** **المال** **كلا** **أى** **كامل** **لا** **هكذا** **تسكلم** **به** **فى** **الجميع** **والوحدان** **سواء** **ولا** **يننى** **ولا**

يجمع **قال** **وليس** **بمصدر** **ولانعت** **انما** **هو** **كقولك** **أعطيت** **كاه** **ويقال** **للك** **نصفه** **وبعضه** **وكأله** **وقال**

الله **تعالى** **اليوم** **أكلمت** **لكم** **دينكم** **وأتممت** **عليكم** **نعمة** **الآية** **ومعناه** **والله** **أعلم** **الا** **ان** **أكلمت**

لكم **الدين** **بأن** **كفيتكم** **خوف** **عدوكم** **وأظهم** **رتكم** **عليهم** **كانقول** **الا** **نكلم** **لنا** **المالك** **وكلم** **لنا**

ما **زيد** **بأن** **كفينا** **من** **كأخفاه** **وقيل** **أكلمت** **لكم** **دينكم** **أى** **أكلمت** **لكم** **فوق** **ما** **تحتاجون**

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فاما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا
قال الازهرى هذا كله كلام أبي ابيحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كَيْلا
وأُنشد * ثلاثون للهجر حولا كَيْلا * والتكلمات في حساب الوصايا معروف ويقال
كَمَلت له عدد حقه ووفاه حقه تكملا وتكمله فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرعت حِسبة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كَمَله مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال كَمَلأى كله والتكميل
والاكمال التمام واستكمله استتمه الجوهري وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دَجج * تَذَكَّر البيض بكُمول فليج

قال من نون الكُمول قال هو مفازة وفتح يريد بفتح في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال
الذليل الكُمول بنت وهو بالفارسية برغست حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقَاب ومن أضاف
قال فليج نهر صغير والكامل من شطور العروص معروف وأصله متفاعل ست مرات سمي كاملا
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كَمَلت أجزاءه وحر كانه وكان
أ كَمَل من الوافر لان الوافر توفرت حر كانه ونقصت أجزاءه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل
الكامل للخير أو الشر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امرئ
القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل أيضا فرس زيد الخيل وياه عنى بقوله
* مازلت أرميهم بنغرة كامل * وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش مُحترق * لحقوا وهم يدعون بال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا مُنذر * والخيل يطعنها بنو الأحرار

يرى بغرة كامل وبخمره * خطر النفوس وأى حين خطر

وكامل أيضا فرس للرقاد بن المنذر الضبي وكَمَل وكَمِل ومكَمَل وكَمِل وكَمَله كلها أسماء (كثل)

كَمَل وكَمَل وكَمَل وكَمَل شديدا (كثل) الكَمِيل القصير ورجل كَمَل وكَمَل صلب

شديد قال أبو منصور وسعت اعرايا يقول ناقته مكمله الخلق اذا كانت مداخلة مجتمعة

(كهل) التهذيب كَهَلت الحديث أى أخفيته وعميته ابن الاعرابي كَهَل اذا جمع ثيابه
 وحرّمها للسفر وكَهَل فلان علمنا من عنّا حقّاً وفي النوادر كَهَلت المال كَهَله وحبكته حَبْكِرَة
 ودبكته دَبْكَله وحببته حَبَبه وزمّته زمّمة وصرّته وكرّته اذا جمعه ورددت اطراف
 ما انتشر منه وكذلك كَبَبته (كنبل) رجل كُنبل وكُنابل شديد صلب وكُنابل اسم موضع
 حكاه سيبويه والله أعلم (كنثل) الكُنْثَال القصير مثل به سيبويه وفسره السمراني (كندل)
 الكَنْدَلِي شجر يدبغ به وهو من دِباغ السند ودباغه يجيء أحر حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو
 الكَنْدَلَاءُ قُدّ قال وما البحر عدو كل شجر الا الكَنْدَلَاءُ والقُرْمُ والقُرْمُ مذكور في موضعه
 (كنعل) الازهرى الكَنْعَلُ في العدو والثقل منه (كنفل) رجل كَنْفَلُ اللبنة ضخمها
 ولبنة كَنْفَلِيه ضخمه جافية (كنهل) كَنْهَلُ وكَنْهَلُ موضع ومن العرب من لا يبصر فميجعله
 اسماً للبقعة قال جرير

طوى البين أسباب الوصال وحاوت * بكَنْهَلُ أقران الهوى أن تجذبا

الازهرى كَنْهَلُ ما لبني تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم * جَلَلَهَا الجِيَادُ بِكَنْهَلَاءُ * (كنهدل)
 كَنْهَدَلُ صلب شديد (كهل) الكَهْلُ الرجل اذا وخطه الشيب ورايت له بجالة وفي الصحاح
 الكَهْلُ من الرجال الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب وفي فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
 هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين قال ابن الاثير الكَهْلُ من الرجال
 من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اکتَهَل
 الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصاركهلاً وقيل أراد بالكهل ههنا الحليم العاقل أى ان الله يدخل
 أهل الجنة الجنة علماء عقالاً وفي المحكم وقيل هو من أربع وثلاثين الى احدى وخمسين قال الله
 تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويكلم الناس في المهّد وكهلاً قال الفراء أراد
 ومكلماً الناس في المهّد وكهلاً والعرب تضع ينعل في موضع الفاعل اذا كان في معطوفين مجتمعين
 في الكلام كقول الشاعر

بَتَّ اعْتَسِمَا بَعْضُ بَاتِرٍ * يَقْصِدُ فِي اسْوُقِهَا وَجَائِرٍ

أراد قاصداً في أسوقها وجائر وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة أراد بقوله في المهّد صبياً
 وكهلاً فرد الكهل على الصفة كما قال دعاباً لجنه أو قاعداً روى المنذرى عن أحمد بن يحيى انه

قوله الكنتال هكسدا في
 الأصل بالياء المثلثة
 مضبوطاً وفي الصحاح في
 مادة كتيل بالياء المثناة
 والكنتال بالضم القصير
 والنون زائدة وفي القاموس
 الكنتال بحر دخل القصير
 اه أي بالمنة فخر اه

مصححه

قال ذكرا لله عز وجل لعيسى آيتين تكليمه الناس في المهدي فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهلا ابن ثلاثين سنة يكلم امة محمد فهذه الآية الثانية قال ابو منصور واذا
بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفة رأيه فيها ومسبوبة

قوله ثم يقال تخرج وجهه
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا اتصلت
لحيته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه مصححه

فعله كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرأق ثم حتم ثم يقال تخرج وجهه ثم
اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهرى وقيل له كهل حينئذ
لانتهاء شبابه وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة
وكيف ترجمها وقد حال دونها * بنو اسد كهلائها وشبابها

وكهل قال واراها على توهم كاهل والانى كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن ابي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلنا
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجه ابا شمله يقولون شمله كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
اذا انتهى شبابها وذلك عند استكما الهما ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر
معها شمله قال ذلك الاصمعي وابو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أما رس الكهولة والصبيبا * والعزب المنقمة الاميا

واكتمل اى صار كهلا ولم يقولوا كهلا الا انه قد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى
من كاهل اى من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى ابو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا اراد الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر
الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا وذكروا عن ابي سعيد الضرير انه رد على ابي عبيد هذا
التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غير مسئلة ان الرجل الذى يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكتهن
كهونا قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما ان يكون الحديث ساء سمعه فظن انه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتنت
والعرين والغريل وهو ما يرسب أسفل قارورة الدهن من ثقله ويرسب من الطين أسفل الغدير

وفي أسفل القدر من مرقه عن الاصمعي قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم هل فى أهلك من كهل أى فى أهلك من تعمد للقيام بشأن
عمالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك قوله فلما قال له ما هم الا أصيبية صغار أجابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول ضمر كهل العرب وسعد كهل تميم وفى النهاية وتيم كهل
مضرو وهو ماخوذ من كهل البعير وهو مدم ظهره وهو الذى يكون عليه الخجل قال وانما أراد
بقوله هل فى أهلك من تعمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لتلا بضيعوا الأتراء
قال له ما هم الا أصيبية صغار فأجابه وقال ففهم جاهد قال وانكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سبلى جاره أو آجاره * رباح ابن سعد رده طائر كهل

قال ابن سيده لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلًا مبالغة به فى السدة الازهرى
يقال طار لفلان طائر كهل اذا كان له جد وحظ فى الدنيا وتبت كهل متناه واكتمل النبت طال
وانتهى منتناه وفى الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتهل

وليس بعدا كتهال النبت الا التولى وقول الاعشى يضحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته
اياها حسنة له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلى ماء والمؤزر الذى صار
النبات كالازارله والعميم النبت الكثيف الحسنة وهو أكثر من الجيم يقال نبت عميم ومعتم وعم
واكتهل الروضة اذا عمها نبتها وفى التهذيب نورها ونجمة مكتهل اذا انتهى سننها المحكم ونجمة
مكتهل له محتمرة الرأس بالبياض وانكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظهر مما يلى العنق
وهو الثلث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس بصف فرسا

له حارك كالدعص أبده الثرى * الى كاهل مثل الرجاج المصيب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وأنشد

وكادل أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاتبه

قوله رباح ابن سعد هكذا فى
الاصول وفى الأسلس رباح
ابن سعد فخر اه مصعبه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما يخص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقوله

طويل مثل العنق أشرف كاهلاً * أشق رحيب الجوف معتدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال ذهب صعداً وانه لشديد الكاهل أى منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أى معتدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهرا ن عنق الفرس يتسأند اليه اذا أحضر وهو يحتمل مقدم قرئوس السرج ومعتد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يمدح معداً

اذا معدت عدت الأوائلاً * فابنا نزار فرجا الزلازلا

حصنين كانا معد كاهلاً * ومنكبين اعتليا التلاتلا

أى كانا يعنى ربيعة ومضر عمدة أولاد معدت كاهلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواحل الليل أى أوائلها الى أوساطه تشبهاً لليل بالابل السائرة التى تتقدم أعناقها وهوادها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقررت الرأس على كواهلها أى أثبتتها فى أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهالك الجوهري الكاهل الحارل وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تسم كاهل مضر وعليها التحمل قال ابن برى الحارل فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظم مشرف اكتنفه قرع الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذى يأخذ به الفارس اذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفعل عند صياله حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه والكاهل الضحالك وقيل الكرم عاقبت اللام الرأفى كهور ابن السكيت الكاهل والرهبوش والبهلول كاه السخى الكرم والكاهل العنكبوت وحق الكاهل بيته وقال عمرو ابن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرت كحقي الكاهل أو كالجعدية أو كالكعدية فما زلت أسدى وألحم حتى صار أمرت كذلك الدرارة وكالطيراف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها قرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل مثل العنق الخ تقدم هذا البيت فى مادة تلل ناقصاً لفظ أشق لكن ترك البياض هناك فى الاصل بعد لفظ رحيب وأتى به هنا كما ترى على الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواها الخطابي والزحشمري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي
العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي كَحَقَّ الكَهْدَلُ بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حَقُّ
الكَهْدَلُ فلم أسمع شياً ممن يؤنق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه نُدَى العَجُوز وقيل العَجُوز
نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والجعدبة النفاخت التي تكون من ماء المطر والسعدبة بيت
العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهيل وكهيل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهيل أولى لان تصغير الترخيم
ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال

عَيْرِيَّة حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهِيلَةٍ * فَيَنْوِيهِ تَلَقَّى لَهَا الدَّهْرُ مَرْتَعَا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتلته أبي امرئ القيس وكهيل
بالكسر اسم موضع أو ماء (كهيل) رجل كهيل قصير والكنهيل بفتح الباء وضهها شجر عظام
وهو من العضاء قال سيمويه أما كنهيل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل
فهذا بمنزلة ما يشتم مما ليس فيه نون فكنهيل بمنزلة عرنتن بنوه بنساء حين زادوا النون ولو كانت من
نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسبلا

فَأَضْحَى بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * يَكْبُّ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحَ الْكَنْهِيلِ

والكنهيل لغة فية قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الكنهيل صنف من الطلح
جفر قصار الشوك الازهرى في الجمال الكنهيل واحدها كنهيلة قال ابن الاعرابي هي شجر
عظام معروفة وأنشد بيت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنهيل وقال فيه الكنهيل
من الشعير أضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية حجارة السنبله صغيرة الحب (كهدل)
الكَهْدَلُ العنكبوت وقيل العَجُوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصراتي
أنتك من العراق وان أمرتك كَحَقَّ الكَهْوَلُ ويروي كَحَقَّ الكَهْدَلُ بالبدال عوض الواو قال القتيبي
أما حَقُّ الكَهْدَلُ فاني لم أسمع شياً ممن يؤنق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه نُدَى العَجُوز
وقيل العَجُوز نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والكَهْدَلُ الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
فيما روى عنه القتيبي الكَهْدَلُ العاتق من الجوارى وأنشد

أَذَا مَا الكَهْدَلُ العَارِ * لُ مَا سَتِ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ * رَفِيَ الْحُسَيْنِ بِهَا

وكَهْدَل اسم راجز قال يعنى نفسه * قد طرَدَتْ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا * أم الحديد امرأته والأيبيات
بكالهامذ كورة في حرف الحاء من باب الدال وكَهْدَل من أسماءهم (كهمل) كَهْمَلٌ ثَقِيلٌ وَخِمٌ
وَأَخْذُ الْأَمْرِ مَكْهَمًا أَيْ بِأَجْعِهِ (كول) تَكْوُلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَثْوُلُو عَلَيْهِ تَثْوُلًا إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ وَضُرِبَ بِهِ وَلَا يُقْلَعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَا شَمْتُهُ وَقِيلَ تَكْوُلُوا عَلَيْهِ وَأَنْكَلُوا أَنْتَقَلِبُوا عَلَيْهِ بِالشِّبْتِ
وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُقْلَعُوا وَقِيلَ أَنْكَلُوا عَلَيْهِ وَأَنْشَلُوا بِهَذَا الْمَعْنَى وَتَكَاوَلُ الرَّجُلُ تَقَاوَرًا وَالتَّكْوُلَانُ
بِالْفَتْحِ نَبْتُ وَهُوَ الْبَرْدِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ مِثْلُ الْبَرْدِيِّ يَشْبَهُهُ وَرَقُهُ وَسَاقُهُ السَّعْدِيُّ
إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ وَأَعْظَمُ وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ
التَّكْوُلَانُ فِيضُومُ الْكَافِ (كيل) التَّكْيِيلُ الْمَيْكَالُ غَيْرُهُ التَّكْيِيلُ كَيْلُ الْبُرِّ وَنَجْوَاهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ كَالْ
الطَّعَامِ وَنَجْوَاهُ يَكْيَلُ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكِيَةً أَيْضًا وَهُوَ شَاذِلَانُ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَّلَ يَقْعَلُ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ يُقَالُ مَا فِي بَرَكٍ مَكَالٌ وَقَدْ قِيلَ مَكْيَلٌ عَنِ الْأَخْفَشِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ
مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَيَكْبَلُ الطَّعَامُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَإِنْ شَبَّتْ ضَمَّتْ الْكَافُ وَالطَّعَامُ مَكْيَلٌ
وَمَكْيُولٌ مِثْلُ مَخِيطٍ وَمَخِيوِطٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَبُولُ الطَّعَامِ يُوعَى وَاصْطُودَ الصَّيْدُ وَاسْتَوْقَ مَالُهُ
بِقَلْبِ الْيَمَاءِ وَأَوَاحِينَ ضَمَّ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ الْيَمَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ وَكَأَلَهُ وَكَأَلَهُ
طَعَامًا وَكَأَلَهُ قَالَ سَيْبُو يَهُ أَكْتَلُ يَكُونُ عَلَى الْإِتْحَادِ وَعَلَى الْمُطَاوَعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا
عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ أَيْ أَكَلُوا مِنْهُمْ لِيَتَسَمَّوْا قَالُوا نَعْلَبُ مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِ وَالاسْمُ الْكَيْلَةُ
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجَلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ وَأَكْتَلْتُ مِنْ فُلَانٍ وَأَكْتَلْتُ عَلَيْهِ وَكَأْتُ فُلَانًا طَعَامًا أَيْ كَلَّتْ لَهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا كَلُّهُمْ أَوْ زَنُوهُمْ أَيْ كَلُّوا لَهُمْ وَفِي الْمَثَلِ أَحْشَفَا وَسُوءُ كَيْلَةٍ أَيْ أَتَجَمَّعَ عَلَى
أَنْ يَكُونَ الْمَكْيَلُ حَشْفًا وَأَنْ يَكُونَ التَّكْيِيلُ مُطْفَفًا وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ حَشْفٌ وَسُوءُ كَيْلَةٍ وَكَيْلٌ
وَمَكْيَلَةٌ وَبُرٌّ مَكْيَلٌ وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ مَكْيُولٌ وَلِغَةِ بَنِي أَسَدٍ مَكْوَلٌ وَلِغَةِ رَدِيَّةٍ مَكَالٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَمَا مَكَالٌ فَنُ لُغَاتُ الْحَضَرِيِّينَ قَالَ وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً مُخْتَصَّةً وَأَمَا مَكْوَلٌ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ
وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ مَكْيَلٌ ثُمَّ بَلِيهَا فِي الْجُودَةِ مَكْيُولٌ اللَّيْثُ الْمَيْكَالُ مَا يُكَالُ بِهِ حَدِيدًا كَانَ أَوْ حَشْبًا
وَكَتَلْتُ عَلَيْهِ أَخَذْتُ مِنْهُ يُقَالُ كَالُ الْمَعْطَى وَكَأَلُ الْأَخْذُ وَالتَّكْيِيلُ وَالْمَكْيَلُ وَالْمَكْيَلَةُ
مَا كَيْلَ بِهِ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَرَجُلٌ كَيْلٌ مِنَ التَّكْيِيلِ حَكَاهُ سَيْبُو يَهُ فِي الْأَمَالَةِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّكْيِيرِ

قوله السعدى هكذا في
الاصول ولم نجد اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجباري لغة
في السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه صححه

لان فعله معروف واما يقرأ الى النسب اذا عُدَّ الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * حين تَكِيلُ النَيْبُ فِي الْقَفِيْزِ * فسرته فقال أراد حين تَغْزُرُ فَيَكِيلُ لَبْنَهَا كَيْلًا فَهَذِهِ الْمُنَاقِدَةُ
 أَنْعَزَ رَهْنًا وَكَالَ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَانِيرَ وَزَنَهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَاصَةً وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ جَعَلَ الْكَيْلَ وَزْنَ
 قَارُورَةً ذَاتِ مَسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ * مِنَ الذَّنَانِيرِ كَالْوَهَابِ مِثْقَالًا
 فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا وَضْعًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ سِوَاهُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَقَادِيرِ
 وَيُقَالُ كُلُّ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ بِرِيدُونَ زَنْ وَقَالَ مَرَّةً كُلُّ مَا وَزَنَ فَقَدْ كَيْلٌ وَهِيَ مَتَا كَيْلَانِ أَيْ تَعَارَضَانَ
 بِالشِّتْمِ أَوْ الْوِثْرِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَيْئِ

فَيَقْتُلُ خَيْرًا بِأَمْرِي لَمْ يَكُنْ لَهُ * فَوَاهُ وَلَكِنْ لَا تَسْكَيْلُ بِالذَّمِّ

قال أبو برياش معناه لا يجوز لك ان تقتل الأتارك ولانه تبر فيه المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره
 وكَيْلُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ قَالَ لَهُ مِثْلُ مَا يَقُولُ أَوْ فَعَلَ كَفَعَلَهُ وَكَابَلْتَهُ وَتَكَايَلْنَا إِذَا كَالَ لَكَ وَكَتَلْتَهُ فَهُوَ
 مُكَايَلٌ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُكَايَلَةِ وَهِيَ الْمُقَابِلَةُ بِالتَّوَلُّوْلِ وَالفعل
 وَالْمُرَادُ الْمُقَابَلَةُ بِالسُّوءِ وَتَرْكُ الْأَعْضَاءِ وَالْإِحْتِمَالُ أَيْ تَقُولُ لَهُ وَتَفْعَلُ مَعَهُ مِثْلُ مَا يَقُولُ لَكَ وَيَفْعَلُ
 مَعَكَ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا الْمُقَابِلَةَ فِي الدِّينِ وَتَرْكُ الْعَمَلِ بِالْأَثَرِ وَكَالَ الزُّنْدِ كَيْلًا
 كَيْلًا مِثْلُ كَبَاوَلْمِ يَخْرِجُ نَارًا فَشَبَّهَ مَوْخِرَ الصَّفُوفِ فِي الْحَرْبِ بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقَاتِلُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَرَوَى عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَصْلُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَأَتَمَّ النَّاسُ فِيهِ مَا بِأَهْلِ مَكَّةَ وَأَهْلِ
 الْمَدِينَةِ وَإِنْ تَغَيَّرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَمْصَارِ أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمْرِ بِالْمَدِينَةِ كَيْلٌ وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْأَمْصَارِ وَأَنَّ السَّمْنَ عِنْدَهُمْ وَزَنٌ وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلَ الْكَيْلِ
 وَالْوِزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْخُتْمِ وَالْقَفِيْزِ وَالْمَكْوَلِ وَالْمِدْوَالِ وَالصَّاعِ فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ
 الْأَرْطَالِ وَالْأَوَاتِي وَالْأَمْنَاءِ فَهُوَ وَزَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّمْرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ
 رِطْلٌ بِرِطْلٍ وَلَا وَزَنٌ بِوِزْنٍ لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بَعْدَ الْوِزْنِ إِلَى الْكَيْلِ تَفَاضَلَ أَيْ بَاعَ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاهُ
 بِسِوَاهُ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَوْزًا فَانْفَاءً لَا يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ إِلَى الْوِزْنِ لَمْ يَزُمْ
 فِيهِ التَّفَاضُلُ قَالَ وَأَتَمَّ الْحَدِيثَ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ الْمَعْنَى وَلَا يَتَهَاتَفُ النَّاسُ فِي الرِّبَا الَّذِي نَهَى
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ وَكُلُّ مَا كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مَكْيَلًا فَلَا يُبَاعُ

قوله فشمبه مؤخر الصفوف
 الى قوله من كان فيه هكذا
 في الاصل هنا وقد ذكره ابن
 الاثير عقب حديث دجاجة
 ونقله المؤلف عنه فيما يأتي
 عقب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالإقتصار
 على ما يأتي أحق اه معجمه

الابالكيل وكل ما كان بها مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لتلايد خله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع
تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم فأما المكيل فهو
الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو من تعامل من الكيل والميم فيه للآلة وأما الوزن
فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهما ودرهم أهل مكة تسعة دوايق ودرهم
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند تقدم
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعددي فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمّل الى
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والأمناء فلتناس
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيول آخر الصقوف في الحرب
وقيل الكيول مؤخر الصقوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيقا يقاتل به فقال له فلعلنا ان أعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فأعطاه سيقا
بجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدتني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيول
أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد يهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل الأزهرى أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصقوف قال ولم أسمع هذا الحرف
الا في هذا الحديث وسكن البساء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيول
والاصل تكيل وهو مقبول منه قال ابن بري الرجلاني دجانه سمك بن خرشة قال ابن الاثير
الكيول فيقول من كأل الزند اذا بكأ ولم يخرج نارافشبهه مؤخر الصقوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتظن ما يصنع
غيرك أبو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند سودا نار فيه الليث الفرس
يكابل الفرس في الجري اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر ابن
الاعرابي المكياله ان يتشائم الرجلان فيرى أحدهما على الآخر والمواكلة أن يهدى المدان
للمدين لمؤخر قضاءه ويقال كأت فلانا بقلان أى قسته به واذا أردت علم رجل فكله بغيره وكل
الفرس بغيره أى قسه به في الجري قال الاخطل

قد كأتوني بالسوايق كلها * فبرزت منها نائيا من عنائيا

أى سبقتم أو بعض عنانى مكفوف والسيكأل الجارة قال

أقدرت نفسك أمها * ان كان من أمر ككاه

وذكر أبو الحسن بن سبيده في أشباه خطبة كتابه المحكم مما قصده الوضع من ابن السكيت فقال
وأى موقفة أخرى لواقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبي عثمان المازني
بين يدي المتوكل جمع فرو ذلك أن المتوكل قال يمازني سئل يعقوب عن مسألة من النحو فقلت كما
المازني علماً بتأخر يعقوب في صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
المازني يجهد نفسه في التلخيص وتنكب السؤال الحوشي العويص ثم قال يا أبا يوسف ما وزن
نكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا خانا نكتل فقال له تفعل قال وكان هناك قوم قد علموا هذا
المقصد ولم يؤتوا من خط يعقوب في اللغة المعشار ففاضوا ضحكاً وأداروا من اللهو فلكا
وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشتري وأذويت
بشرتي فقال له المازني والله ما سألتك عن هذه حتى بحثت فلم أجسد أدنى محابلاً ولا أقرب منه
متأولاً

(فصل اللام) (لئل) لئل موضع (اعل) الجوهري لعل كلمة شك وأصلها عل واللام في

أولها زائدة قال مجنون بن عامر

يقول أناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت إني لما يما

وأشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي

وأسئت بلوام على الأمر بعدما * يتوت ولكن عل ان تقدم

ويقال لعلني أفعل ولعلني أفعل بمعنى وقد تكررت في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك
وقد جاءت في القرآن بمعنى كفى وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
لهم أعمالوا مشتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن
والحسبان قال وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وعلل من الله تحقيق (مل) اللام ال
الكحل حكاه أبو رياش وأنشد

لهاز قرات من بوا در عبرة * يسوق اللمال المعدني أنسجالها

وقيل إنما هو اللمال بالضم وكذلك حكاه كراع والتلبل بالضم كالتلبل قال كعب بن زهير

وتكون سكوها إذا هي أجتت * بعد الكلال تلبل وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس التهذيب اللَّيْلُ ضد النهار واللَّيْلُ ظلام الليل والنهار الضياءُ فإذا أفرَدتْ أحدهما من الآخر قلت ليله ويوم وتصغير ليله لَيْلَةٌ أُخرجوا الياء الأخيرة من مخارجها في اللبائي يقول بعضهم انما كان أصل تأسيس بنائها لَيْلًا مقصور وقال الفراء ليله كانت في الاصل لَيْلِيَّةً ولذلك صغرت لَيْلَةٌ ومثلها الكَيْكِيَّةُ البَيْضَةُ كانت في الاصل كَيْكِيَّةً وجمعها الكَيْكَاكِي أَبُو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم واللَّيْلُ اسم لكل ليله لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وجمعه أيام وضد اليوم ليله وجمعها آيال وكان الواحد لَيْلَاةً في الاصل يدلُّ على ذلك جمعهم اياها اللَّيَالِي وتصغيرهم اياها لَيْلَةٌ قال ورعما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهار وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَغَارَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ قَلْبَةٌ * تَدَارَكْتُهَا وَحَدَى بِسَيْدِ عَمْرٍدِ

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليل لان الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وانما الليل ضد النهار كما قال بين النهار وبين الليل والعرب تسجيز في كلامها تعالي النهار في معنى تعالي اليوم قال ابن سيده فاما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه لَيْلٌ وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحده ليله والجمع لَيَالٍ على غير قياس توهموا واحده لَيْلَاةً ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها لَيْلَةٌ شذ التحقير كما شذ التكريه هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الاعراب لَيْلَاةً وأنشد

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلِ لَيْلَاةً * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ اذْرَاهُ * يَأْوِيحُهُ مِنْ جَلِّ مَا اشْقَاهُ

وحكى الكسائي لَيْلًا يجمع ليله وهو شاذ وأنشد ابن بري للكهميت

جَعَّتْكَ وَالْبَدْرَيْنِ عَائِشَةَ الَّذِي * أَضَامَتْ بِهِ مُسَجِّنَاتُ اللَّيَالِي

الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحد ليله مثل ثمرة وعمر وقد جمع على لَيَالٍ فزاد وفيه الياء على غير قياس قال ونظيره أهل وأهل ويقال كان الاصل فيها لَيْلَاةً فحذفت واللَّيْلُ اللَّيْلُ على البدل حكاه يعقوب وأنشد

بَنَاتُ وُطَاءٍ عَلَى حَدِّ اللَّيْلِ * لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا نَقِيَنَّ * مَا دَامَ مَخْفِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ

قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على حَدِّ اللَّيْلِ

* لَامٍ مَنْ لَمْ يَخْجِذْهُنَّ الْوَيْلُ * وَلَيْلُهُ لَيْلَاةٌ وَلَيْلِي طَوِيلُهُ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقَيْلُهُ هِيَ أَشَدُّ لَيْلِي

الشهر مظلمة وبه سميت المرأة تلي وقيل الليلاء ليلة ثلاثين وليل أليل ولائل ومليل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بمليل الكثرة كأنهم يومه والليل أى ضعف ليلاني قال عمرو بن شاس
وكان مجوداً كالجلاء يدب بعدما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء إذا اشتدت ظلمتها وليل أليل وأنشد لكهميت
وتليهم الأليل قال وهذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء وليل أليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قوله وكان مجوداً هكذا في
الأصل وانظره اه صححه

قالوا وخاتره يرد عليهم * والليل محتلط الغياطل أليل

وتلي أليل مثل يوم أيوم وألال القوم واليوا دخلوا في الليل ولا يلبثه ملاءة وليا الاستأجرة لليلة
عن اللحياني وعامله ملاءة من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أليلت صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلي وليكتي نهر * يقول أسير بانهار ولا أستطيع سرى الليل قال والي
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدمضت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامى مدغدوة إلى زوال الشمس فإذا زالت فالوارأيت البارحة في
منامى قال ويقال تقدم الأبل هذه الليلة التي في السماء إنما تعنى أقرب الليالي من يومك وهي الليلة
التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعنى الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة سبع وعشرين الدجاء وليلة سبع وعشرين الدهماء وليلة
الثلاثين الليلاء وذلك أظلمها وليلة ليلاء أنشد ابن برب

كم ليلة ليلاء ملنسة الدجا * أفق السماء سرت غير مهيب

والليل الذكر والائى جميعاً من الحبارى ويقال هما قرخهما وكذلك قرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل بصيح بجانبه نهار
قيل عن بالليل قرخ الكروان والحبارى وبالنهار قرخ القطة فكذلك ليونس فقال الليلى
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كرقوم ان الليلى ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال
وقد جاء ذلك في بعض الأشعار قال وذكر الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن برب
الشعر الذى عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الأشعار هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلاً أكلت بليلهم

وأما تلي النجر السوداء عن أبي حنيفة التهذيب وأم ليلي النجر ولم يقبدها بلون قال وتلي هي

النشوة وهو ابتداء السكر وحره ليلي معروفة في البادية وهي إحدى الحرار وليلى من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع ليالي قال الرازي

لم أرفى صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالي * شبه الليلى خيرة الليالي

قال ابن بري يقال ليلى من أسماء النخلة وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجمعه ليالي قال وصوابه والجمع ليال ويقال للمضعف والمحمق أبو ليلى قال الاخفش على بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يكنى أبا ليلى وقد قال ابن همام السلولي

إني أرى فتنة تغلي مرآجلها * والملاك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قال ويحكى ان معاوية هذا المادفن قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا أبو ليلى فقال أرتم الفزاري

لا تخدعن بأبائه ونسبها * فالملاك بعد أبي ليلى لمن غلبا

وقال المدايني يقال إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلى وانما ضعف معاوية لأن ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضى الله عنه فيقال له أبو ليلى لأن له ابنة يقال لها ليلى ولما قتل قال بعض الناس

إني أرى فتنة تغلي مرآجلها * والملاك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قال ويقال أبو ليلى أيضا كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضمري

إذا ما ليلى أذجو جحرمانى * أبو ليلى عجز به وعار

وليلى وليلى موضعان وقول النابغة

ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعمار

يروى من ليلى ومن ليلى

(فصل الميم) (مال) رجل مال ومثل ضخم كثير اللحم نأر والائى ماله ومثله وقدمال يمال عملا

وضخم التهذيب وقد منات تمال وموالت عمول وجاءه أمر ما مال له مالا وما مال ماله الاخيرة عن

ابن الاعرابى أى لم يستعمله ولم يشعر به وقال يعقوب ماتها له وموالة اسم رجل فممن جعله من

هذا الباب وهو عند سيبويه مقول شاذ وعمله مذكور في موضعه (مثل) مثل الشئ مثلا

زعزعه أو حره (مثل) مثل كلمة نسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى قال ابن

بري الفرق بين المماثلة والمساواة أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان

قوله وقول النابغة ما اضطرك
الح كذا بالاصل هنا وفي
ومادة جشش وفي ياقوت هنا
ومادة برد قال بدر بن حزان
فحرر اه معججه

التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول
نحوه ونحوه وقفه كقفه ولونه كالونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فعنا انه
يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
وهم امثالهم يريدون ان المشبه به حقير كان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه
بمعنى واحد قال ابن جنى وقوله عز وجل فورب السماء والارض انه لحق مثل ما أنكم تنطقون
جعل مثل وما سما واحدا فبنى الاول على الفتح وهما جيعاء عندهم في موضع رفع لكونها ماصفة
لحق فان قلت فما موضع أنكم تنطقون قيل هو جر باضافة مثل ما اليه فان قلت ألا تعلم ان ما
على بنائها لانها على حرفين الثاني منها ما حرف لين فكيف تجوز اضافة المبني قيل ليس المضاف
ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كالتأنيث في نحو جارية زيد
أو كالف والنون في سرحان عمرو أو كياء الاضافة في بصري القوم أو كالتي التأنيث في صحرا زيم
أو كالف والتاء في قوله * في غائلات الحائر المتو * وقوله تعالى ليس كمثل شيء اراد ليس
مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا ثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنته سيبويه
* لو احق الأقراب فيها كالمق * أي مقى وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال أبو اسحق
ان قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتأويله ان أوأ بتصديق
مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقكم كتوحيدكم فقد اهدوا أي قد صاروا مسلمين
مثلكم وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا ترى أوتيت الكتاب ومثله
معناه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتى من الوحي الباطن غير المتو مثل
ما أعطى من الظاهر المتلو والشأن انه أوتى الكتاب وحيا وأوتى من البيان مثله أي أذن له ان
يبين ما في الكتاب فيم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولو لم يقوله كالظاهر
المتلو من القرآن وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلتك كنت مثله
قبل ان يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتلتك بعد ان أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو
قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لانه يصير ككافر باقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد ان أسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه
حديث صاحب النسعة ان قتلتك كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال
والله ما أردت قتله فعنا انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتله

قوله وتصديقكم كتوحيدكم
هكذا في الاصل ولعله
وتوحيدكم كتوحيدكم
اه صححه

قصاصاً كنت ظالمًا مثله لانه يكون قد قدّر خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه ان أخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على وفي حديث السرقة فعلمته غرامة مثله هـ ذاعلى سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والأفلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير وأحاديث كثيرة نحو سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضى الله عنه يحكمهم به واليه ذهب أحمد وخالقه عامة الفقهاء والمثل والمثيل كالمثل والجمع أمثال وهما يمتثلان وقولهم فلان مستراد لثمنه وفلان مستراد لثمنها أى مثله يطلب ويُسح عليه وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة والمثّل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الأعلى جاء في التفسير انه قول لاله الا الله وتأويله ان الله أمر بالوحدانية ونفى كل الايه سواه وهى الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامثله وتمثل به وتمثله قال جرير

والتغليبي اذا تمخخ للقرى * حاك استه وتمثل الامثالا

على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثيل بالامثال ثم حذف وأوصل وامثّل القوم وعند القوم مثلاً حسناً وتمثّل اذا أشد بيتاً ثم آخر ثم آخر وهى الأمثلة وتمثّل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثّل الشيء الذى يضرب لشيء مثلاً فيجعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري وتمثّل الشيء ايضا صغته قال ابن سيده وقوله عز من قائل مثل الجنة التى وعد المتةون قال الليث مثله هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك أبو على قال لان المثل الصفة غير معروف فى كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن أبى خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثله فقال فيها أنهار من ماء غير آسن قال ما مثله فسكت أبو عمرو وقال فسألت يونس عنها فقال مثلهما صفتها قال محمد بن سلام ومثّل ذلك قوله ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل أى صفتهم قال أبو منصور ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبى عمرو ولما قال حين سأله ما مثلهما فقال فيها أنهار من ماء غير آسن ثم تكرر السؤال ما مثلهما وسكوت أبى عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جواباً مقنعاً ولمسأرى بؤة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة نفس ليقوله تعالى ان الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتون قول آخر قاله محمد بن يزيد النخعي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لأن مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل ما خوذ من المثل والحذو والصفة تحلية ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلا وتمثلا بالشيء ضربه مثلا وفي التنزيل العزيز يا أيها الناس ضرب مثلا لعلهم يحذرون من دون الله ما لا يسع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب مما جعله له مثلا ونادى فقال ان الذين تعبدون من دون الله لئن اخلقوا ذبا يقول كيف تكون هذه الاصنام ائدا أو أمثالا لله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وإن يسألهم الذباب الضعيف شيئا لم يخشوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فمضى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلا لبني اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل وما ضرب ابن مريم مثلا إذ أقومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصة النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصص جهنم قالوا قدر ضينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدر وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلا لأي مقدر الغير يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثلة الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في حرق في وسطه ثم يطرق غراره حتى يتسطا والجمع أمثلة وتمثال العليل قارب البرقصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قولهم تمثال المريض من المثل والانتصاب كأنهم بالنهوض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أباها رضوان الله عليها فحنت له فسيما أو امتلوه غرضا أي تصبوه هدقا لسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثله ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا وانتصبا ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصور معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالاً من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو
أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهري فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهؤلاء أمائل
القوم أى خيارهم وقدم مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن برى المثالة حسن الحال
ومنه قولهم زادك الله رعالة كلما ازددت مثالة والرعاة الحق قال ويروى كلما ازددت مثالة
زادك الله رعالة والأمثل الأفضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
أفضل منه قال الأيادي وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بقومك فقال ان قومي مثل
قال أبو الهيثم يريد أنهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلى التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى
اذ يقول أمثلهم طريقة معناه أعدلهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقة أعلمهم عند
نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهب بطريقكم المثلى قال الاخفش المثلى
تأنيث الأمثل كالمقصود تأنيث الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان
يقال هو أمثل قومه وقال القراء المثلى فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهو نعت للطريقة وهم
الرجال الاشرف جعلت المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثل
والمثيل الفاضل واذ قيل من أمثلكم قلت كأنما مثل حكاية نعلب قال واذ قيل من أفضلكم قلت
فاضل أى انك لاتقول كأنما فضيل كما تقول كأنما مثل وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم
الأمثل فالأمثل أى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقوعه بدر لو كان أبو طالب
حياً لراى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالأمائل ومائل
الشيء شابهه والتمثال الورد والجمع التماثيل ومثل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر اليه وامتثله هو
تصوره والمثال معروف والجمع أمثله ومثل ومثله كذا أمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
وفى الحديث أشد الناس عذاباً بمثل من الممثلين أى مصور يقال مثلت بالثقل والتخفيف اذا
صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه به وجعله مثله
وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار تمثليين فى قبلة الحدار أى مصورتين أو مثالهما ومنه
الحديث لاتتملوا بنامة الله أى لاتشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة والتمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدراً مثلت تمثيلاً وتمثالاً ويقال امتثلت مثل فلان اختدبت حدوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء يمثله مثولاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لمنارة المسرجة مائله وفي الحديث من سره ان يمثله له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثولاً إذا انتصب قائماً وانما نهي عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلاً ليرى بكسر التاء وفتحها أي منتصباً قائماً قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظير من جهة التصريف وفي رواية تمثّل قائماً والمائل القائم

والمائل اللاطي بالارض ومثل لطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمّل منها أهلها وخالّت لها * رسوم فمنها مستمين ومائل

والمستمين الاطلال والمائل الرسوم وقال زهيراً يضاف المائل المنتصب

تطلّ بها الحرباء للشمس مائلاً * على الخذل الآنه لا يكبر

وقول لبيد ثم أصد درناهم ما في وارد * صادر وهم صواؤه كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثل وأراد كذى المثل فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون المثل جمع مائل كغائب وغيب وخادم وخدم ووضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة * لو أخطى الأقرب فيها كالمثلق * أي فيها مقلق ومثل يمثله مثل زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض الحجج لما يرى * فنه بدومرة ومثول

أبو عمر وكان فلان عنده نائم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقدمته مثل مثولاً وامتثل أمره أي احتذاه قال ذو الرمة يصف الجمار والأتان

رباع لها مندأ ورق العود عنده * نخاشات دحل ما يراد امتثالها

ومثل بالرجل يمثله مثلاً ومثله الاخيرة عن ابن الاعرابي ومثل كلاهما من كل به وهي المثلة والمثله وقوله تعالى وقد دخلت من قبلهم المثلث قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لخبته وشياً لخبات الجوهرى المثله بفتح الميم وضم التاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة شجج بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه صححه

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة شجج وضبط بتشديد الذال من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه صححه

المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستجبلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
يقول يستجبلونك بالعذاب الذي لم آعاجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأثم الخالية فلم
يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فمن قال مثله جمعها على مثلات ومن قال مثله جمعها
على مثلاة ومثلات ومثلات باسكان الشاء يقول يستجبلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في
قولهم فأمطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه نكال لهم لو اتعظوا
وكان المثل مأخوذاً من المثل لأنه اذا شنع في عقوبته جعله مثلاً وعلموا ويقال امثل فلان من
القوم وهو الامثلة القوم وأما مثلهم يكون جمع أمثال ويكون جمع الأمثال وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثّل بالدواب وأن تؤكل الممّثول به وهو أن تنصب فترعى أو
تقطع أطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً اذا
قطعت أطرافه وشوّهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه وأذنه أو مذا كبره أو شيئا من أطرافه
والاسم المثلة فأمامثل بالثشديد فهو للمبالغة ومثّل بالقتيل جدعه وأمثلة جعله مثله وفي
الحديث من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر حلقه من الخدود وقيل
تنفه أو تغيره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهراً فجعله نكالا وأمثلة الرجل قتله
بقود وأمثلة منه اقتص قال

إن قدرنا يوماً على عامر * نتمثل منه أو ندعه لكم

وتمثل منه كأمثل يقال أمثلت من فلان أمثلاً أي اقتصصت منه ومنه قول ذي الرمة يصف
الجمار والأتن * نجاشات دخل ما إذا أمثلتها * أي ما إذا أن يقتصص منها هي أذل من ذلك
أوهى أعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم أمثلتني من فلان وأقصصني وأقصدني أي أقصصني منه
وقد أمثله الحاكم منه قال أبو زيد والمثال القصاص قال يقال أمثله أمثلاً وأقصصه إقصاصاً بمعنى
والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنته معاوية لطمت مؤلى لنا فدعاها أي
ودعاني ثم قال أمثل منه وفي روايه أمثلت فعفا أي اقتصص منه يقال أمثل السلطان فلانا اذا آفأه
وقالوا مثل ماثل أي جهدها هده عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرمة المعاولا * يلقى من القامة مثلاً مائلاً * وان تشكى الأين والتلاتلا

عنى بالتلاتل الشداث والمثال الفراش وجمعه مثل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل
على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولد الحسين بن علي قالت زروح علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جرير قلت أغيرة ما مثالا قال نَمَطَانِ والنمَطُ ما يُقْتَرَسُ من مَفَارِشِ الصوف الملوثة وقوله
وفي البيت مثالي رث أي فراش خلق قال الاعشى

بِكَلِّ طُورِ السَّاعِدِينَ كَانَمَا * يَرَى بَسْرَى اللَّيْلِ الْمَثَالَ الْمُهْمَدَا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السمعة سواء فيجعل فيه طرف العمود أو المثلول المصهب
فلا يزالون يحنون منه بأرق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والأمثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثال الأوهي من البصرة على لياتين والمثل موضع
قال مالك بن الربيع

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى * رَحَى الْمَثَلِ أَوْ أَمَسَتْ بِفَيْحٍ كَاهِيَا

(مجل) مَجَلَّتْ بَدْمًا بِالسَّكْرِ وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلُ * وَمَجَلُّ مَجَلًّا وَمَجَلُّ مَجَلًّا وَمَجَلُّ مَجَلًّا وَمَجَلُّ مَجَلًّا
فَمَرَّتْ وَصَلَبَتْ وَنَحْنُ جِلْدُهَا وَتَجَمَّرَ وَظَهَرَ فِيهَا مَا يَشْبَهُ الْبَثْرَ مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ الْخَشْنَةِ وَفِي
حديث فاطمة انها اشكت الى علي عليهم السلام مجل مجل بديهما من الطعن وفي حديث حذيفة في ظل
أثره مثل أثر الجمل وأجملها العمل وكذلك الخافر اذا نكبت الحجارة فرهصته ثم برى فصلب واشتد
وأندردوبة * رهصا ماجلا * وأجمل أثر العمل في الكتب يعالج بها الانسان الشيء حتى
يغلظ جلدتها وأنشد غيره

قَدْ مَجَلَّتْ كَفَاهُ بِعَدَلَيْنِ * وَهَمَّ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزين فتمجل رأسه فيجأ ودمأى امتلا وقيل
الجمل ان يكون بين الجلد واللحم ماء والجمل قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجل
ومجال والمجل ان يصب الجلد نارا ومشقته فيتنفط ويمتلئ ماء والرخص الما جل الذي فيه ماء
فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لم تنقع الماء مجل هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانه روى عن أبي عمرو الما جل بفتح الجيم وهو زقة قبلها قال
وهو مثل الجيئة وجمعه ما جل وقال رؤبة * وأخلف الوقطان والما جلا * وفي حديث أبي
واقد كانهما قل في ما جل أو صريح الما جل الكثير المجمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجمل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الاصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة ولكن
في القاموس ضبط بالضم
فقر اه معصمه

وقيل هو معرب والتماثل التغاير في الماء وجاءت الابل كأنها المحمل من الري أي متملثة رواه
 كملتلاء المحمل وذلك أعظم ما يكون من ربه والمحمل انفتاق من العصبية التي في أسفل عرقوب
 الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) المحمل الشدة والمحمل الجوع الشديد وان لم يكن
 جذب والمحمل تقيض الخصب وجمعه محول وأعمال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر
 وأرض محمل وخط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحمل الجذب وهو انقطاع المطر ويؤنس
 الارض من الكلا غيره قال وربما جمع المحمل أمحالا وأنشد

لا يبرمون اذا ما الأفق جلاله * صر الشتاء من الأمحال كالآدم

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

لما ترى رأى تغير لونه * شطاً فأصبح كالنعام المحمل

فلقد يرانى الموعدي وكاننى * في قصر دومة أوسوا الهيمك

ابن سيده أرض محله ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضا بالهاء لا مرعى بها ولا كاد قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكي أرض محول بضم الميم وأرضون محمل ومحله ومحول وأرض محمله

ومحل الأخيرة على النسب الازهرى وأرض محمال قال الاخطل

ويبدأ محمال كان نعامها * بأرحائها القصى أبا عرهمل

وفي الحديث أما مرتت بوادي أهلك محلا أي جددوا المحل في الاصل انقطاع المطر أمحلت الارض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلتنا نحن واذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولا حتى يصيبها المطر

ويقال قد أمحلتنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكي محلت الارض ومحلت وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

والقائل القول الذي منله * يمرع منه الزمن الماحل

الجوهرى بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلسبب وبلد بسبب

وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والمماحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وأشعبت بونى شقين أحاحه * غداة نذى جردة مباحل

قال الجوهرى هو من صفة أشعث والبوشي الكثير البوش والعيال وأحاحه ما يجده في صدره

من غمر وغيط أي شقينا ما يجده من غمر العيال ومنه قول الآخر
 * يطوى الحيازيم على أحاح * والجردة بزة خلق والمتاحل الطويل وفي حديث علي إن
 من وراءكم أمورا متماحله أي فتمت أطويله المدة تطول أيامها ويعظم خطرها ويشتد كبتها
 وقيل بطول أمرها وسبب متماحل أي بعيد ما بين الطرفين وقلاة متماحله بعيدة الاطراف
 وأنشد ابن بري لابي وجزة

كان حرقا نقبا في اباة * هديرهما بالسبب المتماحل

وقال آخر بعيد من الحادي اذا ما تدفعت * بنات الصوى في السبب المتماحل
 وقال مزرد * هواها السبب المتماحل * وناقصة متماحله طويله مضطربة الخلق أيضا
 وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه والمحل البعد ومكان متماحل
 متباعدا أنشد ثعلب

من المسبترات الجياد طميرة * بخوج هواها السبب المتماحل

أي هواها ان تجدم متسعا بعيد ما بين الطرفين تغدوبه وتماحلت بهم الدار تباعدت أنشد ابن
 الاعرابي وأعرضني عن هوا كمن معرض * تماحل غيطان بكن وييد
 دعاهن حين سلا عنهن بكبرا وشغلا أو تساعد ومحل لفلان حقه تكلفه والمحل من اللبن الذي
 قد أخذ طعام من الجوضة وقيل هو الذي حقن ثم لم يترك يأخذ الطعام حتى شرب وأنشد

مأذقت نثلا منسدا عام أول * الأمن القارص والمحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راغيا جلد اوصوابه ماذا نقلا وقيله

صلب العصا جاني عن التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والمحل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما الاصحى اذا حقن اللبن في السقاء وذهبت
 عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من
 طعم فهو المحلل ويقال مع فلان محمله أي شكوة يحلل فيها اللبن وهو المحلل ويديرها ٣

٣ هكذا يباض في الاصل

الجوهري والمحل بفتح الحاء مشددة اللبن الذي ذهب منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا
 وتحل الدراهم أتقدها والمحل النكد وروم الامر بالحيل ومحل به يحلل محلا كاده بسعاية الى
 السلطان قال ابن الانباري سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال مأخوذ من قول العرب محل فلان
 بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لامرئ لمكده فهو ما حل ومحول والمحل الساعي يقال

قوله ومحل به يحل الخ عبارة
 القاموس ومحل به مثلثة
 الحياه محلا ومحلا كاده
 بسعاية الى السلطان اه

تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى يُؤَقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيْتَ بِهِ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا
 قَوْلُ النَّاسِ تَعَلَّتْ مَا لِلْبَغْرِيِّ فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى احْتَلَّتْ وَقَدَّرْنَا أَنَّهُ مِنَ الْحِمَالَةِ بِفَتْحِ
 الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَيْلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَةَ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةِ فَتَحَلَّتْ كَمَا قَالُوا مَكَانَ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَمَكَّنَتْ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَّنَتْ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ عِنْدِي
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَا كُنْهَ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ السَّعْيُ كَمَا نَهَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْمَحَلُّ السَّعْيُ
 مِنْ نَاصِحٍ وَعَسِيرٍ نَاصِحٍ وَالْمَحَلُّ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالْمَحَالُّ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ
 يُمَازِرُ وَيُدَافِعُ وَالْمَحَالُّ الْغَضَبُ وَالْمَحَالُّ التَّدْبِيرُ وَالْمُحَاحِلَةُ الْمُمَازَاةُ وَالْمُسَاكَاةُ وَمَنْ سَعَى قَوْلُهُ تَعَالَى
 شَدِيدِ الْمَحَالِّ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنَّ صَلِيهِمْ * وَمِحَالُهُمْ عَدُوُّ الْمِحَالِ

أَيْ كَيْدَكَ وَقَوْلِكَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَرَعَ نَبْعٌ يَهْتَرُ فِي عَصَنِ الْجَحْرِ * لِغَزِيرِ النَّدَى شَدِيدِ الْمِحَالِ

أَيْ شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فُكُلٌ * أَعْدَلَهُ الشَّغَابُ وَالْمِحَالَا

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كَمَا أَنَا الَّذِي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذِبٌ الْآوَهُ وَيُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ الْمِحَالِ
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِمِّهِ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ مَحَلٌّ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَمَحَّلَ
 أَيْ احْتَالَ فَهُوَ مَتَمَعَلٌ يُقَالُ تَمَحَّلَ لِي خَيْرٌ أَيْ أَطْلَبُهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمِحَالُ مُحَاحِلَةُ الْإِنْسَانِ وَهِيَ
 مُنَازَرَةٌ أَيْ يُنْكَرُ الَّذِي قَالَهُ وَتَمَحَّلَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا هَتَّهَ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْءًا يُقَالُ وَمَاحِلَةُ مُحَاحِلَةٌ
 وَمِحَالًا فَأَوَاهِي يَتَبَيَّنُ أَيُّهُمَا أَشَدُّ وَالْمَحَلُّ فِي اللَّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ
 شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ نَعْلَبُ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
 الْهَلْسِكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 جَعَلَهُ يَمَحَّلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ
 سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلُّ فُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنَّ مَنْ اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَإِنَّهُ
 شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فَيُمَازِرُ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكْتُ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنِ شَيْءٍ مَاحِلٌ أَيْ عَنِ وَشَيْءٍ وَاشْ وَسَعَايَةَ سَاعٍ وَيُرْوَى سُسْتَهُ مَاحِلٌ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن الجحر هكذا

ضبط في الأصل بضمهين اه

مصححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محل به كانه ولم يُعَيِّنْ أَعَدُّ السُّلْطَانُ كَدَاهُ أَمَّ عِنْدَ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

مَصَادِبُنْ كَعَبٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمْعَلُ بِالْآلِفِ

وَفِي الدَّعَاءِ وَلَا يَجْعَلُهُ مَا حَلَّ مُصَدِّقًا وَالمِحَالُ مِنْ اللَّهِ الْعِقَابُ وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ - مَقُولُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ
المِحَالِ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ الْعِدَاؤُهُ وَمَا حَلَّ مُمَّا حَلَّهُ وَمِحَالًا عَادَهُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ قَالَ شَدِيدُ الِاتِّمَاعِ وَرَوَى عَنِ قَتَادَةَ شَدِيدُ الحِيلَةِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَيْ شَدِيدُ الحَوْلِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَاهُ أَرَادَ المِحَالِ بِنَفْخِ المِيمِ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ كَذَلِكَ وَلِذَلِكَ فَسَّرَهُ
الحَوْلَ قَالَ وَالمِحَالُ السَّكِيدُ وَالمَكْرُ قَالَ عَدِيُّ

مَحَلُّوا المِحَالَهُمْ بَصَرَ عَيْنِنَا الْعَا * مَفْقَدًا أَوْ قَعُوا الرَّجَالَ النُّنَالَ

قَالَ مَكْرُو أَوْ سَعَوْا وَالمِحَالُ بِكَسْرِ المِيمِ الْمُؤَاكِرَةُ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ شَدِيدُ المِحَالِ أَيْ شَدِيدُ السَّكِيدِ وَالمَكْرُ
قَالَ وَأَصْلُ المِحَالِ الحِيلَةُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ * أَعَدَلَهُ الشُّغَارِيزُ وَالمِحَالَا * قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ
المِحَالُ الجِدَالُ مَا حَلَّ أَيْ جَادَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلَ القَتَيْبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ أَيْ
الحِيلَةِ غَلَطَ فَاحْشٌ وَكَأَنَّهُ يُؤْهَمُ أَنَّ مِيمَ المِحَالِ مِيمٌ مَفْعَلَةٌ وَأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَلَيْسَ كَمَا يُؤْهَمُ لِأَنَّ مَفْعَلًا إِذَا
كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَانَّهُ يَجِبُ بِإِطْهَارِ الوَاوِ وَالْيَاءِ مِثْلَ المِزْوَدِ وَالمِحَوْلِ وَالمِثْوَرِ وَالمَعْبَرِ وَالمِزِيلِ
وَالمِجْوَلِ وَمَا شَا كَمَا قَالَ وَإِذَا رَأَيْتَ الحَرْفَ عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ أَوَّلُهُ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ مِيمِ
مِهَادٍ وَمِلاكَ وَمِرَّاسٍ وَالمِحَالُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي كِتَابِ المَصَادِرِ المِحَالُ المُمَا حَلَّهُ يَقَالُ فِي
فَعَلْتُمْ مَحَلَّتْ أَمْحَلَّ قَالَ وَأَمَّا المِحَالَةُ فَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الحِيلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ
كَأَقَالُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ بِنَفْخِ المِيمِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ
عَلَى النِّفْخِ لِأَنَّهُ قَالَ المَعْنَى وَهُوَ شَدِيدُ الحَوْلِ وَقَالَ اللُّجَيَانِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ يَقَالُ مَحَلَّتْنِي يَا فُلَانُ أَيْ
قَوَّيْنِي قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُهُ شَدِيدُ المِحَالِ أَيْ شَدِيدُ القُوَّةِ وَالمِحَالَةُ القُقَارَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمِحَالَةُ
القُقْرَةُ مِنَ القُقَارِ البَعِيرِ وَجَمْعُهُ مَحَالٌ وَجَمْعُ المِحَالِ مَحَلٌّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ المِحَالُ * مِنْ قُطْرٍ بِهِ وَعِلَانٍ وَوَعَلٍ

يَعْنِي قُرُونٌ وَعَلَيْنٌ وَوَعِلٌ شَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكَهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ جَنَسِدِلِ
الطَّهَوِيِّ * عَوْجٌ تَسَانَدُنْ إِلَى مَحَلِّ * فَانَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ مَحَالِ الظَّهْرِ جَعَلَ المِيمَ لِما لَزِمَتْ المِحَالَةَ
وَهِيَ النِّقَارَةُ مِنَ القُقَارِ الظَّهْرِ كَالأَصْلِيَّةِ وَالمِحَالُ الَّذِي قَدْ طُرِدَتْ حَتَّى أَعْيَا قَالَ المَجَاجِ
* تَمَشَّى كَمَشَّى المِحَالِ المَبْهُورِ * وَفِي النُّوَادِرِ رَأَيْتَ فُلَانًا مَحَالًا وَمَحَالًا وَنَا حَلًّا إِذَا تَغَيَّرَ بَدَنُهُ

والمحال ضرب من الحلى بصاغ مقرر أى محرز على تفقيروسط الجراد قال
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقى والكبيس الملوّب
 والمحال التى يستقى عليها الطيانون سميت بقارة البعير فعلة أو هى مفعلة لتحوّلها فى دورانها
 والمحال والمحال أيضا البكرة العظيمة التى تستقى بها الابل قال حميد الارقط
 يردن والليل مرم طائر * مرخار و آفاه هجود ساهره * ورد المحال قلقت محاوره
 والمحال البكرة هى مفعلة لافعاله بديل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنه تل من
 حالة الى حالة وكذلك المحال لفقرة الطهره هى أيضا مفعلة لافعاله منقولة من المحال التى هى
 البكرة قال ابن برى بحق هذا أن يذ كر فى حول غيره المحال البكرة العظيمة التى تكون للسائبة
 وفى الحديث حرمت شجر المدينة الأمسد محالته هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا
 مانستعملها السفارة على البشار العميقة وقولهم لا محال يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا
 من الحول والقوة وفى حديث نس
 أيقنت أنى لا محال * لة حيث صار القرم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة منهم ما أو أكثر مانستعمل
 لا محال بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله فى حديث الشعبي ان حوّلنا هاعنك
 يعول المحول بالكسر آله التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة (محل) ابن
 الاعرابى الخافى الهارب وكذلك الماخيل والمسالح (مدل) المدل بكسر الميم الخفى الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو وهو المدل بفتح الميم للغسيس من الرجال والمدل بالذال والذال وكسر
 الميم فىهما والمدل اللبن الخاثر ومدل قيل من جبر وتمدل بالمدل لغته فى تدل (مدل) المدل
 الضجبر والقاتى مدل مدلا فهو مدل والانى مذلة والمدل المبازل لما عنده من مال أو ستر وكذلك
 اذالم يقدر على ضبط نفسه ومدل بستره بالكسر مدلا ومدلا فهو ومدل ومدل ومدل مدل
 كلاهما قلى بستره فافشاه وروى فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المدل من النفاق
 هو ان يلقى الرجل عن فراشه الذى يضاعج عليه حليلته ويحول عنه ليتبرسه غيره ورواه بعضهم
 المذاهم مدود فأما المذال باللام فان أبا عبيد قال أصله ان يمدل الرجل بستره أى يلقى وفيه لغتان
 مدل يمدل مدلا ومدل يمدل بالضم مدلا أى قلقت به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المذل
 بالتحريك ومدل من كلامه قلقت وكل من قلى بستره حتى يذيعه أو يفضجه حتى يحول عنه

قوله ومدل بستره الخ: عبارة
 القاموس ومدل بستره
 كنصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أوجماله حتى ينفقه فقد مدل وقال الأسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرَجلاً * مدلاً بجالي لينا أجيادي

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمدل بسيرك كل سير * اذا ما جاوزا لائنين فاشي

قال أبو منصور فالمدال في الحديث ان يقلق بفراشه كما قدمنا وأما المذاع بالمد فهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي الممدل الكثير خدر الرجل والممدل القواد على أهله والممدل الذي يقلق بسيره ومدلت نفسه بالشيء مدلاً ومدلت مذلة طابت وسمعت ورجل مدل النفس والكف واليد سمح ومدل بجاله سمح وكذلك مدل بنفسه وعرضه قال

مدل بهجته اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الأجداد

وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنتها

وعرضك لا تمدل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه

ومدل على فراشه مدلاً فهو مدل ومدل مذلة فهو مديل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض ورجال مدلى لا يطمئنون جاؤا به على فعلى لانه قلن ويدل على عامة ما ذهب اليه سيبويه في هذا

الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

ما بال دقك بالفراش مذيلاً * أقدى بعينك أم أردت رجلاً

والمذل والمائل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويستريح غيره والمذلة النكسة في الصخرة ونواة القرم ومدلت رجلاً له مدلاً ومدلاً وأمدلت خدرت وأمدالت امذلاً لا وكل خدر أو قتره مدل وامذلال وقوله

وان مدلت رجلى دعوتك أشتني * يذكر الـ من مدل بها فتون

اما ان يكون أراد مدل فسكن للضرورة واما ان تكون لغة وقال الكسائي مدات من كلامك ومضت بمعنى واحد ورجل مدل أى صغير الجثة مثل مدل وحكى ابن برى عن سيبويه رجل مدل ومدل ومدل وفرج وفرج وطب وطبيب والامذلال الاسترخاء والقصور والمذل مثله ورجل مدل خفي الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية نرم آهن (مرجل) الليث المر اجل ضرب من برود العين وأنشد

قوله من الجمع هكذا في
الاصول ونحوه اه صححه

قوله وطب وطبيب هكذا
في الاصل ونحوه اه صححه

وَأَبْصُرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْبَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَهَ الْيَمِينِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

يُسَائِلُنَّ مَنْ هَذَا الصَّرْبِيعُ الَّذِي تَرَى * وَيَنْظُرُنَّ خَلْسًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وثوب مُرَّجَلٍ عَلَى صِنْعَةِ الْمَرَّاجِلِ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهَا ثِيَابُ مَرَّاجِلٍ يَرُودُ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ فَالْجِيمُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا تَقْوِشَاتُ نَمَلِ الرِّجَالِ وَالْحَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا صُورَةُ الرِّجَالِ وَهِيَ الْإِبِلُ بِأَكْوَارِهَا وَمِنْهُ ثَوْبٌ مَرَّحَلٌ وَالرَّوَايَاتُ مَعَامَانَ بَابِ الرَّاءِ وَالْمِيمُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَبَعَثَ مَعَهُ مَا يُبْرِدُ مَرَّاجِلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ بِشِسْبِهِ أَنْ تَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً وَالْمُرَّجَلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَتَنِ قَالَ الْعَجَّاجُ * بِشِبْهِ كَشْبَةِ الْمُرَّجَلِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيْبِيُّ هُوَ مَرَّاجِلٌ مِمِّهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ ثِيَابُ الْوَتَنِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَصْدَرَهُ أَزْرِيكَ زَيْنَ الْمُرَّجَلِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسِوَاهُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ حَرَفٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَبْلَ لَانِهِ إِذَا نَصِبَ كَأَنَّهُ أَقِيمَ عَلَى أَرْجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمُرَّجَلُ الْمُسْتَطِمْ مِمِّهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرِجُّ بِهَذَا الشَّعْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظْمٍ فِيلٌ وَلَمْ تَكُنْ * مَرَّاجِلٌ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقَمَاقِمِ

(مرطل) مرطل في الطين لظغته ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لظغته ومرطل عرضه كذلك قال صخر بن عميرة

مَعْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُرْطَلَةٌ * كَمَا تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَّةُ

وَمُرْطَلَةٌ الْمَطْرُ بِلَهُ وَمُرْطَلُ الْعَمَلِ أَدَامَةٌ (مسئل) الْمَسِيلُ السَّيْلَانُ وَالْمَصْلُ الْقَطْرُ وَيُقَالُ لِمَسِيلِ الْمَاءِ مَسَلٌ بِالتَّحْرِيكِ الْمُحْكَمِ الْمَسَلُ وَالْمَسِيلُ مُجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْمَطْرِ وَقِيلَ الْمَسَلُ الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلٌ وَزَعِمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِمِّهِ زَائِدَةٌ مِنْ سَالٍ بِسِيلٍ وَأَنَّ الْعَرَبَ عَطَلَتْ فِي جَمْعِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْجَمْعُ عَلَى تَوْهْمِ ثُبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةً فِي الْمَسِيلِ كَمَا جَمَعُوا الْمَكَانَ أَمْكَنَةً وَأَصْلُهُ مَفْعَلٌ مَنْ كَانَ قَالَ سَاعِدَةٌ بِنِجْوِيَّةٍ يَصِفُ النَّخْلَ

مِنْهَا جَوَارِسٌ لِلسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٍ أَمْسِلَةٌ إِذَا تَمَّصَّوْبٌ

تَحْتَوِي تَأْكُلُ الْغَوَاءَ وَالْكَرْبُ مَا عَطَّظَ مِنْ أُصُولِ جَرِيدِ النَّخْلِ وَالْأَمْسِلَةُ جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ الرُّطْبُ وَجَمْعُهُ الْمُسَلُّ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ نَسَبًا بِالْأَحْسَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ الرُّطْبُ الْمُسَلُّ وَالْوَأْحُ مَسِيلٌ وَمُسَالَا الرَّجُلُ عَضُدَاهُ وَمُسَالَا الرَّجُلُ جَانِبَا لَحْيَيْهِ وَهُوَ أَحَدُ

قوله قال وهذا التفسير
عبارة النهاية قال الأزهرى
هذا الخ اه مصححه

قوله وتحتوى هكذا فى الاصل
وأورده فى التكملة بلفظ
تأترى ثم قال تأترى تفتعل
من الأترى والكربات
أما كن ترتفع عن السهل
وقيل أما كن مرتفعة
تصب فى الأودية الى آخر
ما هنا اه كتيه مصححه

الظروف الشاذة التي عزّاهاسيبويه ليفسّر معانيها وأنشدلابي حية النيرى

اذاماتعشاه على الرجل سئنى * مسأله عنه من وراء ومقدم

قال سيبويه ومسالاه عطفاه جبرى مجرى جنبي فطيمة ابن الاعرابى المسأله طول الوجه مع حسن

ومسوتى اسم ووضع عن ابن الاعرابى وأنشدله رار

فأصبحت مهموماً كان مطيبي * يظن مسوتى أبو بوحرة طالع

أى طال وقوفى حتى كان ناقتى ظالع (مثل) المشل الحلب التليل والممثل الحالب الرفيق

بالحلب ومثلت الناقة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرّة انتشارها لا تجتمع فيحلبها

الحالب وقد تمثّلها الحالب أو فصّلها قال شهر ولولم أسمع لابن شميل لا تنكرته سلمة عن القراء

التمثيل أن تحلب وتبقى فى الضرع شيئاً وهو التمثيل أيضاً وتمثّل سيقه اخترطه ابن السكيت

امتثل سيقه من غمده وامتثمه وانتصاه وانتصاه بمعنى واحد ونخذناشله قليله اللحم قال أبو تراب

سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ماشله بهذا المعنى وهو تمشول الفخذ أى قليل اللحم وفى الحديث

ذكر مثل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول تميز الماء عن الأقط واللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول

مصله مثل أقطه المحكم مصل الشئ يمتصل مصللاً ومصولاً قطار ومصلت أسنه أى قطرت والمصل

والمصالة ما سال من الأقط اذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يعصر فعصارة

الأقط هى المصل الجوهرى ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله فى وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه

والذى يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحلب ومصل اللبن يمتصه مصللاً اذا وضعه فى وعاء

خوص أو خرّق حتى يقطر ماؤه وانه ليحلب من الناقة اسناً مصللاً وأمصل الراعى الغنم اذا حلبها

واسمّوعب ما فيها والموصول تميز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة تمصل وممصل يتزائل لبناً

فى العلبه قبل أن يجفّن والممصل من النساء التى تلتقى ولدها مضعه وقد أمصت المرأة أى ألتقت

ولدها وهو مضعه ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك اذا أفسدتها وصرّفتم افيما لاخير

فيه وقد مصّلت هى ابن الاعرابى الممصل الذى يبيد ماله فى الفساد والممصل أيضاً راق الصباغ

وأمصل ماله أى أفسده وصرّفه فيما لاخير فيه وقال الكلابى يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصت مالى كله * وما أسست من شئ فربك ما حقه

والمصالة المضعمة لتاعها وشيئها ويقال أعطى عطاء مصللاً أى قليلاً وانه ليحلب من الناقة لبناً

قوله المشل هكذا فى
التهديب مضبوطاً بالتحريك
ومقتضى صنيع القاموس
وضبط التكملة أنه بالفتح
فخر اه معجمه

ماصلاً أى قليلاً وقال سليم بن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره مازات
 أطال به بجحى حتى مصل به صاغراً ومصل الجرح أى سال منه شئ يسير وحكى ابن برى عن ابن خالويه
 الماصل مارق من الدبوقاء والجعموس ما يئس منه (مطل) المطل التسوية والمدافعة بالعدة
 والدين وليانه مطلة حقه وبه يمتطه مطلاً وامتطله وماطله به ماطلة ومطالا ورجل مطول ومطال
 وفي الحديث مطل الغنى ظلم والمطل المدمطل الجبل وغيره يمتطه مطلاً فامطل أنشد الاصحى
 لبعض الرجاز * كأن صاباً آل حتى امطلاً * والمطل مد المطال حديدة البيضة التي تذاب للسيوف
 ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ومطل الحديدية يمتطها مطلاً ضربها ومدتها وسبكها وأدارها ثم طبعها
 فصاغها بيضة وهى المطيلة وكذلك الحديدية تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع
 بعد المطل فتجعل صفيحة الصمغ مطلت الحديدية أمطها مطلاً اذا ضربتها ومدتها لتطول
 والمطال صانع ذلك وحرفته المطالة يقال مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدية
 التي تمطل من البيضة ومن الزئدة والمطل الطول والمطول المضروب طولاً قال أبو منصور أراد
 الحديدية والسيف الذى ضرب طولاً كما قال الليث وكل ممدود ممد طول والمطل فى الحق والدين
 ما أخذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطالب يقال مطله وماطله بحقه واسم ممد طول
 طال باضافة أوصله اسم ممد سبويه فيما طال من الاسماء كعشر من رجلا وخير امك اذا سمى بهم ما
 رجل والمطلة لغة فى الظلمة وهى بقية الماء الكدر فى أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطلته طينته
 وكدره ابن الاعرابى وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غريته ومسيبته ومطيطته
 وامتطل النبات التفت وتدأخل وماطل فخل من كرام فحول الابل اليه تنسب الابل الماطلية قال

أبو جزة * كفتل الهجان الماطلي المرفل * وأنشد ابن برى لشاعر

سها م تبحت منها المهارى وغودرت * أراحبها و الماطلي الهملع

ابن الاعرابى المطل اللص والمطل مبيعة الحداد (معل) معل الحمار وغيره يبعده معل معل استل
 خصيئه والمعل الاختلاس بجملة فى الحرب ومعل الشئ يبعده اختطفه ومعل معل اختلسه وقوله
 إنى اذا ما الامر كان معل * وأوختت أيدى الرجال الغسلا * لم تلتفى دارجة ووغلا

يعنى اذا كان الامر اختلاسا وقوله وأوختت أيدى الرجال الغسلا أى قلبوا أيديهم فى الخصومة
 كأنهم يضربون الخطمى قال ابن الاعرابى كانت العرب اذا نواقفت للعرب تفاحرت قبل الوقعة فترفع
 أيديها وتشير بها فتقول فعلى كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فاشبهت أيديهم بالأيدي التي تؤخف

الخطمي وهو الغسل والدرجة والوعل الحسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان
في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله بجعله وزججه والمعل مد الرجل الحوار من حيا
الناقة بجعله بذلك وقيل هو استخراجه بجعله ومعل امره بجعله معللا بجعله قبل اصحابه ولم يتند ومعل
امرهم معللا ايضا ففسده بجعله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت امرك أي بجعلته وقطعته
وافسده قال ومنه قول القلاخ

إني اذا ما الامر كان معللا * ولم أجد من دون شروءلا * وكان ذوالعلم أشد جهلا

من الجهول لم تجدني وغللا * ولم أكن درجة وغللا

والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهذه قول ابن العمياء

لقد أجبوب البلد القراحا * المرمر يس الناني التخصاحا * بالقوم لامر ذي ولاصحا

ان يترنوا الاير قبوا الاصباحا * وان يسيروا يعلوا الرواحا

أي بجعلوا ويسرعوا ومعل السير بجعله معللا أسرع وغلام معل أي خفيف ومعل ركابه بجعلها
قطاع بعضها من بعض عن ثعلب يقال لا تمعلوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضها من بعض ومعل

الخشب معللا شقها ومالك منه معل أي بدو المعول ميم زائدة وقدمضي في فصل العين (مغل)

المغل وجع البطن من تراب مغللت الدابة بالكسر والناقطة تمغل مغلا فهي مغلة ومغللت أكلت

التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغلة ويكوي صاحب المغلة ثلاث لذعات

بالميسم خلف السرة وبها مغلة شديدة ابن الاعرابي المغل الذي يباع بأكل التراب فيدق منه أي

يسلخ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر

أي بنغلة وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمغلة الصدر بالشد من الغل

الحقد وأمغل القوم مغللت بلهم وشاؤهم وهو داء يقال مغللت تمغل قال والأمغال في الشاة ليس

في الابل وهو مثل الكشاف في الابل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة

ولدها وهي حامل وقد مغلته وأمغلته وهي ممغل والأمغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما

حملت ولدا ألقته وقيل الأمغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلت وهي

ممغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة التجمعة والغز التي تنتج في عام مرتين والجمع مغل

وأمغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الأمغال ان لأراح الابل ولاغيرها سنة

وهو مما يفسدها والمغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

بَيْضَاءَ مَحْطُوطَةً الْمُتَيْنِ بِهَيْكَنَةٍ * رِيًّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُغْلَبْ بِأَوْلَادٍ
 يَقُولُ لَمْ يَكْثُرْ وَلِدَهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ مَفْسُودَةً لَهَا وَيُرْهَلُ لِحَجَّهَا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصِفِّ عَيْرَا
 رِيًّا بِخَوْصَاءِ إِلَى مَرِّهَا * لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أَرَادَ بَعَزَ الْهَازِ وَالشَّمْسِ وَالْمَغْلَ الرَّمَّصِ وَجَعَهُ أَمْغَالٌ وَمَغَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَغْلٌ فُلَانٌ
 يَمَغْلُ مَغْلًا وَمَغَالَةٌ وَشَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَشَايَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يُقَالُ أَمَغْلٌ بِي فُلَانٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ
 أَيْ وَشَى بِي إِلَيْهِ وَمَغْلٌ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ يَمَغْلُ مَغْلًا وَهُوَ لِصَاحِبِ مَغَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ

لَيْدٍ يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

وَالْمِيمُ فِي الْمَغَالَةِ وَالْمَلَاذَةِ أَصْلِيَةٌ مِنْ مَغْلٍ وَمَلَذُو الْمُغْلُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِيَّ وَهُوَ النَّبْتُ الْكَثِيرُ
 (مقل) الْمُقْلَةُ تَحْمَمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ وَقِيلَ هِيَ سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا الَّذِي
 يَدُورُ كَهِيَ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيقَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْنُ كَأَمَّا وَأَعْمَامِيَّتُ مَقْلَةٌ لِأَنَّهَا تَرْتَجِي
 بِالنَّظَرِ وَالْمَقْلُ الرَّيُّ وَالْحَدِيقَةُ السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ
 يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّفَاةِ أَتَشْدُ نَعْلَبُ

مِنَ الْمُتَنَبِّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِجِ بَعْدَمَا * رِيًّا فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ سَمِعْتُ بِالْعَرَفِ يَقُولُونَ سَحْنٌ جَبِينُكَ بِالْمَقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمَقْلَةِ وَالْمَقْلُ النَّظَرُ
 وَمَقْلَةٌ بَعَيْنُهُ يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَلَقَدْ رِيَّوْغُ قُلُوبِهِمْ نَكْلُمِي * وَيُرْوَعُنِي مَقْلُ الصَّوَارِ الْمُرْشِقِ

وَيُرْوِي مَقْلًا وَمَقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ تَكْلُمِي وَيُقَالُ مَا مَقْلَتُهُ عَيْنِي مِنْذَ الْيَوْمِ وَحِكِي اللَّجْبَانِي مَا مَقْلَتُ
 عَيْنِي مِثْلَهُ مَقْلًا أَيْ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا تَنْظَرْتُ وَهُوَ فَعَلْتُ مِنَ الْمَقْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ
 مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةً وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ لَمَقْلَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ يَقُولُ
 تَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرَهُ كَمَا يَرِيدُ قَالَ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ
 يَقْتَنِيهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ مَائَةِ نَاقَةٍ كَأَنَّهَا أَسْوَدُ الْمَقْلَةِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ
 وَالْمَقْلَةُ بِالْفَتْحِ حِصَاةُ الْقَسَمِ تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ لِيَعْرِفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ قَوْلِهِ الْمَاءُ فِي
 الْمَقَارِزِ وَفِي الْحَكْمِ تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَمِدُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَغْمُرُ
 الْحِصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ وَخَطْمُهُ مِنَ الْإِنصَارِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ

قوله يتأكلون مغالة وملاذة
 هكذا في الأصل هنا وتقدم
 في مادة ملذ بلقظ يتعدتون
 مغالة الخ وهو كذلك في
 النهاية في مواضع الا انه
 وقع في مادة ملذ وان لم
 يشعب بالعين المهملة وهو
 خطأ والصواب ما هنا من
 انه بالغين المججمة اه مصححه

قَذْفُوا سَيْدَهُمْ فِي وِرْطَةٍ * قَذَفَتْ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْتَرَلِ

ومقل المقله ألقاها في الاناء وصب عليها ما يغمرها من الماء وحكى ابن بري عن أبي حنيفة يقال مقله ومقله تشبهت بمقله العين لانها في وسط بياض العين وانشدت الخطمي وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة بجرعة المقله هي بالفتح حصاة القسم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرهما لا تسع الا الشئ اليسير من الماء ومقله في الماء يمقله مقلًا ثمسه وغطه ومقل الشئ في الشئ يمقله مقلًا ثمسه وفي الحديث اذا وقع الذباب في اناء أحدكم فامقلوه فان في أحد جناحيه سمًا وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء قال أبو عبيد مقله فامقلوه يعني فامسوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء كما أخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وتماقلوا في الماء تغاطوا وفي حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقلان ومقل في الماء يتمقل مقلًا غاص ويروى ان ابن لقمان الحكيم سأل ابا لهقمان فقال ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اى في مفاص البحر فاعلمه ان الله يعلم الحبة حيث هي يعلمها بعلمه ويستخرجها بلطفه وقوله في مقل البحر اى في مفاص الغاص من البحر والمقل ان يخاف الرجل على الفصيل من شره اللبن فيسقيه في كفه قليلا قليلا قال شمر قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس ولكن المقل ان يتمقل الغصيل الماء اذا اذاه حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسمع شيا فيقال امقلوه الماء واللبن أو شيا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيد اذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل وقد مقلته مقلًا قال ور بن سنان خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الرضاع حتى يتمقل وأنشد

اذا استخر فامقلوه مقلًا * في الحائق واللهاة صبوا الرسلًا

والمقل ضرب من الرضاع وأنشد في وصف الندى * كندى كعاب لم يمثر بالمقل * قال الليث نصب النساء على طلب النون قال الازهرى وكان المقل مقلوب من الملق وهو الرضاع ومقل البئر أسفلها والمقل الكندر الذي تدخن به اليهود ويجعل في الدواء والمقل حمل الدوم واحدة مقله والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال أبو حنيفة المقل الصمغ الذي يسمى الكور وهو من الأدوية (مكمل) المككة والمككة بجمه البئر وقيل أول ما يستقى من جنتها والمككة الشئ القليل من الماء يبقى في البئر والاناة فهو من الاضداد وقد مككت الركية تمكلكمكولاً فهو مكول فيهما والجمع مكلك وحكى ابن الاعرابي قلب مكلك كعطل ومكلك كسككيد ومككة ومككولة كل ذلك

التي قد نزع ماؤها وقيل المكول من الآبار التي يقل ماؤها فتسحب حتى يجمع الماء في أسننها
واسم ذلك الماء المكلة والمكّل اجتماع الماء في البئر الليث مكّلت البئر إذا اجتمع الماء في وسطها
وكثر وبئر مكول وبجته مكول ابن الأعرابي الممكّل الغدير القليل الماء الجوهرى مكّلت البئر
أي قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل إذا اجتمع فيها قليل لا قلب لآلى وقت التزح الثاني فاسم
ذلك مكلة ومكلة يقال أعطى مكلة ركبتك أي جسة ركبتك والبئر مكول والجمع مكول ومنه قول
أحيحة بن الجلاح

صحوت عن الصبا والله وغول * ونفس المرء آونة مكول

أي قليلة الخير مثل البئر المكول والمكول اللثيم عن أبي العمير اللثيم (ملل) الممل الملال
وهو أن عمل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بي من جناء ولا ممل * ورجل دله إذا كان
يميل أخوانه سر يعاملت الشئ ملة وملا وملا وملا لم ترمت به واسم ملة كملته قال ابن هرمة
ففاقهير يقا الدمع بالمئزر الدرر * ولا تسمه لأن يطول به عني
وهذا كما قالوا حلت الدار واستحلت وعلاقته واستعلاه وقال الشاعر

لا يسمه ولا يكرى مجالسها * ولا يميل من التجوى منها جيا

وأملني وأمل على أبرمني يقال أدل فأمل وقالوا الأملاء أي لأمه وهذ على تحويل التضعيف
والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم لا ٣ لأفعل وانشادهم * من ما شرحداء *
لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غير استحسانا فاساغ ذلك فيسه الجوهرى مللت الشئ بالكسر
ومللت منه أيضا إذا ستمته ورجل مل وملول وملولة وملولة وملاة وذوملة قال
لمنك والله لذوملة * يظرفك الأدنى عن الأبعد

قال ابن بري الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب انشاده عن الأقدم بعده

قلت لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لكي تصرى

وفي الحديث اكلنوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يميل حتى تملاومعناه ان الله لا يميل أبدا ملتم
أولم تملاوا فخرى مجرى قوله هم حتى يشيب الغراب وبييض القار وقيل معناه ان الله لا يظرحكم
حتى تتركوا العمل وترتدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين ملا ولا كلاهما ليس يميل كعادة العرب في
وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قولهم

ثم أضحوأعيب الدهر بهم * وكذلك الدهر يودي بالرجال

٣ هكذا يباض في الاصل
قوله من ما شرحداء قبله كما
في مادة حدد
يالك من تمر ومن شيشاء
ينشب في المسعل واللاهأ
أنشب من ما شرحداء
اه مصححه

فجعل إهلا كه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تتلوا سؤاله فسمى فعل الله
ملا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاؤ سيئة سيئة مثلها وقوله فن اعتمدى عليكم
فاعتمدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فآلف الله
السحاب ومثلنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المثل أي كثر مطرها حتى ملناها
وقيل هي مثلنا بالتخفيف من الامتلاء بخفف الهمزة ومعناه اوسعنا سقيا ووريا وفي حديث
المغيرة مليه الازعاء أي مملولة الصوت فعليه بمعنى منفعولة بصفتها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين والاتبى مملول ومملولة فيقول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر
ويقال اكلنا خبز ملة ولا يقال اكلنا ملة وممل الشيء في الجر عمله لانه مملول ومليل أدخله يقال
مليت الخبز في الملة ملاء ومليت اذ اعلمت في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من
قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
والمملول وكذلك اللحم وانشدا أبو عبيد

قوله ادخله يعني فيه فلفظ
فيه اما ساقط من قلم الناسخ
أو اقتصارا من المؤلف اه

تري التمي يرحف كالقريبي * الي تيمية كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتخنا خيبر اذا اناس من يهود نجمة عون على خيرة يملون أي
يجعلون في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فخذجرادتين قلهما أي شواهما
بالملة وفي قصيد كعب بن زهير * كان ضاحية بالنار مملول * أي كان ما ظهر منه للشمس مشوي
بالملة من شدة حره ويقال أطمعنا خبز ملة وأطمعنا خبز ملة ولا يقال أطمعنا ملة قال الشاعر

لا أشتم الضيف الا أن أقول له * أباتك الله في أبيات عمار

أباتك الله في أبيات معتنز * عن المكارم لاعتف ولا قارى

صلد الندى زاهد في كل مكرمة * كأنما صيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرايات أصلهم ويقطعونني
وأعطيهم ويكثرونني فقال له انما نسفهم الممل الممل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه
الخبز ليتصج اراد انما يجعل الملة لهم سقوا فانسفونهم يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم وتارفي
بطونهم ويقال به ملى به وملال وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يمل على
فراشه ويمتل اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة ويقال رجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول
المرار على صرما فيها أصرماها * وخربت النلاة بهم مليل

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
ولعله عاجلها بها صححه

قوله ونحريت الصلاة بها مليل أي أضحيت الشمس فلفعته فكانت تمثلول في الملة الجوهري
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حتى في العظم وفي المثل ذهبت المليلة بالمليلة والمليلة
الصحة من بل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة
الحمي وتوهجها وقيل هي الحمي التي تكون في العظام والميل المحض ومثل القوس والسهم والرمح
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والمليلة والميل الحرا الكامن ورجل تمثلول وميل به مليلة
والملة والملا عرق الحمي وقال العياشي مللت ملاء الاسم المليلة كحمت حتى والاسم الحمي
والملا وجع الظهر أنشد نعل

داوبها ظهرك من ملاله * من حوزرات فيه وانخزله * كما يدوى العرمن اكله

والملا التقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجوا منه * بعد بصلب أو بالملا

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تملل فتمل بالتضعيف وملاته ناقبته وتمل
العم على النار اضطرب شمر إذا تاب بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تمل وهو تقلبه على
فراشه قال وتملده وهو جالس إن يتوكل مرة على هذا الشق ومرة على ذلك ومرة يجثو على ركبتيه
وأناه خبر فتمله والحرباء تملل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبتطن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أملت على قال ابن مقبل
ألا يا ديار الحمي بالسبعان * أمل عليها بالبل الملوآن
وقال شمر في قوله أمل عليها بالبل التي عليها وقال غيره ألح عليها حتى أترفها وبعير تمل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال الزجاج فأظهر التضعيف لحاجته إليه يصف ناقة

حرف كقوس السوخط المعطل * لا تحفل السوخط ولا قولي حل

تشكو الوجي من أظليل وأظلل * من طول أملا وظهر تملل

أراد تشكو الناقة وبي أظليلها واما باطنا منسما وتشكو ظهرها الذي أمله الركب أي أدبره
وجزوه وهزله وطر بق مليل وتمل قد سلك فيه حتى صار معلما وقال أبو ذؤاد

رفعناها ذميا في * تملل معمل حطب

وطر بق تملل أي حطب مسلولك وأمل الشئ قاله فنكتب وأملاه كأمه على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فليمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضا فهي تملل عليه بكرة وأصيلا وهذا

من أملي وحكي أبو زيداً نأمل عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء أمّلت لغة أهل الحجاز
 وبني أسد وأمّلت لغة بني تميم وقيس يقال أمّل عليه شيئاً يكتبه وأمّلي عليه ونزل القرآن العزيز
 باللغتين معاً ويقال أمّلت عليه الكتاب وأمّلته وفي حديث زيدانه أمّل عليه لا يستوى القاعدون
 من المؤمنين يقال أمّلت الكتاب وأمّلته اذا ألقيته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملأ درّه
 عن كراع التهذيب مل ثوبه يملّه اذا خاطه الخياطة الاولى قبل الكف يقال منه ملّلت الثوب
 بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يتوارث أهل ملتين الملة الدين كمله الاسلام
 والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين ووجه ما يجي به الرسول وتمثل وامتل دخل في الملة
 وفي التنزيل العزيز حتى تتبّع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
 الملة أى الموضع الذى يختبئ فيه لانه يؤثّر في مكانها كما يؤثّر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق
 لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قولهم ممل أى مسلول معلوم
 وقال الليث في قول الراجز * كانه في ملة مملول * قال المملول من الملة أراد كانه مشال
 ممّثل مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الديّة والميل الديات وأنشد

عنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في الميل

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال ليس على عريّ ملك ولا سنانا زعين من يد رجل شيئاً أسلم
 عليه ٢ ولكنا نقومهم كما نقوم أرس الديات ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهنم خسماً من الابل
 يضمّ أعشأرهم أو يضمونها للذين ملكوهم قال ابن الاثير قال الازهرى كان أهل الجاهلية
 يظنّون الاماء ويولدن لهم فكانوا ينسبون الى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضى الله عنه ان
 يردّهم على آباءهم فيعتقون ويأخذ من آباءهم لوالدهم عن كل ولد خسماً من الابل وقيل أراد من
 سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يردّه حرّاً الى نسبه ويكون عليه
 قيمته لمن سباه خسماً من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أنت طيباً فأخبرتهم انها حرة فزوجت
 فولدت فجعل في ولدها الملة أى يشكّكهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطى مكان كل رأس
 رأسين وغيره يعطى مكان كل رأس رأساً وآخرين يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الاعرابي ملّ
 يملّ بالكسر كسر الميم اذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مرّداً مأملاً * مافي آل خم حين أتى

قوله مأملاً ما جسد وقوله مافي آل ماصلة والاكل شخصه وخم تغيرت ريمه وقوله أتى أى أبطأ

١ قوله عنائم الفتيان الخ في
 هامش النهاية ما نصه قال
 وأنشدني أبو المكارم
 عنائم الفتيان أيام الوهل
 ومن عطايا الرؤساء والممل
 يريد ابلا بعضها غنيمه
 وبعضها صلته وبعضها من
 ديات اه مصححه

٢ قوله ولكنا نقومهم الخ هكذا
 في الاصل وعبارة النهاية
 ولكنا نقومهم الملة على
 آباءهم خسماً من الابل
 الملة الديّة وجعلها ملل
 قال الازهرى الى آخر
 ما هنا وقال الصاغاني بعد
 أن ذكر الحديث كما في النهاية
 قال الازهرى أراد انما
 نقومهم كما نقوم الى آخر
 ما هنا وضبط لفظ ونذر
 الجراح بهذا الضبط ففي
 عبارة الاصل سقط ظاهر
 اه مصححه

٣ قوله وأنشد جاءت به الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه
 مصححه

وملّ أى أنضح وقال الاصمعي مرّ فلان يمتلّ امتللاً اذا مرّ من اسرعها المحكم ملّ يملّ ملا
وامتلّ وتملّ أسرع وقال مصعب اتملّ واستملّ وانملّ وانسلّ بمعنى واحد وجار ملامل
سريع وهي المملّة ويقال ناقه مملّى على فعللى اذا كانت سريعة وانشد

يا ناقنا مالك تدأ لنا * ألم تكوني مملّي دفونا

قوله دفونا هكذا في الاصل
وفي التكملة ذقونا بالذال
والقاف اه صححه

والمملول المتكحال الجوهرى المملول الذى يتكحل به وقال ابو حاتم هو المملول الذى يتكحل وتسر
به الجراح ولا يقال الميسل انما الميسل القطعة من الارض والممول البعير والنعلب قضيبه وحكى
سيبويه مال وجهه ملان ولم يقسره وفي حديث ابي عبيدانه حمل يوم الجسر ف ضرب مملّة

القبيل بمعنى خرطوم وممل موضع في طريق مكة بين الحرمين وقيل هو موضع في طريق البادية
وفي حديث عائشة اصبغ النبي صلى الله عليه وسلم بممل ثم راح وتغشى بسرف مملّ بوزن جبل
موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلاً بالمدينة وملال موضع قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالى رمية * بذكر الحى وهناقبات يهيم

قوله سبعة عشر ميلاً بالمدينة
الذى في ياقوت ثمانية
وعشرين ميلاً من المدينة
فخر اه صححه

(مندل) قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندى قال الازهرى هو عندى رباعى لان الميم

أصلية قال لأدرى أعربى هو أو معرب (مهل) المهل والمهل والمهله كله السكينة والتودة
والرقق وأمهله أنطره ورفق به ولم يعجل عليه ومهله تمهلاً أجهه والاستمهال الاستنظار وتمهّل في
عمله أتاد وكل ترفق تمهّل ورزق مهلاً ركب الذنوب والخطايا فمهّل ولم يعجل ومهلت الغنم أذاعت
بالليل أو بالنهار على مهلها والمهّل اسم يجمع معدنيات الجواهر والمهل ما ذاب من صفر أو حديد
وهكذا فسر في التنزيل والله أعلم والمهل والمهله ضرب من القطران ماهى رقيق يشبه الزيت وهو
يضرب الى الصفرة من مهاوته وهو دسم تدهن به الابل في الشتاء قال والقطران الخطائر لا يهتأ به
وقيل هو دردى الزيت وقيل هو العكر المغلى وقيل هو رقيق الزيت وقيل هو عامته وانشد ابن برى
للا فوه الأودى

وكأتما أسلاتهم مهنوة * بالمهل من ندب الكؤوم اذا جرى

شبه الدم حين يبس بدردى الزيت وقوله عز وجل يغاثوا بماء كالمهل يقال هو الخناس المذاب
وقال أبو عمرو المهل دردى الزيت قال والمهل أيضا القيح والصد يدومهلت البعير اذا طليته
بالخضخاض فهو متهول قال أبو جزة

قوله قال أبو جزة في التهذيب
زيادة لفظ يصف ثورا اه
صححه

صافي الأديم هجان غير مذبحه * كأنه يدم المدكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهمل دُرْدِيُّ الزيت قال الأزهرى ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال أبو اسحق كالدهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذى قد أعلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوى الوجوه فدعا بفضة فأذا بها جعلت تبيح وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل قال أبو عبيد أراد تأويل هذه الآية وقال الأصمى حدثني رجل قال وكان فصيحاً أن أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم اللامهله والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهله بكسر الميم وقالت العامرية المهمل عندنا السم والمهل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل الخماس الذائب وأنشد

قوله فكانت وردة كالدهان في الأزهرى زيادة جمع الدهن اه صححه

ونظم من سديف اللحم شيرى * اذا ما الماء كالمهل القريغ

وقال الفراء في قوله تعالى وكانت الجبال كنبياً مهياً الكتيب الرمل والمهيل الذى يجرى أسفلها فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الخبيرة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهمل بقية جمر فى الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهمل عندهم الملة اذا حيت جداراً أيتها توج والمهل والمهل والمهله صديد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما اللامهله والتراب قال أبو عبيد المهمل فى هذا الحديث الصديد والقح قال والمهل فى غير هذا كل فى زأديب قال والقح جواهر الأرض من الذهب والفضة والخماس وقال أبو عمرو المهمل فى شيتين هو فى حديث أبي بكر رضى الله عنه القح والصديد وفى غيره دُرْدِيُّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد تقدم انه روى فى حديث أبي بكر المهله والمهله بضم الميم وكسرها وهى ثلاثها القح والصديد الذى يدوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للخماس الذائب مهمل والمهل والتمهل التقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه والمتهل والمتهل الهمزة قبل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد التمهّل التقدم ابن الاعرابى الماهل الربيع وهو المتهتم وفلان ذو مهمل أى ذو تقدم فى الخبر ولا يقال فى الشر وقال ذوالرمة

قوله بضم الميم لم يتقدم له ذلك اه صححه

كم فيهم من أتم الأنف ذى مهمل * يابى الظلامه منه الصيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال أبو سعيد يقال أخذ فلان على فلان المهله اذا تقدمه فى سرت

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الاعشى
 * الأ الذين لهم فيما أنو أمهل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهل الرجل أسلافه
 الذين تقدموه يقال قد تقدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه
 السلام انه لما لقي الشراة قال لاصحابه أفلوا البطنة وأعدبوا واذ أسرتم الى العدو ففها لمهلاً أي
 رفقاً رفقا واذ وقعت العين على العين ففها لمهلاً أي تقدمت ما تقدم ما ساكن الرفق والمتحرك
 التقدّم أي اذا أسرتم فتأنوا واذ قبتم فاجلوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
 والاسم المهلة وفلان ذو مهمل بالتحريك أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته
 وأمهلته أي سكتته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سبعهم مهله أي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

كعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشام أبا بصيرتك خالد
 أمهلت بالغت يقول ان عصاني فقد بالغت في نهيه الجوهري أمهلاً أي اعتدل
 وانتصب قال الراجز * وعنق كالجدع ممهّل * أي منتصب وقال القعيف
 اذا ما الضباغ الجله انجبتهم * مما التي في أصلها فأنهلت
 وقال معن بن أوس

لُبَاخِيَّةَ بَجْرَاءِ جَمِّ عِظَامُهَا * نَمَّتْ فِي نَعِيمٍ وَأَمَّهَلَتْ بِهَا الْجِسْمَ
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وقراش مُعَالٍ مُمَّهَلٍ
 وقال حبيب بن المزقال العبدي

لقد زوج المراد بيضاء طفلة * لعوباً تناغيه اذا ما أمهلت
 وقال عقبه بن مكرم

في تليل كأنه جدع فخل * ممهّل مُسَدِّبِ الأكرابِ

والأمهلال أيضا ساكون وفور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك للثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة
 بمعنى أمهل فاذا قيل لك مهلاً قلت لا مهل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهل والله بمغنية
 عنك شيئاً قال الكميت

أقول له اذا ما جاء مهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

قوله المراد هكذا في الاصل
 وحرر اه صححه

وهذا البيت أوردته الجوهرى

قوله وهذا البيت الخ الذى
فى نسخ الصحاح الخط
والطبع التى بأيدىنا كما
أورده سابقا وكذا هو فى
الصاغانى عن الجوهرى
فلعل ما وقع لابن برى نسخة
فها سقم اه صححه

أقول له اذ جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن برى هذا البيت نسبته للجوهرى للكيميت وصدره جامع بن مَرْخِيَةَ الكَلابى وهو مُعَبَّرٌ
ناقص جراً وِعِزَّةً للكيميت ووزنه ما مختلف الصدر من الطويل والعجز من الوافر وبيت جامع
أقول له مهلاً ولا مهل عنده * ولا عند جارى دمه المتهلل

وأما بيت الكيميت فهو

وكأيا أقضاع لكم قهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المهل السكينة والوفار تقول مهلاً يافلان
أى رفقا وسكونا لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التنقيح وأنشد

فيا بن آدم ما أعددت فى مهل * لله درك ما أتى وما تدر

وقال الله عز وجل قهليل الكافرين أمهلهم فجا باللعين أى أنظرهم (مهصل) جماره مهصل
غليظ كهصل قال ابن سيدة وأرى الميم بدلا (مول) المال معروف ما ملكته من جميع الاشياء
قال سيبيويه من شاذ الامالة قولهم مال املؤها لشيء ألف عزا قال والاعرف ان لا يعال لانه
لاعله هنالك توجب الامالة قال الجوهرى ذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تُذرى بأقوام ذوى حسب * وقد نسو دغير السيد المال

والجمع أموال وفى الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل
وقيل إضاعته انفاقه فى الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان
فى حلال مباح قال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى
ويملك من الايمان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم ومات
بعدها نأمال ومات وعموت كاه كثير مال ويقال تموت فلان مالا اذا اتخذ قينة ومنه قول النبى صلى
الله عليه وسلم فليأكل من غير متمول مالا وغير متمول مالا والمعنى ان متمولان ومال الرجل يقول
ويمال مؤلا ومؤلا اذا صار ذاملا ونصغيره مؤبل والعامية تقول مؤبل بتشديد اليا وهو رجل مال
وتقول مثله وموله غيره وفى الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذته وتموله أى اجعله
لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمايه فى الحديث ويفرق فيها بالقراين
ورجل مال ذومال وقيل كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقبة ذومال وأنشد أبو عمرو

قوله قينة كذا فى الاصل
قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ
ذلك من مادة قنوفى المصباح

اذا كان مالا كان مالا ممرزا * ونال نداء كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال امان يكون فاعلا ذهب عينه واما ان يكون فعلا من قوم مالة ومالين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات وما مؤله أى ما أكثر ماله قال ابن جنى وحكى القراء عن العرب رجل بمثل اذا كان كثير المال وأصلها مؤول بوزن فريق وحذير ثم انقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مؤول فحروا بها الألف في مال فانقلبت همزة فة الواو مثل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأه ميملة أى ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميميل على فعل وفعل قال والقياس ماثل وفي حديث الطفيل كان رجلا شريفًا شاعرًا ميملا أى ذامال ومثله أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبث والمنسة قال الجوهري زعم قوم ان المؤول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حامله كذلول لا محموله * ملاءى من الماء كعين المولة

قال ولم اسمعه عن ثقة ومؤول من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (مبيل) الميّل العدول الى الشئ والاقبال عليه وكذلك الميلان ومال الشئ يميل ميملا وممالا وميملا وميملا الاخرة عن ابن الاعرابي وأنشد

لمارأت أتني راعي مال * حاققت رأسي وتركت التمثال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاغلب لتكثير المصدر كما ان فعلت بالاغلب موضوعة لتكثير الفعل والميّل مصدر الميّل يقال مال الشئ يميل ميملا وممالا وميملا وميملا وميملا فى الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه فى الظلم وأمال الشئ يمال ورجل مائل من قوم ميميل ومالة يقال انهم لمالة الى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداة ظهره نجد عليه * ضباب تتخيمه الريح ميميل

قيل ضباب ميميل مع الريح يتكفأ قال ابن جنى القول فى ميميل فانه وان كان جمعاً فانه أجراء على الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع الى الكثرة كما قال الخطيمية

* فتواره ميسل الى الشمس زاخرة * قال وقد يجوز ان يكون ميسل واحداً كنفق ونضو ومرط وقد أماله اليه وميله واستمال الرجل من الميّل الى الشئ وفي حديث أبي موسى أنه قال

قوله غداة ظهره نجد كذا فى
الاصول وحرر اه صححه

لأنس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مبلوا قال شهر قوله ما مبلوا
لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب اني لأميل بين ذينك الامرين وأما بل بينهما أيهما أركب
وأما بل بينهما أو اني لأميل وأما بل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان
لمارا وأحمرجا من كفر قومهم * مضوا فناموا فيه وما عدلوا

مامبلوا أي لم يشكوا واذ اميل بين هذا وهذا فهو شك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا
وقيل ما عدلوا أي ما ساووا وبها شيئا وتمايل في مشيته تمايلا واستقاله واستقال بقلبه والتميل بين
الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه
لقته فقال أبو ذر انما أخاف كثرت ولم أخف قلته ميل أي ترددها كل أو يتركه تقول العرب اني
لأميل بين ذينك الامرين وأما بل بينهما أيهما آتى والميلاء ضرب من الاعتمام حكى ثعلب هو
يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من
أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن
ريحها لتوجدن من كذا وكذا يقول يملن بالخيلاء ويصين قلوب الرجال وقيل مائلات الخمر كما قال
الآخر * مائلة الخمر والكلام * وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤس الى الرجال
والمشطة الميلاء معروفة وقد كرهها بعضهم للنساء قال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله
وما يلزمهن حفظهن ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات
في المشي مميلات لا كاهن وأعطاهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البعايا
وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات التي يمتشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس
قالت له امرأة اني أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك سبع ألقبك فان استقام قلبك استقام رأسك
وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميولا ضيقت للغروب وقيل مالت زاعجت عن الكبد
والميل في الحاد والميل بالتحريك في الخلقة والبناء تقول رجل أميل العاتق في عنقه ميل وقول
في الحائط ميل وكذلك السننم وقد ميل يميل ميلا فهو أميل أبو زيد ميل الحائط يميل ويميل
سننم البعير ميلا ويميل الحائط ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا وقال ابن السكيت فلان ميل
علينا والحائط ميل بتحريك الياء وفي الحديث لا تم لك أمي حتى يكون بينهم القابل والقبائل أي
لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن انتظام فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف والميلاء

قوله لتوجدن من كذا وكذا
عبارة الصاغاني لتوجدن
مسيرة كذا وكذا اه
مصحه

من الإبل المائلة السنام ولا يقين ميبلك وفيه ميل علينا والاميل على أفعل الذي يميل على السرح في جانب ولا يستوي عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رشح معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الجبان وجمعه مميل قال الأعشى ٢ لا ميل ولا عزل ابن السكيت الأميل الذي لا سيف معه والأكشوف الذي لا ترس معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرح في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما همروا * فهم ثقأل على أكافها ميل

وفي قصيد كعب * اذا توقدت الخزان والميل * وقيل هي جمع أميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والقروسية وفي قصيدته أيضا * عند اللقاء ولا ميل معازيل * والميل عقدمة من الرمل ضخمة زاد الأزهرى معتزلة قال ذو الرمة

ميلا من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كذب

قال أبو منصور لا عرف الميل في صفة الرمال قال ولم اسمعه من العرب قال وأما الأميل فمعرفة قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة ميلا من معدن الصيران انما أراد بالميل ههنا أرطاة قال ولها حينئذ معنيان أحدهما أنه أراد أن فيها أعوجاها والثاني انه أراد بالميل أنهم متخية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الأميل من الرمل ميل وميلا موضعه خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفا الى أرطاة مر تكيم * من الكتيب لهادف ومخجج

الجوهري الميل من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا وألف الامالتهى التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم وخاتم ومال بنا الطريق قصدنا وما يلنا المالك فإيلناه أى أعار علينا فأعربنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مدا البصر والجمع أميال وميول قال كثير عزة

سيأتي أمير المؤمنين ودونه * صمد من الصوان مررت ميولها

ثنائي نسيه البك ومدحتي * صهايسة الالوان باق ذميلها

وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير ممدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة أميال منها فرسخ والميل منار بيتى للمسافر في أنشاز الارض وأشرفها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في القاموس أيضا والذي بخط الصاعاني الجبار بتشديد الباء وراعن الليث ٥٥ مصححه ٢ قوله قال الأعشى الخ عبارته في مادة عور قال الأعشى

غير ميل ولا عوا وير في الهيم * جاولا عزلا ولا كفال

٥٥ مصححه

الارض متراخية ليس لها حد معلوم والميل المثلول والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة الميل
لما تكحل به العين خطأ انما هو المثلول وهو الذي يكحل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها
في ألواح الدفتر مثلول ولا يقال ميل الا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل
الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأميل وأنشد ابن بري لابي النجم
حتى اذا ال جري بالأميل * وفارق الجز ذو والتابل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تسكون قدر مية ميل قيل أراد الميل الذي يكحل به وقيل
أراد نلت الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العامين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل
رعى الخلة قال لبيد

وما يدري عبيد بنى اقيس * اوضع بالحنائل أم ميل

أوضع حول ابله الى الحوض والاستمالة الا كتيال بالكفين والذراعين وفي المحكم اسمال الرجل
كالبايدين وبالذراعين قال الرازي

قالت له سوداء مثل الغول * مالك لا تغدوقن سميل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأة متهمة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكائيل) ميكائيل
وميكائيل من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النالان ضرب من المشى كانه ينهض برأسه الى فوق نال نال نالاً
ونبلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه حجل ينهض به وقد صحف
الليث النالان فقال التالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاضح ونال النرس نالاً فهو نؤول
اهترى مشيته وضبح نؤول كذلك قال ساعدة بن جوية

لها خفان قد نبلها ورأس * كراس العود تنهه نؤول

ونال ان يفعل أى ينبغى (نأجل) الليث التأجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق
لاهمزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل ٢ والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم
(نأرجل) التأرجيل بالهمزة لغة فى النار جيل وقد ذكر (نأطل) النطل الداهية الشنعاء
رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (نأمل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نبل)
النبل بالضم الدكاؤ والتجابه وقد نبل نبلاً ونبالاً وتنبلس وهو نبل ونبل والنبل والنبل والنبل والنبل
بالكسر ونبل بالتخريك ونبله والنبله الفضية وأما النباله فهى أعم تجرى بجري النبل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة
الازهرى وهو عرب دخيل
اه صححه

٣ قوله ونبل بالتخريك ونبله
والنبله الفضية هكذا فى
الاصل المعول عليه مصححا
بخط السيد مرتضى لتقطع
فى الورق وفى بعض النسخ
ونبل بالتخريك مثل كريم
وكرم الليث النبل فى الفضل
والفضيلة الى آخر ما هنا اه
صححه

مصدر اللشي النبيل الجسيم وأنشد كَعْبُهُا نَبِيلُ قال وهو يعيهم بهم هذا قال والنبل في معنى
جماعة النبيل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديجي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل
نبل وامرأة نبلة وقوم نبال وفي المعنى الاول قوم نبلاء الجوهرى النبيل والنبالة الفضل وامرأة
نبيلة في الحسن بينة النبالة وأنشد ابن الاعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلالة * إلا لحسن الخلق والنبالة

وكذلك الناقفة في حسن الخلق وفرس نبيل المحزم حسنه مع غاظ قال عنتره

وحشيتي سرج على عبد الشوى * ثم سد مرأكله نبيل المحزم

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فقام وناب نبيل محزمه * لم يلق بوسا لحمه ولادمه

ويقال ما تبدل نبلة إلا بأخرة ونبلة ونباله كذلك أي لم يتبته له وما بالي به قال يعقوب وفيها أربع
لغات نبلة ونباله ونبالته ونبالته قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبلة
ونبلة ونباله ونبالته لا غير وأني فلان وأني هذا الامر وما نبلت نبلة أنبل أي ما شعرت له
ولأردته وقال المحياني أتاني ذلك الامر وما انتبلت نبلة ونبالته قال وهي لغة القناني ونباله
ونبالته أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيات له ولا أخذت أهبتها يقال ذلك
للرجل يغفل عن الامر في وقت ثم يتبته له بعد إداره وفي حديث النضر بن كندة والله يامعشر
قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم به قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلم نبلة أي ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تتبيل نبلة أي ما انتبهت له والله أعلم ابن الاعرابي
النبلة اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة الجوهرى والنبلة العظيمة والنبيل الكبار قال بشر

نبيلة موضع الجليلين خود * وفي الكشحيين والبطن اضطمار

والنبيل أيضا الصغار وهو من الاضداد والنبيل عظام الحجارة والمدرو ونحوهما وصغارها صدة
واحدتها نبلة وقيل النبيل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبيل الحجارة التي
يستنجي بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبيل قال أبو عبيدو بعضهم يقول النبيل قال ابن
الاثير واحدتها نبلة كعرفة وعرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير
والنبيل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبلة نبلا أعطاه آياه يستنجي به
وتنبيلها استنجي قال الاصمعي أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال تنبلي أحجار الاستنجاء أي

أعطينها وتبلي عرقاً أي أعطنيه قال أبو عبيد المحدثون يقولون النبيل بفتح النون قال وزاها
سميت نبلاً لصغرها وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نبيل وللصغار نبيل وحمي ابن
بري عن ابن خالويه النبيل جمع نابل وهي الخذاق بعمل السلاح والنبيل حجارة الاستنجاء قال ويقال
النبيل بضم النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب
نوبى فورته أخوه فغيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أرى الكرام وأن * أورت دوداً شصاً نبلاً

ان كنت أرتنتني بها كذباً * جزه فلاقيت مثلها عجملاً

يقول أفرح بصغار الابل وقدر زنت بكار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاير يد جمع نبلة وهي
العظيمة قال ابن بري الشعر لحضري بن عامر والنبيل في الشعر الصغار الاجسام قال فتري ان
حجارة الاستنجاء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبيل قال وفي هذا
طريق آخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صنعت أي ما كان جزاؤك ونوابك منه قال وأما
ماروى شصاً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبلاً بضم النون والنبيل ههنا عوض مما أصبت
به وهو مردود الى قولنا ما كانت نبلتك من فلان أي ما كان نوابك وقال أبو حاتم فيما ألّفه من
الأضداد يقال صب نبيل وهو الضخم وقالوا النبيل الخسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصاً نبلاً
بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبيل فهو بضم النون جمع النبلة وهو
ماتنا ولته من مدراً وحجر وأما النبيل فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم وجاء بمعنى الخسيس ومن هذا
قيل للرجل القصير تنبيل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه * وهو يسهل المعضلات نبيل * فقال
قال بعضهم نبيل أي عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الرأي أي جيد وقيل نبيل أي رفيق باصلاح
عظام الأمور واستنبيل المال أخذ خياريه ونبيله كل شيء خياره والجمع نبيلات مثل شجرة وحجرات
وقال الكمي

لا لي من نبيلات الصوا * رخل المدامع لا تسكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللا لي وقوله أنشده ابن الاعرابي

* مقدماً سطيحة أو نبلاً * قال ابن سيده لم يفسره إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من

ان النبيل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبيل الكبار وان كان ذلك ليس له فعل والتنبال

والتنبالة القصير بين التنبالة ذهب ثعلب الى انه من النبيل وجعله سيمويه باعياً والنبيل السهام

قوله وهو يسهل المعضلات
نبيل هكذا في الاصل بالنون
والباء والياء التحسية في الشطر
وتفسيره والذي في شرح
القاموس فيها متبيل كدرهم
بالمثناة الفوقية والنون
والياء ويشهد له ما يأتي وحرر
اه صححه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحدة من لفظه فلا يقال نبيلة وإنما يقال سهم ونسابة قال أبو حنيفة وقال بعضهم واحدها نبيلة والصحيح انه لا واحدة الا السهم التهذيب اذا رجعوا الى واحده قيل سهم وأنشد * لا تجفواني وانبلاني بكسره * وحكى نبل ونبلان وأنبال ونبال قال الشاعر

وكنت اذا رميت ذوى سواد * بأنبال مرفقن من السواد

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * واحسبن في الجمعة من نبالها * وقول الأعمى * ولكن حقهها هرد النبال * وقال الفراء النبيل بمنزلة الذود يقال هذه النبيل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذي يعمل النبيل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونبالته فنبالته اذا كنت أجود نباله منه قال وقد يكون ذلك في النبيل أيضا تقول هذا رجل متنبيل نبله اذا كان معه نبل ونبيل أيضا أي تكلف النبيل ونبيل أي أخذ الأنبيل فالأنبل وأنشد ابن بري لا وس * وأملق ما عندي حطوب تنبيل * وفي المنسل نار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبيل ويقال أيضا صاحب النبيل قال امرؤ القيس

وليس بنى رُمح فبطعني به * وليس بنى سيف وليس بنبال

يعنى ليس بنى نبل وكان أبو حرا يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبيل والنابل صاحب النبيل هذا هو المستعمل قال الراجز ماعلتي وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عن نابل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذو نبل قال وربما جاء نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذي القوس واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شي من هذا صنعة تمار وتبان ونبال ثم قال وقد تقول لذي السيف سيف وذي النبل نبال على التشبيه بالآخر وحرقة النبالة وممتبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبالا رماه بالنبل وقوم نبل رماة عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبالا ونبله كلاهما أعطاه النبل وأنبلته سهم ما أعطيته واستنبله سأله النبل ونبلي أي هب لي نبالا واستنبلي فلان قابله أي أعطيته نبالا وفي الصحاح استنبلي فنبالته أي ناوته نبالا ونبل على القوم ينبيل لقط لهم النبل ثم دفعها اليهم ليرموها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله لا تجفواني هكذا في الاصل وانظر الشاهد فيه وحرورته اه صححه

قوله ولكن حقهها هرد النبال هكذا في الاصل مضبوطا اه صححه

الْفَجَارِ نَبَلَتْ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَأَوْتَهُ النَّبْلَ لِيَرْمِيَّ وَكَذَلِكَ نَبَلْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ سَعْدًا كَانَ يَرْمِيَّ
 بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يَنْبِلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَفِي يَنْبِلُهُ كَمَا تَقَدَّمَ نَبَلُهُ وَفِي
 رِوَايَةٍ يَنْبِلُهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النَّوْنِ وَضَمِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلِهِ
 الْحَدِيثَ لِأَنَّ مَعْنَى نَبَلْتَهُ أَنْبَلْتَهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ بَلُّهُ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يَقَالُ نَبَلْتَهُ
 وَأَنْبَلْتَهُ وَتَبَلْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّامِيُّ وَمُنْبَلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّبْلِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبْلَ عَلَى الرَّامِيِّ مِنَ
 الْهَدَفِ وَنَبَلَّ بِسَمِّهِمْ وَاحِدٌ يَرْمِيُّ بِهِ وَرَجُلٌ نَابِلٌ حَازِقٌ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَتَبَهُ
 فُلَانٌ إِذَا تَنَافَرَا فِيهِمْ أَنْبَلُ مِنَ النَّبْلِ وَأَيْهِمَا أَحْزَقَ عَمَلًا وَنَابِلُنِي فُلَانٌ فَتَبَلْتَهُ أَي كُنْتُ أَجُودَ نَبْلًا
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُوَيْبَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَطَعْنُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجُهُ * لَقَّتْكَ لَأْمِينِ عَلَى نَابِلِ

فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ فَفَعَلَتْ سَأَلَتْ امْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ
 يَشْرِبُ طَلًا مَعَ عِلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ مَعْنَى * كَرَّكَ لَأْمِينِ عَلَى نَابِلِ * فَقَالَ مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبُهُ
 يَنَاقِلُهُ الرِّيشَ لَوْ مَا وَطَّئَهَا رَأَيْتِ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَشَبَّهَتْ بِهِ التَّهْذِيبَ النَّابِلِ الَّذِي
 يَرْمِيُّ بِالنَّبْلِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَرَّكَ لَأْمِينِ عَلَى نَابِلِ * وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَسَّوَى النَّبَالِ وَهُوَ
 مِنْ أَنْبَلِ النَّاسِ أَي أَعْلَمِهِمْ بِالنَّبْلِ قَالَ

تَرَّصْ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا * أَنْبَلُ عَدَوَانِ كَمَا هَاصَنَعَا

وَفُلَانٌ نَابِلٌ أَي حَازِقٌ بِمَا يَمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا أَوْ نَبْعَةً

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوثِقًا * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّابِلُ الْحَازِقُ بِالْأَمْرِ يُقَالُ فُلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ أَي حَازِقٌ وَابْنُ حَازِقٍ وَأَنْشَدَ
 الْأَصْمَعِيُّ لِدَى الْأَصْبَعِ

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا * أَنْبَلُ عَدَوَانِ كَمَا هَاصَنَعَا

أَي أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ حَازِقٍ نَابِلٌ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

جَعَلَ ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْذَقُ لَهُ وَأَنْبَلٌ قَدَّاحُهُ جَاءَهَا غَلَاظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصَابَتْهُ

خُطُوبٌ تَبَلَّتْ مَا عِنْدِي أَي أَخَذَتْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَدَّ نَابِلِي * وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَبَلَّتْ

قوله لفتسك الخ مع بعد
 أكثر لأمين الخ هكذا
 في الاصل اه

تَنَبَّلَتْ مَا عُنْدِي ذَهَبٌ بِمَا عُنْدِي وَتَبَلَّتْ حَمَلَتْ وَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ عَلَيْهِ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ
 بَعْدَ الشَّيْءِ وَنَبَّلَ بِهِ يَنْبُلُ رَفَقًا وَلَا يَنْبُلُكَ بِنَابَتِكَ أَيْ لَا جِزْنَكَ جِزَانِكَ وَالنَّبِيلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
 السَّرِيعُ وَقِيلَ حُسْنُ السُّوقِ لِلْإِبِلِ نَبْلَهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ نَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَنْبُلَهَا نَبْلًا
 إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَنَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَي قَتَّ بِعَصَلِهَا قَالَ زُفَرِيُّ بْنُ الْخَيْثَرِ الْمَخْرَبِيُّ

لَاتَا وَيَالِ الْعَيْسِ وَأَنْبَلَاهَا * فَانْهَامَا سَلِمَتْ قَوَاهَا * بَعِيدَةُ الْمُصْجَعِ مِنْ مُسَاهَا
 إِذَا الْكَا مَلَعَتْ صَوَاهَا * لَبَسْمَا بَطَّ وَلَا تَرَعَاهَا

وَالنَّبِيلُ حُسْنُ السُّوقِ وَالنَّابِلُ الْمُحْسَنُ لِلسُّوقِ ٣ أَبُو زَيْدٍ أَنْبُلَ بِقَوْمِكَ أَيْ أَرْفَقَ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ
 مَحْشُورٍ أَيْ سِيدِ جَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَهُ نَبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالنَّبِيلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّبَالَةُ وَالنَّبِيلُ
 فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ تَمَرَةٌ نَبِيلَةٌ وَقَدَحٌ نَبِيلٌ وَتَنْبِيلُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 فَقُلْتُ لَهُ يَا بَاجِعًا دُونَ تَمَّتْ * أَدْعُكَ وَلَا أَدْفِنُكَ حَتَّى تَنْبِيلَ

وَالنَّبِيلَةُ الْجَبِيغَةُ وَالنَّبِيلَةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْبُلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قَتَلَ وَخَوَذَكَ وَأَنْبَلَهُ عُرْفًا عَطَاهُ
 أَيَاهُ وَالتَّبِيلُ الْقَصِيرُ (تتل) تتل من بين أصحابه يَنْبُلُ تَسْلًا وَتَمْلَانَا وَتَسْلًا وَاسْتَنْتَلُ تَقَدَّمَ
 وَاسْتَنْتَلُ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمُوا وَالتَّنْثَلُ هُوَ التَّهَيُّؤُ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُقِيَ لَبْنًا رَنَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْسَلْ لَهُ شُرْبُهُ فَاسْتَنْتَلُ بِتَقْيَا أَي تَقَدَّمَ وَاسْتَنْتَلُ لِلْأَمْرِ
 اسْتَعْدَلَهُ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنْتَلْتُ لِلْأَمْرِ اسْتَنْتَلَا وَأَبْرَثَيْتُ أَبْرَثَا وَأَبْرَثَعْتُ أَبْرَثَاعًا كُلُّ هَذَا إِذَا
 اسْتَعْدَدْتُ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنْثَلُ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَنْتَلُ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنْتَلُ مِنَ الصِّفِّ إِذَا
 تَقَدَّمَ أَحْبَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيَةٌ فِي السِّكَّةِ فَاسْتَنْتَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَي تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْبُلُ الْقُرْآنُ رِجَالَ قَيْوُوتٍ بِالرَّجْلِ كَأَنَّ قَدْحَهُ مُخَالَفًا
 لَهُ فَيَنْبُلُ خَصْمًا لَهُ أَي يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعْدُ خَصْمَهُ وَخَصْمًا مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 بَكْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَفَرَّكَ النَّاسَ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَمَنْتَلُ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
 سَيْفُهُ أَي تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي
 الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَلُ وَيَسْتَدْنُو بِهِ عَلَى صَدْرِهِ أَي يَتَقَدَّمُ وَالتَّنْثَلُ الْجَذْبُ إِلَى قَدَامِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّنْثَلَةُ
 الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدُّومَصَةُ وَالتَّنْثَلُ يَبِضُ النَّعَامُ يَدْفَنُ فِي الْمَنَازِلِ بِالْمَاءِ وَالتَّنْثَلُ بِالتَّحْرِيكِ مِثْلُهُ وَقَوْلُ
 الْأَعَشِيِّ يَصِفُ مَغَازِرَةَ

لَا يَنْتَمِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْمُ بِطُهَا * الْأَلَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَوْ تَتَلُّ

قوله لاتا ويا الخ المشاطير
 الثلاث الاول أو ردها
 الجوهري وفي الصغاني
 وصواب انشاده
 لاتا ويا للعيس وانبلاها
 لبسما بط ولا ترعاها
 فانها ان سالت قواها
 نائبة المرفق عن رحاها
 بعيدة المصجع من مساهها
 اذا الا كام لعت صواها
 ٥١ مصححه
 ٣ قوله أبو زيد الخ عباره
 الصاعاني أبو زيد يقال انبل
 بقومك أي ارفق بهم قال
 صخر الغي
 فانبل بقومك اما كنت حاشرهم
 وكل جامع محشور له نبل
 أي كل سيد جماعة يحشروهم
 أي يجمعهم ٥١ وضبط لفظ
 نبل بفتحين وضمتين وكتب
 عليه لفظ معا وبهذه العبارة
 يعلم ما في الاصل ٥١ مصححه
 قوله والنبل في الحذق هكذا
 في الاصل مضبوطا وحرر
 ٥١ مصححه

قال زعموا ان العرب كانوا يملون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في القملوات البعيدة من الماء
فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النثل قال أبو منصور
أصل النثل التقدم والتميل للقدم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه هي
البيض نثلاً وتناقل النبت التف و صار بعضه أطول من بعض قال عدى بن الرقاع
والاصل يُنبت فرعه مستنثلاً * والكث ليس ثباتها بسواء

وناقل بفتح التاء اسم رجل من العرب وناثل فرس ربيعة بن عامر ربيعة بن عامر ونثله وتثيله وهي أم العباس
وضرار بن عبد المطلب إحدى نساء بني النضر بن قاسط وهي نثيلة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان من النضر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم
* يظفن حول نثل وزواز * فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني

* يظفن حول وزاوز * والوز السديد الخلق القصير السمين والوز وألذي يحرك اسمه
إذا مشى ويلقيها (نثل) نثل الركية ينثلهائناً لخرج تراجمها اسم التراب النثيلة والنثالة
أبو الجراح هي ثلة البئر وينثها والنثيلة مثل النينة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلاً
وأنثلتها استخرجت تراجمها وتقول حفرتك نثل بالحريك أي محفورة ونثل كاتسه نثلاً استخرج
ما فيها من النبل وكذلك إذا نقضت ما في الخراب من الزاد وفي حديث صهيب وأنثل ما في كاتسه
أي استخرج ما فيها من السهام وتناثل الناس إليه أي انصبوا وفي الحديث أيحباً حدكم أن نوثي
مشربه فينثل ما فيها أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أمأ ترى حفرتك نثل أي يستخرج
تراجمها يد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتلونها يعني
الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثل الفرس ينثل فهو منثل راث قال بصف بردوناً
ثقيل على من ساسه غير أنه * مثل على آرية الروث منثل

وقد تقدم منثل قال أبو منصور أراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله
نل ونثل أي راث والنثيل الروث قال ابن سيده ولعمري ان هذا المأ يقوى رواية من روى
الروث بالنصب قال الاحمر يقال لكل حافر نل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين
نثيله ومعتلته النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل داراً فيها روث فقال ألا كنتم
هذا النثيل وكان لا يسمي قبيحاً بقيح ونثل اللحم في القدر ينثله وضعه فيها مقطعا ومرة نثول تفعل
ذلك كثيراً أنشد ابن الاعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
الذي في القاموس فرس
ربيعة بن مالك اه صححه
قوله ابن عمرو الخ كذا في
الاصول وشرح القاموس
وفي التهذيب ابن عمرو بن
عامر بن زيد الخ وقوله ابن
ربيعة هو في الاصل أيضا
والذي في التهذيب من
ربيعة اه صححه

اذ قالت النُّوْلُ لِلْجُمُولِ * يَا بِنْتَهُنَّ فِي الْمَرِيِّ بُولِي

أى أبشرى بهذه الشَّعْمَةُ الْجُمُولَةُ الذَّا بِنْتُهُ فِي حَلَقِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا تَفْسِيرُ بَعْضِ عَرَفَانَ
الشَّعْمَةُ لَا تَسْمَى جَوْلًا إِنَّمَا الْجَوْلُ الْمُدْيَةُ لَهَا قَالَ وَأَيْضًا فَنَ هَذَا التَّفْسِيرُ الَّذِي فَسَّرَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ
هَذَا الْبَيْتَ إِذْ نُوِّمِلَ كَانَ مُسْتَحْيِلًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ بِصِفِّ نَاقَةٍ

مَسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ تَنبِيلَةٍ * إِذَا كَانَ قِيْدَامُ الْجَزْرِ أَقْوَدَا

قَالَ مَسَامِيَةٌ تَسَامِيٌّ خَطَمَاهَا الطَّرِيقُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَذَاتُ تَنبِيلَةٍ أَيْ ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شِدِّهِ وَقِيْدَامُ الْجَزْرِ
أَوْلَاهَا وَمَاتَقَدَّمَ مِنْهَا وَالْأَقْوَدُ الْمُسْتَطِيلُ وَالتَّنْبِيلُ الدَّرْعُ عَامَةٌ وَقِيلَ هِيَ السَّبَاعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ
الْوَاسِعَةُ مِنْهَا مِثْلُ التَّنْرَةِ وَتَنبَلُ عَلَيْهِ دِرْعُهُ يَنْبُلُهَا صَبَّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَد تَنَبَّلَ دِرْعُهُ أَيْ أَلْقَاهَا
عَنْهُ وَلَا يَقَالُ تَنَبَّرَهَا وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ كَانَ يَنْبُلُ دِرْعَهُ إِذَا جَاءَهُ سَهْمٌ فَوَقَعَ فِي تَحْرِهِ أَيْ بَصَّهَا عَلَيْهِ
وَيَلْبَسُهَا وَالتَّنْبِيلُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّبْتَيْنِ فِي وَسَطِ ظَاهِرِ الشَّعْمَةِ الْعُلْيَا وَنَاقَةٌ ذَاتُ تَنبِيلَةٍ بِأَلْهَاءِ أَيْ ذَاتُ
لَحْمٍ وَقِيلَ هِيَ ذَاتُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَحْمٍ وَالتَّنْبِيلُ الزَّنْبِيلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نجل) النَّجْلُ النَّسْلُ الْمَحْكَمُ النَّجْلُ
الْوَالِدُ وَقَدْ نَجَّلَ بِهِ أَبُوهُ يَنْجُلُ نَجْلًا وَيَنْجَلُ أَي وَلَدَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَنْجَبَ أَيَّامًا وَالِدَاهُ بِهِ * إِذْ نَجَّلَاهُ فَنَمَّ مَا نَجَّلَا

قَالَ الْفَارِسِيُّ مَعْنَى وَالِدَاهُ بِهِ كَمَا تَقُولُ أَبَا اللَّهِ وَبِكَ وَالنَّاجِلُ الْكُرْمُ النَّجْلُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ
أَنْجَبَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَّلَاهُ فِي زَمَانِهِ وَالْكَلَامُ مَقْدَمٌ وَخَرُّ وَالِإِنْجَالُ اخْتِيَارُ النَّجْلِ قَالَ
* وَأَنْجَبُوا مِنْ خَيْرِ خَيْلٍ يُنَجَّبَلُ * وَالنَّجْلُ الْوَالِدُ أَيضًا ضَدٌّ حِكْمِي ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ
يَقَالُ قَبَّحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ كَانَ لَهُ كَلْبٌ صَائِدٌ يَطْلُبُ لَهَا التَّمَعُولَةَ يَطْلُبُ نَجْلَهَا أَي
وَالِدَهَا وَالنَّجْلُ الرَّبِيُّ بِالشِّئِءِ وَقَدْ نَجَّلَ بِهِ وَنَجَّلَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِيُّ

كَانَ الْحَصَى مِنْ حَلَقِهَا وَأَمَامِهَا * إِذَا أَنْجَلْتَهُ رَجُلًا أَخَذْتُ أَعْمَرَ

وَقَدْ نَجَّلَ الشَّيْءُ أَي رَمَى بِهِ وَنَاقَةٌ تَنْجُلُ الْحَصَى مَنَامِهَا نَجْلًا أَي تَرْمِي بِهِ وَتَدْفَعُهُ وَتَجَلَّتْ الرَّجُلَ
نَجْلَةً إِذَا ضَرَبَتْهُ بِعَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَدْرَجُ بِقَالَ مِنْ نَجَّلَ النَّاسَ نَجْلًا أَي مِنْ شَارَهُمْ شَارُوهُ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَجَّلَ النَّاسَ نَجْلًا لَوْهُ أَي مَنْ عَابَ النَّاسَ عَابُوهُ وَمَنْ سَبَّهُمْ سَبُّوهُ وَقَطَعَ أَعْرَاضَهُمْ
بِالشِّئِءِ ثُمَّ كَمَا يَقْطَعُ الْمَنْجَلُ الْحَشِيشَ وَقَدْ حُصِّنَ هَذَا الْحَرْفُ فَقِيلَ فِيهِ نَجَّلَ فَلَانَ إِذَا سَابَهُ فَهُوَ
يَنْجَلُ بِسَابِهِ وَأَنْشَدَ طَرْفَةَ

فَدَرْدَا وَاتَّجَلَّ النُّعْمَانُ قَوْلًا * كَتَبَتْ الْقَائِسُ يُنَجِّدُ وَيَغُورُ

قوله ينثله اضبط في المحكم
بضم المثناة وكذا في النهاية
في حديث طلحة الأتي
وصنيع المجدي يقتضى أنه
من باب ضرب كنهه صححه

قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذ اسابه باطل وهو تصحيف لنَجَل فلان فلانا اذ اقطعه بالغيبة قال الازهرى فانه الليث بالحاء وهو تصحيف والنَجَل والقَرْض معناهما القَطْع ومنه قيل للعديده ذات الاسنان منَجَل والمِنَجَل ما يَحْصَد به وفي الحديث وَتَحْتَذِ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ اُرَادَ انَّ النَّاسَ يَتْرَكُونَ الْجِهَادَ وَيَسْتَعْمِلُونَ بِالْحَرْثِ وَالزَّرَاعَةِ وَالْمِيمَ زَائِدَةٌ وَالْمِنَجَلُ الْمَطْرَدُ قَالَ مَسْعُودُ بْنُ وَكَيْعٍ * قَدَحْتُمَا اللَّيْلَ بِحَادِ مَنَجَلٍ * اى مَطْرَدٍ يَنْجُلُهَا اى يَسْرِعُ بِهَا وَالْمِنَجَلُ الَّذِى يَقْضَبُ بِهِ الْعُودَ مِنَ الشَّجَرِ فَيَنْجُلُ بِهِ اى يَرْحَى بِهِ قَالَ سَيْبُوهُ وَهَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورِ الْاَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ هَاءٌ اَوْ لَمْ تَكُنْ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِاسْنَانِ الْاِبْلِ فَقَالَ

اذا لم يكن الا القَتَادُ تَنَزَّعت * مَنَاجِلُهَا اَصْلُ الْقَتَادِ الْمُكَابِ

ابن الاعراب النَجَلُ نَقَالُ الْجَمْعِ وَفِي السَّابِلِ وَهُوَ تَحْمِيلُ الطَّيَّانِينَ اِلَى الْبَنَاءِ رَجُلٌ يَنْجُلُ الشَّيْءَ يَنْجُلُهُ تَنْجُلًا شَقَّهُ وَالْمَنْجُولُ مِنَ الْجُلُودِ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ عُرْقِ قَوْمٍ بِهٖ جَمِيعًا ثُمَّ يَسْلَخُ كَمَا تَسْلَخُ النَّاسُ الْيَوْمَ قَالَ الْمُخَبَّلُ وَانْكَحْتُمْ رَهْوًا كَانَتْ عَجَانُهَا * مَشَقُّ اِهَابٍ اَوْ سَعِ السَّلْحِ نَاجِلُهُ

يعنى بالرَّهْوِ هُنَا خَلِيدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَانَ وَلَهَا حَدِيثٌ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ تَنَجَّلَتْ الْاِهَابُ وَهُوَ اِهَابٌ مَجْبُولٌ الْجَمَانِيُّ الْمَرْجُولُ وَالْمَنْجُولُ الَّذِى يُسْلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ اِلَى رَأْسِهِ اَبُو السَّمِيدِ عَ الْمَنْجُولُ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ اِلَى مَذْبَحِهِ وَالْمَرْجُولُ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ ثُمَّ يَقْلَبُ اِهَابَهُ وَيَنْجُلُهُ بِالرُّمْحِ يَنْجُلُهُ تَنْجُلًا طَعْنَهُ وَاَوْسَعُ شَقَّهُ وَطَعْنَةُ تَنْجُلَاءُ اى وَاَسْعَةُ بَيْنَةَ النَّجَلِ وَسِنَانٌ مَجْبُولٌ وَاَسْعُ الْجُرْحِ وَطَعْنَةُ تَنْجُلَاءُ وَاَسْعَةُ وَبُرْتَنْجُلَاءُ الْجَمْعُ وَاَسْعَتُهُ اَنْتَدَابُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ

اَنَّ لَهَا بَرًّا بِشَرِّ الْعَلَمِ * وَاَسْعَةُ الشَّقَّةُ تَنْجُلَاءُ الْجَمْعُ

وَالنَّجَلُ بِالْحَرِيِّ سَعَةٌ شَقَّ الْعَيْنَ مَعَ حُسْنِ تَنْجُلِ تَنْجُلًا وَهُوَ اَنْجَلٌ وَالْجَمْعُ تَنْجُلٌ رَجُلٌ وَعَيْنٌ تَنْجُلَاءُ وَالْاَسْدُ اَنْجَلٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّينَ تَنْجُلًا وَبَيْنَ عَيْنِ تَنْجُلَاءُ اى وَاَسْعَةُ وَسِنَانٌ مَجْبُولٌ اِذَا كَانَ يُوسِعُ حَرْقَ الطَّعْنَةِ وَقَالَ اَبُو النَّجْمِ * سِنَانُهَا مِثْلُ الْقَدَامِيِّ مَجْبُولٌ * وَمَزَادٌ اَنْجَلٌ وَاَسْعُ عَرِيضٌ وَبِلِ اَنْجَلٌ وَاَسْعُ طَوِيلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَاَلْبَسَهُ وَاِلَيْهِ تَنْجُلَاءُ وَالنَّجَلُ الْمَاءُ السَّائِلُ وَالنَّجَلُ الْمَاءُ الْمُسْتَقْبَعُ وَالْوَلَدُ وَالنَّزُّ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّجْمَةُ الْوَاضِحَةُ وَسُلْحُ الْجُلْدِ مِنْ قَفَاهُ وَالنَّجَلُ اَيْضًا اِبْرَارَةٌ اَوْ خَفَافِ الْاِبْلِ الْكَيْفَةُ وَظَاهَرُهَا وَالنَّجَلُ السِّيرُ الشَّدِيدُ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا تَجْتَمِعُ فِي الْخَيْرِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهِيَ اَوْ بَأَرْضِ اللهِ وَكَانَ وادِيهَا يَجْرِي تَنْجُلًا اُرَادَتْ اَنَّهُ كَانَ نَزًّا وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ تَعْنِي وادِي الْمَدِينَةَ وَيَجْمَعُ عَلَى اَنْجَالٍ

ومنه حديث الحرث بن كاذة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الأنجال والبعوض أي التزوز والبق
ويقال استنجل الموضع أي كثرت فيه النجبل وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجبل النزل الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثرت فيها النجال واستنجبل النزل
استخرج واستنجل الوادي إذا ظهر نزوه الأصهب النجبل ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أبو عمرو النجبل الجمع الكثير من الناس والنجبل المحببة ويقال للجمال إذا كان حاذقاً نجبل قال لبيد

بجسرة نجل الطران ناجية * إذا نوقد في الديمومة الظفر

أي تثيرها بجنهاتها فترمي بها والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوحه إذا حماه وغل ناجل وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فزوجه ماجداً عرفها * وأنجلوا من خير غل نجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا
تنازعوا وأنجل الأمر انجبالاً إذا استبان ومضى ونجلت الأرض تجلأ شققها للزراعة والنجيل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤنث ويذكر فن أنث أراد الصبيفة ومن ذكر أراد
الكتاب وفي صفة الصحابة رضى الله عنهم معه قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظاً وكان أهل الكتاب انما يقرون
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحد منهم يجمعهما حفظاً الا القليل وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم
أي أن كتبهم محفوظة فيها والنجيل مثل الأكيل والأخر يط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطبع وهو من الفعل أفعال وقرأ الحسن وليسكنكم أهل
الأنجيل بفتح الهمزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لأن كثيراً من الأمثلة الجسمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آجر وأبراهيم وهابيل وقايل والنجيل ضرب من دق الخض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الخض كله وأمينه على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوا في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الخض ونجات الأرض أخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو
ضرب من الخض قال أبو خراش يصف ماءً أجنا

ينبعين بالأيدي على ظهر آجن * له عزمض مستأمد ونجيل

قوله يبعين الخ هكذا في الأصل
بالجيم وتقدم في مادة أسد
ينبعين بالخاء والصواب ما هنا
اه مصححه

ابن الاعرابي المنجل السائق الحاذق والمنجل الذي يعجوا ألواح الصبيان والمنجل الزرع الملتف المزجج
والمنجل الرجل الكثير الاولاد والمنجل البعير الذي ينجل السكة بجفحه والصحيمان المنجل هو الواسع
ونجلت الشيء أي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد

وجادرو هوى الى مناجل فالخجرا أمست نعاجه عصبيا

(نحل) النحل ذباب العسل واحده نحلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل النحلة والنملة والصراد والهدهد وروى عن ابراهيم الحربي انه قال انما نهى عن
قتلهم لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى
الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض
الذرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا ذك فاقتلها والنحل ذب العسل الواحدة نحلة وقال أبو
اصحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك الى النحل جائزا أن يكون سمي نحلا لان الله عز وجل
نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونهم وقال غيره من أهل العربية النحل يذكرو ويؤث وقد
أنشأ الله عز وجل فقال أن اتخذى من الجبال يوتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكرو من أنثه
فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النحل وروى بالخاء المهمله يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهم ما حدق النحل وفضته
وقله اذا هو حقا ربه ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتزجه عن الاقذار وطيب أكله وانه
لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم
والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تقتر عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك
وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الذب يقع على الذكر
والانثى حتى تقول يعوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة * يدعن الجلس نحلا قتلها *
ونحل جسمه ونحل نحل وينحل نحولاً فهو ناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى
ذؤيب * كنت كعظيم العاجات اكننته * بأطرافها حتى استدق نحولها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة من العظم
ناحلا ثم جمعه على فُعول كشاهد وشهد وورجل نحل من قوم نحل وناحل والانثى ناحلة ونساء
نواحل ورجال نحل وفي حديث أم عبد لم تبعه نحلة أي دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي
لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية والنحول الهزال والنحلة الهمة ورجل ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلَّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوَاهِلُ السِّبُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسَيْفٌ نَاحِلٌ رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بِيَّ أَنْ أَوَيْتِنَا * مَهَا وَيَدْعُنِ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ جَعَلَ كُلَّ جَزْمٍ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسَرُ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ يَمَعْ بِهِ الْإِفْعَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْإِزْهَرِيُّ السِّبُوفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ فُلُوقٌ فَيَسْنُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرِقَّ وَيَذْهَبُ أُرْفُلُوه وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ فَصَّعَمَ أَنْتَلَّ فَيُخَيِّبُ الْقَيْنَ عَلَيْهِ بِالْمَدَاوِسِ وَالصَّقَلِ حَتَّى تَذْهَبَ فُلُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

مَضَارِبُهُمَا مِنْ طُولِ مَا ضُرِبُوا بِهَا * وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاحِلُ

وَقَرَّ نَاحِلٌ إِذَا دُقَّ وَاسْتَقْوَسَ وَنَحْلُهُ فُرْسٌ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاوُكُ الْإِنْسَانِ شَيْئًا بِالِاسْتِعَاظَةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمَعْطَى وَقَدْ أُشْخِلَهُ مَا لَوْ نَحْلَهُ أَيَّامًا وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالاسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أُعْطِيَتْهَا مَهْرَهَا نَحْلًا بِالْكَسْرِ إِذَا لَمْ تَرُدِّ مَهْرًا عَوْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلًا وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ يَنْحَلُ كَذَا وَكَذَا أَيُّ يَدِينُ بِهِ وَقِيلَ نَحْلُهُ أَيُّ دِيَانَتَيْهِ وَقِيلَ أَرَادَهُ بِهِنَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلُهُ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرْمِ فَتِلْكَ نَحْلُهُ لَهْنٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَهُ وَنَحْلًا وَمِثْلُ نَحْلِهِ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ فِي التَّهْدِيبِ وَالصَّدَاقُ فَرِيضٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرِهِنَّ شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلًا هَبَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ هُنَّ عَنِ الْأَزْوَاجِ كَانُوا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يَسْمَى الْحُلُونَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُهُ النَّاحِيَّةَ كَانُوا يَقُولُونَ بَارِكُ اللَّهُ لَكَ فِي النَّاحِيَّةِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدُقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فِعْلَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ نَحْلَتُهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أُنْحَلَتْ لَهَا نَحْلًا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلَتْ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِهَا أُنْحَلَتْهَا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِهَا يَأْخُذُ عَوْضًا يُقَالُ أُعْطَاهَا مَهْرَهَا نَحْلًا بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا وَجُعِدَ الصَّدَاقُ وَيُؤَيِّنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَحَلَ الدَّوْلَةَ مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءٌ مِنْ غَيْرِ عَوْضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ نَوَاطِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الأيمن أقرض عرص امرئ مسلم فذلك الذي حرج
 وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشئ ينخله نخلاً ونخلة وانته له صفاه واختاره وكل ما صفي
 ليغزل لبابه فقد انخل ونخل والنخالة ما نخل منه والنخل نخيلك الدقيق بالنخل لتعزل نخالته
 عن لبابه والنخالة أيضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غر بلته والنخالة أيضا ما بقي في المنخل مما
 ينخل حكا، أبو حنيفة قال وكل ما نخل فإيقي فم ينخل نخالة وهذا على السلب والمخل والمنخل
 ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منصل ومنصل وهو احد ما جاء من الأدوات على مفعول بالضم وأما
 قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة وانخلت الشئ استقصيت أفضله ونخلته تخيرته ورجل
 ناخل الصدر أي ناصح واذ انخلت الأدوية لتستصفي أجودها اقلت نخات وانخلت فالنخل
 التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك النخل وأنشد

تخلت ما دعا القوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أنتخل

وانخلت الشئ استقصيت أفضله ونخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
 أي المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعولة كما دافق وفيه أيضا لا يقبل الله الا نخائل القلوب أي
 النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها والنخل نخيل النبل والودق تقول انخلت
 لبنتنا النبل أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل
 ونخيل وثلاث نخلات واسته ارب أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال
 الترو قال مرة بصف شجر الكاذي هو نخله في كل شئ من حليتها وانما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة
 قال وأهل الحجاز يؤمنون النخل وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الأكام وأهل نجد يدكرون قال
 الشاعر في تذكيره * كنخل من الأعراض غير منبق * قال وقد يشبهه غير النخل في النبتة
 النخل ولا يسمى شئ منه نخلا كالدموم والنارجيل والكاذي والفوفل والغصن والخزم وفي
 حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور في الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهي
 واحدة النخل وروي بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشد ابن جني

عن أبي علي

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكاهم بشيكا

وأبو نخلة له شاعر معروف كني بذلك لانه ولد عنه بدجذع نخلة وقيل لانه كانت له نخيلة يعتمدها
 وسماه بدجذع الشاعر النخيلات يقال لهم جوه

قوله لشجر النارجيل تحمل
 بكائس فيها الفوفل كذاني
 الاصل وعبارة المحكم
 لشجر النارجيل وما شاكلة
 فقال أخبرت ان شجرة الفوفل
 نخلة مثل نخلة النارجيل
 تحمل بكائس فيها الفوفل
 الخ في عبارة الاصل سقط
 ظاهر اه معجعه

لَاقِي النَّخِيلَاتِ حِنَاذًا مَحْتَدًا * مَنِيَّ وَسَلَالِيْنَامٍ مَشَقَدًا

وَنَحْلُهُ مَوْضِعٌ أَنْتَدَا لَخْنَش

قوله للنوام هو رواية المحكم
هنا وروايته في حنذلا عادي
كتبه مصححه

يَانْحَلُّ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجَرَّاءِ * تَطَاوَلِي مَا شَدَّتْ أَنْ تَطَاوَلِي * أَنَا سَتْرَمِيْنٌ بِكَلِّ بَازِلِ

جمع بين الكسرة والفتحة ونحوه موضع بالبادية وبطن نحوه بالجزاز موضع بين مكة والطائف ونحوه
ماء معروف وعين نحو موضع قال

مِنَ الْمَعْرِضَاتِ بَعِيْنُ نَحْلٍ * كَانِ بِيَاضَ لَبَنِيْنِ سِدِيْنِ

وَذُو النَّخِيْلِ مَوْضِعٌ قَالَ

قَدَرَأَحْلًا ذَا النَّخِيْلِ وَقَدَارِي * وَأَبِي مَالِكٍ ذُو النَّخِيْلِ بَدَارِ

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ الذي قومي الطائف
والآخر بأخذ الذي ذات عرق والمنخل بفتح الحاء مشددة اسم شاعر ومن أمثال العرب في الغائب
الذي لا يرجي إيايه حتى يوب المنخل كما يقال حتى يوب القارظ العتري قال الأصمعي المنخل رجل
أرسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلاً يضرب في كل من لا يرجي يقال لأفعله حتى يوب المنخل والمنخل
لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخى بنى لحيمان من هذيل وبنو نخلان بطن من ذى
الكلاع وقول الشاعر

رَأَيْتُهَا قَضِيْبًا فَوْقَ دَعْوِصٍ * عَلَيْهِ النَّخْلُ أَبْيَعُ وَالْكُرُومُ

فالنخل قالوا ضرب من الخلي والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشيء واحتجبه
الجوهري النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشيء نذلاً نقله من موضع إلى آخر ونذل التمرم
الجله والخبز من السفره نذله نذلاً وغرفه ما بكفه جمعاً كئلاً وقيل هو الغرف باليدين جميعاً
والرجل من نذل بكسر الميم وقال يصف ريكاً ويمدح قوم دارين بالجود

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ أَخْفَافاً عِيَابُهُمْ * وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِيْنِ بِنَجْرِ الحَقَائِبِ

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدَلَّ زُرْبِقُ المَالِ نَدْلُ النُّعَالِبِ

يقول النذلي يازر بيق وهي قبيلة نذل النعالب يريد السرعة والعرب تقول أكتب من نعلب قال
ابن بري وقيل في هذا الشاعر أنه يصف قوماً أوصوا بأقرب من دارين فيسرقون ويمدأون حقاً بهم
ثم يفرغونهم أو يعودون إلى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جل أمورهم
يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والبحر جمع أبحر وهو العظيم البطن والتدلل التناول

وبه فسر بعضهم قوله فَنَدَلُ زَيْقُ الْمَالِ وَيُقَالُ انْتَدَلَتْ الْمَالُ وَأَنْتَبَلَتْهُ أَيْ احْتَمَلَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النَّدَلُ حَسَدُ الدَّعْوَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَدَلٌ لِأَنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَّتْ
الدَّلْوُ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَسِيرِ وَالنَّدَلُ شَبَّهَ الْوَسْخَ وَنَدَّتْ يَدُهُ نَدَلًا غَمْرًا وَالْمُنْدِيلُ وَالْمُنْدِيلُ نَادِرٌ
وَالْمُنْدَلُ كَلِمَةٌ الَّتِي يُسَمَّعُ بِهَا قَبِيلُ هُوَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ وَقِيلَ انْتَشَتْ نَدَلًا مِنْ النَّدَلِ الَّذِي
هُوَ التَّنَاوُلُ قَالَ اللَّيْثُ النَّدَلُ كَأَنَّهُ الْوَسْخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ نَدَّلَ بِهِ وَتَمَنَّدَلَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَنَّدَلَ وَتَمَنَّدَلَتْ بِالْمُنْدِيلِ وَتَمَنَّدَلَتْ أَي تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْوَضُوءِ وَالطَّهْوَرِ
قَالَ وَالْمُنْدِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مَفْعِيلِ اسْمٍ لِمَا يَسْمَعُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَمَنَّدَلَتْ وَالْمُنْدَلُ وَالْمُنْقَلُ اخْتُفَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ لِأَنَّهُ يَبْقَى رَجُلًا لِأَنَّهُ الْوَسْخُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبَسِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بِتَنَاوُلَاتٍ سَقِطُ الطَّلِّ بَضْرُبًا * عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَجْدُ رِوَايَا

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ أَمْرًا فِي كَوْنِ فَعُولًا مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ شَبَّهَ الْوَسْخَ وَانْتَشَتْ بِهَا ذَلِكَ
لِوَسْخِهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِرَجُلٍ لَا وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهَذَا الضَّبْعِ وَأَنْ يَكُونَ
عَنِّي كَلْبَةً أَوْ بَوَّةً أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ الْمُنْدُولُ الشَّيْخُ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْكِبَرِ وَتَوَدَّلَ الرَّجُلُ
اضْطَرِبَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَنَّدَلَ بِلَدِّ الْهِنْدِ وَالْمُنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجُودُهُ نَسَبٌ إِلَى مَنَّدَلَ هَذَا الْبَلَدِ
الْهِنْدِيِّ وَقِيلَ الْمُنْدَلُ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودُ الطَّيْبِ الَّذِي يَتَجَمَّرُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُصَ بِلَدٍّ وَأَنْشَدَ
الْقِرَاءَةَ الْعَجِيبَةَ السَّالُوِيَّ

إِذَا مَسَّتْ نَادِيَّ بِعَانِي ثِيَابَهَا * ذَكَرْتُ الشَّدَا وَالْمُنْدَلِيَّ الْمُطِيرَ

بِعَنَى الْعُودُ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمُنْدَلُ الْعُودُ الرَّطْبُ وَهُوَ الْمُنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِي لِأَنَّ الْمِيمَ
أَصْلِيَّةٌ لِأَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَوْ مَعْرَبِي وَالْمُطِيرُ الَّذِي سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَتَفَرَّقَتْ وَالْمُنْدَلِيُّ عَطْرٌ يَنْسَبُ إِلَى
الْمُنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودٌ يَنْسَبُ إِلَى مَنْدَلٍ لِأَنَّ

مَنْدَلُ اسْمٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَمَارٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَلَّنَ الرُّكْبَ إِذْ طَرَّقَتْ بَابُهَا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِتَارِعِي قَمَارِ

وَقَمَارٌ عُودُهُ دُونَ عُودِ مَنْدَلٍ قَالَ وَشَاعِدُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَارًا

إِذَا مَا حَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَبْوَةٌ * أُعِيدَ إِلَيْهَا الْمُنْدَلِيُّ فَمَتَّقُبُ

وَقَدْ يَقَعُ النَّدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى ارْتِدَائِهِ النَّسَبِ وَحَدِيثُهُمَا ضَرْفَةٌ فِيهِ تَجُزُّ بِالنَّدَلِ وَهُوَ

قوله الندل في القاموس
بضمين وفي خط الصاغاني
بفتحين كتبه مصححه

قوله والندل شبه الوسخ ضبط
في القاموس بسكون الدال
وكذا في المحكم في كل موضع
الا مصدر في الاصل بالسكون
في قوله بعد يجوز ان يكون
من الندل الذي هو الوسخ
وضبط في مصدر الفعل هنا
بالتحريك وحرراه مصححه
قوله والمندل الخ كذا في
القاموس وضبطهما
الصاغاني بخطه بالكسر
كتبه مصححه

قوله المطير كذا في الاصل
والجوهرى والازهرى
والذى في المحكم المطيب
كتبه مصححه

قوله كأن الركب الخ هكذا
في الاصل بجر القافية وفي
ياقوت قمارا بألف بعد الراء
وقبله

أحب الليل ان خيال سلبى
اذ انما لم يتأفرا
اه مصححه

يريد المندل على حد قول روية

بل بئدمل الفجاج قة * لا يشترى كانه وجهه

يريد جهرميه قال وبذلك على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن ابي ربيعة

لمن نار قبسيل السبع عند البيت ما تحبوا

اذا ما اوقدت يلتقي * عليها المندل الرطب

ويروي اذا ما اُخذت وقال كثير

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها

قال ابن بري وحي زبير ان مدينة قالت لكتنر فصر الله فالك أنت القائل بأطيب من أردان عزة

البيت فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية تجحرت أردانها بمندل رطب أما كانت تطيب هلاقت

كما قال سيدكم امرؤ القيس

ألم تر باني كملاجئت طارفا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

والنيدلان والنيدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد نعلب

تفرجة القلب قبل النيل * يلتقي عليه النيدلان باللبل

وقال آخر انج تجاه من غير رمكبول * يلتقي عليه النيدلان والغول

والنيدلان كالنيدلان قال ابن جنى همزة زائدة قال حدثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا

الفصل المندل الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان أبو زيد في كتابه في النوادر نودت

خضياه نودلة اذا استرخينا يقال جاء منودلا خضياه قال الراجز

كان خضيبه اذا ما نودلا * اذفتان تحملا من رجلا

الاصهي مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصبين رخو المشرج *

ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فارت خليله نودل به تنقع * رخو العظام ممدن عبل السوي

واندال بطن الانسان والدابة اذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقبعل فنونه زائدة وليست اصلية

قال فقهه ان يذكر في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء اذا تخض هو يهودل ويهودل الاولى

بالذال والثانية بالdal والنودلان النديان وابن مندلة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين

فيما زعم السيرافي وأمرؤ القيس فيما حكى القراء

قوله والنيدلان الخ هكذا ضبط في الاصل هنا وفيما يأتي وعبارة القاموس والنيدلان بكسر النون والdal وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتليث الدال وبفتح النون وضم الدال والنيدلان مهموزة بكسر النون والدال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وضم الدال الكابوس أو شئ منله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل هكذا في الاصل والظاهر ان يقول ونودل رجل كما يأتي له بعد اه مصححه

قوله فيما زعم السيرافي في المحكم الفارسي وحرر اه

وَأَلَيْتَ لَأَعْطِيَ مَلِيكًا مَقَادِنِي * وَلَا سَوْفَةَ حَتَّى يُوَبَّأَ ابْنَ مَسَدَةَ

وَتُوذِلُ اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدِي عَقُوبٌ فِي الْإِلْفَاظِ

فَازَتْ خَلِيلَهُ تُوذِلُ بِمَكْدَنٍ * رَخِصَ الْعِظَامُ مَثْدَنُ عَيْلِ الشَّوَى

وَاللَّهِ أَعْلَمُ (نزل) النَّزْلُ وَالنَّزِيلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْلِهِ وَفِي الْحَكْمِ

الْخَسِيسُ الْمُخْتَفَرِيُّ جَمِيعُ أَحْوَالِهِ وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ وَنُزُولٌ وَنُذْلًا وَقَدْ نَزَّلَ نَذَالَةً وَنُذُولَةً الْجَوْهَرِيُّ

النَّذَالَةُ السَّفَالَةُ وَقَدْ نَزَّلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نِذْلٌ وَنِذِيلٌ أَيْ خَسِيسٌ وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَّهَا * أَقْبِدِرُ مَحْمُوزُ الْقَطَاعِ نِذِيلُ

مُنِيْبٌ مَقْبِلٌ وَأَنْابٌ أَقْبِلُ وَأَقْبِدِرُ بِدَبِّهِ الصَّائِدُ وَالْأَقْبِدِرُ الْقَصِيرُ الْعِنُقُ وَالْقَطَاعُ جَمْعُ قِطْعٍ

وَهُوَ نُضْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ وَقَالَ نِذِيلٌ وَنُذَالٌ مَثَلُ فَرِيرٍ وَفَرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاهِدُ

نِذْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يُتَرَبَّعِيْنَهُ * وَقُرَّةُ عَيْنِ الْفَسْلِ أَنْ يَحْبَبَ النَّسْلَا

وَيَعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ * وَيَسْذُلُ إِنْ تَلَسَّقَى أَخَا أُمَّه نِذَلَا

(نزل) النَّارِجِيلُ جُوزُ الْهِنْدِ وَاحِدَتُهُ نَارِجِيلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَلْبِيرَانُ شَجَرَتَهُ مَثَلُ

الْمَخْلَةِ سِوَاهُ الْإِنْمَا لَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ مَيْدِبُجَةٌ تَقِيهَا حَتَّى تُذَيِّبَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتَا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَنْوِ

الْكُرَيْمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارِجِيلَةً (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَّلَهُمْ وَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزْلًا وَلَا

وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذٌ أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * أَنْ ذُكِرَتْكَ الدَّارُ مَنْزَلُهُ اجْجُلُ * أَرَادَ أَنْ ذُكِرَتْ نَزُولُ

جُجُلٍ أَيَاها الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزَلُهُ اصْحِيحٌ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مَوْثٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنْ

ذُكِرَتْكَ الدَّارُ نَزُولُهُ اجْجُلُ فَفَاعِلٌ بِالنَّزُولِ وَالتَّزُولِ مَفْعُولٌ ثَانٍ بِذُكْرَتِكَ وَتَبَزَّلَهُ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَّلَهُ بِمَعْنَى

قَالَ سِيبَوِيهِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ تَزَلَّتْ وَأَنْزَلَتْ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ

عِنْدِي بَيْنَ تَزَلَّتْ وَأَنْزَلَتْ إِلَّا سَمِعْتَ التَّكْثِيرَ فِي نَزَلَتْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

أَنْزَلَ كُنَزْلًا وَقَوْلُ ابْنِ جَنِيِّ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلًا هُنَا لِأَنَّهُ أَرَادَ لِلْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٍ فِي وَجْهِ كَثِيرَةٍ مَثَرَةً لِاسْمِ الْوَاحِدِ

فَسَكَنِي بِالتَّزِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلِفَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهُمْ مَعَ

أَنَّ ابْنَ جَنِيِّ تَسَمَّيْتُ بِهَذَا تَسْمِيحًا تَحْضُرًا وَتَحْذِقًا فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا وَالتَّزِيلُ

الْمَنْزِيلُ عَنِ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهًا لِمَنْ جَاهَهُمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

قوله بمكدن كذا في الاصل
وشرح القاموس بنون
والذي في المحكم باللام
بدلها كذا مع صحه

جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدون فيها أنزل الله قال نزل مصدر مؤكدا لقوله خالدون فيها لان خلودهم فيها أنزلهم فيها وقال الجوهرى جنات الفردوس نزل قال الاخفش هو من نزل الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول تقول نزلت نزلولا ومنزلا وأنشدا أيضا

أين ذكرك الدار منزلها بجل * بكيت فدمع العين منحد روجل

انصب المنزل لانه مصدر وأنزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب والتنزل النزول في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله عز وجل تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والاطراف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلاث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عن تعرض لنفعات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أى اذا طلب العدو منك الأمان والذمام على حكم الله فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطئ في حكم الله تعالى أو لا تنفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعابا عليه مستوليا او مكان نزل ينزل فيه كثيرا عن اللعياني ونزل من علوا الى سفلا انحدروا النزال في الحرب أن يتنازل الفريقان وفي المحكم أن ينزل الفريقان عن بلهما الى خيلهما فيتضاربوا وقد تنازلا ونازلا نزال نزال أى انزل وكذا الاثنان والجميع والمؤنث بلفظ واحد واحتاج الشماخ اليه فثقله فقال

لقد علمت خيل بموقان أنتي * أنا الفارس الحامى اذا قيل نزال

الجوهرى ونزال مثل قظام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا أنه الشاعر بقوله
ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال وبلغ في الذعر

قال ابن برى ومثله لزيد الخيل

وقد علمت سلامة أن سيني * كغيره كلما دعيت نزال

وقال جريرة النقعسى

عرضنا نزال فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطم

قال وقول الجوهرى نزال معدول من المنازلة يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لاجمعى النزول الى

قوله لقد علمت خيل الخ

هكذا فى الاصل بضمير

التكلم وأنشده ياقوت عند

التكلم على موقان للشماخ

ضمن أبيات يمدح بها غيره بلفظ

وقد علمت خيل بموقان انه

هو الفارس الحامى اذا قيل

نزال

اه مصححه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر ايضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أو ظففة القوائم هيكل

فدعوا أنزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذ لم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذ لم أنزل الا بطل عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذ الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل على ان نزال في قوله فدعوا أنزال بمعنى

المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذ لم أنزل * أى ولم أركبه اذ لم أقاتل عليه

أى في حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه

حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هورا كب فكأنه قال وعلام أركبه في حين

أنا راكب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حسو الدرع أنت اذا * دُعيت نزال وبلغ في الذعر

الأتري انه لم يمدح به نزوله الى الارض خاصة بل في كل حال ولا تمدح المولى بمثل هذا ومع هذا فانه

في صنعة الفرس من الصفات الجميلة وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضا فليس

النزول الى الارض هو العلة في الركوب وفي الحديث نازت ربي في كذا أى راجعته وسأته مرة

بعد مرة وهو مؤفة آله من النزول عن الامر أو من النزول في الحرب والتزبل الضيف وقال

نزبل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله في حق التزبل

سيبويه ورجل تزبل نازل وأنزل القوم أرقاهم والسنزل والتزل ما هي للضيف اذ نزل عليه

ويقال ان فلانا لحسن التزل والتزل أى الضيافة وقال ابن السكيت في قوله

* جاءت بين للنزلة أرتما * قال أراد للضيافة الناس يقول هو يتحف بذلك وقال الزجاج

في قوله أذلك خير نزل أم شجرة الرقوم يقول أذلك خير في باب الأنزال التي يتقوت بها وتمكن معها

الإقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غداهم وما يصح معه أن ينزلوا

عليه الجوهري والتزل ما يهبال التزبل وبالجمع الأنزال وفي الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء

التزل في الاصل قرى الضيف وتضم زا بهير يدما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث

الدعاء للميت وأكرم نزله والمتزل الأنزال تقول أنزلنى منزلا مباركا ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان غيره قدرها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سيده وحكى
 اللحياني منزلة بموضع كذا قال أراه يعني موضع نزولنا قال ولست منه على ثقة وقوله
 * درَسَ الْمَنَابِتَ مَالِحَ فَبَانَ * انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل
 أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلِغُهَا * بصاحب الهمم الابنيرة الأجد
 أراد أَمَسْتُ مَنَازِلَهَا فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بمنها قصدتها فإذا كان كذلك فلا حذف
 الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أَمَنْزَلَتْنِي فِي سَلَامٍ عَلَيَّ كَمَا * هَلِ الْأَرْضُ اللَّائِي مَضِيَّ رَوَاجِعُ

والمنزلة الرتبة لا تجمع واسم تنزل فلان أي حط عن مرتبة والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
 منى منزلة الشغاف أي هو بيتك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه
 بمنزلة المكان وإن لم يكن مكانا يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي أجزبت مجرى
 غير المختصة وفي حديث ميراث الجدان أبا بكر أنزله أبا أي جعل الجد في منزلة الأب وأعطاه نصيبه
 من الميراث والتزلة ما ينزل الفعل من الماء وخص الجوهري فقال أنزلة بالضم ماء الرجل وقد
 أنزل الرجل ماءه إذا جامع والمرأة تنزل ذلك والتزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
 تنزل بالثوم وجمعها النوازل المحكم والنزلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله
 العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
 على المثل ونزل به الأمر حل وقوله أنشده نعلب

أَعَزَّ عَلَيَّ بَأْسٌ تَكُونُ عَلَيَّ لَا * أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ زَيْلًا

جعله كالنزول من الناس أي وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أنزلني قال ابن حجر
 وافيت لما أناني أنهنزلت * إن المنازل مما تجتمع العجبا

أي أنت مني وقال عامر بن الطقييل

أَنَا زِلَةٌ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْبٍ نَازِلَةٌ * أَيُّبِي لِنَايَا أَسْمَاءُ أَنْتِ فَاعِلَةٌ

والنزل الربع والفضل وكذلك النزول المحكم النزول والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أي زكاؤه
 وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزل لا وطعام نزل ذو نزل ونزل بيل مبارك الاخيرة عن ابن الاعرابي
 وطعام قليل النزول والنزل بالتحريك أي قليل الربع وكثير النزول والنزل بالتحريك وأرض نزلت زاكمة
 الزرع والسكلا وثوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْتًا مُجْرِبًا * وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَاذِلًا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
بالقلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه معجمه

وَالنَّزْلَةُ كَالرُّكْمِ يُقَالُ بِهِ نَزَلَتْ بِهِ نَزْلَةٌ وَقَدْ نَزَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ الْاُخْرَى قَالُوا مَرَّةً اُخْرَى وَالنَّزْلُ الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّبِيلُ وَارْضُ نَزْلَةَ نَسِيلٍ مِنْ اَدْنَى مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيعِ السَّبِيلِ أَبُو حَنِيفَةَ وَادْنَزَلَ بِسَيْلِهِ الْقَلْبِيلُ الْهَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّزْلُ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلْبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَكَانُ نَزْلِ وَاَسْعُ بَعِيدٌ وَاَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ النَّقْلِ * فِي مَثْنٍ صَحَّاحِ الشَّنَائِي نَزَلَ

وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجازا مَرَّتَا وَقِيلَ النَّزْلُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الصَّيْقِ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ اَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلِ بَيْنَ النَّزْلَةِ اِذَا كَانَتْ تَسْبِيلٍ مِنْ اَدْنَى مَطَرٍ اَصْلَابَتَهَا وَقَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ وَحَطَّ نَزَلَ اَيَّ جَمْعٍ وَوَجَدَتْ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ اَيَّ مَنَازِلِهِمْ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ وَنَزْلَاتِهِمْ اَيَّ عَلَى اسْتِقَامَةِ اَحْوَالِهِمْ مِثْلَ سَكَنَاتِهِمْ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يَكُونُ الْاِنْفِي حَسَنَ الْحَالِ وَمَنَازِلُ بَنِ فَرْعَانَ مِنْ شَعْرَاتِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلُ عَنِّي اَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبارة
شرحها هو بفتح الميم كما
يقتضيه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصاغاني وسموا منازل
ومنازل بفتح الميم وضما
اه كتبه معجمه

بِحَزْنِ رَحِمٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ * جَزَاءُ كَيْسَتَيْهِ الرُّكْبَانِ طَالِبَةٌ

فَعَنَى مَنَازِلًا اِسْمُهُ خَلِيجٌ فَقَالَ فِيهِ

نَظَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقْنِي * عَلَّ حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالنَّسْلُ الْوَالِدُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْجَمْعُ اُنْسَالٌ وَكَذَلِكَ النَّسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسَلُ نَسْلًا وَاُنْسَلُ وَتَنَاسَلُوا اُنْسَانٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَنَاسَلَ خَوْفَانٌ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهُمْ وَتَنَاسَلُوا اَيُّ رُلْدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا نَسَلًا بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ وَاَوْلَادَهُ نَسْلًا وَاُنْسَلُ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ فِي الْاَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا لَوْ بَرَأَسَقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّعَبَدَ الْقَيْسُ اِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا حَسْبَةٌ تَعْلَقُهَا الْاِبِلُ فَتَسَلُّهَا اَيُّ اسْتَمَرَّتْ رِثَانَهَا وَاَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ اَيُّ نَسَلْنَا بِهَا وَمِنْهَا نَحْوُ اَمْرُكَ الْخَيْرَ اَيُّ بِالْخَيْرِ قَالَ وَاِنْ شَدَّدَ كَانَ مِثْلَ وَاَوْلَادِنَا يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ يَنْسَلُ وَيَنْسَلُ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ وَاُنْسَلَتِ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّسْوِلَةُ الَّتِي تُنْتَنِي لِلنَّسْلِ وَقَالَ الْجَمِيانِيُّ هُوَ اُنْسَلُهُمْ اَيُّ اَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْاَكْبَرِ وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ الرَّيشُ يَنْسَلُ نَسْلًا وَاُنْسَلُ مَقْطَعٌ وَقِيلَ سَقَطَ نَيْمٌ نَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ وَاُنْسَلُ لَهَ الطَّائِرُ وَاُنْسَلُ الْبَعِيرُ وَبَرَهُ اَبُو زَيْدٌ اُنْسَلَ رَيْشُ الطَّائِرِ اِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلْتَهُ اَنَا نَسْلًا وَاِسْمٌ مَاسِقٌ مِنْهُ النَّسِيلُ وَالنَّسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ نَسِيلَةٌ وَنَسَالَةٌ وَيُقَالُ اُنْسَلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا اِذَا اَلَقَتْهُ نَسْلًا وَقَدْ نَسَلَتِ بَوْلًا

كثير **نَسَّل** و**نَسَّل** الطير ما سقط من ريشها وهو النسالة ويقال **نَسَّل** الطائر ريشه **يَنَسِّلُ** و**يَنَسِّلُ** نسلا ونَسَّلَ الوبر وريش الطائر بنفسه **يَتَعَدَّى** ولا **يَتَعَدَّى** وكذلك **أَنَسَّلَ** الطائر ريشه و**أَنَسَّلَ** ريش الطائر **يَتَعَدَّى** ولا **يَتَعَدَّى** و**أَنَسَّلَتِ** الابل اذا حان لها ان **تَنَسَّلَ** وبرها و**نَسَّلَ** الثوب عن الرجل سقط **أَبُو** زيد **النَّسُولَةَ** من الغنم ما يُتَّخَذُ نَسْلُهَا ويقال ما لبني فلان **نَسُولَةَ** أي ما يطلب نسله من ذوات الأرباع و**أَنَسَّلَ** الصليبان أطرافه **أَبْرَزَهَا** ثم **أَلْقَاهَا** والنسالة **سُدْبُلُ** الحلي اذا **يَدِسُ** وطار عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

قوله أبي ذؤيب كذا في الاصل وشرح القاموس والذي في المحكم ابن أبي دواد لايه ويوافقه ما تقدم للمؤلف في مادة بقل كتبه

أعاشني بعدك **وَأَدْمِقِلُ** * **أَكُلُ** من حوزانه و**أَنَسَّلَ** و يروي و**أَنَسَّلَ** فمن رواه و**أَنَسَّلَ** فعناه **سَمَّتْ** حتى سقط عني الشعر ومن رواه **أَنَسَّلَ** فعناه **تَنَسَّلَ** ابلي وعغني و**النَّسِيلَةُ** الدبالة وهي النسيبة في بعض اللغات و**نَسَّلَ** المشي **يَنَسِّلُ** و**يَنَسِّلُ** نسلا و**نَسَّلَا** و**نَسَّلَانَا** أسرع قال

عَلَانَ الذئب أَمْسَى قَارِبًا * بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ قَنَسَلٌ

و**أَنَسَّدَ** ابن الاعرابي * **عَسَّ** أمم القرم دائم **النَّسَلِ** * وقيل أصل **النَّسَلَانِ** للذئب ثم استعمل في غير ذلك و**أَنَسَّلَتِ** القوم اذا تقدمتم و**أَنَسَّدَ** ابن بري **أَعَدَّى** بن زيد **أَنَسَّلَ** الدرعان **عَرَبُ** خَدْمٌ * و**عَلَا** الرب **أَزْمُ** لم يدن

قوله بسط هو هكذا في الاصل بدون نقط وحرراه قوله **أَنَسَّلَ** الدرعان الخ هكذا في الاصل وحرر روايته اه

وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قال ابو اسحق يخرجون بسرعة وقال الليث **النَّسَلَانُ** مشبهة الذئب اذا أسرع وقد **نَسَّلَ** في العدو **يَنَسِّلُ** و**نَسَّلَا** و**نَسَّلَانَا** أي أسرع وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **الصَّعْنَبُ** فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي بسط وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر انهم شكوا اليه الاعياء فقال عليكم بالنسل وقيل فامرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لثمان واذ سمع القوم **نَسَّلَ** أي اذا عدوا والغارة أو مخافة أسرع وقال والنسلان **دِرْنُ** السبي والنسل بالتحريك اللين يخرج بنفسه من الاحليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسيل والنسيل جميعا العسل عن أبي حنيفة ويقال للين الذي يسيل من أخضر التين **النَّسِيلُ** بالنون ذكره ابو منصور في أثناء كلامه على لس واعته ذرعه انه اغار له في بابه فأنبتته في هذا المكان ابن الاعرابي يقال فلان **يَنَسِّلُ** الوديقه ويحكي الحقيقة (نسل) نسل الشيء ينسله نسله أسرع نزعته ونسل اللحم ينسله وينسله نسله و**أَنَسَّلَا** و**أَنَسَّلَا** أخرجه من التدر بيده من غير غرقة ولحم **نَسِيلٌ** **مُنَسَّلٌ** ويقال

قوله على لس هكذا في الاصل بدون نقط وحرراه

انْتَشَلَتْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلًا فَأُكَلِّمُهُ وَنَشَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ أَنْشَلُهُ بِالضَّمِّ وَانْتَشَلْتَهُ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقِفَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَرُبَّمَا (٣)
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَالِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعَمْتُ بِالْأُ * وَبَاكَرْتَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلٌ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشَلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلًا وَانْتَشَلَهُ أَخَذَ يَدَهُ عَضُوًّا فَاقْتَنَلُوا مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِقِيَمِهِ وَهُوَ النَّشِيلُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذُكْرُهُ رَجُلٌ فَقِيلَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَنَشَلَهُ نَشْلَاتٍ
أَيَّ جَذْبَةٍ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَأَنْتَشَلُ مِنْهَا
عَظْمًا أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضِيِّ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بغيرِ تَابِلٍ وَالنَّعْلُ كَالنَّعْلِ
قَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ * وَالْقَيْئَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ

* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالخَيْلَ قُطْفَ *

الذِّبْتُ النَّشْلَ لِحْمٍ يَطْبَخُ بِالْأُتَوَابِلِ يُخْرَجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَشَلُوا ضَيْفَكُمْ وَسَوَدُوهُ
وَلَوْوَهُ وَسَلَفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو حَامٍ النَّشِيلُ مَا انْتَشَلَتْ يَدُكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا يَكُونُ
مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلًا إِذَا هُوَ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةٌ يَحْلَبُ وَالنَّشِيلُ اللَّبَنُ سَاعَةٌ يَحْلَبُ وَهُوَ
صَرِيْفٌ وَرَعْوَةٌ عَلَيْهِ قَالَ

عَلَقْتُ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * بِخَالِي وَلَا يَهْدِي لِحَالِكِ مَحْلَبٌ

وَقَدْ نَشَلُ وَعَضُدٌ مَنشُولَةٌ وَنَاشِلَةٌ دَقِيقَةٌ وَخِذَانِشَلَةٌ قَلِيلَةٌ اللَّحْمِ نَشَلَتْ تَنْشَلُ نَشْلًا وَكَذَلِكَ السَّاقُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ الْمَنشُولَةُ أَلِ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ نَعَمْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ خِذْ مَا سَلَهُ بِهَذَا
الْمَعْنَى وَقِيلَ النَّشُولُ ذَهَابُ لِحْمِ السَّاقِ وَالنَّشِيلُ السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَمِيدٌ

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا * تَقَضُّضٌ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلِّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعَمْتُ الْأَعْرَابُ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يَسْتَحْسِرُ مِنْ الرِّكْمَةِ قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِ
نَشِيلٌ وَيُقَالُ نَشِيلُ هَذِهِ الرِّكْمَةُ طَبَّبٌ فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ نَقَصَتْ عُدُوُّهُ وَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ يَنْشَلُهَا
نَشْلًا نَكَحَهَا أَبُو تَرَابٍ عَنْ خَلِيفَةِ نَشَلْتَهُ الْحَيَّةُ وَنَشَطْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا حَتَّ حَلْقَةً
الْخَاتِمَ مِنَ الْأَصْبَعِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ مَوْضِعُ الْخَاتِمِ مِنَ الْخِضْرِ وَيُقَالُ تَفَقَّدَ الْمَنْشَلَةَ إِذَا

(٣) هنا يابض في الاصل
قد در ثلاث كلمات اه
مصححه

نَوَصَّاتٌ وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قال لرجل في وضوءه عليك بالمشقة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نَسَل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله (نصل) التهذيب النَصْلُ نَصَلُ السهم ونَصَلُ السيف والسكين والرمح ونَصَلُ البهمى من النبات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النَصْلُ - حديدة السهم والرمح وهو حديدة السيف ما لم يكن لها مقبض - كما هو ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النَصْل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أتى بنصل السيف خنثليل

ونَصَلُ السيف حديدته وقال أبو حنيفة قال أبو زيد النصل كل حديدة من حديد السهم والجمع أنصُل ونُصُول ونصال والنصالان النصل والزُّجُّ قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقتنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

وقد سمي الرُّجُّ وحده نَصَلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريسا من فتر والمثقب على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلوات تقطت نصالا لقت ما هذا السهم معك ولو اتقطت قد حالم أقل ما هذا السهم معك وأنصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنصله أزال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته أتا ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجته فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصت الرمح ونصلته جعلت له نَصَلًا وأنصلته نزع نصله وفي حديث أبي سفيان فأمر ط قُدُّ السهم واتصل أى سقط نصله ويقال أنصت السهم فأنصت أى خرج نصله وفي حديث أبي موسى وان كان لرحمك سنان فأنصله أى انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بلأت من فلان بأفوق ناصل أى ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ذو نصل جائع من متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب

خَطَّ عليها والصلوع كأنها * من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزبن بن لعط

الأهل أتى قُصوى الأحميش أتنا * ردّ ذابني كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد ونصت السهم نَصَلًا لنزع نصله وهو كقولهم قرذت البعير وقذيت العين اذا نزعتهما القراد والقدي

قوله ويقال أيضا الخ هكذا في الاصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصله اه في الاصل سقط ظاهر اه صححه

وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال رجب منصل الالة ومنصل الالال
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل
الاسنة أى مخرج الاسنة من أمانتها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام
ابطال اللقمة فيه وقطع الاسباب الفتن حرمته فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل
الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغبر بعضهم على
بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير اداء وقد كاد يذهب

أى تداركه في آخر ساعة من ساعاته الكسافي أنصت السهم بالالف جعلت فيه نصالا ولم يذكر
الوجه الاخر ان الاصل بمعنى التزع والخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل رجب منصل الاسنة
وقال ابن الاعراب النصل القهوية بلازجاج والقهويات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت
فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل
الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا
خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أى خرج ونصل الطريق من موضع
كذا خرج وفي الحديث مرت بحبابة فقال تنصت هذه تنصرتى كعب أى أقبلت من قولهم
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصت أى تقصد للمطر ونصل الحافر
نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضب ونصل اللحية نصل نصولا والحية ناصل
بغيرها وتنصت خرجت من الخضب وقوله

كما اتبعت صهباء صرف مدامه * مشاش المروى ثم اتنصل

معناه لم يخرج قميصه وشاربها ويروى ثم اتزبل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضب ونصلت
اللسعة والحمة تنصل خرج منها وزال أثرها وقوله

صورية أولعت باشتها رها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقوينها يتصلان من ازارها تسلطها او تبرجها وقوله تنققها في ملابسها اشرها
وشرها ومعول نصل نصل عنه نصابه أى خرج وهو مما وصف بالصدر قال ذوالرمة
شريح كده ارض الثمانى علت به * على راجف اللعين كالمعول النصل
وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ والتنصل شبيه التبرى من جناية أو ذنب وتنصل اليه من الجناية

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل إليه أخوه فلم يقبل أي اتقى من ذنبه واعتذر إليه وتنصل
الشيء أخرجه وتنصل له تحببه وتنصلوه أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حاصن عمر * والنصل ما أبرزت بهمى وندرت
به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة تورنصل بهمى وقيل هو ما يؤبسسه الحر من بهمى
فيشتد على الأكمة قال

كأنه واضح الأقرب في لقمح * أسمى بهن وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الفاجعله أناصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الأقيانض نجد المرائع

ويرد المرائع عراقية الأقيانض أي تطلب الماء في القبط قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
هو ساطع الماء وقوله نجد المرائع أراد جمع نجد في النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
ويقال استنصلت الرياح اليبس إذا اقتلعت من أصله وبرئصيل نفي من الغلب والنصيل حجر
طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المخددة وجمعه النصل
وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومها إذا رجف في سيره قال رؤبة يصف فلا
عريض أراد النصيل سلجمه * ليس بلحيمه حجام بحجمه
وقال الأصمعي النصيل ماسقل من عيينه إلى خطمه شبهه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
النصيل فجعله الحجر

ولأمر الساقين بات كأنه * على مخزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدرى فقام الخمام العدوى يومئذ وقد أقام على صلته نصيل النصيل حجر طويل
مدملك قدر شبرا وذراع وجمعه نصل وفي حديث حوات فاصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الخنك
على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعين زاد اللبث من باطن من
تحت اللعين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل
طول الرأس في الأبل والحيل ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤسا * قال الواحد نصيل وهو ماتحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
فؤسا وقال ابن الأعرابي النصيل حيث نصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والمفصل السيف
اسمه قال ابن سيده لانعرف في الكلام اسم على مفعول ومفعول الأهدا وقولهم مفضل ومفضل

قوله بناصلات الخصدره
وهو لرؤية كافي التكملة
والصهب تطو الخلق المعكوسا
اه كتيبه صححه

والنَّصِيل اسم موضع قال الافرجه

سَبَّكُمَا الْأَرَامِلُ بِالْمَاءِ * بَدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(نظلم) ناضله مناضله ونضاً ونضاً الأباراه في الرمي قال الشاعر

لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ

قال سيبويه في عمال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمّل ما لا وذلك أنهم يوقرون الحروف

ويحيون به على مثال قولهم كَلَّمْتُهُ كَلَامًا وَأَمَانَةً لَعَلَّ فَمَنْ قَالَ أَنَّهُ أَشْبَحَ الْكِسْرَةَ فَاتَّبَعَهَا الْمَاءُ كَمَا قَالَ

الآخر أَذْنُوفًا نَظُورُ آبِيعِ الضَّمَّةِ الْوَاوِ اخْتِيَارًا وَهُوَ عَلَى قَوْلِ نَعْلَبِ اضْطِرَارٍ وَنَضَلْتُهُ أَنْضَلُهُ

نَضَلْتُ سَبَقْتُهُ فِي الرَّمَاءِ وَنَاضَلْتُ فَلَانَا فَنَضَلْتُهُ إِذَا غَلَبْتَهُ اللَّيْثُ نَضَلَ فَلَانًا إِذَا نَضَلْتُهُ فِي مَرَامَةٍ

فَعَلَبَهُ وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إِذَا اسْتَبَقُوا فِي رَمِي الْأَعْرَاضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ

أَي يَرْتَمُونَ بِالسَّهْمِ يُقَالُ انْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَي رَمَوْا وَالسَّبْقُ وَنَاضَلْتُ عَنْهُ نَضَالًا إِذَا دَفَعْتُ

وَنَضَلْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتَهُ وَاجْتَلَيْتُ مِنْهُ جَوْلًا مَعْنَاهُ الْاِخْتِيَارُ أَي اخْتَرْتُ وَانْتَضَلَ سَبَقَهُ أَخْرَجَهُ

وَانْتَضَلَتْ مِنْهُ نَضَلُهُ اخْتَرْتُ وَفَلَانٌ نَضِيلِي وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ وَيُسَابِقُهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَنَاضِلُ عَنِ

فَلَانٍ إِذَا نَضَحَ عَنْهُ وَدَافَعَ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ بَعْدَ رَمِيهِ وَحَاجَجَ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْكُنْزِ وَنَحَقَ فَاغْتَسَكَ كُنْتُ

أَنَاضِلُ أَي أَجَادِلُ وَأَخَاصِمُ وَأُدَافِعُ وَمِنْهُ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ يَدْعُو سَيِّدَ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَذَّبْتُمْ وَيَتُ اللَّهُ بِيْرِي مُحَمَّدٌ * وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَتَنَاضِلُ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَي رَمَوْا وَالسَّبْقُ وَمِنْهُ قِيلَ انْتَضَلُوا بِالْكَلامِ وَالْأَشْعَارِ وَانْتَضَلَتْ رِجْلَا

مِنَ الْقَوْمِ وَانْتَضَلَتْ سَهْمًا مِنَ الْكِنَاةِ أَي اخْتَرْتُ وَالمُنَاضِلَةُ المُنْفَاخَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ المَو * لَوْلَا يُجَابِيهِ المُنَاضِلُ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَاخَرُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ * كَعْتِيقِ الطَيْرِ يَغْضَى وَيُجَلُّ

ابْنُ السَّكَيْتِ انْتَضَى السِّيفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْتَضَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَضَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَضْرَجْتَهُ

وَانْتِضَالَ الْإِبِلُ رَمِيهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّبْرِ وَنَضَلَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ نَضَلًا هَزُلًا وَأَعْيَا وَأَنْضَلَهُ هُوَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ النَّضْلُ وَالتَّبْدِيدُ التَّعَبُ وَقَدْ نَضَلَ يَنْضَلُ نَضَالًا وَنَضَلَتْ الدَّابَّةُ تَعَبَتْ وَنَضَلَهُ اسْمٌ وَهُوَ نَضَلُهُ

ابْنُ هَاشِمٍ وَنَضَلَهُ بَنُ جَارِ الْجَوْهَرِيِّ وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُكْنَى أَبَانَضَلَةَ (نظلم) النَّظْلُ مَا عَلَى

طَعْمِ الْعَنْبِ مِنَ الْقَشْرِ وَالنَّظْلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ نَبْعِ الزَّيْبِ بَعْدَ السَّلَافِ وَإِذَا انْتَقَعَتْ الزَّيْبُ فَأَوَّلُ

قوله على مثال الخ هكذا في
الاصل وفي نسختين من
المحكم على مثال افعال
وعلى مثال قولهم كَلَّمْتُهُ
كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ في
القاموس في مادة نظر
وانى حيثما يثنى الهوى
بصري

من حيثما سلكوا أدنونا نظور
اه مصححه

قوله ييزى في النهاية في مادة
يزى مانصه ييزى أى يقهر
ويغلب أراد لا ييزى فحذف
لامن جواب القسم وهى
مرادة أى لا يشهر ولم تقال
عنه وندافع اه كتبته
مصححه

قوله نضلا هزل ضبط في
الاصل بسكون الضاد في هذا
المصدر وكذا في نسخة من
المحكم والتهديب وفي أخرى
من المحكم نضلا بالتحريك
كتبته مصححه

ما يُرْفَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السُّلَافُ فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيَةً فَهُوَ النَّظْلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ بَصَفَ الْخَمْرَ

مِمَّا تَعْتَقُ فِي الدِّانِ كَأَنَّهَا * بِشَفَاهِ نَاطِلُهُ دَبِجٌ عَزَالٌ

وَقَالَ نَعْلَبُ النَّاطِلُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مِنَ الْقَدْحِ الصَّغِيرِ الَّذِي يَرَى الْخَمْرَ فِيهِ أَلْتَمُودَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالنَّظْلُ اللَّبْنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبْنُ وَالنَّبِيدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُ لَهَا تِي نَاطِلُ

قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مَتَّصِلٌ بِعِنْدِ التِّي فِي الصَّلَةِ وَعِنْدَهَا الثَّانِيَةُ خَبْرَانِ التَّقْدِيرُ فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ

الْخَمْرِ عِنْدَهَا فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْخَمْرُ عَامَةً يُقَالُ مَا بَاطِلٌ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ

مَا تَقْدَمُ وَالطَّلُّ اللَّبْنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ

نَظْلٌ النَّبِيدُ فِي النَّبِيدِ لَيْسَتْ تَبْدَأُ بِالنَّظْلِ هُوَ أَنْ يَوْخَسُ سَلَاْفُ النَّبِيدِ وَمَا صَفَّاهُ فَذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ

إِلَّا الْعَكْرُ وَالدرْدِيُّ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُطِبَ بِالنَّبِيدِ الطَّرِي لَيْسَتْ تَبْدَأُ بِالنَّظْلِ مَا فِي الدَّيْنِ نَظْلُهُ نَاطِلٌ أَيْ

جُرْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْضُرُ فِيهِ الْخَمْرُ أَلْتَمُودَجُ نَاطِلًا وَالنَّاطِلُ وَالنَّيْظِلُ

وَالنَّاطِلُ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبْنُ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ * تَكَرَّرَ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ النَّيْظِلُ * أَبُو عَمْرٍو النَّيْظِلُ

مِكْيَالُ الْخَمْرِ وَاحِدًا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ

النَّاطِلُ مِكْيَالُ يَكَالُ بِهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ انْتَظَلْ فَلَانَ مِنَ الزَّرْقِ نَظْلَةً

وَأَمَّا نَظْلَةٌ إِذَا اضْطَبَّ مِنْهُ شَيْءٌ بِسِرِّهَا الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَوْزٌ كَانَ يَكَالُ

بِهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ النَّيْظِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ نَيْظِلٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ

وَالْقِيَاسُ مِنْهُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَيَاعِلٌ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نَيْظِلًا جَمْعُ نَيْظِلٍ لَغَةٌ فِي النَّاطِلِ

حَكَاهَا ابْنُ الْأَبْيَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّوْسِيِّ وَنَظْلٌ الْخَمْرُ عَصْرُهَا وَالنَّظْلُ خُمَارَةُ الشَّرَابِ وَالنَّيْظِلُ

الدُّلُومَا كَانَتْ قَالُ

نَاهِيَتُهُمْ بِنَيْظِلِ جُرُوفٍ * بِمَسَدٍ عَمْرٍو مِنْ مُسْوَلِ الرَّيْفِ

الْقِرَاءَةُ إِذَا كَانَتْ الدُّلُومَا كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْظِلُ وَيُقَالُ نَظْلٌ فَلَانَ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ نَظْلًا إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ

بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ وَالنَّيْظِلُ وَالنَّيْظِلُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَنْظِلُ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْمَعِيُّ

يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالنَّيْظِلِ وَالضُّنْبِيلِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّيْظِلِ نَاطِلٌ وَأَنْشَدَ

* قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ * وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجَهَالُ * وَقَعِي إِذَا هَاتَفَتِ الرُّوَالُ

قَالَ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي مَقْرَدِهِ

وَعَدَّتْ أَنِّي قَدْرُمَيْتُ بِنَسْطِلٍ * أَذْقِيلُ صَارِمَانَ آلِ دَوْفَانَ قَوْمَسَ

دَوْفَانَ قَيْسِيَّةَ وَقَوْمَسَ أَمِيرًا وَنَطَلْتَ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهِيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزَةٍ تَصْبِيحَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ طَبِيانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَالْيَا زَائِدَةُ وَالصَّبِيرُ الْحَبَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالْعَلَّةُ مَا وَقَّيْتَ بِهِ الْقَدَمَ مِنَ الْأَرْضِ مُؤَنَّثَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

* يَا خَيْرِينَ يَمْسِي نَعْلُ فَرْدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى الْآنَ نَاسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّ لَانَ تَأْنِيهَا غَيْرُ حَقِيقِي وَالْفَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارِقْ وَأَنْعَاهِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَدْعِي بَرَقَةَ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطِي الكُتُبَ رِيحُهَا * وَأَنْ وَضَعْتَ وَسَطَ الْمَجَالِسِ شَمَّتْ

فَأَنَّهُ حَرَكَةُ حَرْفِ الْخَالِقِ لِأَنَّهُ مَاتِبِلَةٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهَذَا لَا يَعْدِلُغَةً أَنْعَاهُ تَبَعٌ مَأْقِبُهُ وَلَوْ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَنْعَلُ وَلَا مَعْمُولٌ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَتَنْعَلُ وَتَنْعَلُ لِبَسِ النَّعْلِ وَالتَّشْعِيلُ تَنْعِيلُكَ حَافِرُ الْبُرْدُونَ بَطْبَقٌ مِنْ حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحِجَارُ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَيْفِ الْبَعِيرِ بِالْخِلْدِ لِمَا يَحْتَقِي وَتَنْعَلُ الدَّابَّةُ مَا وَقَّيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفَّتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مُؤَنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنْ الْحِذَاءُ أَبَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُنْ ذَا حِدَتَيْنِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ الْعَيَانِيِّ وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ نَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِذَا نَعَلَ الْفَهُو مَنَعْلٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْعَلُ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ نَعْلَهُمَا وَيُقَالُ أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمَنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ مِيَادَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرَى * إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْبِلَادِ نَاعِلٍ

وَإِذَا قُلْتَ مَنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَا بَسَ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطَرَى فَا نَكَ نَاعِلَةٌ أَرَادَ أَدَّى عَلَى الْمَشْيِ فَا نَكَ غَلِيظَةٌ الْقَدِيمِينَ غَيْرَ مَحْتَا جَاءَ إِلَى النَّعْلَيْنِ وَأَحَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَنْسِيرَ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرَاهِيَّةٍ فِي مَوْضِعِهِ وَحَافِرُ نَاعِلٌ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فَيْنَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا * الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِدْيَةِ عَسَاءُ أَيْ الْمَطْرُقَةُ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوْفِيْعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَنْعَلٌ وَفَرَسٌ مَنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لِحِمَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابِهِ حَافِرُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ خَيْفِي

قوله ومنعَل ذونعَل هكذا
ضبط في الاصل وفي القاموس
ومنعَل ككرم ذونعَل فخرر
اه مصححه

قوله وسند كراهي في موضعه
هكذا في الاصل وقد تقدم
له شرح هذا المثل في مادة
طرر فانظر اه مصححه
قوله يركب فيناه هكذا في
الاصل هنيبالقاه وتقدم في
مادة وقع فيناه بالقاف وحرر
اه مصححه

وذا بتي قال ولا يقال نعلت وفرس من نعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
 البياض في ما خيرا راسخا رجله أو يديه ولم يستدروا قيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضح
 القوائم فهو نعل مادام في مؤخر الرسخ مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضع
 القرس النعل وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرسخ يقال فرس من نعل
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري النعل أن يكون
 البياض في مؤخر الرسخ مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض
 الأرساخ واستدار فهو التمديم والنعل الرجل الأرض سافر رجلا وقال الأزهرى نعل فلان
 الرضا إذا سافر فيها حافيا وانتعلت المطى ظلها إذا علق الظل نصف النهار ومنه قول الرازي
 * وانتعل الظل فكان جوربا * وروى وانتعل الظل قال الأزهرى وانتعل الرجل إذا ركب
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر * في كل آن قضاه الليل ينتعل * ابن الأعرابي
 النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون إلا من الحرّة فالنعل منها شبه
 بالنعل فيها ارتساع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول
 من الكراع وهي ملتوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
 شبه الآكمة يبرق حصاصها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرّة مؤنثة قال

فدئى لامرئى والنعل بينى وبينه * سقى غيم نفسى من رؤس الحوائر

قال الأزهرى النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
 والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهمزمين

كانهم حوشف مبثوث * بالحرّ اذ تبرق النعال

وأشد الفراء قوم إذا خضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحُرّ

قوله بالحرّ تقدم في مادة حوشف
 بدله بالجوّ اه صححه

ومن حديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلط من
 الأرض في صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلبل يتدبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال
 الأزهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزأقت بمن يمشى فيها أفصولا في منازلكم ولا عليكم
 أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعبل والمنعلة الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل
 من جنس السيف الحديد التي في أسفل قرابه ونعل السيف حديدية في أسفل نعل غمد مؤنثة
 قال ذوالرمة

الِي مَلَأَ لَا تَمُصُّ السَّاقَ نَعْلُهُ * أَجَلَ لَأَوَانٍ كَانَتْ طَوَالِ الْأَحْمَالِ

ويرى حمانه وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جندسه من حديدة أو فضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في أسفل القراب وقال أبو عمرو والنعل حديدة المكرب وبعضهم يسميه السن والنعل العقب الذي يلبسه ظهر السبية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السبية وقيل هي جلدها التي على ظهرها كاه والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الأرض وأنشد للخالخ

قوله وأنشد للخالخ
هكذا في الأصل والشرطي
النهب غيبر منسوب
وعبارة الصاغاني عن ابن
دريد قال القلاخ

شرعبيد حسب وأصلا
دراجة موطوءة ونعلا
ويروي دراجة اه مصححه

* ولم أكن دراجة ونعلا * وبنو نعل بطن قال الأزهرى إذا قطعت الودية من أمها بكر بها قيل ودية منعه قال ابن بري هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي وقال صوابه بكر به يريد تقطع بكر به من الأم أي مع كربة منها وذلك أن الودية تكون في أصل النخلة مع أمها وأصلها في الأرض وتكون في جذع أمها فإذا قطعت مع كربة من أمها قيل ودية منعه أبو زيد يقال رماه بالمعلات أي بالدواهي وتركت بينهم المعلات قال ابن بري يقال لوجه الرجل هي نعله ونعته وأنشد للراجز

شرفين للكبير نعلته * نولغ كلبا سوراه وتكفنته

والعرب تكنى عن المرأة بالنعل (نعئل) النعئل الشيخ الاحق ويقال فيه نعلته أي حق والنعئل الذي هو والذ كرم الضباع ونعئل نخع والنعئلة ان عيشي الرجل مضاجا وبقلب قدميه كأنه يعرف بهما وهو من التجتر ونعئل رجل من أهل مصر كان طويل اللحية قيل انه كان يشبه عثمان رضي الله عنه هذا قول أبي عبيد وشامتوا عثمان رضي الله عنه يسمونه نعللا وفي حديث عثمان انه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه فوداه ابن سلام فأنذ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام ان تسب نعللا فانه من شيعته وكان أعداء عثمان يسمونه نعللا تشبها بالرجل المصري المذكور آنفا وفي حديث عائشة أقبلوا نعللا فقل الله نعللا لنعني عثمان وكان هذا منها ما غاضبتة وذهبت الى مكة وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبيهه هذا الرجل المصري اطول لحية ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا والنعلاة مثل النعلاة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي نعئل القرس في جريه اذا كان يتعد على رجله من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

* كل مكب البحرى أو منعه * وفرس منعئل يفرق قوائمه فاذا فرغها فكا كما ينز عهام وحل يخفق برأسه ولا يتبعه رجلاه (نعدل) الاصمعي مرفلان منعلا ومندولا اذا مشى مسترخيا (نعظل) العنظلة والنعفالة كلاهما العدو والبطي وعوقد كفي ترجة عنظل (نغل) النغل

قوله (نعدل) الاصمعي
الخ هذه المادة في الاصل
بالعين المهملة بعد النون
وأثنيها في القاموس بالغين
المجتمعة بعد النون ايضا لكن
نبه شارحه على انه بالعين
المهملة والذي في الصاغاني
هو ما ذكره الجندومما الذي
في التهذيب فهو منعلا
بالعين قبل النون خرر اه

بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترفقت وتفتت ويقال لاخير في دبة على نغله نغل الاديم بالكسر
نغلاً فهو نغل فسد في الدباغ ونغله هو قال قيس بن خويلد

بني كاهل لا تنغلن اديمها * ودع عنك اقصى ليس منها اديمها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلاً فسد ويرى الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتنقب ونغل الاديم اذا عفن وتهرى
في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغله متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود نغلاً فهو نغل والنغل ولد الزينة والاني نغله والمصدر اواسم
المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوماً تراها كشيبة زديبة * معصب ويوماً اديمها نغلاً

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهم من الجدوبة وفيه نغله أي
نميمة وانغلهم حديثاً سمعتم اليهم به ونغل قلبه أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت
(نغبل) النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد وليس بثبت (نفل) النفل بالتحريك
الغنمية والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربني والمجمل

والجمع أنفال ونفال قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا انفالاً

نفله نفلأ ونفلأ ياه ونفله بالتحفيف ونفلت فلانا نفضيلاً أعطيته نفلأ ونفلاً وقال شمر أنفلت فلانا
ونفلته أي أعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما عنهم وأنشد

لمأريت سنة جمادى * أخذت فاسي أقطع القنادا * رجاء ان نفل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلة فقيس لها ما الأنفال فقالت الأنفال أخذ الناس يقطع القنادل لانه لان
ينجبون السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القنادل لانه ونفل الامام الخندق جعل لهم ما عنموا
والنافلة الغنمية قال أبو ذؤيب

فإن تك أني من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

وفي التنزيل العزيز يسئلونك عن الأنفال يقال الغنائم واحدها نفل وانما سألوا عنها لانها كانت
حراماً على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضاً انه صلى الله عليه وسلم نفل في سرايا

فَكَرَهُوَ ذَلِكَ فِي تَأْوِيلِهِ كَمَا أُخْرِجَكَ رَبُّكَ مِنْ يَدِكَ بِالْحَقِّ وَإِنْ فَرِقْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ كَذَلِكَ
تَنْقُلُ مَنْ رَأَيْتَ وَإِنْ كَرِهُوا وَكَانَ سَيِّدُ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِكُلِّ مَنْ أُنِيَ بِأَسِيرٍ
شَيْئاً فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ يَبْقَى آخِرُ النَّاسِ بَعِيرِي قَالَ أَبُو مَرْزُوقٍ وَرَوَّجِحَاعُ مَعْنَى النَّقْلِ وَالنَّافِلَةِ
مَا كَانَ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ سَمِيَتِ الْغَنَائِمُ أَنْفُسَ الْأَنْفَالِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ فَضَّلُوا بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأَعْمِ الَّذِينَ لَمْ يَحْمِلْ لَهُمْ
الْغَنَائِمَ وَصَلَاةَ التَّطَوُّعِ نَافِلَةٌ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ أُجْرُ لَهُمْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِ مَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّرَايَا فِي الْبِدْءِ الرَّابِعِ وَفِي الْقَفْلَةِ الثَّلَاثُ تَفْضِيلًا لَهُمْ
عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَا عَاوَنُوا مِنْ أَمْرِ الْعَدُوِّ وَقَاسَوْهُ مِنَ الدُّوْبِ وَالتَّعَبِ وَبِأَشْرِهِمْ مِنْ
الْقِتَالِ وَالْحَوْفِ وَكُلُّ عَطِيَّةٍ تَبَرَّعَ بِهَا مَعْطِيهَا مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ خَيْرٌ فِيهَا نَافِلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقْلُ
الْغَنَائِمُ وَالنَّقْلُ الْهَبَةُ وَالنَّقْلُ التَّطَوُّعُ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنْقُلُ فُلَانٌ عَلَى أَصْحَابِهِ إِذَا أَخَذَ كَثْرًا
أَخَذُوا وَعِنْدَ الْغَنِيمَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ تَنْقَلَتْ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَيْ فَضَّلْتَهُ وَالنَّقْلُ بِالْتَّعْرِيفِ الْغَنِيمَةُ
وَالنَّقْلُ بِالسُّكُونِ وَقَدْ يَجْرُكُ الزِّيَادَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا قَبْلَ نَجْدٍ فَبَاغَتْهُمْ مَانِهِمْ اثْنِي
عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا أَيْ زَادَهُمْ عَلَى سَهْمِهِمْ وَيَكُونُ مِنَ خُمْسِ الْخُمْسِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ لَا تَنْقُلُ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى يَقْسِمَ جَنَّةً كُلَّهَا أَيْ لَا يَنْقُلُ مِنْهَا إِلَّا مِيرَاثًا مِنْ الْمُقَاتِلَةِ بَعْدَ إِحْرَازِهَا
حَتَّى يَقْسِمَ كُلَّهَا ثُمَّ يَنْقُلُهَا إِنْ شَاءَ مِنَ الْخُمْسِ فَأَمَّا قَبْلَ الْقِسْمَةِ فَلَا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ النَّقْلِ وَالْأَنْفَالِ فِي
الْحَدِيثِ وَبِهِ سَمِيَتِ النَّوَافِلُ فِي الْعِبَادَاتِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْقَرَأَتِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ
يَتَقَرَّبُ إِلَى النَّوَافِلِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ لَوْ نَقَلْنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَيْ زِدْنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ
وَفِي حَدِيثِ آخِرِ الْمَغَائِمِ كَانَتْ حَرْمَةٌ عَلَى الْأَعْمِ فَنَقَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ أَيْ زَادَهَا وَالنَّافِلَةُ
الْعَطِيَّةُ عَنِ يَدِ النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَتَمَّ بِجَدِّهِ نَافِلَةٌ
لِكَ النَّقْلِ وَالنَّافِلَةُ عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ لَا يَجِبُ وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ وَالتَّنَقُّلُ التَّطَوُّعُ قَالَ
الْتَّرَاءِ لَيْسَتْ لِأَخِي نَافِلَةٌ إِلَّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَفَرْتَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَعَمَلُهُ نَافِلَةٌ
وَقَالَ الرَّجَائِحُ هَذِهِ نَافِلَةٌ زِيَادَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَهُ أَنَّهُ
يَزِيدُ فِي عِبَادَتِهِ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ الْخَلْقُ أَجْمَعِينَ لِأَنَّهُ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَعَدَهُ أَنْ يَعْتَمَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَصَحَّ أَنَّهُ
الشَّفَاعَةُ وَرَجُلٌ كَثِيرُ النَّوَافِلِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَايَا وَالْقَوَاضِلُ قَالَ لَيْبِدٌ * اللَّهُ نَافِلَةٌ الْأَجَلِ الْأَفْضَلُ *
قَالَ شَمْرِيٌّ يَرِيدُ فَضْلَ مَا يَنْتَقِلُ مِنْ شَيْءٍ وَنَقَلَ غَيْرَهُ يُنْقَلُ أَيْ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَالنَّافِلَةُ وُلْدُ الْوَالِدِ وَهُوَ مَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ كَانَ الْوَالِدُ فَصَارَ وُلْدُ الْوَالِدِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى

بيننا وعليه الصلاة والسلام وهبنا له الحق ويعقوب نافله كما قال وهبنا لابراهيم الحق فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافله فالسافل ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اى وهبنا له زيادة على القرض له وذلك ان الحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تنصلاً والنوفل العطية والنوفل السيد المعطاء يشبهان بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوفل البحر ولانص لهم على ذلك اعنى انهم لم يصرحو بذلك بأن يقولوا النوفل البحر أبو عمرو وهو اليم والقباس والنوفل والمهرقان والدأماء وخضارة والأخضر والعلم والخسيف والنوفل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل وهى العطايا نوفل قال الكمي يتعدح رجلا

قوله والعلم هكذا فى الاصل مضبوطا والذى فى القاموس العلم أى كحيدر وحرر اه صححه

غيات الموضع رتاب الصدو * علامتك الزفر النوفل

يعنى المذكور ضاعنى أى أفزعنى قال شمر الزفر القوى على الجمالات والنوفل الكثير النوافل وقوم نوافلون والنوفل العطية تشبه بالبحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وأنشد لا عشى باهله أخور عائب يعطيها ويسألها * يابى الظلامه منه النوفل الزفر

قوله والنوفل البحر كذا فى الاصل وهو مستغنى عنه اه صححه

قال ابن الاعرابى قوله منه النوفل الزفر النوفل من بنى عنه الظلم من قومه أى يدفعه والنوفله المعمله وفى التهذيب الممثلة قال أبو منصور لا عرف النوفله بهذا المعنى وانقل من الشىء انتفى وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشىء وانتفتت منه بمعنى واحد كما أنه يدل منه قال الاعشى

لئن منيت بساعن جدم معركة * لا تلغنا عن دماء القوم نتقل

وفى حديث ابن عمران فلاناً انتقل من ولده أى تبرأ منه قال الليث قال لى فلان قولاً فانتقلت منه أى أنكرت أن أكون فعلته وأنشد للمهلب

أمنتقلاً من نصر بهته دائماً * وتنفلى من آل زيد فبئسما

قال أبو عمرو وتنفلى تنفيعى والمافل النافى ويقال انتقل فلان اذا اعتذر وانتقل صلى التوافل ويقال نقلت عن فلان ما قيل فيه تنقيلاً اذا انضحت عنه ودفعته وفى حديث القسامه قال لأولياء المقتول أترضون بنقل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أى حلقته فحلف ونقل وانتقل اذا حلف وأصل النقل النقى يقال نقلت الرجل عن نسبه ونقل عن نفسك ان كنت صادقاً أى انتف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامه نقللاً لأن القصاص ينقى بها ومنه حديث على كرم الله وجهه لو ددت أن بنى أمية رضوا ونقلناهم خمسين رجلاً من بنى هاشم يحلفون ما قبلنا عثمان ولا نعلمه فان لا يريد نقلنا لهم وأنت انتقله أى أطلبه عن نعلب ونقل له حلف والنقل ضرب من

دَقَّ النَّبَاتُ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ تَبَّتْ مُسْتَطَعَةٌ وَلَهَا حَسَبٌ يَرَعَاهُ الْقَطَا وَهِيَ مِثْلُ الْقَتِّ لَهَا
تَوْرَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ نَقْلَةٌ قَالَ وَبِالنَّقْلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَقِيلًا الْجَوْهَرِيُّ النَّقْلُ نَبْتُ فِي قَوْلِ

الشاعر هو القَطَامِيُّ

ثُمَّ اسْتَقْرَبَهَا الْخَادِي وَجَبَّهَا * بَطْنُ الَّتِي نَبَتْهَا الْحَوْدَانُ وَالنَّقْلُ

وَالعَرَبُ تَقُولُ فِي لَيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثَ عُرُرٍ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَهْلُ الْهَلَالُ سَمَيْنَ عُرْرًا لِأَنَّ بَيَاضَهَا قَلِيلٌ
كَغُرَّةِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَقْلٌ مَا فِيهِ مِنْ بَيَاضٍ وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ بَعْدَ الْغُرْرِ نَقْلٌ لِأَنَّ الْغُرْرَ
كَانَتْ الْأَصْلَ وَصَارَتْ زِيَادَةُ النَّقْلِ زِيَادَةً عَلَى الْأَصْلِ وَاللَيَالِي النَّقْلُ هِيَ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ
وَالسَّادِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ وَالتَّوْفَلِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَمْتِشَاطِ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى عَنِ الْقَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ الْجِرَانُ

الْعُودُ الْأَلَاغُورُنْ أَمْرًا تَوْفَلِيَّةً * عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي وَالتَّرَائِبُ وَضُحٌ

وَلَا فَاحِمٌ يَسْقِي الدِّهَانَ كَأَنَّهُ * أَسَاوِدِيْرُهُمَا مَعَ اللَّيْلِ أَبْطَحُ

وَكَذَلِكَ رَوَى يَغْرُنٌ بِلِقَظِ التَّنْذِيرِ وَهُوَ أَعْزَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْمُشْطَةِ
غَيْرُ حَقِيقِي التَّهْدِيبِ وَالتَّوْفَلِيَّةُ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ مِنْ صَوْفٍ يَكُونُ فِي غَلْظِ أَقْلٍ مِنْ
السَّاعِدِ تَمَّحِشِي وَيَعْطَفُ فَيَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا تَمَّحَمَّرَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ جِرَانِ الْعُودِ فِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَا كَمُ وَالْحَيْلُ الْمُنْقَلَةُ الَّتِي أَنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ وَأَنْ عَمَّتْ غَلَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ
مِنَ النَّقْلِ الْغَنِيْمَةُ أَيِ الَّذِينَ قَصَدَهُمْ مِنَ الْغَزْوِ وَالْغَنِيْمَةُ وَالْمَالُ دُونَ غَيْرِهِ أَوْ مِنَ النَّقْلِ وَهُمْ الْمُطَوَّعَةُ
الْمُتَبَرِّعُونَ بِالْغَزْوِ وَالَّذِينَ لَا اسْمَ لَهُمْ فِي الدِّيْوَانِ فَلَا يِقَاتِلُونَ قِتَالَ مَنْ لَهُمْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي
مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كَمُ وَالْحَيْلُ الْمُنْقَلَةُ فَأَنْهَا أَنْ تَلْقَى تَقْرُ وَأَنْ تَعْمَ تَغْلُ قَالَ وَعَلِمَهُمَا حَدِيثَانِ
وَتَوْفَلٌ وَنُقَيْلٌ اسْمَانِ (نقل) النَّقْلُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقَلَهُ نَقْلًا فَانْقَلَّ
وَالنَّقْلُ التَّحْوِيلُ وَنَقْلُهُ نَقِيلًا إِذَا كَثُرَ نَقْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ لَأَسْمَيْنَ فَيَنْتَقِلُ أَيِ يَنْقُلُهُ النَّاسُ
إِلَى بَيْوتِهِمْ فَيَأْكُونُهُ وَالنَّقْلَةُ الْأَسْمُ مِنَ اتِّقَالِ الْقَوْمِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَهِيَ مِزَّةُ النَّقْلِ الَّتِي
تَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَى الْمُتَعَدِّيِّ كَقَوْلِكَ قَامَ وَأَقْبَمَهُ وَكَذَلِكَ تَسْمِيَةُ النَّقْلِ هِيَ التَّضْعِيفُ الَّذِي
يَنْقُلُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَى الْمُتَعَدِّيِّ كَقَوْلِكَ عَرَمَ وَعَرَمْتَهُ وَقَرِحَ وَقَرِحْتَهُ وَالنَّقْلَةُ الْإِتْقَالُ وَالنَّقْلَةُ
النَّمِيْمَةُ تَنْقُلُهَا وَالنَّاقِلَةُ مَنْ نَوَاقِلِ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُلُ قَوْمًا مِنْ طَالٍ إِلَى حَالٍ وَالتَّوَاقِلُ مَنْ اخْتَرَجَ
مَا يَنْقُلُ مِنْ قَرِيْبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَالتَّوَاقِلُ قِبَائِلٌ تَنْتَقِلُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ وَالتَّوَاقِلَةُ مِنَ النَّاسِ خِلَافُ

الْقَطَانِ وَالنَّاقِلَةَ قَبِيلَهُ تَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى التَّهْدِيبُ نَوَاقِلُ الْعَرَبِ مَنْ اتَّقَلَ مِنْ قَبِيلِهِ إِلَى قَبِيلِهِ
أُخْرَى فَانْتَمَى إِلَيْهَا وَالنَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ أَيْ ذُو نَقْلٍ وَذُو نَقَالٍ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ
وَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ سَرِيعٌ نَقْلُ الْقَوَائِمِ وَانْهَذَا ذُو نَقِيلٍ وَالتَّمْقِيلُ مِثْلُ النَّقْلِ قَالَ كَعْبٌ

* لَهْتَنٌ مِنْ بَعْدِ أَرْقَالٍ وَتَنْقِيلٌ * وَالتَّقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّقَلَ
سَارِسِيرًا سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ طَلَبُونَا وَجَدُونَا نَتَّقَلُ * مِثْلُ اتَّقَلَ تَقَرَّ عَلَى ابْلِ

وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقَلَةٌ وَنَقَالًا وَقِيلَ النِّقَالُ الرَّيَّانُ وَهُوَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالنَّجِيبِ وَالْفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِيهِ إِذَا
اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ وَالْحِجَارَةُ مُنَاقِلَةُ الْفَرَسِ إِنْ يَضَعُ يَدَهُ وَرَجَلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحَسَنِ تَقْلِهِ فِي الْحِجَارَةِ قَالَ جَرِيرٌ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرَمَ الرَّفَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

وَأَرْضٌ جَرِيَةٌ ذَاتُ جَرَاوِلٍ وَعَلَطُ وَحِجَارَةٌ وَالْمُنَقَلَةُ بِكَسْرِ التَّافِ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تَنْقَلُ الْعِظْمُ أَيْ
تَكْسِرُهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ وَهِيَ قَشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَجِبَةُ مُنَقَلَةٌ يَتَّبِعُهَا التَّقْيِيلُ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا كَسْرُ الْعِظَامِ وَوَرَدَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهِيَ
الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا صِغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْقَلُ الْعِظْمُ أَيْ تَكْسِرُهُ وَقَالَ

عَبْدُ الْوَهَّابِ بِنُجَيْبَةَ الْمُنَقَلَةُ الَّتِي تُوَضِّحُ الْعِظْمَ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تُوَضِّحُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى
وَسُمِّيَتْ مُنَقَلَةً لِأَنَّهَا تَنْقَلُ جَانِبَيْهَا الَّتِي أَوْضَحَتْ عِظْمَهُ بِالْمُرُودِ وَالتَّقْيِيلُ إِنْ يَنْقَلُ بِالْمُرُودِ لِيَسْمَعَ

صَوْتَ الْعِظْمِ لِأَنَّهُ خَفِيٌّ فَذَا سَمِعَ صَوْتَ الْعِظْمِ كَانَ أَكْثَرَ لِنَدْوِهَا وَكَانَتْ مِثْلَ نِصْفِ الْمَوْضِحَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوْلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَنْقَلُ فَرَّاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عَمِيْدٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ إِلَّا كَثُرَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمُنَقَلَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُنَقَلَةُ
الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَّاحِلِ السَّفَرِ وَالْمُنَاقِلُ الْمَرَا حِلُّ وَالْمُنَقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمُنَقَلُ طَرِيقٌ مَخْتَصِرٌ

وَالنَّقْلُ الطَّرِيقُ الْمَخْتَصِرُ وَالنَّقْلُ الْحِجَارَةُ كَالْإِنْفَاقِ وَالْأَفْهَارُ وَقِيلَ هِيَ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَقِيلَ هُوَ
مَا يَبْقَى مِنَ الْحِجَارِ إِذَا اقْتُلِعَ وَقِيلَ هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا قُطِعَ جَبَلٌ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ شَجَرِ

الْحِصْنِ أَوِ الْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ وَقِيلَ هُوَ الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الْحِجَارَةِ أَشْبَاهُ الْإِنْفَاقِ فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَقُولٍ وَنَقَلَتْ

أَرْضٌ سَنَافَهُى تَقْلَهُ كَثْرَتُ نَقْلِهَا قَالَ * مَشَى الْجَمَلُ عَلَيْهِ بِالْحَرْفِ النَّقْلُ * وَيُرْوَى بِالْحَرْفِ بِالْجِيمِ
وَأَرْضٌ مَنَقَلَةٌ ذَاتُ نَقْلٍ وَمَكَانٌ نَقْلٌ بِالْكَسْرِ عَلَى النَّسْبِ أَيْ حَزْنٌ وَأَرْضٌ تَقْلُهُ فِيهَا حِجَارَةٌ وَالْحِجَارَةُ

التي تَنْقَلُها قوائم الدابة من موضع الى موضع تَقِيلُ قال جرير

يُنَاقِلُنِ النَّقِيلَ وَهُنَّ حُوصٌ * بَغِيرَ الْبَيْدِ خَاشِعَةَ الْخُرُومِ

وقيل يَنْقُلُنِ تَقِيلُونَ أي فعالهن والنقل والنقل والنقل والنقل النعل الخلق أو الخف والجمع

أنقال ونقال قال * فصَجَّتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * يعني نباتاً متهللاً من نعمته شبهه في تهمله بالنعل

الخلق التي يجرها لابسها والمنقلة كالنقل والنقال رفاع النعل والخف واحدة تها تقيه والنقلة

أيضا الرقعة التي ينقل بها الخف البعير من أسفله إذا حفي ويرقع والجمع نقائل ونقيل وقد ناله

وأنقل الخف والنعل ونقله ونقله أصله ونعل من ناله قال الأصمعي فان كانت النعل خلقا قيل نقل

وجعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من

مصلي لا امرأة أفضل من أسد مكانا في بيتها طلبة إلا امرأة قد نيست من البعولة فهي في منقلها قال

الأموي المنقل الخف وأنشد للكميت

وكان الأباطح مثل الأرين * وشبه بالخفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الخافي من الرضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث

والشعر أنفق على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم وقال ابن بزرج المنقل في

شعر لبيد التنية قال وكل طريق منقل وأنشد

كلا ولا ثم انتعلنا المنقلا * قتيلين منها ناقة وجلا * عيرانه وماطليا أفتلا

قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان ابن الأعرابي يقال للخف المنسدل والمنقل بكسر

الميم قال ابن بري في كتاب الرمي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد

مكان بالخف وهو الصحيح الفراء نعل منقله مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها

أخرى وقال نصير لا عرابي رقع نعلك أي نعليت الجوهرى يقال جاء في نقيل له ونقل له ونقل

الثوب نقلا رقعته والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم ان رافقهم

أوجاورهم والائى تقيه وتقيه قال وزعموا أنه للخنساء

تركتني وسط بني عله * كائني بعدك فيهم تقيه

ويقال رجل تقيه اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن تقيه ليست من القوم أي

غريبة ونقلة الوادى صوت سبيله يقال سمعت نقلة الوادى وهو صوت السيل والنقيل الأئى وهو

السيل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب

خَفَّةً فَيَتَحَرَّقُ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَمَّا رَأَيْتَ بِسُحْرَةِ الْحَاحِهَا * أَلْزَمْتَهُائِكُمْ النَّقِيلَ اللَّاحِبَ
النَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَنَكْمُهُ وَسَطُهُ وَالْحَاحُ الدَّابَّةُ وَقَوْفُهَا عَلَى أَهْلِهَا لَا تَبْرَحُ وَالنَّقْلُ مَرَّاجِعَةُ الْكَلَامِ
فِي صَحْبٍ قَالَ لَبِيدٌ

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلَّهُمْ * بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ
أَبُو عَيْبِدٍ النَّقْلُ الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَنَاقَلَتْ فَلَنَا الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثَكَ وَرَجُلٌ نَقَلَ حَاضِرَ
الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا صَبْرِي وَنَقَلَ وَقَدْ نَاقَلَهُ وَتَنَاقَلَ الْقَوْمُ الْكَلَامَ
بَيْنَهُمْ تَنَازَعُوهُ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَانَتْ إِذَا غَضِبْتُ عَلَى تَطَلَّمْتُ * وَإِذَا طَلَبْتُ كَلَامَهُمْ تَمَقَّلُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ حُضُورُ الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ قَالَ غَيْرٌ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نَقْلَ
الرَّجُلِ إِذَا جَاوَبَ وَإِنَّمَا نَقَلَ عِنْدَنَا عَلَى النَّسْبِ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْأَنْ يَجْهَلُ مَا عَلِمَ غَيْرُهُ فَاقْدِرْ بِجَوَازِ أَنْ
تَكُونَ الْعَرَبُ قَالَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْغِنَا نَحْنُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ تَنْقَلُ تَنْفَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ كَقَوْلِكَ لَمْ تَنْقُدْ
مِنَ الْإِنْقِيَادِ غَيْرُ أَنَّهُ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا انْقَالَ الرَّجُلُ عَلَى سَكَلٍ انْقَادًا قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقُولًا
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَمْ يَصِلِ الْبِنَاءُ قَالُوا وَالْأَسْبَقُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ الْجَوَابُ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا فَسَّرَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ تَجَاوَبْ بِنِي وَالنَّقْلُ مَا يَعْثَبُ بِهِ الشَّرَابُ عَلَى شَرَابِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ النَّقْلُ الَّذِي يُتَمَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ لَا يُقَالُ إِلَّا بَفَتْحِ النُّونِ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّقْلُ بِالضَّمِّ
مَا يُتَمَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَفِي بَقِيَّةِ النَّسَخِ النَّقْلُ بِالْفَتْحِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ النَّقْلُ
بِفَتْحِ النُّونِ الْإِنْتِقَالَ عَلَى التَّبْيِذِ وَالْعَامَّةُ تَضَمُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ النَّقْلُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْقَافِ الَّذِي
يَتَمَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَالنَّقْلُ الْمُجَادَلَةُ وَأَرْضُ ذَاتِ نَقْلٍ أَيْ ذَاتُ سَجَارَةِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَتَّالِ
الْكَلَابِيِّ * بَكْرِيَّةٌ يَعْمُرُ فِي النِّقَالِ * وَقَوْلُ الْأَعْنَى

عَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشُّرُو * قِ أَمَا نِقَالًا وَإِنَّمَا عَنَّمَارَا

قَالَ بَعْضُهُمْ النِّقَالُ مُنَاقَلَةُ الْأَقْدَاحِ يُقَالُ شَهِدْتُ نِقَالَ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَجْلِسَ شَرَابِهِمْ وَنَاقَلْتُ فَلَانًا
أَيْ نَازَعْتَهُ الشَّرَابَ وَالنِّقَالَ نِصَالٌ عَرِيضَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ وَإِحْدَثَهَا نَقَلَهُ عِيَانِيَّةً وَالنَّقْلُ
بِالتَّجْرِيكِ مِنْ رِيَشَاتِ السِّهَامِ مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ الْجَوْهَرِيُّ النَّقْلُ بِالتَّجْرِيكِ الرَّيْشُ يُنْقَلُ مِنْ
سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ يُقَالُ لَا تَرِثْ سَهْمِي بِنَقْلِ بَفَتْحِ الْقَافِ قَالَ الْكَمِيْتُ يَصِفُ صَائِدًا وَسَهَامَهُ

قوله تطلبت هكذا في الاصل
والمحكم بالطاء المهملة هـ
صححه

وَأَفْذَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصُلُهَا * لَا تَقْتُلُ رِيْشَهَا وَلَا تَغْبُ

الجوهري والآنق لا ضرب من القرب بالسام والنقل أيضا ان تشرب الابل نهلا وعلا بنفسها من غيرا حديقال فرس منقل وقد نقلت ما أنا وقال عدى بن زيد يصف فرسا

فَمَقَلْنَا صَنَعَهُ حَتَّى سَنَّا * نَاعِمَ الْبَالِ بِالْجَوْجِ فِي السَّنِّ

صنعه حسن القيام عليه والسن استنائه ونشاطه (نقل) النقلة مشية تميز التراب وقد نقل

الجوهري النقلة مشية الشيخ يميز التراب اذا مشى وقال صخر بن عير

فَارَبَّتْ أَمْشَى الْقَعُولَى وَالْفَجَّهَةَ * وَتَارَةً أَبْثَبَتْ الْقَقْدَةَ

قوله نكل عنه ينكل الخ
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصر وعلم نكولا
نكص وجبن اه صححه
قوله الليث المنكل الخ عبارة
التهذيب الليث المنكال
اسم الخنجر اه صححه

(نكل) نكل عنه ينكل وينكل نكولا ونكل نكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين ينكل

بالضم أى جبن ونكله عن الشيء صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر ينكل نكولا اذا جبن

عنه ولغة أخرى نكل بالكسر ينكل والاولى أجود الليث المنكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا

راه خاف ان يعمل عمله الجوهري ينكل به تنكيا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان

اذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبه تنكل غيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته انكأ

اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلناها ذه

القلة عبرة ينكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت وفى

حديث وصال الصوم لو تأخر لذتكم كالتنكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا

صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه وقيل نكله نكاه عما قبله والنكال والنكلة والمنكل ما نكلت

به غيره كأنما كان الجوهري المنكل الذى ينكل بالانسان ونكل الرجل قبيل النكال عن

ابن الاعرابى وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا بَيْنَنَا * تَبْلُغُ الثَّأْرَ وَيَسْكَلُ مِنْ تَكْلِ

وانه لنكل شرأى ينكل به أعداؤه حكاه يعقوب فى المنطق وفى بعض النسخ ينكل به أعداؤه

التهذيب وفلان نكل شرأى قوى عليه ويكون نكل شرأى ينكل فى الشر ورجل نكل ونكل

اذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا ورماه الله بكفة أى بما ينكته به والنكل بالكسر القيد

الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفى التنزيل العزيز إن لنا أنكالا ونحيم أقيل هى قيود من

نار وفى الحديث يؤتى بقوم فى النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال

وسميت القيود أنكالا لأنها ينكل بها أى يمنع والنالك الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللجم

وقيل هو لحام البريد قيل له نسكل لانه يسكل به المخيم أي يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع
 الدابة عن الصعوبة شمر النسكل الذي يغلب قرنه والنسكل الجمام والنسكل القيد والنسكل حديدية
 الجمام والنسكل عجاج الدلو وأنشد ابن بري * تشد عقدة نسكل وأكراب * ورجل نسكل قوي
 مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النسكل على النسكل بالتحريك قيل له وما
 النسكل على النسكل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد أي الذي أبدأ في غزوه وأعاد على مثله
 من الخيل وفي الصحاح النسكل على النسكل يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب
 وأنشد ابن بري للراجز * ضربا بكنتي نسكل لم نسكل * قال ابن الأسيار النسكل بالتحريك من
 التسيكل وهو المنع والتحصية عما يريد ومنه التسيكول في اليمين وهو الامتناع منها وتركه الاقدام
 عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تسكل أي لا تدفع عما سلطت عليه ثبوتها في الارض
 يقال أنسكت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عز لا نسكته عنن أي لا تمنعه وفي
 حديث على غير نسكل في قدم ولا واهنا في عزم أي بغير جبن ولا اجحام في الاقدام وقد يكون القدم
 بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نسكل ونسكل كأنه تسكل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير
 الذي في الحديث قال ويقال أيضا رجل بذل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه قال ولم نسمع في فعل
 وقيل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والمنسكل اسم الصخر هذلية قال
 فارم على أقتناهم منسكل * بصخرة وأعرض جيش يحقل

وأنسكت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب في الشناق المضاعف ابن الاعرابي
 النمل الشبخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحده نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بان
 أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغاب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
 جاء لفظ ادخلوا في النمل وهي لا تعقل كلفظ ما بعد قيل لانه قال قالت والقول لا يكون الا للحي
 النطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل * ديب نمل في نقابتهميل * وأرض نملة
 كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكر الازهري في ترجمة نمل في حديث ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدهد وروى عن ابراهيم الحربي
 قال انما نهى عن قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس
 مثل ما يتأذى الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض
 انما يعض الذر قيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذنت فآذنتها قال والنملة هي التي لها قوائم

تكون في البراري والخربات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل
ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيدان قال والنمل يسكن البراري والخربات ولا يؤذى الناس
والذر يؤذى وقيل أراد بالنهي نوعا خاصا وهو البكارذوات الأرجل الطوال وقال الحرابي النمل
ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله علمنا متفاق الطير قال النملة من الطير
وقال أبو خيرة نملة حمران يقال لها سليمان يقال لها ن الحوبالوا وقال والذر أدخل في النمل ويشبهه
فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذوريش والنمل العظام
القراء يقال نمل ثوبك والقطاه أي أرقاه والنملة والنملة والنملة كل ذلك التسمية ورجل
نمل ونامل ومنمِل ومنمِل ونمَل ونمَل كما تمام وكذلك الأسمال قال ابن بري شاهد النملة قول
أبي الورد الجعدي

أَلَعَنَ اللَّهُ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ * فَقَدِ وَلَدَتْ ذَانُمَّلَةً وَغَوَائِلَ

وجعلها نمل وقد نمل ونمِل نَمَلًا ونَمَلًا ونَمَلًا قال الكمي

وَلَا تُرْعِجُ السَّكِيمَ الْمُحْفِظًا * تَلَا قُرَابِينَ وَلَا نَمَلًا

وفيه نمل أي كذب وامرأة نملة ونمل لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو أيضا من نعت
الغلظ وفرس نمل القوائم لا يستقر وفرس ذوم نمل بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤنمِل الأصابع
إذا كان غليظ أطرافها في قصر ورجل نمل أي حاذق وغلام نمل أي عبت ونمِل في الشجر نمل
نملا إذا صعد فيها القراء نمل في الشجر نمل نمولا إذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر إلى
شيء إلا نمل له ورجل نمل الأصابع إذا كان كثير العبت بها أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن
سيده ورجل نمل خفيف الأصابع لا يرى شيئا إلا نمل له يقال رجل نمل الأصابع أي خفيفها في العمل
ونمِل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض ونمِلت يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء
تبقى في الحوض حكاه كراع في باب النون والأنملة بالفتح المفصل الأعلا الذي فيه الظفر من
الأصابع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤس الأصابع وهو أحد ما كثير وسيل بالياء قال ابن سيده
وإنما قلت هذا لأنهم قديس متعنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير
وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كحوبون وبون وبونات هذا كما قول سيبويه والنملة شق في
حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة
النملة شق في الحافر من الأشعر إلى طرف السنبك وفي الصحاح إلى المقط قال ابن بري الأشعر

قوله وقال أبو خيرة نملة
حمران الخ كذا في الأصل
هنا وعبارته في مادة حوا
أبو خيرة الحوم من النمل نمل
حمران يقال لها نمل سليمان
حمران ما هنا فعل فيه سقطا
اه صححه

قوله والأنملة بالفتح الخ
عبارة القاموس والأنملة
بتثنية الميم والهمزة تسع
لغات التي فيها الظفر الجمع
أنامل وأنملات اه صححه

ما أحاط بالخافر من الشعر ومقط الفرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجعلها
نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى برقي ابن الجوسى من أخته
تقول الجوس ذلك قال

ولا عيبَ فينا غير نملٍ لمعشر * كرامٍ وأنا لا نخطُّ على النمل

أى لينا بجوس نسكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت وأنا لا نخطُّ
على النمل وفسرناه أنا كرام ولانا نقى بيوت النمل في الجنب لنحفر على ما جمع لنا كاهم وقيل النملة
بئر يخرج بحبس سد الانسان الجوهرى النمل بئور صغاره ورم يسير ثم يتقرح نيسعى ويتسع
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شئ
صاحبها وفي الحديث لارقية الأفي ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للشقاء علكى حفصة رقية النملة قال ابن
الأثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت
تعرف بينهم ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكحل وكل شئ تفعل غير ان لاتعصى
الرجل قال ويرى عوض تحتفل وتتعل وعوض تحتضب تتعل فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المقال تائب حفصة لانه ألقى المياسر افأفستته وكاب منمل مكتوب هذلية ابن سيده
وكاب منمل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلى

والمُرِّ عمر فائته بنصيحة * متى يلوح بها كَابٌ منمل

ومنمل كمنمل وتعمل موضع والنملة مشية المقيد وهو ينامل في قيده ناملة وقول الشاعر

فانى ولا كُفران لله آية * لنفسي لقد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مدعور وقال غير مر هو ولا منجل ٤٤ أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول

أشملت الأبل وهو أول سقيها ونملت هي اذا شربت في أول الورد نملت الأبل ثم الأوابل نواهل

ونهل ونهل ونهول ونهلى يقال ابل نهلى وعلى لى تشرب النهل والعلى قال عاهان بن كعب

قبلك الحوض علاها ونهلى * ودون ذيادة عطن منمى

أى ينام صاحبها اذا حصلت ابله في مكان أمين وأرادونم لاها فاجترأ من ذلك باضافة علاها وأراد

ودون موضع نياها حذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لان الذيادة الذى هو العرض

لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تتحول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرهما من

الماشية والناس والنهل الرى والعطش ضد الفعل كالفعل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السقار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذى فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطردو الناهل المختارة الى المنهل وكذلك النازلة وانشد

ولم تراقب هناك ناهلة * وشاوشين لما اجره ناهلها

قال أبو مالك المنازل والمنهل واحد وهى المنازل على الماء والمنهل القوم نزلت ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جنبة الغنوى وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفير قال وما بين المناهل مراحل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلاً ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارعة فى الماء ويقال من أين نزلت اليوم فتقول بما بنى فلان ومنهل بنى فلان وقوله أين نزلت أى شربت فرويت وانشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذى روى فاعتزل والنائب الذى يتوب عوداً بعد شربها الا نهم لتضح رياً الجوهرى المنهل المورد وهو عين ماء ترده الا بل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاز على طريق السقار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والناهي ناهلة والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوعى * ينهل منها الأسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل بشرب منه الأسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى ناهلاً وهو قوله

وأخوهما السقاح ظمأ خيله * حتى وردن جبا الكلاب ناهلاً

قال وقال عمرو بن طارق فى مثله

فأدقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم ورد الخاس النواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخادم وغائب وعيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفى

قوله قال الازهرى الخ
نسب المؤلف الشطر الاخير
فى مادة جبا الى الاخطل
حرف اه مصححه

قوله وقال عمرو
التهذيب عمرة اه مصححه

حديث لقيط الافيطل عن حوض الرسول لا ينظما والله يباهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهال مثل جبل وجبال قال الرازي

انك ان تنأى نهالا * بمثل أن تدارك السجلا

قال ابن بري وشاهد النهال بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الآوابد فيها السموم * ذباد الخمر الخاض نهالا

وقال آخر * منه تروى الأسل النواهل * والنهل الشرب الاول وقد نهل بالكسر وأنهلمته أنالان الأبل نسي في أول الورد فترد إلى العطن ثم نسي الثانية وهي العلل فترد إلى المرعى وأنشد

ابن بري شاهد على نهل قول الشاعر * وقد نهلت من المراح وعلمت * وقال آخر في أنهلمت * أعلملا ونحن منه لونه * قال الاصبهني اذا أورد ابه الماء فالسقية الأولى النهل والثانية العلل واستعمل بعض الأفعال النهل في الدعاء فقال

ثم أنتنى من بعد ذافصلا * على النبي نهلا وعلا

والنهل مأكل من الطعام وأنهل الرجل أغضبه والمنهل أرض والمنهل اسم رجل ومنهل اسم رجل قال

لقد كفن المنهل تحت ردايه * فني غير مبطن العشي أروعا

ونهل اسم والمنهل القبر والمنهل الغاية في السخاء والمنهل الكتيب العالى الذى لا يتماثل انهبارا (نهل) نهل الرجل ظلع ومشى مشية الصبغ العرجاء ونهل كذلك والنهل الشيخ

ونهل أسن وشيخ نهل ويجوز نهله قال أبو زيد

ماوى اليتيم وماوى كل نهله * تاوى الى نهيل كأنشر علفوفى

والنهله الناقة الضخمة (نهل) النهل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى أسن وفيه بقبية والاشي نهشله وقدمه نهل الازهرى عن الاصبهني نهشل مشتق من النهشله وهى الكبر

والاضطراب وقد نهشله الرجل اذا كبر ونهشل من أسماء الذئب ونهشل اسم رجل وهى أيضا قبيلة معروفة قال الاخطل

حلا أن حيا من قريش تفاضلوا * على الناس أو ان الأكارم نهشلا

فونها أصلية لانه بازاسين سلهب ونهشل اسم رجل قال سيويه هو ينصرفى لانه قائل واذا كان فى الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زراراة التميمي يكنى أبانهشل

والنهشل الذئب والنهل الصقر الازهرى نهشل اذا عض انسانا تجميشا ونهشل اذا أكل أكل

قوله ومنهل اسم رجل هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وكر البيت بعده فلعلها زياد من الناسخ اه محصه

الجانح (نمضل) النمضل المسنن من الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي والأعشى بالهاء
 (نول) الليث النائل ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال وأناله معروفه ونوله أعطاه
 معروفه قال الشاعر

إِنْ نُفُوْلُهُ فَقَدْ سَمِعَهُ * وَرُبَّهِ النَّجْمِ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

والنَّالُ والمَنَالَةُ والمَنَالُ مصدر نلت أنال ويقال نلت له بشئ أي جُدت وما نلتُه شئ أي ما أعطيته
 ويقال نالني بالخير بنوأي نوالاً ونوؤلاً ونيلاً ونالني بخير أناله ويقال في الامر من نلت أنال للواحد
 نل وللأثنين نالاً وللجميع نالوا ونلتهم معروفه ونوتهم الجوهرى التوال العطاء والنائل مثله ابن
 سيده النال والتوال معروف ونلتهم ونوت لهم ونلتهم به أنوله به نوؤلاً قال العجمي السلولي

فِعْضٌ بَدِيهٌ أَصْبَعًا ثُمَّ أَصْبَعًا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِيلُ

أي ينول بخير فحذف وأنلتهم به وأنلتهم آباءه ونوتهم ونوتت عليهم بقليل كما أعطيته الكسائي لقد
 تنول علينا فلان بشئ يسير أي أعطانا شياً يسيراً وتطول مثلها وقال أبو حنن التنول لا يكون
 إلا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نوؤلاً ونلتهم
 العطية ونوتهم أعطيتهم نوؤلاً قال وضح اليمن

إِذَا قُلْتُ يَا مَآ تَوَلَّيْتَنِي تَسْمَيْتَ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ يَلِّ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَوَّاتَ حَتَّى تَضْرَعَتْ عِنْدَهَا * وَأَبْسَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّحْمِ

يعنى التقبيل قال ابن بري وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُولُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدُّ * سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعْوَرُ

وقال الغنوي

وَمَنْ لَا يَنْبُلُ حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ * يَجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير نول أي بغير أجر ولا جعل وهو
 مصدر ناله ينوله إذا أعطاه وإنه ليمتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال جواد
 وهي في الأصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وان يكون فاعلاً ذهب عنه وقيل
 كثير النائل ونال ينال نالاً ونالاً وما أنوله أي ما أكثر نائله وما أصبت منه نولة أي
 نيلاً ونيلاً ونيلاً ونيلاً وما أنوله أي ما أكثر نائله وما أصبت منه نولة أي

أنوال وقول لبيد

وَقَفَّتْ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَغْبِي * جَزَعَتْ وَبِئْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

اي بالصواب رنات المرأة بالحديث والحاجة تَوَالِ اسْمَعَتْ اَوْ هَمَّت قَالَ الشاعِر
تَنُوْلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَان تَرُدُّ * سَوِي ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعْوَرُ

وقيل النولة القبلة وتناولت فلاناشيا مناولة اذا عاطيته وتناولت من يده شيئا اذا عاطيته به
وتناولته الشيء فتناولوه ابن سميده تناول الامر اخذته قال سيبويه اما نول فتقول نولك ان تفعل
كذا اي ينبغي لك فعل كذا وفي الصحاح اي حقلك ان تفعل كذا واصلهم من تناول كانه يقول
تناولك كذا وكذا قال العجاج

هَاجَتْ وَمِثْلِي نُوْلُهُ ان يَرْبَعَا * سَاجِدَةٌ نَاحَتْ حَمَامًا مَجْبَعَا

اي حقه ان يكف وقيل الرجز روبة واذا قال لا نولك فكانه يقول اقصرو ولكنه صار فيه بمعنى
ينبغي لك وقال في موضع لا نولك ان تفعل جعلوه بدلا من ينبغي معاقباله قال ابو الحسن ولذلك
وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك ان تفعله روى الازهرى
عن ابي العباس انه قال في قوله للرحيل ما كان نولك ان تفعل كذا قال التول من النوال يقول
ما كان فعلك هذا خطأ لك القراء يقولون لم يان ولم يان لك ولم يزل ولم يزل لك قال وايجادهن
التي نزل بها القرآن العزيز يعنى قوله لم يان للذين آمنوا وقال انى لك ان تفعل كذا ونال لك ونال
لك وآن لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب وان يقول ما لا يعلم
اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول وماه قوله ما نولك ان تفعل كذا الازهرى في قوله تعالى
ولا يتالون من عدو نبيلا قال النبي من ذوات الواو صير واوهايا لان اصله يقول فادغموا الواو في الياء
فقالوا نيبل ثم خففوا فقال نيل ومثله ميت وميت قال ولا يتالون من عدو نيب لا هو من نلت انال
لامن نلت انول والنول الوادى السائل خنعية عن كراع والنول خشبة الحائك التي يلف عليها
الثوب والجمع انوال والمنول والمنوال كالنول الايت المنوال الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها
نفسه ذهب الى انه ينسج بالنول وهو منسج ينسج به وادائه المنصوبة تسمى ايضا نوالا وانشد
* كَيْسًا كَانَهَا عِرَاوَةَ مَنُوَالِ * وَقَالَ ارَادَ بِالْمَنُوَالِ التَّنَاسُخَ وَاذَا سَتَوَتْ اخْلَاقَ الْقَوْمِ قِيلَ لَهُمْ
عَلَى مَنُوَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مَنُوَالٍ وَاحِدٍ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اِذَا اسْتَوَوْا فِي
النِّضَالِ وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنُوَالٍ هُوَ أَيُّ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ هُوَ وَالنَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَانَّمَا قَضِيْنَا عَلَى النِّهَالِ أَنَّهُمَا وَوَالَانِ انْقِلَابِ الْاَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنَا أَعْرَفَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصاغاني بعد قوله ونحوها
وقال ابن الاعراب المنوال
الحائك نفسه ذهب الخ اه

اليساء وقال ابن جني ألفها ياء لانها من النيسل أي من كان فيها لم تنله اليساء قال ولا يعجبني وأنا قاله
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لِقَدْوَى * لَدَى حَيْثُ لَاقَى رِيْنَهَا وَنَصِيرُهَا

وَنَوَالٍ وَمُنَوَّلٍ اِسْمَانِ (نيل) نَلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا وَنَالًا وَنَالْتُهُ وَأَيْاهُ وَأَنْلْتُ لَهُ وَنَيْلَتُهُ ابْنُ
الاعرابي نلته معروفًا وأنشد لجرير

أَتَى سَأْسَأُ كَرَامًا وَوَلِيَتْ مِنْ حَسَنٍ * وَخَيْرٍ مَنْ نَلْتُ مَعْرُوفًا ذُو الشُّكْرِ

وَيُقَالُ أَنْلْتُكَ نَائِلًا وَنَلْتُكَ وَتَمَوَّلْتُكَ وَنَوَّلْتُكَ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذُكُرُ نِسَاءً

لَا يَتَمَوَّلُ مَنْ مِنَ النِّوَالِ * لِمَنْ نَعَرَضَ مِنَ الرِّجَالِ * إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلِ حَلَالٍ

أَيُّ لَا يُعْطَى مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا بِالْأَبْتَرِ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ نَوَّلْتَنِي فَتَمَوَّلْتَنِي أَيْ أَحَدْتُ وَعَلَى هَذَا
التفسير لا يأخذن الأمهرا حلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب
وفي حديث أبي جحيفة فخرج بلال بن فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يقين ناضح ونائل أي
مصيب منه وآخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتهن
طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أي ان الميراث يكون بينهما لا تسقط منهن
واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فانه يعترف بها جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا
يقول كما ورثهن جميعا أمر باعترافهن جميعا وقوله عز وجل وهم وبما آلنا قال نعلب معناه
هم وبما آلنا يذركوه والنيل والنائل ما نلته وما أصاب منه نيلًا ولا نيلةً ولا نولةً وقوله تعالى لَنْ
يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا أَرَادَ لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَأَعْيَابِهَا يَسْأَلُ اللَّهَ التَّقْوَى
وَذَكَرَ لَنْ مَعْنَاهُ لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْءًا مِنْ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَنَظِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ
بَعْدِ أُولَئِكَ مِنْ النِّسَاءِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يُسْأَلُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ النَّيْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَأْوِاقِدِ كَرِنَاهُ فِي نَوْلٍ وَفُلَانٌ
يُنَالُ مِنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا سَبَّهُ وَهُوَ يُنَالُ مِنْ مَالِهِ وَيُنَالُ مِنْ عَدُوِّهِ إِذَا وَرَّهَ فِي مَالٍ أَوْ شَيْءٍ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ
نَلْتُ أُنَالُ أَيُّ أَصَبْتُ وَيُقَالُ نَالْتَنِي مِنْ فُلَانٍ مَعْرُوفٌ يَنَالُنِي أَيُّ وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى لَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَسْأَلُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ أَيُّ لَنْ يَسْأَلَ إِلَيْهِ مَا يُعَدُّ لَكُمْ بِهِ
تَوَابَهُ غَيْرَ التَّقْوَى دُونَ الْحُومِ وَالِدِمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُنَالُ مِنَ الْعَصَابَةِ يَعْنِي الْوَقِيعَةَ
فِيهِمْ يُقَالُ مِنْهُ نَالٌ يَنَالُ نَيْلًا إِذَا أَصَابَ فَهُوَ نَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَدْنَالُ الرَّحِيلُ أَيُّ حَانَ وَدَنَا

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

وفي حديث الحسن ما نال لهم ان يققهوا أى لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا يقال نبالا قال
وأصله نيل يذبل مثل تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل بفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كسرتة وناله الدار فاعتم الانهائى نال ابن الاعرابى بأحة الدار ونالها وقاعها واحد قال ابن مقبل
يُسقى بأجداد عادهم لأرعدا * مثل الطباء التى فى نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها وياحاتها والنيل نهر مصر حياها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالكوفة وحكى الازهرى قال رأيت فى سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يتجر فيها خيل
كبير يتخلى من القران الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال لبيد

* ما جاوز النيل يوماً أهل ابديلاً * وجعل أمية بن أبى عائذ السحاب نيلاً فقال

أناخ بأبخاز وجاشت بحاره * ومدله نيل السماء المنزل

ونيل موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن بحال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأه ونائلة صنم كانت لقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبله التكة والهبله القبله والهبل الشكل هبلته أمسه تكته
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمسه والأهبال الأتكال والهبول من النساء
الشكول قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزاً قصده فعل الأتالة أحر ف هبلته أمسه هبللاً وعملت
الشيء عملاً وز كنت المبرز كالمهبل الذى يقال له هبلتك أمك وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابى قال نعلب القياس هبلت بالضمة لانه انما يدعى عليه بأن
تهبله أمه أى تشكله وفي حديث عمر رضى الله عنه حين فضل الوادعى سهمان الخيل على المقاريف
فأعجبه فقال هبلت الوادعى أمه لقد أذ كرت به هبلته أمه هبللاً بالتحريك تكته قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل فى معنى المدح والإعجاب يعنى ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
ويله سحر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يعث الصبح غادياً * وما ذأرى فى الليل حين يوب

وقوله أذ كرت به أى ولدت ذكراً من الرجال شهماً وفي حديث آخر لا تمك هبل أى تشك وفى
حديث الشعبي فقيل لا تمك الهبل وفى حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أوهبت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد أمز والعقل مما أصابها من التشكل بولدها كأنه قال أفقدت

عَقَلْتُ بِفَعْدَانِكَ حَتَّى جَعَلْتَ الْجِنَانَ جِنَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ هَبَلْتُمْ الْهَبُولَ أَي نَكَلْتُمْ
النُّكُولَ وَهِيَ بِنْفَحِ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّقِي لَهَا وِلْدَانَ الْمَهْبِلِ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَسَلَّتِ الذِّكْرَ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ نَمُّهُ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقُ الْوَالِدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا * تَبَدَّنَا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ
وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْوَالِدِ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

لَا تَقْهَ الْمَوْتَ وَقِيَانَهُ * حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ

وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْوَالِدِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ حُطَّ لِابْنِ آدَمَ وَهُوَ فِي الْمَهْبِلِ هُوَ بِكسر
الْبَاءِ مَوْضِعُ الْوَالِدِ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ أَقْصَاهُ قِيلَ وَهُوَ الْبَهْوِيُّ وَالْوَرِكِيُّ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْوَالِدُ شِبْهَ الْمَهْبِلِ الْجَبَلِ
وَهُوَ الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَهْبِلُ مَا بَيْنَ الْعَلْفَيْنِ أَحَدُهُمَا قَمُّ الرَّحِمِ وَالْآخَرُ
مَوْضِعُ الْعُدْرَةِ وَالْمَهْبِلِ الْأَسْتِ وَالْمَهْبِلُ الْهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ
فَقَمَلَهُمْ فَتَطَّرَحَهُمُ بِالْمَهْبِلِ هُوَ الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَوْسٌ فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ
فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ وَنَهْ * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَتَيْنِ مَهْبِلًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَهْبِلُ حَيْثُ يَنْطَفِئُ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو يَرِيَارُ وَنَهْ وَأَشْدِيدُ الْهَذَلِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ
كَلَامِهِ فِي بَهْلٍ اهْتَبَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَذَبَ وَاهْتَبَلَ إِذَا عَمَّ وَاهْتَبَلَ إِذَا سَكَلَ وَنَمَّ كَلِمَةٌ فَاهْتَبَلَهَا أَي
اعْتَمَمَهَا وَالْاهْتِبَالُ الْأَعْتِمَامُ وَالْإِحْتِبَالُ وَالْإِقْتِصَاصُ وَيُقَالُ اهْتَبَلْتُ عَقْلَتُهُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
وَعَاتٌ فِي غَابِرِهَا بَعْنَعَةٌ * تَحْرُ الْمَكَا فِي الْمَكْنُورِ يَهْتَبِلُ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اهْتَبَلَ جَوْعَةً مَوْمِنٌ كَانَ لَهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ أَي تَحَيَّتُهَا وَاعْتَمَمَهَا مِنَ الْهَبَالَةِ الْغَنِيمَةُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّيفٍ لَيْسَ لَهُ الْقَدْرُ فَاهْتَبَلَتْ عَقْلَتُهُ وَافْتَرَصَتْهَا وَاحْتَلَّتْ لَهُ حَتَّى وَجَدَتْهَا كَالرَّجُلِ
يَطْلُبُ الْفُرْصَةَ فِي الشَّيْءِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبَ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلُ * لِأَحْدَى الْهَيْئَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتِبَالًا
أَي اسْتَعْدَلَهَا وَاحْتَلَّ وَرَجُلٌ مَهْتَبِلٌ وَهَبَالٌ وَهَبَلٌ لَأَهْلِهِ وَهَبَلٌ وَاهْتَبَلُ تَكَسَّبَ وَاهْتَبَلَ الصَّيْدُ
بَعَاذَ وَتَكَسَّبَهُ وَالصَّيَادِيُّ يَهْتَبِلُ الصَّيْدَ أَي يُعْتَمِدُهُ وَيَغْتَرُّهُ وَالْهَبَالُ الْكَاسِبُ الْمُحْتَمَلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَوْ مَطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ بَعْغِيَّةٌ * أَلْفِي أَبَاهُ بَدَأَ التَّكْسِبَ بِكَتْسِبٍ

وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلُ الْهَابِلِ هُنَا الْكَاسِبُ وَقِيلَ الْمُحْتَمَلُ وَالْآبِلُ الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْآبِلِ
وَالرِّعِيَّةُ لَهَا وَأَنَّمَا هُوَ الْآبِلُ بِالْقَصْرِ فَدَهْلُ طَابِقِ الْهَابِلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ قَالَ وَالصَّحِيحُ

قوله ما بين الغلظين هكذا
في الاصل بالقاء بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه صححه

قوله والمهبل الهواء هكذا
في الاصل والمحكم
والتكملة وفي القاموس انه
الهوى وحرر اه صححه

قوله من الهبالة الغنيمه هكذا
ضبط في الاصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ التهذيب
بفتحها وحرر اه صححه

انه فاعل من قولهم ابل الابل يا بلها او يا بلها حدق مصلحتها واذب هبل أي محتال والهبالة اسم ناقة
لا سما من خارجة وقال

فَلَا حَسَانًا نَكَ مَشَقًّا * أَوْ سَاؤُوسٍ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الصختم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهبب الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَمَرِيحِ الْمَعَالِي هَجْنَعٌ * لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الاعرابي

أَنَا بُوْتَعَامَةُ الشَّيْخِ الْهَبْلِ * أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلِ

يعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد غليظ لايهوله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاقبي بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجهه وقد هبله اللحم اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا وهبله قال أبو كبير

مَنْ حَنَّ بِهِ وَهَنَّ عَوَاقِدُ * حُبُّكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبَلٍ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلن اللحم معناه لم يكن
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المرء مهبل كان به ورمان سمته
يقال أصبح فلان مهبلا وهو المهيج الذي كانه تورم من انتفاخه وهبلت المرأة عبلت واهتبل
هبلا أي اشتغل بشأنك عن ابن الاعرابي والمهبل الكذاب حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ * وَالْمَهْبَلُ الْخَفِيفُ عَنِ خَالِدٍ وَرَوَى بِيْت تَابُطْ شُرَا

وَاسْتَبْرَأَ صِرْمَةً كَانَتْ عَمْدَهَا * طَوِيلَ الْعَصَى مِثْلَ نَهْ الصَّقْبِ مَهْبِلٍ

والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجرى وأنشد

أَلَا إِنَّ أَصَّ الْعَيْسِ بَدْنِي مِنَ الْهَوَى * وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَامَيْنِ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجر تعمل منه السهام واحدة هباله قال سما من خارجة

فَلَا حَسَانًا نَكَ مَشَقًّا * أَوْ سَاؤُوسٍ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبلات وهبل اسم صتم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصتم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معدول عن هابل معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات

قوله من قولهم ابل الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي المحكم
أيضا وعبارة التاموس في
مادة ابل وابل كنصر وفتح
أباله وأباله هو آبل وابل
اه صححه

وَبَنُو هَيْبِلِ بَطْنِ وَالْهَيْبِيُّ وَالْأَيْبِيُّ الرَّاهِبُ (هبركل) التهذيب في الخماسي أبو تراب غلام
هبركل قوي وأشدت أم بهلول

يَارِبُ بِيضَاءِ بُوَيْعِ الْأَرْمَلِ * قَدْ شَغَفَتْ بِنَائِي هَبْرِكِلِ

(هتل) التهمثال مثل التهان وسحاب هتل وهن هطل وقيل متتابعة المطر قال العجاج

عَزَمَنَّهُ وَهُوَ مُعْطَى الْأَسْهَالِ * ضَرْبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْتَهْمَالِ

أَي عَزَمَنَ هَذَا الْكُتَيْبُ وَمَعْنَى عَزَمَهُ صَلَبَهُ هَتَلَتِ السَّمَاءُ وَهَتَّتْ تَهْتَلُ هَتَلًا وَهَتَلًا وَهَتَلًا
وَهَتَلًا نَاطَلَتْ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَ الْهَطْلِ وَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالْهَتْدَانُ وَقِيلَ الْهَتْلَانُ الْمَطْرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ
وَالْهَتْلَى ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَبِشَبِّهِ وَالْهَيْبِيُّ مَوْضِعٌ (هتل) الْهَتْمَلَةُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَالْهَتْمَلَةُ
كَالْهَتْمَلَةِ وَقَدْ هَتَمَلُ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَلَا أَتَمُّهُدُ الْهَجْرُ وَالْقَائِلِيَّةُ * إِذَا هُمُ بِهَيْمَةٍ هَتَمَلُوا

وَهَتَمَلُ الرِّجْلَانِ تَكَلُّمًا بِكَلَامٍ يُسْرَانُهُ عَنْ غَيْرِهِمَا وَهِيَ الْهَتْمَلَةُ وَجَعَلَهَا هَتَمَلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
تَسْمَعُ لِلْحَيْنِ بِهَزِي زِي زَمًا * هَتَمَلُ لَمِنْ رَزَاهَا وَهَيْمًا

وقال ابن أحرر

فَسِرُّ قَصْدِ سَيْرِي يَا ابْنَ سِرَاءِ أَنْتِي * صَبْرٌ عَلَى تِلْكَ الرُّقِيِّ وَالْهَتَامِلِ

وَالْمُهْتَمَلِ النَّمَامِ ٣ (هتل) الْهَتْمَلَةُ الْفَسَادُ وَالْإخْتِلَاطُ (هجل) الْهَجْلُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ
الْأَرْضِ فَحْوُ الْغَائِطِ الْإِزْهَرِيُّ الْهَجْلُ الْغَائِطُ يَكُونُ مِنْ رَجَائِنِ الْجِبَالِ مَطْمَئِنًا مَوْطِنًا لَهُ صُذْبٌ
وَالْجَمْعُ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ وَهَجُولٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدَّ أَلْمَ بِهَا * بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَابِيرِ

قال ابن بري والذي في شعره الزنابير بالنون وهي الحصى الصغار فأما قوله

لَهَا عَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَتَجَادُهَا * دَكَدَكَ لَا تُؤَيِّبُنِ الْمَرَاعِ

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع
هجله قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسله وكو وكوه وأنال أنق بهجله ولا أتيقنها وانما هجل
وهجلات عندي من باب سراق وممرادات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر الجموع بالتاء
والهجيل من الأرض كالهجل قال ابن الأعرابي الهجل ما اتسع من الأرض ونمض قال أبو النجم

وَالْحَيْلُ يَرْدِينِ بِهَجْلِ هَاجِلِ * فَوَارِطًا قَدَّامَ زَحْفِ رَافِلِ

قوله يارب بيضاء الخ سقط
بين المشطورين ثلث لانه
مشاطيروهي

شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وهي تداري ذلك بالتجمل
قد شغفت الخ كنبه صححه
نقل عن التسكلمه

قوله يا ابن سراء في شارح

القاسموس يا ابن سراء اه
صححه

٣ وما يستدرك عليه ما ذكره

في التهذيب ونصه وقال أبو
زيد المتجمل المعتدل وقد
اتجمل سنام البعير واتمال
إذا انتصب واستقام فهو
متجمل ومتجمل اه صححه

وَالهَجَلُ وَالهَبْرُ مَطْمَئِنَتٌ يَنْبِتُ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدُّ رَتْفًا عَارِجًا رَجَعَهُ هُجُولٌ وَهُجُورٌ وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فَهْمٌ
مُهْجَلُونَ وَالهِجِيلُ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ وَالهِجُولُ الْبَيْعِيُّ مِنَ النِّسَاءِ وَالهِجُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْوَاثِقَةُ وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

عِيُونَ زَهَابِهَا الْكُجَلُ أَمَا ضَمِيرُهَا * فَعَفُّ وَأَمَّا طَرَفُهَا فَهَجُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ النَّاجِرُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُنَا أَنَّهُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْهُ خَطَأٌ وَالهُوَجَلُ
مِنَ النِّسَاءِ كَالهَجُولِ * قَلَّتْ تَعْلُقُ فَيَلَاةً سَافِرًا وَجَلًّا * وَالهُوَجَلُ الْمَفَازَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا
وَالهُوَجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَالهُوَجَلُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا وَقَالَ يَحْيَى
ابْنُ نُجَيْمٍ الْهُوَجَلُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ وَأَنْشَدَ

الَيْلُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا * هُمُومُ الْمُنَى وَالهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

وَيُقَالُ فَلَاةٌ هُوَجَلٌ إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَسَا

وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَائِمِ * تَهَادَى الْجُرَيْبِيُّ بِهَاجِنِيْنَا

وَقَالَ الْهَجَلُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالهُوَجَلُ الْأَرْضُ الَّتِي لَانْتَبَتْ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَجَرْدًا نَحْرًا قَاءَ الْمَسَارِحَ هُوَجَلٌ * بِهَا الْأَسْتِدَاءُ الشَّعْبَعَاتُ مَسْبُوحٌ

وَالهُوَجَلُ الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا وَفِي الْمَحْكَمِ أَرْضُ هُوَجَلٍ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا
وَمَرَّةً كَذَا وَالهُوَجَلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَ بِهَا هَوَجَانٌ

سَرَعَتَا قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا * طِ هُوَجَاءُ لَيْلَتَهَا هُوَجَلٌ

أَيُّ فِي لَيْلَتِهَا وَنَاقَةُ هُوَجَلٌ لِلسَّرِيعَةِ الْوَسَاعِ وَأَرْضُ هُوَجَلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ قَالَ جَنْدَلٌ

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَجَلٌ * كَأَنَّهُ بِالصَّحْحَمَانِ الْأَنْجَلِ * قَطْنٌ صُخَامٌ بِأَيْدِي عُرْلٍ

وَالهُوَجَلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ وَالهُوَجَلُ الْبَطِيُّ الْمُتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَخِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْقُ وَالهُوَجَلُ

الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُجَّتِهِ وَمَشَى هُوَجَلٌ مُسْتَرَخٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * فِي صَلْبِ لَدْنٍ وَمَشَى هُوَجَلٌ *

وَهَجَّجَتْ بِالرَّجْلِ أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمَّمْتَهُ أَبُو زَيْدٍ هَجَّجَتْ الرَّجْلُ وَالرَّجْلُ تَهَجَّجًا وَسَمِعْتَهُ بِتَسْمِيْعًا

إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَمَّمْتَهُ ابْنُ بَرَزُوجٍ لَا تَهَجَّلَنَّ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَي لَا تَتَقَنَّ فِيهِمْ وَالهُوَجَلُ

الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَأَنْتَ بِهَ حَوْشٌ الْفُؤَادِ مَبْطُنًا * سَهْدٌ إِذَا مَا نَمَّ لَيْلُ الْهُوَجَلِ

قَوْلُهُ وَالهُوَجَلُ مِنَ النِّسَاءِ
الْحُجَّالُ فِي شَارِحِ الْقَامُوسِ
وَشَدَّدَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ
أَهْ مَعْجَمُهُ

قَوْلُهُ وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا الْحُ
تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ ذَفَرٍ بِلَا نَظَرٍ
بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَائِمِ
تَهَادَى الْجُرَيْبِيُّ بِهَاجِنِيْنَا
أَهْ مَعْجَمُهُ

قَوْلُهُ وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ فِي التَّكْوِينِ
وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ أَهْ مَعْجَمُهُ

قَوْلُهُ فَأَنْتَ بِهَ حَوْشٌ تَقَدَّمَ فِي
مَادَّةِ حَوْشٍ مَضْبُوطًا بِرَفْعِ
الشَّيْنِ وَهُوَ خَطَا وَالصَّوَابُ
مَا هُنَا أَهْ مَعْجَمُهُ

والمهجل المهمل ومال مهجل ومهجل اذا كان مضياً محلياً وهجلت المرأة بعينها ورمت
وغيةت وارات اذا دارته بغيره من الرجل والهوجل أنجر السفينة والهوجل بقايا النعاس
ابن الاعرابي هو جل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد * الأبقايا هو جل النعاس * والهاجل
النائم والهاجل الكثير السقر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها وأما الذي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل المسجد واذا افتية من الانصار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهجل
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا عرف هجل بمعنى رمى ولكن يقال تجل وزجل بالشئ رمى به
وهججل اسم وقد كنوا بابي الهججل قال

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابي الهججل

أي وظل يومها مقولاً في نفسه حوب حل قال ابن جنى دخول لام التعريف في الهججل مع العلمية
يدل أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الازهرى هدر الغلام وهدل اذا
صوت قال ذوارمة

طوى البطن زيام كان سجيلة * عليهن اذولى هديل غلام

أي غناء غلام ابن سيده الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشياً كالديابي والقماري
وشوها هديل القمري وفي المحكم هديل هديلاً قال ذوارمة

اذا ناقتي عند المحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع

وانشد ابن بري

ما حاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فتن الغصون حماما

قال ابن بري وقد جاء الهديل في صوت الهدد قال الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعوبقارعة الطريق هديلاً

قال وهذا تصغير هدد ابدلت من يائه ألف قال ومثله دابة حكاهما أبو عمرو ولم يعرف لهما نال

وهذات الحمامة هديل هديل وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو قرخها قال جرّان العود

كان الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغي شريب بغير دم تزف

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فبات ضيعة

وعطشاً فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكي عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجرّة

فقلت أمبكي ذات طوق تذكرت * هديلاً وقد أودى وما كان تبعب

٣ وما يستدرك عليه ما في
التهذيب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفضى
قبلها ودبرها وقال الشاعر
ما كان أهلاً أن يكذب منطقي
سعد بن مهجلة العجمان فليق
اه صححه

قوله اذا ناقتي في الصحاح
أرى ناقتي اه صححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذ كر خلافا
وفي التهذيب قال الاموي
وانشدني ابن أبي وجرّة
السعدي لنصيب اه صححه

يقول ولم يخلق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وأنشد الكميت الاسدي

وما من تمنفين به انصر * بأسرع جابة للسان هديل

فترت يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت وللهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو

الاشعث الذي لا يسترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطب وصاحب علبة * هديل لربان النقال جرور

النقال النعال الخلقان ورجل هديل ثقيل وتمتدات الثمار وأعصان الشجرة أي تدأت فهي

متهدلة وفي حديث قس وروضة فتمتدات أعصانها أي تدأت واسترخت لشقاها بالثمره وفي

حديث الأحنف من ثمار متهدلة وهديل الشيء يهدله هدلا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهدل استرخاء

المشقر الأسفل هدل هدلا ومشقر هادل وهدل وسنته هدلا منقلبة عن الذقن وهدل البعير

يهدل هدلا فهو أهدل أخذته القرحة فهدل مشقره وطال وهدل يهدل هدلا فهو هدل طال

مشقره وبعير هديل منه وبعير أهدل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأدر الحوض اذا الحوض شغل * بكل شعشاع صهابي هديل

وقد تمتدت شفته أي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمه واسترخا وهو ذلك للبعير وإنما يقال

رجل أهدل وامرأه هدلا مستعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك

أهدل الشفتين الأهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها أي وان كان الأخدأ سود حشيبا

أوزنجيبا والضمير في أعطهم للولادة وأولى الأمر وفي حديث زياد أهدب أهدل والسحاب اذا تدلى

هدب فهو أهدل قال الكميت * بتهتان ديمته الأهدل * ويقال شدق أهدل قال الرازي

يلقيه في طرق أتهامن عل * قذف لها جوف وشدق أهدل

والتهدل استرخاء جادة الخصية ومحو ذلك قال

كان خصيته من التهدل * ظرف بجوز فيه ننتا حنظل

ويروى من التددل والهديل ما تهدل من الأعصان قال الاعشى

ظبية من ظبا وجره أدما * نسف الكائن تحت الهدال

الجوهري والهدال ما تدلى من العصن وقال

يدعوا الهديل وساق حرقوه * أصلا بأودبة ذوات هديل

وأنشد ابن بري * طام عليه ورق الهدال * والهدال شجرة تنبت في السمرا ليست منه

قوله يادر الحوض الخ هكذا

في الاصل وأنشده للعجاج

في شعشع بلفظ

تبادر الحوض اذا الحوض

شغل

بشعشعاني صهابي هديل

والشطر الثاني في المحكم

والتهذيب مثل ما هنا اه

مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا

في الاصل مضبوطا وحرر

اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذا في
الاصول والمحكم وفي الصانعي
وفي كل الشجر اه صححه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وعثرها بيضاء وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة
أو أراكه وهو مما يشق به المطبوع والجمع هَدَالٌ ويقال كل غصن نبت في أراكه أو طلحة مستقيمة
فهى هَدَالَةٌ كأنها مخالفة لسايرها من الاغصان وربما أووا به من السحر والجنون والهدال
ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
السبع والسمر يستحقه أهل اليمن ويطنونه وقال أبو حنيفة لئن هَدَلٌ لغة في إدل لا يطاق حضا قال
ابن سيده وأراه على البدل (هدمل) الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تَابَطُ شِرا

ومر قبة يام عمر وطمرة * مذبذبة فوق المراقب عطل

نمضت اليها من جنوم كأنها * تجوز عليها هدمل ذات خيعل

من جنوم أى من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أى نمضت من بين جماعة جنوم
والهدمة له على وزن السجدة الرمله المنسرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جري

* حى الهدمة من ذات المواقيس * وجعها الهدمات قال ذو الرمة

ودمته هيجت سوقي معالمها * كأنها بالهدمات الرواسيم

والهدمة له موضع متصل به سيبويه وفسره السيرافى والهدمة له الدهر الذى لا يقف عليه لطول
التقدم ويضرب مثلا للذيات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدمة له قال كثير

كان لم يدمنها نيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدمة عامر

(هدل) هودل في مشيه هودلة أسرع وقيل الهودلة ان يضطرب في عدوه وهودل السقاء
تمخض من ذلك وهودل السقاء اذا أخرج زبدته وهودل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

* هودلة المشاة في الطوى * وفي نسخة في قعر الطوى قال ابن بري المشاة الزبيل الذى يخرج
به تراب البئر قال ومثله لابن جرمة

بما يزال قائل ابن ابن * هودلة المشاة عن ضرس اللبن

الليث الهودلة القندف بالبول وهودل اذا فاء وهودل اذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب
بوله هذيل اذا انقطع وهودل البعير بوله اذا اهتز بوله وتحرك وهودل بوله نراه وقد فقه ورمى به

قال لو لم يهودل طرفاه لتجهم * في صدره مثل قفا الكباش الاجهم

وهودل الفحل من الابل بوله اذا اهتز وتحرك والهادل بالذال وسط اللين وأهدب في مشيه
وأهدل اذا أسرع وجاءه من ذبأه ذلوا وأهدل الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهوذُلُ ولد القرد قال الشاعر

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِهِ * كَادَارَ بِلَمَنَّةِ الْهُوذُلِ

المنة القرذة والهوذُلُ ابنها والنهار قرخ الحبارى بصف صبي يدُرُ نهاراً في يده بحشْرٍ وهو سهم خفيف والهوذُلُ التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي * يعلو الهذليل ويعلو القردا * وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المنسرفة وكذلك السحابة المستدقة وهذا اليل الخليل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه قال جرير

كَانَ دِيَارَ ابْنِ اَسْفَمَةَ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَا الْبَيْلِ الْبَحِيرَةَ مَعْصَفَ

قال وبعده نحو القامة يتقادلله أو يوماً وعرضه قيد رُخْخ أو أنفخ له سَنَدٌ ولا حروف له قال أبو نصر الهذليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الأنقاء الى أسافلها وهو مثل الخندق في الارض وقال أبو عمرو والهذليل مسابيل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب ثوبه هذليل أي قطعاً ابن سيده الهذلول السربيع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً وهذلول فرس مجملان بن بكرة التيمي وهذلول أيضاً فرس جابر بن عقييل ابن الكلب الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه

وَكَمْ مِنْ كَيْمِي قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ * وَغَادَرَهُ الْهُذُلُ لَوْلَى كَيْبُوجُودِ

وقوله أنشده ابن الاعرابي

قُلْتُ اقْوَمِ خَرَجُوا هَذَا الْبَيْلِ * نَوَكِي وَلَا يَقْطَعِ النَّوَكِي الْقَيْلِ

فسره فقال الهذليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً وهذيل اسم رجل وهذيل قبيلة النسب اليها هذيلي وهذلي قياض ونادر والنادرية أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعرق في الشعر (هذمل) الهذملة كالهذملة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشى (هرجل) الهرجلة الاختلاط في المشى وقد هرّج رجل وهرّجت الناقة كذلك ابن القرح

الهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال جرّان العود

حَتَّى إِذَا مَنَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً * مَدَّتْ سَوَالِقَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاجِيلُ

قوله ابن بكرة كذا في الاصل
والمحكّم بالياء وفي القاموس
والتكملة بالنون بدلها
وكتب عليه فيها علامة
التصحيح اه صححه
قوله ولا يقطع النوكي في
التهديب ولا يتنع للنوكي
اه صححه

قوله (هردل) النهاية الخ
هكذا في الاصل بالذال
المهمله وفي نسخ النهاية
التي بأيدينا بالذال المعجمة
اه مصححه

(هردل) النهاية في الحديث فأقبلت ثم ردل أي تسترخي في مشيها (هرطل) الجوهرى
الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبولاني

قدمت بناشي هرطال * فازدأها وأياما زديال

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور (هرقل) هرقل من ملوك
الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدنانير
وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غلب الليالي خلف آل محزق * وكافعلن بنبع وبهرقل

أراد هرقلًا فاضطر فغير وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف

وأنشد لزاحم العقيلي

زأب جفا في أسيل ومقلة * كإشاف دينار الهرقلي شائف

قوله زأب هكذا في الاصل
من غير نقط وحرر اه مصححه

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئت بها
هرقلية وقوقية أراد أن البيعة لا ولاد الملوك سنة ملوك الروم والحجم والهرقل المختل وأما دير
الهرقل فهو بالزاي (هركل) الهركلة والهركاسة والهركولة والهركلة الحسنة الجسم
والمخلق والمشية قال

هركلة فتق يناف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرب

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وبطء وأنشد

قامت تهادي مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

قوله وأنشد قامت تهادي الخ
عبارة شرح القاموس وبما
يستدرك عليه الهركل مثال
قنول نوع من المشي قال
قامت تهادي الخ اه مصححه

وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة بن جهم ومأبى بن
يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سألته عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقل مالك قال
ما الهركولة قال الضخمة الأوراك وقد قيل ان الهاء في هركولة زائدة وليس بقوى امرأة هركولة
ذات خدين وجسم وعجز الا صهي الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجعل هرا كل جسم ضخيم
ورجل هرا كل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهركاسة
من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن حجر يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هرا كاسة وحيثا نوننا

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركاة مشى في احتمال)
و بطن حكاة أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ

اه معناه

انتهذيب الهراكة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة

فلا تزال ورش تأتينا * مهر كلات ومهر كائنا

ورش جمع ورش وهو الطفيلي (هزل) هزلت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل

الرعبولة تنشق من أسفل القميص وذنادن القميص والهزمولة قطعة من الشعر تبقى في نواحي

الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزفائبة مرطى * زعرار ريش ذنابها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهزمل الشعر وغيره قطعه وسفه قال ذوارمة

ردوا الاحدا جههم زلا تخيسة * قد هزمل الصيف عن اعناقها الوبرا

وهزمل عمله افسده وهزمله أى تفش شعره وهزمل شعره اذا زبقه (هزول) الهزولة بين العدو

والمشى وقيل الهزولة بعد العنق وقيل الهزولة الاسراع الجوهرى الهزولة ضرب من العدو وهو بين

المشى والعدو وفي الحديث من آتاني بمشى آتيته هزولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل

وقبول توبة العبد وطفه ورجته هزول الرجل هزولة بين المشى والعدو وقيل الهزولة فوق المشى

ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الحد هزل هزل هزلا قال السكيت

أرانا على حب الحياة وطولها * تجذبنا في كل يوم ونهزل

قال ابن برى الذى فى شعره يجذبنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللعيانى

وهزل الرجل فى الامر اذا الميجد وهما زنى قال

ذوالجدان جد الرجل به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزبل كثير الهزل وأهزله وجدته لعابا حكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون

هزل هزل مثل ضرب بضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل هزل من الهزل ضيد الحد

وفى الحديث كان تحت الهزيمة قيل هى الراية لان الرية تلعب بها كأنهم هزل معها والهزل

واللعب من وادوا حدوا اليساء زائدة وفى حديث عمر وأهل خيبر انما كانت هزيلة من أبى القاسم

تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الحد وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل

قال ثعلب أى ليس بهديان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان هزل فى كلامه اذا لم يكن جادا

تقول أجاد أنت أم هازل والمهزول اذا خفت يدها بالتحجيل الكاذبة ففعل له يقال له الهزلي لانها

هزل لا جد فيها والهزلة الفسكاهة ابن الاعرابى الهزل استرخا الكلام وتفتننه والهزال نقيض

قوله يقال له الهزلي هكذا

ضبط فى الاصل وفى التهذيب

ضبط بتشديد الزاى كقبيطى

وحرر اه معناه

السِّنْ وقد هَزَلَ الرجل والدابة هَزْلًا على ما لم يُسَمَّ فاعله هَزَلَ هو هَزْلًا وهَزْلًا وقوله أنشدته
أبو اسحق

والله لولا حَتَفَ برجله * ودَقَّةٌ في ساقه من هَزَلِه * ما كان في فِئابِكُمْ مِنْ مِثْلِه
وهَزَلْتِه أنا هَزَلُه هَزْلًا فهو مهزول قال ابن بري كل ذُرِّ هَزَالٍ قال الشاعر

أَمِنْ حَذْرِ الهَزَالِ نَكَتِ عَيْدًا * وَعَبْدُ السَّوْءِ أَذْنِي للهَزَالِ

ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هَزَلَ الفرسُ وهَزَلَه صاحبه وأهزله وهزله
وهزَلَ الرجل هَزَلَ هَزْلًا مَوْتٌ مَاشِيَتُهُ وأهزَلَ هَزَلَ إذا هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُ زاد ابن سيده ولم تَمُتْ قال

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَجْلِي * وَرَفَعِي دَلَالِ المَرْجَلِ * إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضِلِ

هَزَلٍ وَمِنْ هَزَلٍ وَمَنْ لَا يَهْزَلُ * يَعْمُوكِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَبْتَلِي

هَزَلٍ موضعه رَفَعٌ ولكنه أسكن الضرورة وهو فعل للزمان ويَعْمُوكِلُ كان في الاصل يَعْمُوكِلُ فلما سقطت
الياء تجرمت الهاء ويَعْمُوكِلُ مَاشِيَتُهُ العاهةُ وأهزَلَ القومُ أصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهَزَلَتْ وَأَهْزَلَ

الرجل إذا هَزَلَتْ دَابَّتْهُ وتقول هَزَلَتْهَا فَجَعَلَتْ فِي حَدِيثٍ مَازِنٍ فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ وَأَهْزَلْنَا الذَّرَارِيَّ
وَالعِيَالَ أَيْ أضعفناهم وهي لغة في هَزَلَ وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل واذمات

قيل هَزَلَ الرجل هَزَلَ هَزْلًا فَهُوَ هَزَالٌ أَيْ افْتَقَرَ وفي الهزال يقال هَزَلَ الرجل هَزَلَ هَزْلًا فَهُوَ مَهْزُولٌ
وقال الليثاني يقال هَزَلَتْ الدابة أهزَلُها هَزْلًا وهَزَلُها هَزْلًا وهَزَلْتَهُمُ الزمان هَزَلْتَهُمْ وقال بعضهم هَزَلَ

القومُ وأهزَلُوا هَزَلَتْ أَمْوَالُهُمْ وَالهَزِيلَةُ اسم مشتق من الهزال كالشتمية من الشتم ثم فُشَّتْ
الهَزِيلَةُ فِي الْأَبْلِ قَالَ

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الجَرْجَارُ وَارْتَنَعَتْ * عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالفعل قد ضربا

والجمع هَزَائِلٌ وهَزَلِيٌّ والهزل الفسقر والمهازل الجذوب وأهزَلَ القومُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةِ
وتضيق واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد فقال يحيى في الشتاء أحر هَزَلًا لا يدع رطبًا ولا يابسًا

الأكله وأرض مهزولة رقيقة عنسه أيضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر فقال الرَّمْلُ كُلُّ
شَعْرٍ مَهْزُولٍ لَيْسَ بِمَوْتَفِ البِنَاءِ كَقَوْلِهِ

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ

وهذا نادر الأزهري العرب تقول للحيات الهزلي على فعلٍ جاء في أشعارهم ولا يعرف لها واحد
قال * وَأَرْسَالَ سِبْثَانَ وَهَزَلِيَّ تَسْرِبُ * وَهَزَالَ وَهَزِيلَ اسْمَانِ (هزبل) مافي النحي هَزِيلُهُ

قوله فالقطيبات هكذا ضبط
في الاصل والمحكم ويوافقه
مافي القاموس في مادة قطب
وانظره وضبطه ياقوت بتشديد
الطاء والياء في عدة مواضع
واستشهد بالبيت على المشدد

أى شئ لا يتكلم به الا فى الجحد وفى بعض النسخ ما فيه من بليغة اذ لم يكن فيه شئ الا زهرى الهز بليلى
 الشئ التافه اليسير وهز بل اذا فتر فتر امدقعا (هز قل) قال فى ترجمة هز قل واما دبر الهز قل
 فهو بالزاي (هسل) ابن سيده الهشيلة مثل فعيله عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه
 الجوهرى الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذها الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث
 يريد ثم رده وقال

وكل هشيلة ما دمت حيا * على محرم الابل

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين
 احدهما فى نفس الكلمة والاخرى فى تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب
 لاما اعتصب قال واثبت لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مناخر العرب منمن من هيشل
 أى منمن يعطى الهشيلة وهو أن يأقى الرجل ذوا الحاجة الى مراح الابل فى أخذ ذبعا فيركبه
 فاذا قضى حاجته رده واما الهشيلة على فعيله فان شمرا وغيره قالوا هى الناقة المسنة السمينة والله
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المرار الفقهى

أصلا قبيل الليل أو غاديتها * بكر أغديتها فى الندى الهضل

وامرأة هضلاء طويلاه النديين وهى ايضا التى ارتفع حيضها الجوهرى الهيضلة من النساء
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة متسلحة أمرهم فى الحرب
 واحد قال أبو كبير

أزهران يشب القذال فأنى * رب هيضل بلب لفتت بهم يهضل

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسمها قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يعزى بهم ليسوا
 بالكثير والهيضل الرجال وقيل الجديش وقيل الجماعة من الناس وجل هيضل ضخيم طويل عظيم
 وناق هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهى من النساء الضخمة النصف وقيل الهيضلة
 من النساء والابل والشاء هى المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة أصوات الناس قال
 * وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا * والهيضل الجديش الكثير واحد هم هيضلة قال الكميت

وحول سريرك من غالب * بئى العز والعرب الهيضل

وقال آخر فيوماً بخصاً ويوماً بسرنة * ويوماً بخصاً من الرجل هيضل

وقال الكميت

فِي حَوْمَةِ الْقَيْلِقِ الْجَاوَاءِ اذْزَرَّتْ * قَيْسٌ وَهَيَّضَلُهَا الْحَشْحَشَانُ اذْزَلُوا

وقال جابر السري

وَلَا رَعَشًا انْجَرَى سَاقُهُ * اِذَا بَادَرَ الْحَمَلَةَ الْهَيْضَلَا

قال ابن بري ويقال عَنَزْهَيْضَلُهُ عَرَبِيَّةٌ الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِهَيْضَلِهِ اِذَا دُعِيَتْ اَجَابَتْ * مَصُورٌ قَرْنُهَا تَقْدَقْدِيمٌ

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسبح سحبا وانشد

كَأَنَّهُنَّ يَجِيءُ مَا دَلَّ الْجِبَالَ * وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَ حَادِجِ الْجِبَالِ

من آخر الليل عليها هضال * عَقَبَانِ دَجْرٍ وَمَرَارِيحِ الْغَالِ

قبله هضال لانه يهضل عليها بالاشعر اذا حدا (هطل) الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم معسكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظيم

والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلا ناولته هطلا وهطلا المطر

يهطل هطلا وهطلا ناولته ط الأودية هطل وهطلا فعلاء لا أفعل لها ومطر هطل وهطال قال

* أَلْحَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ * وَالْهَطْلُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ الْأَصْحَى

الدائمة مطر يدوم معسكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثل ذلك قال امرؤ القيس

دِيمَةٌ هَطَّلَا فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدُرُّ

قال أبو الهيثم في قول الأعشى مُسْبِلُ هَطْلٍ هَذَا نَادِرٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَطَّلَتِ السَّمَاءُ تَهْطَلُ هَطْلًا فَهِيَ

هاطلة فقَالَ الْأَعْشَى هَطْلٌ بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديمة هطلا قال النخعيون ولا يقال سحاب أهطل ولا مطر أهطل

وقولهم هطلا جاء عن غير قياس وهذا كقولهم فرس روعا وهى الذكيرة ولا يقال للذ كرا روع

وامرأة حسنة ولم يقولوا رجل أحسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ ذَرَفَتَيْنِ لِلدَّمْعِ مِنْ

هَطْلِ الْمَطَرِ يَهْطَلُ إِذَا تَتَابَعَ وَهَطْلٌ يَهْطَلُ هَطْلًا نَامِضٌ لَوَجْهِهِ مَشِيًّا أَوْ نَاقَةً هَطَّلَى تَشِي رُؤْيَا

وَأَنشَدَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ فَرَسًا * يَهْطَلُهَا الرَّمَضُ بِطَيْسٍ تَهْطَلُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ هَطْلُ الْجُرَى

الفرس هطل اذا اخرج عرقه شبا بعد شى قال ويهطلها الر كض يخرج عرقها والهطال اسم

فرس زيد الخليل قال

قوله المطر المتفرق عبارة

المحكم تتابع المطر المتفرق

وقوله وهو مطر عبارة المحكم

وقيل هو مطر اه معصمه

قوله والسحاب يهطل

بالدموع هكذا في الاصل

وعبارة التهذيب والسحاب

يهطل والعين تهطل بالدموع

اه معصمه

قوله يهطلها الر كض في

الصاعاني يعصرها الر كض

وقوله بطيس في التكملة

والتهذيب بطيس اه معصمه

أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِلَيَّ * أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِمَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هَطَّاهِمٍ مِنْهُمْ يُوتُ * كَانِ الْعَنْكَبُوتُ هَوَاتِنَاهَا

والهطلي من الابل التي تمشي رويدا قال * اَبَايِلُ هَطَلِي مِنْ مِرَاحٍ وَمُهْمَلٍ * ومشت الظبياء

هَطَلِي أَي رُوَيْدًا وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى بِهَا الْأَرَامُ هَطَلِي كَأَنَّهَا * كَوَاعِبُ مَا صِيغَتْ لَهَا عَنْ عُقُودِ

والهطلي المهملة وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقة ليس معها سائق أبو

عبدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تمهطل هطلا

إذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذوالرمة

جَعَلَتْ لَهُ مِنْ ذِكْرِي تَعْلَةً * وَحَرْفَاءَ فَوْقِ النَّاعِمَاتِ الْهَوَاطِلِ

والهطل المعبي وخص بعضهم به البعير المعبي والهطل الاعياء ابن الاعرابي الهطل الذئب

والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهيطل والهياطل والهياطلة جنس من الترك أو الهند

قال حَلَمْتُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْاطِلَةِ * أَنْقَلْتُمْ مِنْ تِسْمَةٍ فِي قَافِلَةٍ

والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جبل من الناس كانت لهم شوكة

وكانت لهم بلاد طخبرستان وأترال خزلخ وخنجينة من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان

الهياطلة لما نزلت به بعيل بهم قال هم قوم من الهند والبياء زائدة كانه جمع هيطل والهياطلة كيد الجمع

والهيطل يقال هو الثعلب الازهرى قال الليث الهيطلة آنية من صقر يطخ فيه قال الازهرى

هو معرب ليس بعربي صحيح أصله بآنية التهذيب وهم طلات وتطهلات أي وقعت الازهرى في

ترجمة هلط عن ابن الاعرابي الهاط المسترخى البطن والهاطيل الزرع الملتئ (هطمل)

التهذيب في الرباعي الهطملتي الاسود القصير (هقل) الهقل الفتى من النعام وأنشد ابن بري

وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَتْ * أَجِيجُ الْهَقْلِ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ

وقال بعضهم الهقل الظليم ولربعين الفتى والانشى هقله والهيقل كالهقل وقال مالك بن خالد

وَاللَّهِ مَا هَقَلَهُ حُصَاءٌ عَنْ لَهَا * جَوْنُ السَّرَاةِ هَزَفٌ لِحُزْمٍ

(هكل) تماكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شيء والهيكلة من النساء العظيمة

عن الجعاني والهيكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله اباييل هطلي تقدم في مادة ابل بلفظ هطلي بتقديم اللام وهو خطأ والصواب ما هنا اه صححه

قوله فوق الناعيمات هذا في الاصل والتهذيب وفي التكملة للاصاغاني فوق الواحجات اه صححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ هكذا في الاصل والذي في الصحاح واترال خزلخ وفي شرح القاموس طخارستان واترال خيل والخنجينة من بقاياهم اه وفي ياقوت ان طخارستان وطخبرستان لغتان في اسم البلدة وفيه خيل آخره جيم اسم بلدوا ما خيل وخزلخ آخره خاء وخنجينة فلم يذكروها وحرراه صححه قوله أي وقعت في التكملة برأت من المرض اه صححه قوله الهطملتي الخ هكذا في الاصل والذي في التهذيب والقاموس الطهملتي بتقديم الطاء اه صححه

قوله بمنجرد قيد الاوابد الخ
هكذا في الاصل وعبارة
المحكم بعد الشطر وقيل
هو الطويل علوا وعداء
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات

في حبة جرف وخص هيكل
والنبت لا يوصف الى آخر
ما هنا اه محصمه

* بِمَنْجَرٍ دَقِيدٍ الْاَوَابِدِ هَيْكَلٍ * والنبت لا يوصف بالضخم لكنه أراد الكثرة فاقام الضخم
مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان
الازهرى الهيكل البناء المرتفع يشبهه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال
ابن بري كانت الدهناء بنت مسجل زوجة العجاج رفعت الى الوالى وكانت رمتها بالتعنين فقال
أظننت الدهناء وذن مسجل * أن الامير بالقضاء يعجل
عن كسلائي والحصان يكسل * عن السناد وهو طرف هيكل
أبو حنيفة الهيكل النبت الذى طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر وحادنه هيكله وهيكل الزرع نما
وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقه مريم فيما يزعمون وأنشد
* مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ * وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم
وعيسى عليهما السلام قال الاعشى

وما أَيْلَى عَلَى هَيْكَلٍ * بِنَاءٍ وَصَلَبٍ فِيهِ وَصَارَا

وربما هي بهديهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام (هـ) هل السحاب بالمطر
وهل المطر هلالا وانهل بالمطر انهلالا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقاء فألف الله
السحاب وهلتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة والهلال
الدفعة منه وقيل هو اول ما يصبك منه والجمع أهله على القياس وأهاليل نادرة وانهل المطر انهلالا
سال بشدة واستهلت السماء في اول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا
له صوت وأهله الله ومنه انهل الال الدمع وانهل المطر قال أبو نصر الأهاليل الأمطار ولا واحد
لهائي قول ابن مقبل

وَعَيْتٌ مَرِيحٌ لَمْ يُجِدْ عَيْبَانُهُ * وَلْتَهُ أَهَالِيلُ السَّمَاءِ كَيْنَ مَعْشِبِ

وقال ابن بزرج هلال وهلاله وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلّل الأمطار
واحدة أهله وأنشد * من منبج جادت زوايه الهلّل * وانهلّت السماء اذا صبّت واستهلت اذا
ارتفع صوت رقعها وكان استهلّ الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيّف على المائة
وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب ففقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهلالا وهوشدة
انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلالا ويقال للمطر هلال وأهالول والهلال اول المطر يقال
استهلت السماء وذلك في اول مطرها ويقال هو صوت رقعها واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكذا
هو في التكملة بهذا الضبط
والحروف والذى في الاصل
برزج بالراء قبل الزاي
وقد كتبت عليه مرارتي
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا في الاصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاله الخ عبارة
الصاغاني والتهمذيب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه محصمه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالهج رفع الصوت بالتلبية وكل من تكلم رفع
صوته أو خفضه فقد أهل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا
وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي
يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رَبَّانُهَا * كَمَا يَهْلُ الرَّا كِبُ الْمُعْتَمِرِ
وأصله رَفَعَ الصَّوْتِ وَأَهْلُ الرَّجُلِ وَاسْتَهَلَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَأَهْلُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّبْيِيعَةِ وَتَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْإِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّبْيِيعَةِ أَهْلُ الْحَرَمِ بِالْحَجِّ يَهْلُ إِهْلَالًا إِذَا أَلْبَى وَرَفَعَ
صَوْتَهُ وَالْمُهْلُ بَضْمِ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِهْلَالِ وَهُوَ الْمِيقَاتُ الَّذِي يُحْرَمُونَ مِنْهُ وَيَقَعُ عَلَى الزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ
الَّذِي يُحْرَمُ يَهْلُ بِالْإِحْرَامِ إِذَا أُوجِبَ الْحَرَمُ عَلَى نَفْسِهِ تَقُولُ أَهْلٌ بِحِجَّةٍ أَوْ بَعُمْرَةٍ فِي مَعْنَى أَحْرَمَ بِهَا
وَأَمَّا قَبْلُ لِلْإِحْرَامِ إِهْلَالُ رَفْعِ الْحَرَمِ صَوْتَهُ بِالتَّبْيِيعَةِ وَالْإِهْلَالُ التَّبْيِيعَةُ وَأَصْلُ الْإِهْلَالِ رَفْعُ
الصَّوْتِ وَكُلُّ رَافِعٍ صَوْتَهُ فَهُوَ مُهْلٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَهْلٌ غَيْرَ اللَّهِ بِهِ هُوَ مَا ذُبِحَ لِلْآلِهَةِ
وَذَلِكَ لِأَنَّ الذَّابِحَ كَانَ يَسْمِيهَا عِنْدَ الذَّبْحِ فَذَلِكَ هُوَ الْإِهْلَالُ قَالَ النَّبَغْسِيُّ إِذْ كَرَّرْتَهُ أُخْرِجَهَا
عَوَاصِمًا مِنَ الْبَحْرِ

أَوْ ذَرَّةً صَدْفِيَّةً عَوَاصِمًا * يَهْجُ مَتَى يَرَاهُ يَهْلُ وَيَسْجُدُ

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي
انه اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل على انه ولد حيا بصوته وقال أبو
الخطاب كل من تكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومن استهل وأنشد
وَأَلْقَيْتُ الْخُصُومَ وَهَمْ لَدِي * مَبْرَحَةً أَهْلًا يُنْتَظَرُونَ
وقال

قوله غير يعفور الخ هو هكذا
في الاصل والتهديب اه
معجمه

غير يعفور أهله * جاب دقيه عن القلب قيل في الأهلال انه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج
من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء والآتين وذلك من حاق الحِرْصِ وشدة الطلب
وخوف القوت وانهلّت السماء منه يعني كلب الصيد اذا أرسل على الظبي فأخذه قال الازهرى
ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاه عن أصحابه قول الساجع عند سد يدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قضى في الجنة بين اذا سقط ميتا بغيرة فقال أ رأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح
فأستهل ومثل دمه بطل فجعله مستهلا برفع صوته عند الولادة وانهلّت عينه وتهلّت سالت
بالدمع وتهلّت دموعه سالت واستهلّت العين دمعت قال أوس * لا تستهل من الفراق شؤنى *
وكذلك انهلّت العين قال * أوس نبلا كحلت به فانهلّت * والهليلج الارض التي استهل بها

قوله حين قضى في الجنة الخ
عبارة التهديب حين قضى
في الجنة الذي اسقطته أمه
ميتا بغيرة الخ اه معجمه

المطر وقيل الهيلة الارض الممطرة وما حواها غير ممطر وتهل السحاب بالبرق تلالا وتهل
وجهه قرحا مشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشر وتهل وجهه أى
استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهل الرجل فرحا وأنشد
تراه اذا ماجتته مستهلا * كأنك نعطيه الذى أنت سائله

واهتل كتهل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهل حين ترانا

وما جاء بهلة ولا بهلة الهلة من الفرح والاستهلال والبهلة أدنى بلبل من الخير وحكاهما كراع جميعا
بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بهلة أى شيا ابن الاعرابى هل تهل اذا فرح وهل تهل اذا صاح
والهلال غرة القمر حين يهله الناس فى غرة الشهر وقيل يسمى هلالا ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به
الى أن يعود فى الشهر الثانى وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قرا وقيل يسماه حتى يجتروا قيل يسمى
هلالا الى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون الا فى الليلة السابعة قال أبو اسحق والذى
عندى وما عليه الا كثر أن يسمى هلالا ابن ليلتين فانه فى الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال
يسيل الربا وهى السكلى عرس الذرا * أهلة نضاخ الندى سابغ القطر
أهلة نضاخ الندى كقوله

تلقى نوهن سرار شهر * وخير النوء ما لى السرارا

التهديب عن أبى الهيثم يسمى القسمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخر الشهر سرت
وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا وهل الرجل نظر الى الهلال وأهلنا الهلال
شهر كذا واستهلتنا رآناه وأهلنا الشهر واستهلتنا رآناه هلاله المحكم وأهل الشهر واستهل ظهر
هلاله وتبين وفى الصحاح ولا يقال أهل قال ابن برى وقد قاله غيره المحكم أيضا وهل الشهر ولا يقال
أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله
إهلالا الى سرارك ينصبون إهلالا على الطرف وهى من المصادر التى تكون أحيانا السعة
الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط
وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبى عمرو وأهل الهلال واستهل لا غير وروى عن ابن
الاعرابى أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد
وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الربا الخ تقدم
هذا البيت فى مادى سبع
وعرض لاعلى هذا الوجه
والصواب ما هنا اه مصححه

قال أبو العباس وسُمي الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه إن ناساً قالوا له أنابن الجبال لانهل هلالاً إذا أهله الناس أي لا تبصره إذا أبصره الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أي تنظراً تراه وأنتك عند هله الشهر وهله وإهلاله أي استهلاله وهال الأجبر مهاله وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشئ عن اللحياني وهال أجبرك كذا حكاه اللحياني عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف فأما ما أنشده أبو يزيد من قوله

تَحَطُّ لَامِ أَلْفِ مَوْصُولٍ * وَالزَايَ وَالرَّائِمَاتِ مَهْلِيلِ

فانه أراد تضعفها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تَحَطُّ مَهْلِيلِ فكانه قال تَهْلِلُ لَامِ أَلْفِ مَوْصُولٍ تَهْلِيلًا أَيْ مَهْلِيلًا وَالْمَهْلِيلَةُ بِكسْرِ اللّامِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَد ضَمِرَتْ وَقَوَّسَتْ وَحَاجِبٌ مَهْلِيلٌ مُشَبَّهٌ بِالْهَيْلَالِ وَبِعَيْرٍ مَهْلِيلٌ يَفْتَحُ اللّامَ مَقْوُوسٌ وَالْهَيْلَالُ الْجَمَلُ الَّذِي قَد ضَرَبَ حَتَّى آدَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهَزَالِ وَالتَّقْوُوسُ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اسْتَقْوَسَ وَحَنَا ظَهْرَهُ وَالتَّرْقِي بَطْنُهُ هُزْلًا وَإِخْنًا فَأَقْدَهُ هَلَّلَ الْبَعِيرَ تَهْلِيلًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا رَفِضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ * جُرُومُ الْمَطَايِعِ ذَبْتُنْ صَيْدَحُ

ومعنى هلَّت أي انخنت كأنها الأهلة دقة وضمر أو هلال البعير ما استقوس منه عند ضميره قال ابن هرمة

وَطَارِقٌ هَمٌّ قَد قَرِبَتْ هَلَالُهُ * يَحْتَبُّ إِذَا عَمَلُ الْمَطِيِّ وَبَرِمٌ

أراد أنه قرى الهم الطارق سير هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب أو سير والهلال حديدية يُعْرَبُ بِهَا الصِّيدُ وَالْهَيْلَالُ الْحَدِيدِيَّةُ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ حِنْوَيْ الرَّحْلِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَالْجَمْعُ الْإِهْلَالَةُ أَبُو زَيْدٌ يُقَالُ لِلْحَدَائِدِ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ أَحْسَاءِ الرِّحَالِ أَهْلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَلَالُ النَّوَى مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ وَالْهَيْلَالُ الْحَمِيَّةُ مَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ الذِّكْرُ مِنَ الْحَمِيَّاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَيْلًا ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَانَهُ * هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَّقَبُ

يعنى حية والهلال الحمية إذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَاطَلَهَا كَانَهُ * قَشِيبُ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شِبَارِقَهُ

وأنشد ابن الأعرابي يصف درعا شبهها في صفاتها بسلم الحمية

فِي نَمَلِهِ تَهْمَزُ بِالْإِنِّصَالِ * كَأَنَّهَا مِنْ خِلْعِ الْهَيْلَالِ

وهزؤها بالانصال ردها أياها والهلال الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض والهلال نصف الرحي

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

ويَطْعَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا * طَعْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذي يظهر في أصول الأظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالنظر والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما يقي في الحوض من الماء الصافي قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امتلائه من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انكسرت والهلال شئ تعرق به الحمر وهلال النعل ذو أبتها والهلال الفرع والفرق قال ومَتَّ مَنِي هَلَلًا نَمَّا * مَوْتَلُو وَارَدَتْ وَرَادِيَه

يقال هَلَلْتُ فَلَانَ هَلَلًا وَهَلَلَا أَي فَرَقًا وَجَلَّ عَلَيْهِ مَا كَذَبَ وَلَا هَلَّلَ أَي مَا فَرَعَ وَمَا جَبُنَ يُقَالُ جَمَلٌ مَخْأَهْلَلُ أَي ضَرَبَ قِرْنَهُ وَيُقَالُ أَجْجَمَ عَاهَلَلًا وَهَلَلًا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالتَّمْلِيلُ الْفِرَارُ وَالنُّكُوصُ قَالِ كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ

لَا يَبْقَعُ الطَّعْنُ الْإِنْفِي نَحْوِ رِهِمْ * وَمَا لِهَمُّ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

أَي نُكُوصٌ وَتَأَخَّرُ يُقَالُ هَلَّلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا وَجَى عَنْهُ وَنَكَصَ وَهَلَّلَ عَنِ الشَّيْءِ نَكَلَ وَمَا هَلَّلَ عَنِ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ قَالِ أَبُو الْهَيْثَمِ لَيْسَ شَيْءٌ أَجْرَأُ مِنَ النَّمْرِ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسَدَ يَهْلِلُ وَيُكَلُّ وَإِنَّ النَّمْرَ يُكَلُّ وَلَا يَهْلِلُ قَالِ وَالْمُهَلَّلُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى قِرْنِهِ ثُمَّ يَجْبُنُ فَيَنْتَنِي وَيَرْجِعُ وَيُقَالُ جَلَّ ثُمَّ هَلَّلَ وَالْمُكَلُّ الَّذِي يَحْمِلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَبْقَعَ بِقِرْنِهِ وَقَالِ

قَوِيٌّ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَتَعَوَّأُ * مَا عَوَّنَهُمْ وَيُضِعُّوهُ التَّمْلِيلَا

أَي لَمَّا رَجَعُوا عَمَّا هَمَّ عَلَيْهِمُ مِنَ الْإِسْلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَلَّلَ عَنِ قِرْنِهِ وَكَأَنَّ قَالِ الْإِزْهَرِيَّ إِذَا دُونَنَا يُضَيِّعُوا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالشَّهَادَةِ وَهَذَا عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةٍ وَيُضَيِّعُوا التَّمْلِيلَا وَقَالِ اللَّيْثُ التَّمْلِيلُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالِ الْإِزْهَرِيَّ وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا الْإِمْنِ رَفَعَ قَائِلُهُ بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ شَدَّهُ نَعْلِبُ

وَلَيْسَ بِهَارِيحٍ وَلَكِنْ وَدَيْقَةٌ * يَطَّلُ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ

فَسَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً يَذْهَبُ رِبْقُهُ بِعَيْنِي يَهْلُ وَهَرْدِيحِي بِعَيْنِي يَنْقَعُ وَالسَّامِيُّ الَّذِي بِصُطَادٍ وَيَكُونُ فِي رِجْلِهِ جُورَبَانٌ وَفِي التَّمْلِيلِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْبَيْتُ السَّامِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الرَّمْضَاءِ يَلْبَسُ

قوله ويضيعوا التمليل
وروي ويهللوا التمليل
كافي التهذيب اه صححه

مَسْمَاتِيهِ وَيُثِيرُ الطَّبَاءَ مِنْ مَكَانِهِمْ إِذَا دَرَمَتْ تَشَقَّقَتْ أَطْلَافُهَا وَيُدْرِكُهَا السَّامِيُّ فَيَأْخُذُهَا بِيَدِهِ
 وَجَمَعَهُ السُّمَاءُ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ يُهْلُ هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْعَطْشَانَ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ فَيَجْمَعُ الرِّيقَ يَقَالُ
 جَاءَ فُلَانٌ يَهْلُ مِنَ الْعَطْشِ وَالنَّقْعُ جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتَ اللِّسَانِ وَتَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ كَتَهْلَلُ جَعَلُوهُ
 اسْمًا لَهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَنَادَرُوا وَقَالَ بَعْضُ التَّحْوِينِ ذَهَبُوا فِي تَهْلَلٍ إِلَى أَنَّهُ تَفَعَّلَ لِمَا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ
 تَهْلُ مَعْرُوفَةٌ وَوَجَدُوا هَلْ وَجَازَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ تَغْيِيرٌ كَثِيرٌ وَمِثْلُهُ عِنْدَهُمْ
 تَحَبَّبَ وَذَهَبَ فِي هَلْيَانَ وَبَنَى هَلْيَانَ أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَامْرَأَةٌ هَلْ مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
 قَالَ أَنَا تَزِينُ الْبَيْتَ إِمَّا تَنْبَسْتُ * وَإِنْ قَعَدْتُ هَلًّا فَأَحْسَنُ بِهِ أَهْلًا
 وَالْهَلْلُ نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ لِنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ الْهَلُّ وَالْهَلْهُلُّ وَهَلَّلَ الرَّجُلُ أَيْ قَالَ لِإِلَهِ
 الْإِلَهِ وَقَدْ هَيْلَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَقَدْ أَخَذْنَا فِي الْهَيْلَلَةِ إِذَا أَخَذْنَا فِي التَّمْلِيلِ وَهُوَ مِثْلُ
 قَوْلِهِمْ حَوَّلَى الرَّجُلِ وَحَوَّلَى إِذَا قَالَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ لِإِبَانَتِهِ وَأَنْشَدَ

فَدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَجَلٍّ * يَحْوَلِي أَمَا سَأَلَ الْعَرَفَ سَائِلٌ

الْخَلِيلُ حَيْثُ لَلَّ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا إِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ
 لِلْكَلِمَةِ بَيْنَ ضَمَوَائِهَا بَعْضُ حُرُوفِ أَحَدِهِمَا إِلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْآخَرِ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تُبْرِقْ عَلَيْنَا
 وَالْبُرْقُ لَهْلُ كَلَامٌ لَا يَتَّبِعُهُ فِعْلٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْبُرْقِ الَّذِي لَا مَطْرَ مَعَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَوَاقِقَةُ وَالْبَسْمَلَةُ
 وَالسَّجَلَةُ وَالْهَيْلَلَةُ قَالَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفُ جَاءَتْ هَكَذَا قَبْلَ لِهْ فَالْحَدِيثُ قَالَ وَلَا أَنْكِرْهُ وَأَهْلٌ
 بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَهْلٌ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ أَيْ نُوْدِي عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَهْلْنَا عَن
 لِيْلَةٍ كَذَا وَلَا يُقَالُ أَهْلْنَا هَهْلٌ كَمَا يُقَالُ أَخْدَلْنَا فَدَخَلَ وَهُوَ قِيَاسُهُ وَثَوْبٌ هَلٌّ وَهَلْهُلُّ وَهَلْهُلَّ
 وَهَلَّاهُ وَهَلْهُلَّ رَقِيقٌ سَخِيفٌ النَّسِجُ وَقَدْ هَلْهُلَّ النَّسِجُ إِذَا أُرِقَ نَسِجُهُ وَخَفِقَهُ وَالْهَلْهُلَّةُ
 سُخْفُ النَّسِجِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْهُلَّهُ بِالنَّسِجِ خَاصَةً وَثَوْبٌ هَلْهُلَّ رَدَى النَّسِجِ فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ
 جَمِيعٌ مَا تَقْدِمُ فِي الرِّيقِ قَالَ النَّابِغَةُ

أَنَا لِيَقُولُ هَلْهُلَّ النَّسِجُ كَذِبٌ * وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

وَيُرْوَى لَهُلَّةٌ وَيُقَالُ أَنْهَجَ الثَّوْبُ هَلْهُلًّا وَالْمُهْلَةُ لَهْ مِنْ الدُّرُوعِ أَرْدُوهُ أَنْسَجًا شَمْرٌ يُقَالُ ثَوْبٌ
 مَهْلُهُ وَمَهْلُهُلٌّ وَمَهْمُهُ وَأَنْشَدَ

وَمَدْقَصِي وَأَبْنَاؤُهُ * عَلِيكَ الظَّلَالُ فَاهْلُهُلُّوْا

وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِ السَّلَاحِ الْمُهْلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَسَنَةُ النَّسِجُ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب الهـ له النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال
هلهت الطعين أي تخلته بشئ مخيف وأنشد لامية * كما تذرى المهلهل الطعمينا * وشعر
هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءه شعره وقيل لانه أول من أرق الشعر وهو امرؤ
القيس بن ربيعة أخوكأب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب
لما توغر في الكراع هيجتهم * هلهت آثار جابر أو صنبلا

قوله وأنشد لامية الخ
عبارة التكملة لامية ابن
ابى الصلت يصف الرياح
أذعن به جوافل معصقات
كما تذرى الخ به أي بذى قضين
وهو موضع اه كتبه مصححه

ويقال هلهت أدركه كما يقال كدت أدركه وهلهل بدره أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري
لما توغر في الكراع هيجتهم * قال ابن بري والذي في شعره لما توغر كما وردناه عن غيره وقوله لما توغر
أي أخذني مكان وعرو ويقال هلهل فلان شعره اذالم ينقعه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر
مهلهلا والهلهل السم القاتل وهو معرب قال الأزهرى ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن
الهلهل سم من السموم بعينه قاتل قال وليس بعربي وأراه هنديا وهلهل الصوت رجعه وماء
هلاهـ ل صاف كثير وهلهل عن الشئ رجح والهلاهـل الماء الكثير الصافي والهلهله الانتظار
والتأني وقال الاصمعي في قول حرمله بن حكيم

هلهل بكعب بعدما وقعت * فوق الجبين بساعد فغم

ويروى هلهل ومعناها جميعا تنتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي هلهل
بكعب أي أمهلهل بعدما وقعت به نتيجة على جبينه وقال شمر هلهل تلبنت وتنظرت التهذيب
ويقال أهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

ويل أم حرق أهل المشرفي به * على الهباءة لانكس ولا ورع

وذو هلاهـل قيل من أقبال حير * وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسماء شدته قال ابن سيده هل
كلمة استفهام هدا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة
قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلات قال
ابن جنى هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أتعلم
ياربنا ان عندي مزيدا فجواب هذا منه عزاه لا أي فيك أعلم أن لا مزيد فسي ما عندي وتكون
بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت
سأكت بمعنى أسكت قال ابن سيده هذا كماه قول نعلب وروايته الأزهرى قال الفراء هل قد

تكون بفتحها وتكون خبراً قال وقول الله عز وجل هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال
معناه قد أتى على الإنسان معناه الخبر قال والحمد لله أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقره بأنك قد وعظمته وأعظمته قال الفراء وقال
الكسائي هل أتى استفهاماً وهو بابها وتأتي بفتحها مثل قوله * ألهل أخوعيش أذنب دأب *
معناه ألهل أخوعيش قال وتأتي شرطاً وتأتي بمعنى قد وتأتي بفتحها وتأتي بضمها قال
فاذرت فيها ألفاً كانت بمعنى التمسكين وهو معنى قوله إذا ذكراً الصالحون فيها لأبعمر قال معنى
حي أسرع بذكره ومعنى هلاً أي أسكن عنه مذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

* وأتى حصان لا يقال لها هلاً * أي أسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى
اللوم والخصم اللوم على ماضى من الزمان والخصم على ما يأتي من الزمان قال ومن الأعراب قوله
فهل أنتم منتمون وهال الأجر للخيال وهال منه له أي أقربي وقولهم هلاً استعجالاً وحدثني
حديث جابر هلاً بكرأتها وتلاعبك هلاً باتشديد حرف معناه الحث والتخصيض يقال حي
هلاً التريد ومعناه هلم إلى التريد ففتح ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيته حي وهل اسمها واحداً
مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وإذا وقفت عليه قلت حيهلاً
والالف لبيان الحركة كالهاء في قوله كأيسه وحسايسه لأن الف من مخرج الهاء وفي الحديث
إذا ذكراً الصالحون حيهل بعمر يفتح اللام مثل عشرة أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا
كلمة واحدة فحي بمعنى أقبل وهلاً بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أي أنه من هذه الصفة
ويجوز حيهلاً بالتثنية ويجعل نكرة وأما حيهلاً بالتثنية فأنما يجوز في الوقف فأما في الأدراج
فهى لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهل وأنشده في نعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهل * أسوق نابين ونايا ملاميل

وقال الحيهل الأذان والنابان مجوزان وقد عرف بالاضافة أيضاً في قول الأعرابي

وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري مجزاً في آخر النصل * هياؤه وحيهله * وقال أبو حنيفة الحيهل بنت
من دق الخض واحدة حيهله سميت بذلك لسرعة نساها كها يقال في السرعة والحث حيهل
وأنشد الجوهري بنور

بميت بناء نصيفة * دميت بها الرمث والحيهل ٣

٣ قوله بها الرمث والحيهل
هكذا يضبط في الأصل
وضبط في القاموس في مادة
حيهل بتشديد الهمزة
الهاء وسكون اللام وقال
بعد أن ذكر الشطر الثاني
نقل حركة اللام إلى الهاء

وأما قول بسيدنا كرمنا حباله في السفر كان أمره بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيهل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حتى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حتى على الصلاة

حتى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفته * حتى الجول فإن الركب قد ذهبا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيويوه عن أبي الخطاب إن بعض العرب يقول

حيهل الصلاة يصل به لا كما يصل بعلى فيقال حيهل الصلاة ومعناه اتوا الصلاة وأقربوا من

الصلاة وهلموا إلى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيويوه عن أبي الخطاب حيهل الصلاة نصب

الصلاة لا غير قال ومنه قولهم حيهل التريدي بالنصب لا غير وقد جعل المؤذن كما يقال حولن وتعبشم

مر بكم من كئين قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانيق * إلى أن دعا داعي الصباح فحيهلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيهله المنادي

وربما أحقوا به الكاف فقالوا حيهل كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من

الاعراب لأنها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهندبة الاعرابي رجلا يدعوا بالفارسية رجا

يقول له زود فقال ما يقول قلنا يقول بحل فقال ألا يقول حيهل لأى هلم وتعال وقول الشاعر

* هياؤه وحيهله * فاعما جعله اسم أول ما مر به أحدا الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيهل أى أقبل

التي ورعما حذف فقيل هلا التي وجعل أبو الدقيش هل التي للاستفهام اسمها فأعرب به وأدخل عليه

الالف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وعرف فقال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه فجعله

اسما كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بأن شدة غير مضطر لتكمل له عدة حروف

الاصول وهي الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فممن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفا ولا ما صار اسمها فقوي وثقل كقوله

* إن أيتنا وان لو أعنا * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لو وأشباهها ثقلت

لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بد له من حشو يقوي به اذا جعل اسمها قال والحروف الصمحاء

القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج إلى حشو وتمتلك على حالها والذي حكاه الجوهري في حكاية أبي

الديقش عن الخليل قال قلت لابي الديقش هل لك في ثريدة كان ودكها اعميون الصيامون فقال
 أشد الهل قال ابن بري قال ابن حزم روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الديقش أو غيره
 هل لك في تمر ووزيد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
 هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ * فِي مَا جَدُّ بَتَّ الْعَدْرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ * قَلْتَ لَهَا وَالْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ * مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلَّمُ

قال ابن سلامة سألت سييويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فنفعها آياتنا إلا قوم
 يونس على أي شيء نصب قال اذا كان معنى الالكن نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهلا وفي
 مصحفنا فلولا قال ومعناها انهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
 قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضا لولا اذا كانت مع الالهة فهي شرط
 واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله
 تعالى لولا أخرتني الى أجل قريب معناه هلا وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الحمارس
 هل هي الاحلة أو تطلق * أو صاف من بين ذلك تعلق

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي انه قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال
 فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وأنشد

وَعَلَّ زَلْتُمْ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فَيْكُمْ * وَتَنْبَتْ فِي كَفِّ أَبْلِ خَضْرِمٍ

وقوله وأن شفائي عبرة شهراقة * فهل عند رسم دارين من معول

قال ابن جني هذا ظاهره استنهام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاء كما تقول أحسنت الى
 فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أكا فمتك أي فلا كافتتك وقوله هل أتى على
 الانسان قال أبو عبيدة معناه قد أتى قال ابن جني يمكن عندي أن تكون مبقاة في هذا الموضع
 على ما به من الاستنهام فكانه قال والله أعلم وهل أتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم
 ملفوظا بها ومقدرة أي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان أن يحتقر نفسه ولا يباهي بما فتح له
 وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكما أن
 ذلك كذلك فيجب ان تعرف حتى عليك وإحسانى اليك قال الزجاج اذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو بمعنى أمّيات على الانسان حين من الدهر قال ابن جنى وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة
انهم يقولون ألقعت يريدون هل فعلت الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
لما عرف المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لأن
هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هلا كلمة تحضيض
مر كبة من هل ولاو بنوه لال قبيلة من العرب وهلال حتى من هوازن والهلال الماء القليل في
أسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
مصدر قولك هممت عينه تمهل وتمهل هملا وهما ملأنا وانهملت فاضت وسالت
وهملت السماء ملأ وهما ملأنا وانهملت دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمه فهو تمهل
والهمل السدى المتروك ليلاً ونهاراً وماترك الله الناس هملاً أي سدى بالثواب ولا عقاب
وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تمهل وبعير هامل
من ابل هوامل وهمل وهمل وهو اسم الجمع كراثع وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل
وقد أهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل هملى مهملة وابل هوامل مسيبة لاراعى لها
وأمر مهمل متروك قال

انا وجدنا طرد الهوامل * خير من التانان والمسائل

أراد انا وجدنا طرد الابل المهمة وسوقها سلا وسرقة أهون علينا من مسئلة الناس والتباكي
اليهم وفي حديث الحوض فلا يتخلص منهم الأمثل همل التعم الهمل سؤال الابل واحدها
هامل أي ان الناجي منهم قليل في لغة النعم الضاللة وفي حديث طهفة ولنا نعم همل أي مهمة
لاراعاهن ولا فيها من يصلحها ويهدى فاهي كالأضالة ومنه حديث سراقه أتيته يوم حنين فسألته
عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهوملة الراجعة في كل خمسين ناقه هي التي
أهملت ترعى بانفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة وأهمل أمره لم يحكمه والهمل بالتحريك
الابل بلاراع مثل النفس الان الهمل بالنهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل همل وهاملة
وهمال وهوامل وتركتها هملاً أي سدى اذا أرسلتها ترعى ليلا بلاراع وفي المثل اختلط المرعى
بالهمل والمرعى الذي له راع وفي الحديث فسألته عن الهمل بمعنى السؤال من النعم واحدها

قوله الان الهمل بالنهار
المختملة في التهذيب وعبارة
الصحيح الا أن النفس
لا يكون الا ليلا والهمل
يكون ليلا ونهارا اه
ويوافق ما يأتي للمؤلف
بعد اه ص ٤٤

هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحديث في الهَمْوَلَة الراعية كذا من الصدقة
يعنى التي قد أهملت ترعى والهَمَلُ أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خليت بينه وبين
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي

حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فأسمعت * بأقرب في الحقوين جاب مدور

والأقرب الأبيض ونوب هماليل محرق وكساء همل خلق والهمل الكبير السن والهمل الليف
المتزع واحدة هملة حكاه أبو حنيفة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد تحامتها
الحروب فلا يعمرها أحد وشي همال رخو وأهمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قال الأزهرى
 والمعروف بهذا المعنى هَمَلٌ وهو رباعي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني
 كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناقته همرجله سريعة وتكون من نعت السير أيضا
 والهمرجله من النوق الجميلة وتجمع الهمرجله همرجلات والهمرجل من الأبل السريع
 ورجل همرجل سريع وأنشد * بسفن عطفى سنم همرجل * ونجاء همرجل قال ذو الرمة
 * إذا جدف من النجاء الهمرجل * ابن الأعرابي الهمرجل الجمال الضخم ومثله الشمردل
 (هنبل) الهنبلة بزيادة النون مشبهة الضبُع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
 طلع ومشى مشبهة الضبُع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلاً وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * خرعه الضبعان راح الهنبلة * (هنبل) همتل موضع (هنجل)
 الهنجل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل به سيبويه وفسره السيراني التهذيب
 أبو عمرو الهندويل الضميف الذي فيه استرطأ ونوك (هول) الهول المخافة من الأمر
 لا يدري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول وهول والهول جمع هول
 وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * اليك ولم تكأدنا الهول

بهمزون الواو لانضمامها والهيلة الهول وهالي الأمر هو لى هولاً أفزعى وقوله

وهمأفدا لك يا فضاله * أجرة الرمح ولا تهاله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لأنهم من جنس الالف التي قبلها

فلما تحتركت اللام لم يلتق سا كان فتحذف الالف لالتقام ما قال ابن سيده فاما قول الآخر

إِضْرِبَ عَنكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا * ضَرَبْتُكَ بِالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

فان ابن جنى قال هو مدفوع مصنوع عند عامة أصحابنا ولا رواية ثبتت به وايضا فانه ضعيف ساقط في القياس وذلك لان التأكد من مواضع الاطناب والاسهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدنعان هذا التأويل وجب العاوه والعدول الى غيره مما كثيرا استعماله وصح قياسه وهول هائل وهول وكرهاها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتأويل التفريع الازهرى امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

وَمَهُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ * ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مَذْفَانِ

وتفسير المهول اى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هولاً اخرجوه على فاعل مثل دارع لذى الدرع وان كان فيه اوعليه اخرجوه على منفعول كتقولك تجنون فيه ذال ومديون عليه ذال ومكان مهيل اى مخوف قال روبة * مهيل افياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال امية ابن ابي عائد الهذلي

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفَ الْخَلِيَاءِ * لَأَرْقَمَنَّ نَارَ حَذِي دَلَالِ

أَجَازَ الْبِنَاءِ عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِيَّ حَرْقِ مَهَابِ مَهَالِ

ويقال استهال فلان كذا يستهله ويقال يستهوله والجميد يستهله وهلمته فاهتمال افرغته ففرغع وقد هول عليه والتأويل والتأويل ما هول به قال * على مهاويل لها تأويل * التهذيب التأويل جماعة التأويل وهو ما هالك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث ابي سفيان ان محمدا لم يساكر احد اقط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث ابي ذر لا أهولتك اى لا اخيفك فلا تخف مني وفي حديث الوحي فهلت اى خفت ورعبت كقلت من القول وهول الامر شغعه والهولة من النساء التي تهول الناظر من حسناتها قال امية بن ابي عائد الهذلي

بِيضَاءُ صَافِيَةِ الْمَدَامِ حَوْلَةٌ * لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةَ الْغَوَاصِ

ووجه هولته من الهول اى عجب أبو عمرو ويقال ما هو الا هولته من الهول اذا كان كرهه المنظر والهولة ما يفرع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولته قال الكمي

كَهَوْلَةٍ مَا وَقَدًا مُخْلِفُونَ * لَدَى الْخَالِفِينَ وَمَاهُولُوا

قوله قال روبة الخ نقل
الصاغاني مثله عن الجوهري
ثم قال هذا تصحيف وصوابه
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء المعجمة بواحدة والمهبل
المنقطع بين ارضين اه
بالحرف كتبه صححه

وهول على الرجل حمل وناقته هول الجنان حديدية وهول للنساقه هولاً تشبه لها بالسبع ليكون
 أرام لها على الذي ترام عليه وهو مثل تدأبت لها تدأباً إذا البست لها لباساً تشبه به بالذئب قال وهو
 أن تستخفي لها إذا ظارتها على ولد غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه والتهاويل زينة
 التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والثياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الألوان
 المختلفة من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينت بزينه اللباس والحلي قال

* وهولت من ربطها تهويلًا * والتهاويل ما على الهوايدج من الصوف الأحمر والأخضر
 والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بثورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
 علاها تهويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الألوان وفي المحكم يصف نباتاً
 وعازب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النعل في رقرقه الحافي

ومثله لعدي

حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شكل العهن في التوم

وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأيت لجبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل
 والدر والياقوت أي الأسماء المختلفة الألوان أراد بالتهاويل تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة
 وبياض وخضرة مثل تهويل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل
 واحدها تهويل وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره والتهويل شيء كان يفعل في الجاهلية كانوا إذا
 أرادوا أن يستخفوا الرجل أو قدوا نارا أو لقوا فيها المهل والمهول المخلف وكان في الجاهلية لكل
 قوم نار وعليها سدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جأ إلى النار فيخلف عندها وكان السدنة
 يطرحون فيها الملتص من حيث لا يشعرون يهولون بها عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
 كانت الهولة ناراً يوقدونها عند الخلف ويلقون فيها الملتص فتقع يهولون بها وكذلك إذا استخفوا
 رجلاً قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صدت وجهه * كما صد عن نار المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهويل في سكره فيفزع لها وقال ابن حجر يصف خمر أوشار بها

تمشي في مفاصله وتغشى * سناسن صلبه حتى يهالاً

ورجل هولول خفيف حكاه ابن الأعرابي وهو فعلل وأنشد * هولول إذا وفي القوم نزل *

والمعروف حَوَّلَ وَالْهَالُ فُوهُ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَسْرِ وَهَالَةُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُنْتَخَبٌ كَانَ هَالَةَ أُمِّهِ * سَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ

وَيُرْوَى أُمُّهُ يَرِيدُ أَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ كَانَتْ مَنَاجِبَتَهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَخَبٌ حَيْذَرٌ كَانَتْ مِنْ ذَكَرِ قَلْبِهِ وَشَهْمَتُهُ
فَزِعٌ وَسَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَدْلَاهُ عَافِلُهُ الْأَمْنُ الْمَرْحُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي وَضْعِهِ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زَبْرِ الْخَيْلِ (هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَأَهَالُهُ فَانْهَالَ وَهَيْلُهُ فَهَيْلٌ وَيَذَمُّ
الرَّجُلَ فَيُقَالُ جُرْفٌ مِنْهَالَ فَانْمَاعِي أَيْ لَيْسَ لَهُ حَرْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَبَّابٌ مِنْجَالٌ فَعِنَاءُ أَنَّهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَجْجَلٍ وَالْهَيْلُ مَا تَرَفَعُ بِهِ يَدُكَ وَالْحَيْلُ مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدُكَ وَهَالُ الرَّمْلِ
دَفَعُهُ فَانْهَالَ وَكَذَلِكَ هَيْلٌ لَدَفْتَيْلٌ وَالْهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَلْتُمْ أَنَا وَأَنْشَدَ * هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَالِ * وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدَقِ فَعَادَتْ كُتَيْبًا أَهْيَالٌ
أَي رَمْلًا سَائِلًا وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ مَا نَهَالَ مِنْهُ قَالَ مِرْزَا حَم

بِكُلِّ نَقِيٍّ وَعَثَّ إِذَا مَا عُلُوَّتِهِ * جَرَى نَصْفًا هَيْلًا لَنَّهُ الْمُنْتَسَاوِقُ

وَرَمْلٌ أَهْيَالٌ مِنْهَالَ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْمَانِ وَالْهَيْمَانُ أَي جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْأَخِيرِ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَيْلٍ أَيْ بِالْمَهْيَلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَلَمِمْ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَدَأَ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيمًا مَهْيَلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَيْلُ يَصِفُ ضُبْعًا تَبَشَّتْ قَبْرًا
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَا تَرْتَمِدَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهْيَلُ

وَالْهَيْمَانُ فَيْعْلَانُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْمَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مِنْ هَيْلٍ أَيْ بِالْمَهْيَلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَلَمِمْ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ
الْألف والنون زائدتان فالوزن على هذا فَعْلَمَانُ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِاسْمِهِ
وَالضَّرْبُ وَالْقَهْرُ وَالْأَهْيَالُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَيْلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَالِ * كَالْوَيْتِ فِي الْمَعْصِمِ لَمْ يَجْعَلْ

وَالْهَيْوَلُ الْهَبَاءُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رومية
مَعْرُوبَةٌ وَالْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَالَتِهَا هَلَا أُلْهَا كَالْإِكْلِيمِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَا قَضِينَا
عَلَى عَيْنِهَا تَهَابُهَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَانْقَلَبَتْ إِنْ هَيْوَلٌ روميةٌ وَالْهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهل الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهل وسحاب منجال أما
جرف منهل فانما يعني الى
آخر ما هنا اه صححه

عربية كانت الواو أولى به لأن انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه والجمع هالات الجوهرى هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كبل وكل شئ أرسلته إرسال من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلمته أهيله هيلاً فانها لى جوى وانصب وهو طعام مهيل وفي الحديث أن قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال أنكيلون أم تهيلون فقالوا تهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل وفي المثل أراك محسنة فهيلي قال ابن بري يضرب مثلاً للرجل يسئ في فعله فيؤمر بذلك على الهزءه وفي حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على هذا الكتيب ولا تحفروا الي وتهيل تصبب وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل وهيلان في شعر الجعدى حتى من اليمن ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدى هو قوله

كأن فاهاً اذا توتسـن من * طيب مشتم وحسن مبتسم

يسن بالضم ومن براقش أو * هيلان أو ناصر من العثم

والضرو ونحوه طيب الرائحة والعم الزيتون وقيل بت يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهالة أم حمزة بن عبد المطلب

(فصل الواو) (وأل) وآل اليه والآوؤل ووايل ووايل مواءة ووايل الجأ والوايل والموئل

المجأ وكذلك المواءة مثال المهاكة وقد و آل اليه يئل والأورؤ ولأعلى فقول أى لجأ ووايل منه على

فاعل أى طلب النجاة ووايل الى المكان مواءة ووايل الأبادر وفي حديث على عليه السلام ان درعه

كانت صدراً بلا ظهر فقبيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهري فلا وألت أى

لا تنجوت وقد و آل يئل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكانت نفسى

جاشت فقلت لا وألت أفراراً أول النهار وجبت آخره وفي حديث قبيلة فوالنا الى حواء أى لجأنا اليه

والحواء البيوت المجتمعة الليث المائل والموئل المجأ يقال من الموئل وأت مثل وعملت ومن

المائل أت مثل علمت ما لا يوزن معالاً وأنشد

لا يستطيع ما لأمن جباله * طير السماء ولا عصم الذرى الودى

وقال الله تعالى لن يجيدوا من دونه موئلاً قال القراء الموئل المنجأ وهو المجأ والعرب تقول انه ليه وائل

الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وأنشد

لا واءت نفسك خليتها * للعامرين ولم تكلم

يريد لا تجت نفسك وقال أبو الهيثم يقال وائل يشل والأوالة ووايل بوائيل مواءة ووايل الأقال

ذوالرمة حتى اذا لم يجدوا الا وخبجها * مخافة الرمي حتى كلهاهم

يروى وعلا ويروى وغلا فالوأل الموثن والوعغل المخبج يغل فيه أى يدخل فيه يقال وعغل يغل فهو
واعغل وكل مخبجاً يخبج اليه وعغل وموعغل ومن رواه وعغلاً فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عيناً
وتخبجها أى حركها ورددتها مخافة صائد أن يرميها الليث الوأل والوعغل المخبج التهديب ثم قال
أبو عدنان قال لى من لأحصى من أعراب قيس وتميم أبلة الرجل بنوعه الأذنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو أبنته وقال العكلى هو من أبنته أى من عشيرتنا
ابن بزرج أله فلان الذين يتسل اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء التك وهم التى الذين وأت اليهم وقالوا
رددته الى أبنته أى الى أصله وأنشد * ولم يكن فى التى غوالى * يريد أهل بيته وهذا من نوادره
قال أبو منصور أماً ألة الرجل فهم أهل بيته الذين يتسل اليهم أى يتلجأ اليهم من وأل يتسل وألة تحرف
ناقص أصله وأله مثل صله وزنة أصلها وصله وزنة وأما أبلة الرجل فهم أصله الذين يتول اليهم
وكان أصله أوله فقلبت الواو ياء التهديب وأبلة قريبة عربية كأنها سميت أبلة لان أهلها يتولون
اليها وأماً ألية الرجل فقربابته وكذلك ليته والمثول الموضع الذى يستقر فيه السيل والاقول
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبى ذؤيب

أدان وأبناه الأولون * بأن المدان ملي وفى

الأولون الناس الأولون والمشيخة يقول قالوا له ان الذى باعته مسلي وفى فاطمى والابنى الأولى
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن النكت
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحبها بالعمل

يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الأولون وفى حديث الأفلح وأمرنا أمر العرب
الأولى يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضاً بفتح الهمزة
وتشديد الواو وصفة للأمر وقيل هو الوجه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيا فبه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من إضافة الشىء الى نفسه
أوعلى أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلفظ بزرج
تبعه الاصل ونهنا عليه مررا
فى الجزء الرابع والخامس
ثم رأيناها فى تكمله الصحاح
للصاغانى وغيرها بلفظ بزرج
لان الباء مضمومة فتبعناهم
ونهننا على ذلك فى الجزء
الخامس عشر وغيره وحرر
اه صححه

عليه ما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لانهم الجاهلية المعروفون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا بعلان لهم قال وأما قول عبيد بن الأبرص
فاتبعت ذات أولاً وأنا الأولى * مؤقدي الحرب وموفٍ بالحبال

فانه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم موفٍ بالحبال أي العهد وفأما ما أنشده ابن جني من قول الأسود
ابن يعفر * فألحقت أخرهم طريق الأهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فالكما تحذف
الحركة لذلك في قوله * وقد بدد أهلك من المنزير * ونحوه وهم الأوائل أجروه مجرى الاسماء
قال بعض النحويين أما قوله هم وأئمن بالله من فاصله أو أول ولكن لما استنقت الالف واوان
ووليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستعمل قلبت الاخيرة منهما
همزة وقلبه فقالوا الأوالي أنشد يعقوب لذي الرمة

تَكَادُ وَالِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا * وَيَكْتُمُ النَّالِي جُورٍ وَحَاصِبِ

أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الاول فمنهم من يقول أول تأسيس بنائه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو وبن بعدهما الهمزة ولكل حجة وقال في قوله
* جهام تحث الوائلات وأخره * قال ورواه أبو الدقيش الأوالات قال والأول والأولى بمنزلة
أفعل وفعل قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل
أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجوعا الليث من قال تأليف أول من همزة
وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول همزتين لأنك تقول من أب يوبأ أو ب واحتم قائل
هذا القول أن الأصل كان أول فقلبت احدى الهمزتين واو أو ثم أدغمت في الواو الأخرى فقلبت
أول ومن قال أن أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم احدى الواوين في
الأخرى وشددهما قال الجوهري أصل أول أوأل على أفعل مهموزاً الأوسط نلت الهمزة واوا
وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأولى أيضا على القالب قال وقال قوم
أصله وول على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله قوله أصل أول
أوأل هو قول مرغوب عنه لأنه كان يجب على هذا إذا ختفت همزته أن يقال فيه أول لان
تخفيف الهمزة إذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح أيضا أن يكون
أصله ووال على فوعل لأنه يجب على هذا صرفة إذ فوعل مضمروف وأول غير مضمروف في قولك
مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واو أو في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فثبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
في الاصل وتأمله وحرر
هـ مصححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكوَّكب ما جاء فأوه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على أو أول لاستثقالهم اجتماع
الواو بين ما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أو أول واذا لم يجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أولاً قال ابن بري هذا غلط في التمثيل لانه صفة اعلم في هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يمتد غير صفة في اللفظ كما مثله غيره وذلك كتولهم ما رأيت له أو أولاً أو آخر اى قديماً ولا
حديثاً قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت عام أو أول ومدعام
أول فن رفع الأول جمع لده صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال
مدعام قبل عامنا واذا قلت أبداً بهذا أول نعمته على الغاية كقولك أفعله قبل وان أظهرت
المخذوف نصبت قلت أبداً به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت عام أو أول من أمس فان لم تره يوماً
قبل أمس قلت ما رأيت عام أو أول من أمس فان لم تره مديومين قبل أمس قلت ما رأيت عام أو أول من
أول من أمس ولم تجأ وزد ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أو أول جرى مجرى الاسم بخاء غير ألف ولام
وحكى ابن الاعراب لقيته عام الأول باضافة العام الى الأول ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر
بنته وامراته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورؤوا بانفسهم فكانما نوا عام الأول وحكى اللحيانى
أنتك عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول وعام أو أول
مصروف وعام أو أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مدعام أو أول نصبه
على الظرف اراد مدعام وقع أو أول وقوله

باليتهما كانت لأهلى إبلا * أو هزلت فى جذب عام أو أول

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسقل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أو أول
فانما جاز هذا الكلام لانه تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أو أول من أمس
وبعد غد فاعنى به الذى يليه أمس والذى يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أو أول لان أو أول على
بناء أفعل قال الليث ومن نون جملة على التكررة ومن لم يتون فهو يابه ابن السكيت لقيته أو أول
ذى يدين أى ساعة عدوت وامل كذا أو أول ذات يدين أى أو أول كل شئ تعمله وقال ابن دريد أو أول
فوعسل قال وكان فى الاصل وول فقلت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو بين فى الأخرى
فقل أو أول أبو زيد لقيته عام الأول ويوم الأول جرحه قال وهو كقولك أتيت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعمته أبو زيد يقال جاء فى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضَرْبٍ بين يكون اسمًا ويكون نعتًا موصولًا به من كذا فأما
 كونه نعتًا فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من جئتك وجملة أول من أمس وأما
 كونه اسمًا فقولك ماترت أولًا ولا آخرًا كما تقول ماترت له قديمًا ولا حديثًا وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلاً انصرف في التسمية لأنه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعوت بمنزلة أحر
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع صبَّ ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلعه ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع صبَّ ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر فالواحد
 أول العمد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبته جائز
 أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلو قال قائل أول عبد أملكه حر
 فذلك عبدًا اعتق ذلك العبد لأنه قد ابتداء الملك ج. أ. أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إليه قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز أن نعدو في نفسه يرهذين
 الاثنين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرن في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 يؤل وأولى فعلية منه قال وكان أول في الاصل أول فقلبت الهمزة الثانية واوًا وأدغمت في الواو
 الأخرى فتبدل أول قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يؤل إذا شج أو سبق ومثله وأل تبدل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداء هذا أول فانهما يريدون أول من كذا ولكنه حذف الكثيرته في
 كلامهم وبقي على الحركة لانه من المتمكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليتدخل الأول فالأول وحكى عن الخليل ماترك له أولًا ولا آخرًا أي قديمًا ولا حديثًا جعله اسما
 فنسكرو وصرف وحكى نعلب هن الأولات دخولًا والآخرات خروا واحدهما الأول والآخر ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى وحكى الجعفي أما

أولى بأولى فأنى أحمد الله لم يزد على ذلك وتقول هذا أول بين الأولية قال الشاعر
ماح البلاد لنا في أولتنا * على حسود الأعدى ما تخفتم

وقول ذى الرمة

وما خرم من ليست له أولية * تعدا إذا عدا القديم ولا ذكر

يعنى منفاخر آباءه وأول معرفة الأحدي في التسمية الأولى قال

أومل أن أعيش وأن يوحى * بأول أو بأهون أو جبار

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر
أى اذ عابرها برصادق عالم باصوله وأفروعها واجتهد فيها رقت له دون غيره من فسرهاب بعده
والوالة مثل الوالة الدمنة والسرحين وفي المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا تجتمع وتكلم وتقبل وقيل هي
أبوال الابل وأبعادها فقط يقال إن بنى فلان وقودهم الوالة الاصمى أو ألت المشية في المكان
على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوالت الابل اجتمعت وفي حديث على عليه السلام
قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فانت من والة إذا قم فلا تقر بنى قبيل هي قبيلة خبيسة
سميت بالوالة وهي البعرة الخسة وأوال المكان فهو مؤنل وهو الوال والوالة وأواله هو قال
في صفة ما * أجن ومضفر الجمام مؤنل * وهذا البيت انشده الجوهري

* أجن ومضفر الجمام مؤال * قال ابن برى صواب انشاده كما انشده أبو عبيد في الغريب المصنف
أجن وقبله بأبيات * بمنهل تجبينه عن منهل * ووائل اسم رجل غلب على حتى معروف وقد
يجعل اسم القبيلة فلا يصرّف وهو وائل بن فاسط بن هنب بن أفصى بن دغني وموالة اسم أيضا
قال سيبويه جاء على منعل لا تهليس على الفعل اذلو كان على الفعل لكان مفعلا وأيضافان
الاسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيره أو قال ابن جنى انما ذلك فيمن أخذ من وائل
فأما من أخذ من قوله هم مامألت مالة فأعنا هو حينئذ فوعاله وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا

الفصل ابن سبيده بنو موالة بطن قال خالد بن قيس بن دقيد بن ظريف لمالك بن بحرة ورهنته
بنو موالة بن مالك في دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد
ليتك اذ رهنت آل موالة * حزوا بتصل السيف عند السبلة * وحلقت بك العقاب القيعلة
قال ابن جنى ان كان موالة من وائل فهو مغير عن موالة للعلمية لان ما فاهه واوانعاجي أبدأ على
مفعول بكسر العين نحو موضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك في مال (وبل) الوبل والوابل

قوله لمالك بن بحرة هكذا
في الاصل من غير نقط وحرر
اه مصححه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبُ بِالْأَبْكَادِ بِلَا وَبِلَا * وَقَدِ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ بِلَ
وَبِلَا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبِلَا مَا قَوْلُهُ

وَأَصْحَبَتِ الْمَذَاهِبُ قَدَا ذَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيْنَا

فَان شَتَّتْ جَعَلَتْ الْوَالِيْنَ الرِّجَالَ الْمَمْدُوحِيْنَ يَصْفَهُمْ بِالْوَيْلِ لَسَعَةِ عَطَايَاهُمْ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ
وَبِلَا بَعْدَ الْوَيْلِ فَكَانَ جَعَالُهَا بِصَدْبِهِ قَصْدُ كَثْرَةِ وَلَا قَلَّةِ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْثِ سَحَابِ
وَابِلٍ وَالْمَطْرُ هُوَ الْوَابِلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقُّ وَادِقٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ قَالَ لَقِيَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأُبْنَا أَيُّ
مُطْرِنَا وَبِلَا وَهُوَ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ النَّطْرُ وَالْهَمْزُ فِيهِ بِدَلِّ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْدُو وَكُدُو وَجَاءَ فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ قَوْلُهُ بَلْنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى الْوَحِيمِ وَبِلُ الْمَرْعَعِ وَبِلَا وَبِلَا وَأَرْضٌ
وَيْلُهُ وَخِيْمَةُ الْمَرْعَعِ وَجَمَعَهَا وَبِلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ حِكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبِلُ يُقَالُ رَعِينَا
كَلَا وَبِلَا وَوَبَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبِلَا صَارَتْ وَيْلُهُ وَاسْتَوْبَلِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ فِي بَدْنِهِ وَإِنْ كَانَ
مُحِبًّا لَهَا وَسَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبِلْدَانُ سَوْبَلَتْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَقْرِ بِهَا
الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا قَالَ وَاجْتَوَبْتُهَا إِذَا كَرِهَ الْمُقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَيَّ اسْتَوَجَّوْهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَةُ أَيُّ
وَبِلَةٌ وَخِيْمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا عَمَلَهُ وَبِلُهُ وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا يَسْتَمِرُّ أَوْ مَاءٌ وَيْلُ وَوَيْلُ
وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا وَسِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطْرِ الْغَلِيظِ وَابِلُ وَوَبِلُهُ
الطَّعَامُ تَخْتَمُهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْنَى رَأَيْتُ مَالَ أَدْبَتِ زَكَاتَهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ أَيُّ وَبِلَتْهُ فَقَلَبَتْ الْوَاوُ هَمْزَةً أَيُّ ذَهَبَتْ مَضْرُوبَةً وَأَتَمَّهُ وَهُوَ مِنَ الْوَابِلِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ
عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبِلَتْهُ وَالْوَابِلُ الْفَسَادُ اسْتَمْتَقَا مِنْ الْوَيْلِ قَالَ شَهْرُ مَعْنَاهُ شَرُّهُ وَمَضْرُوبَةُ
الْجَوْهَرِيِّ الْوَابِلُ بِالْحَعْرِ بِكَ الثَّقَلُ وَالْوَاخِمَةُ مِثْلُ الْآبِلَةِ وَالْوَابِلُ الشَّدَّةُ وَالنَّقْلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
بِنَاءٍ وَبِلُ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَابِلُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالْمَسْكُورُ وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْأَخْرَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَذَاقَتْ وَبِلُ أَمْرُهَا وَأَخَذْنَا بِهَا أَخْذًا وَيْلًا أَيُّ شَدِيدًا وَضَرْبٌ وَيْلُ أَيُّ
شَدِيدٌ وَوَبِلُ الصَّيْدُ وَبِلَا وَهُوَ الْغَتُّ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَيْلُ كَذَلِكَ وَالْوَيْلُ الْعَصَا مَا كَانَتْ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَيْلُ وَالْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا الَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ * طَمَاعِيهِ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لَوْ أَصْبَحَ فِي عَيْنِي يَدِي زِمَامُهَا * وَفِي كَتَبِي الْأُخْرَى وَيْلُ يُحَاذِرُهُ

وقوله وفي حديث يحيى الخ
هكذا في الاصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أدبت زكاته فقد
ذهبت وبلته أي ذهبت مضربه
واتمه وهو من الوبال ويروي
بالمهمز على القلب وقد تقدم
اه صحبه

بَلَّغَتْ عَلَى مَشَى التِي قَد تَنْصِيَتْ * وَذَاتٌ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَأَنْعَاسِرُ
 يقول لوتشدتد عليها وأعددت لها ما تكره بلغته كأنها ناقة قد نصبت أي اتعبت بالسير
 وركبت حتى هزات وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبلها أي انقادت لمن يسوقها
 ولم تتعبه لذاتها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وأنشد الجوهري
 في الموبل العَصَا الضخمة

زَعَمَتْ جَوْبَةَ أَنْبَى عَبْدَهَا * أَسْعَى بِمَوْلَاهَا وَأَكْسَبَهَا لَحْمًا

وقال أبو خراش

يَظُلُّ عَلَى الْبُورِ الْيَفَاعُ كَأَنَّهُ * مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْحُمَّ وَيَيْلُ

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جؤية

فَقَامَ تَرَعْدُ كَفَاهُ مَيْبَلِهِ * قَد عَادَ رَهْبًا رِيَابًا نَشَّ الْقَدَمِ

قوله رأيت ويبلأعلى وييل
 عبارة القاموس وأييل
 علي وييل شيخ علي عصا
 اه صححه

قال ابن سيده قال ابن جنى مَيْبَلٌ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَيْلِ يَقُولُ الْعَرَبُ رَأَيْتُ وَيْبَلَاءُ عَلِيَّ وَيَيْلُ أَي شَيْخًا
 عَلَى عَصَا وَجَعِ الْمَيْبَلُ مَوَابِلُ عَادَتِ الْوَاوِلُ وَالِ الْكِسْرَةُ وَالْوَيْلُ الْقَضِيبُ الَّذِي فِيهِ لِينٌ وَبِهِ فِيسِرُ
 نَعْلِبُ قَوْلِ الرَّاجِزِ * لِمَا تَرَيْتَنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ * وَالْوَيْلُ خَشَبَةٌ الْقَصَارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا
 الثِّيَابَ بَعْدَ الْغَسْلِ وَالْوَيْلُ خَشَبَةٌ يَضْرَبُ بِهَا النَّاقُوسُ وَوَيْلًا بِالْعَصَا وَالسُّوْطُ وَبِلَاضِرٍ بِهِ وَقِيلَ
 تَابَعُ عَلَيْهِ الضَّرْبُ وَوَبَلَّتِ الْفَرَسُ بِالسُّوْطِ أَبْلًا وَبَلًّا قَالَ طَرْفَةُ

فَمَرَّتْ كَهَاتَذَاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٍ * عَقِيلُهُ شَيْخٌ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ

قوله والموبله أيضا الحزمة
 الخ وقوله اسعى بمولها الخ
 هكذا في الاصل وحرر اه
 صححه

وَالْوَيْلُ وَالْوَيْلَةُ وَالْإِبَالَةُ الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ الْهَذِيبُ وَالْمَوْبِلَةُ أَيْضًا الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطْبِ وَأَنْشَدَ
 * أَسْعَى بِمَوْلَاهَا وَأَكْسَبَهَا لَحْمًا * وَيَقَالُ الشَّاةُ وَبَلَّةٌ شَدِيدَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ لِلْفَعْلِ وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ
 الْغَنَمُ وَالْوَابِلَةُ طَرْفُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَالْفَخْدُ وَقِيلَ هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ وَقِيلَ هِيَ لِحْمَةُ الْكَتِفِ وَقِيلَ هُوَ
 عَظْمٌ فِي مَفْصَلِ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الْوَابِلَتَانِ مَا اتَّفَقَ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هِيَ
 الْحَسَنُ وَهُوَ طَرْفُ عَظْمِ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي الْمَنْسَكِبَ سَمِيَ حَسَنًا لِكَثْرَةِ لِحْمِهِ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّهُ جَبَالُ عَرَفَاءُ عَارِضَهَا * كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِيهَا

وقال شهر الوابله رأس العضد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أهدي رجل للحسن
 والحسين عليهما السلام ولم يهدل ابن الحنفية فأومأ علي عليه السلام إلى وابلته محمد ثم تمثل
 وما شئت الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا

الوايلة تُطرف العضة في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أو ابل والوايلة نسل الابل والغنم
ووبال قرس ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير

فأث المكارم يافرزدق فاعترف * لاسوق بكرك يوم جرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الاعرابي الوئل من الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب الواحد أو تل

والكأم بالتاء المألوهة من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكنه لغة في أنه وبه سمي الرجل

وتألا ووئل ما أجمعه لغة في أنل والوئيل الضعيف والوئيل كل خلق من الشجر والوئل الليف

نفسه والوئيل الخلق من حبال الليف والوئيل الليف والوئيل الحبل منه وقيل الوئل بالتحريك

والوئيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوئيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوئل وسخ الاديم

الذي يلقى منه وهو الحنم والتعلمي ووائله من الاسماء مأخوذ من الوئيل ووئله ووئال أسماء

ووائله والوئيل موضعان وسحيم بن وئيل (وجل) الوجل النزع والخوف ورجل ورجلا بالفتح

وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب ووجلت نوجل وفي لغة نيجل ويقال تاجل قال

سيبويه ووجل ياجل وييجل أبدا الواو ألفا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في ييجل ياء لقرينها من

الياء وكسر والياء إشعار بوجل وهو شاذ الجوهرى في المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل

وييجل وييجل بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المنال اذا كان لازما فن قال ياجل جعل

الواو ألفا لفتح ما قبلها ومن قال ييجل بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فانهم يقولون أنا ييجل

ونحن نيجل وأنت ييجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء

وانما يكسرون في ييجل لتقوى احدى الياءين بالآخرى ومن قال ييجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح

الياء كما فتحوها في يعلم والامر منه ييجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت

الياء من ييجل ليكون تل الواو ياء بوجه صحيح فأما ييجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس

صحيح وتقول منه إني لأوجل ورجل أوجل ووجل قال الشاعر معن بن أوس المزني

لعمرك ما أدري وإني لأوجل * على أيتا تعدو المية أول

وكانها جازان لا يخسرانها * أبو جعدة العادي وعرفاء جبال

أبو جعدة الذئب وعرفاء الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما ما صاحبه

وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعوا ذئبا أي اجمعها ما اذا اجتمعت الغنم وجمعها ورجل قالت

جنوب أخت عمرو ذي الكلب تربيته

قوله الوئل قال في القاموس

بضمين وضبط في التكملة

كقفل وهو القياس كتبه

قوله والوئل الليف كذا

ضبط في الاصل كتبه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم ولعله وكل
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ يَا وَجَالَ
والاثنى وجهه ولا يقال وجلا وقوم وجلون ووجال وواجه فوجهه كان أشد وجلا منه وهذا
موجهه بالكسر للموضع والوجيل والموجل حفرة يستنقع فيها الماء يمانية (وحل) الوحل
بالتحريك الطين الرقيق الذي ترطم فيه الدواب والوخل بالتسكين لغة رديئة والجمع أوخال ووحول
والموخل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واسم وحوحل المكان صار فيه الوحل وحوحل بالكسر
يوحل وحولافه وحوحل وقع في الوحل قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَهُمْ * كَرَّوَا يَا طَبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وأوحله غيره إذا أوقعه فيه وفي حديث سراقه فوخل في قريبي وأثنى أبي جلد من الأرض أي
أوقعني في الوحل يريد كأنه يسير في طين وأنا في صلب من الأرض وفي حديث أسر عقبة بن أبي
معيط فوخل به فرسه في جدد من الأرض والجدد ما استوى من الأرض وواحلني فوخلته أحله
كنت أخوض للوخل منه وواحله فوخله والموحل الموضع الذي فيه الوحل قال المتنخل الهدلي
فأصبح العين ركودا على الأوشاذ أن يرتحن في الموحل

يروي بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقت بقر الوحش على الروابي تخافة الوحل
لكثرة الامطار وواحل فلان فلان نائرا ألقه به وموخل موضع قال

* من قُلِّ الشَّحْرِ جَبْنِي مَوْحَل * (ودل) ودل السقاء ودلا محضه (وذل) الذذيلة
والوذلة والوذلة من النساء الشيطنة الرشيقة ابن بزرج الذذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها
يقال خادم وذلة ورجل وذل وذيل خفيف سربع فيما أخذ فيه والوذلة المرأة طائفة قال أبو عمرو
قال الهدلي الذذيلة المرأة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من
الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل وذائل قال ابن بري وقول الطرماح
بجذود كلوذائل لم * يُحْتَرَنَ عَنْهَا وَرَى السَّام

الورى السمين والوذائل جمع وذيلة المرأة وقيل صفيحة النضة وقال أبو كبير الهدلي
وبياض وجهه لم تحل أسراره * مثل الذذيلة أو كسيف الأنثى
الأنثى جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمرو قال معاوية ما زلت أرم أمرك بذذائله قال هي جمع
وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينته وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة
وهي المرأة بلغة هذيل مثلها آراءه التي كان يراها معاوية وانها أشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح

قوله وموخل موضع كذا في
الاصل مضبوطا وحرر اه
صححه

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهه وضبط فيها الأنثى
بفتح الصاد وهو خطأ والصواب
ضمها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرمُ أمرَك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها
 والوذيلة القطعة من لحم السنام والآلية على التشبيه بصنيفة الفضة قال
 هل في دجوب الحرة الخميظ * وذيله تشفي من الأطيظ
 الدجوب الغرارة والوذيلة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توددوا منه (ورل) الورل
 دابة على خلفة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصخاري والجمع أورال في العدد وورلان
 وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ
 القيس في الجمع على أورال

تُطعم فرخها فرقة الجوع والاحتمال
 قلوب خزان ذوى أورال كترزق العيال

وقال ابن الرقاع في الواحد

عن لسان بكنته الورل الاصم فرج الندى عليه العرار

والانثى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخاق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية قال ورب ورل يربو
 طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقده وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستحبث الورل
 وتستقدره فلانها كدوم ما الضب فانهم يحرسون على صيده وأكله والضب أحرص الذنب خشنه
 متفقره ولونه الى الصخمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن أضفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والذباب
 والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحراي والخنافس ولحمه ديباق
 والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون همزته مبدلة من واو وأن تكون وضعا
 قال ابن سيده وان تكون وضعا أولى لانهم سمع ورلا البتة (ورتل) ورنتل الشرو الامر
 العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو أنها أصل لانها لاتزاد ولا البتة
 والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الآن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في
 ورنتل زائدة كنون بخنقل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لاتزاد ولا البتة (وسل)
 الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القرية ووسل فلان الى الله وسيلة إذا عمل
 عملا تقرب به اليه والواصل الراغب الى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي رأي الى الله واصل

وتوسل اليه بوسيلة إذا تقرب اليه بعمل وتوسل اليه بكذا تقرب اليه بجرمة أصرة تعطفه عليه

قوله تطعم فرخ الخ هكذا في
 الاصل بهذا الضبط وبصورة
 يتين وعبارة الاصل في
 حنل وأحنلت الصبي اذا
 أسأت غذاه ثم قال قال
 امرؤ القيس

تطعم فرخها ساغبا
 أزرى به الجوع والاحتمال
 وحرره وفي التكملة وشارح
 القاموس في ورل أورال
 موضع قال امرؤ القيس
 يصف عقابا

تخطف خزان الانيم بالضحى
 وقد سحرت منها غالب أورال
 وهذا البيت هو المذكور في
 ديوان امرئ القيس اه
 مصححه

قوله ورب ورل الخ اعلمه
 ورب ذنب ورل الخ اه
 مصححه

وَالْوَسِيلَةُ الْوَسِيلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ لِيُؤَمِّرَهُمُ الْأَقْرَبُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسِيلَةُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسَائِلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسَائِلُ
وَالْوَسَائِلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيُقَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَأَنْتِ لَا تَنْهَرُ حَطًّا وَاسِلًا * وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرِقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ ابْنِي تَوَسَّلًا أَي سَرَقَهُ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بَدَأَ الْغَطْرِيْفُ الطَّائِي وَكَانَ قَدَمَرَضَ حَمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
لَمَّا بَدَأَ الْمَعْرِي بِمَاءِ مَوْسِلٍ * بَعَانِي دَاءً أَنِّي لَسَقِيمٌ

(وشل) الوشل بالتحريك الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يتصل
قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع
أوشال ووشل يشل ووشلاً ووشلاً ناسال أو قطر وجبل أو شل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال
يتحلب منه الماء وقد قيل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ماء أو شل يشل
منه ووشلاً أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلاً
يقطر في بطن منه من سقفه ماء فيجتمع في أسفله يقال له الوشل ابن الأعرابي عن الديري يسمي
الماء الذي يقطر من الجبل المدع والغيز والوشل وناقه ووشل كثيرة اللبن يشل لبها من كثره أي
يسيل ويقطر من الوشلان وناقه ووشل دامة على تحلبها عن ابن الأعرابي وكذلك الوشل من الدمع
يكون القليل والكثير وبالكثير فسر بعضهم قوله

أَنَّ الَّذِينَ عَدُّوا بَلْبِكَ غَادِرُوا * وَشَلًّا بَعَيْنِكَ مَا زَالَ مَعِينًا

وَالْأَوْشَالُ مِيَاهٌ تُسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَجَمَعَ ثُمَّ نَسَقَ إِلَى الْمَزَارِعِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرَّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلِيهِ السَّلَامِ رِيَالٌ دَمَمَةٌ وَعُمَيُونَ وَشَلَّةٌ الْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْجَنَابِ قَالَ لِحْفَارِ حَفْرَةٍ بَدَأَ أَحْسَنَتْ أُمَّ أَوْشَلَتْ أَي أَبْطَبَتْ مَاءً كَثِيرًا أُمَّ قَلِيلًا وَأَوْشَلَتْ
حِطَّةً أَقْلَهُ وَأَحْسَنَتْ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي لِبَعْضِ الرُّجَازِ

وَحَسَدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حِفْظِهَا * عَلَى أَحْمَسِي الْغَيْظِ وَكِنْفِطِهَا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَلَقْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلًّا كَاهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَمَّانَ مَنْ وَشَلَا

فسره فقال وسئل وسؤلاً احتاج وضعف واقتقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الوسول قلة الغناء والضعف والنقصان وأنشده

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَازِقَ * وَسَلَّمْتُ وَسُؤْلَ بَدِ الْأَجْدَمِ

ويقال وسئل فلان الى فلان اذا ضرع اليه فهو واسئل اليه ورأى واسئل وزجل واسئل الرأي
ضعيفه وفلان واسئل الحظ أي ناقصه لاجدله وأسئل حظ فلان أي أقلته والوسول قلة الغناء
والضعف وأنشد ابن بري لابي جهمار يمدح عبید الله بن العباس

وَدَعَّ مِنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَسَيِّعَهُ * مَجْدٌ يُصَاحِبُهُ إِنْ سَارَ أَوْ زَلَا

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلًّا كَأَها * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُمَرَانَ مَنْ وَسَلَا

أي احتاج والوسل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إِقْرَأْ عَلَى الْوَسْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ * كُلُّ الْمَشَارِبِ مُدْهِجَتْ دَمِيمٌ

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو سأل أي يتبع بعضهم بعضا
والمواسل معروف من اليمامة قال ابن دريد لأدري ما حقيقته (وصل) وصلت الشيء وصلأ
وصله والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصلأ
وصله وصله الأخيرة عن ابن جنى قال لأدري أمطر دها وأم غير مطرد قال وأظنه مطردا كأنهم
يجعون الضمة مشددة عربان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة
الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة ساذ كشذوذ حذف الواو في يجذ ووصله
كلاهما الامة وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا ذكرا الأنبياء وأفاضل من
مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون واتصل الشيء بالشيء لم يتقطع وقوله أنشده ابن جنى

قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مَنْشِدٍ * وَابْتَصَلَتْ بِمَنْلِ ضَوْءِ الْفَرْدِ

انما أراد اتصت فأبدل من التاء الاولى يا كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الاعرابي

سُحَيْرًا وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَأَتْمَا * مَدَّافِعُ نَغْبَانِ أَضْرَبُهَا الْوَصْلُ

معناه أضربها فقد ان الوصل وذلك أن يتقطع النغب فلا يجرى ولا يتصل والنغب مسيل دقيق
شبهه الابل في مدها أعناقها اذا جهدها السير بالنغب الذي يتخذ السيل في الوادي ووصل الشيء
الى الشيء وسؤلاً وتوصل اليه انتهى اليه وبلغه قال أبو ذؤيب

تَوَصَّلْ بِالرُّبَيِّانِ حِينَمَا تَوَلَّفَ السُّجُورَ وَبُعْثِهَا الْأَمَانَ رَبَّاهَا

قوله والمواسل معروفة
عبارة المحكم والمواسل
مواضع معروفة اه معجمه

قوله توصل بالربكان الخ
تقدم ضبطه في مادة ألف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشددة والصواب ما هنا
وتقدم بلفظ ما ما هابل
ربانها اه معجمه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما جمل على العدو ما وصلنا كنفه حتى ضرب في القوم أي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى جمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سبباً واصل من السماء الى الأرض أي موصولاً فاعيل بمعنى مفعول كما وافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على بابك لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبيل قال ابن الأثير أي اذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارمواهم بالنبيل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهُمْ مَا رَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا * ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَضَرُوا اعْتَقَا

وفي الحديث كان اسم نبله عليه السلام الموصول سميت بها تفأولاً بوصولها الى العدو والموصول لغة قر يش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التاء فتقول موصول وموتفق وموتعد ومخو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعاء دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز يا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يصلون بمعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء الأمان اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل اتسبب وهو من ذلك قال الاعشى

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ * وَبَكْرٌ سَبَّهَا وَالْوُفُوفُ رَوَاعِمُ

أي اذا اتسبت وقال ابن الاعرابي في قوله إلا الذين يصلون الى قوم أي يتسبون قال الازهرى والاتصال أيضا الاعتزاء المنهسى عنه اذا قال يال بنى فلان ابن السكيت الاتصال ان يقول يال فلان والاعتزاء ان يقول أنا بن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا بن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي فؤلواه أعضض أيرأيك يقال وصل اليه واتصل اذا اتسبى وفي حديث أبي أنه أعضض إنسانا اتصل والواصله من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمتوصله الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمتوصله قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رحمت الفقهات في

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه محكمه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
محكمه

وانما الواصلة التي تكون بغيرها في سببها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصلها وصله وواصله مواصله وواصلها كلاهما يكون في عفاف الحب ودعائه وكذلك وصل حبله وصلها وصله قال أبو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفا قدم لها * وان صرمتها فانصرف عن تجامل

وواصل حبله كوصله والوصله الاتصال والوصله ما اتصل بالشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصله والجمع وصل ويقال وصل فلان رحمه يصلها وصله وبينهما وصله أى اتصال وذريعة ووصل كتابه الى وبره يصل ووصولاً وهذا غير واقع ووصله توصيلاً اذا كثر من الوصل وواصله مواصله وواصلها مواصله بالصوم وغيره وواصلت الصيام وواصلها اذا لم تقطر أياماً متباعدة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصل في الصوم وهو أن لا يقطر يومين أو أياماً وفيه النهى عن المواصلة في الصلاة وقال إن امرأ واصل في الصلاة خرج منها صقراً قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فغضى اليه أي فسأله عن أشياء

وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معاً أي يقوله بعد أن يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليم الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بو او توصلت الى فلان بوصله وسبب توصلها اذا نسبت اليه بجرمة وتوصل اليه أي ناطق في الوصول اليه وفي حديث عتبة والمقدم أنهم ما كانوا أسلموا فتوصلوا بالمشركين حتى خرجوا الى عبيدة بن الحرث أي أرياهم أنهم ما معهم حتى خرجوا الى المسلمين وتوصلوا بمعنى توصلوا وتقر باو الوصل ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه تكثر في الحديث ذكر صلة الرحم قال ابن الاثير وهي كتابة عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو ساوا وقطع الرحم ضد ذلك كما يقال وصل رحمه يصلها وواصلها وصلها والهاء فيها عوض من الواو والمخوفة فكانت بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر أنه اشترى مني بعيراً وأعطاني وصلاً من ذهب أي صلة وهبة كأنه ما يصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالاً أو الصلة الجائزة والعطية والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا أي مثله والموصل ما يوصل من الحبل

قوله وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة هكذا في الاصل والنهاية والامر فيه سهل ان لم يكن فيه سقط والاصل أن سأله عن المواصلة الخ أو تجب وذلك وحرر اه
مصححه

ابن سبيده والموصول معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما فعمل
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له بوصول أي لا يتبعه قال الغنوي
 كملقي عقال أو كنهلئ سالم * ولست لميت هالك بوصول
 ويروى وليس الحلي هالك بوصول وهو معنى قول المتخلف الهذلي
 ليس لميت بوصول وقد * علق فيه طرف الموصول
 دعاء الرجل أي لا يوصل هذا الحلي بهذا الميت أي لامات معه ولا يوصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
 طرف من الموت أي سموت ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سبيده والمعنى فيه عندي
 على غير الدعاء انما يريد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصول أي أنه
 سموت لا محالة فيتصل به وان كان إلا أن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصله الحلي وقد
 علق في الحلي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وأنشد ابن الاعرابي
 ان وصلت الكتاب صرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودى
 قال أبو العباس يعني لوح المقابر يتقرو ويترك فيه موضع للميت يضافا ذمات الانسان ووصل ذلك
 الموضع باسمه والواصل المفصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الأوصال أي تمتلي
 الاعضاء الواحد ووصل والموصول المفصل وموصول البعير ما بين العجز والفتخ قال أبو النجم
 ترى يبيس الماء دون الموصول * منه ينجز كصفة الجحيل
 الجحيل الصلب الضخم والوصلان العجز والفتخ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على
 حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالذال والجمع أوصل وجدول
 وقيل الأوصل مجتمع العظام وكلمة من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصول رود
 العين الواحدة وصيله وفي الحديث ان أول من كسى الكعبة كسوة كاملة تسع كساها الأنطاع
 ثم كساها الوصائل أي حبراً أيمن وفي حديث عمرو قال معاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله
 بوصائله القتيبي الوصائل ثياب بيانية وقيل ثياب حجر مخططة بيانية ضرب هذا امثلاً لحكامه
 آياه ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيله قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيله
 والعنأس والمذبة قال ابن الأثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء بقول ما زلت أدرأمرك بما
 يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى عنها أو أراد انه زين أمره وحسنه كانه ألبسه الوصائل
 وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

قوله موضع للميت لعلمه موضع
 لاسم الميت اه مصححه

الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت اثنى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم فاذا ولدت ذكرا
 واثنى قالوا وصلت اُخاها فلم يذبحوا الذكرا لآلهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقفة التي
 وصلت بين عشرة ابطن وهي من الشاء التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع
 عناقا قيل وصلت اُخاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري تجرى السائبة وقال ابو
 عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن فطر وافان كان السابع ذكرا ذبح
 وأكل منه الرجال والنساء وان كانت اثنى تركت في الغنم وان كانت اثنى وذكرا قالوا وصلت اُخاها
 فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
 سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جدبا وعناقا قالوا وصلت اُخاها فلا يذبحون
 اُخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وحرث تجرى السائبة وروى عن الشافعي
 قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت آخر بعد الابطن التي وقتوا الها قيل وصلت اُخاها وزاد
 بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصله تصل كل ذى بطن بأخ له معه
 وزاد بعضهم فقال قد يصلون في ثلاثة ابطن ويوصلون في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض
 الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
 اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد
 أرضا مكثمة تتصل بأخرى ذات كلال قال وفي الاولى يقول لبيد

قوله وكان لحمها في نسخة لبنيها
 اه مصححه

ولقد قطعت وصيلة تجرودة * يبيكي الصدى فيها الشجور البوم

والوصيلة العمارة والخشب سميت بذلك واحدها وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي
 وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كتوله * عقت الديار محلها فقامها * والثاني
 أن لا يكون بعده خروج كتوله

قوله سميت بذلك الخ عبارة
 المحكم سميت بذلك لاتصالها
 واتصال الناس فيها والوصائل
 ثياب يمانية مخططة بيض
 وحجر على التشبيه بذلك
 واحدها وصيلة اه مصححه

الأطال هذا الليل وأزورجانبه * وأرقني أن لاحتليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاية أو واو أو أ أو اناكل واحده منهن ساكنة في
 الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأنيث التي في حمزة ونحوها وهاء الأضمار
 للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها وهاء التي تبين بها الحركة نحو
 عليه وعمه واقضه وادعسه يدع على وعم واقض وادع فادخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
 قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل

الآتري ان قول العجاج * قد جبر الدين الأله جبر * لا وصل معه وان قول الآخر

يا صاحبي قدت نفسي نفوسك * وحيثما كنتم الاقيتمار شدا

انما فيه وصل لا غير ولكن الاختش انما يريد انه مما يجوز ان يأتي بعد الروي فاذا أتى لزوم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتد تفصيله وجمعه ابن جنى على وصول وقياسه ان لا يجمع والصل له كل وصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به ليلة الوصل آخر ليلة من الشهر لا اتصالها بالشهر الآخر والموصول أرض بين العراق والحزيرة وفي التذييب وموصول كورة معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزمننا والعراق لنا * والموصولان ومنا المضر والحرم

يريد الموصول والحزيرة والموصول دابة على شكل الدبر الأسود وأحمر تسع النام والموصول من الدواب الذي لم ينز على أمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * لكن لفعل طريقة خيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين وموصول اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

أغرلك يا موصول منها ماله * وبقل بالكاف الغريف توان

أراد توام فأبدل والياصول الأصل قال أبو وجزة

هزرو في رمالي كأنهما * عودا مداوس ياصول وياصول

يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأزوي قال ابن سيده الوعل والوعل جمع عاتيس الجبل الأخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطردي هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل يضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لأنه لم يجئ في كلامهم فعمل اسم الأذيل وهو شاذ قال الأزهرى وأما الوعل فما سمعته لغير الليث والجمع أو عال ووعل ووعل ووعل الأخيرة اسم للجمع والائى وعلة بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع ونظيره مقدرة وهي الوعول أيضا والأوعال والوعول الأشراف والرؤس يشبهون بالأوعال التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الأوعال يعني الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعول ولا راد لهم النحوت وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلقوا النحوت وتهلك الوعول وروى مرفوعا مثله قال الجوهرى أى يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهب في قلل الجبال قال ذو الرمة

وَلَوْ كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَائَةٍ * تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَائَةٍ قَبْلَهَا

يعنى وَعَمَلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قَوْلِهِ عَمَائَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ عَمَائَةٌ قِيلَ عَمَائَةٌ أَوْعَالٌ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَاتَلَهُ الْمُحْرِمُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَيْ مَالَى مِنْهُ بَدَأَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَالَى عَنْهُ وَعَلٌ بِالغَيْنِ
مُجْمَعَةٌ أَيْ بِلِجَاءِ الْوَعْلِ خَفِيفٌ بِمِثْلِهِ بَدَأَ وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالتَّسْكِينِ أَيْ ضَلَعَ وَاحِدٌ أَيْ
مُجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعِدَاةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ وَالسُّتُوعِلُ أَيْ يَقَالُ مَا وَجَدُوا وَعَمَلًا وَلَا وَعَلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَيْ
مَوْلَا يَلْتَمِسُ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا الْمَجِيدُ وَعَلًا وَتَجَبَّهَا * مَخَافَةَ الرَّحْمِيِّ حَتَّى كَلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدَأَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ هَذَا الْبَيْتَ بِالغَيْنِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا الْمَجِيدُ وَعَلًا يَعُودُ عَلَى عَيْتِهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَّاحِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعَلًا * وَلَمْ أَحْجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعَلًا

وَوَعَلَتْ الْجِبَلُ عُلُوَّهَا مِثْلُ تَوَقَّلتُ وَذُو أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأُمَّ
أَوْعَالٍ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَاءَ أَقْرَبًا * ذَاتَ الْيَمِينِ غَيْرَ مَا لِيَنَّ سَبَا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوَعُولِ الْبِهَاءِ وَالْوَعْلُ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَبِعُ مِنَ الْجِبَلِ وَقِيلَ لِصَخْرَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى
الْجِبَلِ وَقِيلَ لِصَخْرَةٍ الْمَشْرِفَةِ مِنَ الْجِبَلِ وَيُقَالُ لَعُرْوَةِ الْقَهْمِ صِوَالُ الْوَعْلُ وَلِزْرَةِ الزَّرِيرِ وَوَعْلَةُ الْقَدْحِ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقُ وَوَعْلَةُ اسْمٌ شَاعِرٌ مِنْ جَرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَوَعْلَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَوَعْلُ شُعْبَانَ وَوَعْلُ شَوَّالٍ وَقِيلَ وَعِلُّ شُعْبَانَ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ
وَوَعْلَانٌ وَوَعِيلَةٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوُّحٌ وَأَسْتَنْعَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ * مَوَارِدُهُنَّ مَسْتَقِيمٌ وَجَائِرٌ

وَوُعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنَ الدِّيَارِ بِجَمَائِلِ فَوْعَالٍ * دُرُسَتْ وَعَيْرُهُ اسْمُونَ حَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدِّمَنِ الْبَوَالِي * بِمُرْفُضِ الْحَبِيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى الْحَبِيُّ بِالنُّونِ وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعٌ (وعل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّسْدَلُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غال وأنشد

وحاجب كرددسه في الجبل * مناعلام كان غير وغل * حتى افتدى منابجبال جبل
والوغل والوغل المدعى نسبا ليس منه والجمع أو غال والوغل والوغل السبي الغدا وحكى سيويه
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشراهم
من غير أن يدعوه اليه أو يثق معهم مثل ما أنشدوا قال الشاعر

قَتِيَّ وَاغْلٍ يَنْبِغُهُمْ يَحْيُو * هُوَ تَعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي

ويروى وتعتطف عليه كف الساقى وقال امرؤ القيس

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَبِّ * إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغْلٍ

وقيل الواغل الداخل على القوم في شراهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب
الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلانا وغلانا إذا دخل على القوم في شراهم
فشرب معهم من غير أن يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قميئة
ان ألك مسكيرا فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

وشرب وغل على النسب قال الجعدي

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرِبِ وَاغْلٍ * وَعَلَّلْنَا عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب يشرب
معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وعلت في بطني أي دخلت ووغل
في الشيء ووغولا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغلولا ووغلا أي
دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قَالَتْ سُلَيْمِي أَنْتَوِي الْيَوْمَ أَمْ تَغْلٍ * وَقَدْ يَنْسِيكَ بَعْضَ الْحَاجَةِ الْجَبَلِ

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فأبعد فيها وكذلك أوغل في العلم
وفي الحديث ان هذا الدين ممتين فأوغل فيه برقي بر يدس فيه برقق وابلغ الغاية القصبوى منه بالرفق
لاعلى سبيل التهاق والخرق ولا تحمّل على نفسك وتكافها مالا تطيقه فتحجز وترك الدين والعمل
وفي حديث عكرمة من لم يغسل يوم الجمعة فليستسوغل أي فليغسل مغاسنه ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واغل وكل داخل في شيء دخول مستعمل فقد
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أوغل بمعنى واحد إذا ذهب فيها أوغل القوم ووغلوا إذا

أَمَعْنُو فِي السَّيْرِ وَالْوَعُولِ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَالِإِبْغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَقِيلَ السَّيْدُ وَالِإِمْعَانُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَعْشَى

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * حَى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْإِزْفَالِ

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوُوبَ وَخَدًّا * يَبْوَاجُ بِرَبْعَةِ الْإِبْغَالِ

وَأَوْغَلَ الْقَوْمَ إِذَا أَمَعْنُوا فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا وَتَغَلَّعُوا وَأَمَّا الْوَعُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَبْعُدْ فِيهِ وَأَوْغَلْتَهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدَلِيُّ

حَتَّى يَجِيءَ مَوْجُحُ اللَّيْلِ يُوعِلُهُ * وَالشُّوْلُ فِي وَضْعِ الرَّجُلَيْنِ مَرَّ كُرُوزُ

وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعَلَّ أَيُّ بَدُوِّ قَيْسِ أَيْ مَبْلَأٍ أَوْ الْمَعْرُوفِ وَعَلَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ عَيْنَهُ بَدَلُ

مِنْ عَيْنٍ وَعَلَّ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْوَاغِلَ الَّذِي هُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ انْمَا شَتَقَ

مِنْ هَذَا أَيْ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَلْبَأُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنَّ كَانَ هَذَا خَلْقًا لَوْ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ

لَا يَلِغُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ يَصْرَفَ هَذَا التَّصْرِيفُ وَالْوَعْلُ الشَّجَرُ الْمُتَشَفُّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا * ضَرَاءٌ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَأَسْتَوْعَلَ الرَّجُلُ غَسَلَ مَعْنَاهُ وَبَوَّأَطْنَ أَعْضَانَهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (وقل) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

(وقل) وَقَلَ فِي الْجِبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْبَلُ وَقَلَّوْ وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَقَوْلًا صَعْدَ فِيهِ وَفَرَسٌ وَقِلُّ وَقَوْلٌ وَقَوْلٌ

وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَأَ الْإِزْمُولَةَ وَقَلًّا * يَأْتِي تُرَاتٍ أَيْهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا

وَالْوَاغِلُ الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُونَةِ الْجِبَالِ وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقِلُّ بَقِيْلٌ وَقَلَّارٌ رَفَعَ رَجُلًا وَأَنْبَتَ

أُخْرَى قَالَ الْأَعْشَى

وَهَقْلٌ يَقْبَلُ الْمَشَى * مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّالِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يُسْتَقْصَ فَبَقِيَتْ أَصُولُهُ بَارِزَةً فِي الْجَذَعِ فَامْكَنَ الْمُرْتَقِي أَنْ

يَرْتَقِيَ فِيهَا وَكُلُّهُ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ وَفِي الْمَثَلِ أَوْقَلُ مِنْ عُقْرِ وَهُوَ وَادُّ الْأَرْضِ وَبِهِ وَفَرَسٌ وَقِلُّ

بِالْكَسْرِ إِذَا أَحْسَنَ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ لَيْسَ بَلَدٌ قَيْمٌ وَقِلُّ التَّوَقُّلُ الْإِسْرَاعُ

فِي الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثٍ ظَبْيَانٌ فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقَلَاصِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحُدَ كُنْتُ أَوْقَلُ

كَأَنَّ تَوَقَّلَ الْأَرْضِيَّةُ أَيْ أَصْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَيْ الْوَعُولُ وَالْوَقْلُ الْحَجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ

وَاحِدَتُهُ وَقِيلَ وَقَدْ يُقَالُ الدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ عَمْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

كلاب يقول الوقل عمرة المقل ودل على صحته قول الجعدي

وكانَ عيرُهُم تَحْتُ غُدِيَّةٍ * دَوْمٌ يَتَوَيْبَانِغِ الأَوْقَالِ

فالدوم شجر المقل وأوقاله شمارُه وجمع الوقل أوقال قال الشاعر

لَمْ يَمْتَعِ الشَّرْبُ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ هَمَّتْ * حَمَامَةٌ فِي سَحْوَقِ ذَاتِ أَوْقَالِ

والسحوق مطال من الدوم وأوقاله شمارُه والوقلة أيضا نواؤه وجمعها أوقول كبدرة وبدوور وصخرة

وضخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكول إليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلًا قال

الفراء يقال ربًا ويقال كافيًا ابن الأنباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو إسحق الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافيًا الله ونعم الكافي أقولك رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله عَوْرًا وبالغورًا خَرَجَتْ * وبالماء سَيْقَتْ حَيْثُ حَانَ دُخُولُهَا

تَوَتْ فِيهِ حَوْلًا مَطْلًا جَارِيًا لَهَا * فَسَرَتْ بِهِ حَقًّا وَسُرْوَةً كَيْلُهَا

داخله عورًا يعني جنين الناقة عارت في رحم الناقة وبالغورًا خرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماء سيقت إلى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسرو كيلها يعني رب الناقة سره خروج

الجنين والتوكل على الله الذي يعلم أن الله كافل رزقه وأمره فيركن إليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم إليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالامر إذا ضمن القيام به ووكلت أمرى إلى فلان أى أبلجته إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلانًا إذا استسكفاه أمره ثقة بكفايته أو يحجز عن القيام بأمر نفسه ووكل إليه الأمر سلمه ووكله

إلى رأيه وكلا ووكلوا تركه وأنشد ابن بري لراجز

لَمَّا رَأَيْتَ أَنْتَى رَاغِي غَنَمٍ * وَأَعْمَاوُكُلَ عَلَى بَعْضِ الخِدْمِ * بَحْزٌ وَتَعْدِيرٌ إِذَا الأَمْرُ أَرْتَمَ

أراد أن التوكل على بعض الخدم يحجز ورجل وكل بالتحريك ووكله مثل همزة وتوكله على البدل

ومواكل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال ووكله نكته أى عاجز بكل أمره إلى غيره ويتكل عليه

قالت امرأة * ولا تكونن كهلوف وكل * الوكل الذي بكل أمره إلى غيره قال ابن بري

وهذه المرأة هي مننوسة بنت زيد الخليل قال والرجز انما هو لزوجها قيس بن عاصم وهو

قوله يمانع في التسيب
والتسكله بناعم اهم صحه

أَشْبَهَ أَبَاكَ أَوْ أَشْبَهَ عَمَلٌ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْفٍ وَكَلٌّ
بُصِجَ فِي مَضْجَعِهِ قَدَانِجِدَلٌ * وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

وَأَمَّا الَّذِي قَاتَهُ مَنقُوسَةٌ فَانْهَاهَا قَاتَهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٌ

أَشْبَهَ ابْنِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ * أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَذَاكَ * تَقْضُرَانُ تَنَالَيَدَاكَ

وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَلِمِ أَيْضًا * حَامِي الْحَقِيقَةَ لِأَوَانٍ وَلَا وَكَلٌ * اللِّجْمَانِي رَجُلٌ

وَكَكَلٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُوَاكِلٌ أَي لَا تَجِدُهُ خَفِيفًا بَغِيرِ هَمَزٍ وَيُقَالُ فِيهِ وَكَلٌّ

أَي بَطُوءٌ وَبَلَادَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عَرَفَ فِي مَشِيئِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٌ الْوَكَلُ وَالْوَكِيلُ

الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَقِيلَ الْعَاجِزُ الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سِنَانٌ

قَاتَلَهُ الْعَجَّاجُ وَلَيْتُ رَأْسَهُ أَمْرًا غَيْرَ وَكَلٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَلْتُهُ إِلَى غَيْرِ وَكَلٍ بِعَنَى نَفْسِهِ وَيُقَالُ قَدَانَكَلٌ

عَلَيْكَ فَلَانٌ وَأَوْكَلٌ عَلَيْكَ فَلَانٌ بِعَنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ قَدَانُكَ عَلَى أَحْيَاكَ الْعَمَلُ أَي خَلِيئَتُهُ كَلَهُ

وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَانَ يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ وَوَاكَلْتُ فَلَانًا مَوْأَاكَلَةً إِذَا تَكَلَّتْ عَلَيْهِ وَأَتَكَلَّ هُوَ

عَلَيْكَ وَالْوَكَالُ الضَّعْفُ قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَيْنِيُّ * إِذَا وَكَلْتَهُمْ لَمْ يُوَاكِلْ * وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

وَمَا تَرَلُّ قَوْمٌ لِأَبَالِكِ سَيِّدًا * يَحْوِطُ الذَّمَّارُ غَيْرَ ذَرْبِ مُوَاكِلٍ

وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَأَلَتْ أَسْمَاءُ السَّيْرِ وَقِيلَ الْمُوَاكِلُ مِنَ الدُّوَابِّ الْمُرْكَبُ إِلَى التَّأَخُّرِ وَتَوَاكَلَتِ الْقَوْمُ

مُؤَاكَلَةً وَوَكَلَتْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَكَلُّ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ

وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رِبْعَةَ أَنِّي سَأَلْتُهُ لِمَا لَانَ السَّقَايَةُ فَمَوَاكَلَا الْكَلَامَ أَي اتَّكَلَّ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ فِيهِ يَقَالُ اسْتَعْنَتِ الْقَوْمُ فَمَوَاكَلُوا أَي وَكَلَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَإِذَا كَانَ الشَّانُ اتَّكَلَّ أَي إِذَا

وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَلَةِ قَبْلَ هُوَ مِنَ الْإِتِّكَالِ

فِي الْأُمُورِ وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى الْآخَرِ يَقَالُ رَجُلٌ وَكَلَةٌ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ

فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يَعْينُهُ فِيمَا يَتَوَكَّلُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّمَا

هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكْلِ وَالْوَاوُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَرَسٌ وَكَلٌّ يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي

الْعَدُوِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَيُقَالُ دَابَّةٌ فِيهَا وَكَلٌّ شَدِيدٌ وَوَكَلٌ شَدِيدٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَوَكَلَتِ الدَّابَّةُ

فَتَرَّتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَكَلْتُ فَقَلْتُ لَهَا التَّجَاءَ تَنَاوَلِي * بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبِي هُمَادَانَا

قوله وليت رأسه ضبط في
الاصول والنهاية بفتح التاء
والظاهر أنه بضمها وحرراه
مصعبه

والو كَيْلُ الجَرى مُوقِدٌ يكون الو كَيْلُ للجمع وكذلك الاني وقد وَّكَّاهُ على الأمر والاسم الو كَالَة
والو كَالَة ووكيل الرجل الذي يقوم بأمره سمي وكَيْلاً لأن موكَّاه قد وَّكَّلَ اليه القيام بأمره فهو
مَوْكُولٌ اليه الأمر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول وتقول اللهم لا تَكُنَّا الى أنفسنا
وفي حديث الدعاء لا تَكُنْ لي الى نفسي طَرْفَةَ عَيْنٍ فَاهْلَاكَ وفي الحديث ووَّكَّاهُ الى الله أى صرف
أمرها اليه وفي الحديث مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَلَهُ تَوَكَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى تَكْفُلُ
الجوهري الوكيل معروف يقال وَّكَّاهُ بأمره كذا أو كَيْلاً والتوَكَّلَ اظهار العجز والاعتماد على غيرك
والاسم التُّكْلَانُ واتَّكَلْتُ على فلان فى أمرى اذا اعتمدته وأصله أو تَكَلَّتْ قَلْبُ الوَاوِ ياء لانكسار
ما قبلها ثم أبدت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام أسماء من المثال وان لم
تكن فيها تلك الهمزة توهماً أن التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فن تلك الأسماء
التُّكْلَة والتُّكْلَانُ والتَّخْمَة والتَّمَمَة والتَّجَاهُ والتُّرَاثُ والتَّقْوَى واذا صغرت قلت تَكَيْلُهُ وتَخْيِيمُهُ
ولا تُعِيدُ الواو لان هذه حروف الزمت البدل فبقيت فى التصغير والجمع ووَّكَّاهُ الى نفسه ووَّكَّاهُ
وَوُكُولًا وهذا الامر مَوْكُولٌ الى رَأْيِكَ وقوله * كَلَيْتُ لَهْمٌ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * أى دَعَيْتُ
ومَوْكَلٌ بالفتح اسم جَبَلٍ وقال نَعْلَبُ هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمَبْلُوكُ تَنْزِلُهُ وَغُرْفَةٌ مَوْكَلٌ مَوْضِعٌ بِالرَّيْنِ
ذَكَرَهُ لَيْدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي

وَعَلَيْنِ أَرْهَمَةَ الَّذِي أَلْفَيْتُهُ * قد كان حُذِرَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

وجاء مَوْكَلٌ على مَثَعَلٍ نَادِرٌ فى بَابِهِ وَالْقِيَامُ مَوْكَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحِدٍ وَأَنْشَدَ

ابن برى للأسود

وَأَسْبَابُهُ هَلْ كُنَّ عَادَا وَأَنْزَلَتْ * عَزِيزًا تَغْنَى فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ

(ولول) الوَلُولُ الْبَدَالُ وَوَلَوَاتُ الْمَرْأَةُ دُعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَاتُ وَالاسْمُ الْوَلُولُ قَالَ الْعِجَّاجُ

كَانَ أَصْوَاتُ كَلَابِ تَمْتَرِشُ * هَاجَتِ بَوْلُولٍ وَبَحَّتْ فى حَرَشِ

قال ابن برى قال ابن جنى وولوات مأخوذ من ويل له على حديث عبيد بن خريان وفي حديث أسماء
جاءت أم جميل في يدها فتهرولها وولولة وفي حديث فاطمة عليها السلام فسمع تولولها تنادى
يا حسنان يا حسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة وفي
حديث أبي ذر فأنطأ نأ تولولان وولوات الفرس صوت والولول الهام الذر وقيل ذكر البوم
وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وافتخر يوم الجمل وفي التهذيب سيف كان لعتاب

قوله وخريان هكذا فى الاصل
وحرر اه صححه

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمى بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتوول نساوهم عليهم (وهل) وهل وهلاضعف
وفزع وجبن وهو وهل وهله أفزعه الجوهرى الوهل بالتحريك النزع وقد وهل يوهل فهو وهل
ومستوهل قال القطامي بصف إبلا

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
ضبطت القافية في الاصل
بالسكون وفي التسكمله
برفع ولول وجز الجمل
وكتب عليه فيه اقواء فخر
الرواية ٥٥ صححه

وترى بخصمتي عند رحيلنا * وهلا كانت بين جنة أوتى

وهلت اليه اذا فزعته اليه ووهلت بالكسر اذا فزعته منه قال وشاهد مستوهل قول أبي ذؤاد

كانه يرفئي بات عن غم * مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهلين أي فزعين والوهل والمستوهل الفزع النشط
وهلت اليه وهلا فزعته اليه ووهلت منه فزعته منه والوهلة الفزعة ووهلت اليه بالفتح وأنت
تريد غيره مثل وهمت وهوت ووهلت فأنواهل أي سهوت ووهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه
ونسبه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسبه وغلطت فيه وتوهلت فلانا أي عرضته لان
يهل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا نالك ملكان فتوهلاك في قبرك أبو سعيد أبو زيد
وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تخطى بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره أبو زيد وهل في الشيء
وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
الحديث رأيت في المنام أتني أهاجر من مكة فذهب وهلي الى أنها اليمامة وهجر وهل الى الشيء
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضی الله
عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في
الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكنت فلانا
وما ذهب وهلي إلا الى فلان أي وهمي ولقيته أول وهلة ووهله وواهله أي أول شيء وقيل هو أول
ماتراه وفي الحديث فلقيته أول وهلة أي أول شيء والوهلة المرة من النزع أي لقيته أول فزعة
فزعته بالقاء انسان (وهبل) وهبيل حتى من النخع قال ابن سيده وانما قضينا بأن الواو أصل
وان لم تكن من بنات الأربعة حملا له على ورثته اذ لانعرف لو هبيل اشتقا كما لانعرفه لو رثتل
(ويل) ويل كلمة مثل ونج إلا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي النذبة وويله
قال الاعشى

وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ ابُو اسْحَقٍ وَوَيْلٌ رَفَعٌ بِالْبِتْدَاءِ وَالْحَبْرُ لِلْمُطَقِّفِينَ قَالَ لَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لِحَازٍ
 وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا
 وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ
 وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ بِسَخْفِهَا تَقُولُ وَيْلٌ لِّرَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ فَانْ وَقَعَ
 فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسَخَفْهَا قُلْتَ وَيْحٌ لِّرَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحُ ابْنِ سَمِيَّةٍ تَسْتَلُّهُ النَّشْأَةُ الْبَاغِيَّةُ وَوَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا فِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوَى
 فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَآعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصُّعُودُ جِبَلٌ
 مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوَى كَذَلِكَ وَقَالَ سَيِّبُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ وَيْلٌ
 لِلْمُكذِّبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ وَيْلٌ دَعَاءٌ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَلَكِنَّ الْعِبَادَ تَكَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ
 الْقُرْآنُ عَلَى لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ فَكَانَ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِلْمُكذِّبِينَ أَيْ هُوَ لَا يَمُنُّ وَجَبَّ هَذَا
 الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُخْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَازِنِيُّ حَفِظْتُ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحُمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيْ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ
 وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحُمُ وَقَالَ سَيِّبُوهُ الْوَيْلُ يُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ
 عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْءٌ يُقَالُ وَيْلًا وَيْلًا كَقَوْلِكَ شُغْلًا شُغْلًا قَالَ رُوْبَةُ

* وَالْهَامُ يُدْعَوُ الْيَوْمَ وَيْلًا وَيْلًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلًا قُلْتَ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ
 الشَّاعِرُ
 تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدْتَ يَدِي وَكَانَتْ * يَمِينِي لِأَنْ تَعْلَسَ بِالْقَلْبِ
 وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَيْلَهَا قُلْتَ وَلَوَلَّتْ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوْبَةُ
 كَأَنَّ عَوَلْتَهُ مِنَ التَّاقِ * عَوَلْتُ تَكَلَّمْتُ وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَاقِ

قوله والهام الخ بعده كافي
 التكملة
 * واليوم يدعوا الهام تكلا
 * نكلا
 ٥١ مصححه

وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْخَمْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهَا أَوْى وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَيٍّ
 حَزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَإِيهِ مَعْنَاهُ حَزْنٌ أُخْرَجَ مَخْرَجَ الْمُدْبَةِ قَالَ وَالْعَوَلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَهُ وَعَوَلَتْهُ وَأَنْصَبَا
 عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوَلَتْهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ السَّكْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَيٌّ لِلشَّيْطَانِ أَيْ
 حَزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَيٍّ لَمْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةٌ وَأَوْجُهُ وَيْلُ
 الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَوَيْلٌ بِالضَّمِّ وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ مِنْ قَالَ وَيْلُ الشَّيْطَانِ

قال وى معناه حزن لان بطن فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال وبل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا بال ضبة ففتحو اللام وهى فى الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعرا هذيل

فَوَيْلٌ بِبِرِّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى * فَوَقْرٌ مَا بَرَّ هَذَا لِكَضَائِعِ

قوله فويل بيز الخ تقدم فى مادة بزز بلفظ فويل أم بزجر شعل على الحصى

شَعْلٌ لِقَبِّ تَابِطٍ شَرِّهِ وَكَانَ تَابِطٌ قَصِيرًا فَلَيْسَ سَمِيحَةً خَيْرُهُ عَلَى الْحَصَى فَوَقْرُهُ جَعَلَ فِيهِ وَقْرَةً أَيْ فُلُولًا قَالَ وَيْلٌ بِبِرِّ تَعْجِبٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَيُقَالُ وَيَيْتٌ بِمَعْنَى وَيَاتٌ قَالَ الْمُخَبِّلُ يَازِرٌ قَانَ أَحَابِي خَلْفٌ * مَا أَنْتَ وَيْبٌ أَيْكَ وَالْفَخْرُ

وقر بز ما هنا لك ضائع وشرحه هنا الجاهل وأوضح مما هنا فأنظره اه

قال ويقال معنى وَيْبُ التصغير والتحقير بمعنى وَيْسُ وقال الزيدى وَيْبٌ لَمْ يَدْ بَعْنَى وَيْلٌ لَمْ يَدْ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَيَقْوَاهُ عِنْدِي قَوْلُ سَيْبِ بْنِ تَبَالَهَ وَيَجْمَأُ وَيُجْ لَهُ وَيْتٌ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحُمِ لِأَنَّ التَّبَّ النَّسَارُ وَرَجُلٌ وَيْلُهُ وَوَيْلُهُ كَقَوْلِهِمْ فِي الْمُسْتَجَادِ وَيْلُهُ يَرِيدُونَ وَيْلُ أُمِّهِ كَمَا يَقُولُونَ لِأَبِّ لَيْ يَرِيدُونَ لِأَبِّ لَيْ فَرَكِبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَأَشْيِ الْوَاحِدِ ابْنِ جَنِي هَذَا خَارِجٌ عَنِ الْحِكَايَةِ أَيْ يَقَالُهُ مِنْ دَهَائِهِ وَيْلُهُ ثُمَّ أَلْفَقَتِ الْهَاءُ لِمَا بَالِغَةٌ كِدَاهِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ لِأَبِي بَصِيرٍ وَيْلُهُ مَسْعَرٌ حَرْبٌ تَعْجِبٌ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَجَرَّأَتُهُ وَإِقْدَامِهِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَيْلُهُ كَيْلًا بَغِيرَ عَيْنٍ لَوْ أَنَّ لَهُ رِعَايَ يَكِيلُ الْعُلُومَ الْجَمَّةَ بِالْأَعْوِضِ الْأَنَّهُ لَا يُصَادِفُ وَأَعْيَا وَقِيلَ وَيْ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ وَلَا مَعْنَى مَفْرَدَةٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَنْفَجُّ وَتَعْجَبُ وَحَذَفَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ أُمَّةٍ تَخْتَنِفُوا وَالْقَيْتُ حَرَكَةٌ عَلَى اللَّامِ وَيَنْصَبُ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل المياه المثلثة التخمية) (بيل) الْيَالُ قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُفُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ الْقِمِّ وَاختِلَافُ نِبْتَتِهَا وَأَنْعَاطُهَا إِلَى دَاخِلِ الْقِمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْيَلُّ قِصْرُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ بَرِّ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَعَلَّطَهُ فِيهِ ابْنُ حَمْزَةَ وَقَالَ الْيَلُّ قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ ضِدُّ الرَّوْقِ وَالرَّوْقُ طَوُّهَا وَقَالَ سَيْبِيُّ الْيَلُّ إِتْنَا وَهِيَ إِلَى دَاخِلِ الْقِمِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَلُّ أَشَدُّ مِنَ السَّكْسِسِ وَالْأَلُّ لُغَةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي أَسْنَانِهِ يَلُّ وَاللُّ وَهُوَ أَنْ تَقْبَلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ الْقِمِّ وَقَدْ يَلُّ وَيَلُّ وَيَلُّ وَيَلُّ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ مِنَ الْأَلِّ فَعَلًا فَذَلِكَ عَلَى أَنْ هَمْزَةُ الْأَلِّ بَدَلٌ مِنْ يَاءِ يَلُّ وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَالْأَيْلِيُّ الْتَهْذِيبُ الْأَيْلِيُّ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانِ وَالْجَمْعُ الْبَيْلُ وَقَالَ ابْنُ رَقِيَّةٍ عَلَيْهِمْ نَاهِضٌ * تَكْلِحُ الْأَرَوَّقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أى رصبتهم بسهام ابن الاعرابي الأيل الطويل الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد
وصفة بلاء بلاء بلاء بلاء مستوية ويقال ماشى أعذب من ماشى بغيره في صفة بلاء
وعبد بلاء اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره إيل أو بيل يجبريل
وشميل وعبد بلاء مضاف إلى إيل أو إيل هما من أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هذا خطأ
لأنه لو كان ذلك لكان الآخر مجرورا فقلت جبريل وهو مذكور في موضعه وبلاء اسم جبل
معروف بالبادية وبلاء موضع وفي غزوة بدر بلاء هو بفتح الباءين وسكون اللام الأولى وادى ينبع
يصب في عقيقة قال جرير

نظرت البلاء بمنى عيني مغزل * قطعت حبا تلها بأعلى بلاء

قال ابن بري هو وادى الصقراء دؤوب بدر من بئر قال ومثله قول حارثة بن بدر

يا صاح إنى لست ناس ليله * منها نزلت إلى جوانب بلاء

وقال مسافع بن عبد مناف

عمرو بن عبد كان أول فارس * جزع المذاد وكان فارس بلاء

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشقوية ومن الحروف الجهورية وكان الخليل يسمي الميم مطبقة لأنه يطبق إذا
لقظ بها

(فصل الهمزة) (ابر بسم) قال ابن الاعرابي هو الأبر بسم بكسر الراء وسنذكره في برسم

ان شاء الله تعالى (أتم) الأتم من الخرزان تنقق خرزتان فنصيرا واحدة والأوتم من النساء

التي تنقق مسلا كما عند الأفضاض وهي المفضة وأصله أتم أتم إذا جمع بين شيئين ومنه سمي الأتم

لاجماع النساء فيه قال الجوهري وأصله في السقاء تنقق خرزتان فنصيران واحدة وقال

* أيا ابن نخاسية أوتم * وقيل الأوتم الصغيرة القريح والماتم كل مجتمع من رجال أو نساء

في خزن أو فرح قال

حتى تراهن لدية فيما * كاترى حول الأمير الماتما

فالماتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن في خزن أو فرح وفي الحديث فاقاموا

عليه ماتما في الأصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت

وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري الماتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير

قوله وفي غزوة بدر بلاء الخ
عبارة يا قوت بلاء اسم قرية
قرب وادى الصقراء من
أعمال المدينة وفيه عين
كبيرة تخرج من جوف رمل
إلى أن قال وتصب في البحر
عند ينبع ثم قال وادى بلاء
يصب في البحر ثم قال وقال
ابن اسحق في غزوة بدر مضت
قريش حتى نزلوا بالعدوة
القصوى من الوادى خلف
العقنقل وبلاء بين بدر
وبين العقنقل الكتيب
الذي خلفه قريش والقلب
يدير من العدوة الديان من
بطن بلاء إلى المدينة اه
صححه

٣ هذا أول الجزء الثاني
والعشر من من تجزئة
المؤلف كتابه إلى سبعة
وعشرين جزءا كتبه صححه

والشروقال أبو حبة النميري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْبَعَةِ عَامِرٍ * نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ

فهذا الاحتمال مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشُقِّقَتْ * جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أى بأيدي نساء فهذا الاحتمال مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالماتم الشواب من النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح

وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ حَوْرٌ مَدَامِعُهَا * لَمْ تَبْأَسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُونًا

قال أبو بكر والعامية تغلط فظن أن الماتم النوح والنياحة وانما الماتم النساء المجتمعات

في فرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي * وشققت * جيوب بأيدي ماتم وخدود *

بجعل الماتم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان أبو عطاء فصيحاً ثم ذكر بيت ابن مقبل

* وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ * وقال أراد ونساء كالدومي وأنشد الجوهري بيت أبي حبة النميري

فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ يَرِيدُ فِي نِسَاءِ أَيْ نِسَاءِ الْجَمْعِ الْمَاتَمِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُنَّا فِي

مَاتَمِ فَلَانِ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فَلَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِعَنِ الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنِ وَالنُّوحِ وَالْبُكَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التميمي في منصور بن زياد

وَالنَّاسُ مَاتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَيْبَةٌ وَزَيْفٌ

وقال زيد الخليل أفي كل عام ماتم سعمونه * على شجر توب بعموه ومارضاً

وقال آخر أَضْحَى بِنَاتِ النَّبِيِّ إِذْ قَتَلُوا * فِي مَاتَمِ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسِ

أى هن في حزن والسباع في سرور وقال الفرزدق

فَمَا بِنْتُ الْأَبْنُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي * فَلَنْ يَرْجِعَ الْمُؤَيَّةَ حَمِينَ الْمَاتَمِ

فهذا كالم في الشرو والحزن وبيت أبي حبة النميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم أن الماتم

مشق من الأتم في الحزرتين ومن المرأة الأتوم والتقاؤهما ان الماتم النساء يجمعهن ويتقابلن في

الخير والشرو وما في سيره أتم ويتم أي إبطاء وخطب فما زال على ٣ شئ

واحد والأتم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسرأة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحده أتمة

قال حكاهما أبو حنيفة والأتم موضع قال النابغة

قوله تياس كذا في التهذيب
بمناة تحمية كتبه مصححه

قوله سعمونه الخ هكذا في
الاصل على هذه الصورة
وهو يجهل تبعمونه أو
تبعونه وعلى الجملة فليحذر
البيت كتبه مصححه

قوله النبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السبي كتبه مصححه

٣ بياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه مصححه

فَأوردَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِلْمِ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بَرِي ومثله قول الآخر

أَكْفَأَنْ تَحُلُّ بِنِي سُلَيْمِ * بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن نُدْبَةَ يصف عَيْمًا

عَلَا الْأَثَمَ مِنْهُ وَايَلُ بَعْدَ وَايَلُ * فَقَدَارُ هَقَّتْ قِيَمَانَهُ كُلُّ مَرْهُقِ

(أتم) الأثم الذئب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغي بغير الحق

وقوله عز وجل فان عثر على أنهم ما استحقوا انما أى ما أثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم يَأْثُمُ قال * لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهِمْ لَمَ نَبِيْتُمْ * اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشم لم أئتمهى لغته لبعض العرب في آثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم ونعلم فلما كسر والهمزة في الأثم انقلبت الهمزة

الاصلية ياء وتأثم الرجل تاب من الأثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الاثم بالتوبة

والاستغفار أورام ذلك بهما وفي حديث معاذ فآخبر بها عند موته تأثم أى تجنبها للأثم يقال تأثم

فلان اذا فعل فعلا خرج به من الأثم كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به عن الخرج ومنه حديث

الحسين ما علمنا أحدنا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثم وقوله تعالى فيهم ما أثم كبير

ومنافع للناس وأئمه ما كبر من نفعهما قال ثعلب كانوا اذا قامروا فقمروا وأطعموا ومنه

وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة والاثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الأثم

آثم لا يكسر على غير ذلك وأثم فلان بالكسر يَأْثُمُ آثَمًا وَمَأْثَمًا أى وقع في الأثم فهو آثم وأئيم وأئوم

أيضا وأئمه الله في كذا يَأْثُمُهُ وَيَأْثِمُهُ أى عده عليه آثمًا فهو مأثوم ابن سيده آثمه الله يَأْثُمُهُ عاقبه

بالآثم وقال الفراء آثمه الله يَأْثِمُهُ آثَمًا وَأَمَّا إِذَا جازاه جازاه الأثم فالعبد مأثوم أى مجزى جزاء آثمه

وأئسد الفراء لنصيب الاسود قال ابن بَرِي وليس بنصيب الاسود المرواني ولا بنصيب الابيض

الهاشمي وهل يَأْثِمُنِي اللهُ فى أَنْ ذَكَرْتَهَا * وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةُ النَّفْرِ

ورأيت هنا حاشية صورتهم يقل ابن السيرافي ان الشعر لنصيب المرواني وانما الشعر لنصيب بن رباح

الاسود الحبكي مولى بنى الحسين بن عبد مناة بن كنانة يعنى هل يجزى بنى الله جزاء آثمى بان ذكرت

هذه المرأة فى غنائى و يروى بكسر النامى وضماها وقال فى الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرافي

كثير من الناس يعاط فى هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيدة التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده * وعلم آيات الذبائح والنحر
 لقد زادني للجفر حباً وأهله * ليال أقامتني ليل على الجفر
 وهل ياتمني الله في أن ذكرتها * وعلمت أصحابي به اليلة النقر
 وطيرت مابي من نعاس ومن كرى * وما بالماطيا من كلال ومن قتر
 والآثم جراً الأثم وفي التنزيل العزيز يلقى آثاماً أراد مجازاة الآثم يعنى العقوبة والآثم والآثم
 عقوبة الأثم الأخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلقى آثاماً قال عقوبة
 وأنشد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم * بأبطن ذى المجاز له آثم

قال أبو اسحق تأويل الآثم المجازة وقال أبو عمرو والنسيباني لبي فلان آثم ذلك أى جراه ذلك فإن
 الخليل وسيبو يهذهبان الى ان معناه يلقى جراه الآثم وقول شافع الليثي في ذلك
 جرى الله ابن عروة حيث أمسى * عقوقا والعقوق له آثم

أى عقوبة مجازاة العقوق وهى طبيعة الرحم وقال الليث الآثم فى جملة التفسير عقوبة الأثم وقيل
 فى قوله تعالى يلقى آثاماً قيل هو وادى جهنم قال ابن سيده والصواب عندى أن معناه يلقى عقاب
 الآثم وفى الحديث من عض على شبيهه سلم من الآثم الآثم بالفتح الأثم يقال أثم يا آثم آثاماً
 وقيل هو جراه الأثم وشبهه لسانه وآثمه بالمدأ وقعه فى الأثم عن الزجاج وقال العجاج
 * بل قلت بعض القوم غير مؤتم * وآثمه بالتشديد قال له أئتمت وتأتمت تخرج من الأثم وكف
 عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضاً قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 تجنبت هجران الحبيب تأثماً * ألا ان هجران الحبيب هو الأثم

ورجل آثم من قوم آثمين وأثم من قوم آثماء وقوله عز وجل ان شجرة الرقوم طعام الأثم قال
 الفراء الأثم الفاجر وقال الزجاج عني به عناء أبو جهل بن هشام وأثوم من قوم أثم التهذيب الأثم
 فى هذه الآية بمعنى الأثم يقال آثم الله يؤتمه على أفعاله أى جعله آثماً وألفاه آثماً وفى حديث
 ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يلقن رجلاً ان شجرة الرقوم طعام الأثم وهو فعيل من الأثم
 والمآثم الآثم وجمعه المآثم وفى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم ائى أعوذ بك من
 المآثم والمغرم المآثم الأمر الذى ياتم به الانسان أو هو الأثم نفسه وضمه المصدر موضع الاسم

وقوله تعالى لا تغو فيها ولا تأثيم يجوز ان يكون مصدر اثم قال ابن سيده ولم اجمع به قال ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيويوه في التذويت والتثمين وقال أمية بن أبي الصلت
 فلا تغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والاثم عند بعضهم المنجر قال الشاعر

شربت الائم حتى ضل عقلي * كذلك الائم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندى انه انما سماها ائما لان شربها اثم قال وقال رجل في مجلس أبي العباس

نذرت الائم بالصواع جهارا * وترى المسك بيننا مستعارا

أى تتعاوره بأيدى سانشقه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه

ويقال هو انا كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الائم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه

ثبت صحيح وأثبت الناقبة المشي تأمته ائما بطأت وهو معنى قول الاعشى

بجالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الائمات الهيجرا

يقال ناقبة آئمة ونوق آئمت أى مبطنات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال

قال وحقها ان تكون مشددة قال ولم تجب مخففة الا في هذا البيت قال والائمات اللاتي يظن

أنهن يقوين على الهواجر فاذا اخلتسنه فكا من ائمن (اجم) اجم الطعام واللبن وغيرهما

ياجمه اجمواجمه اجمارجه وماله من المداومة عليه وقد اجمه الكسافي وأبو زيد اذا كره الطعام

فهو اجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيويوه على فعل فقال اجمه اجمه فهو اجم وسنق فهو سنق

الليث ا كآته حتى اجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود رضى الله عنهما ما تسأل

عني سحلت مبربرته واجم النساءى كرههن وأنشد ابن بري لرؤبه فقال

جادت مطعون لها الاجمه * تطجحه ضرعها وتادمه

* يسد اعلى لجمه وبأدمه * بصف ابلا جادت لها المرعى باللبن الذي لا يحتاج الى الطعن كما

يظن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطعن بل الضروع طججته ويريد بتادمه تخاطه بأدم وعنى

بالأدم ما فيه من الدسم يريد ان اللبن يشد لجمه ومعنى يادمه يشده ويقويه يقال حبيل مأدوم اذا

أحكمت قتله يريد ان شرب اللبن قد شد لجمه ووثقه وقال الراعي * نخيص البطن قد اجم الحساراه

أى كرهه وتاجم النهار تاجما اشتد حره وتاججت النارذ كت منال تاججت وان لها الاجم او اجميا

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراه كذا في النسخ
 بجاء مهملة والحسار بالفتح
 عشبة خضراء تسطح على
 الارض وتاكلها المشيمة
 أكلا شديدا كما تقدم في
 مادة حسروا نظره وحرراه

وَيَوْمَ كَتَبْنَا لِلْإِمَامِ مِجْرِبَةَ * حَمَلَنَّ عَلَيْهِ الْجِدْلَ حَتَّى تَأْجَا
رَبَّيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجْبِجِ سَوْمِهِ * وَبِالْعَنْسِ حَتَّى جَاشَ مِنْسَهُ هَادِمًا
وَيَقَالُ مِنْهُ أَجْمٌ نَارِكٌ وَتَأْجَمٌ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ ذَلِكَ وَفُلَانٌ يَتَأْجَمُ عَلَى فُلَانٍ يَسَاطُمُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ
عَلَيْهِ وَتَلَهَّفُ وَأَجْمَ الْمَاءُ تَغَيَّرَ كَأَجْنٍ وَرَزَعِمٌ يَعْقُوبُ أَنْ مَيَّهَا بَدَلُكَ مِنَ النَّوْنِ وَأَنْشَدَ لِعُوفِ بْنِ الْخَرِيعِ
وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِّيَّةِ آجِمًا

قوله تسوفه كذا في الاصل
هنا وفي مادة مرر وفي
التكملة والتهذيب تسوفها
اه صححه

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْمِيمِ الْأَصْحَى مَاءَ آجِنٍ وَأَجْمٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا أَوْ أَرَادَ ابْنُ الْخَرِيعِ آجِنًا وَقِيلَ آجِمٌ بِمَعْنَى
مَا جُومِ أَيْ تَأْجِجُهُ وَتَسْكُرُهُ وَيُقَالُ أَجَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ فِكْرَهُتَهُ وَالْأَجْمُ حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنْ سِجَارَةِ ابْنِ سَيْدِهِ الْأَجْمُ الْحِصْنُ وَالْجَمْعُ آجَامٌ وَالْأَجْمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ كُلُّ بَيْتٍ مُرْبِعٌ
مُسَطَّحٌ عَنِ يَعْقُوبَ وَحِكِّي الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبَ قَالَ كُلُّ بَيْتٍ مُرْبِعٌ مُسَطَّحٌ أَجْمٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
وَتِيْمَاءٌ يَتَرْتَّبُ بِهَا جَدْعٌ تَحْتَهُ * وَلَا أَجْمًا الْأَشْيَاءُ يَجْتَدِلُ

قَالَ وَقَالَ الْأَصْحَى هُوَ يَخْتَفُّ وَيَشْقَلُ قَالَ وَالْجَمْعُ آجَامٌ مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَالْأَجْمُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
قُرْبَ الْفَرَادِيسِ التَّهْذِيبُ الْأَجْمَةُ مَثَبَتُ الشَّجَرِ كَالْغَيْصَةِ وَهِيَ الْآجَامُ وَالْأَجْمُ الْقَصْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَوَارَتْ بِآجَامِ الْمَدِينَةِ أَيْ حُصُونِهَا وَاحِدُهَا أَجْمٌ بِضَمَّتَيْنِ ابْنُ سَيْدِهِ
وَالْأَجْمَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ وَالْجَمْعُ أَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ
الْآجَامُ وَالْآجَامُ جَمْعُ أَجْمٍ وَنَصَ اللَّحْيَانِي عَلَى أَنَّ آجَامًا جَمْعُ أَجْمٍ وَتَأْجَمُ الْأَسَدُ دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ قَالَ
مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَفَا فَنَضَارِبًا * بِهِ كَنْنَا كَأَنَّهَا دَرُ الْمَتَا أَجْمِ

قوله كما سئذ كره الخ عبارة
الجوهري كما قلناه في الأئمة
اه صححه

الْجَوْهَرِيُّ الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ أَجْمَاتٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ وَأَجْمٌ
اللَّهُ تَعَالَى (أَدَمُ) الْأُدْمَةُ الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ أَدَمْتِي إِلَيْكَ أَيْ وَسَيْلَتِي
وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا أَدْمَةٌ وَمِثْلُهَا أَيْ خُطْبَةٌ وَقِيلَ الْأُدْمَةُ الْخُطْبَةُ وَقِيلَ الْمُوَافَقَةُ وَالْأُدْمُ الْأَلْتَنَةُ وَالْإِتِّفَاقُ
وَأَدَمٌ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَأْدُمُ أَدْمًا وَيُقَالُ أَدَمٌ بَيْنَهُمَا يُوْدِمُ أَيْدَامًا بِضَافِعَلٍ وَأَفْعَلٍ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ

قوله الاحجيبا موضعا الذي
في التهذيب الاحجيبا موضعا
لذلك اه صححه

* وَالْبَيْضُ لَا يُوْدِمُنُ الْأُمُودِمَا * أَيْ لَا يُجِيبُنُ الْأَحْجِيبَا مَوْضِعًا وَأَدَمٌ لَامٌ وَأَصْلُهَا وَأَنْفٌ وَوَقَّى
وَكَذَلِكَ أَدَمٌ يُوْدِمُ بِالْمَدِّ وَكُلُّ مَوْافِقٍ لِأَدَمٍ قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ * كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ أَدَامًا * وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَخَطَبَ امْرَأَةً لَو تَطَّرْتَ إِلَيْهَا فَانَّهُ
أُخْرَى أَنْ يُوْدِمَ بِسُكَاةٍ قَالَ الْكَسَاةُ يُوْدِمُ بِسُكَاةٍ بِمَعْنَى أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةُ وَالْإِتِّفَاقُ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ لَا أَرَى الْأَصْلَ فِيهِ إِلَّا أَدَمَ الطَّعَامِ لِأَنَّ صِلَاحَهُ وَطَيْبِيَّةَ أَنْمَا يَكُونُ بِالْأَدَمِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ

طعام مَادُومٌ قال ابن الاعرابي وادام اسم امرأة من ذلك وأنشد

أَلَا ظَعْنَتْ لَطِيئَتَهَا إِدَامُ * وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِمَةٌ زَمَامُ

وَأَدَمُهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا خَلَطَهُ وَفُلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ وَأَدَمْتُهُمْ أَيْ أَسْوَأْتُهُمْ وَبِهِ يُعْرَفُونَ وَأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهُمْ أَدَمًا كَانَ

لَهُمْ أَدَمَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ فَلَنَا أَدَمَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَقَدَّأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهُمْ وَهُوَ الَّذِي عَرَفْتُهُمْ

النَّاسَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ جَعَلْتُ فُلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي أَيْ أَسْوَأْتُهُمْ وَالْأَدَامُ مَعْرُوفٌ مَائُونٌ يَدْمُ مَعِ الْخُبْزِ

وَفِي الْحَدِيثِ نَمَّ الْإِدَامُ الْخَلُّ الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدْمُ بِالضَّمِّ مَائُونٌ كُلُّ الْخُبْزِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ

سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ اللَّحْمُ جَعَلَ اللَّحْمُ أَدَمًا وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَجْعَلُهُ أَدَمًا وَيَقُولُ لَوْ حَلَّ أَنْ

لَا يَأْتِيَ دَمٌ ثُمَّ كُلَّ لِحْمًا يَحْتَنُّ وَالْجَمْعُ أَدَمَةٌ وَجَعَّ الْأَدْمُ أَدَامًا وَقَدَّأَتْمَدَّهُ بِهِ وَأَدَمَ الْخُبْزُ يَأْدُمُهُ بِالْكَسْرِ

أَدَمًا خَلَطَهُ بِالْأَدْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدَمَ الْخُبْزُ بِاللَّحْمِ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي

أَإِذَا مَا الْخُبْزُ تَأْدَمُهُ بِالْحَمِّ * فَذَلِكَ أَمَانَةٌ اللَّهُ التَّرِيدُ

وَقَالَ آخَرُ * تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدَمُهُ * قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَبْيَضَانُ أَبْرَدَ عَظْمَايَ * الْمَاءُ وَالنَّقْتُ بِالْإِدَامِ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ أَرَأَيْتَ الشَّاةُ وَإِنَّهَا تَأْدُمُهَا وَتَأْدُمُ صِرْمَتِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَصْرَتْ عَلَيْهِ

أُمُّ سَلِيمٍ عَمَلٌ لَهَا فَأَدَمْتُهُ أَيْ خَلَطْتُهُ وَجَعَلْتُ فِيهِ إِدَامًا يُقَالُ فِيهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ

الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ أَنْتُمْ تَأْدُمُونَ عَلَى أَحْبَابِكُمْ فَاصْخَرُوا حَالَكُمْ

حَتَّى تَسْكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَيْ أَنْ لَكُمْ مِنَ الْغَيِّ مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّذِي يُصْلِحُ الْخُبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ

حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهَرُونَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ

كُتُبِ الْعَرَبِ مَرَّ وَيَأْمَسُ وَحَارَ الْمَعْرُوفِ فِي الرَّوَايَةِ أَنْكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَحْبَابِكُمْ فَاصْخَرُوا حَالَكُمْ

قَالَ وَالظَّاهِرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ لَيَأْتِيكَ فِي بَعْضِ

الْمَعْدُومِ وَيُطْعِمُ الْمَادُومَ وَقَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ حِينَ طَلَقَهَا أَبَا فُلَانَ أَنْ طَلَقْتَنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ

أَبْنَيْتُكَ مَكْتُومِي وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي وَجَنَّتُكَ بِأَهْلِ الْأَغْرِيذَاتِ صِرَارًا نَعَمْتَ بِالْمَادُومِ الْخَلْقُ

الْحَسَنُ وَأَرَادَتْ أَنَّهُمْ تَمَسَّعَ مِنْهُ شَيْئًا كَالنَّسَاقَةِ الْبَاهِلَةِ الَّتِي لَمْ تَصَّرْ وَيَأْخُذُ لِبَنِيهَا مَنْ شَاءَ وَأَدَمَ الْقَوْمَ

أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ أَنْشَدِي عَقُوبٌ فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ

فَهِيَ بُيَارِي كُلِّ سَارِسُو هَقِي * وَتُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُعْبِقِي

وَقَوْلُهُمْ سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

وَقَوْلُهُمْ سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

وَقَوْلُهُمْ سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

وَقَوْلُهُمْ سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامَهُمْ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

قوله زمام كذا في الاصل
وشرح القاموس بالزاي
ولعله بالراء اه صححه

قوله وانها التادمها وقادم
صرمتها ضبط في الاصل
والنهاية بضم الدال وحرره
اه صححه

قوله فهي تباري الخ هكذا
في الاصل هنا وتقدم في
مادة سهق على غير هذا الوجه
واتى بعشطورين بين هذين
المشطورين فانظره اه

سَمَّكُمْ هُرَيْقِي فِي أَدِيمِكُمْ أَيْ فِي مَادُوْمِكُمْ وَيُقَالُ فِي سَقَائِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ لِالْأَجْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْإَفْقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْرُؤُا سَمِعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمُ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ

وَيَا لَكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا * صَحِيحٌ وَقَدْ تَعَدَّى الصَّاحُ عَلَى السُّقْمِ

أَيْ أَرَادَ الْأَدِيمُ لَهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ أَدَمَةٌ وَأَدَمٌ بِضَمَّتَيْنِ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَسَكَنَ قَالَ أَدَمٌ هَذَا مَطْرَدٌ وَالْأَدَمُ بِنَصْبِ الدَّالِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوِيَهُ مِثْلُ أَفْقِي وَأَفْقِي وَالْأَدَمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ أَكْثَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوُ فِي خَطَامِهَا * حَجْرًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يُبْتِغَى مِنْ آدَامِهَا وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْبَشْرَةَ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُهَا الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهَا الْبَشْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَعَالَ هَذَا بِلِ هُوَ الْقِيَاسُ الْآنَ سَبْيُوِيَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَنَظَرُهُ بِأَفْقِي وَأَفْقِي وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لِلْجِلْدِ دَاهَابٌ وَالْجَمْعُ دَاهِبٌ وَأَهْبٌ وَهَبٌ مُؤَنَّثَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفْقُ فَذَكَرَ الْآنَ يَقْصِدُ قِصْدَ الْجِلْدِ وَالْأَدَمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأَدَمُ وَالْأَفْقُ وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَأَدِمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلَ عَلَى أَفْعَلَةٍ يُقَالُ ثَلَاثَةٌ أَدَمَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ فَقَالَ أَقْرُنْ وَأَدِمَةٌ فِي الْمُنْبِثَةِ الْأَدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مِثْلُ رَعِيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ قَالَ وَالْمَنْهَمُ وَرَفِي جَمْعُهُ أَدَمٌ وَالْمُنْبِثَةُ بِالْهَمْزِ الدِّبَاغُ وَأَدَمُ الْأَدِيمُ أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ جِلْدُهُ وَأَدَمَةٌ الْأَرْضُ وَجْهُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا سَمِي وَجْهَ الْأَرْضِ أَدِيمًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَوْمًا تَرَاهَا كَسْبَهُ أَرْدِيهِ * الْعَصْبُ وَيَوْمًا أَدِيمًا تَعْلَا

وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ أَيْ مُجْتَبِوِبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ بِبَشْرٍ حَادِقٌ مُجْرَبٌ قَدْ جَمَعَ لِبِنَاوُشِدَةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مُنْبِتُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْمِ فَالَّذِي رَادَ مِنْهُ أَنْهَ قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشْرَةِ وَجْرَبَ الْأُمُورَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيمُ الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَلَانُ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَيْضًا يُعَاتَبُ مَنْ يَرْجَى وَفِيهِ مَسَكَةٌ وَقُوَّةٌ وَيُرْجَعُ مِنْ فِيهِ مَرَجُّعٌ وَيُقَالُ بَشْرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ وَمَسَّنَتُهُ أَيْ قَشْرَتُهُ وَالْأَدِيمُ إِذَا تَعَلَّتْ بَشْرَتُهُ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهري في صلب والصلب
بالصرك لغة في الصلب من
الظهور قال العجاج يصف
امرأة
ربا العظام نخمة الخدم
في صلب مثل العنان المؤدم
اه مصححه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة مؤدمة إذا حسن منظرها ووضح مخبرها
 وفي حديث حجة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشراى جمع لبن الأدمة
 ونعومتها وهي باطن الجلد وشدت البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقيل يقال رجل
 مبشرمؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيعدهمون المبشرون على المؤدم قال والاول أعرف أعنى تقديم
 المؤدم على المبشرو قيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمسة الأرض باطنها وأديسها وجهها
 وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد أعندى والليل في جريمه * والصبح قد نسيم في أديسه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رأته في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
 وحكى العياشي جئتكم أديم الضحى أى عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان برى
 الأديم مما يطلع به والأدمسة السمرة والأدم من الناس الأسمر ابن سيده الأدمة في الأبل تؤن
 مشرب سوادا أو بيضا وقيل هو البياض الواضح وقيل في الطباء تؤن مشرب بيضا وفي الانسان
 السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو أدم والجمع أدم كسروه على فاعل كما
 كسروا فاعولا على فاعل نحو صبور وصبرلان أفعل من الثلاثة وفيه كما ان فعولا في زيادة وعدة
 حروفه كعدة حروف فعول الانهم لا يتقانون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد فالوا في جمعه
 أدمان والأنى أدماء وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذى الرمة

قوله لان أفعل من الثلاثة
 الخ هكذا في الاصل ولعله
 لان أفعل من ذى الثلاثة
 وفيه زيادة كما ان فعولا الخ اه

م

* والجيد من أدماته عمود * عيب عليه فقيل انما يقال هي أدماء والأدمان جمع كأجر وجران
 وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلا انه كخمصانة
 والعرب تقول قرئش الأبل أدمها وصهبتهما يذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الأبل وقد
 أوضحوا ذلك بقولهم خير الأبل صهبها وجرها فجعلوهما خيرا أنواع الأبل كان قريشا خيرا للناس
 وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فاعليك
 ببني مدبج قال ابن الاثير الأدم جمع آدم كأجر وجر والأدم في الأبل البياض مع سواد المقلتين
 قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمسة الأرض وهو لونها قال وبه سمى آدم أبو
 البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدم في الناس شربة من سواد وفي الأبل
 والطباء بياض يقال طبية أدماء قال ولم أسمع أحدا يقول للذكور من الأطباء أدم قال وان قيل
 كان قياسا وقال الاصمعي الأدم من الأبل الأبيض فان خالطته سمرة فهو أصهب فان خالطت

الْحُمْرَةُ صَفَاءٌ فَهُوَ مَدْحِي قَالَ وَالْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ بِيضٌ تَعْلُوهُنَّ جُدُفِيْنٌ غُبْرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ خَاصَّةً
 الْبِيَاضُ فَهِيَ الْأَرَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي مَجْلِسَ أَبِي
 أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ الْوَزِيرِ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا وَكَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَاضِرًا مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَقَالَ
 هِيَ الْبِيضُ الْبَطُونُ السُّمْرُ الظُّهُورِيُّ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا جُدُنَانِ مَسْكِيْتَانِ قَالَ فَالْتَمَتِ
 إِلَيَّ وَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتَ الْأُدْمُ عَلَى ضَرْبٍ مِمَّا تَمَّا كُنْهَا الْجِبَالُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ
 عَلَى مَا وَصَفَ وَأَمَّا الَّتِي مَسَّاكُنُهَا الرَّمْلُ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَالِصُ الْبِيَاضُ فَأَنْكَرَ بِعَقُوبِ
 وَاسْتَأْذَنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيَّ تَفِيئَةً ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَتَسْكُمُ كَأَنَّهَا تَنْطِقُ عَنِ لِسَانِ ابْنِ السَّكَيْتِ
 فَقُلْتَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرَّمَةِ قَالَ شَاعِرٌ قُلْتَ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ صَيَّدَ قَالَهُ هُوَ بِهَا
 أَعْرَفَ مِنْهَا بِهِ فَانْشَدْتَهُ

من المؤلفات الرمل أدماء حمرة * شعاع الضحى في ممتها يتوضح

فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ طَبْيَاءٌ يَبِيضُ
 يَعْلُوهُ جُدُفِيْنٌ غُبْرَةٌ زَادَ غَيْرُهُ وَنَسَكُنُ الْجِبَالَ قَالَ وَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ يُقَالُ طَبْيِيَّةٌ أَدْمَاءُ قَالَ وَقَدْ
 جَاءَ فِي شِعْرِ ذِي الرَّمَةِ أَدْمَانَةٌ قَالَ

أقول للركب لما عرضت أصلاً * أدمانة لم تربها الأجاويد

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَجَالِيدُ جَمْعُ أَجْلَادٍ وَأَجْلَادُ جَمْعُ جَلْدٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْكَرَ الْأَصْحَمِيُّ
 أَدْمَانَةً لِأَنَّ أَدْمَانَ جَمْعٌ مِثْلُ حُجْرَانَ وَسُودَانَ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدْمَانَةٌ وَأَدْمَانٌ مِثْلُ حُصَانَةٍ
 وَحُصَانٌ يَجْعَلُهُ مُفْرَدًا لِجَمْعِهَا قَالَ فَعَمِلَ هَذَا بِصِحِّهِ قَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ الْبِيَاضُ
 الشَّدِيدُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَدْمٌ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءٌ وَالْجَمْعُ أَدْمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ

فإن أهجه بضجر كما ضجر بازل * من الأدم دبرت صفته وغاربه

وَيُقَالُ هُوَ الْإِبِضُّ الْأَسْوَدُ الْمُقْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ فِي الْأَشْتِقَاقِ اسْمُ أَدْمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ أَدْمٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ
 مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَدْمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدْمٌ أَصْلُهُ بِهَمْزَيْنِ
 لِأَنَّهُ أَفْعَلُ الْأَنْهَمُ لَيْسُوا النَّيْسَةُ فَآذَانُ حَبَّتْ إِلَى تَحْرِيكِهَا جَعَلَتْهَا وَأَوَّوَقَلَتْ وَأَدِمٌ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
 لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْيَسَامِعِ مَعْرُوفٌ يَجْعَلُ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْوَاوُوعْنَ الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُلُّ أَلْفٍ
 مَجْهُولَةٌ لَا يُعْرَفُ عَمَّاذَا انْقَلَبَتْ وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ بَعْدَهُ هَمْزَةٌ يَدْعُو أَحْمَرَ إِلَى تَحْرِيكِهَا فَانْتَبَدَلَ وَأَوَّو

قوله في قصيدته صيدح
 هكذا في الاصل والتهذيب
 وشرح القاموس ولعله في
 قصيدته في صيدح لانه اسم
 لناقة ذى الرمة ويكن أن
 يكون سمي القصيدة باسمها
 اه صححه

جمل على ضوارب وضورب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل
ياؤ وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلغوا بها غير الوجوه خو لا
جعل آدم اسم القبيلة لانه قال بلغوا بها فأنث وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس أخياق وشى في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الادم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم بنخاز قال ابن جنى
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يمتنع احد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا
بان يسمع فيها واذا كان بدلا للبتة وجب ان يجرى على ما جرى عليه العرب من مراعة لفظه
وتزويل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الأترام
لما كسروا قالوا آدم وأدم كسالم وسوالم والادمان في النخل كالدمان وهو العنق وسياق ذكروه
وقيل الادمان عن وسواد في قلب النخلة وهو وديته عن كراع ولم يقل احد في القلب انه الودي
الاهو والادمان شجرة حكاهما أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شيبيل بن عزرة واليدامة الارض
الصلبة من غير حجارة مأخوذة من اديم الارض وهو وجهها الجوهرى الايامم متون الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمشمور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من اديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كارجا من لعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربيع مراب بالاياديم

الاصحى ايدامة ارض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجهها الايامم قال اخذت ايدامة
من الاديم قال ذوارمة

كانهن ذرى هدى محبوبة * عنها الجلال اذا ابيض الايامم

وابيضاض الايامم للسراب يعنى الابل التي اهدت الى مكة جلات بالجلال وقال ايدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شمير ايدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون
الافى سهول الارض وهي تنبت ولكن في نبتها زهر لغليظ مكانها وقوله استقرار الماء فيها وادعى على
فعلى والادى موضع وقيل الادى أرض بظهر اليمامة وادام بلد قال صخر الفى

لقد أجرى لمصره تليد * وساقته المنية من اداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبارة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقه من
أديم الارض لانه خلق من
تراب ٥١ مصححه

قوله كانهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
نقط وكتب في هامش الاصل
ونرح القاموس
* كانهن ذرى هدى محبوبة
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عنها في
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر
٥١ مصححه

وَأُدِيمَةُ مُوَضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يَرَادُّ بَدَارَهُمْ * بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أُدِيمَةَ مُعَزِبٌ

يَقُولُ كَانَتْهُمْ مِنْ امْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ (أرم) أَرَمَ مَا عَلَى
الْمَسَائِدِ تَأْرَمُهُ كَلَمَةً عَنْ نَعْلَبٍ وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمَاءً كَتَتْ وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ أَيْ عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَرَمَهُ أَيْضاً كَلَمَةً قَالَ الْكَمَيْتُ

وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رِعَاءً * وَحُشَّاشَالَهُنَّ وَحَاطِبِينَا

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَتَأْرِمُ بِالنُّونِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَضَيَّقُ نَيْسَانَ النَّجَاحِ وَهَنْ فَيْحٌ * وَتَجْهَرُ مَا هَا السَّدَمَ الدَّفِينَا

وَمِنْهُ سَنَةٌ أَرَمَةٌ أَيْ مُسْتَأْصَلَةٌ وَيُقَالُ أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْرِ النَّأْيِ أَكَّتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرَمَتِ السَّائِمَةُ الْمَرْعَى تَأْرِمُهُ أَتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً وَمَا فِيهِ أَرَمٌ وَأَرَمٌ أَيْ ضَرَسَ وَالْأَرَمُ
الْأَضْرَاسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرَمٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ كَالْأَرَمِ إِذَا تَغَيَّظَ حَتَّى أَضْرَاسَهُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ الْأَرَمُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ أَيْ يَصْرِفُ
بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ حَقِيقًا قَالَ

أَنْبَتَتْ أَجْمَاءُ سَلَمِيٍّ أَيْمًا * أَضْعَوْا عِضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمَاءَ * أَنْ قُلْتُ أَسْفَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ فَتَحُّ أَيْمًا الْأَعْلَى إِنْ تَجَعَلَ أَجْمَاءً مَفْعُولًا نَائِبًا بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجُرَّةِ تَقْدِيرُهُ نُبْتُ
عَنْ أَجْمَاءُ سَلَمِيٍّ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَانْجَعَلَتْ أَجْمَاءً مَفْعُولًا نَائِبًا مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ الْجُرَّةِ كَسَرَتْ
أَيْمًا لِأَنَّهَا مَفْعُولُ الثَّلَاثِ وَقَالَ أَبُو بَرِي شِ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ شَقِيقِ الضَّبِيِّ

بِذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ سَوْحِيْبٍ * نُيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا

قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ حَرْقٍ فَقَالَ حَرْقٌ نَائِبٌ بِحَرْفِهِ وَيَحْرِقُهُ إِذَا مَحَقَّهُ حَتَّى يَسْمَعَ
لَهُ صَرِيْفٌ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْجِبَارَةُ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيْلٍ سَأَلَتْ نُوحَ بْنَ جَرِيْرٍ بِنَ الْخَطَاطِيِّ
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ * يَلُوكُ مِنْ حَرِّ عَالِي الْأَرْمَاءِ * قَالَ الْحَصِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ
هَذَا الْقَوْلُ يَحْرِقُ عَالِي الْأَرَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَرَّقَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ وَالْأَرَمُ الْقَطْعُ وَأَرَمْتُمْ السَّنَةَ أَرْمَاءً
قَطَعْتُمْ وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمَالِيْنَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَأَرْضُ أَرْمَاءٍ وَمَأْرُومَةٌ لَمْ يَبْرُكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرَعٌ
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى إِنْ آمَنَ الْعَرَبُ فِي أَرُومَةٍ بَنَانُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرُومَةُ
بِوزْنِ الْأَكُوْلَةِ الْأَصْلُ وَفِيهِ كَيْفَ تَبْلُغُ صِلَاتُهَا وَقَدَّارَتِ أَيْ بَلِمَتِ أَرَمَ الْمَالُ إِذَا قَنِيَ وَأَرْضُ

أرمة لا تنبت شياً وقيل انما هو أرم من الأرم الأكل ومنه قيل للأرمنان الأرم وقال الخطابي
أصله أرممت أي بليت وصرت رميماً فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلت قال ابن الأثير
وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بنشدديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كره في روم والأرم
حجارة تنصب على ما في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد
في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الآرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في المفازة تسمى بها
واحد ها أرم كعنب قال وكان من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم ولا يمكنهم استخباؤه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه آراما ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والآرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد
واحد ها أرم وأرم وأيرمي وقال اللحياني أرمي وأيرمي والأروم أيضا الأعلام وقيل هي قبور
عاد وعنده أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي * ترقص في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشده نعلب * حتى تعالى التي في آرامها * قال يعني في أشعتها
قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الآرام في الاصل الأسمه أو شبهها بالآرام التي هي الأعلام
لعظمتها وطولها وأرم والدعاد الأوتى ومن ترك صرف أرم جعله اسما للقبيلة وقيل أرم عاد
الاحيرة وقيل أرم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعداد أرم ذات العماد وقيل فيها أيضا آرام
قال الجوهري في قوله عز وجل أرم ذات العماد قال من لم يصف جعل أرم اسمه ولم يصرفه لانه جعل
عاد اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وفي الحديث ذكر آرام
ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن
قال صخر الغي بهجور جلا

تيس تيس اذا يناطعها * يالم قرنا أرومه نقد

قوله يالم قرنا أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهر او يمشكي عينا أي يمشكي
عينه ونصب تيس على الذم وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي

أولئك ناصري وهم أرومي * وبعض التوم ليس بندي أرومي

وقولهم جارية مارومة حسنة الأرم اذا كانت مجذولة الخلق وأرم اسم جبل قال مرقش الأكبر

فاذهب فدي لك ابن عمك لائحا * ٣ الاشبية وأرم

٣ هنا بياض في الاصل
وانظر عام البيت وحررا هـ

والأرومة والأرومة الأخيرة تميمية الأصل والجمع أروم قال زهير
 لهم في الداهيين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم
 والأرام ملتحق قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل ويضة مؤرمه واسعة الأعلى ومابالدار أرم
 وأريم وأريمي وأريمي عن ثعلب وأبي عبيدأى ما بها أحد لا يستعمل الا في الجحد قال زهير
 دار لأسماء بالغمر بن مائله * كالوحي ليس بها من أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذي ينصب
 الأرم وهو العلم أي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أرم على وزن حذرو بيت
 زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى أنه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما بها أرم أيضا أي
 ما بها علم وأرم الرجل يارمه أرمائنه وأرمت الحبل أرمه أرمًا إذا فتلته فتشلاش شديد أو أرم الشيء
 يارمه أرمًا شدة قال روبة * بمسدا على لحمه ويارمه * ويروي بالزاي وقد ذكر في أجم وآرام
 موضع قال * من ذات آرام فجنبي العسا * وفي الحديث ذكر آرام بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة
 وهو موضع من ديار جذام أقطعته سيده نارسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعة
 (أزم) الأزم شدة العضم بالضم كقوله وقيل بالآنياب والآنياب هي الأوزم وقيل هو أن يعضمه
 ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه بأزم أزمًا وأزم وهو أزم
 وأزم وأرمت يد الرجل أزمها أزمًا وهي أشد العضم قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا
 بطة تأزم أي تعض ومنه قيل للسنة أزمه وأزوم وأزام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام
 قبض ومنه حديث الصديق أنفارت يوم أحد إلى حلقمة درع قد نسبت في جبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأنكبت لأزرها فأقدم على أبو عبيدة فأزم بها بنيتيه فجدبها جندبار فبقا أي عضاها
 وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث الكثر والشجاع الأقرع فإذا أخذ أزم في يده أي عضاها والأزم
 القطع بالناب والسكين وغيرهما والأوزام والأزم والآنياب فواحدة الأوزام آزمة وواحدة
 الأزم آزم وواحدة الأزم أزم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزمة الشدة والقطع وجمعها
 أزم كبدرة وبدره وأزم كقوله وتم قال أبو خراش

جرى الله خيرًا خالدًا من مكافئي * على كل حال من رخاه ومن أزم

قوله فجنبي العسا هكذا في
 الأصل وشرح القاموس
 وحرر اه صححه

وقد يكون مصدر الأزم إذا عَضَّ وهي الؤزمة أيضا وفي الحديث اشتمى أزمه شقري قال الأزمه
السنة المجذبة يقال ان الشدة اذا تابعت انفرجت واذا نوات تولت وفي حديث مجاهد ان
قريشا أصابهم أزمه شديدة وكان أبو طالب ذاعبال والأوزام السنون الشدائد كالبوازم وأزم
عليهم العام والدهر يأزم أزماء وأزوما اشتد قطنه وقيل اشتدوقل خيرُه وسنة أزمه وأزوم وأزمه
قال زهير * اذا أزمتم بهم سنة أزوم * ويقال قد أزمتم أزام قال
أهان لها الطعام فلم تضعه * غداة الروع اذا أزمتم أزام

قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فأنقذته * غداة الروع اذا أزمتم أزوم

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم المتألم لأزمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عمه
الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فردا مخاطب

قالوا تعزفت لست نائلها * حتى تم رحلاوة التمر

لستامن المتأزمين اذا * فرح اللؤوس بنائب الفقر

أي لستأنزوجه هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك ما لا يكون والمتأزم المتألم لأزمة
الزمان وشدة واللؤوس الذي في نسبه ضعة أي ان الضعيف النسب يفرح بالنسبة المجذبة ليرغب
اليه في ماله فيسكن أشراف نساءهم لحاجتهم الى ماله وأزمهم السنة أزماء استأصلتهم وقال شمر انما
هو أزمهم البراءة قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزمه وأزمه أي شدة عن يعقوب وأزم
على الشيء يأزم أزموا نطب عليه ولزمه وأزم بضيعته وعليها حفظ أبو زيد الأوزم الحافظة على
الصيعة وتأزم القوم اذا أطالوا الإقامة بدراهم وأزم بصاحبه يأزم أزمالرق وفي الصحاح أزم
الرجل بصاحبه اذا أزمه وأزمه أيضا أي عَضَّه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمالزمه
وأزم الحبل والعنان والنخيط وغيره أزمه أزماء حكمت فله وضفره بالراء والزاي جميعا والراء
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو القتل وأزم أزماء أزماء كلاهاتقبض والمأزم
المضيق مثل المأزول وأنشد الاصمعي عن أبي مهبدة

هذا طريق يأزم المأزما * وعصوات تشق اللهازما

ويروى عصوات وهي جمع عصا وتشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع
الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سند مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سرحتها سبعون نبياً وفي الحديث أتى حرمت المدينة حرماً ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة وأنشد ابن ععدة ابن جوية الهدلي

ومقامهن إذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم أي بمضيق وألف ملتف والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرزونه وما زم الأرض مضايقتها لتقي ويتسع ما وراءها وما قدماها وما زم الترح مضايقة واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه إذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم الباب أزمأً أعلقه والأزم الأمسالك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث إن عمر قال للعرث بن كعدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاماً على طعام وفسره الناس أنه الخيبة والأمسالك عن الاستكثار وفي النهاية إمسالك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كل وجبة وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما أمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الخيبة أزمأً قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السوال يستعمله عند تغير القوم من الأزم وأزم جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا ينصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في خيمة ابن جبر * في نقاب أسامة السرداح

فانه زاد اللام كقوله * ولقد نهيته عن بنات الأوبر * وأما قوله

عين بكى لسامة بن أوي * علقبت بساق سامة العلاقة

فانه أراد بقوله لسامة لأسامة فيذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دعيت نزال وبلغني الذعر

وأما الاسم فمذكور في المعتل لأن الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلاً والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بئلاً من واو وأصلها عندهم وسماة

قوله وأما قوله عين بكى الخ
هذا البيت من قصيدة
لأعرابية ترضيها أسامة ولها
حكاية ذكرت في مادة فوق
فانظرها اه صححه

ومنه من يجعل همزتها مقطعا زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها ميم ولو كانت الهمزة فيها أصلا لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

باكرنا الصيد بحد وأضم * لن يرجعنا ويخضبنا صيدا بدم

وأضم عليه بالكسر يا ضم أضم أغضب وأنشد ابن بري

فروح بالخيران جاءهم * وإذا ما سئلوه أضموا

قال العجاج * ورأس أعداء شديدا ضمه * وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن

علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يا ضم أضم إذا أضمر حقد الاستطباع أن يضمه

وفي حديث آخر فأضمو عليه وأضم به أضم فأضمو وأضم علق به وأضم الفعل بالشول علق بها

يطردوها ويعضها وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة

* واحتلت الشرع فالأجرع من أضما * وأضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الرازي يصف نارا

نظرت والعين مئينة التهم * إلى سنانار ووقودها الرتم * شبت بأعلى عائدتين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشديت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر

الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبنى ببجارة وقيل هو كل بيت

مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل أطام وأجام قال الاعشى

فأما أنت أطام جوارهله * أنيحت فألقت رحلها بفنائكا

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مغيرة السعدي

بث الجنود لهم في الأرض يقتلهم * ما بين بصرى إلى أطام نجرانا

والواحدة أطمه مثل أكمة وبالين حصن يعرف بأطم الأضب وهو الأضب بن قريش بن عوف

ابن سعد بن زيد مناة كان أمار على أهل صنعاء وبنى بها أطما وقال

وسقيت نفسي من ذوى يمن * بالطعن في اللبات والضرب

قتلتهم وأبجت بلسنتهم * وأقتت حولا كما لأسيبي

وبنت أطما في بلادهم * لأبت التهشير بالغضب

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبنى ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن

على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه أطام وفي الحديث حتى توارث بأطام المدينة يعني

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية ٥٥ مصححه

بأبسيهما المرتفعة كالحصون ابن بزرج أطمت على البيت أطم أي أرخيت سُستوره والتأطيم في
 اليهودج أن يستر بنباب يقال أطمته تأطيماً وأنشد * تدخل جوزاً اليهودج المؤطم * وأزم
 يده وأطم إذا عض عليها وأطمت أطوماً إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
 وأطمت البئر أطمأضيت فاهها وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمأ غضب وقأطم فلان تأطمه إذا
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم وأطم أطمأ انضم والأطام والإطام حصر البعير والرجل
 وهو أن لا يبول ولا يبعثر من داء وقد أطم أطمأ وأطم عليه ويقال للرجل إذا عسر عليه
 بر وزعائطه قد أطم أطمأ وأطم أطمأ ما ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
 مأطوم وقد أطم إذا لم يبل من داء يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
 أو تظم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشى من التحفيل مشى المؤطم * قال وقال عبد الواحد
 التاطم امتناع التجو قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد لعمياء بن درة
 إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكت جرعاً من تحت قبر مؤطم
 والأطيمة مؤقود النار وجمعها أطام قال الأديب الأودي

في موطن ذرب السبا فكأتما * فيه الرجال على الأطام واللظى

شعر الأظيمة توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأون والأظيمة الداستورن والأطوم سمكة في البحر
 يقال لها المصصة والزاحفة والأطوم السلخفة البحرية وفي المحكم سلخفة بخرية غليظة الجلد في
 البحر يشبهها جلد البعير الأمس وتخذ منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشماخ
 وجلدها من أطوم ما يؤتسه * طلع بضاحية البسداء مهزول
 وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها
 وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برعزها * أعقبته الغبس منها ندما

عقلت ثم أتت تطلبه * فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وجلدها من أطوم لا يؤتسه *
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يؤتسه لا يؤثر فيه والأطيم سخيم
 ولحم يطبخ في قدر سدقها الفراء السنورية تأطم ويتقدم للصوت الذي في صدره وتأطم السيل إذا
 ارتفعت في وجهه طعنهات كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأظيمة الى قوله
 الداستورن مثله في التهذيب
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوطة
 في التهذيب هكذا وفي
 الاصل من غير نقط وقوله
 الداستورن هو في الاصل
 هكذا وفي التهذيب
 الداستورن وحراهم صححه

* اذا ارتسى في واده تاطمة * واده صوته (أكم) الائمة معروفة والجمع أكتات وأكم
 وجمع الأكم أكام مثل جبل وجبال وجمع الأكام أكام مثل كتاب وكتب وجمع الأكم أكام مثل عنق
 وأعناق كما تقدم في جمع عمرة قال يقال أكمة وأكم مثل عمرة وجمع أكمة أكم كعشبة وخشب
 و أكام كرحبة ورحاب ويجوز أن يكون أكام بجبل وأجبال غيره الأكمة تل من القف وهو حجر
 واحد ابن سيده الأكمة القف من حجارة واحدة وقيل هودون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو
 أشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجراً والجمع أكم وأكم وأكم وأكم وأكم
 كما قلنا الأخيرة عن ابن جنى ابن شميلة الأكمة قف غير أن الأكمة أطول في السماء وأعظم ويقال
 الأكم أشرف في الأرض كالروابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فرجاً غلظ وربما
 لم يغلظ ويقال الأكمة ما ارتفع عن القف لملم مصعد في السماء كثيرة الحجارة وروى ابن هاني عن
 زيد بن كثوة أنه قال من أمثالهم حبستوني ووراء الأكمة ما وراءها قالتها امرأة كانت واعدت
 تبعالها أن تأتيه ووراء الأكمة إذا جن رؤى رؤى وأقيناهاهي معيرة في مهنة أهلها اذ نسأشوق إلى
 موعدها وطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي كانت لا تريد اظهاره وقالت حبستوني
 ووراء الأكمة ما وراءها يقال ذلك عند الهز بكل من أخبر عن نفسه ساقطاً ما لا يريد اظهاره
 واستأكم الموضع صاراً كما قال أبو مخيلة * بين النقا والأكم المستأكم * وفي حديث
 الاستسقاء على الأكام والطراب ومنابت الشجر الأكام جمع أكمة وهي الرابية والمأكمة العجيزة
 والمأكان والمأكتان اللعمتان اللتان على رؤس الوركين وقيل هما بخصستان مشرفتان على
 الحرقتين وهما رؤس أعلى الوركين عن يمين وشمال وقيل هما لجمتان وصلتا ما بين العجز والمنين
 والجميع الماء أكم قال

إذا ضربتها الريح في المرط أشرفت * ما كنها والزل في الريح تفضح

وقد يقرد فيقال ما كموأكمة قال

أرعت به فرباً أضاءته في الوعى * نخل القصيرى بين خصر وما ككم

وحكى اللحياني أنه لعظيم الماء ككم كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكاً وفي حديث أبي هريرة إذا صلى
 أحدكم فلا يجعل يده على ما كتبه قال ابن الأثير هما لجمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز
 والمنين قال وتفتح كأفها وتسكسر ومنه حديث المعيرة أجمر الماء كمة قال ابن الأثير لم يرد جملة ذلك

قوله وضجرت في التهذيب
 وصحبت ٨١ صحبه

الموضع بعينه وانما أراد حجرة ماتحتها من سفليته وهو ما يسبب به فكنتي عنها بما ومنسله قولهم في
 السبب يا ابن حنجر العجان ومرة مؤركة عظيمة الماء كتين واكت الارض اكل جميع ما فيها واو كأم
 جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حامر * وبيننا كأم (أمم) اللم الوجع والجمع
 اللم وقد ألم الرجل باللم المأفة وألم ويجمع اللم اللماء واللمة والاليم المولم الموجه منسبل
 السميع بمعنى السمع وأنشد ابن بري لذي الرمة * بصك خدودها وهج اليم * والعذاب الاليم
 الذي يبلغ بجباغته غاية البلوغ واذا قلت عذاب اليم فهو بمعنى مؤلم قال ومثله رجل وجع وضرب
 وجع أي موجه وتا لم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتالم التوجع والايلام الاليجاع واللم
 بطنه من باب سففه رايه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت امرك أي ألم بطنك ورشدت امرك
 وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات تكررات كقولك قررت
 به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل لالمن سفة نفسه قال ووجه الكلام ألم
 بطنه يالم الماء وهو لازم فقول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والايامة
 اللم ويقال ما أخذنا يامة ولا الماء وهو الوجع وقال ابن الاعرابي ما سمعت له ايلمة أي صونا وقال
 شمر عنه ما وجدت ايلمة ولا الماء أي وجعا وقال أبو عمرو والايامة الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك ايلمة

قال الازهرى وقال شمر تقول العرب أما والله لا يئسك على ايلمة ولا دعن نومك ثوبا ولا تئسدن
 مبركا ولا دخان صدرك نعمة كفه في ادخال المشقة عليه والشدة والومة موضع قال صخر الغي
 القائد الخليل من الومة أو * من بطن واد كائنها الجيد
 وفي التهذيب ويحبوا الخيل من الومة أو * من بطن عمق كائنها الجيد
 (أمم) اللم بالفتح القصد منه يومه أما اذا قصدت الائمة والائمة والائمة والائمة والائمة
 الاخيران على البدل قال

فلم أنسك ولم أجبن ولكن * يمت بها ابا صخر بن عمرو

ويتمه قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بجم السخ * ميم البيت كريم السخ

ويتمه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلا تمها هو أي قصد الطريق المستقيم
 يقال أمه يومه أما وتاممه ويتمه قال ويحتمل أن يكون اللم اقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بن حامر عبارة ياقوت
 في مهبمة بعد ان ذكر ان
 حامر اعدته مواضع وحامرا
 أيضا وادى رمال بن سعد
 وحامر أيضا موضع في ديار
 عطفان ولا أدري أيهما أراد
 امرؤ القيس بقوله
 أحار ترى برقا أريك وميضه
 * كلع اليبدين في حي مكل
 قدمت له وصحبتى بين حامر *
 وبيننا كام بعد ما تامل
 وقال عند التكلم على كام
 بكسر الهمزة موضع بالشام
 وأنشد البيت الثاني اه

قوله قال صخر الغي أنشده
 في ياقوت هكذا
 هم جلبوا الخيل من الومة أو
 من بطن عمق كائنها الجيد
 جمع بجاد وهو كساء مخطط
 اه وتقدم للمؤلف في مادة
 بغيره هذه الالفاظ
 فانظره وحرر الرواية اه
 معجمه
 قوله أزهر الخ تقدم في مادة
 سخ على غير هذا الوجه
 فانظره اه معجمه

قوله الى أصله الخ هكذا
في الاصل وبعض نسخ
النهاية وفي بعضها الى ماهو
بعناه باسقاط لفظ أصله
٥١ مصححه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بعناه ومنه الحديث
كانوا يتأتمون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيمون وهو بعناه
ومن حديث كعب بن مالك وانطلقت أقدام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك
فتيمت بها التوراة يقصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بآم الباب على أهل النار فلا
يخرج منهم عم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيمت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوتى
من قولهم تيمت وتامت قال ابن السكيت قوله فتيمت مواصعا صيدا طيبا أي أقصد والصعيد طيب
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيم اسماعلم المسح الوجه واليد بالتراب ابن سيده
والتيم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فيتمسح به ابن السكيت
يقال أتمته وأما وتيمته ييمما وتيمته يمامة قال ولا يعرف الا صهي أتمته بالتشديد قال ويقال
أتمته وأتمته وتامت وتيمته بمعنى واحد أي توحشته وقصدته قال والتيم بالصعيد مأخوذ من
هذا وصار التيم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوتى قال الاعشى

تيمت قيسا وكذونه * من الارض من مهمه ذى شرن

وقال الليثاني يقال أمواو ييموا بمعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيمت المريض فتيم للصلاة
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة ييم بالياء وييمته برحى تيمما أي توحشته وقصدته دون من
سواه قال عامر بن مالك ملاعب الأسنه

ييمته الرمح صدر أتم قلت له * هذى المروءة لالعاب الرطاليق

وقال ابن بري في ترجمة ييم واليمامة القصد قال المزار

إذا خف ماء المزن عنها تيمت * يمامتها أي العداد تروم

وجعل ميم دليل هاد وناقمة ميمه كذلك وكاه من التصد لان الدليل الهادى قاصد والامه الحالة
والامة والامه الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا ووجدنا آباءنا على أمة قاله الليثاني وروى
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال القراء قرئ أنا ووجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أتمته قال والامة أيضا التعميم والملأ وأنشد
لعدي بن زيد

ثم بعد ذلك للاح والملأ والامة وارتهم هنالك القبور

قال أراد امامة الملك وتعميه والامة الدين قال أبو إسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو إسحاق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة ويؤذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر

قوله قال أبو منصور الخ
هكذا في الأصل وعله قال
أبو منصور الامة فيما سمر وا
الخ اه صححه

فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله ابراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما سمر واقع على الكفار وعلى المؤمنين والامة الطارئة والدين يقال فلان لامة له أي لادين له ولا يخله له قال الشاعر * وهل يستوي ذوامة وكذور * وقوله تعالى كنتم خيرا مة قال الاخفش يريد أهل أمة أي خيرا أهل دين وأنشد للنا بعة

حلفت فلم أترك لنفسك رية * وهل يأمن ذوامة وهو طائع

والامة لغة في الامة وهي الطارئة والدين والامة النعمة قال الاعشى

واقدرت لك الغنى ذافقة * واصاب عز ولامة فازالها

والامة الهيئة عن اللحياني والامة أيضا الخال والشان وقال ابن الاعرابي الامة عصابة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضى الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بامة * عليكم عطاء الامن موطوكم سهل

والامة بالكسر العيش الرخي يقال هو في امة من العيش وامة اي في خضب قال شمر وامة بخفيف الميم عيب وأنشد

مهلا أيت اللعن مه * لان فيما قلت امة

ويقال ما أتي وامة وما شكلي وشكاه أي ما أمرى وأمره لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر

فما أتي ولم الوحش لما * تفرع في ذوابي المشيب

يقال ما أتى وطلب الوحش بعدما كبرت وذكر الام حشو في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتي وامة بفتح الهمزة والامة القصد وقال ابن بزرج قالوا ما أمك وامة ذات عرق أي أيهات منك ذات عرق والامة العلم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والامة والامة السنة تأم به وامة جعله امة وامة القوم وامة تقدمهم وهي الامامة والامام كل من اتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الاعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قالت طائفة بكابهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابة الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امام امة وعليهم جميعا الاتمام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم امهم ابن سيده والامام

ما اتهم به من رئيس وغیره وجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفرة رأى قاتلوا رؤساء
 الكفرة وقادتهم الذين ضعفوا وهم تسع لهم الازهرى أكثر القراء قرؤا أئمة الكفرة همزة واحدة
 وقرأ بعضهم أئمة بهم مزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سبويه وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة
 يدعون الى النار رأى من بينهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة بياء لنقلها لانها حرف سقل
 في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة
 فهم باستكرام النبتين ورغبتهم ما لا سيما اذا كانتا منصطحبتين غير مفرقتين فاعينا ووعينا ولما
 أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توات فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم
 درية ودرائي وخطيئة وخطائي فشاذا لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منهما ما
 زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهم مزتين شاذا لا يقاس عليه الجوهرى الامام الذى يقضى به
 وجعه أئمة وأصله أئمة على أفعلة مثل اناء وآنية والله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها الى
 ما قبلها فالحركه كوهابا بالكسر جملوها بياء وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة بياء لانها
 في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يميز والاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع
 الهمزتين همز قال وتصغيرها أئمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واو او قال المازنى أئمة ولم
 يقبل وامام كل شئ قيمته والمصلح له والقرآن امام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امام الأئمة والخليفة امام الرعية وامام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا وأوم من هذا أى أحسن
 امامة منه قلبوها الى الياء مرة والى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق اذا فضلنا
 رجلا فى الامانة فلنا هذا أوم من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والاصل فى أئمة أئمة
 لانه جمع امام مثل منال وأمثله وانكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الأولى فى الثانية وألغيت حركتها
 على الهمزة فقبل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
 جعل هذه الهمزة كلما تحركت ابدل منها ياء والذى قال فلان أوم من هذا كان عنده أصلها أأم فلم
 يمكنه أن يبدل منها ألفا والاجتماع الساكنين فجعلها واو مفتوحة كما قال فى جمع آدم أوادم قال
 وهذا هو القياس قال والذى جعله اياء قال قد صارت الياء فى أئمة بدلا لازما وهذا مذهب
 الاخفش والاول مذهب المازنى قال وأظنه أئمة المذهبين فاما أئمة باجتماع الهمزتين فاعتا
 يحيى عن أبى اسحق فانه كان يجيز اجتماعهما قال ولا أقول انها غير جائزة قال والذى بدأ بانه هو
 الاختيار ويقال امامنا هذا حسن الأمة أى حسن القيام امامته اذا صلى بنا وأتمت القوم فى

الصلاة امامة واتم به اى اقتدى به والامام المثال قال النابغة

أبوه قبله وأبو آية * بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام فى المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المثال ما امتثل عليه والامام الخيط الذى يمد على البناء

فبنى عليه ويُسوى عليه ساق البناء وهو من ذلك قال

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كخفة ساق أو كمن امام

أى كهذا الخيط الممدود على البناء فى الاتساق والاستواء يصفهم ما يدل على ذلك قوله

قرئت بحقوقه نلانا فلم يزعج * عن القصد حتى بصرت بدمام

وفى الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبة له تلقاؤها والحادى امام الابل

وان كان وراءها لانه الهادى لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم جالبا امام مبین اى ليرتق

يَوْمُ اى يقصد فتميز به فى قوم لوط واصحاب اليبكة والامام الضمق من الطريق والارض وقال

النراء وانهم جالبا امام مبین يقول فى طريق لهم يمررون عليها فى أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه

يَوْمُ ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يَوْمُ القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا

جعلته اسما ونقول أخوك امامك بال نصب لانه صفة وقال لبيد جعله اسما

قعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مؤلى الخافة خلقها وامامها

يصف بقرة وخشية ذعرها له اذا قعدت وكلا فرجيهما وهو خلقها وامامها تحسب أنه الهاء عماد

مؤلى مخافتها اى ولي مخافتها وقال أبو بكر عنى قولهم يَوْمُ القوم اى يتقدمهم اخذ من الامام

يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون

الكتاب قال الله تعالى يَوْمُ تدعو كل اناس يا امامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى

وانهم جالبا امام مبین ويكون الامام المثال وانشديت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام

معناه على مثال وقال لبيد * ولكل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل

وجعلنا للمتقين اماما قال أبو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

* فى حلقكم عظاما وقد شحينا * وان المتقين فى جنات ونهر وقيل الامام جمع آتم كصاحب

وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر

قال ابن سيده اثنى بذلك أبو العلاء عن أبي على التارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس

كثيرا قال والامة الامام اللبث الامة الائتسام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من

قوله قعدت كلا الفرجين

هو فى الاصل بالعين المهملة

ووضع تحتها عين صغيرة

وفى الصحاح فى مادة ولى بالعين

المجمعة ومثله فى التكملة

فى مادة فرج والذى تقدم

فى مادة فرج قعدت بالقاف

بعدها عين وهو خطأ

والصواب ما هنا هـ مصححه

فُلان أي بالامامة قال أبو منصور الأمة الهيمَةُ في الامامة والحالَةُ يُقال فلان حَسَنَ الأُمَّةِ أي حَسَنَ الهيمَةِ إذا أَمَّ الناسَ في الصلَاةِ وقد أتمَّ بالشئِ وأتممتُ به على البَدَلِ كراهية التضعيفِ أنشد

يعقوب نَزورُ امرأَ أُمَّةٍ آلِهَ فَيَتَّقِي * وأما بفعل الصالحينَ فَيَأْتِي

والأُمَّةُ القُرْنُ من الناسِ يُقال قد مَضَتْ أُمَّةٌ أي قُرُونٌ وأُمَّةٌ كلُّ نبيٍّ من أُرسلَ اليهم من كافرٍ ومؤمنٍ الليثُ كلُّ قومٍ نُسِبوا إلى نبيٍّ فأضيقوا إليه فهُم أُمَّةٌ وقيل أُمَّةٌ محمدٌ صلى اللهُ عليه وسلم كلُّ من أُرسلَ اليه ممن آمنَ به أو كَفَرَ قال وكلُّ جيلٍ من الناسِ هم أُمَّةٌ على حَدِّهِ وقال غيره كلُّ جنسٍ من الحيوانِ غيرِ بنيِ آدَمَ أُمَّةٌ على حَدِّهِ والأُمَّةُ الجِبِلُّ والجِنْسُ من كلِّ شئٍ وفي التمثيلِ العزيرُ وما من دابةٍ في الأرضِ ولا طائرٍ يطيرُ بِجناحَيْهِ إلا أُمَّةٌ أمثالُكم ومعنى قوله الأُمَّةُ أمثالُكم في معنى دون معنى يُرِيدُ اللهُ أَعلمَ أن اللهُ خَلَقَهُم وتَعَبَّدَهُم عِساياهُم أن يَتَعَبَّدَهُم من تَسْبِيحٍ وعبادةٍ علمها منهم ولم يُفَقَّهُها ذلكُ وكلُّ جنسٍ من الحيوانِ أُمَّةٌ وفي الحديثِ لولا أن الكلابَ أُمَّةٌ من الأُمَّةِ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِها ولكن أَقْتَلوا منها كلَّ أسودٍ بهيمٍ وورد في روايةٍ لولا أنَّهُم أُمَّةٌ تَسْبِيحُ لَأَمْرَتْ بِقَتْلِها يعني بها الكلابَ والأُمَّةُ كالأُمَّةِ وفي الحديثِ أن أَطاعُوا هُما يعني أبا بكرٍ وعمرَ رَسَدُوا ورَسَدَتْ أُمَّةٌم وقيل هو تَقْيِضُ قولهم هَوَتْ أُمَّةٌ في الدُّعاءِ عليه وكلُّ من كان على دينِ الحَقِّ مُخالفًا لسائرِ الأديانِ فهو أُمَّةٌ وحدهُ وكان إبراهيمُ خَليلُ الرِّجَمِ على نبيِّنا وعليه السلام أُمَّةٌ والأُمَّةُ الرِّجَلُ الذي لا تَظْهِرُهُ ومنه قوله عز وجل إن إبراهيمَ كان أُمَّةً قانِئًا اللهُ وقال أبو عبيدة كان أُمَّةً أي إمامًا أبو عمرو والشيباني إن العربَ تقول للشيخِ إذا كان باقِيَ القُوَّةِ فلان يَأْمُةٌ معناه راجعٌ إلى الخَيْرِ والنِّعْمَةِ لانه بقاءُ قُوَّتِهِ من أعظمِ النِّعْمَةِ وأصلُ هذا البابُ كلُّه من القَصْدِ يُقال أَمَمْتُ إليه إذا قَصَدْتَهُ فمعنى الأُمَّةِ في الدينِ أن مَقْصَدَهُم مَقْصَدٌ واحدٌ ومعنى الأُمَّةِ في النِّعْمَةِ اتِّمَّاعُها والشئُ الذي تَقْصُدُهُ الخلقُ ويَطْلُبُونَهُ ومعنى الأُمَّةِ في الرِّجَلِ المُتَفَرِّدِ الذي لا تَظْهِرُهُ إن قَصَدَهُ مُتَفَرِّدٌ من قَصْدِ سائرِ الناسِ قال النابغة

* وهل يَأْمُنُ ذِو أُمَّةٍ وهو طائِعٌ * ويرى ذِو أُمَّةٍ فَيُنَّ قال ذِو أُمَّةٍ فَعِناهُ ذِو دينٍ ومن قال ذِو أُمَّةٍ

فَعِناهُ ذِو نِعْمَةٍ أُسْدَيْتَ إليه قال ومعنى الأُمَّةِ القامَةُ سائرُ مَقْصَدِ الجسدِ وليس يخرجُ شئٌ من هذا البابِ عن معنى أَمَمْتُ قَصَدْتُ وقال الفراءُ في قوله عز وجل إن إبراهيمَ كان أُمَّةً قال أُمَّةٌ مُعَلِّمُ اللِّغَةِ وجاء رجلٌ إلى عبدِ اللهِ فسأله عن الأُمَّةِ فقال مُعَلِّمُ اللِّغَةِ والأُمَّةُ المُعَلِّمُ ويرى عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنه قال يُعْتَبَرُ يومَ القيامةِ زَيْدٌ بنُ عمرو بنِ نَدْبِيلِ أُمَّةٌ على حَدِّهِ وذلكُ لأنه كان تَبَرُّاً من أديانِ المشركينَ وآمَنَ باللهِ قبلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وفي حديثِ قيسِ بنِ ساعدةِ

قوله ومعنى الامسة القامة
الح: هكذا في الاصل وحرره
هـ صححه

أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَوَحْدَةً قَالَ الْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّدِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ وَقِيلَ الْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْغَيْرِ وَالْأُمَّةُ الْحَيْنُ قَالَ الْفَرَّافِيُّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ كَرَّبْنَا بِأُمَّةٍ قَالَ بَعْدَ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَنْتَضِرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعَدَّةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ الْأُمَّةُ الْمَلِكُ وَالْأُمَّةُ أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ وَالْأُمَّةُ الْأُمَّةُ وَالْأُمَّةُ الزَّجَلُ الْمُتَقَرِّدُ بِيَدَيْهِ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْأُمَّةُ الْقَامَةُ وَالْوَجْهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَنْ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيِّ * نَيِّضُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأَمِّ

أَي طَوَالَ الْقَامَاتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّيْخِ دَلِ بْنِ شَرِيكٍ الْبَرْبُوعِيُّ * طَوَالَ أَنْصِبَةَ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمِّ * قَالَ وَيُرْوَى الْمَيْتَ لِلْأَخْيَلِيَّةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْأُمَّةِ أَي الشُّطَّاطِ وَأُمَّةُ الْوَجْهِ سُنَّتُهُ وَهِيَ مُعَظَّمَةٌ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لِحَسَنُ أُمَّةِ الْوَجْهِ يَعْنُونَ سُنَّتَهُ وَصُورَتَهُ وَإِنَّهُ أَقْبَحُ أُمَّةٍ لَوَجْهِ وَأُمَّةُ الرَّجُلِ وَجْهُهُ وَقَامَتُهُ وَالْأُمَّةُ الطَّاعَةُ وَالْأُمَّةُ الْعَالِمُ وَأُمَّةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَفِي الْمَعْنَى جَمْعٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ بِالصَّلْحِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَجَمَاعَةٍ مِنْهُمْ كَلَّمْتُهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةٌ وَأُمَّةٌ اللَّهُ خَلَقَهُ يُقَالُ مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَأُمَّةٌ الطَّرِيقُ وَأُمَّةٌ مُعَظَّمَةٌ وَالْأَمِّ الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْوَسْطُ وَالْأَمِّ الْقُرْبُ يُقَالُ أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمَّةٍ أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَدَارَى أُمَّةً دَارَهُ أَيْ مُقَابِلَتَهَا وَالْأَمِّ الْيَسِيرُ يُقَالُ دَارَكُمْ أُمَّةً وَهُوَ أُمَّةٌ مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ الْأَنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَأَمْرٌ بِنِي فَلَانَ أُمَّةً وَمَوْأَمٌ أَيْ بَيْنَ لَمْ يَجَاوِزِ الْقَدْرَ وَالْمَوْأَمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمُقَارِبُ أَخَذَ مِنَ الْأَمِّ وَهُوَ الْقُرْبُ يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ مَوْأَمٌ مُنْصَرٌّ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُقَارِبًا هُوَ مَوْأَمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَوْأَمًا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدْرِ وَالْوَالِدَانُ أَيْ لَا يَزَالُ جَارِيًا عَلَى الْقَصْدِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَالْمَوْأَمُ الْمُقَارِبُ مُفَاعَلٌ مِنَ الْأَمِّ وَهُوَ الْقَصْدُ وَمِنَ الْأَمِّ الْقُرْبُ وَأَصْلُهُ مَوْأَمٌ فَادْعُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مَوْأَمًا بِهَا مَالٌ تَبْدَأُ مِنَ الشَّامِ مَوْأَمٌ عَنْهَا مُفَاعَلٌ بِالْفَتْحِ عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مُقَارِبًا بِهَا أَوْ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَيُرْوَى مَوْأَمًا بِغَيْرِ مَدٍّ وَالْمَوْأَمُ الْمُقَارِبُ وَالْمَوْأَمُ مِنَ الْأَمِّ وَقَدْ أُمَّهُ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ

مِثْلُ مَا كَلَفَتْ حَزْبِيَّةٌ * نَصَهَا إِذْ عَرِزَ مَوْأَمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْأَمٌ خُذْفٌ أَحَدِي الْمِيمِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْأَمًا فَبَدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْآخِرَةَ بِأَنَّ مَوْأَمِي ثُمَّ وَقَفَ لِلْقَافِيَةِ فَخُذْفُ الْبَاءِ وَقَالَ مَوْأَمٌ وَقَوْلُهُ نَصَهَا أَيْ نَصَبَهَا قَالَ نَعْلَبُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الطَّبِيبَةُ إِذَا مَدَّتْ عَنْقَهَا مِنْ رَوْعٍ يَسِيرٍ وَلِذَلِكَ قَالَ مَوْأَمٌ لِأَنَّهُ الْمُقَارِبُ الْيَسِيرُ قَالَ وَالْأَمِّ بَيْنَ الْقُرْبِ

والبعيد وهو من المقاربة والاعمم الشيء اليسير يقال ما سالت الأتمة ويقال ظلمت ظلماً عظيماً قال زهير

كأن عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما علم لو أنهم أعم

يقول أي جيرة كانوا لو أنهم بالقرب مني وهذا أمر مؤام أي قصد مقارب وأنشد الليث

تسألني برامتين سلجماً * لو أنها تطلب شيئاً عظيماً

أراد لو طلبت شيئاً يقرب متناولاً لا طلبتها فأما ان تطلب بالبلد السباب السلجيم فإنه غير مستبصر

ولأعم وأم الشيء أصله والأم والأمة والوالدة وأنشد ابن بري

تقبأها من أمة وظالمها * تنوزع في الأسواق منها خاؤها

وقال سيبويه ٣

لا تمك وقال أيضا * لئسب الساقين امتن هابل *

قال فكسرهما جميعاً كما ضم هنالك يعني أنبؤك ومخدر وجعلها بعضهم لغة والجمع أمات

وأمهات زادوا الهاء وقال بعضهم الأمهات فيمن يعقل والأمات بغير هاء فيمن لا يعقل فالأمهات

للناس والأمات للبهائم وسند ذكر الأمهات في حرف الهاء قال ابن بري الأصل في الأمهات ان تكون

للادميين وأمات ان تكون لغير الادميين قال ور بما جاء بعكس ذلك كما قال السجاح البربوي

في الأمهات لغير الادميين

قَوَلٌ مَعْرُوفٌ وَفَعَالُهُ * عَقَّارٌ مَنَى أُمَهَاتِ الرَّبَاعِ

قال وقال ذوالرمة

سوى ما أصاب الذئب منه وسر به * أطاقت به من أمهات الجوازل

فاستعمل الأمهات للقطا واستعملها البربوي للنوق وقال آخر في الأمهات للقردان

رعى أمهات القردي ذئع من السفا * وأحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر بصف الابل

وهام تزل الشمس عن أمهاته * صلاب وألح في المناني تقعقع

وقال هميان في الابل أيضا

جاءت نخس تم من قلاتها * تقدمها عيسان أمهاتها

وقال جرير في الأمات للادميين

لقد وُلد الأخطيل أم سوز * مقلد من الأمات عارا

التهذيب يجمع الأم من الادميات أمهات ومن البهائم أمات وقال

٣ هنا يابض بالأصل
المنقول من نسخة المؤلف
قد رنصف سطر وكتب
بها مشه كذا وجدت كتبه
مصحة

لقد آلت أعدر في خداع * وان منيت أمات الرباع

قال الجوهري أصل الأم أمهته ولذلك تجتمع على أمهات ويقال يا أمه لا تفعلين ويا أبة أفعل يجعلون علامة التانيث عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله

ما أدن اجتاحت المنايا * ككل فواد عليك أم

قال ابن سيده علق الفواد بعلى لانه في معنى حزين فكأنه قال عليك حزين وأمت تؤم أمومة صارت أمًا وقال ابن الاعرابي في امرأته كرها كانت لها عمه تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستاءها وتأمها اتخذها أمًا قال الكمي

ومن يحب بحيل العمراء * عندك وغيرها تتأمننا

قوله ومن يحب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن يحب استأواكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أمًا غيرها قال الليث يقال تأم فلان أمًا إذا اتخذها لنفسه أمًا قال وتفسير الأم في كل معانيها أمه لان تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفوا تلك الهاء إذ آمنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أمية قال والصواب أمية ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال أمية صغرها على لفظها وهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا الأمهات قبضن الوجوه * فرجت الظلام بأماتك

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمه ومنهم من يقول أمهته وأنشد

تقبلت عن أمه لك طامًا * تنوزع بالأسواق عنها خجارها

يريد عن أم لك فالحقها هاء التانيث وقال قصى

عند تناديتهم بال وهبي * أمهي خندف والياس أبي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو التصدق أبو منصور وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن يزيد

أيها العائب عند أم زيد * أنت تفتدي من أرا لا تعيب

وإنما أراد عندى أم زيد فإما حذف الألف الترتيباً عندى بصدر الميم فالتقى سا كان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال عندى أم زيد وما كنت أمًا ولقد آلت أمومة قال ابن سيده الأمهه كالأم الهازلة لانه جمع في الأم وقولهم أم بينة الأمومة يصح لنا ان الهمزة فيه فالفعل والميم الاولى

عَيْنِ الْفِعْلِ وَالْمِيمِ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ قَامَ بِمَنْزِلَةِ ذُرٍّ وَجِبَلٍ وَنَحْوِهِمَا عَامَا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وَعَيْنُهُ وَلَا مُمْ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِأُمِّكَ
فَاتَهُ مَدْحٌ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأُمِّكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْعَنَوِيُّ يَرَى أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيْنَ هَذَا إِذَا مَازَ هَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَانْتَمَاعًا عَنِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَرَخَّ أُمَّتَهُ
وَوَيْلَ أُمَّتِهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَيْسَ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ يُشَبَّهُ هَذَا قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ
لِأَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ فِي مَذْهَبٍ لَيْسَ لِلْأُمِّ حُرَّةٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لَا يَلْحَقُونَ بِبَنِي الْحَرَّاءِ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لِأُمِّكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مَقْصُرًا بِهِ
شَانَهُ قَالَ وَأَمَّا إِذَا قَالُوا لِأَبَائِكَ فَلَمْ يَتَرَنَّ لَهُ مِنَ الشَّتِيمَةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِأُمِّكَ يَقُولُ أَنْتَ
لَقِيمٌ لَا تُعْرِفُ لِأُمِّكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَوْلُهُ هَوَتْ أُمُّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى
جِهَةِ التَّعْجِبِ كَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَسَمَعَهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ وَمَوْضِعُهَا
نُصِبَ يَبْعَثُ أَيَّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيَّ إِذَا أَقْبَطَهُ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلِ مَا يُرِيدُهُ
وَغَادِيًا يَأْتِي مَصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَبْعَثُ وَيُؤُوبُ يَرْجِعُ يَرِيدُ أَنْ يُقْبَلَ اللَّيْلُ سَبَبُ رَجُوعِهِ
إِلَى بَيْتِهِ كَمَا أَنَّ قِبَالَ النَّهَارِ سَبَبُ تَصَرُّفِهِ وَسَمَّوْهُ أَيْضًا فِي الْمَعْتَدِلِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيَّتَهُ
يُرِيدُونَ وَيَلُّ لَأُمَّتِهِ فَحَذَفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيَّتَهُ مَكْسُورَةٌ لِلْأُمَّ شَاهِدَةٌ قَوْلُ الْمُتَمَخِّلِ
الْهَنْدِيُّ يَرَى وَلَدَهُ أُنَيْلَهُ

وَيَلِيَّتُهُ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبْنًا * إِذَا تَجَرَّدَ لِأَخَالٍ وَلَا يَجْتَلِ

الْعَيْنُ التَّجَدُّعُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَهُنَا التَّسْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا
حَاوَلَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لِأَخَالٍ وَلَا يَجْتَلِ الْإِحْتِسَالُ وَالتَّكْبِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيَّ فِيهِ خِيَلٌ
وَكَبِيرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيَّتُهُ فَهُوَ مَدْحٌ خَرَجَ بِالنُّظْمِ كَمَا يَقُولُونَ أَخْزَاهُ اللَّهُ مَا أَسَمَعَهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَسَمَعَهُ
قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ قَصْدٌ وَابْتِدَاءٌ غَرَضًا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ فَاتَى عَلَيْهِ خَشْيَةٌ أَنْ نُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَدْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْإِدْبَةِ قَالَ وَيَحْتَلِ أَيْضًا غَرَضًا آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَدْحَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْفَضْلِ وَحَصَلَ فِي حَدِّ مَنْ يَذَمُّ وَيُسَبُّ لِأَنَّ الْقَائِلَ تَكَثَّرَ حُسْنُادُهُ وَعِيَابُهُ
وَالنَّاقِصُ لَا يُذَمُّ وَلَا يُسَبُّ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُهَاجَاتِهِ وَأَصْلُ وَيَلِيَّتُهُ وَيَلُّ أُمَّتَهُ ثُمَّ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرو الام وويل إقبعا لكسرة الميم ومنهم من يقول أصله وويل لأمه
 فحذفت لام وويل وهمزة أم فصار وويله ومنهم من قال أصله ووى لأمه فحذفت همزة أم لا غير
 وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لأم لك قال هو ذم وسب أي أنت تقبض لا تعرف لك أم وقيل
 قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال وفيه بعدو الأم تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأن
 الخلد والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصبغ له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت
 أمها وأم كل شئ أصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم
 من ذلك قال الشنفرى * وأم عيال قد شهدت تقوتهم * يعنى تأبط شرأوروى الربيع عن
 الشافعى قال العرب تقول للرجل يلى طعام القوم وخذمتهم هو أمهم وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا أحترتهم نقهت وأقلت

وأم الكتاب فاتحة لانه يبتدأ بها فى كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل
 اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والقرائن وجاء
 فى الحديث أن أم الكتاب هى فاتحة الكتاب لانها هى المقدمة أمام كل سورة فى جميع الصلوات
 وابتدئ بها فى المصحف فقدمت وهى ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه فى
 أم الكتاب لذي نافع قال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم
 الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقبل أمهات لانه على
 الحكاية كما يقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا
 للمتقين إماما وأم النجوم المجرة لانها متجة مع النجوم وأم التنافى المفاضة البعيدة وأم الطريق
 معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق
 معظمه فى قول كثير عزة

يُعادرنَّ عاب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هى الضبع والغضب ماء الفعل والوالى وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد
 أنهن يلقين أولادهن لغير تمام من شدته التعب وأم منوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال
 * وأم منوى تدري أتي * الأزهرى يقال للمرأة التى يأتى اليها الرجل هى أم منواه وفى حديث
 ثمامة أتي أم منزله أى امرأته ومن يدبر أمر بيته من النساء التهذيب ابن الاعرابى الأم امرأة الرجل
 المسنة قال والأم الوالدة من الحيوان وأم الحرب الربة وأم الرمح اللواء وما أنف عليه من خرقة ومنه

قوله وأم عيال قد شهدت
 تقدم هذا البيت فى مادة
 حتر على غير هذا الوجه
 وشرح هنالك فانظره ٥١
 مصححه

٣ هنا يابض فى الاصل
 ولعل المبيض له تجمع معانى
 أو غيره ٥١ كسبه مصححه

قول الشاعر **وسلبنا الرَّمْحَ فِيهِ أُمُّهُ * من يد العاصي وما طَالَ الطَوْلُ**

وأم القردان القُرَّة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض فيما زعموا وقيل لأنها قبله جميع الناس يؤمنونها وقيل سميت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولًا وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى وأم الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التي تجتمع الدماغ ويقال أيضًا أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة الرقيقة التي عليها وهي تجتمعها وقالوا ما أنت وأم الباطل أي ما أنت والباطل ولا م أشياء كثيرة تضاف إليها وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل نعم فتى إن تجامن أم كلبه هي الخبي وفي حديث آخر لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما عشى عليهم منها وأم اللهم المنية وأم خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبد الصخر وأم عطية الرحما وأم شهلة الشمس وأم الخلف الداهية وأم ربيق الحرب وأم إيلي الخمر وليلى النسوة وأم درزال الدنيا وأم محنة النخلة وأم رجيته النخلة وأم سراج الجردة وأم عامر المنيرة وأم جابر السنبله وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافة وأم وافة البيره وأم سمحة العنز ويقال للقدر أم غياث وأم عقبه وأم بيضاء وأم رمة وأم العيال وأم جردان النخلة وإذا سميت رجلًا بأم حردان لم تضره وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طبيعة وهي أم تسعين وأم حلس كنية الأتان ويقال للصبغ أم عامر وأم عمرو الجوهرى وأم البيض في شعر أبي ذؤاد النعمامة وهو قوله

وَأَنَا بِنَسْعَى تَفْرُسُ أُمِّ السَّبِيضِ شَدَّ وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

قال ابن بري بصف ربيته قال وصوابه تفرس بالشين مبهمة والتفرس فتح جناحي الطائر والنعمامة إذا عدت التهذيب واعلم أن كل شيء يضم إليه سايرًا ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أمًا من ذلك أم الرأس وهو الدماغ والشجرة الأمه التي تمحجم على الدماغ وأمها يؤمها أمها هو ما مؤم وأمهم أصاب أم رأسه الجوهرى أمه أي شجرة أمه بالمدهوى التي تباع أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق وفي حديث التيجاج في الأمه ثلث الدية وفي حديث آخر المأمومة وهي الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي يجتمع الدماغ المحكم وشجة أمه وما مؤمة بلغت أم الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولا م أشياء كثيرة تضاف إليها الخ اعلم أن ما عثرنا عليه من هذه الأمهات في محل آخر من هذا الكتاب أو غيره من كتب اللغة ضبطناه وما لم نجد منها إلا في شرح القاموس بقيناه على حاله مثل الأصل ولم نضبطه فخره اه مصححه قوله وأم شهلة الشمس كذا بالأصل فذا وتقدم في مادة شمل إن أم شهلة كنية الدنيا والخجراه مصححه قوله وأم خبيص الخ قال شارح القاموس قبلها ويقال للنخلة أيضًا أم خبيص إلى آخر ما هنا لكن في القاموس أم سويد وأم عزم بالكسر وأم طبيعة كسكينة في باب الجيم الاست وبالجملة فليحذر اه مصححه

قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاجي عند ذلك وغلّمتي * لرحت وفي رأمي ما يمّ نسبر

فسره فقال جمع أممة على ما يمّ وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجري على مساويها قال ابن سيده وعندي زيادة وهو أنه أراد ما تمّ ثم كره التضعيف فأبدل الميم الأخيرة ياء فقال ما مي ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يمّ قال ابن بري في قوله في الشجبة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرّد بعض العرب يقول في الأمّة مأمومة قال قال علي بن جرّود وهذا غلط إنما الأمّة الشجبة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومة * وأذنه مجدوعة مصلومة

ويقال رجل أميم ومأموم للذي يمّ يذى من أم رأسه والأميمة الحجارة التي تُشدّخ بها الرؤس وفي الصحاح الأميم حجر يشدّخ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جليتنا عن الآهاتم * بالمتخنيقات وبالآهاتم

قال ومثله قول الآخر * مقلّقة هاماتها بالآهاتم * وأم السنانف أسدها وقوله تعالى قائمه هاوية وهي النار هيوى من أدخلها أي يهلك وقيل قائم رأسه هاوية فيها أي ساقطة وفي الحديث اتقوا الخسر فانها أم الخبائث وقال شهرام الخبائث التي تجمع كل خبيث قال وقال النضر في أعراب قيس اذا قيل أم الترفه يجمع كل شر على وجه الارض واذا قيل أم الخير فهي تجمع كل خير ابن شميل الأم لكل شئ وهو المجمع والمضم والمأموم من الإبل الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب أو دبّر قال الرازي

ليس بندي عرل ولا ذى صبّ * ولا بخوار ولا أزيب * ولا بمأموم ولا أجبّ

ويقال للبعير العمدة المتاكل السنم مأموم والأمي الذي لا يكتب قال الزجاج الأمي الذي على خلقة الأمّة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمان الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأمي المنسوب الى ما عليه جبلته أمه أي لا يكتب فهو في أنه لا يكتب أي لأن الكتابة هي مكتسبة فكانه نسب الى ما وولد عليه أي على ما ولده أمه عليه وكانت الكتاب في العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفي الحديث إنما أمّة أميّة لأنك كتب ولا تحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهي النار الخ كذا
بالاصل ولعله هي النار هيوى
فيها من الخ وحوره كتبه
مصححه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بعثت إلى أمة أمية قيل للعرب الأميون
لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة ومنه قوله بعثت في الأميين رسولا منهم والأبي الخلف
الجاني القليل الكلام قال

ولأعود بدها كرياً * أمارس الكهله والصيا * والعزب المنقه الأميا

قيل له أي لأنه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وبجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأبي لأن أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو
لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة إحدى آياته المعجزة لأنه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم
كتاب الله منظوماً تارة بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه وكان انخبط
من العرب إذا رجع خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص حفظه الله عز وجل على نبي كما أنزله وأبانه
من سائر من بعثه اليهم بهذه الآية التي يابن بينه وبينهم بها ففي ذلك أنزل الله تعالى وما كنت
تبلغون قبله من كتاب ولا تحط به بينك إذا لارتاب المبطون الذين كفروا وقالوا إنه وجد هذه
الآفاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب والامام فقبض الورا وهو في معنى قدام يكون اسماً
وظرفاً قال الليثي وقال الكسائي امام مؤنثة وان ذكرت جاز قال سيبويه وقالوا امامك اذا
كنت تحذره أو تبصره شيئاً وتقول أنت امامه أي قدامه ابن سيده والائمة كانه عن ابن الاعرابي
واميمة وامامة اسم امرأة قال أبو ذؤيب

قالت اميمة ما الجسمك شاحباً * مثلى ابتدئت ومثل مالك يتفع

وروى الاصمعي امامة بالالف فن روى امامة على الترخيم وامامة ثلثمائة من الابل قال

أأبتره مالي ويحترق رفته * تبين رويدا امامة من هند

أراد بامامة ما تقدم وأراد بيهند هندية وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسر أبو العلاء
ورواية الحناسة

أبوعدي والرمل بيني وبينه * تبين رويدا امامة من هند

وأما من حروف الابتداء ومعناها الاخبار وإما في الجزاء مركبة من إن وما وإما في الشك عكس
أو في الوضع قال ومن حقيقه أم وأم حرف عطف ومعناه الاستفهام ويكون بمعنى بل التهديد
القرء أم في المعنى تكون رداً على الاستفهام على جهتين احدهما ان تفارق معنى أم والاخرى
ان تستفتهم بها على جهة النسق والذي يؤى بها الابتداء الا أنه ابتداء متصل بكلام فلما ابتدأت

قوله مثلى ابتدأت تقدم
في مادة تفع بلفظ مند ابتدأت
وشرحه هناك فانظره اه
صححه

قوله فن روى امامة على
الترخيم هكذا في الاصل
ولعله فن روى امامة فعلى
الاصل ومن روى اميمة فعلى
تصغير الترخيم وحرر اه
صححه

كلام ليس قبله كلام ثم استفتحتم لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزل
 الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه فجاءت بأم وليس قبلها استفهام فهذه دليل
 على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولكم فإن شئت
 جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا ترى ومثله قوله
 اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيهما واحد وقال الفراء
 ويرى جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق
 أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدري أسلمى تغولت * أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة
 على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيدا أحسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا
 واذا كانت لا تقع عطفًا على ألف الاستفهام الا أنها تكون غير مبتدأة فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى
 ألف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون ان تسألوا رسولكم قال المعنى بل تريدون ان
 تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه
 قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أوله فيصير
 المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام
 كقولك أم عندك عدا حاضر وأنت تريد عندك عدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب
 قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة
 يمانية يقول فأنهم أم نحن حرجنا خيار الناس أم نطعم الطعام أم نضرب الهام وهو يخبر وروى
 عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يأدهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشي رقصا

أراد يادهناء فرقهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أوقص وأنا في شيبتي واليوم قد
 أسندت حتى صار مشي رقصا والوقص مقاربة الخطو قال ومثله

يا ليت شعري ولا متجبي من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا من ذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على شذوف
 تقدم المعنى كأنه قال يادهن أ كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم لغة بعض

قوله وان شئت جعلته
 مردودا على قوله ما لنا لا ترى
 هكذا في الاصل وحرر اه
 مصححه

أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من أمير أمصيا في أمسقر أي ليس من البر الصيام
في السفر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكسب ولا تظهر إذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قدمنا ذكرها وأنشدا أبو عبيد

ذَلِكَ حَلِيلِي وَذُو دُعَاتِي * بَرِي وَرَائِي بِمَسِيْفٍ وَأَمْسَلِهِ

ألا تراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكسب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضا من الالف واللام ولا تجب باليت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وأم سلمة ولولا تشديد السين لما قدر على الايمان بالميم في الوزن
لان آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وأم سلمة احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالتها في عسدم الظهور في اللفظ خاصة وباطهاره الميم زالت احدى السينين
وحقت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فثبت الالف واجب الجوهرى وأما أم شقيقة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لآلف الاستفهام بمعنى أي تقول أزيد في
الدار أم عمرو والمعنى أيها فيها والثاني أن تكون منقطعة عما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول
في الخب بربها لا بل أم شافية وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم
أدركك الظن أنه شاف فانصرفت عن الاول فقلت أم شافية بمعنى بل لانه يضرب عما كان قبله الا أن
ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شافية بمعنى بل لانه يضرب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أي شافية أي بالالف الاستفهام التي وقع بها الشك قال
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى انما ضربت عن سؤالك عن انبلاق زيد
وجعلته عن عمرو فقام معناه ظن واستفهام وإضراب وأنشدا الاخفش للاخلط

كَذَّبْتُكَ عَيْدُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطَ * عُلَّسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّيَابِ خِيَالَا

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه اراد ان ينيه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير احب اليك ام الشر وانتم تعلم انه يقول الخير ولكن اردت ان تقيح عنده ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذت ما خلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون رضی الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالهم قال وتدخل ام على هل تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بك لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن بري ام هنا مقطعة استأنف السؤال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو * هل ما علمت وما استودعت مكنوم * ثم استأنف السؤال بام فقال ام هل كبير ومثله قول الجحاف بن حكيم

أبأمالك هل لمتني مذحضضتني * على القتل أم هل لامتني منك لامت

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستنهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل اهل قال ولا تدخل ام على الالف لاتقول اعندك زيد ام اعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستنهام حرفان أحدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الا في وسط الكلام وهن انما اقيم مقام الالف في الاستنهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الاصل (انم) الا نام ما ظهر على الارض من جميع الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام هم الجن والانس قال والدليل على ما قالوا ان الله تعالى قال يعقب ذكره الانام الى قوله والريحان قباي الآه ربيك تكذبان ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جازم خاطبة الثقلين قبل ذكرهما مع الانم ما ذكر يعقب الخطاب قال المنقّب العبدي

فما أدري اذا تممت أرضا * أريد الخير أيم ما يلبني

أأخبر الذي أنا بتغيبه * أم الشر الذي هو يتغيبي

فقال أيم ما ولم يجز للشر ذكر الابد تمام البيت (اندرم) النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن ابن يزيد وسئل كيف نسلم على أهل الدمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هي كلمة فارسية معناها اذ دخل ولم يرد ان يخصهم بالاستئذان بالفارسية وتولكنهم كانوا يجوسا فامرهم ان يخاطبهم

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذُكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم انذرايم
(أوم) الأوام بالضم العطش وقيل حره وقيل شدة العطش وأن يصح العطشان قال ابن بري
شاهده قول أبي محمد الفقعسي

فَدَعَلَمَتْ أُنَى مَرَوَى هَامَهَا * وَمَذْهَبُ اللَّغَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا

وقد أم يوم أو ما في التهذيب ولم يذُكر له فعلا والأيام الدخان والجمع أوم الزمت عينه البدل لغير
علة والاختكمه أن يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله وقد أم عليها وأما يومها أو ما
وأما ما دخن قال ساعدة بن جوية

فَبَارِحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعْنَهُ * لَدَى الثَّوْلِ يَتَنَبَّى جَهَّاءُ يَوْمُهَا

وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الياء بدلالة قولهم أم يتيم وهي من الواو بدليل قولهم يوم أو ما
فصل من ذلك أنها واوية وبائية غير أنهم لم يقولوا في الدخان أوام وإنما قالوا الأيام فقط وإنما تداولت
الياء والواو وفعله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكرت الأيام الذي هو الدخان هنا وإنما
موضعها الياء قلنا ان الياء في الأيام الذي هو الدخان قد تكون مقبولة في لغة من قال أمها يومها
أو ما فكانا وإنما قلنا الأوام وان كان حكمها أن لا تنقلب هنا لانه اسم لمصدر لكنها قلبت هنا قلبا
غير علة كما قلنا لا طلب الخفة وسند كر الأيام في الياء والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
وقيل المشوه كالموأم قال وأرى الموأم مقلوبا عن المؤوم وأنشد ابن الاعرابي لعنترة

وَكَأَنَّمَا يَنبَأُ بِجَانِبِ دَفْعِهَا الشَّوْحِشِيَّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤُومٌ

فسره بأنه المشوه الخلق قال ابن بري يعني سنورا قال والهزج المتراب الصوت وعنى به هرا
وان لم يتقدم له ذكر وإنما عني به في أول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هرا
ومن روى تنأى بالهاء لتأنيث الناقه قال هز بالخفض وتقديره من هز هزج العشي وفسر الازهرى
هذا البيت فقال أراد من حاد هزج العشي بجدهائه قال والأوام أيضا دخان المشتار والامة
العيب قال عبيد

مَهْلًا أَيْبَتِ اللَّعْنُ مَهْلًا إِنَّ فِيمَا قَلَّتْ أَمَةٌ

والامة أيضا ما يعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال ماأف فيه من خرقه وما خرج

معه وقال حسان

وَمَسْوُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ * بِأَمْتِهَا عَرَسُومَةٌ لَمْ تَسُدِّ

قوله وكانما ينأى الخ تقدم
في مادة هزج ووقع هناك
ضبط هزج في البيت وشرحه
بفتح الزاي والصواب كسرهما
ووقع أيضا ضبط مؤوم بكسر
الواو ومشددة والصواب
قحها مشددة كما هنا وقوله
البيت الثاني هو مذكور
هنا فانظره اه محصاه

أبو عمرو والديالي الأوم المنكرة وليال أوم كذلك وأنشد

لمأرايت آخر الليل عمم * وأنها حدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون مأخوذا من الأمة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعاجر ير رجلاً من بني كليب التي مهاجانه فقال الكلباني أن نساءي بامتهن وإن الشعر اهل تدع في نساءك مترقعا أراد أن نساءه لم يهتك سترهن ولم يذكر سواهن سواتهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقفوضة وأمه الله أي شوه خلقه والأوم دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلاتا وأوميا أي سمته وعظم خلقه قال الشاعر

عركركم مهبجر الضوبان أومه * روض القذاف ريبعا أي تاويم

قال ابن بري عركركم غلظ قوي ومهبجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهبجر أي مهبجر الناس بذكره أي يتعمونه والضوبان السمين الشديد أي هو يفوق السمان (أيم) الأيبي الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيايم فقلت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التي لأزواج لها بكر كانت أو تيبا ومن الرجال الذي لا امرأة له وجمع الأيم من النساء أيايم وأياي فأما أيايم فعلى بابه وهو الاصل أيايم جمع الأيم فقلت الياء وجعلت بعد الميم وأما أياي فقبل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آتت المرأة من زوجها تميم أيايما وأيايمة وأيايمة وتأييت زمانا وتأييت وتأييت وتأييت أيايما وتأييت الرجل زمانا وتأييت المرأة إذا مكثت أيايما وزمانا لا يتزوجان وأنشد ابن بري

لقد آتت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بسلامي أن تديم كلامت

وأنشد أيضا

فان تنسكي أن نسك وان تتأيمي * يد الدهر لم تنسكي أن تأيمي

وقال يزيد بن الحكم النقي

كل أمرئ ستنيم منه العرس أو منها يئيم

وقال آخر تجوبت بقوف نفسك غيرائي * إخال بأن سيمم أو يئيم

أي يئيم أبئك أو تئيم امرأك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أي يكونن على الأيم تصيري يقول ما يقع يدي بعد ترك التزوج أي امرأة صالحه أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيايم الى قوله وأما أياي هكذا في الاصل وانظره وحرر اه صححه

برى صوابه ان يقول امرأة صالحه أم غير ذلك والحرب ما يعمه للنساء أى تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيمن وقد أمتهوا وأنا أئيمها مثل أعمتهوا وأنا أعمها وأمته المرأة إذا ماتت
عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج يقال امرأه أئيم وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
إذا كان لها زوج فمات عنها وهى تصلح للزواج لأن فيها سورة من شباب قال رؤبة

* مغايرا أو يرقب التأيميا * وأيمه الله تأيميا وفي الحديث امرأه أمته من زوجها ذات
منصب وجمال أى صارت أئيمًا للزوج أيها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث على عليه السلام مات قمهها وطال تأيمها والاسم من
هذه اللفظة الأئمة وفي الحديث تطول أئمة أحدا كُن يقال أئيم بين الأئمة ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أى هلكت امرأته وما شئته حتى يتيم ويعيم إلى اللبن ورجل أيمان أيمان أيمان
هَلَكَتْ امرأته فأيمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أئيمى عئيمى وفي التنزيل العزيز
وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ دَخَلَ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى وَالْبَكَرُ وَالشَّيْبُ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَرَامُ وَقَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهِ مِنْ هَذِهِ الشَّيْبِ لِأَنَّهَا كَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَا تَنْسِكَنَّ الدَّهْرَ مَا عَشَتْ أَيَّمَا * مُجْتَرِبَةٌ قَدَّمَلْ مِنْهَا وَمَلَّتْ

والأئيم في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقه كانت أو متوفى عنها وقيل الأئيمى
القرابات الإبنسة والحالة والاخت الفراء الأئيم الحرة والأئيم القرابة ابن الأعرابي يقال للرجل
الذى لم يتزوج أئيم والمرأة أئيمة إذا لم تتزوج والأئيم البكر والشيب وأم الرجل يتيم أئمة إذا لم تسكن له
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من
الأئمة والعئمة وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة أئيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أئيم لاهرأة له
ورجلان أئيمان ورجال أئيمون ونساء أئيمات وأئيم بين الأئيم والأئمة العزبان جمع أئيم
أراد أئيم فقلب قال النابغة

أْمُهْرَنَ أَرْمَاحًا وَهْنُ بَأَمَّة * أَعْمَلُنَّ مَطْنَةَ الْأَعْدَارِ

يريد أنهم سمين قبل ان يحققن فجعل ذلك عيبا والأئيم والأئيم الحية الأبيض اللطيف وعمه به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أئيم ذكر أو أنثى ورجل أئيم فقليل

أئيم كما يقال هين وهين قال الهذلي * باللين موردا أئيم متعصف * وقال الججاج

* وبطن أئيم وقواما عسجبا * والأئيم والأئيم الحية قال أبو خيرة الأئيم والأئيم والنعبان الذكران

من الحيات وهي التي لا تُضْرأُ أحدًا وجمع الأيمِ أَيْومٌ وأصله التثْقيل فكسرت على لفظه كما قالوا قَبُولٌ
في جمع قَبِيلٍ وأصله قَبِيلٌ وقد جاء مستدداً في الشعر قال أبو كبير الهذلي

إِلْأَعَوِاسِرُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا أَيْمٌ مَعْصِفٌ

يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات وأما كتبها ومُعِيدَةٌ تعاوِدُ الوِرْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قال ابن بري
وأُشْدُ أَبُو زَيْدٍ لِسَوَارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

كَأَنَّما الخَطُومُ مِنْ مَلَقَى أَرْمَتْهَا * مَسْرَى الأَيْومِ إِذْ مَبُغِفَتْهَا طَلْفٌ

وفي الحديث انه أتى على أرض جُرْزُجَنْدِيَّةٍ مُسَلِّ الأَيْمِ والأَيْمِ الحَيَّةُ اللَّطِيفَةُ شَبَّهَ الأَرْضَ
فِي مَلَأَسَتِهَا بِالْحَيَّةِ وفي حديث القاسم بن محمد انه أمر بِقَتْلِ الأَيْمِ وقال ابن بري في بيت أبي كبير
الهذلي عَوِاسِرٌ بِالرَّفْعِ وَهُوَ فَاعِلٌ يَشْرَبُ فِي البَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ وَرَدَتْ المَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ * حَدَّ الرِّيحِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

قال وكذلك مُعِيدَةٌ الصَّوَابِ رَفَعَهَا عَلَى النَّعْتِ لَعَوِاسِرٌ وَعَوِاسِرٌ ذُنُوبٌ عَسَرَتْ بِأَذْنَابِهَا أَيْ سَأَلَتْهَا
كَالسَّهَامِ المَمْرُوطَةِ وَمُعِيدَةٌ قَدْ عَاوَدَتْ الوُرُودَ إِلَى المَاءِ وَالمُتَغَصِّفُ المُنْتَنِي ابن جني عَيْنُ أَيْمِيَاءٍ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْمٌ فَظَاهِرٌ هَذَا ان يَكُونُ فَعْلًا وَالعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ وَقَدْ يَمُكِّنُ ان يَكُونُ مَخْفُفًا مِنْ أَيْمٍ
فَلَا يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ لِأَنَّ القَبِيلِينَ مَعًا يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الياءِ وَذَلِكَ نَحْوُ لَيْنٍ وَهَيْنٍ وَالأَيَّامِ
الدُّخَانِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الهذلي

فَلَمَّا جَلَّأَهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * نُبَاتٌ عَلَيْهَا أَذْلُهُا وَكِتَابُهَا

وَجَعَهُ أَيْمٌ وَآمَ الدُّخَانُ يَتَّيْمُ أَيَّامًا دَخَنٌ وَآمَ الرَّجُلُ أَيَّامًا إِذَا دَخَنَ عَلَى النَّخْلِ لِيَخْرُجَ مِنْ انْخِلِيَّةٍ
فِيأَخْذُ مَا فِيهَا مِنَ العَسَلِ قال ابن بري آمَ الرَّجُلُ مِنَ الوَاوِ يُقَالُ آمَ يَوْمٌ قَالَ وَأَيَّامُ الياءِ فِيهِ مِنْ مَنقَلِبَةٍ
عَنِ الوَاوِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الأَيَّامُ عَوْدٌ يَجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارًا ثُمَّ يَدْخُنُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ لِيُسْتَأْرَ العَسَلُ وَالأَيَّامُ
الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالأَيَّةُ العَيْبُ وَفِي بَعْضِ النسخِ وَآيَّةٌ عَيْبٌ قَالَ

مَهْلًا بَيْتَ اللَّعْنِ مَهْلًا * لِأَنَّ فِيمَا قَلَّتْ آيَّةُ

وَفِي ذَلِكَ آيَّةٌ عَلَيْنَا أَيْ تَقْصُ وَعَضاضَةٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَبُنُو أَيَّامٍ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقَوْلُهُ فِي
الحديث يَتَقَارَبُ الزَّمانُ وَيَكْتُمُ الهَرَجُ قَبْلَ أَيْمٍ هُوَ يارسول الله قال القتل يريد ما هو وأصله أي
ما هو أي أي شيء هو خفف الياء وحذف ألفها ومنه الحديث ان رجلا ساء منه النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعل شبيهة بن ربيعة يشير اليه لا يتبعه فجعل الرجل يقول أَيْمٌ تقول يعني أي شيء

قوله الاعواسر الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومرط وعود وصيف
وغضف وفيه رايات وقوله
يعني ان هذا الكلام لعنه
ان هذا المكان اه صححه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والنون قالوا وما هذا قال نور ونون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً ما النون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذالنون وأما بالأم فقد تعجلوا لها شرعاً غير مرضي ولعل اللقظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر وهي لام ألف وياير يدلأي بوزن لعاهو والنور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع في فيه (بيم) أنبم وبنبم موضع قال ابن بري أنبم على أفعل من أنبية الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفراً بنبم * نعم بكر أمثل الفسيل المسكّم

التهذيب يبيّن ذكره حميد بن ثور فقال

أذا شئت عنتني بأجراع بيّسة * أو الجزع من تنليت أو من ييمما

(بتم) البتم والبتم جبل من ناحية قرعانة (بجم) بجم الرجل بجم بجم أو بجم ما سكت من هيمه أو عي ورايت بجم من الناس ويجد أي جماعة والبجم الجماعة الكثرة (بجرم)

البحارم الدواهي (بجم) غدير بجوم كثير الماء عن الهجري وأشد

فصغارها مثل الدبي وبكارها * مثل الضفادع في غدير بجوم

(بخدم) بخدم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال اللسان الجلت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أثوب رجل بها بذمها * وأعميت بها أختها الآخرة أو الغابرة

ورجل ذو بذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم أي كثير الغزل ورجل ذو بذم أي سمين ويقال ذو رأي وحزم وقال الاموي ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال لما حبل قال ابن بري قال الاصمعي اذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بذم والبذم مصدر البذم وهو العاقل الغضب من الرجال أي انه يعلم ما ياتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق النبعتين مطهر * ويغضب مما منه ذو البذم يغضب

الليث رجل بذم وبذيم اذا غضب مما يجب ان يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المترار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عمه بالناء
حرف راء مصححه

يا أم عمران وأخت عم * قد طال ما عشت بغير بدم
أي بغير مروءة وقد بدم بدمامة ابن الاعرابي والبديم من الأفواه المتغيرة الراجعة وأنشد
شمتها بشارب بديم * قد ختم أوقدهم بالجموم
وقال غيره أهدمت الناقة وأبلمت اذا ورمت حياؤها من شدّة الضبعة وانما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الراجز

اذا سمنا فوق جوح مكّام * من غمطه الاثنا ذات الابدام
يصف غفل ابل اراد انه يمتقر الاثنا ذوات البلاء فيعلو الناقة التي لا تشول بذئها وهي لاقح كأنها
تسكتم لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
اذا عقب القدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عري
وأنشد الجوهري

ولا برما تهدي النساء لعريسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقا
وفي المثل أبرما قرونا أي هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مدح كرام غير أبرام
الأبرام اللثام واحدهم برم يفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
معهم فيه شيئا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمرأ أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجله من التمر والنور
قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول احيحة
ان تردحني تلاقى فتي * غير مملوك ولا برمة

قال ابن سيده فانه عني بالبرمة البرم والهائم بالغة وقد يجوز ان يؤنث على معنى العين والنفس
قال والتفسير لنا نحن اذ لا يجه فيه غير ذلك والبرمة تمر العضاء وهي اول وهله فتله ثم بلة ثم برمة
والجمع البرم قال وقد اخطأ أبو حنيفة في قوله ان الفتله قبل البرمة وبرم العضاء كله اصفر البرمة
العرفط فانها بيضاء كان هياها قطن وهي مثل زرقا القميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء وتوكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الراك أبو عمرو والبرم تمر الطلح واحده برمة ابن الاعرابي العلفمة من الطلح
ما اختلف بعد البرمة وهو شبه اللويس والبرم تمر الراك فاذا أدرك فهو مرود واذا اسود فهو بكاء
وبرير وفي حديث خزيمية السلمي أبتعت العمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح يعني انها سقطت

من أعصانها الجذب والبرم حب العنب اذا كان فوق الذر وقد ابرم الكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر برما اذا ستمه فهو برم تصحير وقد ابرمه فلان ابرما أى امله
 وأضجره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمى بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برمأ هو مصدر برم بالكسر ببرم برما بالفتح اذا ستمه وماله وأبرم الامر وبرمه أحكمه
 والاصل فيه ابرم القتل اذا كان ذا طاقين وأبرم الحبل أجاد فته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم فته له والمبرم والبريم الحبل الذى جمع بين مقتولين ففته لا حبالا واحدا مثل ماء مسخن
 وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الثياب المقتول الغزل طاقين ومنه
 سمى المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التى يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر
 وأصفر وكذلك كل شئ فيه لونان مختلفان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لسا فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلفا واجتمع ابريم والبريم حبل فيه لونان من جنس واحد تشده
 المرأة على وسطها وعصدها قال الكروى بن حصن

للمرأة اذا
 تشده
 تشده

وقائله نعم القى أنت من قى * اذا المرضع العرجا جال بريمها

قوله قال الكروى بن حصن
 هكذا فى الاصل وفى شرح
 القاموس الكروى بن زيد
 وقد استدرك الشارح
 هذا الاسم على الجدى مادة
 كرس وخر اه معجمه

وفى رواية * محضرة لا يجعل الستردونها * قال ابن برى وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو تمام للفرزدق فى باب المديح من الحامسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها
 وقال الليث البريم خيط ينظم فيه حرز تشده المرأة على حقوبها والبريم ثوب فيه قز وكان البريم
 خيط يقتل على طاقين يقال برسته وأبرمته الجوهرى البريم الحبل المقتول يكون فيه لونان
 وربما تشده المرأة على وسطها وعصدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم
 لألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن برى للعجاج * أبدى الصباح عن بريم أخصفا * قال البريم
 حبل فيه لونان أسود وأبيض وكذلك الأخصف والأخصيف ويشبه به الفجر الكاذب أيضا وهو
 ذنب السرحان قال جامع بن مخرمة

لقد طرقت دهما والبعديينها * وليل كأنه اللقاع بهميم

على بحبل والصبح بال كانه * بأدعج من أيل التمام بريم

قال والبريم أيضا الماء الذى خالط غيره قال روبة * حتى اذا ما خاضت البريما * والبريم
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضان والمعز والبريم الدمع مع الأعداء وبريم القوم

لَتَقِفُهُمْ وَالْبَرِيمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِيمَانُ الْجَيْشَانُ عَرَبٌ وَيَجْمَعُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
بِأَيِّهَا السَّدْمُ الْمَلَوِيُّ رَأْسُهُ * لَيَقُودُونَ أَهْلَ الْجِجَارِ بَرِيمًا
أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ بَرِيمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِيمِهَا أَيَّ مِنَ السَّكَبِ وَالسَّمَامِ يُقَدَّانِ
طُولًا وَيُلْقَانِ بِجَيْظٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّمَامِ وَسَوَادِ السَّكَبِ وَالْبَرِيمُ الْقَوْمُ السَّبِيُّ
الْأَخْلَاقِ وَالْبَرِيمُ الْعُوْدَةُ وَالْبَرِيمُ قِنَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرِمَةٌ وَالْبَرِمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِيمٌ
وَبَرَامٌ وَبَرِيمٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْزَلَةٍ * شَعْنَاءُ تَحْمَلُ مِنْقَعِ الْبَرِيمِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي * وَالْبَائِعَاتُ بَطْنِي تَحْمَلُهُ الْبَرِيمَا * وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ رَأَى
بُرْمَةً تَقُورُ الْبُرْمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْجَبْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْجِجَارِ وَالْمِيمُ وَالْمَبْرِمُ الَّذِي
يَقْتَلِعُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّمُهَا وَيَنْحَتُهَا يُقَالُ فَلَانٌ مُبْرِمٌ لِلَّذِي يَقْتَطِعُهَا مِنْ
جَبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مُبْرِمٌ يَقْبَلُ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جُلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمَبْرِمِ
وَهُوَ الْحَجَّتِيُّ عَمْرُ الْأَرَاكِ أَبُو عَبْدِ الْمُبْرِمِ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمَبْرِمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرِيمَ وَهُوَ عَمْرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالَاتٍ وَلَا جَوْضَةَ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَبْرِمُ الَّذِي شَوَّلَ عَلَى صَاحِبِهِ لَانْتَفَعَ عَنْهُ وَلَا خَيْرَ مِنْ عَزَلَةِ الْبَرِيمِ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِيمُ الْعَدْلَةُ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَدْلَةُ النَّجَّارِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرِيمُ الْكُجْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ صُبِّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لِلْمَنْفُذِ مَا الْبَرِيمُ قَالَ الْكُجْلُ الْمُنْذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صُبِّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيمُ الْبَرِطِمِيسُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْمُبْرِمِ عَدْلَةُ
النَّجَّارِ وَقَالَ الْعَدْلَةُ بَرِيمُ النَّجَّارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَمَعَ
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَكَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَرِيمِ وَالْأَنْبُكُ بَرِيَّةُ الْبَاءِ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقُرَادُ
وَهُوَ الْقَرَشَامُ وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِحَوْبِهِ بْنِ عَائِدَةَ النَّصْرِي

مُقِيمًا عَمْرُومًا كَانَتْ بَرَامَهَا * إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمٌ

وَالْجَمْعُ بَرِيمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبُرْمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةٌ بَرِيمَةٌ * شِمَاتَةٌ أَعْدَاءُ شُهُودٍ وَعُغَيْبٌ

وَالْبَرِيمُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ بَتُّ مَثَلٌ بِهِ سَيُؤَبِّهُ وَفُسِّرَ السَّيْرَانِي وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْبِدٌ

قوله وبارم موضع وقيل
نبت ضبط في الاصل
والقاموس والتكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسرها
وصوبه شارح القاموس
اه مصححه

أَقْوَى فَعُرَى وَاسِطَ فَيْرَامُ * مِنْ أَعْلِهِ فُصُ وَأَنْقُ خُزَامُ

وبرسم اسم جبل قال أبو صخر الهذلي

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلَتْ حَمَلَهُ * شَعَفَاتُ رُضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمِ

(برجم) ابن دريد البرجعة غَلَطُ الْكَلَامِ وفي حديث الخجاج من أهل الرهْمَسَةِ وَالْبَرْجَعَةُ أُنْتُ
الْبَرْجَعَةُ بِالْفَتْحِ غَلَطُ فِي الْكَلَامِ الْجَوْهَرِيُّ الْبَرْجَعَةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الْبَرَاكِيمِ وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ
الَّتِي بَيْنَ الْأَشَاجِعِ وَالرَّوَابِجِ وَهِيَ رُؤْسُ السُّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ كَفَّهُ
نَشَرَتْ وَارْتَفَعَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَرْجَعَةُ الْمَقْصِلُ الظَّاهِرُ مِنَ الْمَفَاصِلِ وَقِيلَ الْبَاطِنُ وَقِيلَ الْبَرَاكِيمُ
مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كَمَا وَقِيلَ هِيَ ظُهُورُ الْقَصَبِ مِنَ الْأَصَابِعِ وَالْبَرْجَعَةُ الْأَصْبَعُ الْوُسْطَى مِنْ كُلِّ طَائِرٍ
وَالْبَرَاكِيمُ أَحْيَاءٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَبِضَ أَصَابِعَهُ وَقَالَ كُونُوا كَبْرًا كَمَا بَدَى هَذِهِ
أَي لَا تَفْرُقُوا ذَلِكَ أَعَزَّ لَكُمْ قَالَ أَبُو عبيدة خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال
لَهُمُ الْبَرَاكِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكِيمُ فِي بَنِي تَيْمٍ عَمْرُو وَقَيْسٌ وَغَالِبٌ وَكُفَيْفَةٌ وَظَلِيمٌ وَهُمْ
بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ تَحَا فَوَاعَى أَنْ يَكُونُوا كَبْرًا كَمَا فِي الْأَصَابِعِ فِي الْأَجْتِمَاعِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْ
السَّقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَاكِيمِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدَلَةَ أَخٌ فَقَتَلَهُ نَقْرٌ مِنْ تَيْمٍ فَأَلَى أَنْ يَقْتُلَ بِهِ مِنْهُمْ مِائَةَ فَتَقْتُلُ
تِسْعَةً وَتَسْعِينَ وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِيمِ وَرَاحَ رَائِحَةَ
حَرْبٍ الْقَتْلَى فَحَسِبَ بِهِ قَتَارَ الشَّوَاءِ فَقَالَ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ عَمْرُو وَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِيمِ
فَقَالَ حِينَئِذٍ السَّقِيَّ رَاكِبُ الْبَرَاكِيمِ وَأَمْرٌ فَقَتِلْ وَأَلْقِ فِي النَّارِ فَتَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّ
السَّقِيَّ وَأَفْدَى الْبَرَاكِيمِ وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هَنْدَلَةَ كَانَ حَلْفَ لِيخْرَقَ بْنَ أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذَرِ مِائَةَ وَسَاقِ
الْحَدِيثِ وَسَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَمْرُو بْنَ هَنْدَلَةَ فَالذَّكَ الْتَهْدِيبُ الرَّاجِعَةُ الْبُقْعَةُ الْمَلْسَاءُ بَيْنَ الْبَرَاكِيمِ
قَالَ وَالْبَرَاكِيمُ الْمُسْتَجَابَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَابِجِ مَا يَنْبَغِيهَا
وَفِي كُلِّ أَصْبَعٍ ثَلَاثُ بَرَجِمَاتٍ إِلَّا الْأَبْهَامَ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كُلِّ أَصْبَعٍ بَرَجِمَتَانِ أَبُو عبيدة
الرَّوَابِجُ وَالْبَرَاكِيمُ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْفِطْرَةِ غَسَلُ الْبَرَاكِيمِ هِيَ الْعُقَدَاتُ الَّتِي
تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْأَصَابِعِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْوَسْخُ (برسم) الْبِرْسَامُ الْمَوْمُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ الْبِرْسَامُ
وَكَانَتْ مَعْرَبٌ وَبِرْهُ وَالصِّدْرُ وَسَامٌ مِنَ الْمَوْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْإِبْنُ وَالْأَوَّلُ أَصْحٌ لِأَنَّ الْعِلَّةَ إِذَا
كَانَتْ فِي الرَّأْسِ يُقَالُ بِرْسَامٌ وَسِرْهُ الرَّأْسُ وَالْمُدْبَسَمُ وَالْمُبْرَسَمُ وَاحِدُ الْجَوْهَرِيِّ الْبِرْسَامُ عِلَّةٌ
مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ بَرَسِمَ الرَّجُلَ فَهُوَ مَبْرَسَمٌ قَالَ وَالْإِبْرِسِمُ مَعْرَبٌ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَالْعَرَبُ تَخْلَطُ فِيهَا

قوله الرواجيم هو بالميم في
الاصل وفي التهذيب بالباء
وفي اللصباح نقله عن
الكفاية البراجيم رؤس
السلاميات والرواجيم
بطونها وظهورها اه خزر
كتبه مصححه

قوله ليس في كلام العرب
الخ عبارة الصحاح نقلا
عن ابن السكيت أيضا وليس
في الكلام افعيل بالكسر
ولكن افعيل مثل اهليلج
الخ في العبارة سقط ظاهر
وتقدم له في هلج مثل مافي
الصحاح ٥٥ صححه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الأبريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في
كلام العرب افعيل مثل اهليلج وابريسيم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التثقيب
انصرف في المعرفة والتكبر لان العرب أعربت به في تكبرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرت
شجري ما أصل ينائه لهم وكذلك القرنيد والديابج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل
وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربت بها الا في حال تعريفها لم تنطق بها
الامعارف ولم تقلها من تكبر الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كأنا عمت ذرى الأجيال • بالقز والأبريسم الهلحال

(برشم) البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل أدام النظر وأحدده وهو البرشام والبرشام حدة
النظر والمبرشم الحداد النظر وهي البرشمة والبرشمة قال ابن بري وأنشد أبو عبيدة للسكيت
ألفظة هدهد وجنودائي * مبرشمة الحمي تاكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم
الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن نعلب وأنشد

عداء تجلوا واضحا موثما * عذبا لها تجرى عليه البرشما

والبرشوم ضرب من الخمل واحده برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقال
أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح بكر الخمل
بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على
رطب الشهرير ويقطع عذقه قبله والله أعلم (برصم) البرصوم عفاص القارورة ونحوها
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل العخم الشفة وشفة برطام ضخمة والاسم
البرطمة والبرطمة بموس في اتفاح وعقظ قال

مبرطم برطمة العصبان • بسفة ليست عن أسنان

تقول من رأيته مبرطم أو ما أدري ما الذي برطمه والبرطمة الاتفاح من العصب ويقال للرجل
قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجاء فلان مبرنطم اذا جاء متغصبا وبرطم الليل اذا
اسود الكسافي البرطمة والبرهمة كهيئة الخاوص وتبرطم الرجل أي تغصب من كلام وبرطم

الرجل اذا أدلى شدة تيمه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاح من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعومة والبرعومة كله كممر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبت قبل أن يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الآن كلين صريح تخضهما * أكل الحبارى برعم الرطب

وبراعم الجبال تماريحها واحدها برعومة والبراعم أكلم الشجر فيها النورة وفسر مؤرج قول ذى الرمة * فيها الذهب وحققها البراعم * فقال هي رمال فيها دارات تثبت البقل والبراعم اسم موضع قال لبيد

كان فتودي فوق جاب مطرد * يريد نحو صاب البراعم حادلا

(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وعمره ونوره وبرهم أدام النظر قال العجاج

بدلن بالتاصع لو نامسهما * ونظروهن الهوى بنا برهما

ويروى دون الهوىنا وقوله أنشد ابن الاعرابي * عذب اللئي تجرى عليه البرهما * قال البرهم من قولهم برهم اذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا اذا نامت له وجدته غير مقنع الاصمعي برهم وبرسم اذا أدام النظر غيره البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهيشة التناوص و ابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام و ابراهم و ابراهم يحذف الياء وقال عبدالمطلب

عذبت جماعا ذبه ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم * اتى لك اللهم عان راغم

وتصغير ابراهيم ابيره وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها اربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق ببنات الاربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سقر جبل فيقال سقيرج وكذلك القول في اسم عيسل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهم وسمعييل ونسر فيقول وهذا قول سيبويه وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول بريه بفتح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الرسل (بزم) البرم شدة العضم بالثنايا والرباعيات وقيل هو العضم بمقدم القم وهو أخف العضم وأنشد

قوله برهمة الشجر الخ في القاموس البرهمة برعمة الشجر ويضم ه صححه

ولأظنك ان عَضَّتْ بِازِمَةً * من البوازم الأسوف تدعوني

بزم عليه بزم بزم أى عض بمقدم أسنانه والمبزم السن لذلك وأهل اليمن يسمون السن البزم أبو زيد
بزمت الشئ وهو العَضُّ بالثنايدون الأتياب والرباعيات أخذ ذلك من بزم الراعى وهو أخذهُ
الوتر بالانهايم والسبابة ثم يرسل السهم والكدم بالقوادم والآتياب والبزم والمصر الخلب بالسبابة
والانهايم وبزم الناقة بيزمها ويزمها بزمها بالانهايم فقط والبزم أن تأخذ الوتر بالسبابة
والانهايم ثم ترسله والبزم صريمة الأمر وهو ذو ميازمة أى ذو صريمة للامر وفلان ذو بوازمة أى
ذو صريمة للامر قال ذو الرمة يصف قلاة أجهضت الركب فيها أولادها

بها ككفنة أكلها قسب * فكنت خواتيمها عن الأبازم

بها بزم هذه القلاة أولادها بل أجهضتها فهى ككفنة فى أغراسها فكنت خواتيم رجها عن الأبازم
وهى أبازيم الأنساع والبزمة وزن ثلاثين والأوقية أربعون والذئب وزن عشرين والبزمة الشدة
والبوازم الشدائد واحدتها بوازمة وأنشد لعنترة بن الأخرس

خلوا مرامى العين ان سوامنا * نعود طول الحبس عند البوازم

ويقال بزمته بوازمة من بوازم الدهر أى أصابته شدته من شدائده وبزم بالعيب نهض واستمره
وبزمه نوبه بزما كبره أياهم عن كراع والبزيم الخوصة يشدها البقل الليث البزيم وهو الوزيم
حرمة من البقل وقول الشاعر

وجاؤا ثابرين فلم يبوؤوا * بأبلمة تشد على بزيم

قال فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال هو فضله الزاد ويقال هو الطلع يشق للفتح ثم
يشد بخوصة قال ابن برى ويروى بالواو تشد على وزيم وهو بأكل البزمة والوزمة إذا كان
بأكل وجبة أى مرة واحدة فى اليوم والليله والبزيم ما يتي من المرق فى أسفل القدم من غير لحم
وقيل هو الوزيم والابزيم والابزيم الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه
الطرف الآخر والجمع الأبازم وقال ابن شمبل الحلقة التى لها لسان يدخل فى الخرق فى أسفل المخمل
ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا بزيم وهن الجوامع تجتمع الحوامل وهى الأوازم قد أوزمن
عليه أراد بالمخمل جمائل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ما هم فى كل يوم كريمة * اذا الكعب الحسنة طاح بزيمها

وقال جرير فى البعيت

قوله والبزيم خيط القلادة
المثله فى العصاح وقال
فى القاموس تبع للصاغاني
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تعجيف وصوابه بالراء
المكررة فى اللغة وفى البيتين
الشاهدين وقال شارحه
والبريم فى البيتين ودع منظوم
يكون فى أحدى الاماء ثم قال
وذات الودع الامة لان الودع
من لباس الاماء وانما أراد
أن أمهامة اه صححه

تَرَكَكَ لَا تُؤْفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ * كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْ دَى بَرِيْمِهَا

قال ابن بري الأبريم حديدة تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف المنطقة قال مزاحم

تُبَارِي سَدِيهَا إِذَا مَا تَلَجَّجَتْ * شَبَّامِلُ أِبْرِيمِ السِّلَاحِ الْمُوشِلِ

وقال العجاج * يَدُقُّ أِبْرِيمَ الْحِزَامِ جُسْمَهُ * وقال آخر

لَوْلَا الْإِبْرِيمُ وَإِنَّ الْمُنْجَبَا * نَاهَى عَنِ الذَّنْبِ أَنْ تَفْرَجَا

ويقال للأبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للذئب أيضا الأبريم لأن الأبريم هو أفعيل من برم إذا عثر ويقال أيضا البرين بالنون قال أبو دواد

مَنْ كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ طَارَتْ عَمَقَتَهَا * وَكُلَّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْتَحَى الْإِبَارِينِ

ويقال إن فلانا لأبريم أي بخيل (بسم) بسم بسم بسموا وبسم وبسم وهو أقل الضحك وأحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم

الصلاة والسلام وقال الليث بسم بسم بسم إذا فتح شفتيه كالمكاشر وامرأة بسمامة ورجل بسمام وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان جلُّ ضحكته التبسم والتبسم السحاب عن البرق أنكل عنه

(بسطم) الجوهرى بسطام ليس من أسماء العرب وإنما هي قيس بن مسعوداً بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما هو قايوس ودختنوس فعبروه بكسر الباء قال ابن بري إذا ثبت

أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب تركه صرفه للجمجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بسم) البسم تخمة

على الدسم ورجعنا بسم القصيل من كفرة شرب اللبن حتى يدق سلهامه لك يقال دق إذا كثر سلخه ابن سيده البسم التخمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكرهه يقال بسمت من الطعام بالكسر

ومنه قول الحسن وأنت تتجسمن السبع بسموا وأصله في الهائم وقد بسمت وأبسمه الطعام أنشد نعلب للعذلى * ولم يجئني عن طعام بيسمه * قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقعسي وقيل له

* ولم تبت حتى به نوصمه * وبعده * كأن سده ودخيد معصمه * وفي حديث سمر بن جندب وقيل له إن ابنك لم يسم البارحة بسمها قال لومات ما صليت عليه البسم التخمة عن الدسم

ورجل بسم بالكسر وبسم القصيل دق من اللبن فكثير سلخه وبسمت منه بسمها أي سمنت والبسم شجر طيب الريح والطعم يستالك به وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاء تأكل من ورق القناد

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لباس ينزع السوائل من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
 ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحنا للتسويد وقال مرة
 البشام شجر ذوساق وافنان وورق صغارا كبر من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته او قصف
 غصنه هربق لبنا يبيض واحدة بشامة قال جرير

أتدكر يوم تصقل عارضيا • بفرع بشامة سقى البشام

يعنى انها اشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقاب وصدر هذا البيت في
 التهذيب • أتدكر اذ نودت عنا سلمي • وبشامة اسم رجل سمي بذلك (بضم) رجل ذو بضم
 غليظ ونوب له بضم اذا كان كئيبا كثيرا الغزل والبضم قوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر
 عن ابي مالك ولم يجئ به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقك شبر اول اقتر اول اعتبار ولا رتابا ولا بصما
 قال البضم ما بين الخنصر والبنصر والعقب والرتب مسد كوران في سواضعهما وهو ما بين
 الوسط والسبابة والقتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل
 اصبعين طولاً (بضم) ماله بضم أى نفس والبضم ايضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة
 فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحدة بطمته ويقال
 بالتشديد واهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند ادخل العالية الاصمعي البطم
 منقله الحبة الخضراء البطمية بقعة معروفة قال عدى بن الرفاع

وعون يا كرن البطمية موقعا • حران فما يشربن الا النقا نعا

(بغ) بغام الظبية صوتها بصمت الظبية تبغ وتبغم بغاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها
 بأرخم ما يكون من صوتها وبغمت الرجل اذا لم تنصح له عن معنى ما تحذره به قال ذوالرمة

لا يتعش الطرف الاما تحوته • داع يناديه باسم الماء مبعوم

وضع مفعولاً مكان فاعل والمبعوم الولد وانه تبغمه أى تدعوه والبقرة تبغم وقوله داع يناديه حكى
 صوت الظبية اذا صاحت مامما وداع هو الصوت مبعوم يقال بغام مبعوم كقولك قول مقول
 يقول لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام امه وبغام الناقة صوت لا تفسح به ومنه قول ذى الخرق

حسبت بغام را حلتى عنافا • وماهى ويب غيرك بالعناق

وباعم فلان المرأة مباعمة اذا غارت لها بكلامه قال الاخطل

حسوا المطى قولونا منا كبا • وفي الخلد وراذا باعمتها صور

وَبَعَمَتِ النَّاقَةُ تَبْعُ بِالْكَسْرِ بُعَامًا قَطَعَتِ الْحَنِينِ وَلَمْ تَعُدَّهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* بَدَى هَبَابٌ دَائِبٌ بُعَامُهُ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أُنِجَتْ فَأَلْقَتْ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْإِبْغَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سِنَامٍ بَعِيرًا وَعَجَزُ رَفَعُ بُعَامَهُ الْبُعَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ

وَالْمُبَاغَمَةُ الْمُحَادَثَةُ بِصَوْتِ رَجِيمٍ قَالَ السَّكْمِيُّ

يَتَقَنَّصُنِ لِي جَا ذَرَّ كَالَّذِي رِيَّاسِنُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

وَأَمْرًا بَعُومٌ رَجِيمُهُ الصَّوْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْخَفِيفِ خَاصَةً فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبُعَامُ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمِدُّهُ وَبَعَمَ التَّمْتِلُ وَالْإِبِلُ تَبْعُ صَوْتُ وَرَبْعًا اسْتَعْمَلَ الْبُعَامُ فِي الْبَقْرَةِ قَالَ لَبِيدٌ

يُصَفُّ بَقْرَةً وَحَشٍ

خَسَاءٌ صَبِعَتْ الْقَرِيرَ فَلَمْ يَرَم * عَرَضَ الشَّقَائِقُ طَرْفُهَا وَبُعَامُهَا

وَتَبْعُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ

إِذَا رَحِلَتْ مِنْهَا قُلُوبٌ تَبَعَمَتْ * تَبْعُ أُمُّ الْخَشْفِ تَبْعِي عَزَاهَا

وَتَبْعُ بُعْمًا كَنَّمْتُ نَعْمًا عَن كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَدِ سَمِعُوا بُعْمًا (بَعْمًا) بَعْمُ اسْمٌ

(بعم) الْبُقَامَةُ الصُّوفِيَّةُ يُغْزَلُ لَهَا وَيَسْقَى سَائِرُهَا وَبُقَامَةُ النَّادِفِ مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدِرُ

عَلَى عَزْلِهِ وَقِيلَ الْبُقَامَةُ مَا يُطَيَّرُ بِهِ النَّجَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا اعْتَزَلْتَ مِنْ بُقَامِ الْقَرِيرِ * فَيَا حُسْنَ سَمَلْتَنَا سَمَلْتَنَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضَّحَى * إِذَا السَّمَلْتَانِ لَهَا السَّمَلْتَانَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُقَامُ هُنَا جَمْعُ بُقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الْبُقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَأَنْ يَكُونَ حَذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ سَمَلْتَنَا كَانَ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ سَمَلْتْنَا ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

مُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ الْإِبُقَامَةَ مِنْ قَلْبِهِ وَعَقْلُهُ وَضَعْنَهُ شَبَّهَ بِالْبُقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحَيَّانِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَتَى الْإِبُقَامَةَ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفِ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفِ

فِي جَسَدِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ الْبُقَامَةُ مَا تَطَّيَّرُ مِنْ قَوْسِ النَّسْدِافِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبَقْمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعْنَى

بَكَاسٌ وَبِرْبِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهَا * إِذَا ضَبَّ فِي الْمَسْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبَقْمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طرفها وبغامها في المحكم
طوفها وبغامها اه صححه

قوله بطعنة الخ مثله في الصحاح وقال الصائغاني الرواية من بين تراقيبه وسقط بين قوله دمه وقوله كرجل مشطور وهو * تغلى اذا جاوبها تكلمه * ٥٥

بِطَعْنَةٍ بِجَلَاءِ فِيهَا الْمُدَّة * يَجِيئُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ * كَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمَّةٍ
قال الجوهري قلت لأبي علي الفسوي أعربى هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فَعَل
الاخسة حَضَمَ بن عمرو بن تميم وبالفعل سَمِيَ وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو
بيت المقدس وهما أعجميان وبدراسم ما من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا سمييا
بالفعل فثبت ان فعل ليس في أصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النسكرة وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب
لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها تطيرا لا ما يقال بدر وحضم
هم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري
وذكرا أبو منصور بن الجواليقي في المعرب توجح موضع وكذلك خود قال جرير

أعطوا البعيت جففة ومنسجا * وافحلوه بقرا بتوجا

وقال ذوالرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمر اسم فرس قال

* وجدى يا حجاج فارس شمرا * والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عى وبه وقيل هو
الخرس ما كان وقال نعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكاء وبكامة وهو
أبكم وبكيم أى آخر من بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عى قال أبو اسحق قيل معناه انهم بمنزلة
من ولد آخرس قال وقيل البكم هنا المستلوبون الأفتدة قال الازهرى بين الآخرس والابكم فرق في
كلام العرب فالآخرس الذى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والابكم الذى للسانه نطق وهو
لا يعقل الجواب ولا يتحسن وجه الكلام وفي حديث الامان الصم البكم قال ابن الاثير البكم
جمع الابكم وهو الذى خلق آخرس وأراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا يتفهمون بالسمع ولا بالنطق
كبير منفعة فكانهم قد سلبوها ومنه الحديث ستكون فتنة صميا بكاء عمية أراد انهم لا تسمع
ولا تبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تفلح ولا ترتفع وقيل شبهها باختلاطها
وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الآخرس الأصمى الذى لا يهتدى الى شىء فهو يخطب خطب عشواء
التهذيب في قوله تعالى فى صفة الكفار صم بكم عى وكانوا يسمعون وينطقون ويصرون
ولكنهم لا يعون ما أنزل الله ولا يتكلمون بما أمر وا به فهم بمنزلة الصم البكم العسمى والبكم

الابكم والجمع أبكأم وأنشد الجوهري

قلبت لسانى كأن نصفتين منهما * بكم ونصف عند مجرى الكواكب

قوله لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا هكذا في الاصل والتهذيب وحرراه صححه

وبكم انقطع عن الكلام جهه - أو نعمدا الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهه - لا
 أو نعمدا بكم عن الكلام أبو زيد في النوادر رجل أبكم وهو العبي المنعم وقال في موضع آخر
 الأبكم الاقطع اللسان وهو العبي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي الأبكم الذي
 لا يعقل الجواب وجمع الأبكم بكم وبكبان وجمع الأصم صم وصممان (بلم) البلمة بركة العشاء
 عن أبي حنيفة والبلم القطر وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبه وقيل قطن البردي
 وقيل جوز القطن وسيف بيمى أبيض والأبلم والأبلم والأبلم والأبلم والأبلمة والأبلمة كل ذلك الخوصه
 يقال المسال ينناو الأمر ينناشق الأبلمة وبعضهم يقول شق الأبلمة وهي الخوصه وذلك لانها
 تؤخذ فنشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الأمر ينناو وينسكم كقدا الأبلمة الأبلمة
 بضم الهمزة واللام وفصحها ما وكسرهما أى خوصه المقل وهمزتها زائدة يقول سخن وأيا كم في
 الحكم سواء لأفضل لا يرعى ما مور كلخوصه اذا شقت باثنتين متاويتين الجوهرى الأبلم
 خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وأبلم والواحدة بالهاء وتختل مبهم حوله الأبلم قال

خودزبان الجسد المنعم • كآرايت الكثر الملبأ

قال أبو زيد الأبلم بالفتح بقة - له تخرج لها قرُون كالباقلى وليس لها أرومة ولها أوربة - منتشرة
 الأطراف كأنها ورق الجزر حتى ذلك أبو حنيفة والبلم والبلمة داء يأخذ الناقة في رجها فتضيق
 لذلك وأبلمت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هي ورم الحياء من شدة الضبعة الاصمى اذا
 ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة والمبلم والمبلم اللام الناقة التي
 لا ترغم من شدة الضبعة وخص نعلب به البكرة من الابل قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة
 دون غيرها قال نصير البكرة التي لم يضربها النعل قط فانها اذا أصعبت أبلمت فيقال هي مبلمة بغيرها
 وذلك أن ريم حياؤها عند ذلك ولا تبلم البكرة قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد المبلم البكرة التي
 لم تنفج قط ولم يضربها النعل فذلك الإبلام واذا ضربها النعل ثم تجبها فانها اتصبع ولا تبلم
 الجوهرى أبلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم الابكرة ما لم تنفج وأبلمت
 سقته ورمته والاسم البلمة ورجل أبلم أى غليظ الشفتين وكذلك بعير أبلم وأبلم الرجل اذا
 ورمته سقناه ورأيت سقنيه مبلمتين اذا ورمنا والتبليم التقيح يقال لا تبلم عليه أمر ماى لا تقيح
 أمر ما خوذ من بلمة الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة ابن برى قال أبو عمرو ويقال ما سمعت له
 أبلمة أى حركة وأنشد

قوله والابل والابل الخ عبارة
 القاموس والابل خصوص
 المقل وثالث اوله كالابلمة
 مثلثة الهمزة واللام هـ
 وهو مذكور بعد قريباً
 كتبه مصححه

الذات في قوله الباء
الذات في قوله الباء

فاسمعت بعد تلك التامة * منها ولا منه هنالك التامة

وفي حديث الدجال رأيت به بيمانياً أقره جباناً أي ضخم منتفخ ويروي بالفاء والباء إليه البدر

لعظم القمر فيها لأنه يكون تاماً التهذيب أبو الهذيل الأبيلم العنبر وأنشد

وحرة غير منفعل لهوت بها * لو كان يحلذذ ونعمي لتنعيم

كان فوق حشايها ومحسها * صوائر المسك مكبولاً بالبيم

أي بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الأبيلم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة ويسلم التجارعة في

البيم (بلسم) قال في ترجمة بلدم البلندم والبلدم والبلدامة الثقيل المنظر البليد والبلتم

اغية في ذلك أرى (بلدم) بلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه قال الجوهرى وقال الأصمعي

في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومر يته ويجرانه قال وقرأه على أبي سعيد بن جهم

البلدم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل به من المري وقيل هي بالذال قال ابن بري

ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقبتين كلما * دارت بوجه دار معها أيها * حتى احتل بالناب منها البلدما

قال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والذال معاً وبلدم الرجل بلدمة إذا فرق فسكت بدل

غير مجمة والبلندم والبلدم والبلدامة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق

وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعنق بلندم * هردية هوهاة مزر دم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعنى هذا والبلدم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المجمة

ومنهم من يجعل الدال والذال في البلدم لغتين وسيف بلدم لا يقطع (بلدم) البلدم ما اضطرب

من المري وكذلك هو من الفرس وقيل هو الحلقوم والبلدم البليد عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة

بلدم بالذال ابن شميل البلدم المري والحلقوم والأوداج يقال لها بلندم قال والبلدم من الفرس

ما اضطرب من حلقومه ومر يته ويجرانه قرئ على أبي سعيد بن جهم قال والمري مجرى الطعام

والشراب والجران الجلد الذي في باطن الحلق متصل بالعنق والحلقوم يخرج النفس والصوت

وقال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والذال معاً (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل

سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب الأصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة إذا أطرق

وسكت وفرق والبلسم البرسام قال العجاج يصف شاعراً أغممه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
معناه

فلم يزل بالقوم والتمكيم * حتى التقينا وهو مثل المفعم * واصفر حتى اص كالمبلسم
قال المبلسم والمبرسم واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال رؤبة
* كان بلسامه اوموما * وقد بلسم وبلسم كره وجهه (بلسم) بلسم الرجل وغيره
بلسمة قر (بلطم) بلطم الرجل سكت (بلم) البلم والبلموم مجرى الطعام في الخلق وهو
المري وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم صختم البلموم يريد على
رجل شديد عوف ومُسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث
ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بيئته فيكم لقطع هذا البلموم وبلغم
اللئمة اكلها والبلموم البياض الذي في جفلة الحمار في طرف الفم وانشد

* يبيض البلاء عيم امثال الخواتيم * وقال ابو حنيفة البلموم مسيل يكون في القف داخل
في الارض والبلمة الايتلاع والبلم الرجل الكثير الاكل الشديد البلم للطعام والميم زائدة وبلغم
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا (بلم) البلم خلط من اخلاط الجسد وهو
احد الطبائع الاربع (بم) البم من العود معروف اعجمي الجوهرى البم الزر الغليظ من اوتار
الزهر التهذيب البم العود الذي يضرب به هو احدى اوتاره وليس بعربي ابن سيده وبم غير مصروف
ارض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماع

الا ايها الليل الذي طال اصبغ * بم وما الاصباح فيك بأزوح

واورد الازهرى للطرماع * البلمة في بم كرمان اصبغي * (بم) البنام لغسة في البنان
قال عمر بن ابي ربيعة * فقالت وعصت بالبنام فضحتني * (بهم) البهيمه كل ذات اربع
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبهيمه الصغير من اولاد الغنم الضان والمعز والبق ومن
الوحش وغيرها الذكروا الاثني في ذلك سواء وقيل هو بهيمه اذا شب والجمع بهمهم وبهمهم
وبهائمات جمع الجمع وقال نعلب في نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر

عداني ان ازورك ان بهمى * بجايا كلها الا قليلا

ابو عبيد يقال لا اولاد الغنم ساعة تضعها من الضان والمعز جميعا ذكر اكان او اثنى تحله وجمعها
سخال ثم هي البهيمه الذكروا الاثني ابن السكيت يقال هم بهمون البهم اذا حرموه عن امهاته
فرعوه وحده واذا اجتمعت البهائم والسخال قلت لها جميعا بم قال وبهم هي الابهام للاصبغ
قال ولا يقال البهائم والابهيم كالا بجم واشدهم عليه استعجم فلم يقدر على الكلام وقال نطويه

الْبَهْمَةُ مُسْتَبْهَمَةٌ عَنِ الْكَلَامِ أَيْ مُغْلَقٌ ذَلِكَ عَنْهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ
الْأَنْعَامِ وَأَنْعَامٍ قِيلَ لَهَا بَهِيمَةٌ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ لَا يَمَيِّزُ فَهُوَ بَهِيمَةٌ لِأَنَّهُمْ عَنْ أَنْ يَمَيِّزُ وَيُقَالُ أُنْجِمَ
عَنِ الْكَلَامِ وَطَرِيقُ مَبْهَمٍ إِذَا كَانَ حَقِيقًا لَا يَسْتَبِينُ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَوْقَ مَبْهَمٍ أَيْ مَغْشَا عَلَيْهِ لَا يَنْطِقُ
وَلَا يَمَيِّزُ وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يَنْجِبُ لَهَا أَيْ خَطَّةٌ شَدِيدَةٌ وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ
وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ اسْتَعْلَقَ وَتَبْهَمُ أَيْضًا إِذَا رَتَجَ عَلَيْهِ وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا * فَلَا أَعْرِزُ وَلَا يَهِيمُ

قَالَ يَضْرِبُ مِثْلَ الْأَمْرِ إِذَا اشْكَلَ لَمْ تَنْضَحْ جِهَتَهُ وَاسْتَقَامَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ

تَفَرَّقَتِ الْخِصَافُ عَلَى بَسَارٍ * فَمَا يَدْرِي أَيْخُتْرُ أَمْ يَذِيبُ

وَأَمْرٌ مَبْهَمٌ لِأَنَّ مَاءَهُ لَمْ يَسْتَبِينْ وَأَمْرٌ إِذَا اسْتَعْلَقَ فَهُوَ مُسْتَبْهَمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَلِمَةٍ إِذَا نَزَلَ بِهِ إِحْدَى
الْمُبْهَمَاتِ كَشَفَهَا يَرِيدُ مَسْئَلَهُ مُعْضَلُهُ مُشْكَلَةٌ شَاقَّةٌ سَمِيَتْ مَبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا مَبْهَمَتْ عَنِ الْبَيَانِ فَلَمْ
يُجْعَلْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَا لَا يَنْطِقُ بَهِيمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسْرٌ تَجَلُّو دُجْنَاتِ النَّبَاحِيِّ وَالْبُهْمُ الْبُهْمُ جَمْعُ
بَهْمَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ مُشْكَلَاتُ الْأُمُورِ وَكَلَامٌ مَبْهَمٌ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ يُوْتِي مِنْهُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَانِطٌ
مَبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَبْهَمَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرَفَهُ وَأَبْهَامُ الْأَمْرِ أَنْ
يَسْتَبْتَبَهُ فَلَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ وَقَدْ أَبْهَمَهُ وَحَانِطٌ مَبْهَمٌ لِأَنَّ بَابَ فِيهِ وَبَابٌ مَبْهَمٌ مُغْلَقٌ لَا يَهْتَدِي لِقَتْحِهِ إِذَا
أَغْلَقَ وَأَبْهَمَتْ الْبَابَ أَغْلَقَتْهُ وَسَدَّدَتْهُ وَلَيْدٌ بَهِيمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَضُؤْ فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْرَفْتَهُ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ قَالَ فِي تَوَابِتٍ مِنْ حَدِيثِهِ مَبْهَمَةٌ
عَلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمُبْهَمَةُ الَّتِي لَا أَقْفَالَ عَلَيْهَا يُقَالُ أَمْرٌ مَبْهَمٌ إِذَا كَانَ مُتَبَسِّئًا لَا يَعْرِفُ مَعْنَاهُ
وَلَا بَابَهُ غَيْرَ الْبُهْمِ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْئِثُ وَالسِّخَالُ أَوْلَادُ
الْمَعْرَى فَإِذَا اجْتَمَعَ الْبُهَامُ وَالسِّخَالُ قُلْتُ لَهُمَا جَمِيعًا بَهَامٌ وَبِهْمٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمٍ * غَدَى بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذَا جَدْنِ

لِأَنَّ الْغَدَى السِّخْلَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ الْغَدَى السِّخْلَةَ وَهَمْ قَالَ وَأَنْعَامًا غَدَى بِهِمْ
أَحَدًا مَلَاكٌ خَيْرٌ كَانَ يُغَدَى بِالْحَوْمِ الْبُهْمُ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رِيْعَةَ الضَّبِّيِّ

أَهْلَكَ طَسْمًا وَبَعْدَهُمْ * غَدَى بِهِمْ وَذَا جَدْنِ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَطْفٌ لِقَمَانَا عَلَى غَدَى بِهِمْ وَكَذَلِكَ فِي بَيْتِ سَلْمَى الضَّبِّيِّ قَالَ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لَا تَقْنُونَ التَّغْلِيَّ وَبَعْدَهُ

قوله تجلؤ دجنان هكذا في
الاصل والنهاية بالتاء وفي
مادة دجن من النهاية يجلؤ
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه صححه

لَمَّا وَقُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ * أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارًا وَعَنِ السَّنَنِ
وَقَدْ جَعَلَ لِيَبْدَأُ وَلَا دَابِقْرِيهَا مَا يَقُولُهُ

وَالعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا * عُوذًا تَأْجَلُ بِالْقَضَاءِ بِهَا مَهْمًا

ويقال هم يهيمون بهم يهيمون بهم إذا أفرزوه عن أمهاته فرعوه وحده الإخفش بهمى لا تصرف
وكل ذى أربع من دواب البحر والبر يسمى بهيمة وفي حديث الإيمان والقدر وترى الحفافة
العراة رعاء الأبل والأهـم يهيطا ولون في البنيان قال الخطابي أراد رعاء الأبل والبهم الأعراب
وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم سم الدار يعنى ان البلاد تفتح
فيستكنونها ويهيطا ولون في البنيان وجاء في رواية رعاء الأبل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة
وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع البهم وهو المجهول الذى لا يعرف وفي حديث الصلاة
ان بهمة ممرت بين يديه وهو يصلى والحديث الآخر أنه قال للراعى ما ولدت قال بهمة قال اذبح
مكانها شاة قال ابن الأثير فهذا يدل على أن البهمة اسم للأنثى لانه انما سأله ليعلم أذكر أو لثأنثى
والأفقد كان يعلم انه انما ولد أحدهما والمبهم والأبهم المصمت قال

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمْ * أَيْ الَّذِي لاصَّدَعُ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ * لِكَافِرَتَاهُ صَلَاةَ الْآبِهِمُ *
فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ آبِهِمُ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنْ قَلْبَ الْكَافِرِ مُصَمَّتٌ لَا يَخْتَلِّهُ وَعِظٌ وَلَا يُنْذَرُ وَالْبُهْمَةُ
بِالضَّمِّ الشُّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا يُدْرِي مَنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسِهِ وَالْجَمْعُ بِهِمْ وَفِي
التَّهْذِيبِ لَا يُدْرِي مُقَاتِلَهُ مَنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ لِلجَيْشِ بُهْمَةٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَانَ فَارِسٍ بُهْمَةٌ وَلَيْتَ عَابَةٌ قَالَ مَتَمِّمٌ بِنُورِةٍ

وَالشَّرْبُ فَايُنِي مَا لِكَاوِلِبُهُمَةِ * شَدِيدٌ نَوَاحِيهِمْ عَلَى مَنْ تَنَجَّعًا

وهم الكفاة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقنالههم وقال غيره البهمة السوداء أيضا وفي نوادر الاعراب
رجل بهمة اذا كان لا يتقن عن شئ اراده قال ابن جنى البهمة في الاصل مصدر ووصف به يدل على
ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به
فقيل رجل عدل ولا يفعل له ولا يوصف النساء بالبهمه والبهم ما كان لونا واحدا لا يتخالطه غيره
سوادا كان أو بياضا ويقال للمالى الثلاث التى لا يطلع فيها القمر بهم وهى جمع بهمة والمبهم من
الحرمات ما لا يحل بوجهه ولا سبب كنجريم الأم والأخت وما أشبهه وسئل ابن عباس عن قوله
عز وجل وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أذخبلهم الابن أم لا فقال ابن عباس

أبهم وما أبهم الله قال الأزهرى رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا إلى إبهام الأمر
 واستبهامه وهو أشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوى المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا
 مقنعا قال وأنا بينه بعون الله عز وجل فتسوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
 وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه
 لا يحل بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا شبهة فيه تخالف
 معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله وأمهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب
 فقال هذا من مبهم التحريم الذى لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهن
 فأمهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما قوله وربائكم اللاتي في حجوركم من
 نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا السنن من المبهمات لأن لهن وجهين مبينين أحدهما فى
 أحدهما محرمن فى الآخر فإذا دخل بأمهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بأمهات
 الربائب لم يحرم من فهذا تفسير المبهم الذى أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الأثير وهذا التفسير من
 الأزهرى انما هو للربائب والأمهات للحلائل وهو فى أول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس
 عن الحلائل لانهن الربائب ولون بهيم لا يخالط غيره وفى الحديث فى خيل ذهم بهم وقيل البهيم
 الأسود والبهيم من الخيل الذى لا شبهة فيه الذكر والأنثى فى ذلك سواء والجمع بهم مثل رعيه
 ورعق ويقال هذا فرس جوادو بهيم وهذه فرس جوادو بهيم بغيرها وهو الذى لا يخالط لونه شئ
 سوى معظم لونه الجوهري وهذا فرس بهيم أى مصمت وفى حديث عياش بن أبى ربيعة والأسود
 البهيم كأنه من ساهم كأنه المصمت الذى لا يخالط لونه لونه غيره والبهيم من التعاج السوداء التى
 لا يبيض فيها والجمع من ذلك بهم وبهم فاما قوله فى الحديث يجسر الناس يوم القيامة حفاة عراة
 عرلابهم أى ليس معهم شئ ويقال أحماء قال أبو عمرو والنهم واحداهم وهو الذى لا يخالط لونه
 لون سواه من سواد كان أو غيره قال أبو عبيد بن جعفر عنده أنه أراد بقوله بهم ما يقول ليس فيهم شئ
 من الأعراض والعاهات التى تكون فى الدين من العسمى والعور والعرج والجذام والبرص
 وغير ذلك من صنوف الأمراض والبلاء ولكنها أجساد مبهمة مصححة خلود الأبد وقال غيره
 خلود الأبدى الجنة والنار ذكره ابن الأثير فى النهاية (قال محمد بن المكرم) الذى ذكره
 الأزهرى وغيره أجساد مصححة خلود الأبد وقول ابن الأثير فى الجنة والنار فيه نظر وذلك أن الخلود
 فى الجنة انما هو للنعيم المحض فصحة أجسادهم من أجل التمتع وأما الخلود فى النار فانما هو للعذاب

قوله كأنه المصمت الذى فى
 النهاية أى المصمت اه صححه

والتأسف والخسرة وزيادة عندنا بهم بعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم فسأل الله العافية من ذلك بكرمه وقال بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما الهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا ولا من متاعها قال وهذا يخالف الأول من حيث المعنى وصوب بهم لآترجيع فيه والابهام من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكي اللحياني انها تذكر وتؤنث قال

اذا رأوني أطال الله غيظهم * عضوا من الغيظ أطراف الابهام

وأما قول الفرزدق

فقد سهدت قيس فما كان نصرها * قتيبة الأعضها بالابهام

فانما أراد الابهام غير أنه حذف لأن القصيدة ليست مرذفة وهي قصيدة معروفة قال الازهرى وقيل للاصبع ابهام لانها تهم الكف أي تطبق عليها قال وبهم هي الابهام للاصبع قال ولا يقال البهام وقال في موضع آخر الابهام الاصبع الكبرى التي تلى المسبحة والجمع الابهام ولها مفضلان الجوهري وبهمى نبت وفي المحكم والهمى نبت قال أبو حنيفة هي خير أحرار البقول رطباً وياسا وهي تثبت أول شيء بارضاحين تخرج من الارض تثبت كما تثبت الحب ثم يبلغها التثبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا نبتت شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في أنوف الغنم والابل أنقت عنه حتى يترعه الناس من أفواهاها وأوفها فاذا عظمت الهمى ويست كانت كلاً يرمه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث الهمى نبت تحديه الغنم وجد اشديدا مادام أخضر فاذا يبس هرسوكه وامتنع ويقولون للواحد همى والجمع همى قال سيبويه الهمى تكون واحدة وجمعها ألها للتأنيث وقال قوم ألها للإخاق والواحدة بهممة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض الهمى جيماً وبسرة * وصمعا حتى آفتها ناصالها

والعرب تقول الهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون أنه من خيار المربوع في جناب الدار وقال بعض الرواة الهمى ترتفع نحو السبر ونسبها الطف من نبات البر وهي أشجع المرعى في الحافر ما لم تسف واحده بهممة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن من قال بهممة فالالف ملحقة له فيجذب فاذا نزع الهاء أحال اعتقاده الأول عما كان عليه وجعل الالف للتأنيث فيما بعد فيجمعها

للاشتقاق مع تاء التأنيث ويجعلها للتأنيث اذا فقد الهاء وأبهمت الارض فهي مبهمه أتبت
 البهمى وكثير ماها قال كذلك حكاه أبو حنيفة وهذا على النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا
 أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالجى على لون واحد قال الراي
 بكي خنبرم لما رأى ذامعارك * أتى دونه والهضب هضب البهائم

والاسماء المبهمة عند النحويين أسماء الاشارات نحو قولك هذا وهو لا وذلك وأولئك قال
 الازهرى الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذي والذين وما ومن وعن
 وما أشبهها والله أعلم (بهرم) بهرمة النور زهره عن أبي حنيفة والبهرة عبادة أهل الهند
 قال الاصمعي الرنق بهراج البر والبهرم والبهرمان العصفور وقيل ضرب من العصفور وأنشد ابن
 بربساعري صف ناقة * كوما معطير كاون البهرم * ويقال للعصفور البهرم والتغو وبهرم
 لحيته حناها تخنئة مشبعة قال الرازي * أصح بالحنا قد تهرما * يعني رأسه أى شاح
 نخضب وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه عطى وجهه بقطيعة جراء أرجوان وهو مخرم
 قال الأرجوان هو الشديد الجرة ولا يقال لغير الجرة أرجوان والبهرمان دونه بشى فى الجرة والمقدم
 المشبع جرة والمضرج دون المشبع ثم المورء بعده وفي حديث عروة انه كره المقدم للحجر ولم ير
 بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفور وبهرام اسم المريح وآياه عنى القائل
 أما ترى التجم قد تولى * وهم بهرام بالأقول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد

(بوم) البوم ذكر الهام واحدة بومة قال الازهرى وهو عربى صحيح يقال بوم بوم بصوات
 الجوهري البوم والبومة طائر يقع على الذكرو الأنثى حتى تقول صدى أوفياء فختص بالذكر
 ابن بربس يجمع بوم على أبوام قال ذوالرمة

وأعصف قد غادرته وادرتته * بمسئج الأبوام جم العواظ

(فصل التاء المثناة فوقها) (تام) التوام من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن
 من الاثنين الى ما زاد ذكر كراكن أو أنثى أو ذكرا مع أنثى وقد يستعار فى جميع المزدوجات
 وأصله ذلك فأما قوله

تحسبه مما به نصوصهم * أو توأما أزرى به ذلك التوم

قوله ومن وعن كذا فى الاصل
 والتهذيب ونسخة من شرح
 القاموس غير المطبوع وفى
 شرح القاموس المطبوع
 ومن سخن اه صححه

تاء فى بعض النسخ
 فى شرح القاموس
 فى شرح القاموس المطبوع
 فى شرح القاموس المطبوع

قال ابن سيده انما أراد ذلك التوأم خفف الهمزة بان حذفها والى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوأم هنا من توم لان معنى التوأم الذي هو من تأم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذلك التوأم والجمع توأم وتوأم قال الرازي

قالت لنا ودمعها توأم * كالدرداء سلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

وقال أبو دوداد

تخلت من نخل نيسان أبتة * من جميعا ونبتهن توأم

قال الازهرى ومثل توأم غنم رباب وابل طوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكرو أنثى لانهما لانهما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور

بجاءت بسوسة مزاق ترى بها * نوبانم الانساع فذا توأما

وقد أنامت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده أنامت المرأة وكل حامل وهي متمم فاذا كان ذلك لها عاده فهي متمم رتام أخاه ولد معه وهو تيممه وتوأمه وتيممه عن أبي زيد في المصادر والولدان توأمان الازهرى في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هذا على قول وهذه توأم هذه والجمع توأم مثل قسّم وقساعم وتوأم على ما فسّر في عراق قال حدير عبس بن قيسمة من بنى قيس بن ثعلبة * قالت لنا ودمعها توأم * قال ولا يتنع هذا من

بأصل التاء
توأم
توأم
توأم
توأم
توأم

الواو والنون في الأدميين كأن مؤنثه يجمع بالتاء قال الكمي

فلا تفرقان بنى زرار * لعلات وليسوا توأمينا

قال ابن بري وشاهد توأم قول الأشعر بن قصاب الطهوي

فداء لقومي كل معسر جارم * طريد ونحو ذول بماجر مسلم

هم الجحوا الخصم الذي يستفيدني * وهم قصصوا حجلي وهم حقتوا دمي

بأيد يفرجن المضيّق والسِّن * سلاط وجع ذي زهاء عرمرم

انما شئت لم تعدم أدي الباب منهم * جميل المحيّا واضحا غير توأم

قال وشاهد توأم قول الاخطل بن ربيعة

وليلة ذى نصيب بها * على ظهر توأمه ناحله

قوله قال حدير الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فانالم تجده والذي وجدناه حدير كزبير اسم لكنه غير منسوب اه

صحة

وَبَيْنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنِ الرَّحْلِ وَالرَّاحِلَةِ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقيش

يُحَلِّينَ يَا قَوْمًا وَسُدْرًا وَصَيْعَةً * وَجِرْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

قوله وصيعة هكذا في الاصل
مضبوطا وحررا ه صححه

قال ابن بري وزهد بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعل من التوأم وهو الموافقة والمشاكلة فقال هو توأم أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله وتوأم وهو الذي وأم غيره أي وافقه فقلت الواو الأولى ياء وكل واحد منهما توأم لا آخر أي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فإذا جمعا فهما توأم قال أبو منصور أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدا في بطن واحد قال عنتره

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَةً فِي سَرَحَةٍ * يُحْدَى نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَائِمِ

قال الأزهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو لأنك إن التاء مبدلة من الواو فالتوأم وتوأم في الأصل وكذلك التوابع في الأصل وتوابع وهو الكأس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق ويقال فلان يغني غنائه متوأمًا إذا وافق بعضه بعضا ولم يختلف أثنائه قال ابن أحرر

أَرَى نَأَقِي حَنْتَ بَلِيلٍ وَسَاقِيهَا * غِنَاءُ كَنُوحِ الْأَجْمِ الْمُتَوَائِمِ

وفي حديث عمير بن أفصى مُتَمُّ أَوْ مُفْرَدِ الْمُتَمِّ التي تصع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوأم النجوم ما تشابك منها وكذلك توأم اللؤلؤ وتوأم الثوب نسجه على خيطين وثوب متوأم إذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد توائم متوامة على مفاعله إذا نسجه على خيطين خيطين وتوأمها أي أفضاها قال عروة بن الورد

أَخَذْتُ وَرَاءَ نَابِذِ نَابِ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِانْزُولِ

وَكَنتَ كَالِدَةِ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * يَمْنَعُ الشَّكْرُ أَنْ تَأْمَمَهَا الْقَبِيلُ

وفرس متوأم تأتي بجري بعد جري قال

عَافِي الرَّفَاقِ مِنْهُبِ مَوَائِمِ * وَفِي الدَّهَاسِ مَضْرِبِ مَتَائِمِ * تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمِ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال العميان فيهم قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالتماجر لا أظلال لها واحدها توامة قال أبو قلابة الهسدي

قوله قال عروة بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الصاغاني
بان البيت ليس لعروة بن
الورد ه صححه

يذكر الطعن

صَفَا جَوَاحِظَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا * صَفَّ الوُقُوعَ حَمَامِ المُشْرَبِ الحَنَانِي

قال والتوأم في أ كثر ما ذكرت الاصل فيه ووأم والتوأمان تبت مسلطخ والتوأمان عشبة صغيرة لها رائحة مثل الكُمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسلطخة ولباز هرة صفراء عن أبي حنيفة والتئمة الشاة تكون للمرأة تحتلها والائام ذبجها وتوأم مثل نعام مديسة من مدن عمان يقع اليها اللؤلؤ فيشتري من هنالك والتوامة مثل التغامية والتوامة مثل التوعامية اللؤلؤ الجوهرى توأم قصبه عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد

كالتوامة ان باشرتها * قرت العين وطاب المضطجع

التوامة الدرّة نسبها الى التوأم قال الاصمعي التوأم موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامه بن لؤي وقال النخعي الذي عندي ان التوامة منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفيه ولم تردّه الى الواحد فنقول توامة للضرورة وفي ترجمة يوم في الحديث انجز احدا كن ان تتخذ توامتين قال من رواه توامة فهما درتان للذين احدهما توامة الاخرى وتوامة اسمان (تخم) الاتخمى ضرب من البرود قال رؤبة

* امسى كسحق الاتخمى ارمه * وقال الشاعر

وعليه اتخمى * نسجه من نسج هورم

غزله ام حلمى * كل يوم وزن درهم

وقال * ووهوه من اتخمى مشرع * وقال آخر يصف رسما * اصبح مثل الاتخمى اتخمه * اراد اصبح اتخمه كالنوب الاتخمى وهي ايضا المتخمه والمتخمه وقد اتخمت البرود اتخاما فهي متخمه قال الشاعر

صفراء متخمه حيكمت عمانها * من الدمقسى او من فاخر الطوط

الطوط القطن وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والاخني المتخم

ويقال تخمت الثوب اذا وسيتته وفرس متخم اللون الى الشقرة كانه شبيه بالاتخمى من البرود وهو الاحمر وفرس اتخمى اللون وروى عن الفراء قال التخمه البرود المخططة بالصفرة ابو عمرو التاحم الحائك (تخم) التخموم الفصل بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال اخيمه

قوله الجوهرى توأم قصبه عمان الخ هكذا في الاصل ولعل المؤلف وقعت له نسخة صحيحة من الصحاح كما وقع لشارح القاموس فانه نبه على ذلك لما عترض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبه عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهرى في قوله توأم كجوهرى في قوله قصبه عمان اه صححه قوله من رواه الخ هذا ليس برواية في الحديث بل أحد احتمالين للآزهرى في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توأم وعبارته هناك ومن قال لها هنا تحريف اه صححه قوله من نسج هورم هكذا في الاصل بالراء ومثله في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها هورم بالزاي وقوله ام حلمى في الاصل بالحاء وفي نسخ الصحاح بالحاء وحرر اه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يَابَنِي التُّخُومِ لَا تَطْلُوهَا * اِنْ ظَلَمَ التُّخُومَ دُوْعَقَالَ

والتخيم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخيم من الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلس والتخيم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخيم من الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلس وقال الفراء تخومها حدودها لا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تخوم الأرض والجمع تخيم وهي التخوم أيضا على لفظ الجمع ولا يفردها واحد وقد قيل واحدها تخيم وتخم شامية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من غير تخوم الأرض أبو عبيد التخوم ههنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين أحدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الأرض فيقتطعه ظلما فقبل أراد حدود الحرم خاصة وقبل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق ويروى تخوم بفتح التاء على الافراد وجمع تخيم بضم التاء والخاء وقال أبو حنيفة قال السلمي التخوم بالفتح قال

وَأَنْفَرْتُ بِعَجْدِ بَنِي سَلِيمِ * أَكُنْ مِنْهَا التُّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

وانه لطيب التخوم والتخوم أي السعوف يعني الضرائب الميث التخوم مفصل ما بين الكورتين والقريةين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم يقال هذه الأرض تخايم أرض كذا أي تحادها وبلاد عمان تخايم بلاد الشحر وقال غيره وتطاخيم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم العلامة وأنشد * يَابَنِي التُّخُومِ لَا تَطْلُوهَا * وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ التُّخُومَ فَهُوَ جَمْعُ تَخِيمَ قَالَ أَبُو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها واحدة وما أهل الشام فيقولون التخوم يجعلونها جمعاً والواحد تخيم قال ابن بري يقال تخوم وتخوم وروز بور وروذوب وعودوب في هذه الاحرف الثلاثة قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم وَعَلَّ رَأَى تِلْكَ الْحَفِيرَةَ بِالنَّدَى * وَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا قَالَ وَيْرِي وَطَابَتْ تَخُومُهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فِي التُّخُومِ أَيْضَا

إِذَا تَرَوْا أَرْضَ الْحَرَامِ بَاتَمَرَتْ * رُؤْيَتِهِمْ يَطْحَاوُهَا وَتَخُومُهَا

ويروى وتخومها بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمندر بن وبرة النعلبي

ولهم دان كل من قلت العيسر بنجد الى تخوم العراق

قال العير هنا البصر ويقال اجعل همك تخوما أي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزه وقال أبو دؤاد

جاء لأقبره تخوما وقد جرت العذارى عليه وافي الشكير

قال شهر أقرأني ابن الاعرابي لعدي بن زيد

جاء لأسرك التخوم فساءح * فقل قول الوشاة والأندال

قال التخوم الحال الذي تريده وأما التخممة من الطعام فأصلها وجمه وسيأتي ذكرها ان شاء الله

تعالى (ترم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالمعائب والذرن قال والترميم المتواضع

لله عز وجل والترم وجع الخوران وترميم موضع قال التميمي

أبيت الزبرقان فلم يضعني * وضيعني بترميم من دعاني

قال ابن جنى فقال تريم فغيسل كخديم وطريم ولا يكون فعيل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان

أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثت فشاذا الجوهرى تريم موضع قال الشاعر

هل أسوة لي في رجال صرعوا * تسلع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وترميم وادقرب النقيع قال ورأيت به بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال

والصواب تريم مثل عنبر قال وليس في الكلام فعيل غير ضهيد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا

ان يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان

المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي

ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجيم والتاء والنون زائدان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان

هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله

ومثاله فعلان كعتر فان ودحسان وكذلك التاء أيضا فمن فتحها اصلية وان لم يكن في الكلام

مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الأمثلة ما لولاها لم يجز كعنفوان وخندان

ورهمقان ألا ترى انه ليس في الكلام فعول ولا فعيل ولا في فعل (تعلم) ابن سيده تعلم موضع وليس

له اشتقاق فأقضى على التام بالزيادة وقول حسان بن ثابت

ديار أشعنا القواد وتربها * ليالي تجتل المراض فنعلمها

قال مفسره ما تعلمان جبلان فأفرد للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعني به القدم

(نكم) نكمة بنت مروهى أم السلميين (نلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

قوله جاء لأسرك الخ هكذا في الاصل والذي في التكملة جاء له بك بالرفع وحرراه مصححه

قوله وترميم وادقرب النقيع قال شارح القاموس قرأت في كتاب نصره هو بالجازواد قريب من ينبع وقيل دوين مدين وأيضا موضع في بادية البصرة اه حشيد قول ابن بري قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل اه كتبه مصححه قوله الترجمان الخ عبارة القاموس الترجمان كعنفوان وزعفران ورهمقان أي بضم الهاء اه كتبه مصححه

العين وأهل الغور وقيل كل أخذود من أخاديد الارض والجمع أتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل
التلام أثر اللومة في الارض وجمعها التلم واللومة التي يحترق بها قال ابن بري التلم خط الحارث
وجمعها أتلام والعنفة ما بين الخطين والسحل الخط باغته تجران والتلام والتسلام جميعا في
شعر الطرماح الصاعقة واحدهم تلم وقيل التسلام بالكسر الجمال الذي ينقح فيه والتلام بالفتح
التلاميذ التي تنفع فيها محذوف وأنشد * كالتلاميذ بأيدي التلام * قال يزيد بالتلموذ
الجملوخ قال أبو منصور أما الرواة فقد رويوا هذا البيت للطرماح يصف بقرة

تتقى الشمس بمدرية * كالجملح بأيدي التلامي

وقال التلام اسم أعجمي ويراد به الصاعقة وقيل غلمان الصاعقة يقال هو بالكسر يقرأ بأثبات الياء
في القافية ورواه بعضهم بأيدي التسلام فمن رواه التلامي بفتح التاء وأثبات الياء أراد التلاميذ
يعني تلاميذ الصاعقة قال هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذا من آخرها كقول الآخر

لها أشاري من لحم متمرة * من التعالى ووخر من أرائها

أراد من الثعالب ومن أرائها ومن رواه بأيدي التلام بكسر التاء فان أباسعيد قال التلم الغلام
قال وكل غلام تلم تلميذا كان أو غير تلميذ والجميع التلام ابن الاعرابي التلام الصاعقة والتلام
الأكرة قال أبو منصور قال الليث ان بعضهم قال التلاميذ الجمالح التي ينقح فيها قال وهذا باطل
ما قاله أحد والجمالح قال شهرى منافع الصاعقة الحديدية الطوال واحدها جملوخ شبه الطرماح
قرن البقرة الوحشية بها الجوهرى التلامي التلاميذ سقطت منه الذا قال ابن بري وقد جاء
التلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة الثقفي

وسر بال مضاعفة دلاص * قد أحرز شكها صنع التلام

ويروى التلام جمع تلم وهم الصاعقة (تم) تم الشيء يتم تما وتما وتما وتما وتما
وتمة وتمة وغيره وتمة واسمته بمعنى وتمة الله تميما وتمة وتما الشيء وتما وتمة وتمة
به قال الفارسي تمام الشيء مآتم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وآتم الشيء وتم به يتم جعله تاما

وأنشد ابن الاعرابي

إن قلت يومانم بدافتم بها * فان إمضاءها صنف من الكرم

وفي الحديث أعود بكلمات الله التامات قال ابن الاثير انما وصف كلامه بالتام لانه لا يجوز ان
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع

قوله يقرأ في التكملة يروى
وهو أنسب بما بعده اهـ ص ٣٣٤

قوله تلم هكذا في الاصل
والذي في التكملة متمرة
اهـ ص ٣٣٤

الْمَعْوِذِهَا وَتَحْفَظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتَكْفِيهِ فِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
وَصَفَهَا بِالتَّامِّ لِأَنَّهَا ذُكِرَتْ لِلَّهِ وَيُدْعَى بِهَا إِلَى عِبَادَتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحَقُّ صِفَةَ السَّكَالِ وَالتَّامِّ
وَتَمَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامَ غَايَتِهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ الدِّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَتَمَّةٌ هَذِهِ الْمِائَةُ وَالتَّمُّ
الشَّيْءُ التَّامُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا ابْنَ آدَمَ بِرَبِّهِ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْهُنَّ قَالَ الْفَرَايِمُ يَدْفَعُ مِلَّ بَيْنَ
وَالْكَلِمَاتِ عَشْرَ مِنَ السُّنَّةِ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَالْتِي فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ
الشَّارِبِ وَالتَّمْضِغُ وَالتَّسْتِشَاقُ وَالتَّسْوَالُ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحَبَانَةُ وَحَلْقُ الْعِمَانَةِ وَتَقْلِيمُ
الْأَطْفَارِ وَتَغْفِيفُ الرُّغْفِيفِ وَالتَّسْتِجَابُ بِالمَاءِ وَيُقَالُ تَمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَي بَلَغَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ

لِمَادَعُوا بِاللِّتَمِّ تَمُّوا * إِلَى الْمَعَالَى وَبَيْنَ هُوَا

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ إِنْ تَمَّتْ عَلَى مَا تَرِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مُخَفَّفًا وَهِيَ بِعَيْنِ الْمُشْتَدِّ
يُقَالُ تَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَتَمَّمَّ عَلَيْهِ بَاطْهَارِ الْأَدْعَامِ أَي اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَمَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ
أَي أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَمُّوا الْحَيْجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قِيلَ لِتَمَامِهَا تَأْتِيهِ
كُلُّ مَا فِيهِ مِمَّنِ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَوُلِدَ فُلَانٌ لِتَمَامِ الْبَكْسَرِ وَبَلِيلُ التَّمَامِ بِالْبَكْسَرِ لِأَنَّ
أَطْوَلَ مَا يَكُونُ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثُ لَيَالٍ لَا يَسْتَبِينَ زِيَادَتُهُمْ مِنْ نَقْصَانِهَا وَقِيلَ هِيَ
إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَازَادَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قَبِيْتُ أَكْبَدُ لَيْلِ التَّمَامِ * مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشَّعٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامِ
فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النِّسَاءِ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ الْأَدْعَاءِ اللَّهُ فِيهَا قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ لَيْلِ التَّمَامِ
أَطْوَلَ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ يَطْلُعُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ كُلُّهَا فِيهِ فَهَذَا لَيْلِ
التَّمَامِ وَيُقَالُ سَافِرٌ نَاشِرٌ نَالِيسُ التَّمَامِ لِأَنَّ عَرَسَهُ وَهَذِهِ لَيَالِي التَّمَامِ أَي شَهْرٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
الْأَصْحَى لَيْلِ التَّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلَ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَتَطُولُ لَيْسَلُ التَّمَامِ حَتَّى تَطْلُعَ فِيهِ
النُّجُومُ كُلُّهَا وَهِيَ لَيْلَةُ مَيْسَلِ دَعِيسَى عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّصَارِيُّ تَعْظِمُهَا وَتَقُومُ
فِيهَا حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَلُ تَمَامٍ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ
سَاعَةً وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَهِيَ اللَّيْسَلَةُ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لَيْلَةَ التَّمَامِ يَفْتَحُ التَّاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
لَيْلُ التَّمَامِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَرْجِعُ قَالَ
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ كُلُّ لَيْلَةٍ طَالَتْ عَلَيْنَ فَلَمْ تَتَمَّ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ هِيَ كَلَيْلَةُ التَّمَامِ

قوله وولد فلان لتام الخ عبارة
القاموس وولده لتام وتام
ويفتح الثاني اه صححه

و يقال ليل تمام و ليل تمام على الاضافة و ليل تمام و ليل تمام ايضا و قال الفرزدق

تَمَامًا كَأَنَّ شَامِيَاتٍ * رَجَحْنَ بِجَانِبَيْهِ مِنَ الْغُورِ

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يتسوى القمر وهي ليلة تمام و ليلة تمام

القمر هـ ذابفتح التاء والاول بالكسر و يقال ربي الهلال لتي الشهر و ولدت المرأة لتي و تمام و تمام

اذا اقلتته و قد تم خلقه و حكى ابن بري عن الاصمعي ولدته للتمام بالانف واللام قال ولا يجي منكبة

الافى الشعر و اتمت المرأة وهي متم دنأ و لادها و اتمت الحبيلى فهي متم اذا تمت ايام حملها وفي

حديث أسماء خرجت و انا متم يقال امرأة متم للعامل اذا اشارت الوضع و ولد المولود تمام

و تمام و اتمت الناقة وهي متم دنأ و اتمت النبت و اتمت القمرا تم لاقهر وهو بدر تمام

و تمام و بدر تمام قال ابن دريد و ولد الغلام لتي و تمام و بدر تمام و كل شئ بعده هذا فهو تمام بالفتح غيره

و قمر تمام و تمام اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن

قال الزجاج يجوز ان يكون تماما على المحسن اراد تماما من الله على المحسنين و يجوز تماما على

الذى احسنه موسى من طاعة الله و اتباع امره و يجوز تماما على الذى هو احسن الاشياء و تماما

منصوب مفعول له و كذلك و تفصيلا لكل شئ المعنى آتينا هذه العلة أى للتمام و التفصيل قال

والقراءة على الذى احسن بفتح النون قال و يجوز احسن على اضمار الذى هو احسن و اجاز

القراء ان يكون احسن فى موضع خفض و ان يكون من صفة الذى وهو خطأ عند البصريين

لانهم لا يعرفون الذى الاموصولة و لا توصف الا بعد تمام صلتها و المستتم فى شعر ابي دواد هو

الذى يطلب الصوف و الوبر ليتم به نتيج كسائه و الموهوب تمة قال ابن بري صوابه عن ابي زيد و الجمع

تمم بالكسر وهو الجزرة من الصوف او الشعر او الوبر و بيت ابي دواد هو قوله

فهي كالبيض فى الاداحى لا يوب * هب منها المستتم عصام

أى هذه الابل كالبيض فى الصيانة و قيل فى الملاسة لا يوب هب منها المستتم أى لا يوجد فيها ما يوب

لانها قد سمعت و اقلت ا و بارها قال و المستتم الذى يطلب التمة و العصام خيط القربة و المستتم

المتكسر قال الشاعر

اذا مارا هار و به هيص قلبه * بها كأنه ياض المتعب المتتم

و تم على الجربح اجهز و تم على الشئ اكله قال الاعشى

فتم على معشوقة لا يزيد لها * اليه بلا السوء الاتحبا

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ نَابَ إِلَى مَنَى * فَأَصْحَرَ رَأْدًا يَبْغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

قال أراه يعني بتم الكمل جبه واستتم النعمة سأل أتمها وجعله تماً أي تماً ما وجعله لك تماً أي بتمامه وتمم الكسر فتمم وتمم أصدع ولم يكن قيل إذا انصدع ثم بان وقالوا أي قائلها الأتم وتماً وتماً ثلاث لغات أي تماً ما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدْنَا لَسْتِمَّ جَمِينَ بَانِصٍ * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَبْلَا

بانص بعيد شاق ويبلأ وخيماو التميم الطويل وأنشيدت العجاج * لمادعوا وبال تميم توما *

والتميم التام الخلق والتميم الشاد الشديد والتميم الصلب قال

وَصَلَبَ تَمِيمٌ بِبَهْرِ اللَّبْدِ جَوْزُهُ * إِذَا مَا تَطَى فِي الْحِزَامِ بَطْرًا

أي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التميم يجزى قال ابن الأثير يقال تموم بمعنى التام ويروى الجذع التام التميم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى نيبا والتمم التام الخلق ومثله خلق تميم والتميم العود واحد تميمه قال أبو منصور أراد الخرز الذي يتخذ عودا والتميمه خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعود وحكي عن نعلب تميمت المولود علق عليه التمام والتميمه عودته تعلق على الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تَعُوذُ بِالرُّقِيِّ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ * وَتُعَقِدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمِ

قال والتميم جمع تميمه وقال رفاع بن قيس الأسيدي

بِالْأَدْبِهَا نَيْطَتْ عَلَى تَمَامِي * وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تَرَابِهَا

وفي حديث ابن عمرو ما أبالي ما أتيت ان تعلق تميمه وفي الحديث من علق تميمه فلا أتم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعقدون انما تمام الدواء والشفاء قال وأما المعاذات اذا كتبت فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتميمه قلادة من سيور وربما جعلت العود التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقي والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام واحسدتها تميمه وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله الاسلام وأياها أراد الهدلى بقوله

قوله قال أراه يعني الخ هكذا في الاصل ولعل الشاهد في بيت ذكره ابن سيده غير هذا واما هذا البيت فهو في الاصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل اه معجمه

قوله رفاع هكذا في الاصل رفاع بالفاء وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة بالقاف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه معجمه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الاصل ونسخة من النهاية بفتح اوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم اوله وحرر اه معجمه

وإذا المنيئة أنشبت أظفارها * ألقبت كل تميمه لا تنفع

وقال آخر اذامات لم تفلح من ينة بعده * فنوطى عليه يامن بن التمام

وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوا واثية من المقادير والموت وأرادوا دفع ذلك بها
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا له شريكا فيما أقدر وكتب من آجال
العباد والأعراض التي تصيبهم ولادافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما أقدر قال أبو
منصور ومن جعل التمام سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري بيلدة * بها قطعت عنه سيور التمام

فانه أضاف السيور الى التمام لان التمام خز تنقب ويجعل فيها سيورا وخيوط تعلق بها قال ولم
أربين الأعراب خلا فان التميمه هي الخزنة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طفيل

فالأمت أجعل لنفقر قلادة * يتم بها نفقر قلادته قبل

قال أي عاذة الذي كان تقلده قبل قال يتم يحطها تميمه خز قلادته الى الواسطة وانما أراد قلده
الهباء ابن الاعرابي ثم اذا كسروتم اذا بلغ وقال ربيعة * في بطنه غاشية تميمه * قال شمر
الغاشية ورم يكون في البطن وقال تميمه أي تمهلكه وتبلغه أجله وقال ذوالرمة

* كأنهم باض المعت المتتم * يقال ظلع فلان ثم تميم تميم ما أي تم عرجه كسر من قولك ثم اذا
كسر والمتم منقطع عرق السرة والتتم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تميمه قال ابن
سيده فاما التتم فإراها مما للجمع واستتمه طلب منه التتم وأتمه أعطاها ايها ابن الاعرابي التتم
الفأس وجمعه تميمه والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تماما وقيل
التمم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلان في ضرب
الرمل سمي متمم لانك تميمت أصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قد حسه مرة بعد مرة فأطم لحمه
المساكين وتممهم أطعمهم أصيب قد حسه ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

أني أتمم أيساري وأتممهم * مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمم بن نيرة من شعرائهم شاعر بني ربوع قال ابن الاعرابي سمي بالتمم
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزء ور
فياخذ رجل ما بقي حتى يتم الأصباء وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسم اللاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

قوله قال أي عاذة الى قوله
الى الواسطة هكذا في الاصل
وانظر العبارة وحرر وان
كان معنى البيت ظاهرا اه
صححه

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في
الاصل والتكملة والتهديب
وأما سرح القاموس فذكر
هذا الشطر عقب قول المتن
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله
ثم قال في المستدرک ثم اذا
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر
شاهد عليه وانظر وحرر اه
صححه

قوله والتام من الشعر الخ
هكذا في الاصل وعبارة
التكملة ومن القاب
العروض التام وهو ما استوفى
نصفه نصف الدائرة وكان
نصفه الاخير بمنزلة الخشو
يجوز فيه ما جاز فيه اه
كتبه صححه

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتمم الرجل صار هو اتم تميمياً
 وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج * اذ ادعوا بالآل عتم تميموا * قال ابن سيده اراه من هذا
 أى أسر عوا الى الدعوة الليث تميم الرجل اذا صار تميمى الرأى والهوى والمخلة قال أبو منصور
 وقياس ما جاء فى هذا الباب تميم بتاءين كما يقال تميم وتزرو كما أنهم حذفوا احدى التاءين
 استنقالات للجمع وتساموا أى جاؤا كلهم وتتموا والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
 يجمل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن نسبق كلمته الى حذو الأعلى والفاء الذى يعسر
 عليه خروج الكلام ورجل تتمام والائى تتمامة وقال الليث التتمتة فى الكلام ان لا يبين اللسان
 يحطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتنا محمدين يزيد التتمتة التريد
 فى التاء والفاء التريد فى الفاء (تم) فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
 على عهد فاسودت وآضت كأنها تنومة قال أبو عبيد التنومة نوع من نبات الارض فيه سواد
 وفي غيره يأكله النعام ابن سيده التنوم شجر له حمل صغار كمثل حب الخروع ويتفلق عن حب
 يأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدة تنومة وقال أبو
 حنيفة التنوم من الأغلات وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والظباء وهى مما تحسب فيها الظباء
 ولها حب اذا تفحمت أكله اسود وله عرق وربما اتخذ زداً أو كثر منابها شيطان الأودية والحب
 النعام له قال زهير فى صفة الظلم

أصد مصلم الأذنين أجنى • له بالسبي تنوم وآء

وقال ابن الاعرابى التنومة بالهاء شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدهنون به
 ويأتمونه ثم تبيس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كاه عن أبى حنيفة قال الأزهرى التنومة
 شجرة رأيته فى البادية يضرب لونها ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهديانج أو أكبر منها قليلاً
 ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهناً أزرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتسطن
 وقال أبو عمرو والتنوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التنومة عبهة الطم لا يحتمد المال وتمم
 البعير تخفيف النون كل التنوم (تم) تهم الدهن واللحم تهم فوه وهم غير وفيه تهممة
 أى خبث ربيع نحو الرهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهممة اسم مكة والنازل فيها همم
 يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأزل لانها سفلت عن نجد فخبث ربيعها
 وقيل تهممة بلد والنسب اليه تهمى وتهم على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم

قوله فيه سواد الخ عبارة
 النهاية فيها فى غير سواد
 قليل اه معصمه

عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها قال ابن جنى وهذا يدل على ان الشدين اذا اكتنفا الشيء من ناحيته تقاربت حالاهما وحالاهما ولا جله وبسببه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تتحدث قبله واخرون الى انها تتحدث بعده واخرون الى انها تتحدث معه قال أبو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة ألفا فلم ذهب في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياءى الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانوا نسبوا الى فعل أو فعل فكانت لهم فكوا واصيغته تهامة فأصاروها الى تهيم أرتهم ثم أضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع بأحد هـ ما لانه قد جاء هذا العمل في هذين جميعا وهما الشام واليمن قال ابن جنى وهذا الترخيم الذى أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع نصا أنشد أحمد بن يحيى

أرقني الليلة ليل بالتهيم * يالك بزقمان بشمه لايم

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجهم به الظن على اليقين ومن كسر التاء قال تهامى هذا قول سيويه الجوهرى النسبة الى تهامة تهامى وتهام اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا يمان وشام الا ان الالف فى تهام من لفظها والالف فى يمان وشام عوض من ياءى النسبة قال ابن أحرر وكأوهم كابتى سبات تفرقا * سوى ثم كانا متجدا وتهاميا وألقى التهامى منهما بلطانه * وأحفظ هذا الأرىم مكانيا

قال ابن برى قول الجوهرى الا ان الالف فى تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التى فى تهامة بدليل انفتاح التاء فى تهام وأعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تهيم أو تهيم أو اربد ذلك ان الالف عوض من احدى ياءى النسب قال وحكى ابن قتيبة فى غريب الحديث عن الزيادة عن الاصمعي ان التهمة الارض المتصوبة الى البحر قال وكانهم مصدر من تهامة قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل فى تهام كانه منسوب الى تهمة أو تهمة قال وشاهد تهام قول أبى بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثى وشعوب أمه

ذرىنى أضطجهم يا بكرانى * رأيت الموت نقب عن هشام

تخبره ولم يعدل سواه * فنعم المرء من رجل تهام

وأتهم الرجل وتتهم أى تهامة قال الممزق العبدي

فان تهيموا اتخذوا خلافا عليكم * وان نعووا مستحقى الحرب أعرق

قال ابن بري صواب انشاد البيت * فان يتهموا أتجددوا فاعلمهم * على الغيبة لا على
الخطاب يُخطب بذلك بعض المولود ويعتذر اليه لسوء بلغه عنه وقبل البيت
أكلتني أدواء قوم تركتهم * فالأندار كني من البحر أعرق
أي كلفتني جنائيات قوم أنا منهم بري ومخالف لهم ومُتباعد عنهم أن أتهموا أتجددت مخالفاً لهم
وان أتجددوا أعرفت فكيف تأخذني بدنب من هذه حاله وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
شام يمان مُتجدد متهم * حجازية أبحارُه وهو مُسهل
قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون إذا التجددت من شيايات عرق فقد أتهمت قال الرياشي
والغور تهامة قال وأرض تهمة شديدة الحرق قال وتبالة من تهامة وفي الحديث إن رجلاً أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وبه وفتح فقال انظر بطن واد لا تجد ولا تمهم فمعلك فيه ففعل فلم يرد الوضح
حتى مات فالتهم الذي نصب ماؤه إلى تهامة قال الأزهرى لم يرد سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الوادي ليس من تجد ولا تهامة ولكنه أراد حذامتها فليس ذلك الموضوع من تجد كله
ولا من تهامة كله ولكنه منها فهو مُتجدد متهم وتجد ما بين العذيب إلى ذات عرق وإلى اليمامة
وإلى جبل طي إلى وإلى بجرة وإلى اليمن وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
ذات عرق إلى مرسحتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدنية لانه نسبة لانهامية
ولا تجدية فانها فوق الغور ودون تجد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من
يقول تهامي ويأتي وشاحي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المترفة في
قياس قول الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال
نظرت والعين ميسنة التهم * إلى سنانار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من إضم
والمتهم الكثير الأتيان إلى تهامة وإبل متاهيم ومتاهم تأتي تهامة قال
الأنهمها أنهما ناهيم * وأنما نجد متاهيم
يقول نحن تأتي تجدنا ثم كثيرا ما أخذ منها إلى تهامة وأتهم الرجل إذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر
هُما سقياني السهم من غير بغضة * على غير جرم في أقاويل متهم
ورجل تهام وامرأة تهامية إذا نسب إلى تهامة الاصمعي التهمة الأرض المتصوية إلى البحر كأنها
مصدر من تهامة والتهام المتصوية إلى البحر قال المبرد إنما قالوا رجل تهام في النسبة إلى التهمة
لأن الأصل تهمة فلما زادوا ألفاً خففوا بها النسبة كما قالوا رجل يمان إذا نسبوا إلى اليمن خففوا

لما زادوا ألفا وشام اذا نسبت الى الشام زادوا الفاق في تهم وخففوا باء النسبة وتهم البعير تهما وهو
 أن يستنكر المرعى ولا يستمر به وتوسو حاله وقد تهم أيضا وهو تهم اذا أصابه حرور فنهزل وتهم
 الرجل فهو تهم خبت ريجه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتخير وأنشد ابن الاعرابي
 من مبلغ الحسنان بعلمها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن تحذف الهمزة للضرورة أيضا كقراءة من قرأ أن أرضع
 والتهممة أصلها الواو فتذكر هناك (توم) التومة للؤلؤة والجمع توم وتوم قال ذوالرمة
 وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم

قال أبو عمرو هي الدرّة والتومة والتوامية والاطمية الجوهرى التومة بالضم واحدة التوم
 وهي حبة تعمل من النضة كالدرّة هكذا فسر في شعر ذى الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال
 الليث التومة القرط ابن السكيت قال أيوب ومسحسب ابنار بدها بنسة جريير كان جريير يسمى
 قصيدته اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مروان وهما الشعراء واحداهما

ظعن الخليلط لغربة وتناي * ولقد نسيت برامتين عزائي
 والاخرى * يا صاحبي ذنا الروح فسيرا * فالأكان يستهما التومتين وفي حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال للفناء أن تجزأ كذا أن تتخذ تومتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر قال
 أبو منصور من قال للدرّة تومة شهبها بما سوى من الفضة كالؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في
 آذانها ومن قال توم أمية فهما درتان للذين احداهما توم أمية الاخرى وفي حديث الكوثر
 وررضاه التوم أي الدرّ والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذوالرمة
 وحتى أتى يوم يكاد من اللظى * به التوم في الخوصه يصح

قال أبو عبيد يعني البيض ويصيح لغة في يصوح بمعنى يتشقق وقال ذوالرمة يصف بنا واقع عليه
 الطل فتعلق من أعصانه كأنه الدرّ فقال

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم
 أفئانه أعصانه الواحد فتن توقد نار لطلوع الشمس عليه وتوما موضع وهو من عمل
 دمشق قال جريير

صحن توما والناقوس يقرعه * فس النصارى حرا جيبا بنا تجف
 (تيم) التيم أن يستعبده الهوى وقد تامة ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُتَيْمٌ وَقِيلَ التَّيْمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ وَفِي قِصِيدَةِ كَعْبٍ * مُتَيْمٌ إِثْرُهُ لَمْ يُقَدِّمْ كَبُولُ *
 أَيُّ عِبْدٍ مُدَلَّلٌ وَتَيْمُهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَهُ فَلَانَتْ تَيْمُهُ وَتَامَتْ تَيْمُهُ
 تَيْمًا فَهُوَ مُتَيْمٌ بِالنِّسَاءِ وَمُتَيْمٌ بِنِ وَأَنْشَدَ لِلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ

تَامَتْ فَوَادُكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

وَقِيلَ الْمُتَيْمُ الْمُضَالُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَلَاةِ تَيْمًا لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمًا مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَاةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لِأَمَاءِ بَنِي الْأَرْضِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
 بَرزَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَامَ إِذَا عَشِقَ وَتَامَ إِذَا تَخَذَلَ مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلَةٌ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَمَا قَوْلُهُمْ
 التَّيْمُ فَأَنَا إِذَا دَخَلُوا اللَّامَ عَلَى ارَادَةِ التَّيْمِيِّينَ كَمَا قَالُوا الْخُجُوسُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالتَّيْمُ الْأَمُّ مِنْ يَمْسَى وَالْأَمُّ * تَيْمٌ بِنُ دُهَلٍ سُورَةُ السُّودِ الْمَدَائِدِيسُ

الْجَوْهَرِيُّ تَيْمٌ اللَّهُ حَىٌّ مِنْ بَكْرِ يُقَالُ لَهُمُ اللَّهُ هَازِمٌ وَهُوَ تَيْمٌ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ اللَّهُ فِي النَّمْرِ بْنِ
 قَاسِطٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمَهُ الْحُبُّ أَيُّ عَبْدُهُ وَذَلِكَ فَهُوَ مُتَيْمٌ وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمِيٌّ فِي قَرِيشٍ
 رَهْطُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بِنُ حَمْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ
 وَتَيْمٌ بِنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ أَيُّضًا فِي قَرِيشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بِنُ عَبْدِ مَنَازَةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْإِسَابِ بْنِ
 مُضَرَ وَتَيْمٌ بِنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بِنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بِنُ ضَبَّةَ وَتَيْمٌ
 اللَّاتِ أَيُّضًا فِي ضَبَّةَ وَتَيْمٌ اللَّاتِ أَيُّضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ النَّجَارُ
 وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ شَأْمِ امْرِئِ الْقَيْسِ بِنُ جُرِّجٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

فَهُمْ بَنُو تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيْئِ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تَذْبُجٌ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِتِّمَامُ ذَبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي الْهَمْزِ وَكَتَبَ سَيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلِ بْنِ جُرِّجٍ كَمَا أَمَلِي فِيهِ فِي التَّيْمَةِ شَاءَةٌ
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرِيضَةَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ
 الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا وَيُسْتَبَسَّمُ بِسَائِمَتِهَا وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَابُ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَرَبَّمَا
 احْتِاجَ صَاحِبِهَا إِلَى لِحْمِهَا فَيَسْتَذْبِحُهَا فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ تَامَ الرَّجُلُ وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
 التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ تَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَيُّ مَا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ وَهُوَ قَتَعَلُ قَالَ الْحُطَيْبِيُّ
 فَمَا تَتَامُ جَارَةٌ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمُونُ لَهَا قَرَاهَا

يقول جارتهم لاحتجاج أن تذبج تيمتها لانهم يضمون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن
ذبح تيمتها قال أبو الهيثم الاتيام أن يشتهي القوم اللحم فيذبجوا شاة من الغنم فثلب يقال لها التيمية
تذبج من غير مرض يقول جارتهم لاتمام لان اللحم عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبج
شاتها قال ابن الاعرابي الاتيام أن تذبج الابل والغنم بغيره لة قال العماني

يَأْتِفُ الْجَارَةُ أَنْ تَمَامًا * وَيَعْقِرُ الْكُومَ وَيُعْطِي حَامًا

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيمية الشاة يذبجها القوم في الجماعة حين يصب
الناس الجوع وتيماء موضع ومنه قول الاعشى * وَالْأَبْلُقُ الْقَرْدُ مِنْ تَيْمَاءٍ مَثَلُهُ * وقيل هو
موضع من عمل دمشق قال جرير

صَبَّحَنَ تَيْمَاءً وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قَسُ النَّصَارَى حَرَّاجِبًا بِنَاتِجِيفُ

والله أعلم

قوله نمت خرزها هكذا في
الاصول بسكون الراء وفي
القاموس بفتحها اه صححه

(فصل الثاء المثلثة) (نتم) يقال نمت خرزها أفسدته (نجم) النجم سرعة الصرف
عن النسي والانبجام سرعة المطر وأنجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح أنجمت السماء أياما
ثم أنجمت وقيل كل شيء دام فقد أنجم الاصحى أنجم المطر وأغضن إذا دام أياما لا يقطع وكثر
(ندم) رجل ندم عبي الحجة والكلام مع نقل ورخاوة وقوله فهم وهو أيضا الغليظ الشيرير
الاجق الجاني والجمع ندام والائى ندمه وهى الضخمة الرخوة عن اللعيانى والندام المصفاة
وليريق من ندم وضع عليه الندام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قدم ندم
بمعنى واحد (نرم) الترم بالتحريك انكسار السين من أصلها وقيل هو انكسار سين من
الاسنان المقدمة مثل الثنايا والرابعيات وقيل انكسار التنية خاصة ترم بالكسر ترم وهو
أترم والائى ترماء ورمه بالفتح يترمه ترماء اذا ضرب به على فيه فترمه وأترمه فانترمه وترمت تنيته
فانترمت وأترمه الله أى جعله أترم أبو زيد أترمت الرجل إذا ترم حتى ترم اذا كسرت بعض
تنيته قال ومثله أنترت الكباش حتى تترأ عورت عينه وأعضبت الكباش حتى عضب اذا كسرت
قرنه والترم مصدر الأترم وقد ترمت الرجل فترم وترمت تنيته فانترمت قال أبو منصور وكل
كسر ترم وترم وترم وفي الحديث انه نهى أن يضحى بالترما الترم سقوط التنية من الاسنان
وقيل التنية والرابعة وقيل هو أن تفلح السن من أصلها مطلقا وانما نهى عنها النقصان أكلها
ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان أترم والأترم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض

قوله ومثله أنترت الكباش
حتى تترأ هكذا فى الاصل
وشرح القاموس وحرره
اه صححه

والخرم يسكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه الأثرم من الناس والأثرمان الليل والنهار
والأثرمان الدهر والموت وأنشد نعلب

ولما رأيتك تنسى الزمام * ولا قدر عندك للمعدم
وتجفؤ الشريف اذا ما أخل * وتذني الذي على الدرهم
وهبت إخالك للأعميين * وللاثرمين ولم أظلم

الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والأثرمان نبت وهو فيماد كرا أبو حنيفة
عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الحرص من غير ورق واذا غمز انما كما ينمى
الخص وهو كثير الماء وهو حامض عفص ترعاه الابل والغنم وهو أخضر وباناه في أرومة الشتاء
يبسده ولا خشب له انما هو مرعى فقط والأثرمان ماء الكندة معروف وترم اسم نبتة تقابل موضعها
يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الشبايا التي لم أقلها ترم

(ترتم) الترم بالضم ما فضل من الطعام والادام في الانا وخص اللباني به ما فضل في القصة
أنشد أبو عبيد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرايمهم بالبيض حسو الترم

(ترطم) الطرمة والترطمة الاطراق من غضب أو تسكبر وقد ترطم المترطم المتناهي السمن
من اللواب وقيل هو المنتهى سمن من كل شئ وقد ترطم (ترعم) ابن الاعرابي الترعامه المرأة
وأنشد * أفلمن كانت له ترعامه * أى امرأه وقال ابن برى الترعامه مظهلة الناطور وأنشد
أفلمن كانت له ترعامه * يدخل فيها كل يوم هامة

(نطم) نطم على أصحابه علاهم بكلام وهي النطمه قال ابن دريد وليس بنبت (نعم)
النعم النزوع والجر نعمة نعمة نعمة الأرض أجبته فدعته اليها وجرته لها على المثل
وتخوذ ذلك كذلك قال الازهرى وما سمعت النعم في شئ من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو يزيد
بالتون وابن النعمه ابن الفاجرة (نعم) النعام الفتح نبت على شكل الخبي وهو أغلظ منه وأجل
عودا يكون في الجبل نبت أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه
لأسيمن ولا ينبت إلا في قنة سوداء وهو نبت يتجدد وتهامة التهذيب النعامه نبت ذو ساق جاحته
مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بأبي خافه يوم الفتح وكان رأسه

قوله درمنه اسيد عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذى في نسختنا
بكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا خبط
والصحيح درمنه بفتح الاول
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسيد بنال كسر
والمعنى في وسطه أبيض اه
مصححه

نَعَامَةٌ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَغَيَّرُوهُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ هُوَ نَبْتُ أَيْضِ التَّمْرِ وَالزَّهْرِ يُسَبَّهُ بِبَيَاضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ
حَسَنٌ إِمَاتَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ * سَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّعَامِ الْمُجَعِلِ
وَقَالَ الدِّبْتُورِيُّ النَّعَامُ حَلِيُّ الْجَبَسِلِ يَكُونُ أَيْضًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّعَامُ أَرْقُ مِنْ الْحَلِيِّ وَأَدْقُ
وَأَضْعَفُ وَهُوَ يُشَبَّهُ وَنَبْتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا بَيْسٍ أَيْضًا بِيَضًا شَدِيدًا فَبَشَبَهُ الشَّيْبُ
بِهِ وَاحِدَةٌ نَعَامَةٌ وَأَنْعَمَاءُ اسْمُ الْجَمْعِ وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ أَنْعَمَةٍ وَرَأْسُ نَاعِمٍ إِذَا أَيْضَ كَأَنَّ
قَالَ الْمَزَارِيُّ الْأَسَدِيُّ

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا * أَفْنَانَ رَأْسِكَ كَالنَّعَامِ الْمُخْلِيسِ

ابن الأعرابي النعامة شجرة تبيض كأنها الثلج وأنشد

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ * وَحَدًّا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ

وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالنَّعَامَةِ * فَأَيْدِسُ مِنَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْمُنَاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ مَلَأَتُهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَالنَّعِيمُ الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ (نكم) نَكْمُ الطَّرِيقِ
بِالتَّحْرِيكِ وَسَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْخَاحِهَا * أَلْزَمْتُهُ نَكْمَ النَّقِيلِ اللَّاحِبِ

الْإِلْحَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّكْمَةُ الْمَحْجَّةُ رَوَى عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ إِنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحَ حَيْثُ تَوَخَّحَ صَاحِبُكَ فَانْهَمَانَا نَكْمًا لَكَ

قوله والنكم الخ هو من باب
كتب وفرح كما يؤخذ من
القاموس اه

الْحَقُّ نَكْمًا أَي يَبْنَاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحْجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالنَّكْمُ مَصْدَرُ نَكْمِكَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَتْ
أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّهُمَا لَمَّا رَمَا الْحَقُّ وَلَمْ يَنْظِلْهُمَا وَلَا خَرَجَا عَنْ الْمَحْجَّةِ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْإِخْرَانُ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمْرَةَ كَمَا الْأَمْرُ فَلَمْ يَنْظِلْهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رِبَا نَكْمِكَ الطَّرِيقُ وَهُوَ قَصْدُهُ وَنَكْمِكَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ
يَنْكُمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَنَكِمْتَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمْتَهُ وَنَكْمَةٌ اسْمُ بَلَدٍ (نلم) نَلِمَ الْإِنَاءَ وَالسِّيفَ
وَنَحْوَهُ يَنْلِمُهُ نَلْمًا وَنَلْمَةٌ فَانْتَلِمَ وَنَسَلِمَ كَسِرْحَرَفَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فِي الْإِنَاءِ نَلِمَ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ
شَفْتِهِ شَيْءٌ فِي السِّيفِ نَلِمَ وَالثَّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدِ انْتَلِمَ وَجَمَعَهَا نَلْمٌ وَقَدْ انْتَلِمَ الْخَائِطُ وَنَسَلِمَ وَقَالَ
الشَّاعِرُ * بِالْحَزْنِ فَالضَّمَّانُ فَانْتَلِمَ * وَيُقَالُ نَلِمْتُ الْخَائِطَ نَلْمًا بِالْكَسْرِ نَلْمًا فَهُوَ مَوْلُومٌ وَالثَّلْمَةُ
الْخَلْلُ فِي الْخَائِطِ وَغَيْرِهِ وَنَلِمَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَنْلِمُ فَهُوَ انْتَلِمَ بَيْنَ النَّلْمِ وَنَلْمَتَهُ أَيْضًا شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ أَي مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَأَعْمَانَهُ سَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَسَّكُ

عليها فم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبذنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظير التام اذا
 غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان قال وله اراء بده عدم النظافة والثلمة
 فرجة الجرف المكسور والثلم في الوادي بالتحريك ان ينثلم حرفه وكذلك هو في النوى
 والخوض قال أبو منصور ورأيت بناحية الصمان موضعاً يقال له الثلم قال وأنشدني اعرابي
 * ترَبَعَتْ جَوْحُوِيٌّ فَالثَلَمُ * والثلم في العررض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل
 والمتقارب وثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والاثلم التراب والحجارة كالثلب عن الهجري
 قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أحلف لا أعطى الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيته إلا الآلما

ومن ثلم اسم والثلماء موضع والثلم موضع قال زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالثلم * ذلك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذلك المهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويروي قال سلم واثلم موضع رواه أهل المدينة
 في بيت زهير * بجو مائة الدراج فالثلم * ورواية غيرهم من أهل الحجاز فالثلم والمنتم اسم
 موضع وأبو المنتم من شعرائهم (ثم) ابن الاعرابي ثم اذا حشى ثم اذا أصلح ابن سيده ثم يسم
 بالضم ثم أصلح وغمتم الشيء أسمه بالضم ثم اذا أصلحته ورسمته بالتمام ومنه قيل غمتم ام وري
 اذا أصلحتها ورسمتها وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحبيبة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل
 غمته ورسمته حتى استوى على غمته وغمته قال أبو عبيد المحدثون هكذا يرؤونه بالضم ووجهه عندي
 بالفتح والثلم أصلح الشيء واحكامه وهو الرم بمعنى الاصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر
 أو بمعنى المفعول كالذخر أي كأهل تربته والتولين لاصلاح شأنه يقال منه غمتم أم ثم قال
 هيمان بن خفاقة يذكر الابل والبانها

حتى اذا ما قصت الحوائج * وملأت حلابها الخلابجا * منها وغموا الأوطب التواشجا
 قال أراد انهم شددوها وأحكموها قال والتواشج الممتلئة قال أبو منصور يعني بقوله تداوا
 الأوطب التواشج أي فرشوا لها التمام وظلوا بها قال وهكذا سمعت العرب تقول غممت السقاء
 اذا فرشت له التمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه والتمام بنت معروف في
 البادية ولا تجهد النعم الا في الجدوبة قال وهو التمة أيضا وربما خفف فقيل التمة والتمة التمام
 ورجل مع ميم ثم للذي يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذي يرتى على من لا راعي له ويقفر

من لا ظهر له ويتم ما يجز عنه الحى من أمرهم وإذا كان الرجل شديداً أتى من وراء الصاغية ويحمل
 الزيادة ويرد الركاب قبل له يتم وأنه لم يتم لأسافل الاشياء وتمم القرس بالفتح منقطع سرته والمنمة
 مثله وتم الشيء يتمه ما جعه وأكثر ما يستعمل في الخشيش ويقال هو يتمه ويقمه أى يكتمه
 ويجمع الجيد والردى ورجل يتمه ويقمه بكسر الميم إذا كان كذلك ومنمة ومنمة أيضاً الهاء للمبالغة
 وقال اعرابي جتمع في الدهر عن ثمة ورمه أى عن قليله وكثيره والمنمة بالضم التقبضة من الخشيش
 وتم يده بالخشيش أو الارض مسخها وتممت يدي كذلك وانتم عليه أى انشال عليه وانتم جسم
 فلان أى ذاب مثل انهم عن ابن السكيت أبو حنيفة التمنمة لغة في التمام الواحدة تممة قال الشاعر

فأصبح فيه آل ختم منضد * وتم على عرش الخيام غسيل

وقالوا في المثل لتجاح الحاجة هو على رأس التمة وقال

لا تحسبى ان يدى فى غمة * فى قعر نحي استبرجه * أمسحها بترية أو غمة

وعت الشاة الشى والنبات بهما التمة عما وهى تموم فلعته بهما وكل ما مرت به وهى شاة تموم
 الاموى التوموم من الغسم التى تقلع الشى بهما يقال منة تممت اتم والعرب تقول للشى الذى
 لا يعسر تناوله هو على طرف التمام وذلك أن التمام لا يطول فيسقط تناوله أبو الهيثم تقول العرب
 فى التشبيه هو أبوه على طرف التمة إذا كان يشبهه وبعضهم يقول التمة مفتوحة قال والمنمة
 التمام إذا نزع فعمل تحت الأساقى يقال تممت السقاء أى إذا جعلت تحت التمة ويقال تم لها
 أى أنجع لها وتم الشى يتمه وعتمه وطمه والاسم التم وكذلك التوطأة وتمم الكثير لغسة فى عتم
 ويقال ذلك على التمة يضرب مثلاً فى التجاح وانتم الشيخ انما ما ولى وكبر وهرم وتم الطعام عما
 أكل جديده وماله تم ولا رم فالتم قماش الناس أساقهم وآيتهم والرم حرمة البيت وما يملك مما لا رما
 أى قليلاً ولا كثيراً لا يستعمل الأفى النقى قال أبو منصور التم والرّم صحيح من كلام العرب قال
 أبو عمرو التم الرّم وأنشد لابى سلمة المحاربى

تممت حوائجى ووذات عمراً * فبتس معرس الركب السحاب

تممت أصححت ومنه قولهم كآهل ثمة ورمه والتمام شجر واحدة تامة وغمة عن كراع قال ابن
 سيده لا أدرى كيف ذلك وبه فسر قولهم هولك على رأس التمة وبهاسمى الرجل تامة والتمام
 نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر

يصف ضعيف التمام

قوله وكذلك تم الوطأة وتم
 الكثير لغسة فى عتم هكذا فى
 الاصل وحرره اه معجمه

قوله ووذات عمر فى نسخة
 بشر او هو كذلك فى الصحاح
 هنا وفى مادة وذا وفى الاصل
 الشعاب بالسين المجهمة والعين
 المههله وفى الصحاح فى
 المادتين المذكورتين
 الشعاب بالسين المههله
 والغين المجهمة اه معجمه

ولو أن ما بقيت مني معلق * يعود غمام ما تأود وودها

وفي حديث عمر اغزوا والغزو وحلوه خضر قبل أن يصير غماما ثم غماما ثم حطاما ثم غماما نبت ضعيف
 قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتهكسر المتهكمت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوقرون
 غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالغمام والغمام ما يبس من الأعصان التي توضع تحت النضد
 ويبت مضموم معطى بالغمام وكذلك الوطب وهو على طرف الغمام أى يمكن لا محال عن ابن الاعرابي
 الازهرى الغمام أنواع منها الضعة ومنها الجليدة ومنها العرف وهو شبيه بالأسل وتؤخذ منه المكناس
 ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة ثم تؤكل الغمام وقد قلنا انها التي تعلق الشيء فيها ابن السكيت
 سميت العظم تميميا وذلك اذا كان عنقا فابنته والتميمة التامورة المشدودة الرأس وهي الثفال
 وهي الإبريق وتم يفتح الناء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال
 الزجاج ثم يعنى به الجنة والعامل في ثم معنى رأيت المعنى واذا رأيت يبصرك ثم وقال القراء المعنى
 اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا
 يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي في المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل
 فأيمانوا أو فتم وجهه الله فان الزجاج قال ايضا ثم موضعه موضع نصب وانكته مبنى على الفتح
 ولا يجوز أن يكون تمزيدا وانما بئى على الفتح لالتقاء الساكنين وتم في المكان اشارة الى مكان
 منزح عنك وانما سمعت ثم الاعراب لا يهاها قال ولا أعلم أحدا شرح ثم هذا الشرح وأما هنا فهو
 اشارة الى القريب منك وتم بمعنى هناك وهو لبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق ثم في
 الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو المكان البعيد منك وسمعت الاعراب لا يهاها وبعيت على
 الفتح لالتقاء الساكنين وسمعت ايضا معنى ثم وتم وسمعت وسمعت كلها حرف نسق والفاء في كل ذلك
 بدل من الناء لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدهما بما قبلها
 الا انها بين الآخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجا وزوجا
 مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل
 منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها
 زوجها أى خلق منها زوجها قبلكم قال وتم لا تكون في العطف الألى بعد شئ والعرب تزيد في
 ثم ناء تقول فعلت كذا وكذا ثم فعلت كذا وقال الشاعر

قوله ولا يجوز أن يكون غما
 زيده كذا في الاصل ولعله
 ولا يجوز أن تقول تمزيد
 اه معصية

ولقد أمر على اللثيم يسبني * فضيت عمت قلت لا يعنيني

وقال الشاعر * ثَمَّتْ يَنْبَاعُ انْبِياعِ الشُّبَاعِ * وُثِمَ حرف عطف يدل على الترتيب والترانخي
 (ثم) الثمَّ الكلب وقيل الثمَّ كلب الصيد الأزهرى في الرابح العربي والتمَّ كلب
 الصيد وتمعَّ الرجل عن الشيء وتمعَّه وتوقف وكذلك الثور والحمار قال الاعشى

فَمَرَّ نَضَى السَّهْمِ تَحْتَ لَبَاتِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُمِّتْ

وتكلم فاتمَّه ولا تلعثم معني وتمعَّموا الرجل تتمعَّوه عن ابن الاعرابي وتمعَّم الرجل اذا غطى رأس

قوله حنعفوا هكذا هو في
 الاصل هُنا وفي مادة لث
 وحرره اه مصعبه

لنائه و يقال متمعَّموا بسا ساعة وتمعَّموا بسا ساعة وثلثوا ساعة وحنعفوا ساعة أي روجوا بسا قليلا
 التمام الذي اذا اخذ الشيء كسره و يقال هذا سيف لا يتمعَّم نضله أي لا يثني اذا ضرب به ولا يرتد
 وقال ساعدة فوراً ليس الا يتمعَّم نضله * اذا صاب أو ساط العظام صميم

صميم أي مضغ في العظم وقول الججاج

مُسْتَرْدَقَانِ السَّنَامِ الْأَسْمِ * حَسَّاطُ وَيْلِ الْفَرَعِ لَمْ يُمِّتْ

أي لم يكسر ولم يشدخ بالجدل يعني سنامه ولم يصبه عمد فثمت شمم العمدان يشدخ فينغمر ويمت
 قرنه اذا قهره قال * فهو الحولان القلاص عثام * (نوم) قال أبو حنيفة الثوم هذه
 البقلة معروف وهي بلاد العرب كثيرة منها برقي ومنها ريفي واحده ثومة والثومة قبيلة السيف
 على التشبيه لانها على شكلها والثوم لغة في النوم وهي الحنطة وام ثومة امرأة أنشد ابن الاعرابي
 لابي الجراح نفسه

فلو أن عندي أم ثومة لم يكن * على لمستن الرياح طريق

وقد يجوز أن تكون أم ثومة هنا السيف لما تقدم من ان الثومة قبيلة السيف وكأنه يقول لو كان
 سيفي حاضرا لم أذل ولم أهن والثوم شجر طيب الريح عظام واسع الورق أخضر أطيب ريحاً من
 الاس ينسبط في المجالس كما ينسبط الريحان واحده ثومة حكاة أبو حنيفة ابن الاعرابي هي
 الحنعة والثومة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزئة والعزمة والحزمة قال الليث
 الحنعة مشق ما بين الشاربين بين الجبال الوتره والله تعالى أعلم

(فصل الحميم) (جثم) جثم الانسان والطائر والنعامة والخشف والأرنب والربوع
 يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح أي تلبس بالارض وقيل هو أن يقع
 على صدره قال الرازي

اذا لكجة جثمتوا على الركب * نجت يا عمرو ونبوح المحتطب

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشاه اذا علاها
 للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جثوم الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة
 واذ المستلمت ائتمت جاثما * مخسرا بمكانه مل البد
 الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح الليث الجاثمة والليث الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثمة
 وجثامة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام
 اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جثوم وقوله تعالى فاصبحوا
 في ديارهم جاثمين أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلاء فبركوا فيها
 والجاثم المبارك على رجليه كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فثاقوا جاثمين أي باركين الاصحى
 جثمت وجثوت واحد والجثوم الأرنب لانها تجثم ومكانها تجثم والجثام والجثوم الكابوس يجثم
 على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جثوم وجثم وجثمة
 ورازم وركب وجثامة قال وهو هذا الحث الذي يقع على النائم وجثم الليث جثوما انتصف عن

قوله وهو هذا الحث هكذا
 في الاصل من غير نقط وفي
 نسخة سقيمة من التهذيب
 وهو هذا الحث فانظره
 وحرر اه صححه
 ٣ قوله والجثمة الخ عبارة
 التكملة للجثمة والجثمة
 بالتحريك فيهما والجثوم
 الاكمة الى آخر ما هنا وضبط
 الاخير فيها ككصور
 ولكن يستناد من قاموس
 ان الاخير مضموم الاول
 فخر اه صححه

ثعلب والجثمة والجثمة والجثوم الاكمة قال تأبط سمرًا

نهمضت اليها من جثوم كأنها * مجوز عليها هدم مل ذات خبعل

والجثامة البلبد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعياها الجثامة اللبد

ويروي اللبد بالكسر وهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السعيد الحليم والجثمة المحبوسة
 وفي الحديث انه نهي عن المصبورة والجثمة قال أبو عبيد الجثمة التي نهي عنها هي المصبورة
 وهي كل حيوان يصب ويرى ويقتل قال أبو عبيد ولو كان الجثمة لا تكون الا من الطير
 والآرانب وأشباهاهما مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمته ولبدت عليها
 فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
 غير فعل احد قيل جثمت جثم جثوما فهي جاثمة شهر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
 ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وروى عن عكرمة انه قال الجثمة
 الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جمعها وهي الجثمة والجثم الزرع
 اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذق اذا عظم بسره
 والجمع جثوم وجثمت العذوق تجثم بضم التاء جثوما عظم بسرها شيئا وفي التهذيب اذا عظمت

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق

وبأنت بجثمانية الماء نبيها * الى ذات رجل كلما تم حسرا

جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه ونجته معه ومكانه وقول رؤبة

* واعطف على باز تراخي بجثمه * أي بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجثمان

جامع لكل شيء يزيد به جسمه والواحد ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجثمانه أي جسمه

قال الممزق العبدي

وقددعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثماني وأطباقي

الازهري قال الاصمعي الجثمان الشخص والجثمان الجسم قال بشر

أمون كدكان العبادي فوقها * سنام جثمان النينة أتلعها

يعنى بالنينة الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن بري صواب إنشاده أمونا بالنصب لانه

منصوب بقوله فكأنتم قبله وهو

فكأنتم ما عندي وان كنت عامدا * من الوجد كالثكلان بل أنا وأجع

وأطلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي في شعره جثمان البلية وهي الناقة تجعل عند قبر الميت

شبهه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاءني بئر يد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال

جبل يزيد على الجبال اذ ابدا * بين الربائع والجثوم مقيم

(جيم) أجم عنه كفاً بجم وأجم الرجل ذناً بجم وكذا الجيم اسم من أسماء النار وكل نار

عظيمة في مهواة فهي جيم من قوله تعالى قالوا ابواله بنياناً فالقوه في الجيم ابن سيده الجيم النار

الشديدة التاج كما أجوانا ابراهيم النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهي تججم جوم أي

توقد توقدوا وكذلك الجمة والجمة قال ساعدة بن جوية

ان نأته في نهار الصيف لآثره * الأيجمع ما يصل من الجم

ورأيت جمة النار أي توقد ها وكل نار توقد على نار بجم وهي نار جامة وأنشد الاصمعي

* وضالته مثل الجيم الموقد * شبه الاتصال وحدتها بالنار ونحوه منه قول الهذلي

* كان ظلماتها عقر يعرج * ويقال للنار جاحم أي توقد والتأب وقال بعضهم هو يتباحم أي

يتعرق حرصا ويحلا وهو من الجيم وقد تكررت في غير موضع في الحديث وهو اسم من

أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهب من النار والجاحم المكان الشديد الحرق قال الاعشى

يُعدون للهيباء قبل لقاتها * غداة احضار الباس والموت جاجم
 وجم النار اوقدها وجمت ناركم تججم نحو ما عظمت وتاججت وجمت جحما وجمما وجموا وجموا
 اضطرمت وكثر ججرها ولهمها وتوقدها وهي ججم وجاجة وجم جاجم شديد الاشتغال وجاجم
 الحرب معظمها وقيل شدة القتل في معتركها وانشد * حتى اذا ذاق منها جاجما بردا * وقال
 الاخر والحرب لا يتي لجنا * جهما التخيل والمراح

وروى المنذرى عن ابي طالب في قولهم فلان ججام وهو يتججم عيناى يضايق وهو ما اخوذ
 من جاجم الحرب وهو ضيقها وشدها والجمام داء يصاب الانسان في عينه فيرم وقيل هو داء يصاب
 الكلب يكرى منه بين عينيهِ وفي الحديث كان اميونة كلب يقال له مسمار فاخذته داء يقال له
 الجمام فقالت وارجمتا لمسمار تعنى كلبها قال ابن الاثير الجمام داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه
 بين عينيهِ قال وقد يصاب الانسان ايضا والجمة العين وجمتا الانسان عيناه وجمما الاسد
 عيناه بلغة حمير قال ابن سيده بلغة أهل اليمن خاصة فان

أياجمتا بكى على أم مالك * أكيه قلوب بأعنى المذائب

القلوب الذئب قال ابن بري صوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجلب الشرب البعيد الجواب
 فياجمتى بكى على أم مالك * أكيه قلوب بأعنى المذائب
 فلم يبق منها غير نصف عجانها * وسنترة منها واحد ترى الذواب

وأجم العين جاجها قال الازهرى ججمتا الاسد عيناه بكل لغة ابن الاعراب الجمام معروف والججم
 القليل الحياء والتججم الاستنبات في النظر لا تطرف عينه قال

كان عينيهِ اذا ما ججما * عينا ان تبغى أن تظما

وعين جاجة شاخصة وجم الرجل عينيهِ كالشاخص وجمتى بعينيهِ تججيمه أحد الى النظر
 والجم السد يد جرة العينين مع سعتهم والانى ججماء من نسوة ججم وجمتى قال ابن سيده
 والجوحم الورد الاجر والاعرف تقديم الحياء وأجم من دندنة الخزامى أحد سادات العرب وهو
 زوج خالدة بنت هشام بن عبدمناف (ججم) ججم اسم والججمة الضيق وسوء الخلق
 والججمة السرعة في العدو (ججم) الججمة الضيق وسوء الخلق ورجل ججم وجمتى
 الخلق ضيقه وهي الججمة (ججم) بعير ججم من منخ الجنيين قال الفقهسى

* نَبَطَتْ بِجَوْزِ بَحْشَمٍ كُبَّازٍ * الجوهرى الجحشم البعير المنتفخ الحنين (بحظم) رجل بحظم
عظيم العينين من الجحظ والميم زائدة وهو الجحظم الكسائي بحظمت الغلام بحظمة اذا شدت
يديه على ركبتيه ثم ضربته ثم سألت ابن الاعرابي عن قوله بحظمت فقال اخبرني به الديري
ههنا وأشار الى ذلك بحظمه بالحبل أو ثقه كيفما كان (بحلم) بحلمه صرعه قال

هم شهدوا يوم التسار الملحمة * وعادروا سرا تكلم بحظمة

وَحَلَّمَ الحبل مثل حَلَّجَه (بحدم) الجحمة السرعة في عدو ذكره الازهرى وفي موضع آخر
السرعة في العمل والمشى والله أعلم (جدم) الجدمة بالتحريك القصير من الرجال والنساء
والغم والجمع جدم قال

فمالي من الهيات طولا * ولايل من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابي خاصة وقال الازهرى في الجدمة القصيرة
من النساء لما تسمى بعبد العمة * سمعت من فوق البيوت كدمة
اذا الخربيع العنقير الجدمه * يؤرها خيل شديد الضممة

الكدمة الحركة والخربيع الماخنة والعنقير السلطة والجدمة القصيرة قال ابن بري ويروي
الجدمة بالحاء على مثال همزة قال والاول هو المشهور وكذلك ذكره ابو عمرو وشاة جدمه
ردية والجدم الرذال من الناس عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله من الجدم القصار والجدمة
مالم يندق من السنبل وبنى انصافا والجدمة أيضا ما يغربل ويعزل ثم يندق فيخرج منه انصاف
سنبل ثم يندق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجدمة والجدمه وقيل للجمعة قشران فالعليا
جدمه والسفلى قصرة ابن سيده والجدم ضرب من الترو قال ابو حنيفة الجدمي ضرب من التمر
باليامة وهو عنزلة الشهرزوري بالبصرة والتبي بالبحرين قال مليح

بذي حبل مثل القني ترينه * جداسية من نخل خبيردخ

التهذيب والجدم أصل السعف ونخله جداسية كثيرة السعف وفي نوادر الاعراب أجدم النخل
ورب اذا حمل شيصا ونخل جادم وجداعي موقر وأجدم وهجدم على البسذل كلاهما من زجر
الخيل اذا زحرت لتمضى ويقال للفرس أجدم وأقدم اذا هيج لتمضى وأقدم أجودها وأجدم الفرس
قاله أجدم وسند كذلك مستوفى في هجدم ٣ (جدم) الجدم القطع جدمه يجدمه جدمًا
قطعه فهو جديم وجدمه فانجدم وتجدم وجدب فلان حبل وصله وجدمه اذا قطعه قال البيهقي

٣ زاد في القاموس كالتكملة
جدمت النخلة أتمرت
ويست وأجدم النخل
والجدم بحبل فراخ صغار في
صغر العصافير حجر المنساقير
اه

* الْأَصْبَحَتْ خَنْسَاءُ جَاذِمَةَ الْوَصْلِ * وَالْجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَأَنَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيَّ انْتِطَاعِ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السُّوْطُ لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السُّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُوشُونُهُنَّ إِذَا مَا أَنْسُوْا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمِ

وَرَجُلٌ مَجْذَمٌ وَمَجْذَمَةٌ قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَمَةٌ لِلْعَرَبِ وَالسَّيْرِ وَالهُوَى أَيُّ يَقَطُّعُ هَوَاهُ وَيَدْعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَمَةٌ أَيُّ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

وَأَتَى لَبَابِي الْوُدَّ مَجْذَمَةَ الْهُوَى * إِذَا الْإِلْفُ أَبَدَى صَفْعَهُ غَيْرَ طَائِلِ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ وَحَبْلٌ جَذِمَ مَجْذَمٌ مَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا نَسَلِي حَاجَةً عَرَضَتْ * عَلَقَ الْقَرِينَةَ حَبْلُهَا جَذْمًا

وَالْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدُ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذِمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذَامُ مِنَ الدَّاءِ مَعْرُوفٌ لِتَجْذُمِ الْأَصَابِعُ وَتَقَطُّعُهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَجَذِمَ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذْمُ الَّذِي وَلِيَ جَذْمَهُ وَالْمَجْذَمُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ يُقَالُ جَذِمْتَ يَدَهُ تَجْذِمُ جَذْمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ فَانْقَطَعَتْ أَنْتَ قَلْتَ جَذِمْتَهَا أَجْذَمَهَا جَذْمًا قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ سَمِعْتُهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ

وَهَلْ كُنْتَ الْأَمِثْلُ قَاطِعِ كَيْفِهِ * بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِيِّ لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَهَا فَنَّتْ أَطْرَافَهُ مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدَّ عَلَى ابْنِ قَتَيْبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَبْقَعُ إِلَّا بِالْخَارِ حَسَةً الَّتِي بَأْثَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَّا عَوَّقَ الزَّانِي بِالْجَلْدِ وَالرَّجْمِ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمتها
من بابي نصر وضرب كافي
القاموس ١٥ مصححه

الدينا وفي الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه نفي الله وهو أجدم الجبة لسان له
يسكاه به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه لقيمه وشوم منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فنسبه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن لقي الله تعالى خالي اليدين الخبير
صفرهما من الثواب فكفى باليد عاتجويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص
حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تبأشرها اليد من بين ساير
الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل
خبطة ليس فيها شهادة كاليد الجذمة أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال مجذوم في وفد ثقيف أرجع
فقد بايعتكم الجذوم الذي أصابه الجذام كأنه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لثلاث نظرات أصحابه اليه فتردروا منه ويردون لأنفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو ولثلاث
يخزن المجذوم برؤيه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فعلوا عليه فيقبل شكره على بلاه الله وقيل
لأن الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتجنبه فرده لذلك ولثلاث يعرض
لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدها ويعض ذلك حديثه الآخر أنه أخذ يدي مجذوم فوضعها
مع يده في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكلأ عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك
لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لثلاث أيام فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر الى المجذومين لانه اذا دام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى
به المنظر واليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح الجمونة والمجذومة
والبرصاء والعقلاء والجمع من ذلك جذمي مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجدم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشيء وقد يفتح وجذم كل شيء أصله والجمع أجدام وجذرم
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شيء وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش إلا له جذم بمكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابها وقال الحرث بن وعله الذهلي
ألا نلما يبيض مسر بتي * وعضت من ناي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم ناي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كأن
رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط

وَالْجَذْمُ وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ وَالْإِنْجَذَامُ الْإِنْقِطَاعُ قَالَ التَّبَاغَةُ

بِأَنَّ سَعَادُ فَامَسَى حَبْلَهَا الْبُجْدَمَا * وَاحْتَمَّتِ الشَّرْعُ فَالْإِجْرَاعُ مِنْ أُمَّتَا

وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّكْبُ اسْقَلَّ مِنْكُمْ قَالَ الْبُجْدَمُ أَبُو سَفْيَانَ بِالْعِبْرَانِيَةِ انْقَطَعَ بِهِ مِنَ الرِّكْبِ وَسَارَ وَأَجْزَمَ السَّيْرُ أَسْرَعُ فِيهِ قَالَ لَبِيدُ * صَائِبُ الْجَذْمَةِ مِنْ غَيْرِ قَسَلٍ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَذْمَةُ فِي بَيْتِهِ الْأَسْرَاعُ جَعَلَهُ اسْمًا مِنَ الْأَجْزَامِ وَجَعَلَهُ الْأَصْحَابُ بِقِيَّةِ السُّوْطِ وَأَصْلُهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْأَجْزَامُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَأَجْزَمَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ أَيْ أَسْرَعَ وَرَجُلٌ مَجْزَمٌ الرُّكُضُ فِي الْحَرْبِ سَرِيعُ الرُّكُضِ فِيهَا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ أَجْزَمَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَبْعُدُ وَاسْتَدْعُوهُ وَالْإِجْزَامُ الْإِقْلَاعُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ الرَّيْصِيُّ بْنُ زِيَادٍ

وَحَرْقُ قَيْسٍ عَلَى الْبِلَاءِ * دَحَى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْزَمًا

وَرَجُلٌ مَجْزَمٌ مَجْرَبٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْجَذْمَةُ بِلَهَاتٍ يُحْرَجْنَ فِي قَعِّ وَاحِدٌ مَجْمُوعٌ بِهَا يُقَالُ لَهُ جَذْمَةٌ وَالْجَذْمَةُ مِنَ الزَّرْعِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ وَجَذْمَانُ نُحْلٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فَلَا تَقْرُبُوا جَذْمَانَ إِنْ حَامَهُ * وَحَتَّى تَأْذَى بِكُمْ فَحَمَلُوا

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِي بِهَمٍّ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقِيلَ الْجُذَامِيُّ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُذَامِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هُوَ تَمْرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ جَدْمٍ بِالذَّالِ الْيَابِسَةِ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَالْجَذْمَاءُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ ضَرْفَةً لِلْبُرْشَاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى فَرَمَّتْ الْجَذْمَاءُ الْبُرْشَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَتْهَا فَسَمِيَتْ الْبُرْشَاءُ ثُمَّ وَبَّتْ عَلَيْهَا الْبُرْشَاءُ فَفَقَطَعَتْ يَدَهَا فَسَمِيَتْ الْجَذْمَاءُ وَبَنُو جَذِيمَةَ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ بِنَاحِيَةِ الْخَطِّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَجَذَامٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تَنْزِلُ بِجِبَالِ حِمْيَرَ وَتَزْعُمُ نُسَابَ مُضَرَ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ قَالَ السُّكْمِيُّ يَذُكُرُ انْتِقَالَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ بِنَسَبِهِمْ

فَعَاءُ جَذَامًا غَيْرُ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ * وَلَكِنْ فِرَاؤُ الدَّعَائِمِ وَالْأَصْلُ

ابْنُ سَيِّدِهِ جُذَامٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قِيلَ هُمْ مِنْ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

كَانَ يُقَالُ الْمَزْنُ بَيْنَ تَضَارِعٍ * وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُذَامٍ لَبِيحٌ

أَرَادَ بَرَكٌ مِنْ أَهْلِ جُذَامٍ وَخَصَّهُمْ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَبْلَاءُ كَقَوْلِ التَّبَاغَةِ الْجَعْدِيُّ

فَأَصْحَبَتِ الثَّرِيانُ عُرْقِي وَأَصْحَبَتْ * نِسَاءً تَمِيمٌ يَلْتَقِظْنَ الصَّيَاصِيَا

ذَهَبَ إِلَى أَنْ تَمِيمًا حَاكَةً فَنَسَاؤُهُمْ يَلْتَقِظْنَ قُرُونِ الْبَقَرِ الْمَيْمَةِ فِي السَّبِيلِ قَالَ سَبِيوِيَّةُ إِنَّ قَالُوا وَوَلَدَ جُذَامٌ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ قَصَدْتَ قَصْدَ الْإِبِلِ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ هَذِهِ جُذَامٌ فَهِيَ كَسَدُوسٌ

قوله أي انقطع به الخ عبارة
النهاية أي انقطع عن الجادة
نحو البحر اه صححه

قوله والاجذام الاقلاع عن
الشيء ويطلق على العزم على
الشيء أيضا كما في القاموس
والتكلمة فهو من الاضداد
اه صححه

وَجَذِيمةُ قَبِيلِهِ والنَّسَبُ اليَها جَذِيمةٌ وَهُوَ من نادرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَجَذِيمةُ مَلِكٍ من مَلوكِ العَرَبِ قال
الجوهري جَذِيمةُ الأبرشُ مَلِكُ الحِيرةِ صاحبُ الرِّبَا وهو جَذِيمةُ بَنِ مَالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ دَوْسٍ من الأزدِ
الجوهري جَذِيمةُ قَبِيلِهِ من عبدِ القيسِ يَنسَبُ اليَهم جَذِيمةٌ بالتَّخْرِيدِ وكذلك اليَ جَذِيمةُ أسدٍ قال
سيبويه وَحدَّثني بعضُ من أثقُ به يَقولُ في بَنِي جَذِيمةَ جَذِيمةٌ بضمِّ الجيمِ قال أبو يزيد إذا قال
سيبويه حَدَّثني من أثقُ به فاعلمَا بَعْدِي وَيقالُ ما سَمِعْتَ له جَذِيمةُ أي كَلِمَةٌ قال ابنُ سَيِّدِهِ وليست
بالبَّتِ ٥١ ٣ (جذعم) يُقالُ الجَذَعُ جَذَعُهم وَجَذَعُمةُ قال ابنُ الأثيرِ وفي حَدِيثٍ على كَرَمِ الله
وجَههِ أسلمُ واللهُ أبو بكرُ وأُنا جَذَعُمةُ وفي روايةٍ أسَلتُ وأُنا جَذَعُمةُ أرادوا أَناجذَعُ أي حَدِيثُ
السَّنَنِ فزاد في آخِرِهِ مِمَّا نَوَى كيدا كما قالوا زُرْقُمُ وغيرِهِ ٥١ (جرم) الجَرْمُ القَطْعُ جَرْمَهُ يَجْرِمُهُ
جَرْمًا قَطَعَهُ وشَجَرَةٌ جَرِيمةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرْمُ النَخْلِ والقَمْرُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرْمًا وَجَرْمًا وَجَرْمًا
صَرَمَهُ عن العِمانيِّ فهو جَرْمٌ وقومٌ جَرْمٌ وجرامٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ وجرمٌ
ساعِدَةُ بنِ جَوْثِيَةَ

سَادَجَرْمٌ في البَضِيعِ ثَمَانِيًا * يَلْوِي بِعَمِيقَاتِ البَحَارِ وَيَجِبُّ

يقولُ قَطْعُ ثَمَانِي لِبَالِ مَقِيَامِي البَضِيعِ يَشْرَبُ المَاءَ والجَرِيمُ النَوَى واحِدُهُ جَرِيمةٌ وهو الجَرَامُ
أيضا قال ابنُ سَيِّدِهِ ولمْ أَسْمَعْ للجَرَامِ لو اِحدٌ وقيلَ الجَرِيمُ والجَرَامُ بالفتحِ القَمْرُ اليَابِسُ قال
يَرَى مَجْدًا ومَكْرَمَةً وَعِزًّا * اذاعنني الصديق جريم قمر

والجَرَامَةُ القَمْرُ المَجْرُومُ وقيلَ هو ما يَجْرِمُ مِنْهُ بَعْدَ ما يَصْرَمُ يَلْقَطُ من الكَرْبِ وقال الشماخُ
مَفِجُ الحَوَامِي عن نُسُورِ كَأَنَّمَا * نَوَى القَسْبِ تَرْتِ عن جَرِيمِ المُلْجِجِ

أراد النوى وقيل الجريم البؤرة التي يرضخ فيها النوى أبو عمر والجرام بالفتح والجريم هم النوى
وهما أيضا القمريا اليابس ذكرهما ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وَقَعَالٍ مُنْهَلِ شَحَاحٍ وَشَحَاحٍ وَكَهَامٍ
وَكَهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَجَجَالٍ وَجَجِيلٍ وَشَحَاحِ الأَدِيمِ وَشَحَاحٍ قال وأما الجرام بالكسر فهو جمع جريم

مثل كريم وكرام يقال جله جريم أي عظام الأجرام والجله الأبل المسان وروى عن أوس بن حارثة
أنه قال لا والذي أخرج العذق من الجريمية والنار من الوئيمية أراد بالجريمية النواة أخرج الله تعالى
منها النخلة والوئيمية الخبارة المكسورة والجريم القمرا المصروم والجرامة قصد البر والشعير وهي

أطرافه تدق ثم تنقى والأعراف الجذامة بالذال وكلمة من القطع وجرم النخل جرمًا واجترمه خرصه
وجرمه والجريمة القوم يجترمون النخل أي يصرمون قال امرؤ القيس

٣ زاد في التكملة والجذمان
كعثمان الذكرو قيل أصله
والجذم ككتف السربيع
٥١ كتبه معصمه
قوله كما قالوا زرقيم وغيره
الذي في النهاية كما قالوا زرقيم
وستهم والتاء للمبالغة ٥١
معصمه

قوله وقول ساعدة بن جوثية
أي يصف سخابا كما في ياقوت
وقبله
أفعلنك لا برق كان وميضه
غاب تشبهه ضرام مثقب
قال الأزهرى سادى أمهم
وقال أبو عمرو السادى الذى
بيد حيث عيسى وتجريم
أي قطع ثمانية بالبضيع وهي
جزيرة بالبحر يلقى بماء البحر
أي يحمله ليظهر يبلده ٥١
كتبه معصمه
قوله عن نسور الذى في نسخة
التهديب من الميم فتأمل ٥١
معصمه

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ * كِبْرَمَةٌ تَحُلُّ أَوْ كِبْنَةٌ يَثْرِبُ

الجُرْمَةُ مَا جَرَّمَ رَضْرَمٌ مِنَ النَّسْرِ شَبَّهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشْيٍ وَعَيْنٌ بِالنَّسْرِ الْأَجْرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَبْنَةٍ يَثْرِبُ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْأَصْبَعِي الْجُرْمَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ التَّرَاذِيحِ جَرَّمَ وَقِيلَ الْجُرْمَةُ مَا لَقِطَ مِنَ التَّمْرِ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ أَبُو عَمْرٍو جَرَّمَ الرَّجُلَ إِذَا صَارَ بِأَكْلِ جُرْمَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ وَيُقَالُ جَازَمُ الْجُرْمِ وَالْجُرْمُ أَيُّ صِرَامِ النَّخْلِ وَالْجُرْمُ الَّذِينَ يَصْرَمُونَ التَّمْرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ نَظَرِي يَرِي تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُقَالُ تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ أَيُّ انْقَضَى وَانْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِإِنْفَاءِ الْمُجْمَعَةِ مِنَ الْجُرْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ أَيُّ جَزَزْتُهُ وَقَدْ جَرَمْتُ مِنْهُ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ مِثْلَ جَلَمْتُ وَالْجُرْمُ النَّعْدَى وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جَرَّمَ جَرِّمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجَرَّمَ فِي الْحَدِيثِ أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجْرِمْ عَلَيْهِ فَحُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تَجْرِي الْجُرْمِينَ قَالَ الزَّجَاجُ الْجُرْمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا قَصَّبَهُمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالاسْتِكْبَارَ عَنْهَا وَتَجْرِمُ عَلَى فُلَانٍ أَيُّ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ أَنْ تَطْفِرَتْ بِهِ * وَالْإِتِّجَادُ ذَنْبًا عَلَى تَجْرِمِ

ابن سيدة تجرم ادعى عليه الجرم وان لم يجرم عن ابن الاعرابي وأنشد

* قَدْ يُعْتَرَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجْرِمِ * وَقَالُوا اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدُوهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحْسَدًا لِمِ تَجْرِمِ * عَرَضَ الرَّجَالُ وَعَرَضُهُ مَشْتَرُومٌ

وَجَرَّمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةٌ وَأَجْرَمَ جَنِيَّ جَنِيًّا وَجَرَّمَ إِذَا عَظَّمَ جُرْمَهُ أَيُّ أَدْنَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ يَتَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيُّ يَجْنِي مَا لَمْ يَجْنِمْ وَأَنْشَدَ * أَلَا تَبَالِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجْرِمُوا * قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذَّنْبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةُ الْجُرْمُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ مَوْلَى ذُو بَعْرِتِي * لِأَحْمَةَ عِنْدَهُ وَلَا جُرْمَةَ

وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَلَا مَعْتَرِ شُؤْسُ الْعِيُونِ كَانَهُمْ * إِلَى وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُودَحَلُ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرِمِ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ الْوَاوِ عَلَى وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ

وَقَوْمَهُ شَرًّا وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيْمَةٌ إِلَى أَيُّ جُرْمِ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْجُرْمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

قوله أبو عمرو وجرم الرجل الخ
عبارة الأزهري عمرو عن أبيه
جرم الخ اه معناه

* وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ عَسَلِمُ * قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ قَالَ الْفَرَّاءُ الْقُرْآنُ
 قَرُّوْا وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ وَقَرَّهَا يَجِيْ بِرِثَابٍ وَالْأَعْمَشُ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ مِنْ أَجْرَمَتْ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ
 الْمَاءَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيْرِ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فَلَانَ جَرِيْمَةً
 أَهْلَهُ أَيْ كَسِبَهُمْ وَخَرَجَ يُجْرِمُ أَهْلَهُ أَيْ يَكْسِبُهُمْ وَالْمَعْنَى فِيهِمَا تَقَارِبُ لَا يَكْسِبَنَّكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ
 تَعْتَدُوا وَاجْرَمَ يُجْرِمُ وَاجْتَرَمَ كَسَبَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْهَيْرِدَانِ السَّعْدِيُّ أَحَدُ لُصُوصِ بْنِ سَعْدٍ

طَرِيزُ عَشِيْرَةٍ وَرَهْنِ جُرْمٍ * بِمَا جَرَمَتْ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي

وَهُوَ يُجْرِمُ لِأَهْلِهِ وَيُجْتَرِمُ بِمَكْسَبِهِ وَيَطْلُبُ وَيُجْتَمَلُ وَجَرِيْمَةُ الْقَوْمِ كَسِبُهُمْ يَقَالُ فَلَانَ جَارِمُ أَهْلِهِ
 وَجَرِيْمَتُهُمْ أَيْ كَسِبُهُمْ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ الْهَدَلِيُّ بِصَفِ عُقَابَا تَرْتُزُقُ فَرَحَهَا وَتَكْسِبُ لَهُ
 جَرِيْمَةً نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

جَرِيْمَةٌ بِمَعْنَى كَسْبَةٍ وَقَالَ فِي التَّهْدِيْبِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ بِصَفِ عُقَابَا تَصِيْدُ فَرَحَهَا النَّاهِضُ
 مَا قَامَ كَلِمَةً مِنْ لَحْمٍ طَيْرًا كَلِمَةً وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيْلُ مِنْهَا الْوَدَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ثَعْلَبُ أَنَّ الْجَرِيْمَةَ
 النَّوْءُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَقَالُ أَجْرَمَنِي كَذَا وَاجْرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى لَا يُجْرِمَنَّكُمْ لَا يُدْخِلَنَّكُمْ فِي الْجُرْمِ كَمَا تَسَالُ أُمَّتُهُ أَيْ أَدْخَلَتْهُ فِي الْإِثْمِ الْإِخْفِشُ فِي قَوْلِهِ
 وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَيْ لَا يُجْحِقَنَّ لَكُمْ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَا جُرْمَ أَنْ لَهْمُ النَّارِ أَعْمَا هُوَ حَقٌّ أَنْ لَهْمُ النَّارِ
 وَأَنْشَدَ * جَرَمَتْ فِرَارُهُ بَعْدَهَا أَنْ بَغَضَبُوا * يَقُولُ حَقًّا لَهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَا قَوْلُهُ لَا يُجْحِقَنَّ

لَكُمْ فَأَعْمَا حَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذْ لَمْ يَكُنْ حَقًّا جَعَلْتَهُ حَقًّا وَأَعْمَا مَعْنَى الْإِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي التَّفْسِيْرِ
 لَا يُحْمَلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ قَالَ لَا يُحْمَلَنَّكُمْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي أَسْمَاءَ
 وَالْجُرْمُ بِالْكَسْرِ الْجَسَدُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَجْرَامُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ النَّحْفِيُّ

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَّتْ كَأَهْوَى * بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَوْلِهِ النَّيْقُ مِنْهُوِي

وَجَعَّ كَأَنَّهُ صَبَّرَ كُلَّ جَرِيْمٍ مِنْ جَرْمِهِ جَرْمًا وَالْكَثِيْرُ حُرْمٌ وَجُرْمٌ قَالَ

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاحِ أَوْلِي جُرْمٍ * سُودُ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا حِيْبِ

التَّهْدِيْبِ وَالْجُرْمُ الْأَوْحُ الْجَسَدُ وَجَمَّانُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَامَهُ عَنِ الْعِيَانِيٍّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ تَقَلُّ جَرْمِهِ وَجَعَّ عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي بَيْتِ يَزِيدٍ وَفِي حَسْبِثٍ عَلَى اتَّقُوا الصُّبْحَةَ

فَانْهَجْ فَرَمَةً نَمَتْ لِلْجُرْمِ قَالَ ثَعْلَبُ الْجُرْمُ الْبَدَنُ وَرَجُلٌ جَرِيْمٌ عَظِيْمُ الْجُرْمِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقَدَّرْتُ رِدْرِي الْعَيْنُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ * وَيُؤْفِقُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَهُوَ جَرِيْمٌ

قوله وقيل في قوله ولا
 يجرمنكم قال لا يحملنكم
 هذا القول ليونس كانص
 عليه الا زهري اه معجمه

ويروى وهو حريم وسند كره والاني جريم ذات جرم وجسم وابل جريم عظام الاجرام حكى يعقوب عن ابي عمرو جله جريم وفسره فقال عظام الاجرام يعنى الاجسام والجسرم الخلق قال معن بن اوس

لأستل منه الضغن حتى استلته * وقد كان ذاضغن يصيق به الجرم

يقول هو امر عظيم لا يسبغ الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم وجرم الصوت جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم أى الصوت أو الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابي وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة بجرمة تامة

وقد تجرم أبو زيد العام المجرم الماضي المكمل وأنشدا بن بربى لعمر بن ابي ربيعة

ولكن حتى أضرتني ثلاثة * بجرمة ثم استمرت بناغيا

ابن هاني سنة بجرمة وشهر مجرم وكريت فيه ما يوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة أى خر جنا منها وتجرمت السنة أى انقضت وتجرم الليل ذهب قال لييد

دمن تجرم بعد هدايسها * حجج خلون حلالها وحرانها

أى تكمل قال الازهرى وهذا كله من القطع كأن السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة وجرمنا القوم خر جنا عنهم ولا جرم أى لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا قال أبو اسما بن الضريفة

ولقد طعنت بأعينه طعنة * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبتهم الغضب قال سيويه فاما قوله تعالى لا جرم أن لهم النار فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق أن لهم النار وقول المفسر من معناها حقا أن لهم النار بذلك أنها بمنزلة هذا الفعل اذا عملت بجرم عملت بعد فى أن والعرب تقول لا جرم لا تبتك لا جرم لقد أحسنت فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا أنهم فى الآخرة هم الأخسرون وأصلها من جرمت أى كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال ان جرمت ككفة و لك حقت أو حقت بشئ وانما لبس عليه قول الشاعر * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا * فرفعوا فزارة وقالوا نجعل الفعل لقرار كأنها بمنزلة حق لها أو حق لها أن تغضب قال وفزارة منصوب فى البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب أى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم أن لاني

قوله وجرم لونه وكذلك جرم اذا عظم بدنه وبابهم ما فرح كما ضبط بالاصل والتهديب والتكلمة وصوبه السيد جرمضى على قول المجدو ا جرم عظم ولونه صفا اه معناه

ههنا لما ظنوا أنه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقبل لا ينفعهم ذلك ثم ابتداء فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخسرون أي كسب ذلك العمل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم أن لهم النار وأنهم مقرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتداء فقال جرم أفكهم وكذلك لهم عذاب النار أي كسب لهم عذابها قال الأزهرى وهذا من أئبن ما قيل فيه الجوهرى قال الفراء لا جرم كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بدولا محالة جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وضارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لا تبتك قال وليس قول من قال جرمت حقت بشئ وإنما ليس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لأفعلن كذا أي حقا قال ابن بري وهذا القول رد على سيبويه والتحليل لانهم ما قدره أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الماء قال وفي قول الفراء لا يحتاج الى اسقاط حرف الجز فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لابن أمية من الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصوابه واقد طعنت أبا عينية بفتح التاء لانه يخاطب كرز العقبلي ويرثيه وقبل البيت

يا كرزناك قد قتلت بفارس * بطل اذا هاب الكفاة وجبوا

وكان كرز قد طعن أبا عينية وهو حن بن حذيفة بن بدر القزاري ابن سيده وزعم الخليل أن جرم انما تكون جوا بالما قبلها من الكلام بقول الرجل كان كذا وكذا وفعلا وكذا فتقول لا جرم أنهم سيئدمون وأنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لا جرم تيرئة ويقال لا جرم ولا اذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرحذ فوه لكثرة استعمالهم اياه قال الكسائي من العرب من يقول لا اذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرحذ فوه لكثرة استعمالهم اياه قال في الكلام فخذت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الاصل حاشى وكما قالوا أيش وانما هو أى شئ وكما قالوا سوترى وانما هو سوف ترى قال الأزهرى وقد قيل لاصلة في جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وأنشد ثعلب

يا أم عمرو ويني لا ونعم * ان تصرمي فراحه ممن صرم * أو تصلى الجبل فقد رث ورم

قلت لها يني فقالت لا جرم * ان الفراق اليوم واليوم ظلم

ابن الاعرابي لا جرم قد كان كذا وكذا أي حقا ولا اذا جرم ولا اذا جرم والعرب تصل كلامها بنى وذا وذو فتكون حشا ولا يعتد بها وأنشد * ان كلابا والدي لا اذا جرم * وفي حديث قيس بن عاصم

قوله ويقال لا جرم الخ زاد الصغاني لا جرم بضم فسكون ولا جرم بوزن كرم ومعنى لا اذا جرم ولأن ذا جرم أستغفر الله والاجر متاع الراعي والاجر من السمك لوان مستدير بلون وأسود له أجنحة اه

مصحه

لاجرم لافلن حدها قال ابن الاثير هذه كلمة تدب عنى تحقيق الشئ وقد اختلف فى تقديرها فقيل
 اصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت فى معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق
 ولا ردلما قبلها من الكلام ثم يتبدأ بها كقوله تعالى لاجرثم ان لهم النار اى ليس الامر كما قالوا ثم
 ابتداء وقال وجب لهم النار والجرثم الحرف فى معنى معرب وارض جرم حارة وقال ابو حنيفة ذبيئة
 والجمع جرثوم وقال ابن دريد ارض جرم توصف بالحتر وهو دخيل الليث الجرم نقيض الصرد يقال
 هذه ارض جرم وهذه ارض صرد وهما دخيلان فى الحتر والبرد الجوهرى والجرثوم من البلاد
 خلاف الصرد والجرثم زورق من زوارق اليمن والجمع من كل ذلك جرثوم والمثديعى بالبحر جرم
 يقال اعطيته كذا وكذا جرم يمان الطعام وجرم بطنان بطن فى قضاة وهو جرم بزبان والاخر
 فى طيبى وبنو جارم بطنان بطن فى بنى ضبة والاخر فى بنى سعد الليث جرم قبيلة من اليمن ويذون
 جارم قوم من العرب وقال

قوله وهو ما دخيلان الخ
 عبارة التهذيب دخيلان
 مستعملان اه
 قوله اذا ما الخ تقدم فى عمد
 ثم سابدل حريا والجله مى
 بدل الجارمى والذى هنالك
 هو ما فى المحكم كتبه معناه

اذما رأت حربا عب الشمس شمرت * الى رملة او الجارمى عمدها

عب الشمس صومها وقد ينقل وهو ايضا اسم قبيلة (جرثم) الجرثومة الاصل وجرثومة كل
 شئ اصله ووجعته وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب فى اصول الشجر عن اليماني وجرثومة النخل
 قريته الليث الجرثومة اصل شجرة يجتمع اليها التراب والجرثومة التراب الذى تسقيه الريح
 وهى ايضا ما يجتمع النخل من التراب وفى حديث ابن الزبير لما اراد ان يهدم الكعبة وسينها كانت
 فى المسجد جراثيم اى كان فيها ما كن مر تفعة عن الارض مجتمعة من تراب اوطين اراد ان ارض
 المسجد لم تكن مستوية والاجرثام الاجتماع والزرثوم للموضع واجرثم القوم اذا اجتمعوا
 ولزموا موضعا وفى حديث خزنة وعادها القادى مجرثما أى مجتمعا متقبضا والقادى صغار الغنم
 وانما اجتمعت من الجذب لانهم تجدمرعى تنتشر فيه وانما يقل مجرثمة لان لفظ النقل لفظ
 الاسم الواحد كالحذار والجارو يروى مجرثما وهو متفعل منه والنون والتاء فيه ما زادتان
 وقد اجرثم وتجرثم قال نصيب

يعل بنه المحض من بكراتها * ولم يتخلب زميرها المتجرثم

وتجرثم الرجل اجتمع وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب قن اصل نسبة فليأتهم هم يسكون
 السين الازد فابنوا الزاى سينا وتجرثم الشئ واجرثم اذا اجتمع قال خليلد الشكرى
 * وكثبانم كما مجرثما * وفى الحديث تميم برثمتها واجرثمتها الجرثمة هى الجرثومة وجمعها

جرأيم وفي حديث علي من سره أن يتقعم جرائيم جهنم فليقض في الحد والجروثومة الغلصمة
 واجرتهم الرجل وتجرتهم اذا سقط من علوا الى سفلى وتجرتهم الشئ أخذ معظمه عن نصير وجرتم
 موضع (جرجم) جرجم الطعام آكله على البديل من جرجب وجرجم الشراب شربه
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتمدم الحائط وتجرجم هو سقط وفي الحديث ان جبريل عليه
 السلام أخذ بعزوتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نيينا وعليه السلام ثم ألوى بها في جوق
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها ثم جرجم بعضهم على بعض أى أسقطوا وتجرجم
 المصروع قال العجاج * كأنهم من فائظ تجرجم * وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشى وغيره
 في وجاهه تقبض وسكن وقد جرجمه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يجتر بون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم
 والجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة بطن الشام قال ابن بري ومنه قول أبي جرة
 * لو أن جمع الروم والجراجما * (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجرذبة ابن سيده جردم
 على الطعام وفي الطعام لغة في جرذب وهو أن يستمر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من باء جرذب وأنشد
 هذا غلام لهم مجردم * لزاد من رافقه مزردم
 ورجل جردم كثير الكلام وجردم الستين جاوزها عن ابن الاعرابي وجردم ما في الجفنة أفى
 عليه عنه أيضا وجردم الخبرا كسه كاه شهره ويجردم ما في الاناء أى يأكله ويفقيهه وجردم
 اذا كثرت الكلام والجردمة الاسراع عن كراع (جردم) الجرذمة السرعة في المشى والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكر بالخاء قال الازهرى رأيت مقيدا يحفظ اللعبان الجرسم بالجسيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجرسام الذى نسميه العامسة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل لغة في جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى أى اندمل بعد المرض
 والهزال وجرشم مثل برشم أى أحد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل اذا كان مهزولا
 أو مريضاً اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع
 جبرئيل العمايات نضى به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل
 قال مجرشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالخاء وسنذكره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء

قوله وتجرجم هو سقط
 وتجردل وانحدري البئر
 وتقوض وانهدم وتجرجم
 فى الاكل والشرب ككثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهزمة والجرجم
 بفتح الجسيم الاولى وكسر
 الثانية صوت اللبني في
 الطوب والجرجمان بالضم
 الاكول أفاده فى قاموس
 ومثله فى التكملة اه
 صححه

قوله الجرزم والجرزم كجعفر
 وزبرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الاول
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم
 كسر وال لما رأى السيد
 مرضى اقتصار اللسان على
 الاول كتب على قول المجد
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت ان للجد سلفا
 والمثبت مقدم اه صححه

والجسيم كالزئجان والزئجان وانتجت الشئ وانتجته اذا اخترته والجرشتم من الحيات الخشن
الجلد (جرضم) ناقة جرضم ضخمه الليث الجرضم والجراضم من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا اذ اجشم كان او نجح فاقال القرزق

فلما تصافنا الاداوة اجهشت * الى عضون العنبري الجراضم

ابن دريد جراضم وجرافض وهو التليل الوخم والجرضم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الضخمة (جرهم) جرهم حتى من اليمن نزلوا مكة وترقح فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وهم اصهاره ثم اخلدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرهم ومجرهم جاد في امره وبه سمى
جرهم وجرهام من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرهم الجري في الحرب وغيرها وجل جرهم
عظيم وقول ساعدة بن جوية يصف ضبعا

تراها الضبع اعظمهن راسا * جرهمه لها حرة وثيل

عنى بالجرهم الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناها ان كل ضبع خنى فيما زعموا واستعار
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجرهم عظيم وقال عمرو الهذلي

فلا تمنني وعن حلقا * جرهمه هيجقا كالخيال

جرهمه ضخمة هيجقا ثقبلاطو بلا كالخيال لا غناء عنده وجل جرهم وناقته جرهمه أي ضخمة
(جزم) الجزم القطع جزمت الشئ اجزمته جزما قطعته وجزمت العين جزما مضيتها وحذف
يمينها جزما وكل امر قطعته قطع الاعود فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه أي قطعته ومنه
جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جزمت الحرف فانجزم الليث الجزم عزيمة
في النحوي الفعل فالحرف الجزوم آخره لا اعراب له ومن القراءة ان تجزم الكلام جزما بوضع
الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبر داغاسمي الجزم في النحوي
جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال فعل ذلك جزما فكأنه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومدة الصوت بها للاعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم أراد أنهم مالا يمدان
ولا يعرب آخر حرفيهما ولكن يسكن فيقال الله أكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله أكبر في الوقف
الجوهري والعرب تسمى خطنا هذا جزما ابن سيده والجزم هذا الخط المؤقف من حروف المعجم

قوله والجرضم من الغنم الخ وكذلك الشئ الساقط من الاوضبط في التكملة كقرشب وفي القاموس كعقر اه معجده

قوله بجرهم جاد كذا ضبط بجرهم كقشعر بالاصل والمحكم لكن ضبط في القاموس كالتكملة بوزن مدرج اه معجده

قال أبو حاتم سمى جزماً لأنه جزم عن المسند وهو خط جزم في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الأمر
 وجزم سكت وجزم عن الشيء بجزم وجبن وجزم القوم إذا عجزوا وبقيت مجزماً منقطعاً قال
 ولكني مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادةً أو يساً
 والجزم من الخط نسبة الحرف وقلم جزم لاحتلافه وجزم القراءة جزمًا ووضع الحروف مواضعها
 في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزييم مثله وسقاء جازم ومجزم ممتلى قال
 جذلان بسر حله مكسوزة * دسما بجونته ووطبا بجزما
 وقد جزمه جزمًا قال صخر الغي

قوله وجزم عن الشيء بجزم
 وكذلك جزم بالتخفيف كما
 في القاموس والتهديب اه
 مصححه

فلما جزمتم به اقربتي * تيمت أطرقة أو خافيا

والتخفيف طريق بين جبلين وجزمه بجزمه ويقال للسقاء مجزم وجمعه مجازم والجزمة الأكلة
 الواحدة وجزم بجزم جزمًا كل أكلة تملأ عنها عن ابن الاعرابي وقال نعلب جزم إذا أكل أكلة
 في كل يوم وليس له وجزم النخل بجزمه جزمًا واجترمه حرصه وحرزه وقد روي بيت الاعشى
 هو الواهب المائة المصطفا * ة كالنخل طاف بها المجترم

قوله وجزم بسلمه كذا ضبط
 بالثقل بالاصل والمحكم
 والتسكلمة ومقتضى صنيع
 القاموس أنه بالتخفيف اه
 مصححه

بالراى مكان المجترم بالراى قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف بها المجترم فنبسبم وقال أراد أنه
 يهها عشارا في بطونهم أو لادها قد بلغت أن ننتج كالنخل التي بلغت أن تجترم أي تصرم فالجرام
 يطوف بها الصرمها ويقال اجترمت النخلة اشتريت تمرها فقط وقال أبو حنيفة الاجترام شراء
 النخل إذا رطب واجترمت فلان حظيرة فلان إذا اشتراها قال وهي لغة أهل اليمامة واجترمت فلان
 نخل فلان فأجرمه إذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزمًا أي نصيبا ابن الاعرابي إذا باع الثمرة
 في أكلها بالدرهم فذلك الجزم والجزم شيء يدخل في حياء الناقة لتحمسه ولدها فترأمه كالدرجة
 وجزم بسلمه أخرج بعضه وبقي بعضه وقيل جزم بسلمه خذف وتجزمت العصا شقق
 كترمت والجزم من الامور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر
 من المشامية المائة فزادت وقيل هي من العشرة الى الاربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة
 نحو الصرمة الجوهرى الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير
 فأيبح وانجزم العظم إذا انكسر الفراء جزم الابل اذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم
 (جسم) الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس والابل والدواب وغيرهم من الانواع
 العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للاعراض فقال يذكركم علم القوا في لامية عاطاء الآن

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ
 ومنه قول شيبان بالتصغير
 ابن عذرة بفتح فسكون
 الى أجل يوقت ثم يأتي
 بجزم أو بوزمها كنهال
 اه تكلمة وزاد الجوازم
 وطاب اللبن المملوءة والجزم
 بالفتح ايجاب الشيء يقال
 جزم على فلان كذا وكذا
 أو جبهه واجترمت جزمة من
 المال بالكسر أي أخذت
 بعضه وأبقيت بعضه ان
 مصححه

أكثر الناس من التحلى باسمه دون مباشرة جواهره وجسمه وكانها كنى بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرض ليس بذى جسم ولا جواهر إنما ذلك
 كله استعارة وممثل والجمع أجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل
 ويقال إنه لتخفيف الجسمان وجسمان الرجل وجسمانه واحد ورجل جسماني وجسماني إذا كان صختم
 الجثة أبو زيد الجسم الجسم وكذلك الجسمان والجسمان الشخص وقد جسم الشيء أى عظمه فهو
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغيره يجسم جسمه فهو
 جسم والآخر من كل ذلك بالهاء وأنشد سعد على جسام * أنعت غير اسمها فاجساما *
 أبو عبيد تجسمت فلان من بين القوم أى اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تآبته أى قصدت
 آيته وخصه وتجسمها ناقة من الابل فأشترها أى اخترتها وأنشد

تجسمه من يمين عرفة * له جالب فوق الرصافي عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركبت أجسمه وجهه ومعظمه قال أبو سعيد المرهف النضل
 الرقيق والجالب الذى عليه كالجلبه من الدم عليل على بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أى ركبت أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريدها قال الراجز

يلجن من أصوات حادسيظم * ضاب عصاه للمطى منهم * ليس يمانى عقب التجسم

أى ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا محجن وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جبيل
 * تجسم القرقر وموج الآذى * والجسم الامور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسيم
 ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الأخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعير * وأرضهم ما حتى اطمان جسمها

والاجسم الأضحتم قال عامر بن الطفيل

لقد علم الحى من عامر * بان لنا الذرورة الاجسمما

و بنو جوسم حتى قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن برى
 لعدي بن الرفاع

لولا الحياء وأن رأيتى قد عفا * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فكأنهم سابين النساء أعارها * عينيه أجور من جا ذر جاسم

قوله لقد علم الحى الخ المتبع
 فيه الجوهرى قال الصانغاني
 الرواية ذرورة الاجسم
 والقافية بجر وره وبعده
 وأنا المتصالت يوم الوغى
 اذا ما العواوير لم تقدم

اخ صححه

ويروى عاصم (جشم) جشم الأمر بالكسر يجشمه جشما وجشامة وتجشمة تكلفه على مشقة وأجشمتني فلان أمر أو جشمته أي كلفني وأنشد ابن بري للاعشى

فما جشمت من أتيان قوم * هم الأعداء والأبدا سود

وجشمته الأمر تجشما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمتني فاني جاشم *

أبو تراب سمعت أبا محجن وباهليا تجشمت الأمر وتجشمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل

* تجشم القرقور موج الأذى * ابن السكيت تجشمت الأمر إذا ركبت أجسمه وتجشمته

إذا تكلفته وتجشمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد أو تجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو

النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدينا تجشمتنا به * على جفاه وعلى أنقابه

أبو بكر في قوالهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الاسم من هذا

الفعل قال المرار

يمشين هونا وبعد الهون من جشم * ومن جنا غضض الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما شتمل عليه من الضلع وجشم البعير صدره وما عشي به القرن

من صدره وسائر خلقه ويقال غته بجشمة إذا ألقى صدره عليه ورعى عليه جشمه وجشمة أي نقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الاعرابي الجشم السماء من الرجال وقال أبو عمرو والجشم السمن

ابن خالويه الجشم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الدنيا والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظلما بقوله القانص إذا لم يصدور جمع خائبوا يقال ما جشمت اليوم

طعاما أي ما أكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا أبو عبيد

تجشمت فلانا من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمته من بينن بمرهف * له جاب فوق الرصاف عليل

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم ابن الاعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل

عقر داه خبيث أبو عمرو والجشم الهالك وجشم بن بكر حتى من مضر وجشم بن همدان حتى من

البن وبنو جوشم حتى من جرهم درجوا وجشم حتى من الانصار وهو جشم بن خزرج وقال

الأغلب العجلي * ان سرك العزفنجج بجشم * وجشم في نقيف وهو جشم بن نقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جميل كذا بالاصل والتهديب والذي تقدم في جسم عمرو ابن جيل اه صححه

قوله ومن جنا غضض كذا بالاصل جنا بالالف وفي شرح القاموس جني وحرره اه صححه

قوله والجشم الغليظ الخ كذا بالاصل كالجشم مضبوطا بوزن كنف والذي في القاموس وكأمر الغليظ

٥١ قال شارحه والذي في كتاب كراع ككتف اه قوله ما جشمت اليوم ظلما وقوله ما جشمت اليوم طعاما

ضبط في الاصل ونسخة من التهديب بفتح الجيم والشين ولم يجد هذه العبارة غير التهديب حتى

نستأنس لهذا الضبط حقيقته اه صححه

حَيٌّ مِنْ نَعْلَبَ وَهَمَّ الْأَرَاقِمُ التَّهْدِيبُ وَجَسَمٌ حَيٌّ مِنْ نَعْلَبَ وَجَسَمٌ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جَسَمٌ مِنْ مَعْرُوبَةٍ
 ابْنُ بَكْرٍ هَوَازِنٌ ٣ (جيم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلُهَا هَرَمًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 أَجْمٌ وَالْجَعْمَاءُ الزَّانِقَةُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّثَائِتِ وَالذَّكْرُ أَجْمٌ فِي الصَّحَاحِ
 وَلَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَجْمٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلِّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ
 وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ الْبَلَهَاءُ وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكِدَايِ خَفَلِهِ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا
 وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ الْحَسَنَاتِ عَلَى نِسَابِهَا فَأَكَلَهَا وَأَبْجَاهُ إِلَى أَسْوَئِهِ وَأَجْمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقِهِ قَالَ
 إِلَى أَسْوَئِهِ قَالَ * عَنَسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا * وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا فَهُوَ جَعْمٌ قَرِيمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
 أَكُولٌ وَقَوْلُ الْمَجَّاجِ

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْأَنَاءِ الْأَعْظَمِ * إِذْ جَمَّ الذُّهْلَانُ كُلَّ جَجْمٍ

وَيُقَالُ جَعَمَاءَةٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالذُّهْلَانُ ذُهْلٌ بِنِ تَعْلِبَةٍ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَذُهْلٌ بِنِ
 شَيْبَانَ بِنِ تَعْلِبَةَ أَي حَرَّضَ الذُّهْلَانَ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرُمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتِ الْأَبْلُ
 تَجَمَّ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ حِضًّا وَلَا عَضًّا فَتَقَرَّمُ إِلَيْهَا فَتَقَرَّمُ الْعِظَامُ وَخَرَّ السُّكَّابُ لِشَبِّهِ قَرَمَ بِصِيهَا
 وَيُقَالُ إِذَا دَاءَ الْجُعَامُ أَكْثَرُ مَا يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ وَجَمَّ جَعْمًا
 وَجَمَّ لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمَّ جَعْمًا فَهُوَ وَجَمَّ وَجَمَّ طَمِعَ وَالْجَعْمُ بِالْحَرِيصِ الْطَمِعُ
 وَالْجَعْمُ الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ وَالْجَعْمُ غَلْظُ الْكَلَامِ فِي سَاعَةِ حَلْقٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصَّيْتَةُ
 كَالصَّفَةِ وَجَعَمَ الْبَعِيرَ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ وَالْجَعْمِيُّ الْحَرِيصُ وَقِيلَ
 الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ جَعَمَ إِلَى الْفَاكِهِةِ وَلَيْسَ الْجَعْمُ الْقَرَمُ مُطْلَقًا وَيُقَالُ جَعَمَ الرَّجُلُ
 وَجَعَمَ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ أَكَلَتْ نَبَاتَهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ
 الْجُعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنَ النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ يَأْخُذُهَا فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا السَّلَاحُ وَقَدْ أَجَمَّ
 الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ بِالْهَمِّ الْجُعَامُ وَالْجَعْمُ الْمَرْأَةُ الْخَائِعَةُ وَيُقَالُ لِلدَّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ
 وَالصُّمَارِيُّ وَالْجَعْمُ الْجُوعُ وَيُقَالُ يَا بَنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْمُ الْخَائِعُ (جمعهم)
 الْجَعْمُومُ الْغَرْمُومُ الضَّخْمُ وَالْجَعْمَةُ اسْمٌ وَالْجَعْمَةُ انْتِقَابُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو
 جَعْمَةَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ أَبُو ذُو بَيٍّ

كَأَنَّ رَجُلًا جَعَمَاتٍ وَسَطَهُمْ * نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ السُّبُكَا الْأَزَامِلِ

بِعْنَى بِالْجَعْمَاتِ قِسْمًا مَسْرُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ الْأَزْهَرِيِّ جَعْمَةُ حَيٌّ مِنْ أَرْدَا السَّرَاةِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ

سزاد المجدد كالتكملة
 والتهديب ثعلب عن ابن
 الاعرابي (الجضم) بضمتين من
 الرجال الكثير والاكل قال
 المجدد ويكتب الضخم الجنيين
 والوسط لكن الذي في
 التكملة الجضم أي كخذب
 الضخم الخولو والتفت شارحه
 اليها لقال الصواب كخذب
 كعادته ثم قال والتجضم
 الاخذ بالقم ومثله في التكملة
 اه صححه

قوله ويقال جم الرجل وجم
 الاول كفرح والثاني كنع
 كما في القاموس زاد
 في التكملة والجمعوم الذي لم
 يشبهه الطعام مثل الجعم
 ككتف والجمع كقعده
 المجدد أو جعم ككرم استأصل
 اه

قوله والجمع الجوع ضبط
 في الاصل بالكسر وصرح
 به شارح القاموس وضبط
 في نسخة من التهذيب
 بفتح فسكون لكن مقتضى
 نفسه بالمصدر أنه الجعم
 محذو كاحرره اه صححه

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وقهها كما في
القاموس وفي التكملة
والجعشم الطويل مع عظم
الجسم اه صححه

جَعْمَةٌ مِنْ هُدَيْلِ الْأَزْهَرِيِّ الْجِعْمُ وَالْجِعْمُ أَصُولُ الصَّيْبَانِ (جعشم) الْجُعْمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ
الْقَلِيلُ لِحَمِّ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَفِخُ الْجَنِينُ الْغَلِيظُهُمَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لَهُ
جُعْمٌ وَكُنْدُرٌ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ يُجْعَشُونَ وَلَا يُجْعَشِمُ * وَجُعْمٌ اسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ
الْمُدَلِّجِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يَهْدِي ابْنَ جُعْمٍ الْأَبَاءَ تَحْوَهُمْ * لَأَمْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ
وَالْجُعْمُ الْوَسْطُ قَالَ * وَكُلُّ نَاسِجٍ عَرَّاضٍ جُعْمُهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشَّيْنُ فِيهِ أَفْصَحُ
(جلم) جَلَمُ الشَّيْءِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا قَطَعَهُ وَالْجَلْمَانُ الْمَقْرَاضَانُ وَاحِدُهُمَا جَلْمٌ لِذِي يُجْزِيهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ
وَابِصَةَ دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَرَّهُ حَقْدًا * مِنْهُ وَقَلْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلْمٍ
وَالْجَلْمُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلْمَيْنِ كَمَا يَقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانُ وَالْقَلْمُ وَالْقَلْمَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ زِيدَتْ تَابَعَتْ * لَصَبَّحَ فِي حَافَاتِهَا الْجَلْمَانُ

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والوصف والجلمان سفرتاه وهكذا يقال
مثنى كالمقص والمقصين والجلم مصدر جلم الجزور يجلمها جلمًا واجلمها إذا أخذ ما على عظامها
من اللحم والجلم من سمات الابل شبيه بالجلم في التمدد عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وأنشد

هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ * فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ * يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلْمُ
وَالْجَلْمُ الْهَالِكُ لَيْلَهُ يَهْلُ شِبْهُهُ بِالْجَلْمِ التَّهْدِيبُ وَالْجَلْمُ الْقَمْرُ وَجَلْمَةُ الْجَزُورِ وَجَلْمَتُهَا لَهَا أَجْعُ يُقَالُ خَذَ
جَلْمَةَ الْجَزُورِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْعُ وَالْجَلْمَةُ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَفُضِّلَتْهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَهَذِهِ جَلْمَةُ الْجَزُورِ بِالتَّحْرِيرِ كَأَيِّ لَحْمَهَا أَجْعُ وَجَلْمَةُ الشَّاةِ الْمَسْلُوخَتِ بِالْحَشْوِ وَالْأَقْوَامِ وَجَلْمَ
الشَّعْرُ وَصُوفُ الشَّاةِ بِالْجَلْمِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلَدْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلْمِ وَأَنْشَدَ

لَمَّا أَنْبَتُمْ وَلَمْ تَجْبُوا بَقْلَةً * قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلْمُ
وَالْقَلْمُ كُلُّ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لَهُ قَرَّاضُ الْقَلَمِ وَالْقَلْمَانُ وَالْجَلْمَانُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ
النُّونِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلْمِ وَالْجَلْمُ وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانٌ وَأَيَّانٌ
وَالْجَلْمُ الَّذِي يُجْزِيهِ وَالْجَلَامَةُ مَاجِزٌ أَبُو مَالِكٍ جَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْفَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجْتَمِعَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ
وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ التَّمْيُوسُ الْمَخْلُوقَةُ وَهِيَ تَجْلُومُ مَخْلُوقٌ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

أَنَّهُ تَجْلُومٌ كَانَ جَيْبِيهِ * صَلَابِيَةً وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَنَلَّقَا
وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ وَجَلْمَتُهُ أَيُّ جَاعَتِهِ وَالْجَلْمُ الْخُدِيُّ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَلَهُ جِلَامٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في المحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي محزكا
سمة لبني فزارة في الفخذ اه
صححه

قوله ليله يهل شبهه بالجلم
الجلم كصيقل القمر ليله
المدرا اه

قوله وجملة الجزور الخ بفتح
أوضح فسكون وبالفتح
كما في القاموس اه صححه
قوله وأخذ الشيء بجلمته
بالتصريك وفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه صححه

سَوَاهُمْ جُدْعَانُهَا كَالْجِلَاءِ * مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا
 وَيُرَوَّى * قَدَأَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادُهُ بِالنَّصْبِ وَقَبْلَهُ
 وَجَاءُوا تَتَعَبُ أَبْطَالُهَا * كَمَا تَتَعَبُ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا

وقيل الجِلَامُ غنم من غنم الطائف صغار قال

قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا * سَعَتْ التَّوَاصِي شَرْبًا كَالْجِلَامِ

أَبُو عَيْبِدٍ الْجِلَامُ شَأْهُلُ مَكَّةَ وَاحِدُهَا جَلَمَةٌ وَأَنْشُدُ * شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قَبْ * (جلهم)
 جَلَمٌ اسْمٌ (جلهم) الْجَلَمُ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ * نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا

(جلهم) اجْتَمَعَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَرَ وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنْشُدُ لِلْحِجَاجِ

نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا * خَوَادِبُ أَهْوَنُ مِنَ الْأُمَّ

أَيُّ ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ وَالْخَدْبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَيُرَوَّى إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
 وَكَذَلِكَ ذِكْرُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشُدُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا مَالِغَةً فِي الْجَلَمِ وَأَعْنُ

كَرَاعٍ وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى (جلهم) الْجِلَامُ الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جلهم)
 الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ قَضْمٌ وَجَلَمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَمُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ (جلهم) جَلَمَتَا

الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَافَتَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا سَفْيَانَ
 فِي الْأَذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كَدْتِ تَأْذُنِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْمَتَيْنِ قَالَ

أَبُو عَيْبِدٍ أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلْمَتَانِ قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْمَةِ إِلَّا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الْأَوَّلُ أَصْلُ وَقَالَ شَهْرُ بْنُ مَسْعَدَةَ لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرَفًا خَرَفًا قَالَ أَبُو

زَيْدٍ يَقُولُ هَذَا جَلْمُهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَمَا قَبِلَ كُلُّ
 الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَأْتِيَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَهُوَ

أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ
 فِي الرَّوَايَةِ الْجَلْمَتَيْنِ بِفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ وَلَمْ يَرَوْا حَدِيثَ الْجَلْمَتَيْنِ بِضَمِّ الْجِيمِ الْأَشْمَرِيُّ وَابْنُ خَالَوَيْهِ قَالَ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ قَوْلُ أَبِي عَيْبِدٍ أَنَّهُ أَرَادَ الْجَلْمَتَيْنِ فَزَادَ الْمِيمَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ
 مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنْ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفْصَانَ الْمَهْزَمِيُّ جَلْمَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ بِالضَّمِّ مَقْبُولٌ مِنَ

الْجَلْمَةِ لَطَرَفِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُحْطَوْنَ وَيَقُولُونَ الْجَلْمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلْمَةُ نَاحِيَةُ
 الْوَادِي وَأَنْشُدُ

كأنها وقد بدأ عوارض * واللبل بين قنوين رايض * بجلهة الوادي قطا نواهض
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقة
وسنتهم قال أبو منصور العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قصم الشئ اذا كسره
وأصله قصل وجلط شعره اذا حلقه والاصل جلط وفرص الشئ اذا قطعه والاصل قرص والله أعلم
وجلهمة بالضم اسم رجل وجلهم اسم امرأة أنشد سيبويه للاسود بن يعقرب

أودى ابن جلهم عباد بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهممة والمرأة جلهمم والجلهمم
القارة الضخمة وهي من ربيعة يقال لهم الجلاهيم (جيم) الجم والجمسم الكثير من كل شئ
ومال جم كثير وفي التنزيل العزيز ويجبون المال حبا جمائى كثيرا وكذلك فسره أبو عبيدة
وقال أبو خراش الهندي

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبدك لا ألاما

وقيل الجم الكثير المجتمع جم يجم ويجسم والضم أعلى جوما قال أنس بن توفى سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والوحى أجم ما كان لم يفتربعد قال شمر أجم ما كان أكثر ما كان وجم المال وغيره
اذا كثرو جم الظهيرة معظمها قال أبو كبير الهندي

ولقد ربأت اذا اصحاب نوا كلوا * جم الظهيرة في اليقاع الأطول

جم الشئ واستجم كلاهما كثرو جم الماء معظمه اذا ناب أنشد ابن الاعرابي

* اذا نرحنا جها عادت يجم * وكذلك جته وجهها جام وجوم قال زهير

فلما وردنا الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاضر المتجم

وقال ساعدة بن جؤية

فلما دنا الأفراد حط بشوره * الى فضلات مستحبر جومها

وجمة المركب البحري الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من خرزور عربة صحيحة وما أجم
كثير وجهه جام والجوم البئر الكثير الماء وبترجمة وجوم كثيرة الماء وقول التابغة

* كتمك ليل الجومين ساهرا * يجوز أن يعني ركبتيين قد غلبت هذه الصفة عليهما

ويجوز أن يكونا موضعين وجمت تجم وتجم والضم أكثر تراجع ماؤها وأجم الماء وجمه

تركه يجتمع قال الشاعر

قوله القارة الضخمة كذا
بالقاف في الاصل والتذييب
والتكملة وتحرفت في نسخ
القاموس بالقارة فاحذره
زاد في التكملة الجلهمة
بالضم الشدة والامر العظيم
والخطة العوصاء والجلهوم
كعصفور الجماعة وابل
جلهوم كثيرة اه معصمه

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجبت للنواضح بئرها
 والجمعة الماء نفسه واستحمت بجمعة الماء شربت واستقامها الناس والجمعة مستقر الماء وأجمعه أعطاه
 جمعة الركبة قال نعلب والعرب تقول منامن يجبر ويجم فلم يفسر بجم إلا أن يكون من قولك
 أجمه أعطاه جمعة الماء الأصمعي جئت البئر فهي بجم جموما إذا كثرت ماؤها واجتمع يقال جئتم وقد
 اجتمعت بجمها وجمها أي ما جمتم منها وارتفع التهذيب بجم الشيء بجم جموما يقال ذلك في الماء
 والسير وقال امرؤ القيس

يجم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحسي بعد الخيض
 أبو عمر ويجم ويجم أي يكثر ويجم البئر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه والجم ما اجتمع من ماء
 البئر قال صخر الهذلي

تفضضت صفني في جمه * خياض المدابر قد عطفوا
 قال ابن بري الصفن مثل الركة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفائر وعطفوا الذي
 تكرر مرة بعد مرة والجمعة المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجمع الجمم والجموم بالضم المصدر
 ويقال جم الماء بجم جموما إذا كثرت في البئر واجتمع بعد ما سقي ما فيها قال
 فصحت قليد ما هموما * يزيد ما تخج الدلاجوما

قليد ما بئر اغزيرة هموما كثيرة الماء وتخج الدلو أن تمزها في الماء حتى تمتلئ والجمم بالفتح الراحة
 وجم الفرس بجم ويجم بجم وجمما وأجم ترك فلم ير كب فعقامن تعبته وذهب عباؤه وأجمه هو
 وجم الفرس بجم ويجم بجمما ترك الضراب فتجمع ماؤه وجم الفرس وجممه ما اجتمع من مائه
 وأجم الفرس إذا ترك أن ير كب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم إذا ذهب منه أحضار جاه
 أحضار وكذلك الأثني قال النمر بن توب

جوم الشد سائلة الذبابي * تخال بياض غرهم اسراجا
 قوله سائلة الذبابي يعني أنم ارتفع ذنبها في العدو واستجم الفرس والبئر أي جم ويقال أجم تفسك
 يوما أو يومين أرحها وفي الصحاح أجم تفسك ويقال أتى لاسجم قلبي بشئ من اللهولا قوى به
 على الحق وفي حديث طلحة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم سقر جله وقال دونكها
 فانها تخجم الفؤاد أي تريحه وقيل لجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في
 التلبينة فانها تخجم فؤاد المريض وحدثها إلا خرفانها بجم أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحدبية والأفقد بجوأي استراحووا كثيرا وفي حديث أبي قتادة فأتى الناس الماء جامين رواه
 أي مستريحين قدروا ومن الماء وفي حديث ابن عباس لأصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنوا
 جامة أي راحة وشبع ورثي وفي حديث عائشة بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
 سبحان الله لقد استقر غحلم الأحنف هجاؤه ابى آلى كان يستجيم مثابة سقهه أرادت أنه كان
 حليما عن الناس فلما صار إليها سقهه فكانه كان يجيم سقهه لها أي يريعه ويجمعه ومنه حديث
 معوية من أحب أن يستجيم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أي يجتمعون له في القيام عنده
 ويحبسون أنفسهم عليه ويروي بالخاء المعجمة وسند كره والجيم الصدر لأنه يجتمع لمواعه
 من علم وغيره قال تميم بن مقبل

رَحِبُ الْجِيمِ إِذَا مَا الْأَمْرِيَّتُهُ * كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قَوْلٌ وَلَا طَبَعُ

ابن الاعرابي فلان واسع الجيم إذا كان واسع الصدر رَحِبُ الذراع وأُنشد

رُبُّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ * بَادِي الضَّغِينِ ضَيْقُ الْجِيمِ

ويقال انه لَضَيْقُ الْجِيمِ إِذَا كَانَ ضَيْقُ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ وَأُنشد ابن الاعرابي

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ * وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ بَضِيرُ

وَقَفْنَا فقلنا هَالِكًا لِسَلَامِ عَلَيْكُمْ * فَأَنْكَرَهَا ضَيْقُ الْجِيمِ غَيْرُ

أى ضَيْقُ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ رَحِبُ الْجِيمِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَأَجْمُ الْعَنْبِ قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ
 أَعْصَانِهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ وَالْجَامُ
 وَأَنَا جَامٌ بَلِغُ الْكَيْلِ جَامُهُ وَيُقَالُ أَجْمَتُ الْإِنَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْإِنَاءِ جَامُهُ وَجَمُّ أَبُو الْعَبَّاسِ
 فِي الْفَصِيحِ عِنْدَهُ جَامُ الْقَدَحِ وَجَامُ الْمَكْوَلِ بِالرَّفْعِ دَقِيقًا وَجَمَّتُ الْمِكْيَالُ جَمًّا الْجَوْهَرِيُّ جَامٌ
 الْمَكْوَلُ وَجَامُهُ وَجَامُهُ وَجَمُّهُ بِالْعَزْزِ بَلْ وَهُوَ مَا عِلَارَ رَأْسِهِ فَوْقَ طَقْفَاهُ وَجَمَّتُ الْمِكْيَالُ
 وَأَجْمَتُهُ فَهُوَ جَمَانٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ جَامُهُ وَقَالَ الْقُرَاءُ عِنْدِي جَامُ الْقَدَحِ مَا بَالَ كَسْرًا أَيْ مَلُؤُهُ
 وَجَامُ الْمَكْوَلِ دَقِيقًا بِالضَّمِّ وَجَامُ الْفَرَسِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ الْإِنَاءَ لَا يُقَالُ جَامٌ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ
 وَهُوَ مَا عِلَارَ رَأْسِهِ بَعْدَ الْإِمْتِلَاءِ يُقَالُ أُعْطِيَ جَامُ الْمَكْوَلِ إِذَا حَاطَ مَا يَحْتَمِلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ وَجَمَّةٌ
 جَاءٌ وَقَدْ جَمَّ الْإِنَاءُ وَأَجَمَّ التَّهْدِيبُ يُقَالُ أُعْطِيَ جَامُ الْمَكْوَلِ أَيْ مَكْوَلًا بغير رَأْسٍ وَأَشْتَقُ ذَلِكَ
 مِنَ الشَّاةِ الْجَمَّاهُ كَمَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً صَوَابَهُ مَا جَمَّ رَأْسُ الْمَكْوَلِ وَجَمَّ مَلِكٌ مِنْ
 الْمَوْلُكِ الْأَوَّلِينَ وَالْجِيمُ النَّبْتُ الْكَبِيرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ يَنْهَضَ وَيَتَشَرَّوَقَدْ جَمَّ وَيَجْمَمُ

قوله ويقال أجمت الاناء
 وكذلك جمته وجمته مثقلا
 ومخففا كما في القاموس

اه صححه

قال أبو جزة وذ كرو حشا

يَقْرَمَنَّ سَعْدَانَ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى * وَعَدَّقَ الْخُرَزَايَ وَالنَّصِيَّ الْجَمَمَا

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم لان قوله يقرم فعن وحكمه فعولن وقيل اذا

ارتفعت البهيمى عن البارض قليلا فهو جيم قال ذوالرمة يصف جمارا

رَعَتْ بَارِضَ الْبَهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً * وَصَعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالَهَا

والجمع من كل ذلك أجماء والجميمة النسبية اذا بلغت نصف شهر ثلاث الفهم واستجمت الارض

خرج نباتها والجيم النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم ويقال في الارض جسيم حسن النبات

قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جممت الارض تجمما اذا وفي جيمها وجم النصي والصليان

اذا صار لها جمجمة وفي حديث خزيمه اجتاحت جيم السبيس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل

جمعة الشعر والجمعة بالضم مجتمعة شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جمعة جمعدة الجمعة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها حين بنى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وقت لي جميمة أي كثرت

والجميمة تصغير الجمعة وفي حديث ابن زمل كأنما جهم شعردأي جعل جمعة ويرى بالحاء وهو مذكور

في موضعه وفي الحديث لعن الله الجميمات من النساء هن اللواتي يتخذن شعورهن جمعة تشبها

بالرجال ابن سيده الجمعة الشعر وقيل الجمعة من الشعرا أكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر

الكثير والجمع جهم وجمام وجمام وجمام ذو جمعة قال سيدي به رجل ججاني بالنون عظيم الجمعة طوله وهو

من نادرا النسب قال فان سميت بجممة ثم أضفت اليها لم تقبل الا جي والجمعة القوم يسألون في

الجمالة والدييات قال

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ جُمَّةٍ * أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبَعِي الْفَضَائِلَ وَالرِّقْدَا

ابن الاعرابي هم الجمعة والبركة قال أبو محمد الققعسي

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ * وَسَائِلٌ عَنِ خَبْرٍ لَوِيَتْ * فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدَّرِيَتْ

ويقال جافلان في جمعة عظيمة وجمعة عظيمة أي في جماعة يسألون الدية وقيل في جمعة غليظة أي في

جماعة يسألون في جمالة وفي حديث أم زرع مال أبي زرع على الجهم محبوب من الجهم جمع جمعة وهم

القوم يسألون في الدية يقال أجمهم إذا أعطى الجمعة والجهم مصدر الشاة الأجم وهو الذي لا قرن

له وفي حديث ابن عباس أمر نأان بنى المدائن شرفا والمساجد ججا يعني التي لا شرف لها والجهم

قوله يصف جمار المراد
الجنس لقوله رعت وآتفتها
وأورد الموائف كالجوهري
هذا البيت كذلك في غير
موضع نعم رواه الجوهري
في هذه الماده رمى وآتفته
قال الصاغاني الرواية رعت
وآتفتها وقبل البيت
طوال الهوادي والحوادي
كانها

سماحج قب طار عن انسا لها
٥١

الكلمات التي في القوم
كثرت في جمعة
في جمعة لا تفتي
٥٢

قوله الجسم جمع جمعة وهم
القوم الخ ويقال ان الجسم
أيضا الجمالات نفسها كالجمام
بالكسر كافي التكملة ثم
قال والتجميم متعة المطلقة
مثل التجميم بالحاء ٥٥
كتبه معجمه

جمع أجْم شبه الشرف بالقرون وشاة جَاءَ اذالم تكن ذات قرن بينة أجْم وكبش أجْم لاقرني له
 وقد جمَّ جَمًا ومثله في البقر الخج وفي الحديث ان الله تعالى لا يدن الجَمَاء من ذات القرن
 والجَمَاء التي لاقرني لها ودين أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم
 فلو كنت اليه اذبح لأهل المدينة شاة تراجمني فيها أقرنا أم جَاءَ وبندان أجْم لا شرف له
 والأجْم القصر الذي لا شرف له وامرأة جَاءَ المرافق ورجل أجْم لا رمح معه في الحرب قال

أوس وبنهم معشر اجايي وبنهم * من الرماح وفي المعروف تنكير

وقال الاعشى متى تدعهم لقراع الكما * تاتك خيل لهم غير جم

وقال عنتره ألم تعلم لحالك الله أي * أجْم اذ اقيت ذوى الرماح

والجَمُّ أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعيلن ثم تخزمه
 فيبقى فاعلن ويثته أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبأما

والأجْم قبل المرأة قال

جارية أعظمها أجْمها * بائنة الرجل فإضمها * فهي متى عزبا يشمها

ابن بري الأجْم زردان القرني أي فرجها وجم العظم فهو أجْم كثر لحمه وحرمة جَاءَ العظام
 كثيرة اللحم عليها قال * يظفن بجَماء المرافق مكسال * التهذيب جم اذ ألمي وجم اذ اعلا
 قال والجَمُّ الشيطان والجَمُّ الغوغاء والسَّقْل والجَماء الغفير جماعة الناس وجاءوا جماعفيرا وجاء
 الغفير والجَماء الغفيرا أي بجماعتهم قال سيبويه الجَماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع

الحال ودخلتها الالف واللام ككم ادخلت في العرائل من قولهم أرسلها العرائل وقيل جاؤا
 بجماء الغفيرا أيضا وقال ابن الاعرابي الجَماء الغفيرا الجماعة وقال الجَماء بيضة الرأس سميت بذلك
 لانها جَماء أي مناسا ووصفت بالغفيرا لانها تغفرا أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجَماء في بيضة

السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
 وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جم غفيرا
 يقال جاء القوم جماعفيرا والجَماء الغفيرا وجاء غفيرا أي جمعة من كثيرين قال والذي أنكر من
 الرواية صحيح فانه يقال جاؤ الجَم الغفيرا ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
 ومسجدا الجماع قال وأصل الكلمة من الجُوم والجمَّة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
 وهو التغطية والسَّتر فجعلت الكلمات في موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجَماء

قوله جارية أعظمها أجْمها الخ
 سقط بعد الشطر الاول
 قد سميتها بالسويق أمها
 وبعد الناني
 تبيت وسني والسكاح همها
 هكذا نص التكملة ٥١
 مصححه

الاموصوفاوهو منصوب على المصدر كطرأوقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر وأجم
الامر والفرأق دنا وحضر لغته في أحم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم
ولم يعرف أحهم بالخاء قال

حَسْبَ ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَجْمَا * ان يَكُنْ ذَا كَمَا الْفِرَاقُ أَجْمَا

وقال عدي بن العذير

فَان قَرَيْسًا مَهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا * تَنَافَسُ دِيًّا قَدْ أَجَمَ أَنْصَرَامَهَا

ومثله لساعدة ولا يفني امرأ ولد أجت * منيته ولا مال أنيل

ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوماً الحاجة * مضت وأجت حاجة الغد ما تتحلوا

يقال أجت الحاجة اذا دنت وحانت تجم أجماء وجم قدوم فلان جومأى دنا وحن والجيم

ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقةها والجيم مقصور الباقلي حكاها أبو حنيفة

والجاء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رذ كره في الحديث والجمجمة

أن لا يبين كلامه من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من حي وأشد الليث

لعمري لقد طال ما بجمجوا * فما آخره وما قدما

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيد بديهي ولا غيره والجمجم مثله وجمجم في صدره

شيأ أخفاه ولم يبيده وقال أبو الهيثم في قوله * الى مطمئن البر لا يجمجم * يقول من أفضى

قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يجمجم لم يشبهه عليه أمره فيتردد فيه والبر

ضد التبعور وجمجم الرجل وجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الرأس المشتمل على

الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمجم ابن الاعرابي عظام

الرأس كلها وجمجمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة

من الجمجمة وشحمة الاذن خرقة القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سفله ابن بربى والجمجمة

رؤساء القوم وجمجم القوم ساداتهم وقيل جمجمهم القبائل التي تجتمع البطون وينسب اليها

دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبني استغنيت أن تنسب الى شئ من بطونهم وبنو ذلك تشبيها

بذلك وفي التهذيب وجمجم العرب رؤسائهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم جمجمة والجمجمة

أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بربى والجمجمة ستون من الابل عن ابن فارس والجمجمة

ضرب من المكايل وفي حديث عمرو بن أخطب أو عمرو بن الخطاب استنق رسول الله صلى الله

قوله الى مطمئن الخ صدره كما
في معلقة زهير
ومن يوفى لم يذم ومن يهد
قلبه اه

عليه وسلم فأتته بججمة فيها ماء وفيها شعرة فرفعتها وناولته فنظر إلى وقال اللهم جده قال القمي
 الججمة قدح من خشب والجمع الججاجم ودير الججاجم موضع قال أبو عبيدة سمي دير الججاجم منه
 لأنه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور سوى من الزجاج فيقال تخف وججمة ودير
 الججاجم كانت وقعة ابن الأشعث مع الججاج بالعراق وقيل سمي دير الججاجم لأنه بُني من ججاجم
 القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
 الججاجم يريد وقعة دير الججاجم أي أنه لو رأى كثره من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك
 ويقال للسادات ججاجم وفي حديث عمرايت الكوفة فان بها ججمة العرب أي ساداتها
 لان الججمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والججاجم موضع بين الدهناء ومثالع في ديار تميم ويوم
 الججاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن محمد أنه لم ير لري
 الناس يجعلون الججاجم في الحرت هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرت والججمة البئر
 تُحفر في السبخة والججمة الاهلاك عن كراع وججمة أهلكه قال رؤبة

* كم من عدى ججمهم وججيا * (جنم) ابن الاعرابي الجنة جماعة الشيء قال الازهرى أصله
 الجنة فقلت للام نونا يقال أخذت الشيء بججمته اذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهم
 من الوجوه الغليظ المجتمع في سماجة وقد جهم جهم وجهه ووجهه جهمه استقبله
 بوجهه كره قال عمرو بن القضاض الجهمي

ولا تجهمين أُم عمرو فانما * بنادأ ظبي لم تخنه عوامله

داظبي أنه اذا أراد أن ينب مكث ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بنادأ كما أن الظبي ليس بهداء
 قال أبو عبيد وهذأ أحب الي وتجهمه وتجهمه له كجهمه اذا استقبله بوجهه كره وفي حديث
 الدعاء الى من تكلمني الى عدو يتجهمني أي يلقاني بالغلظة والوجه الكره وفي الحديث فتجهمني
 القوم ورجل جهم الوجه أي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلفت في
 وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غلظه وفيه جهومة ويقال
 للاسد جهم الوجه وجهه الركب غلظ ورجل جهم وجهه وجهم عاجز ضعيف قال
 وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيال رسوما

تجهم الجهوما أي تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة أول ما خير الليل وقيل هي بقية سواد
 من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

قوله والجهم كذا بالاصل
 والمحكم بوزن أمير وفي
 التاموس الجهم وككتف
 فخره اصححه
 قوله ولا تجهمينا كذا
 بالاصل بالواو والذي في
 الصحاح فلا بالفاء والذي في
 المحكم والتهديب لا تجهمينا
 بالخرم زاد في التكملة
 الاجتهام الدخول في ما خير
 الليل ومثله في التهديب
 اه مصححه

الى قريب من وقت السحر وأنشد

قد اعتدى لفتية انجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن يعفر

وقهوة صهايا بكرتها * بجهمة والديك لم تنعب

أبو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة والجهمة القدر الضخمة قال الأقفوه

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند تشيخها لترفع

والجهام بالفتح السحاب الذي لاما فيه وقيل الذي قد هراق ماء مع الريح وفي حديث طهفة

وتشخيل الجهم الجهم السحاب الذي فرغ ماؤه من روى نستخيل بالخاء المعجمة أراد تخيل في

السحاب خالاً أي المطر وان كان جهماً ما لشدته حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد لطي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهم الذي لاما فيه وأوجهمة اللبني معروف حكاه نعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهمة امرأة قال

فيارب عمر لي جهمة أعصراً * فخالق موت بالفراق دهاني

وبنو جهمة بطن منهم وجهيم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

* أحاديث جن زرن جنابجهما * (جهرم) الجهرميسة ثياب منسوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلدمل الفجاج قتمه * لا يشتري كانه وجهرمه

جعله اسماً باخراج ياء النسبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبساط نفسه جهرم (جهضم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنتفخ الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ماء القلب نهاية في الجن وتجهضم

الفعل على أقرانه علاهم بكلكه وبعير جهضم الجنين ضخيم وفي التهذيب رجب الجنين والجهضم

الاسد والتجهضم كالتعظم والتعطرس (جهنم) الجهنم القعر البعيدو بتر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهاء بعيدة القعر وبه سميت جهنم بعد قعرها ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أعجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن من بني معد بن قيس بن ثعلبة

قوله والجهام بالفتح السحاب في التكملة بعد هذا يقال اجهمت السماء صححه

3 زاد في القاموس كالتكملة الجهممة بضم فسكون ثمانون يعبراً أو نحووه والجهيمان يفتح فسكون فضم الزعفران اه صححه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعة وقال فيه الاعشى
 دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسِيحًا وَدَعَاؤُهُ * جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدْمَمِ
 وتركه اجراء جهنم بدل على أنه أجمعي وقيل هو أخو هريرة التي يتغزل بها في شعره ودع هريرة
 الجوهري جهنم من أسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال
 يعذب بها من استحق العذاب من عبده كان أجود قال وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف الثالث
 منه ولا يجزى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم قولان قال يونس
 ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي أجمعية لا تجزى
 للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها بعد قعرها وانما لم تجز لتبيل
 التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب جهنم بالاعرابية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج
 بقولهم بئر جهنم ويكون امتناع صرفها للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما أجمعيما
 احتج بقول الاعشى ودعوا له جهنم فلم يصر ففكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف
 والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسما التابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه
 يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف والعجمة وحكى أبو علي عن يونس ان جهنم اسم عجمي
 قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه بئر جهنم للبعيدة
 القعر ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذي
 يهاجى الاعشى واسم البئر جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد اللبث
 الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام اناء من فضة عربي صحيح
 قال ابن سيده وانما قضينا بان اللهوا واولانها عين ابن الاعرابي الجام القاتور من اللجين ويجمع
 على أجوم قال وجام يجوم مثل حام يجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع
 الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامته وجمعها جامات وتصغيرها جومية قال
 وهي مؤنثة أعنى الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من
 الحروف التي تؤنث ويجوز نذ كيرها وقد جيمت جيمًا اذا كتبتها ٣ (جيعة) الجيعم الجائع
 تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من اسان العرب وبيده الخامس عشر
 أوله فصل الحاء من حرف الميم (حبرم)
 أعاننا الله على اكله بمنه وافضاله

٢ زاد في شرح القاموس الجيم
 بالكسر الجمل المغتم نقله في
 البصائر عن الخليل وأنشد
 كافي جيم في الوغى ذو سلمية
 ترى البزل فيه راتعات ضواها
 والجيم الديباج عن أبي عمرو
 الشيباني وبه سمى كتابه في
 اللغة لحسنه نقله في البصائر
 اه وفي التكملة وقول من
 قال الجيم الابل المغتم فيه
 نظر اه مصححه
 قوله الجيعم الجائع ذكره
 أيضا في جمع واقتصر الجحد
 على ذكره هنا اه مصححه

مرکز الوثائق والبحوث



30018000000817

